

تحت إشراف
عبد النصار أحمد فراج

القاهرة
(١٩٦١ — ١٣٨١ هـ)

دار الكتب العلمية
بيبي الباي ايجلبي وشركاه

المؤتلف والمختلف

للأَمِيدِي

أَبِي الْفَاسِمِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٣٧٠ هـ

تَحْقِيقُ

عَبْدُ السَّيِّدِ الرَّحْمَنِ فَرَّاجَ

القاهرة

(١٣٨١ هـ - ١٩٦١)

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان
عيسى البابي الحلبي وشركاه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

أبو القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الأمدى ، ولد ونشأ بالبصرة ، وبها توفى سنة ٣٧١ أو ٣٧٠ هجرية ، ولا شك أن ولادته كانت قبل سنة ثلاثمائة ببضعة أعوام ، لأنه أخذ عن أبي موسى سليمان بن محمد الحامض المتوفى سنة ٣٠٥ وسمع سنة ٣١٣ على نبطويه إبراهيم بن محمد المتوفى سنة ٣٢٣ كما أخذ عن الأخفش الصغير على بن سليمان المتوفى سنة ٣١٥ والزجاج إبراهيم بن السرى المتوفى سنة ٣١١ وابن السراج محمد بن السرى بن سهل المتوفى سنة ٣١٦ وأبى بكر محمد بن الحسن بن دريد المتوفى سنة ٣٢١ .

وإذن فالأمدى عاش حوالى ثمانين عاما ، فلم يكن عجيبا أن تكثر مطالعاته ومؤلفاته . ومن عاصره من المؤلفين فى الأدب والمصنفين للشعر أبو الفرج الأصفهاني مؤلف الأغاني (٢٨٤ - ٣٥٦) والبرزبانى صاحب معجم الشعراء (٢٩٧ - ٣٧٨) وأبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكرى (٢٩٣ - ٣٨٢) الذى من مؤلفاته شرح التصحيف ، وقد ذكر باب ما يشكل ويصحف من أسماء الشعراء فقال : وهذا باب صعب لا يكاد يضبطه إلا كثير الرواية غزير الدراية .

والأمدى من مؤلفاته الموازنة بين أبى تمام والبحتري ، وقد طبع وبعاد طبعه ، وعدد ياقوت فى معجم الأدباء وغير ياقوت ماله من المؤلفات .

- ونستطيع أن نعرف بعض مراجعه في كتابه هذا المؤلف والمختلف فهو يذكر :
- الآيات السائرة لتعلب ص ٢٣٠
- اختيار المقطعات للطائي « أبي تمام » ص ٢٢
- أمالى تعلب ص ١٦ ، ١٠٨ ، ١٨٠
- أنساب شيبان لمؤرج ص ٢١٠
- البيان والتبيين للجاحظ ص ٢١٥
- تسمية شعراء القبائل لابن حبيب أو هو شعراء القبائل ص ٩٥ ، ١٧٣ ، ١٧٤
- الحروف لأبي عمرو الشيباني ص ١٧١
- الحماسة لأبي تمام ص ١٣٧ ، ١٨٥ ، ٢٢٢ ، ٢٧٦ ، ٣٠٣
- الحيوان للجاحظ ص ٢٢٣
- خلق الإنسان للأصمعي ص ١٠٣
- سركات الشعراء لابن المعتز ص ٢١٥
- شعراء القبائل وهو تسمية شعراء القبائل لابن حبيب .
- الشعراء المعروفون بأسمائهم للسكري ٢٢٠ ، ٢٣٨
- الضيغان لأبي عبيدة ص ١٣٤
- طبقات ابن سلام ص ٥٢ ، ١٦٤ ، ٢٥٧ ، ٢٨٤ ويسميه أيضاً كتاب الشعراء .
- الكامل للمبرد ص ٣٤
- مانلحن فيه العامة لأبي حاتم ص ٢٢
- معاني الشعر لأبي عمرو بنندار ص ٢٤ ، ٤٣ ، ٢١٥ ، ٢٦٧
- للمناحشات ص ١٥٥
- مقطعات الأعراب ولعله أيضاً اختيار المقطعات ص ٩٨ ، ٢٧١
- المقطعات المفضل ولعله السابق أو المفضليات ص ١٣٨

التقائض لأبي عبيدة ص ٤٦ ، ٢٧٣ ، ٢٩٢

نوادير ابن الأعرابي ص ٢٠٣ ، ٢٤٠ ، ٣٠٠

نوادير تغلب ص ١٦٩

النوادر لأبي زيد ص ١١٨ ، وذكر صاحب كتاب العين «الخليل» ص ٢٩٩ .

هذا عدا ما ذكره من المؤلفين السابقين في مواضع آخر دون ذكر كتبهم كـتغلب وابن الإعرابي وابن الكلبي والسكري والجاحظ والأصمعي وأبي عبيدة وأبي اليفظان وابن حبيب والزبير بن بكار وأبي عمرو الشيباني ومحمد بن داود بن الجراح ودعبل .
وعدا ما يذكره من قوله أملئ علينا أو أنشدنا .

فقد ذكر في ذلك ابن دريد ص ٢٦٩ ونفطويه ص ١٠ وأبا الحسن الهمداني ص ٢٧ والأخفش ص ٣٢ ، ٣٤ ، ٦٩ ، ١٢٤ ، ١٥٥ ، ١٧٥ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٢٢ ، ٢٨٤ .

ورجع إلى الكتب التي ألفت في القبائل عن تقدم من المؤلفين ، فذكر في ثنايا كتابه ما تنخله أو اختاره أو رجع إليه من قبائل الأزدي وأسد وأشجع وأعصر والأوس والخزرج وإياد وباهلة وبجيلة ويلي وتغلب ونعابة بن سعد وجرم وجعفي وجهينة والحارث بن كعب وخثعم وخزاعة وذهل بن ثعابة والرباب وأبو ربيعة بن ذهل وسعد وسليم وشيبان وضبة وطهية وطيء وعامر بن صعصعة وعبد القيس وعبد الله بن غطفان وعبس وعجل وعدوان وعقيل وغني وفزارة وفهم وقرظلة وقشير والقين وكلب ومحارب ومرة بن عوف ومزينة ونصر بن معاوية ونهد وهاشم والمهجم وهذيل ويربوع ويشكر .

وذكر بعض الدواوين لأعشى بنى شيبان وأعشى عكل والأبيرد وأبو الطمحان والحصين بن الحمام والقتال الكلابي والقلاخ والكميت ونهار بن توسعة .

وإختلاف الأسماء مشكلة كبيرة سببه النقط واتفاق رسم الحروف وعدم الضبط باللفظ أو الحركات .

وفي معجم الأدباء في ترجمة الحسن بن عبد الله العسكري ما يأتي :

قال أبو الحسن علي بن عبدوس الأرجاني : كنا ببغداد والعلاء بها متوفرون (وذكر أبا إسحاق الزجاج وأبا موسى الحامض وأبا بكر الأنباري واليزيدي وغيرهم) فاختلقتنا في اسم شاعر واحد وهو حريث بن محض وكتبنا أربع رقاع إلى أربعة من العلماء ، فأجاب كل واحد منهم بما يخالف الآخر ، فقال بعضهم : محض باخلاء والضاد للمجتمين وقال بعضهم : محض بالخاء والصاد غير مجتمين ، وقال آخر : ابن محض ، وقال آخر ابن محض ، قلنا ليس لهذا إلا أبو بكر بن دريد ، فقصدناه في منزله وعرفناه ما جرى ، فقال ابن دريد : أين يذهب بك؟ هذا مشهور ، هو حريث ابن مُحض بالخاء غير معجمة مفتوحة والفاء مشددة والضاد منقوطة ، هو من بني تميم من بني مازن بن عمرو بن تميم ، وهو القائل :

ألم تر قومي إن دُعوا للمسة أجابوا وإن أغضب على القوم بغضبوا
وفي هذا الكتاب نفسه نجد تعليقات لأحد العلماء المحققين السابقين ، ولا ندرى من هو ، إلا أنه كثير الاطلاع والمراجعة للمؤلفات القديمة ، يقول مثلاً في ص ٢٥٠ :
فراس بن سالم بن حصين بن خليفة بن زَبَّان « ح » : هو في نسخة أخرى زَبَّان ، بكسر الزاي وتحقيف الباء .

وفي ص ٢٧٦ « ح » : قال الآمدي : ابن الشجرَة بجيم بعد الشين ثم راء ثم هاء .

وقال ابن ماكولا : هو ابن المشخر بجاء معجمة وبعدها راء وليس بعد الراء هاء .

وجاء في ٦٧ سلامة بن يعقوب وفي ٢٤٩ سلامة بن النور ، وأفلح وأفلج في لقبه .

لهذا كنت أترك ضبط النسخة كما هو مالم أنا أكد من خلافه وأشير إذا غيرت ذلك بالهامش . وهذا الأعور النبهاني جاء في الأصل والنقائض نعيم بن شريك وفي اللسان مادة قرن سحيم بن شريك . وفي الكتب اختلاف في سمية بن عريض وعريض وسعنة وشمية ، انظر الإصابة حرف السين وطبقات ابن سلام تحقيق الأستاذ محمود شاكر ، وص ٢١١ من كتابنا هذا وما علقته . والتصويب في آخر المقدمة فلا عجب أن يختلف هذا الأصل عن بعض الكتب في ضبط أعلامه .

فالقتال الكلابي هو عبد الله بن مجيب كما في الخزائن ٣ ص ٦٦٨ والسمط ١٢ - والأغاني المجلد ٢٣ تحقيق . أما في النسخة الخطية فقد ذكره باسم عبد الله بن المحبب بحيث وضع تحت الحاء علامة الإهمال رأس حاء ووضع على الباء شدة وتحتها كسرة . وضبط جده في الأغاني المضرّحي وضبط في هذه النسخة المضرّحي ، وسيجد القارئ تعليقات لي على بعض الاختلاف بين ما في النسخة وبين المؤلفات الأخر .

وكنتم قدّمت للأستاذ العالم الجليل الشيخ حمد الجاسر عضو مجمع اللغة العربية بعض ملازم من كتاب المؤلف والمختلف بعد طبعتها ، وهو حجة في العلم والأدب إلى جانب تعمقه في الأنساب وإحاطته بها .

فكتب إلي ما يأتي . . .

وبعد فقد طالعت الكراسات على عجل ، وقابلت بعض أنساب الشعراء على النسخة التي لدىّ من (مختصر جهرة النسب) وهي نسخة متقنة الخط . والأصل في مكتبة راغب باشا ، وهي من مصورات معهد المخطوطات ، ومن مخطوطات القرن السابع الهجري ، وقد قلتُ بعض ماخالفت فيه ما جاء في الكراسات التي أعطيتني إياها . مما أعتقد أن الصواب ما جاء في مختصر الجهرة التي رمزت لها بـ (مخ) وذكرتم رقم الصفحة .

الصفحة	السطر	الأصل	ما صوبه
٧	٩	عُبَيْدَةُ بْنُ هَبِلَ .	عُبَيْدَةُ ^(١) بْنُ هَبِلَ ٢٧٢ مخ
٧	١٠	بْنُ زَيْدِ اللَّهِ	بْنُ زَيْدِ اللَّاتِ ^(٢) ٢٧٢ مخ
٨	١٠	غَانِمُ بْنُ قَتْلَبَ	غَنَمُ بْنُ قَتْلَبَ ^(٣) كتب النسب
١٤	٨	ابْنُ الْحَرَمَلَةِ	أَرَى مِنَ الصَّوَابِ : ابْنُ الْحَرَمَازِ ^(٤)
١٧	٦	بِحَجْرَةِ بْنِ مَنَعْدَ	بِحَجْرَةِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَنَعْدَ ٤٣ مخ
٢١	١٥	ابْنُ التَّيْحَانِ	ابْنُ سَيْحَانَ ١٦٥ مخ وفي ديوان الأخطل نقل عن السيوطي بأن هذا هو الصواب
٣٥	١٠	حَمِيٌّ بْنُ عَمْرٍو . . بْنِ ثَوْبَ	حَمِيٌّ بْنُ عَمْرٍو . . بْنِ ثَوْبَ ^(٥) ٢٦٢ مخ
٤٤	٥	قِرَاصُ بْنُ مَعْنَ	فِرَاصُ بْنُ مَعْنَ ١٣٥ مخ يؤيده تاج العروس
٥٥	١٦	نَوِيلُ بْنُ عَدَى	تَوِيلُ بْنُ عَدَى ٢٧٣ مخ وفي الهامش [ياقوت كتب نويل في موضع ، ثم كتب تَوِيلُ في موضعين ، أحدهما بالأحر الذي يترجم به اقتضاء الفصول ، وكأن التاء أصح]
٦٣	٧	أَبُو الْمُقَدَّامِ	أَبُو الْقَدَّامِ ٢٦٤ مخ
٦٣	٨	مَعْنُ بْنُ أَدَ	مَعْنُ بْنُ وَدَّ ٢٦٤ مخ
٦٣	١٣	هَزْزُ بْنُ مَالِكَ	هَزْزُ بْنُ مَالِكَ ٤٥ مخ

(١) هي خطأ مطبعي والصواب ما صححه الشيخ أحمد ، متفقاً مع ضبط الأصل وعليه علامة صح .
 (٢) كذا الأصل ، والصواب ما صححه . انظر هذا النسب في مواضع كثيرة من الكتاب ، وجاء
 زيد الله أيضاً في ص ٥٠ .
 (٣) كذا الأصل والصواب ما صححه ، ويؤيده ما في الإصابة في ترجمة عبدالله بن الأعور وانظر
 اللسان مادة ذرب .
 (٤) مر في موضع آخر بلفظ ثوب ، أما الأصل هنا فكما أثبت وانظر تعليق بالهامش .

الصفحة	السطر	الأصل	ماصوبه
١٢٦	٧	ربيعة بن مُسَّان بن	ربيعة بن مُسَّاب بن حرام بن وائلة ١٢١ مخ
		خزامة بن وائل	
١٣٧	١١	صَيْفِي بن أَحْرَم	صَيْفِي بن أَحْرَم ١٢١ مخ
١٤١٠	٧	بَيْض بن نَعْر	بَيْض بن يَمْن ١٥٧ مخ
١٤٧٠	١٥	قَبَال بن يَرْبُوع	قَتَال بن يَرْبُوع ١١٩ مخ
١٥٧٠	٨	هُذْمَة بن لَاطِم	هُذْمَة بن لَاطِم ٧٧ مخ
١٥٩	٧	مَسْوَاد بن ظَفَر	سَوَاد بن ظَفَر ١٨٩ مخ
١٦٣	٧	جُدَاعَة	جُدَاعَة ١٠٧ مخ
١٦٣	١٥	إِيَّاس بن مَرْبِطَة بن	أَيَّاس بن مَرْبِطَة بن ضَرْمَة بن صِرْمَة ١٢٠ مخ
		هَرْمَة بن صِرْمَة	
١٦٤	١٧	مَرْهُوب بن هَاجِر	مَوْهُوب بن عُبَيْد بن هَاجِر ٧٩ مخ
١٦٦	١٣	عَرَّة بن شُعَل	عَدَّة بن شُعَل ٢٣٩ مخ
١٧٣	٨	بَاهِلَة بن كَاهِل	صَاهِلَة بن كَاهِل (١) ٣٣ مخ وكتب النسب
١٧٨	٦	سَمَّاك بن عَوْف	مَمَّاك بن عَوْف ١١٢ مخ
١٨٠	١٢	أَبْرَد بن ثَرِيَّان	أَبْرَد بن ثَرِيَّان ١١٩ مخ
١٨٢	٩	جُنَاب بن العَنْبِر	جُنْدَب بن العَنْبِر ٦٧ مخ وكتب النسب
١٨٤	٩	الأَعَز بن ثَعْلَبَة	الأَغَر بن ثَعْلَبَة ١٩٣ مخ
١٩١	٤، ٣	دَهْم ... رُوِي	دَهْشَم ... زُوِي ٣٠٧ مخ
١٩٣	١٦	حَوِي بن خَالِد	جَزء بن خَالِد ٨٥ مخ وكتب النسب
			وانظر ص ٢٨
٢٠٠	٨	حَلَوَان بن خُوَيْلِدَة شَبِيَّة	جَاوَان بن خُوَيْلِد ... صَيِّفَة ١٣٨ مخ
٢٠٠	١٣	جَرِيَال	حَرثَان ١٣٨ مخ

(١) في الأصل كما أثبت وهي خطأ والصواب ما صححه وانظر نسب أبي دؤيب في الأغانى وغيره

إلى هنا انتهى ما كان بيد الأستاذ الجليل الشيخ حمد الجاسر من الصفحات
وليته ينشر مختصر جهرة النسب لينفع بذلك الباحثين .
أما عذرى فيما أثبت .

(١) فإن النسخة التى حققت عليها قد راجعها عبد القادر البغدادي صاحب
خزانة الأدب ونقل عنها كثيرا وعلق عليها بخطه .

(٢) أنها عليها حواش أدرجت فى الأصل قديما من عالم لم نعرفه ولكنه كما قدمت
كثير الاطلاع ، ويظهر أيضا أنه علق على مخطوط الاشتقاق لابن دريد ، قد أثبت
فى ص ٢٣٩ ما هو مثبت بنصه فى هامش الاشتقاق ص ١٩٢ تحقيق عبد السلام
هارون ، وهو يرمز بحرف ح كأنها بمعنى حاشية . وهذا الرمز أيضا فى الاشتقاق

(٣) أن هذا العالم يشير فى بعض الحالات إلى اختلاف الأصل عن بعض كتب
النسب وقد قدمت مثاليين ، وانظر مثلا ص ١٣١، ١٣٣، ١٦٣، ٢٠٩، ٢١٧

(٤) انظر بعض هوامشى مثلا فى ٧٤-٧٩ ص ١٢٦، ١٣١، ١٦٤، ١٨٠، ١٨٥
وانظر تقرير المؤلف عن رقيع ورفيع فى ص ١٧٨ .

(٥) ما اختلف بين المؤلف وجمهرة النسب فى النقط ، عذرى فيه أن الأصل
يضع تحت الحروف أو فوقها علامة الإهمال وتارة فى موضع آخر ينقط من ذلك
هدمة وهذمة ٧٤، ٧٨، ١٥٧، ٢٤٦ .

(٦) أن النسخة رويت عن المؤلف بسلسلة من التتويين عرفت منهم أبا محمد
جعفر بن أحمد (كتب فى الأصل محمد) بن الحسين السراج صاحب كتاب مصارع
العشاق وغيره ، والشيخ عبد الجبار بن محمد بن على للماعزى وهو شيخ ابن برى
صاحب التعليقات على صحاح الجوهرى ، وانظر ترجمته وترجمة ابن السراج فى ابن
خلكان وغيره .

وحقيقة أن في النسخة أخطاء ظاهرة لم تحدث إلا بسبب الناسخ الأخير لها الذى أثبت عليها أنها نسخت في سنة إحدى وأربعين وستائة للهجرة ، ولا ندرى من هو ذلك الناسخ الذى من أخطائه تغيير جعفر بن أحمد بن الحسين السراج وغتم ابن تغلب وصاهلة بن كاهل وجسر بن محارب وغير ذلك مما خدعت به وبما لم أتنبه له ثقة في الأصل الوحيد للطرز في أوله بتوقيعات يزيد عن الخمسة .

(٧) وانظر بعد ذلك صورة من الأصل لصفحتين وقد أشرت إلى ما خالفت فيه مختصر النسب . الأولى من ٨ ، ١٤ ، ١٦ والثانية من ١٨ ، ١٠ ، ٢٠ .

هذه النسخة صورتها الجامعة العربية من مكتبة الفاتح بتركيا وهى النسخة الفريدة التى طبع عليها المؤلف والمختلف من قبل .

وبلاحظ على الطبعة السابقة منذ أكثر من خمسة وعشرين عاما أنها اتصفت بكتاب آخر لمؤلف آخر هو معجم الشعراء للربزبانى ، فطلى على المؤلفات عند ذكره في المراجع . وأن الطبعة السابقة خلت من الضبط الذى عنيت به النسخة الخطية ، وهو كتاب ميزته الضبط . يضاف إلى هذا أن هناك بعض السقط من الكلمات والجل ، وقد أثبت ما فات الطبعة السابقة بين معقوفين ، وظاهر أن المنشق الدكتور ف . كرنكو قد علق كثيراً على الطبعة الأولى واستدرك وصوب وتوسع في التعديلات . ولكن الناشرين للطبعة الأولى أغفلوا باعترافهم كثيراً مما قدمه لهم مع ما للدكتور ف . كرنكو من اطلاع واسع وتوفر على المراجع ، ولا شك أنه تدارك ما سقط ولم يثبت الناشرون فالوم واقع عليهم لا عليه .

وإننا لنجد بالصفحة الأولى من الكتاب ما يأتى .

الحمد لله وبه أعتصم وعلى نبيه محمد وآله أسلم :

هذا كتاب المؤلفات والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم . محتويا على ستائة^(١) وخمسة وأربعين اسما مع ذكر السانح من أسابهم .

(١) يظهر أنه سبعمائة وخمسة وأربعون لا ستائة .

تأليف الإمام العلامة ذى الشرف الماجدى ، أبى القاسم الحسن بن بشر بن يحيى
 النغورى الأمدى المتوفى سنة سبعين وثلاثمائة قدس الله روحه ، وجعل فى الجنة سراحه
 وسروحه ، رواية للشيخ أبى الحسين على بن دينار ، رواية للشيخ أبى غالب بن
 بشران ، رواية للشيخ أبى محمد جعفر بن محمد « صوابه أحمد » بن الحسين بن
 السراج ، رواية للشيخ أبى الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصارى ، رواية
 للشيخ أبى محمد عبد الباقي بن أبى الفضل التاجر ، رواية للشيخ عبد الجبار بن محمد
 ابن على المعافى .

لما لكة اللانذ بمغوره الوحدانى ، أبى بكر جمهور بن على الحمدانى ، بلغه الله
 تعالى آماله ، وجعل إلى الجنة مآله .

وبعد ذلك ذكر مؤلفات المؤلف وترجمة مختصرة بخط عبد القادر البضادى قلا
 عن معجم الأدياء ، ثم تمليك ووقف .
 وبآخر الكتاب ما يأتى :

آخر كتاب المؤلف والمختلف فى أسماء الشعراء وألقابهم المتضمن عدداً لستائة^(١)
 وخمسة وأربعين شاعراً ، تأليف أبى القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الأمدى رحمه
 الله كانت وفاته فى سنة سبعين وثلاثمائة ، وفرغ من تعليقه يوم الأحد لإحدى عشرة
 ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وستائة للهجرة النبوية على
 صاحبها وآله السلام .

وأرجو بعد هذا أن تصوب بعض الكلمات كما يأتى :

ص ١٠٦ س ٧ فأجاب جيهاء [فأجابه جيهاء]

ص ٤٤ س ٢ و ٢٥٩ س ١٦ فطرة « انظر تاج العروس مادة فطر »

ص ٥٦ س ٥ وأنشده المفضل

(١) يظهر أنه سبعمائة وخمسة وأربعون لستائة .

ص	
٨٧	س ٨ ابن سلام لعلها تصويب ابن سلامة
١٤	س ٥ حازم
٢٠٤	س ١٦ شمع بن فزارة
٢١١	س ١٩ سعة بن عريض ويقال سعية بن عريض
٢٤٥	الهامش ٢ : أن تكون أخوان اسم ليس، وما عدا ذلك ضعيف
	جدا بل هو غير صواب ويحذف

ويلاحظ القارئ أن هناك حواشي للعالم المجهول مقمحة بين أصول الكتاب ، وليس هذا من عندي ، وإنما هي في المخطوطة أفحمت من قديم فلم أفضلها ، وإنما وضعتها بين أقواس صغيرة لتدل على أنها ليست من الكتاب ، ولا سك أسما أفحمت بعد القرن الخامس الهجري ، فإن محشيها ينقل عن كتاب ابن ماكولا المتوفى سنة ٤٨٦هـ والكتب المؤلفة في المؤلف والمختلف ذكر منها صاحب كشف الخلق عدة مؤلفات وأكثرها في رجال السند أما الأمدى فقصر ذلك على الشعراء .

وبعد فأرجو أن أكون قد أدت الأمانة بإنبات ما استدرله على هذا الكتاب وأبدت العذر فيما تركته على أصله والله أعلم بالصواب .

عبد الستار أحمد فراج

[illegible]

[illegible]

المؤنلف والمخنلف

للأممى

تحقيق
عبد الستار أحمد فراج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وعلى نبيه محمد وآله أفضل التسليم

أما بعد حمد الله على ما ظهر من نعمه وبطّنه ، وقرّب من سابغ مننه وشطن ،
وصلاته على نبيه محمد خير من ظعن وقطن ، وعلى آله وصحبه أهل الذكاء والفطن .
فقال الإمام أبو القاسم الحسن بن بشر الأمدى تولى الله مكافأته .

هذا كتاب ذكرت فيه المؤلف والمختلف ، والمتقارب في اللفظ والمعنى ، والمتشابه
الحروف في الكتاب ^(١) من أسماء الشعراء وأسماء آباؤهم وأمهاتهم وألقابهم ،
مما يفصل بينه الشكل والنقط واختلاف الأبنية ، وإنما ذكرت من الأسماء والألقاب
ما كانت له نباهة وغرابة وكان قليلاً في تسميتهم وتلقيبهم ، وكانوا إذا ذكروه
ذكروه مفرداً عن اسم الأب والقبيلة لشهرته . ولم أتعّد هذا الجنس لقلة الاشتراك فيه .
ولأن الغلط يقع في مثله ، من شاعر مشهور ، وعن له مثل ذلك الاسم كثيراً
ويجربى اللبس فيه على من لم يتمهّر ^(٢) في معرفة الشعر والشعراء دائماً .

وجعلته على حروف المعجم إذا كان الحرف الأول من الاسم أصلياً كان فيه
أو داخلاً البناء ، ليقرب متناوله ، ويسهل على اللتمس طلبه ، ممن عرف الاشتقاق

(١) الكتاب مصدر كتب كتاباً وكتابه وكتناً .

(٢) في الأصل : تهمر .

ومن لم يعرفه . وجعلت الاسمين إذا كانا على صورة واحدة وحرفيهما مختلفة في باب واحد ، ليعرفا ويفرق بينهما بالنقط والشكل ، وجعلت الباب للأشهر منهما ، وأدخلت الذي ليس بمشهور عليه ، مثل : « التَّعْيِيت » بالنون أدخلته على « البَعِيث » . ومثل « بُرَيْد » بالباء مضمومة أدخلته مع « يَزِيد » في باب الياء . فإن الائتلاف والاختلاف يعرفان ويصحان إذا كانا في موضع واحد .
وبالله التوفيق ، وهو للسدد إلى سواء الطريق

باب الهمزة المبتدأة التي يسميها الناس الألف همزة أصل كانت أو مجتلية

من يقال له امرؤ القيس

❦ منهم امرؤ القيس بن حُجر بن الحارث بن عمرو بن حُجرٍ آكلٍ للرَّارِ
ابن عمرو بن معاوية بن ثور بن مُرَّع^(١) بن معاوية بن ثور الأكبر - وهو كندة -
ابن عُفَيْر بن عدى بن الحارث بن مُرة بن أَدَد، الشاعر للقدم .

(مطلب : مرَّع يسكون الراء وكسر التاء ، ذكره ابن ما كولا ، وابن
الكلبي ، وقال : سمى بذلك لأنه كان يقال له : أَرْتَعْنَا ، فيقول : أَرْتَعْمُ أَرْض
كَذَا وكَذَا ، والتشديد ذكره أيضاً لثة) .

❦ ومنهم امرؤ القيس بن عابس بن للنضر بن السَّمْط بن امرئ القيس بن عمرو
ابن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مُرَّع الكندى ، جاهلٌ وأدرك
الإسلام . وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يرتد في أيام أبي بكر ، وأقام
على الإسلام ، وكان له عناء في الرِّدة ، وهو القاتل :

أَلَا أبلغ أبا بكرٍ رسولاً وخصَّ بها جميعَ المسلمين
فلست مجاوراً أبداً قِيلاً بما قال الرسولُ مُكذِّبنا
دعوتُ عشيرتي للِسلمِ حتى رأيتهمُ أغاروا مُفسدينَا
فلستُ مُبدلاً بالله ربّاً ولا متبدلاً بالسلم ديناً

(١) ضبط الأصل كله بالتشديد وضبطه في القاموس وشرحه كحسن ومحدث .

وهو القائل :

قف بالديار وقوف حابس وتأي إنك غير يائس
ماذا عليك من الوقو ف بهامد الأطلال دارس
فأخذه الكميت فقال :

قف بالديار وقوف زائر وتأي إنك غير صابر
ماذا عليك من الوقو ف بهامد الطللين دائر
وله أخبار قد ذكرتها في شعراء كندة ، في كتاب الشعراء المشهورين .

ومنهم امرؤ القيس بن بكر بن امرئ القيس بن الحارث بن معاوية بن
الحارث^(١) بن معاوية بن ثور بن مُرثَع الكندي ، جاهلي . وكان شاعراً . ويقال له
الذائد لقوله^(٢) :

أذود القوافي عني ذيادة زياد غلام غوي جرادا
فلما كثرن وأعينني تنقيت منهن عشراً جيداً
فأعزل مرّجانهما جانباً وأخذ من دُرّها المستجادا
من ولده إياس بن شراحيل بن قيس بن امرئ القيس^(٣) أحد من وفد على
النبي صلى الله عليه وسلم .

ومنهم امرؤ القيس بن عمرو بن الحارث بن معاوية الأكبر بن ثور بن مُرثَع
الكندي ، جاهلي . وهو القائل في حرب كانت بين بني الحارث بن معاوية وبني تميم ،
هُزمت فيها بنو تميم وُقُتِلوا قتلاً ذريعاً في قصيدة أولها :

(١) وضع في الأصل على تكرار « الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية » كلمة صح . ولم
يثبت هذا في المطبوع سابقاً
(٢) نسبت في اللسان مادة مرح لامرئ القيس بن حجر أ. في القاموس وشرحه مادة ذود فعد
نسبه لامرئ القيس بن بكر وهو هذا الشاعر الذي يقال له الذائد
(٣) انظر الإصابة حرف الهزرة القسم الأول وأسد العابة ج١ ص ١٥٥ . . . بن قيس بن يزيد
ابن امرئ القيس بن بكر . . .

حُرِبْتَ وَعَنَّاكَ الْهَوَى وَالْتَرَبُّبُ وَغَادَتْكَ أَحْزَانُ تَشْوَقٍ وَتَنْصِبُ
يقول فيها :

أَتَتْنَا تَمِيمٌ قَضَاهَا بِقَضِيضِهِمَا وَمِنْ سَارٍ مِنْ أَطْرَافِهِمْ وَتَأَشَّبُوا
سَمَوْنَاهُمْ بِالْخَيْلِ تَرْدَى كَأَنهَا سَعَالٍ وَعَقْبَانُ اللَّوَى حِينَ تَرْكَبُ
خَالُوا لَنَا إِنَّا نَزِيدُ لَهَاءِ كَمْ قَتَلْنَا لَهُمْ أَهْلُ تَمِيمٍ وَمَرْحَبُ
أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَا يُقَالُ عَدُوْنَا إِذَا أَحْشَوْشَدُوا فِي جَمْعِهِمْ وَتَأَلَّبُوا
بِضَرْبِ يَفْضِ الْبَيْضِ شَدَّةً وَقِعِهِ وَوَحْزٍ تَرَى مِنْهُ الْأَسِنَّةَ تُخَضَّبُ
فهؤلاء أربعة من كندة .

ومنهم امرؤ القيس بن حُمام بن مالك بن عُبَيْدَةَ بن هُبَل بن عبد الله بن كنانة
ابن بكر بن عوف بن عُدْرة بن زَيْدِ الله بن رُقَيْدَةَ بن ثور بن كلب بن وَبَرَةَ^(١) ،
شاعر جاهلي ، وهو القائل :

لَالِ هَنَدٍ يَجْنِي نَفْعِي دَارُ لَمْ يَمْنَحْ جِدَّتَهَا رَجْحٌ وَأَمْطَارُ
أَمَا تَرِنِي بِجَنْبِ الْبَيْتِ مُضْطَجِعًا لَا يَطْبِينِي لَدَى الْحَيِّينِ أَبْكَارُ
قَرَبٌ يَتِي يَصِمُ الْقَوْمَ رَجَّتُهُ أَفَاتُهُ إِنَّ بَعْضَ الْقَوْمِ عَوَّارُ
وهي أبيات في أشعار كلب ، والذي أدركه الرواة من شعره قليل جدا ، وكان
امرؤ القيس هذا هَجِيئًا ، وهو الذي يُدْعَى عِدْلُ الْأَمِيرَةِ ، وإياه يعني مُهْلِلُ
التغلي ، وكان زُهَيْرُ بنِ جَنَابٍ الكَلْبِيُّ أَغَارَ عَلَيْهِمْ ، ومعه امرؤ القيس هذا ،
فانصرف وامرؤ القيس هَارِبًا . فقال مُهْلِلُ :
لَمَّا تَوَعَّرَ فِي الْكُرَاعِ هَجِيئُهُمْ هَلْهَلْتُ أَثَارُ جَابِرًا أَوْ صَنِيلًا^(٢)

(١) ضبطت في الأصل بسكون الباء فتكون تسميته باسم الوبرة وهي دويبة على قدر النور وهو ما يتفق مع نسبة من أسماء الحيوانات ثور بن كلب بن وبرة - وبها مضى الكلمة في الأصل ما يأتي « وبرة محرك » وجاء بعد ذلك في كل من ينتمي إلى وبرة مضبوطا بفتح الباء
(٢) صنيل اسم اقترع الانسان مادة صنيل ومادة هلال

في قصة مذكورة في أخبار زهير بن جناب . وبهذا البيت قيل للمهلل : مهلهل
وبعض الرواة يروى بيت امرئ القيس بن حُجر :

عوجاً على الظلل المُجِلِّ لعلنا نبكي الديار كما يبكي ابنُ حُمام
يعني امرأ القيس هذا . ويروى : ابن خِدام .

ومن كلب أيضاً امرؤ القيس بن بحر الزُهَيْرِي ، من ولد زهير بن جناب ،
وهو القائل :

طمنتُ غداةَ القاعِ كَمَلَةً طمئةً تَرَكْتُ أبا أَوْسٍ صَريعاً مُجَدَّلاً
وأَجَرَتْهُ رُمَحِي فَنُودِرَ ثَاوِيَا عليه سباعُ القاعِ يَزِيدِينَ حُجَّلاً^(١)

ومنهم امرؤ القيس بن ربيعة بن الحارث بن زهير بن جُشم بن [بكر بن
حبيب^(٢)] بن عمرو بن غانم بن تغلب ، وهو مهلهل الشاعر المشهور ، ويقال :
اسمه عدى^٣ .

ومنهم امرؤ القيس بن عَدِيّ الكَلْبِيُّ ، ولا أعرف نسبه إلى كلب بن
وَبَرَةَ^(٤) ، وأظنه أحد بني كعب بن عليم بن جناب^(٥) ، وكان أسيراً في بني شيبان
فذكر رجل منهم أنه قُتِلَ بذحلٍ زيدَ مناة بن معقل بن كعب بن عليم ، فوثب
امرؤ القيس بالرمح فطعنه ثم قال :

أبلغ أبا أفيى عدى بن معقل وقد كنتُ سؤلَ الرمحِ إذ غاب معشرى^(٥)

(١) في الأصل : حجلًا ولعل ذلك كان علامة على إهمال الحرف فحول إلى قطة

(٢) لم يذكر « بكر بن حبيب » في المطبوع سابقا

(٣) في الإصابة حرف الهزة القسم الثالث امرؤ القيس بن عدى بن أوس بن جابر بن كعب بن
عليم بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور
بن كلب الكلبى . وفي أثناء السلام قال عنه : امرؤ القيس بن عدى الكلبى . هذا وهو أبو الرباب
امرأة الحسين بن علي رضي الله عنهما ، وبنته منها سكينة بنت الحسين ، لكنه في الإصابة لم يذكر أنه
شاعر ، فقد يكون هو هذا وقد يكون غيره

(٤) في الأصل : جنان . وهو تصحيف

(٥) غيرت في المطبوع سابقا إلى : شول الرمح . وعلق عليها بآتها من قولهم تشاول القوم إذا
تناول بعضهم بعضاً عند القتال بالرمح

تركتُ يتامى لم أبالِ فُقودهم كما لم يبالوا يتم سُخْطى وجعفر^(١)
 ومنهم امرؤ القيس بن كلاب^(٢) بن رزام الثقلى ثم الخويلدى ، وهو خويلد
 ابن عوف بن عامر بن عُقيل ، شاعر ، يقول لرجل من بنى قشير :

ولقد رأيتُ نَحِيلَةً قَتَبَتْهَا^(٣) مَطَرٌ عَلَى بِحَاصِبٍ وَتُرَابِ

إِنِّى لَأَكْرَهُ أَنْ تَجِىءَ مَنِيَّتِى حَتَّى أَغِيظَ سَوَادَةَ بَنِ كِلَابِ

أَنِّى أَتَيْتُهَا وَكَانَ بِمِزْلِ وَلِكُلِّ أَمْرٍ وَاقِعٌ أَسْبَابُ^(٤)

ومنهم امرؤ القيس بن مالك الحيمرى القائل^(٥) :

يَاهِنْدُ لَا تَنْكِحِى بُوهَةَ عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبَا^(٦)

مُرْسَعَةٌ وَسَطُ أَرْبَاعِهِ بِهِ عَسَمٌ يَبْتَغِى أَرْبَابَا^(٧)

لِيَجْعَلَ فِى رِجْلِهِ كَعْبَهَا حِذَارَ النَّفْيَةِ أَنْ يَعْطَبَا

وهى أبيات تروى لامرؤ القيس بن حُجْر الكندى ، وذلك باطل ، إنما هُنَّ
 لامرؤ القيس هذا الحيمرى ، وهى ثابتة فى أشعار حمير .

قوله : مُرْسَعَةٌ ، أى تُرْسَعٌ تَمِيمَةٌ ، وترصع أيضاً ، وهو أن يخرق سَيْراً ثم يدخله
 فى سِرٍّ آخر مثل سُيُور المصنف .

(١) أضيف فى الطبع بعد ما : (ها ابناه)

(٢) كذا ضبط فى الأصل بكسر اللام . وبالهامش : قال فى القاموس [بن كلاب بالضم] انظر
 مادة قيس عند الكلام على من اسمه امرؤ القيس

(٣) النَحِيلَةُ بفتح الميم : السجاجة

(٤) فى البيت لقواء . ما لم يكن « واقع الأسباب »

(٥) فى هامش المزانة ١/٤٤٦ امرؤ القيس بن مالك النيمى ، وهو تحريف ، ونقل عن الأمدى

(٦) البوهة : الرجل الضيف الطائس أو هى البومة الصغيرة أو العظيمة ويشبه بها الأحق والذى

لا خير فيه . والأحسب الذى أبيضت جلده من داء أو هو الأبرص أو التى فى شعره شقرة

(٧) العسم : ييس فى الرسخ وزيع واعوجاج . وسط أرباعه أى مقيم فى منزله وملزم لها لئلا يسافر

ولا ينفرو ولا يهتدى لحير

من يقال له الأعشى

فمنهم أعشى بنى قيس^(١) بن ثعلبة ، وهو ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف بن سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن حلي بن بكر بن وائل ، الشاعر المشهور المقدم .

وكان أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي النحوي المعروف بنقطوية أملى علينا أسماء الأعشى ، فذكر ثمانية ، منهم أعشى بنى قيس^(٢) بن ثعلبة .

ومنهم أعشى بنى ربيعة بن ذهل بن شيبان ، واسمه عبد الله بن خارجة ، ولم ينسبه أبو عبد الله ؛ وهو عبد الله بن خارجة بن حبيب بن عمرو بن يعسوب بن قيس بن عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان . ووجدت في كتاب أنساب لبني شيبان مجرد أنه حبيب بن عمرو بن قيس بن عمرو المزدي الشاعر . قال ابن الكلبي : عمرو هو المزدي . وابن ابنه الأعشى ، وحبيب المزدي القائل^(٣) :

لقد علت أفناء شيبان أنا قبيلة صدق في الأمور النوائب
وأنا إذا ما الحق أعوز أهله أوى كل مطلوب إلينا وطالب
وله أشعار كثيرة في كتاب بنى أبي ربيعة بن ذهل .

فأما الأعشى وهو ابن ابنه فله ديوان مفرد . ودخل على بشر بن مروان فأنشده أبياتاً ، فقال : ما صنعت شيئاً ، فأنشده :

رأيتك أمس خير بنى معد وأنت اليوم خير منك أمس
وأنت غداً تزيد الضعف خيراً كذلك تزيد سادة عبد شمس
وتأج الملك ليس يزال فيه يحول فوق رأس كل رأس

(١) أعشى بنى قيس يقال له الأعشى . وأعشى قيس . وأعشى بكر . وأعشى وائل . والأعشى ميمون

(٢) في الأصل « يحيى بن قيس » وهو تحريف

(٣) في مجموعة المعاني ٨٧ حبيب بن المزدي

وقد دخل على عبد الملك فأنشده . وعلى سليمان بن عبد الملك ^(١) ، وذلك
مذكور فيما تنخلته من أشعار بني أبي ربيعة .

❦ ومنهم أعشى بنى عوف بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان ، واسمه - عندي
في القليل - ضابي* . قال أبو عبد الله إبراهيم بن محمد : اسمه يزيد بن خُلَيْد ^(٢) بن
مالك بن فروة ^(٣) بن قيس بن أوى عمرو ، وأنشده :

قد سرّ قومي على ما كان من حديثٍ بالعينِ أنى لأخلاق العلاء سامي
إني لنى جبلٍ أبى العداة به صعبِ النوائبِ من هندٍ وهمام
قال : وهند هذه امرأة من بنى شيبان ، كان لها سبعة أولادٍ ينسبون إليها ،
وهم الذين جاورهم فأحد جوارهم وقال في ذلك :

عليك بنى هندٍ فكنّ في حوارمٍ فإنك إن جاورتهم لن تندما
هم يمنعون الجار من كل سوءة ونصبح فيهم آمين السربِ محرمًا
فلم أرَ حيرانًا إذا الحربُ شمرت كمثل بنى هندٍ أعفٍّ وأكرما
إذا كنتَ فيهم لم تنلّك طلّامةٌ ولا غدرَةٌ حتى تؤوبَ مُسلمًا
وأعشى بنى عوف هذا هو الذى تمثل عبدُ الملك بنُ مروان بشعره وهو :

إن كنت تبغى العلمَ أو أهله أو شاهدًا يُخبرُ عن غائبٍ
فاعتبرِ الأرضَ بأسمائها واختبرِ الصاحبَ بالصاحبِ

العلم في البيت الأول معناه الخبر ، هذا كله عن أبي عبد الله ، وليس عفى في
أشعار بنى عوف بن همام منه شيء* .

❦ ومنهم أعشى باهلة ، ويكنى أبا قُحْفَانَ ، جاهلى ، ولم ينسبه أبو عبد الله . واسمه

(١) انظر ما قاله في عبد الملك بن مروان وسليمان بن عبد الملك في شرح الرزوقي للحماسة
ص ١٧٧٦ و ١٧٧٧

(٢) في الصحح الكبير ص ٢٨٧ وكنى في الكاتبة ص ١٢ يزيد بن خالد

(٣) بحث هذه الكلمة في الأصل . كتبت لخطه « ويره »

عامر بن الحارث ، أحد بني عامر بن عوف بن وائل بن معن ، ومعن أبو باهلة ، وباهلة امرأة من همدان ، وهو الشاعر المشهور ، صاحب القصيدة المراثية في أخيه لأمه المنتشرة :

إني أتقى لساناً لا أسرُّ بها من علو لا عجب منها ولا سُخْرُ
 ومنهم أعشى همدان ، ولم ينسبه أبو عبد الله ، واسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث بن نظام بن جشم بن عمرو بن مالك بن عبد الجن بن زيد بن جشم بن حاشد ابن جشم بن خيران بن قوف بن همدان ، وحمدان هو أوسلة بن مالك بن زيد ابن أوسلة بن ربيعة بن الحليار بن مالك بن زيد بن كهلان .

وهو شاعر محسنٌ مقدّم ، وهو القائل :
 إنَّ الخليطَ أجَدُّ مُتَقَلِّهً ولذاك رُمّتْ غَسَدُوهُ إِيْلَهُ
 عهدي بهم في النقب قد سَدُّوا^(١) يهْدِي صِابَ مَطِيَّهِمْ ذُلُّهُ
 وهي من مشهور شعره ونادره ، وحيدٌ كثيرٌ ، وقد اخترت له جزءاً مفرداً فيما اخترته من أشعار المشهورين ، وكان خرج مع ابن الأشعث فأخذ أسيراً وأُتي به الحجاج ، فلما مثَّلَ بين يديه قال له : أنت القائل :

إِنَّ ثَقِيفًا مِنْهُمْ الْكَذَّابَانُ
 كَذَّابُهَا لِلْأَضَى وَكَذَّابُ ثَانُ
 إِنَّا سَمَوْنَا لِلْكَفُورِ الْقَتَّانُ
 حِينَ طَنَى لِلْكَفْرِ بَدَ الْإِيمَانُ
 بِالسَّيِّدِ الْفَطْرِيفِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 يَا رَبِّ أَمْكِنْ مِنْ ثَقِيفِ هَمْدَانَ

(١) في الصحيح المنبر ٣٢٩ « عهدي بهم في النقب » وكذلك في الزهر ٨٧/١ وفيه : نسبها حماد الرواية لطرفة وهي لأعشى همدان ، أما في تهذيب الألفاظ لابن السكيت ٤٧١ : فهي : عهدي بهم في النقب

قد أَسْكَنَ اللهُ تَقِيْفًا مِنْكَ يَا فَاسِقُ . وَأَمْرٌ بِهِ فَضُرِبَتْ عَقَبُهُ . وَأَخْبَارُهُ مَشْهُورَةٌ
مَشْرُوحَةٌ مَعَ اخْتِيَارِ شَعْرِهِ .

❦ وَمِنْهُمْ أَعْشَى بْنُ ضَوْرَةَ ^(١) الْعَتَزِيُّنَ ، كَانَ حَلِيفًا فِي بَنِي حَنْفِيَّةَ بْنِ لُجَيْمٍ . قَالَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : ^(٢) اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سِنَانٍ أَحَدُ بَنِي ضَوْرَةَ ، بِالْهَاءِ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

خَفَّ الْقَطِينُ فُرَا حِوَامِنَكَ أَوْ بَكَرُوا وَودَّعوكَ ودَاعَ الْبَيْنِ وَاصْدَرُوا
وهذه القصيدة عندي في أشعاره ، والذي وجدت في كتاب بني حنيفة . وقيل :
إنها تُرْوَى لِأَبِي الْحُوَيْرِثِ ^(٣) وَلَا أَعْرِفُهُ وَيَمْحُوزُ أَنْ يَكُونَ هُوَ أَبَا الْحُوَيْرِثِ :
أَبَاحَ لَنَا مَا بَيْنَ بُصْرَى وَدُومَةَ كَتَّابُ مِنَّا يَلْبَسُونَ السَّنَوْرَا
إِذَا هُوَ سَامَا نَا مِنَ النَّاسِ وَاحِدٌ لَهُ الْمُلْكُ خَلَى مُلْكَهُ وَتَقَطَّرَا
نَفَتْ مُضَرَ الْحَمَاءِ عَنَّا سَيُوفُنَا كَمَا طَرَدَ اللَّيْلُ النَّهَارُ فَأَدْبَرَا
فِي آيَاتٍ [كَثِيرَةٍ] .

❦ وَمِنْهُمْ أَعْشَى بْنُ جِلَّانٍ وَاسْمُهُ سَلَمَةُ بْنُ الْحَارِثِ : وَلَمْ يَرْفَعْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نَسَبَهُ
وَأَظَنَّهُ مِنْ بَنِي جِلَّانٍ ^(٤) بَنِ عَتِيكَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ يَزِيدَ كُرَّ بْنِ عَزَّةَ ، هَجَا قَوْمًا مِنْ بَنِي
عَمِّهِ فَقَالَ :

ذَهَبْتُمْ فَلَمْ يُفْقَدْ مَكَانُ يُبُوتِكُمْ وَجِئْتُمْ فَلَا أَهْلًا تَقُولُ وَلَا سَهْلًا
❦ وَمِنْهُمْ أَعْشَى بْنُ مَازِنٍ ^(٥) بَنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ اسْمَهُ ، وَلَا رَفَعَ
نَسَبَهُ .

(١) سَمِيَ فِي الصَّبْحِ النَّبِيرَ ٣١٠ أَعْشَى بْنُ هَزَانَ ، وَكَذَلِكَ فِي الْمَكَاثِرَةِ وَاسْمُهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ضَبَابٍ

(٢) فِي الْأَصْلِ : أَبُو عَمِيدٍ اللَّهُ . وَهُوَ تَحْرِيفٌ لِذِهِ هُوَ يَنْقُلُ عَنْ تَقَطُّوَيْهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

(٣) فِي الْأَصْلِ : الْحُرَيْرِثُ

(٤) فِي الْأَصْلِ جِلَّانٌ ، وَوَضَعَ تَحْتَ الْمَاءِ حَاءَ مُصَغَّرَةً

(٥) فِي الْإِمَامَةِ حَرْفُ الْبَيْنِ الْقِسْمُ الْأَوَّلُ وَحَرْفُ الْهَمْزَةِ الْقِسْمُ الْأَوَّلُ : الْأَعْشَى الْمَازِنِيُّ وَيُقَالُ
الْحَمَازِيُّ ، وَمَازِنٌ وَحَرَمَازٌ أَخْوَانٌ مِنْ بَنِي تَيْمٍ ، اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ الْأَمُورِيُّ وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ

وذكر أنه وقد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنشده :
يَسِيدَ النَّاسِ وَدِيَانَ الْعَرَبِ إِلَيْكَ أَشْكُو ذِرْبَةً مِنَ الذَّرْبِ
خَرَجْتُ أَبْغِيهَا الطَّلَامَ فِي رَجَبٍ فَخَلَقْتَنِي بَيْنَ زَعَمٍ وَهَرَبِ
أَخْلَفْتَ الْعَهْدَ وَلَطَّتْ بِالذَّنْبِ وَهَنْ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ
قوله : ذرْبَة يعنى امرأته أى ذرْبَة سَلِيْطَة حَديْدة ، ويقال الذرْبَة الداهية ،
وقوله : وهرب ، ويروى : وَحَرَبَ . وهذا ما ذكره أبو عبد الله إبراهيم بن محمد .
قال أبو القاسم الأمدى : وأنشد ثعلب ^(١) عن ابن الأعرابي هذه الأبيات
وذكر أنها للأعور بن قُرَاد بن سُفْيَان بن غَضْبَان بن نُكْرَة بن الحرْمَلَة وهو أبوشيبان
الحرْمَازِى أعشى بنى حِرْمَاز ، وكان مخضراً أدرك الجاهلية والإسلام ، وأنشد ثعلب فى
الأبيات زيادةً وهى :

وَتَرَكْتَنِي وَسَطَ عَيْصٍ ذِي أَشْبٍ
تَكْلُدُ رَجُلِيَّ مَسَامِيرُ الْخَشْبِ
أَكَمَ لَا أَبْصِرُ عُقْدَةَ الْحَقْبِ
وَلَأَرَى الصَّاحِبَ إِلَّا مَا اقْتَرَبَ
وَهَنْ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ

فهذا أعشى بنى الحرْمَاز .

فأما أصحاب الحديث فيقولون : أعشى بنى مازن ، والتَّبْتُ أعشى بنى الحرْمَاز ،
فأما بنو مازن فليس فيهم أعشى . وقوله :
أَكَمَ لَا أَبْصِرُ عُقْدَةَ الْحَقْبِ .

يدل على عَشا . وأنشد له ابن الأعرابي أيضاً :

(١) اضطر اللسان مادة ذرب ج ١ ص ٣٧٢ فقيه هذا القول

يَالْعَنَةَ اللَّهِ عَلَى وَجْهِ الْكَبِيرِ
 مِنْ صَاحِبِ كَانَ يَغِيبُ يُنْتَظَرُ
 وَخُبْتُ رِيحَ وَيَاضٍ فِي الشَّعْرِ
 يَأْمُرُ نَفْسَهُ: أَيُّ كَانَهُ يَأْتِمُرُ بِشَرِّ الْمَرْءِ .

وَأُنْشِدْ لَهُ فِي ذِمِّ بَنِيهِ وَعَقُوقِهِمْ :

إِنَّ بَنِيَّ لَيْسَ فِيهِمْ بَرٌّ
 وَأُمَّهُمْ مِثْلُهُمْ أَوْشَرُّ
 إِذَا رَأَوْهَا نَبَّحْتَنِي هَرُّوا

وَأُنْشِدْ لَهُ فِيهِمْ أَيْضًا :

قَدْ كُنْتُ أَسْعَى لَهُمْ رِطَابًا^(١)
 وَأَعْمَلُ الرَّجْلَيْنِ وَالرَّكَابَا
 وَأَكْثُرُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابَا
 حَتَّى إِذَا مَا امْتَلَأُوا شَبَابَا
 انْخَضُوا مُتَعِيَّ نَهَابَا
 وَأَكْثَرُوا فِي رَأْسِي الْجَذَابَا
 وَكُنْتُ أَرْجُو الْبِرَّ وَالتَّوَابَا

أَيُّ مِنْهُمْ ؛ وَأُنْشِدْ أَبُو سَعِيدٍ الشُّكْرِيُّ هَذِهِ الْآيَاتِ لِأَعَشَى بَنِي الْحِرْمَازِ هَذَا ،
 وَزَادَ فِيهَا بَعْدَ قَوْلِهِ :

حَتَّى إِذَا مَا امْتَلَأُوا شَبَابَا
 وَكُنْتُ^(٢) الْأَذْرَعُ وَالرَّقَابَا

(١) تَحْتَ الْكَلِمَةِ فِي الْأَصْلِ تَقْصِرُ لَهَا : صَفَارَا

(٢) كُنْتُ : صَمٌّ وَقَبَسٌ .

فهؤلاء ثمانية أعاشٍ ذكروهم أبو عبدالله إبراهيم بن محمد، إلا أعشى بن الحرماز ، فإنه جعله أعشى بنى مازن .

ومنهم أعشى بن نهشل وهو الأسود بن يعفر بن عبد الأسود بن حارثة ابن جندل بن نهشل بن دارم ، الشاعر المشهور .

ومنهم أعشى طرود^(١) وبنى طرود من فهم بن عمرو بن قيس^(٢) بن عيلان وهم حلفاء بنى سليم . ثم فى بنى خُفّاف ، وهو القائل يخاطب ابته ، أنشدته عمرو بن بحر الجاحظ :

نفسى فـداؤك من وافدى إذا مال البيوت لبسنَ الجليدا
كفيت الذى كنتَ تُرجى له فصرتَ أبالى وصرتُ الوليدا
وليس هذان البيتان فى أشعار فهم ولا فى أشعار بنى سليم ، وجدتهما فى أمالى ثعلب أحمد بن يحيى لـسمر بن كدام ورأيتهما فى شعر عبد القيس لشاعر مجهول ولم يذكر اسمه ، بل وجدته لأعشى طرود فى أشعار بنى سليم ولم يذكر اسمه ولا أعرف نسبه إلى القبيل :

يادارَ أسماء بين السفح فالرُحْبِ أقوى وعنى عليها ذاهبُ الحُلبِ
فما تبينَ منها غيرُ مُنتَضِدٍ وراسياتٍ ثلاثٍ حَوْلَ مُنتَصِبِ
وعرصة الدارِ تَسَنُّ الرياحُ بها تحنُّ فيها حَتِينِ الوالهِ السُّلْبِ^(٣)
دارُ لأسماء إذ قلبى بها كلفُ وإذا أُقربُ منها غيرَ مُقَرَّبِ
إن الحبيبَ الذى أُمِيتُ أهرجُهُ عن غيرِ مَقْلِيَةٍ منى ولا غَضِبِ

(١) أعشى طرود يقال له أيضا : أعشى فهم وأعشى سليم ، هذا واسمه لياس بن عامر كما فى الصبح النير والمكثرة ، وانظر عيون الأخبار ٩٤/٣

(٢) فى الأصل على كلمة « بن عيلان » كلمة « صح »

(٣) ناقة سالب وسلوب : مات ولدها ، وكذلك المرأة ، والجمع سلب « بضم السين واللام » وسلاب وربما قالوا أمة سلب « بضم السين واللام »

أَصْدُ عَنْهُ ارْتِقَابًا أَنْ أَلَمَّ بِهِ وَمَنْ يَخْفَ قَالَةَ الْوَاشِينَ يَرْتَقِبِ
إِنِّي حَوَيْتُ عَلَى الْأَقْوَامِ مَكْرَمَةً قَدَمًا وَحَذَرُنِي مَا يَتَّقُونَ أَبِي
وَقَالَ لِي قَوْلَ ذِي عِلْمٍ وَتَجَرِبَةٍ بِسَالِقَاتِ أُمُورِ الدَّهْرِ وَالْخَبْرِ
أَمَرْتُكَ الرُّشْدَ فَافْضَلْ مَا أَمَرْتُ بِهِ قَدْ تَرَكْتُكَ ذَا مَالٍ وَذَا نَسَبٍ
وَيُرَوَّى بِالسَّيْنِ لِلْمَهَلَةِ .

❦ ومنهم أعشى بنى أسد ، وهو الأعشى بن يُجْرَمَةَ ^(١) بن مُنْعَد بن طريف جد مطير
ابن الأشيم الشاعر الأسدي ، جاهلي ، وهو القائل :

أَبْلُغْ بَنِي الطَّرْمَاحِ إِنْ لَا قِيَمَهُمْ كَلِمَاتٍ مَوْعِظَةٍ وَمَنْ قِصَارُ
لَا أَعْرِفَنَّ سَيُوفُنَا وَرِمَاحَنَا غَدْرًا كَأَنَّكُمْ لَهْنَ دُورُ
وَكُنَّا فِيكُمْ جِهَالٌ ذَبَّةٌ أَذْمَ عَلَاهَنَّ الْكُحَيْلُ وَقَارُ ^(٢)

❦ ومنهم أعشى آخر وهو طلحة بن معروف ^(٣) أخو الكميث بن معروف الأصغر
ابن الكميث الأكبر بن ثعلبة بن الأشتر بن جَعْفَر بن قَعْنَس بن طريف ، وهو القائل
في الكميث وصخر أخويه .

أَجْدُكَ لَنْ تَلْقَى الْكُمَيْتَ وَلَا صَغَرَ وَإِنْ أَنْتَ أَعْمَلْتَ الْمَطِيَّةَ وَالسَّقَرَا
هَآ أَخَوَايَ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا إِلَى الْأَمْدِ الْأَقْصَى وَمَنْ يَأْمَنُ الدَّهْرَا

هذا ما وجدته من أشعار بنى أسد ، ووجدت في آخر ديوان الكميث بن ثعلبة
الأعشى وهو خيشمة بن معروف بن الكميث بن ثعلبة . فلست أدرى خيشمة هذا
هو طلحة أروقع في اسمه غلط أم هما أخوان أعشيان . ووجدت له قصيدة طويلة
يقول فيها .

(١) كتب فوقها في الأصل لفظة بجره « بجاء مهلة »

(٢) بغير ذبة لا يتقار في موضع . وانظر اللسان مادة ذب فهو بدون سه . والكحيل : الذي
تطلى به الإبل للحرب ، وقيل هو النقط والقطران .

(٣) في الصبح النبر ٢٦٥ والأغاني ١٩/١١٠ طبعة بولاي خيشمة بن معروف

(٤ - اللؤثان والمختلط)

قَدْ يَجْزِي اللهُ أَقْوَامًا وَيُعْقِبُهُمْ غَنَى وَيَحْدُثُ مِنْ بَعْدِ الْغَنَى الْكَرْبُ
فَلَا يَزْنُكَ مِنْ دَهْرٍ تَقْلِبُهُ إِنْ اللَّيَالَى بِالْفَتَيَانِ تَنْقَلِبُ
وَمِنْهُمْ أَعَشَى عُكْلٍ وَاسْمُهُ كَهْمَسُ بْنُ قَعْنَبِ بْنِ وَعْلَةَ بْنِ عَطِيَّةَ ، وَوَجَدَتْ لَهُ
دِيواناً مفرداً اخترت منه :

أَصْبَحْتُ فَارَقَنِي الشَّبَابُ وَرَأَيْتُ بَصْرِي ، وَقَدْ يَتَفَرَّقُ الْأَخْوَانُ ^(١)
قَدْ كَانَ يُبْلِسُنِي الشَّبَابُ رِءَاءَهُ ^(٢) حُسْنًا وَيُسْعِدُنِي عَلَى الْأَقْرَانِ
فَعَلَى الشَّبَابِ إِذَا تَوَلَّى مُدْبِرًا مِنْ السَّلَامِ وَرَحْمَةُ الرَّحْمَانِ
فَلَقَدْ غَدَوْتُ مِنَ الصَّبَا وَكَأَنِّي عُشٌّ أَقَامَ وَحَلَقَ الْفَرْسَانِ
وهو القائل في قصيدة :

وَإِذْ أَنَا بَاطِلٌ تَلْهُو إِلَيْهِ ذَوَاتُ الرِّيطِ وَالْقَصَبِ الْخِدَالِ ^(٣)
فَأَصْبَحَ كُلُّ ذَلِكَ قَدْ تَوَلَّى وَلاَحَ الشَّيْبُ أَيْضًا فِي قَدَّالِي
وَوَدَّعَنِي الشَّبَابُ وَقَدْ أَرَانِي كَنَصْلِ السِّيفِ حُوْدِثَ بِالضَّعَالِ
أَقُومُ ^(٤) عَلَى يَدَيَّ وَأَعَيْنَ رَجُلِي كَأَنِّي شَرَجَجٌ بَعْدَ اعْتِدَالِ ^(٥)
لَمْرَضُضِي وَمَرَّ سَوَادٍ لَيْلٍ وَكَثْرَةُ مَا أَبْشَرُ بِالْهَلَالِ
فِياعِجِبًا لِإِشْفَاقٍ وَحِرْصِي عَلَى طَوْلِ الْحَيَاةِ وَقَدْ أَتَى لِي
أَحَازِرُ مَا أَفَاتَ أَبِي وَجَسَدِي وَأَفَنِي ^(٦) كُلَّ عَمٍّ لِي وَخَالِ

(١) في الأصل : « تتفرق الإخوان » فيكون فيه إقواء

(٢) على في المطبوع سابقاً على كلمة « رءاءه » بأنها في الأصل « بردائه » وليس كذلك فهي في الأصل صواب

(٣) القصب هنا يريد بها عظام سيقانهم والجدال جمع خلة ، توصف بها الساق الغليظة المستديرة

(٤) في الأصل « أقيم » ، وكتب فوقها « أقوم »

(٥) الشرجم : السرير يحمل عليه الميت .

(٦) في الأصل : وأغن

وكان أعشى عكل يلاحى بلالا ونوحا ويهاجيهما ، وهو القائل فيها
في قصيدة :

سألت الناس أى الناس شرُّ وأخيتُ إذ تجوهرتِ الأمورُ
والألمُ أوْلاً وأدقُّ فعلاً فقالوا أسرةً منهم جريرُ
إذا سئل الورى عن كل خزي أشار إلى بنى الخطفَى مُشيرُ
ولأعشى عكل رجزٌ قد ذكرته في أشعاره مع شعر الرباب .

ومنهم أعشى بنى عُقيل ، وهو مُعاذ بن كليب بن حزن بن معاوية بن خفاجة
ابن عمرو بن عُقيل . وهو الذى كان يُعاوِرُ بنى الحارث بن كعب ، وكان شاعراً
فارساً ، وهو القائل :

تمنيت أن تلقى مُعاذاً بسجبل^(١) ستلقى مُعاذاً والقضيبَ اليمانيّاً
سنقتل منكم بالقتيل ثلاثةً ويُسلَى وقد كانت دماء غواليا
فلا تحسبنَّ الدينَّ ياعلَبَ منظرأ ولا الثائرَ الحرَّانَ ينسى التقاضيا
يريد عُلبة بن ماعز الحارثي . وفي هذه الأبيات جواب قول جعفر بن عُلبة
الحارثي حين لقي بنى عُقيل :

كانَ المُقلين حين لقيتهم فرائخُ القطا لاقينَ أجَدَلِ بازيا
ألا لا أبالي بعد يومى بسجبل إذا لم أعذب أن يحمىء حاميا
فإنَّ بأعلى سَجَلٍ ومضيقة مُراق دمٍ لا يبرح الدهرَ ثاويا
وليس ورائى حاجةً غير أتنى رددتُ مُعاذاً كان فيمن أثنيا
فتصدفه النفسُ الخبيثةُ موطنى ويوقنُ بالعشواء أن قد رأينا
قوله : يوقنُ بالعشواء . يُريد عَيْنه . وقصة جعفر بن عُلبة فيما كان بينه وبين

بنى عُقيل مذكورة عند ذكره مع شعراء بنى الحارث بن كعب .

❦ ومنهم أعشى بنى مالك بن سعد ، رهط المَجَّاج ، وهو راجز مشهور .

❦ ومنهم الأعشى التغلبي ، واسمه نُعمان بن نَجْوان ، ويقال ربيعة بن نَجْوان بن أسود ، أحد بنى معاوية بن جُشم بن بكر ، وهو القائل :

أصبحتُ أعشى كبيراً قد نخوتني ريبُ الزمانِ وقديماً كان ريباً

وراجعَ الحلمَ قلبي بمدِ صَبْوَتِهِ وقد يكون خديني الجهلُ أحقاباً

ولا حِبٍّ مثلي فَرَّقَ الرأسِ مُطَرِّدٍ قد ألبسته سُتُورُ الليلِ جِلْبَاباً ^(١)

جاوزته بِكِنَازِ اللحمِ دَوَسَرَةٍ تَرى لها في حصَى المعزاء أنداباً ^(٢)

وله ديوان مفرد ، وقصائد في حرب قيس وتغلب ، وقتل ابنِ الحباب وشأن زُفَر بنِ الحارث ، وهو القائل :

وفي الأمرِ تشبيهٌ إذا كان مقبلاً ولكنما تبيانه في التدبيرِ

« التدبير هاهنا بمعنى الإِدبار » .

ومن نادر الشعر قوله :

حَثَّ سَلَامَةٌ للفراقِ جمالها كَمَا تَبَيَّنَ وما نَحِبُ زِيَالِهَا

الحسنُ أَلِفُهَا يَبِيتُ صَبِيعَهَا وتظلُّ قاصرةً عليه ظلالُهَا

ظَلَّتْ تَسْأَلُ بالمتيمِ مَالَهُ وهى التى فعلت به أفعالُهَا

وهى قصيدة مدح بها مسleme بن عبد الملك فقال :

حَبَّرَ لِمَسْلَمَةَ الثناء ^(٣) فَإِنَّهُ فَضَّلْتُ أَنَامِلَهُ الْأَكْفَ فَطَالَهَا

فَلْتَبْلُقَنَّكَ مِدْحَةٌ قَدْ حُبِّرَتْ أَعشى بنى غَنَمٍ بن تغلبَ قَالَهَا

(١) اللاحِب : الطريق الواضح

(٢) كَنَاز : مكتنزة . دوسرة : ضخمة شديدة . والمعزاء الأرض الحزنة العليظة ذاب الحجارة

(٣) في الأصل : المبناء .

منهم أعشى بن النباش بن زُرارة التميمي^(١) حليف بني نوفل ، قال يرثي ابني
الحجاج وقُتلَ بدير^(٢) :

أَرْقُ بِمَيْنِكَ^(٣) أُمُّ بِالْعَيْنِ عَوَّارُ بَلْ حَزْنُهَا أَنْ خَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا الدَّارُ
وَقَدْ أَرَاهَا حَدِيثًا وَهِيَ آنَسَتْ لَا يَشْتَكِي أَهْلُهَا ضَيْفًا وَلَا جَارًا
إِنْ يَكْسِبُوا يُطْعَمُوا مِنْ فَضْلِ كَسْبِهِمْ وَأَوْفِيَاءَ لِمَنْ آوَوْهُ أَبْرَارُ
وَيْلَ أُمِّ بَنِي الْحَجَّاجِ إِنْ تَدُبُوا لَا بَخْلَ فِيهِمْ وَلَا فِي الْخَلْعِ لِشَارِ^(٤)
وَعِنْدَهُمْ يُبْتَغَى لِلْعُرُوفِ قَدْ عَلَتْ عَلِيَا مَعْدٍ وَهُمْ سَرٌّ وَأَخْيَارُ
نَجْمٌ مَكَّةَ يُسْتَسْقَى التَّمَامُ بِهِمْ وَهُمْ لِمَنْ يَحْتَسِدِي لِلْعُرُوفِ أَنْهَارُ
لَوْ كَانَ تَجَدَّدُ عَلَى الْجُوزَاءِ أَنْزَلَهُمْ مَجْدٌ تَلِيدٌ وَأَحْلَامٌ وَأَخْطَارُ
أَيُّ لَوْ كَانَ مَجْدٌ عَلَى الْجُوزَاءِ مَجْدٌ تَلِيدٌ .

وقوله في أول البيت الرابع من الأولى : « وَيْلَ أُمِّ بَنِي » زِحَافٌ ، وتقويمه
وَيْلُ لَأُمِّ بَنِي .

مَنْ يَقَالُ لَهُ الْوُضْطَلُ

منهم الأخطل التغلبي ، واسمه غِيَاثُ بْنُ عَوَّثُ بْنُ الصَّلْتِ بْنِ طَارِقَةَ بْنِ عَمْرِو
ابْنِ التَّيْحَانَ بْنِ فَدَوْكَسَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو
ابْنِ غَنَمِ بْنِ تَغْلِبَ ، الشاعر المشهور ، من الأرقام .

(١) في الصبح المير ٢٧٢ سماه أعشى تميم بن النباش واضطر سب قريش ٤٠٣ فولد الحجاج بن
عامر نبيها ومنها قتلا بيدر كافرين وكان لها شرف ولها يقول يرثيها الأعشى بن نباش بن زُرارة
الأسدي حليف بني عبد القار

(٢) لعلها أيضا وقتلا بيدر

(٣) الأرق الضيق . وفي نسب قريش ٤٠٣ بك أرق أم بالعين عوار . وفي الصبح المنير
٢٧٢ والمكثرة ١٥ قنئ عينك

(٤) انظر روايته في الصبح المنير والمكثرة : وتسبق قريش

منهم الأخطل الضبى ، كان شاعراً ، وادعى النبوة ، وكان يقول : لَمَضَرُ
صَدْرُ النُبُوَّةِ ، وَلَنَا نَحْمِزُهَا ، فَأَخَذَهُ عَمْرٌ^(١) بِنِ هَبِيرَةَ ، فَقَالَ : أَلَسْتُ الْقَاتِلَ :
لَنَا شَطْرُ هَذَا الْأَمْرِ قِسْمَةٌ عَادِلٍ مَتَى جَعَلَ اللَّهُ الرِّسَالَةَ تُرْتَبَا
أَيُّ رَاتِبَةٍ فِي وَاحِدٍ . قَالَ : وَأَنَا الْقَاتِلُ :

وَمِنْ عَجَبِ الْأَيَّامِ أَنْكَ حَاكِمٌ عَلَيَّ وَأَنْى فِي الْوَثَاقِ أَسِيرُ
وَيُرَوَّى : فِي يَدَيْكَ أَسِيرٌ ، قَالَ : أَنْشَدَنِي شَعْرُكَ فِي الدَّجَالِ . قَالَ : اعْزَبْ وَبِكَ .
فَأَمَرَ بِهِ فَضُرِبَتْ عُنُقُهُ ، وَهُوَ الْقَاتِلُ فِي مُسِيلَةِ الْكَذَّابِ :

لَهْفًا عَلَيْكَ أَبَا مُنَمَّامَةَ لَهْفًا عَلَى رُكْنَيْ شِمَامَةٍ^(٢)
كَمْ آيَةٌ لَكَ فِيهِمْ كَالْبَرْقِ يَلْعُجُ فِي غَمَامَةٍ
منهم الأخطل المجاشعي ، وهو الأخطل بن غالب أخو الفرزدق ، وكان
شاعراً ، وإِنَّمَا كَسَفَهُ الْفَرَزْدَقُ فَذَهَبَ شِعْرُهُ ، وَوَجَدَتْ لَهُ بَيْتًا وَاحِدًا أَنْشَدَهُ الْعَلَاءِيُّ
فِي اخْتِيَارِ الْمُقَطَّعَاتِ :

إِلَى نَارِ ضَرَابِ الْعِرَاقِيْبِ لَمْ يَزَلْ لَهُ مِنْ دُنَابِي سَيْفِهِ خَيْرٌ حَالِبٍ
وَيُرَوَّى هَذَا الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ فِي آيَاتِهِ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي أَوْهَاهَا :
وَرَكِبَ كَأَنَّ الرِّيحَ تَطْلُبُ عَنْدهُمْ لَهَاتِرَةً مِنْ جَذْبِهَا بِالْعَصَائِبِ
منهم الأخطل بن حمَّاد بن الأخطل بن ربيعة بن النمر بن تولب ، شاعر لم يقع
إِلَّا شِعْرُهُ ، وَأَنْشَدَ لَهُ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ مَا تَلَحَّنَ فِيهِ الْعَامَةُ :
يُهَيِّفُونَ مِنْ حَقَرُوا شَيْئَهُ وَإِنْ كَانَ فِيهِمْ لَقَى أَوْبِيرُ
وَوَجَدَتْ فِي دِيْوَانِهِ هَذَا الْبَيْتَ لِلنَّمْرِ بْنِ تَوْلَبٍ فِي جُمْلَةِ آيَاتٍ يَقُولُ فِيهَا :
فَيَوْمَ عَلَيْنَا وَيَوْمَ لَنَا وَيَوْمَ نُسَاهُ وَيَوْمَ نُسَرُّ

(١) فِي الْأَصْلِ عَمْرُو

(٢) شِمَامُ جَبَلٍ وَلِلَّهِ هُنَا الْحَيُّ بِهِ النَّاءُ لِلْعَاقِبَةِ

ووجدت في أشعار الرباب عن المفضل وحاد للأخطل بن ربيعة :
 وليسلة ذى نَصَبٍ يَتَّهَا على ظَهْرِ تَوَامَةٍ راحِلَةٍ (١)
 ويبنى إلى أن رأيت الصباح ومن بينها الرَّحْلُ والراحِلَة

من يقال له الأُغْلَب

منهم الأغلب الراجز المجلى وهو الأغلب بن عمرو بن عبيدة بن حارثة بن ذلف
 بن جُثَم بن قيس بن سعد بن عجل بن بلُيم بن الصعب بن على بن بكر بن وائل، وهو
 أَرْجَزُ الرُّجَازِ وأَرْضُهُمْ كَلَامًا وَأَصْحَبُهُمْ مَعَانِي، وهو القائل .

الحلم بمهد الجمل قد يثوب (٢)

وفي الزمانِ عَجَبٌ عَجِيبٌ

وعِبرةٌ لو ينفعُ التجريبُ

واللبُّ لا يشقى به اللبيبُ

والرءُ مُحْصَى سعيه مَرْقُوبُ

يهرم أوتعتاقه شَعُوبُ (٣)

وكل أقصى رَبِضِهِ (٤) قَرِيبُ

وله في المفاحشات ما ليس لشاعر ، واخترت شعره في ما اخترت من الرجز .

ومنهم الأغلب السكلي ، اسمه بشر بن حَزْرَم بن خُثَيْم بن جَمُول بن ربيعة
 بن حِصْن بن ضَمْضَم بن عدى بن جناب ، وكان يهاجى عبد الله بن دارم بن جبلة

(١) انظر اللسان مادة تَام

(٢) في الأصل تحت الكلمة « يثوب »

(٣) شعوب : علم الفينة

(٤) في الأصل تحت الكلمة و فوقها : ميله وسعيه

ابن إساف بن هُذَيم بن عدى بن جناب ، وفيها يقول مكيث الكلبي
في قصيدة :

فن مبلغٌ بشرًا معًا وابنَ دارمٍ قصائد منى قد أيرَ برَيمها
تماديتما في نوكةٍ فكلَّا كما يسبُّ عدِيًا جاهدًا ويذِيعها ^(١)
وما في عدِيٍّ من معايٍ لعائِبٍ ولا حِلْمٍ يطوى عليه أديمها ^(٢)
وعبدالله بن دارم بن جبلة القائل في بني ربيعة بن حصن بن ضَمَضَم
رَهْطِ الْأَغْلَبِ :

كَانَ بَنِي رَبيعة رَهْطَ سَلَمَى حجارةُ خَارِيٍّ يرمي كِلَابًا
ويعرف من ربيعةَ كلَّ كَهْلٍ إذا يزداد نوكةً حَيْفَ شَابَا
كذلك عرفت أولهم قديمًا وآخرهم إذا بلغ الشبَابَا
فأما الْأَغْلَبُ فلم أجد له في أشعار كلب شعراً وأظن شعره دَرَسَ فلم يدرك .
ومنهم الْأَغْلَبُ بن نُبَاتَةَ الْأَزْدِي ثم الدَّوْسِي ، أنشد له أبو عمرو بندار بن لُرَّة ^(٣)
الكَرْنَخِي في كتابه الذي ألّفه في معاني الشعر .

ولست بذى قلبين قلبٍ مُشَيَّعٍ وقلب إذا ما أُرْعِدَ القومُ أُرْعِدَا
ولكن قلبي قلبٌ أَغْلَبَ بَاسِلٍ إذا انصلقت عنه الليالي تمرّدا
كمثل المداك أو كصخرةٍ عَاقِلٍ وآةٍ أَبَتْ في التُّرْبِ إِلَّا تَوَقُّدَا ^(٤)
ولم أر له ذكرًا في أشعار الْأَزْدِ وأظنه إسلاميًا متأخرًا .

(١) النوكه : الحمى . ويزيعها : ينمها ويسبها

(٢) حلم الجلد حُلْمًا : قد وقع فيه دود فتقب

(٣) ورد باسم لُرَّة ولُرَّة ، اضطر ترجمته في بنية الرواة والفهرست ومعجم الأدياء

(٤) المداك حجر يسحق عليه الطيب . وعاقل جبل أو هو وعل . والآة : الشديدة

من يقال له الأقبيل

منهم الأقبيل القيني وهو الأقبيل بن نهبان بن خنف، إسلامي كان في زمن الحجاج، وهو القائل .

متى ما يسوء ظنُّ امرئٍ بصديقه يُصدِّقُ بلاغاتٍ يمجته يقينها
متى ما يمكن في صدرِ مولاك إحنةً فلا تسترّها سوف يبدو دفينها
وكان الأقبيل مع الحجاج بن يوسف حين خرج إلى ابن الزبير، فهرب من

الحجاج وقال :

[خيلني قوما في ساديرَ فانظرا أ برق الثريا في ساديرَ أم قبس (٥)
وهي طويلة يقول فيها] .

لعمري أبا الحجاج ما خفتُ ما أرى من الأمرِ ما ألفتُ تعذلي نفسي
فإلا تريحنا من قفيف ومأكها أسبح لأيام السباب والنفس
فياغ الحجاج شعره فأرسل فيه وكتب إلى عبد الملك بن مروان : إن الأقبيل
خَذَلَ أهل الشام عني ، فانطلق الأقبيل حتى أتى قومه ، ثم ارتحل من بعدُ حتى عاذ بقبر
مروان بن الحكم وقال :

إني أعوذ بقبرٍ لستُ بخفيهِ ولأعوذُ بقبرٍ بعبدِ مروان
فأمنه عبدُ الملك وكتب إلى الحجاج ألا تعرضَ له ، وجعله في ذمته . فقال له
قومه : إنك إن أتيت الحجاجَ قتلك . فطرح الكتابَ وهرب ، فذلك حين يقول :
لأطلبنَّ محمولا قد علتُ شرقاً كأنها بالضحى نخلٌ مَواقيرُ
وفي المحول التي تنوى وتطلبها حتى لحقنا بها مثلُ الدُمى حورُ

(١) سادير موضع كما في معجم البلدان وذكر البيت . هذا وقبس تكون محرورة على تقدير أم

كَانَتْ عَلاَقَتُهُ هَذَا عَلَى قَدَرٍ وَكُلُّ أَمْرٍ إِذَا مَا حُمِّمَ مَقْشُورٌ
إِنِّي لِأَعْلَمُ وَالْأَقْسَدَارُ غَالِبَةٌ أَنْ انْطَلَقِي إِلَى الْحِجَابِ تَفْرِيرٌ
لِئِنْ حُدِي بِي إِلَى الْحِجَابِ يَفْتَلْنِي إِنِّي لِأَحَقُّ مَنْ تُحْدَى بِهِ الْعِيرُ
وَلَهُ قِصَائِدُ حِيَادٍ وَمَقْطَعَاتُ فِي أَشْعَارِ بَنِي الْقَيْنِ بْنِ جَسْرٍ ، وَصَرَعَتُهُ نَاقَتُهُ فِي بَعْضِ
الْأَسْفَارِ فَمَاتَ .

يَعْنِي وَمِنْهُمْ الْأَقْبِيلُ الْمُذَرَّى وَاسْمُهُ عِمْرَانُ بْنُ أَبِي الْجَرَّاحِ ، مِنْ بَنِي لَأْيٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي
الْحَارِثِ بْنِ سَعْدٍ هَذِيمٌ ، وَهُوَ الْقَاتِلُ :
مَنْ يُطْعِمُ قَائِدَ الْمَوَى تَبَدُّ مِنْهُ عَوْرَةٌ لَا يُخَيِّئُهَا بِالثِّيَابِ
هَاجَ شَوْقِي وَلَمْ أَكُنْ ذَاتَ نَصَابٍ طَلَلْتُ فِي مَطَالِعِ الْأَحْزَابِ (١)

مَنْ يَقَالُ لَهُ الْأَبِيرُ

يَعْنِي مِنْهُمْ الْأَبِيرُ الْيَرْبُوعِيُّ وَهُوَ الْأَبِيرُ بْنُ الْمَعْدَرِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَتَابِ بْنِ هَرَمٍ
ابْنِ رِيَّاحِ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ حَفْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ ، شَاعِرٌ مِنْهُوَ رَحِمَنُ مُقَلٍّ ،
وَهُوَ الْقَاتِلُ يَرْنَى أَخَاهُ بُرَيْدًا فِي قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ :

تَطَاوُلَ لَيْلِي لَا أَنَامُ تَقَابًا كَأَنَّ فَرَّاشِي حَالٌ مِنْ دُونِهِ الْجُرُ
أَرَأَيْتُ مَنْ لَيْلِ الْقَامِ نَجْوَمُهُ لَدُنْ غَابَ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى بَدَا الْفَجْرُ
تَذَكَّرْتُ حَبِّ بَانَ مَنَا بَنَصْرَهُ وَمَا لِي يَا حَبِذَا ذَلِكَ الذِّكْرُ
فَإِنْ تَكُنِ الْأَيَّامُ فَرَقَنَ بَيْنَنَا فَقَدْ عَذَرْتَنَا فِي صِحَابَتِهِ (٢) الْعُذْرُ
أَحَقًّا عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ لَاقِيًا بُرَيْدًا طَوَالَ الدَّهْرِ مَا لَا لِأَلْعَفْرِ (٣)

(١) أعل هذا هو معلم القصيدة ويكون « تصابي » بدون سوس للتصريح

(٢) بهامش الأصل : أريد : صحته

(٣) العذر من الطاء اللان يلو ما صها حرة أو السس لست بالسديده الساس ولألت السساء
صبغت بأدباها ، يقال لا آتاك ما لألت العر وهي الطاء

فستى ليس كالتفتانِ إِلَّا خِيَارَهُمُ من القومِ جزلٌ لا قليلٌ ولا وعرٌ
فتى إن هو استغنى تَحَرَّقَ في الفنى وإن كان فقراً لم يؤدِّ مَتْنُهُ الفقرُ (١)
وسامى جَسِمَاتِ الأمورِ فساها على العُسرِ حتى يَدركَ العُسْرَةَ الكيسُ
تَرى القومَ في العزَّاءِ ينتظرونه إذا ضلَّ رأى القومِ أو حَزَبَ الأمرُ
فليتكَ كفتِ الحى في الناسِ بَاقياً وكنتُ أنا المَيِّتَ الذى أدركَ الدهرُ

وله أشعار [جياذ] حسان وديوان مفرد .

يُكَنَّى ومنهم الأبرد بن هرثمة العذرى ويقال الأزير ، وتزوج الفقهاء بنتَ سِنانِ العذرية
وساقَ خمسين من الإبل وقال :

إني لسمحٌ إذ أَفَرَّجَ بينها بأَكْثَبَةِ البقارِ يَأْمُ هاشم
فأنفى صدقُ المحصناتِ إفاها فلم يبقِ إِلَّا حِلَّةٌ كالبراعمِ (٢)
قوله في البيت الأول : أَكْثَبَةُ البقار . جبال في بني أسد .

منه يقال له الأوبرد

أظنه تصغير أبرد .

يُكَنَّى [الأدبرد] الكلبي من بني عامر الأكبر . ويُعرف بابن القذكية وهي سبتية
من أهل فدك ، وهو القائل :

هل ماجزيناهم قتل على لَمٍ (٣) وفي الطَّلَاقِ من بؤس وإعاصم
كُنَّا سواءَ فزادوا فزادهم فكُتِلَتْ باختيارِ رميةِ الراي
وإذ يُبلِغُ على سعدٍ جياذهم سعد بن مُرَّةٍ لا سعد بن همام

(١) محرق : توسع . اضطر الإنسان مادة حرق وفيه البيت .

(٢) الإفال صغار الإبل ، والحلة للسهة من الإبل ، والبراعم شماريج الحمال ، وفي الأصل : المحصنات
إفاها ، هذا والإفال جمع إفاها وهو الشحم ، والصوب من معجم البلدان « القار »
(٣) لَمٍ لعله اسم مكان .

صمه يقال له أربد

بمنهم أربد بن قيس بن جزء بن خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر
ابن صعصعة ، أخو لبيد بن ربيعة لأمه ، وهو الذي صار إلى النبي صلى الله عليه ،
وعامر بن الطفيل ليقتلاه ، فهلك عامر في رجوعه بالندة ، وأصاب أربد صاعقة
فهلك . فقال فيه لبيد :

أخشى على أربد الخوف ولا أرهب نوء السماء والأسد^(١)
وأربد شاعر ، وهو القائل :

وكانن أنى للدار بعدك من شهر وصق سوار من رياح ومن قطر
فأمسكت فيها أبتنى العلم عندها قضت علينا بالجواب وبالخير
وقد أشعرتني جارتى ملامة على اللهو يوماً في القداح وفي الخمر
وعقرى لأصحابي الفداء مطيبي إذا أزملازاداً^(٢) بأبيض ذي أثر
فلا توعداني بالفراق فإنتى على بين ذي القعد المفارق ذو صبر
لعلكم أن تروشدوا إن رشدتم بامرؤ أو تنويان فلا أدرى

بمنهم أربد بن ضابي بن رجاء الكلبي^(٣) وكان مجاوراً لبني ربيعة بن مالك
ابن زيد مائة بن تميم ، وهم ربيعة الجوع ، وقال يهجوم بالجوع في أبيات ، وذلك عن
ثعلب عن ابن الأعرابي :

بسمنان بول الجوع مستنقاً به^(٤) قد اصفر من طول الإقامة حائله .

(١) النوء من معانيه سقوط نجم من المنازل في المغرب وطلوع نجم يقابله في المشرق من ساعته .
والسك والأسد : كوكبان .

(٢) أرمل القوم : هذ زادم - وأمر السيف جوهره

(٣) اضطر معجم البلدان سمنان فذكره باسم يزيد بن ضابي بن رجاء الكلبي

(٤) سمنان موضع

بِرْقَانِهِ ثُلُثٌ وَبِاخْزَنِ ثُلُثُهُ وَبِالْحَانِطِ الْأَعْلَى أَقَامَتْ عِيَالُهُ^(١)
 لَهُ صُفْرَةٌ فَسُوقَ الْعَيُونِ كَانَهَا بَقَايَا شُعَاعِ الْأَفْقِ وَاللَّيْلِ شَامِلَةٌ
 فِي أَيْبَاتٍ [أَخْرَ] فَأَجَابَهُ عَوْنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَكِيمٍ بِنِ مَعِيَةَ فَقَالَ فِي أَيْبَاتٍ :
 إِنْ يَكُ هَذَا الْجَزْمُ^(٢) أَرْهَبَ عَنْكُمْ لَسَانِي فَشَوَّالٌ بِكُمْ شَالَ شَائِلُهُ

وَمِنْهُمْ أُرَيْدُ بْنُ شُرَيْحٍ بْنُ بَجِيرٍ بْنُ أَسْعَدَ بْنِ نَاشِبٍ بْنُ سُبْدَ بْنِ رِزَامَ بْنِ مَازِنَ
 ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذِيانَ بْنِ بَغِيضَ ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِي طُنْطَةِ طَعْنِهَا ابْنُ أَبِي اللَّحْمِ
 الْفِقَارِيُّ فِي شَيْءٍ كَانَ بَيْنَ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ وَبَنِي غِفَارٍ بْنِ مَلِيلَ بْنِ صَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ
 ابْنِ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ كِنَانَةَ .

سَمِعْتُ ذِمَارَ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ بِحَنْبِ الْحَتِّ^(٣) إِذْ دُعِيَتْ نَزَالٍ
 وَأَدْرَكَنِي ابْنُ أَبِي اللَّحْمِ يَجْرِي وَأُخْرَى الْخَلِيلِ حَاجِزَةَ التَّوَالِي
 طَعْنَتْ مُجَامِعَ الْأَحْشَاءِ مِنْهُ بِمَفْتُوقِ الْوَقِيعَةِ كُلِّهِ لَلِ
 فَإِنْ يِهْلِكُ فَذَلِكَ كَانَ قَدَرِي وَإِنْ يَبْرَأُ فَإِنِّي لَا أَبَالِي

وَكَانَ أَبُوهُ شُرَيْحُ بْنُ بَجِيرٍ سَيِّدًا شَرِيفًا شَاعِرًا وَأَحَدَ الْقُرْسَانِ لِلشُّهُورِيِّينَ فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ ، وَلَهُ أَشْعَارٌ قَدْ ذَكَرْتَهَا فِي الْمُنْتَخَلِ مِنْ أَشْعَارِ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذِيانَ .
 وَفِي كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ أَزْبَرُ - بِالْزَايِ وَالرَّاءِ - بِنُ غَزِيٍّ بْنِ أَبِي طُفَيْلٍ بْنِ عَمْرِو
 ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصْنِ بْنِ ضَمْضَمِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ جَنْبِ ، شَاعِرٌ مُقَدِّمٌ ، يَقُولُ فِي
 الْغَزَاءِ امْرَأَةً أَبِيهِ رَكَانَ يُشَبِّبُ بِهَا قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا أَبُوهُ .

لَوْلَا هَوَى الْغَزَاءِ لَمْ تَكُنْ نَاقِيَةً بِنِكَدٍ وَلَمْ أَشْرَبْ طِيْلَاءً وَلَا خَرَاءً
 لَقَدْ حَبِيبَتْ شَعْلًا إِلَى وَلَمْ أَكُنْ أَحَبَّ بِهَا شَعْلًا وَلَا النَّفَرَ الزُّعْرَا^(٤)

(١) عياله جمع عيال

(٢) الجزم الأرض الشديدة الحر . أَرَهَبَ عَنْهُمْ لِسَانَهُ : جَعَلَ لِسَانَهُ يَحَافُ مِنْهُمْ

(٣) الحت موضع وانظر معجم اللسان « الحت »

(٤) غلام شعل : خفيف متوقد ، ولعل شعلًا أيضًا مكان

منه يقال له الأخنس

منهم الأخنس بن شهاب التغلبي ، وهو الأخنس بن شهاب بن شريق بن مئامة ابن أرقم بن عدى بن معاوية بن عمرو بن غنم بن تغلب ، أحد الشعراء والقرسان ، وصاحب القصيدة المختارة التي أولها :

لابنة حِطَّانَ بنِ عَوْفٍ منازلٌ كما رَقَشَ العُنْوَانُ في الرِّقِّ كاتبُ
منهم الأخنس بن غياث بن عِصْمَةَ أحد بني صَعْب بن وَهَب بن جُلٍّ (١)
ابن أحس بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار . وكان شاعراً فارساً ، وهو الذي يقول للحجاج ابن يوسف حين خرج عليه عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث الكندي :

ألم تر أن الأزهر بن محمد لما عاق من أمر الحائنين مانعُ
راهم أناسا ينطقون عن الهوى بديعاً وما في الحكام بدائعُ
منهم الأخنس بن عباس بن خنيس بن عبد العزيز بن عائذ بن عيس بن هلال ابن تيم الله بن ثعلبة ، شاعر فارس وهو القائل :

ألم يعلم بنوشيان أنا غداة الرّوع فتيان الصّباح
توقّرنا الخلوم إذا غضبنا ونزع في الهياج إلى السلاح
وجرّد الخيل محضرةً لدينا تُصرّف في المارود كالقيداح
مضى أفتراً عن نسي فإني أنا ابن مُتَقًّى الخلق الصّباح
منهم الأخنس بن نَعَجَة بن عدى بن كعب بن عليم بن جناب الكلبي ، وكانت أمه من بني عوثيان من مراد ، فاعترف فيهم فراهن على فرس له فسبقهم ، فطلبوه لسبقه ، فقال في ذلك :

(١) كتب في الهامش بمواركة « جلي » ممال مع ضم جيمه قاله ابن ماكولا

هَلَا سَأَلَتْ بَنِي صَعْبٍ يُخْبِرُهُمْ وَالْحَيَّ مِنْ قَاسِطٍ حَيَّ بَنٍ قَوَادٍ
 أَنَّى صَبَحْتُ غَدَاةَ الشَّيْخِ خَيْلَهُمْ عِنْدَ النَّسَا مِثْلَ سَيِّدِ الْأَمْسَحِ الْغَادِي
 رَدُّوا جَوَادِي وَحَالُوا دُونَ سَبَقَتِهِ هَذَا لَعْمُكَ حُكْمٌ ضَلَعُهُ بَادِي^(١)
 لَوْ كَانَ عِنْدِي بَنُو زَيْدٍ رَأَيْتَهُمْ يُوجُونَ عَنَى قَنَاءَ الظَّالِمِ الْغَادِي^(٢)
 ۞ (وَمِنْهُمْ الْأَحْبِشُ) - بِالْحَاءِ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ وَالْبَاءِ وَالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ - بَنٍ قَلَعَ بَنِ الْحَارِثِ
 ابْنِ الْمُنْذَرِ بَنِ جُثَمَةَ بَنِ عَدَى بَنِ جُنْدَبٍ بَنِ الْعَنْبَرِ بَنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ ، وَكَانَ جَاراً
 لِبَنِي أَسَدٍ ، فَأَغَارَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ عَلَى إِبِلِهِ ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى نَضْلَةَ بَنِ الْأَشْتَرِ الْأَسَدِي
 فَقَالَ لَهُ نَضْلَةُ : قُلْ حَتَّى أَعْذِرَ ، فَقَالَ الْأَحْبِشُ^(٣) :

قَدْ رَأَيْتُ بَنِي مِنْ نَضْلَةَ اسْتَشْخَرَهُ مُورٌ كَأَيْمَشِي بِهِ حَارُهُ
 ۞ لَا لَيْلَهُ يُحْشَى وَلَا نَهَارُهُ ۞

وَقَالَ أَيْضاً :

قَدْ مَنَعَ النَّوْمَ حَنِينَ الضَّبِّهِ حَنِينُهَا وَهِيَ إِلَى صَبِّهِ
 فَأَغَارَ عَلَيْهِمْ نَضْلَةُ بَنِ الْأَشْتَرِ فَاسْتَأْذَنَ لَمْ عَشْرِينَ لَقَوْحاً فَدَفَعَهَا إِلَى الْأَحْبِشِ فَأَطْرَدَهَا
 إِلَى بِلَادِهِ ، وَإِنَّمَا اسْتَبَقَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَبْكَرٍ وَنَاقَةٍ .

مِمَّا يُقَالُ لَهُ الْأَشْتَرُ

۞ مِنْهُمْ الْأَشْتَرُ النَّحْصِيُّ ، وَاسْمُهُ مَالِكُ بَنِ الْحَارِثِ بَنِ عَبْدِ الْغَوْثِ بَنِ مَسْلَمَةَ بَنِ رَيْبَعَةَ
 ابْنِ الْحَارِثِ بَنِ جَذِيمَةَ ، وَهُوَ الْقَاتِلُ :

(١) الضلع : الجور والظلم

(٢) يوجون : يعملون

(٣) مع أنه ضبط الأول بالهمزة ككتب في الأصل هذه اللفظة والتي ستأتي مرة الأخنس ومرة الأحنس .

وما بَرَحْتُ مثْلُ المِهَاجِ وسَاحِجٌ وَخَطَارَةٌ عُبْرُ السَّرَى من عِيَالِيَا^(١)
أَقَاسِمُ العَيْشِ فِي الفَقْرِ والنِّسَى وَيَدْفَعُ عَنْهُنَّ السَّنِينَ احْتِيَالِيَا^(٢)
فَهَذَا لِأَيَّامِ المِهَاجِ وَهَذِهِ لِلْهَوَى وَهَذِي عُدَّةٌ لَا رَحْمَالِيَا
وهو القائل :

بَقِيتُ وَفَرَى وَانْحَرَفْتُ عَنِ العِمْلَا وَلَقِيتُ أَصْيَافِي بِوَجْهِ غُبُوسِ
إِنْ لَمْ أَشْنِ عَلَى ابْنِ حَرْبٍ ظَارَةً لَمْ تَحُلْ يَوْمًا مِنْ نِهَابِ نَفُوسِ
خِيَلًا كَأَمْثَالِ السَّعَالَى شُرْبًا تَمْدُو بَيِضَ فِي الكَتِيبَةِ شُوسِ^(٣)
يَحْمَى الحَدِيدَ عَلَيْهِمْ فَكَأَنَّهُ لِحَانُ بَرْقٍ أَوْ شِعَاعُ شَمُوسِ
وَكَانَ الْأَشْتَرُ أَحَدُ الْفَرَسَانِ مِنْ ذَوَى النُّصْرِ وَالْحَيَّةِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى بْنِ أَبِي
طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، وَأَنْشَدَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَى بْنُ سَلِيمَانَ الْأَخْفَشُ هَذِهِ الْآيَاتِ .
وَمِنْهُمْ الْأَشْتَرُ بْنُ عَامِرٍ أَخُو بَنِي وَلَادِ ثُمَّ مِنْ بَنِي عَوْفٍ بْنُ وَلَادٍ مِنْ تَيْمِ الرَّبَابِ
وهو القائل :

وَأَبْلَغُ بَنِي ذَهْلٍ إِذَا مَا لَقِيتَهُمْ وَكُلَّ مَسْوَدٍ مِنْ لُؤْيٍ وَسَائِدِ
فَمَا حَارَدَتْ قِدْرِي وَلَا الشَّوْلُ حَارَدَتْ عَلَيَّ وَلَا أَلْبَانُهَا لَمْ تُحَارِدِ^(٤)
وَمَا غَرَّمِي مَنْ عَزَّ تَيْمٍ وَحَلَفَهَا وَحَسَنَ بِلَاءِي حَاجِبٍ وَعُطَارِدِ^(٥)
وَمِنْهُمْ الْأَشْتَرُ الْحَمَامِيُّ مِنْ بَنِي حَمَامَةَ مِنْ أَرْضِ عُمان، وهو القائل :

(١) العبر - مثلثة الحرف الأول - الفوى ، يستوى فيه الذكر والمؤنث ويوصف بذلك النياق
فيقال عبر أسفار أى تتن مامرت به أو لاتزال مسافر عليها وتعبر بها للفاوز
(٢) الاحبال يكون فى أخذ الصيد بالحيلة أو هى احتياليًا « بالياء من الاحتيال فى المدينة »
(٣) شرب ضوامر . وسوس جريشون على القتال أشداء
(٤) حاردت الناقة قل ابنها ، وحاردت القدر قل مافها . والنول الناقة التى خب لبنها وارفع
ضرعها وأنى عليها سبعة أشهر من يوم نتاحها ، ويراد هنا بالنول الناقة على إطلاقها ايضاً مع عدم
حارذنها
(٥) فى الأصل « وحسن بلاء » وتحتها كتبت « بلاءى »

لَمِنْ دَارٍ عَفَّتْ بِالسَّارِيَاتِ وَتَصْرِيفِ الْأُمُورِ السَّائِبَاتِ
ذَكَرْتُ بِهَا الْمَلِيحَةَ أُمَّ عَمْرٍو وَدُمَى كَالسَّجَالِ الْوَاهِيَاتِ
عَلَى السَّرْبَالِ تَحْسِبُهُ جُحَانًا تَحْرَمُ مِنْ سُلوٰكِ النَّاطِلَاتِ

مَنْ يَفَالُ لَهُ أَهْبَانَهُ وَوَهْبَانَهُ

وَمِنْهُمْ أَهْبَانُ مُكَلَّمِ الذَّنْبِ، وَيَعْرِفُ بَابَ عَادِيَةِ الْأَسْلَى : وَأَسْلَمُ أَخُو خَزَاعَةَ ،
وَهُوَ أَهْبَانُ بَنِ كَعْبِ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ يَظْقَةَ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ أَسْلَمَ .
(ح : وَفِي أُخْرَى : وَيُقَالُ هُوَ أَهْبَانُ مُكَلَّمِ الذَّنْبِ بْنِ أَوْسَ ، وَهُوَ الْأَكْوَعُ
ابْنُ رَيْعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ يَظْقَةَ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ أَسْلَمَ) ،
وَأَهْبَانُ هُوَ الَّذِي طَعَنَ رَيْعَةَ بْنِ مُكَلَّمٍ قَتَلَهُ ، وَجَاءَ بِفَرَسِهِ وَسِلَاحِهِ فَوَهَبَهُ لِنَيْشِثَةَ
ابْنِ حَبِيبِ السُّلَمِيِّ ^(١) وَقَالَ :

وَلَقَدْ طَعَنَتْ رَيْعَةَ بْنَ مُكَلَّمٍ يَوْمَ الْكَدِيدِ فَخَرَّ غَيْرَ مُوسِدٍ
فِي نَاقِعِ شَرْقِ بَنَاتِ فُؤَادِهِ مِنْهُ بِأَحْمَرَ كَالْعَلَابِ الْمُبْجَسِدِ ^(٢)
وَلَقَدْ وَهَبْتُ سِلَاحَهُ وَجَوَادَهُ لِأَخِي نَيْشِثَةَ قَبْلَ لَوْمِ الْحُسَدِ
وَكَانَ أَهْبَانُ أَحَدِ الشُّعْرَاءِ الْفَرَسَانِ ، وَلَهُ فِي كِتَابِ خَزَاعَةَ وَأَسْلَمَ شَعْرٌ :

وَمِنْهُمْ أَهْبَانُ بَنِ نُكْرَةَ التَّيْمِيِّ تَيْمِ الرَّيَّابِ ، أَحَدُ بَنِي سَعْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ
ابْنِ التَّيْمِ ، شَاعِرُ فَارَسَ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

ضَرَبْتُ الْقُدَارَ عَلَى رَجْلِهِ فَيَا ضَرْبَةً مَاضِرَتْ الْقُدَارَا
فَقَطَّرْتُهُ كَايِيًّا لِلْجَبِينِ أَجْلَهُ السِّيفَ حَتَّى اسْتَدَارَا
وَنَارَتْ حَلَائِبُ خَيْلِ الرَّيَّابِ ^(٣) سَرَاعًا إِلَى الرَّوْعِ تَذَرِي الْغُبَارَا

(١) انظر الأغاني تحقيق المجلد ١٦ ترجمة ربيعة بن مكلم

(٢) اللاب : كل عطر مائع والمسد الصوغ بالزعفرات

(٣) الحلائب : الجماعات وأنصار الرجل من أولاد العم خاصة

فمن مُقَمَّص خُذْهُ بِالسَّرَابِ وَمُقَتَصَب مُسِيح لِي الْإِسَارَا
وكانوا كما ضرام نارٍ جَرَى حَرِيقٌ بِهِ فِي أَبَاءِ فَطَارَا^(١)
ومنهم أهبان بن خالد بن نضلة الأسد ، قال يرثي هماماً رجلاً من بني أسد .
وكان يقال لأهبان : النَوَّاحُ ، لحسن مرثيته :

أَلَمْ نَسْلَمْ^٢ إِنَّهَا حَاجَةٌ لَنَا عَلَى قَبْرِ هَمَامٍ سَقَتْهُ الرِّوَاعِدُ
هناك الفتى كل الفتى كان يبنه وبين المَرْجَى تَفَنُّفٌ مُتَبَاعِدُ
(ح : المَرْجَى هنا ابنُ عمه) المَرْجَى من الرجال الضَّعِيف الذي ليس بكامل
ولا قوَى ، من قولهم بضاعة مزجاة :

إِذَا اتَّضَلَّ الْقَوْمُ الْأَحَادِيثَ لَمْ يَكُنْ عَيْبًا وَلَا عِبَاءً عَلَى مَنْ يُقَاعَدُ
(ح : وَلَا رِيئًا ، وتحت ربتًا . وهو الصواب) قال أبو القاسم . والذي قرأته
على الأخفش في الكامل^(٣) : وَلَا عَيْبًا .

ومنهم أهبان بن لُط بن عُروة بن صخر بن يَعمَر بن نُفاعة بن عدي بن الدَّيْل
ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة . شاعر فارس ، وهو القائل لأبي بُثينة المذلي
ثم الصَّاهلي^(٤) :

أَلَا أَبْلَغُ لَدَيْكَ بَنِي قُرَيْشٍ مُغْلَغَلَةً يَجِيءُ بِهَا الْخَبِيرُ
فَرُدُّوْا لِي الْوَالِيَّ ثُمَّ حُلُّوْا مَرَابِعَكُمْ إِذَا مُطِرَ الْوَتِيرُ
في أبيات ، فأجابه أبو بُثينة فقال :

(١) الأبياء أجم الحلفاء والقصب
(٢) اطر الكامل ص ١٤٤ الباب ٢٢ مسوية لرجل من العرب وفي ص ٢٣٢ الباب ٥٥ وكان
أعرابي .
(٣) في ديوان المذليين ج ٣ ص ٩٥ البيت الأول لأبي بنية مخلوطاً ببيت أبي بنية المذكور هنا
يقية أشعار المذليين ص ١٧ فكما هنا واطر معجم البلدان « الوير » « فقد ذكره . . تحريف في الاسم »

أَلَا يَالَيْتَ أَهْبَانَ بْنِ لُثَظٍ تَلَقَّتْ وَسَطَهُمْ حَيْثُ اسْتَشِيرُوا
فِي آيَاتِ هِي فِي شِعْرِ هَذِيلِ .

بشعرهم وأهبان بن القلوص - بالواو مضمومة - في عدوان بن عمرو بن قيس
عيلان ، لست أدري أهو منهم أم من الحلقاء ، ووجدت له في كتاب عدوان يرثي
عمرو بن أبي لذيذ العدواني وقتلته بنو سليم :

أَهْلِي فِدَاءِ يَوْمِ بَطْنِ مَعُولَةٍ عَلَى أَنْ تَرَاهُ الْقَوْمُ لِأَبْنِ أَبِي لَذِمٍ (١)
نَشَدُ عَلَى الْأُولَى فِي كُلِّ شِدَّةٍ يَزِيدُونَهُ كَلَمًا وَيَصْدُرُ عَنِ الْحَمْرِ

من يقار له أدهم

بشعرهم منهم أدهم بن أبي الزعراء الطائي ، أخو بني معن ، وهو سويد بن مسعود بن جعفر
ابن عبد الله بن طريف بن حنظل بن عمرو بن سلسلة بن غنم بن ثور (٢) بن معن ، وكان
شاعراً محسناً ، وهو القائل :

إِذَا الرِّيحُ جَاءَتْ بِالْجَمَامِ تَلَقُّهُ هَذَا يَلَهُ شَلَّ النِّعَامِ الطَّرَائِدِ (٣)
فَأَعْقَبَ نَوْهُ الرِّزْمِينَ بُسْبُرَةً وَقَطَرٍ قَلِيلِ الْمَاءِ بِاللَّيْلِ بَارِدِ (٤)
كَفَى حَاجَةَ الْأَضْيَافِ حَتَّى يَرِيحَهَا عَنْ الْحَى مَنَاسِكِلَ أَرْوَعَ مَا جَدِ
رَفِيقٌ بِتَفْرِيجِ الْأُمُورِ وَلَقَمَهَا لِلْمَنْتَبِ مِنْ مَعْرُوفِهَا غَيْرُ زَاهِدِ
وَلَيْسَ أَخُونَا عِنْدَ شَرٍّ نَخَافُهُ وَلَا عِنْدَ خَيْرٍ إِنْ رَجَاهُ بَوَاحِدِ
إِذَا قِيلَ مَنْ لِلْمَعْضَلَاتِ أَجَابَهُ عَظَامُ اللَّهِ مِنْ طَوَالِ السَّوَاعِدِ (٥)

(١) معولة : مكان . واظهر معجم البلدان « معولة » : وهبان بن القلوص . وشعره محرف هناك

(٢) في شرح التبريزي للحجاسة ٣٠٢ طبع أوروبا : بن حنظل بن عمرو بن سلسلة بن غنم بن ثور

(٣) هذا إيلاه سبحانه المستدقة . والشال الطرد

(٤) الرزمان نعام من نجوم المطر

(٥) اللهم العطايا أو أفضل العطايا وأجزلها

ولموت خيرٍ للفتى من حياته إذا لم يُطَقْ علياء إلا بقائد
فصالحٌ عليات الأمور فلا تَكُنْ نَكِيتَ القَوَى ذَانِهُمَ فِي الْوَسَائِدِ (١)
ولأدهم أشعارُ جِيَادٍ فِي أَوْصَافِ الْحَيَاتِ (٢) مقطعات ، قد أثبتتها في
أشعار طي .

❦ ومنهم أدهم بن محرز الباهلي ، وهو أدهم بن محرز بن أسد بن أخشن (٣) أحد
بنى الأحب بن زيد بن عمرو بن وائل بن معن بن أعصر ، وكان فارس أهل الشام
ورجلهم ، وابنه مسلة بن أدهم ، وابنه أيضاً مالك بن أدهم ، ولى نهاوند لابن هُبَيْرَة ،
وكان فارساً من رجال أهل الشام ، ولأدهم شعر ، وهو القائل وقد دخل على الحجاج
ابن يوسف وهو أشيب ، فأمره بالخضاب ، فقال :

ولما رأيتُ الشيبَ حلَّ يباضُهُ تَفَتَّيْتُ وَابْتَعْتُ الشَّبَابَ بِدَرَاهِمِ .

❦ ومنهم أدهم بن مرداس التيمي ، من تيم اللات بن نعلبة ، وهو القائل :

لَوْ أَنَّ رَهْطِي مِثْلَ قَوْمِ عَبَّاعٍ وَإِخْوَتِهِمْ مَا اسْتَقِيقَ ظِلْمًا رِكَائِي

وَلَكِنْ أَصَابَتْهُمْ خُطُوبٌ وَأَخْطَأْتُ رِجَالًا أَرَوْنِي بِالنَّهَارِ كَوَاكِبِي

❦ ومنهم أدهم بن مرداس أخو عَتِيْبَة بن مرداس المعروف بابن فسوة أحد بني كعب

ابن عمرو بن تيم بن مرة ، وكان أديهم شاعراً خيئاً ، وفيه يقول الفرزدق :

مَتَى مَا تُرِدُ يَوْمًا سَفَارَ تَجِدُ بِهَا أَدِيهِمْ يَرَى الْمُسْتَجِيزَ الْمُغَوَّرَا (٤)

المستجيز : الذي يأتي القوم يستسقيهم ماءً ولبناً ، وسفار ماء لهم ، وكان يهاجى

اللعين المنقرى ، وفيه يقول :

(١) التهمة الشهوة والتهمة أيضاً من نهم إذا زحزحوا

(٢) انظر له كما قال « كركنو » كتاب الميوان (ج ٤ ص ٣٠٦ تحقيق هارون)

(٣) في تهذيب ابن عساكر ج ٢ ص ٣٦٤ أدهم بن محرز بن أسيد بن أخشن بن رباح

(٤) للنور الداخل في القائلة والمهاجرة

يُذْ كَرْنِي سِبَالَكَ إِسْكَنْتِيهَا وَأَنْفَكَ بَظَرَ أُمِّكَ يَا لَعَيْنُ^(١)

من يقال له الأشهب

التي منهم الأشهب بن رُمَيْلة ، وهي أمه . وهو الأشهب بن ثور بن أبي حارثة بن الذنر
ابن جندل^(٢) بن نهشل بن دارم بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، وكان يكنى أبا نور ،
شاعر محسن متمكن ، وهو القائل :

لله درى أى نظرة ذى هوى نظرت ودونى لينة فكشيتها^(٣)
إلى ظنن قد يمت نحو حائل وقد عزّ أرواح المصيف جنوها
من الناضحات المسك فى كل ملعب كنضج الندى أردانها وجيوبها
فأصبح باقى الودى بينى وبينها أحاديث قد تُثنى علينا ذنوبها
أبى الضيم أنى فى أرومة نهشل طویل العصا يوم الحفاظ صليبها
تُساورنى فى ما أرادت شبابها وتعرف جلى حين أجل شيبها
وهو القائل :

فإن الذى حانت بقلج^(٤) دماؤهم هم القوم كلّ القوم يا أمّ خالد
هم ساعد الدهر الذى يُتقى به وما خير كفت لا ينوء بساعد
والأشهب بن رُمَيْلة القائل فى قصيدة يمدح بها إسحاق بن البراء بن شريك

(١) الإسكتان حانبا الفرح . والسبال جمع السبله وهى الدائرة فى وسط الشفة العليا أو محتمة الشاربين
(٢) تهذيب ابن عساكر ٨٠/٣ بن ثور بن حارثة بن عبد اللذان بن جندل ، وفى الأعانى ترجمة
: الأشهب بن رُمَيْلة : رُمَيْلة أمه وهى أمة لحالد بن مالك بن ربعى . . وهو الأشهب بن ثور بن أبى
حارثة بن عبد البار بن جندل

(٣) لينة موضع وانظر معجم البلدان لينة وفيه بيتات منها

(٤) انظر معجم البلدان « فلج » وفى شرح شواهد النقى ١٧٥ هو أو حرث بن غنص والحزاة

الأنصاري ، وهي تروى لابن رُميلة الضبي^(١) لاتفاق الاسمين في رُميلة ، ومن أجل مايقع من الخلط في مثل هذه الأسماء المتفقة ألقت هذا الكتاب :

ألا يدينَ قلبك من سَلَمِيَّ كما قد كنت تلقى من سُمَادَا
فإن تَشِبَّ النَوَابَةُ أمَّ زيد فقد قاسيتُ أَيَّامًا شَدَادَا
فأَبْلَيْتُ الحُرُوبَ إذ أَبْلَعْتَنِي على مكروها حُسْنًا وآدَا^(٢)
أحاضر كلَّ ذى أمدٍ قريب وأبْعِدُ إن أردتُ به البِغَادَا

وهي قصيدة ، وكان بينه وبين الفرزدق لحاء وهجاء ، وذلك في أوَّل أمر الفرزدق ، فطلبه الفرزدق ، وقد ذكرت أخباره وأشعاره في كتاب الشعراء المشهورين .
منهم الأشهب بن الحارث بن هُزَلَة بن مُعْتَب بن أَحَب بن النوث
ابن عَتْرِيف [بن سعد] بن عوف بن كعب بن جُلَّان^(٣) بن غَنَم بن غَنِي بن أعصر ،
شاعر فارس جاهلي ، لحق الإسلام ، وقتل يوم الزعفران ببلاد الروم ، وقتل معه
أخوان له ، وهو القائل :

ألا قَبَحَ الإلهَ غَدَاةَ حُجْرٍ^(٤) سَيُوفًا في أَكْفٍ بني كِلَابٍ
نَبَوْنَ عن المدوِّ غَدَاةَ حُجْرٍ ولا تنبؤ لأيام السَّبَابِ
ولو شهد القتالَ بنو سُلَيْمٍ لَسَأَلْتُ يوم مَلْحَمَةٍ شِعَابِي
ولو شهد القتالَ حماةُ قُفْرٍ من أعصر لا ستحزنكم ضرابِي

(١) في الأعاني قبل ترجمة الأشهب بن رُميلة ص ١٥٨ ج٢ يولان وحكي ابن الأعرابي أنه سمع بعض
بني صبة يذكر أنها لابن أبي رُميلة الضبي

(٢) الآد : القوة أو قوة الشباب

(٣) قال كرتكو : كذا في الأسفل والمعروف جلان بالكسر « انظر الاستقيا ٢٣ »

(٤) قال : كرتكو : « كأنه أشار إلى قتل حجر الملك ولعل الصواب يوم حجر بقم الحاء وهو
اسم مدينة اليمامة »

ولو شهدت بنو ذبيان دارت رَحَى شهباء خاقصة العُقاب
 ومنهم الأشهب بن عبيد الله بن كليب بن خفاجة بن عمرو بن عقيل بن كعب
 ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وذكره أبو اليقظان وأنشد له :
 أناخ اللؤمُ وسط بني كليبِ فصار لكلهم منه نصيبُ

من يقال له الأبرسه

منهم جذيمة الأبرش الملك ، كان شاعراً ، وهو جذيمة بن مالك بن قهم بن
 عَنَم بن دؤس بن عُدْثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن
 عبيد الله بن مالك بن نصر بن الأسد . وكان أبوه مالك بن فهم ملكاً على العرب
 بالعراق عشرين سنة ، وكان يقال لجذيمة الأبرش : الوضاح ، لبرص كان ، وملك بعد
 أبيه ستين سنة ، وكان ينزل الأنبار ، وهو القائل :

رَبِّمَا أَوْفَيْتُ فِي عَسَلَمَ تَرْفَعَن ثَوْبِي شِمَالَتُ^(١)

فِي فَتَوْرٍ أَنَا كَالْتِهَمَ فِي بَلَايَا عَوْدَةٍ بَاتُوا^(٢)

ثُمَّ أَبْنَا ظَانِمِينَ مَعَا وَأَنَاسَ بَعْدَنَا مَاتُوا

لَيْتَ شَعْرِي مَا أَمَاتَهُمْ نَحْنُ أَذْلَجْنَا وَهْمَ فَاتُوا^(٣)

في أبيات ، ولجذيمة في كتاب الأسد أشعار .

ومنهم الأبرش الضبي ، وهو عامر بن حَوْط بن أبي هند بن المعدل بن الحزن
 ابن مازن ، من بني عامر بن عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبة ، شاعر فارس ،
 وهو القائل :

(١) الشمالات جمع الشمال من الرياح

(٢) الفتور جمع فتى والورة موضع خلل يخوف

(٣) في الحزاة ٥٦٧/٤ وهم باتوا . وانظر فيه شرح للآيات

وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَثَاتَيْنِ عَشِيَّةً مَا بَعْسُهَا خَوْفٌ عَلَى وَلَا عَدَمٌ
وَوَلَجْتُ يَدَ الْحَقِّ لَيْسَ بِيَاظِلٍ مَا إِنَّ أَبَالِي مَا تَقَوَّضُ وَانْهَدَمُ
فَلَا تُرَكْنُ لِلْسَّامِلِينَ حَيَاضَهُمْ وَلَا حَسَنٌ عَلَى التَّنَوُّفَاتِ النِّعَمُ ^(١)
الساملين : أصحاب السَّمَل وهو الماء القليل .

من قال له الأخضر

بِهِ مِنْهُمْ الْأَخْضَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ الْمُنْذَرِ بْنِ ضِرَارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَعْبِ
ابْنِ بَجَلَةَ بْنِ ذُهَلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةِ بْنِ أَدَ ، شَاعِرِ فَارِسَ ، وَهُوَ
الْقَائِلُ يَهْجُو بَنِي عَبْسٍ :

إِذَا نَافَةٌ شُدَّتْ بِرَحْلِ وَتَمَرِقٍ لِمَدْحَةِ عَبَسَى لِحَابَتٍ وَكَأَتِ
وَجَدْنَا بَنِي عَبْسٍ سَوَى اسْمِ أَبِيهِمْ قَبِيلَةَ سَوْءٍ حَيْثُ سَارَتْ وَحَاتِ
بِهِ وَمِنْهُمْ الْأَخْضَرُ بْنُ جَابِرٍ ، أَحَدِ بَنِي حَرَامِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَدَى بْنِ فَرَادَةَ بْنِ ذِيانِ
ابْنِ بَقِيضَ ، شَاعِرِ فَارِسَ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

وإِنِّي لَأَتَى الْأَرْضَ مَالِي حَاجَةٌ سَوَالِكٍ وَلَا دَيْنٍ بِهَا أَنَا طَالِبُهُ
فَاتِيَانُهَا ظِلْمٌ وَهَجْرَانُهَا جَوَى بَرَى أَعْطَى أَنْ لَا تَنْبَغَ نَوَائِبُهُ
وَلِلْأَخْضَرِ هَذَا رَجَزٌ ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِي وَصْفِ الْإِبِلِ ^(٢) .

تَرَبَّعْتُ بَيْنَ الْمِهْمِيدِ وَالْأَحْمَ فِي تَقَلُّ غَاشٍ وَيَعْضِيدُ مُمْمَ ^(٣)
حَتَّى إِذَا دُمْتُ بَنِي مُرْتَكِيمٍ وَجَعَلْتُ تَرْكَبَ أَشْرَافِ الْأَكَمِ ^(٤)

(١) التنوفات جمع التنوفة وهي التي لا ماء بها من العلوات ولا أنيس وإن كانت معنية أو التنوفة من الأرس المتباعدة ما بين الأطراف

(٢) منه في اللسان منسوب للأخضر بن هبيرة الضي مادة دم ج ٩٧/١٥ ولم ينسبه الأخضر هذا

(٣) العضيد بقلة زهرها أسد صفرة من الورس أو هي بطة من بقول الربيع والنقل ثبت من أحرار البقول نوره أصفر طيب الرائحة ، وللهيد : الزبد الخالص ، وعاش منقط وفي الأصل عاش

(٤) دمت بنى : أوقرت يشعم

يَأْخُذُهُ مِنْ حُبِّهَا مِثْلَ اللَّثَمِ يَنْزُو بِعَرْنَيْنٍ أَجِيدٍ مِنْ أَدَمِ ^(١)
 غِرْقِيَّتَيْنِ اخْصِرْتَا مِنَ الْحَرَمِ مِثْلَ الْعُقَابَيْنِ هَا يَوْمَ الرَّهْمِ ^(٢)
 بَاكَرْتَا الصَّيْدَ بِيَدَيْ وَأَضَمَ لَنْ يَرْجَا أَوْ يَخْضِبَا صَيْدًا يَدَمِ ^(٣)
 وَمِنْهُمْ الْأَخْضَرُ اللَّحْيُ ، لَقِبَ لَهُ ، وَهُوَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ
 ابْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :
 وَأَنَا الْأَخْضَرُ مَنْ يَعْرِفُنِي أَخْضَرُ الْجِلْدَةِ مِنْ بَيْتِ الْعَرَبِ
 الْأَبْيَاتِ الْمَشْهُورَةِ ، وَهُوَ شَاعِرٌ خَبِيثٌ مَتَمَكِّنٌ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :
 مَهْلًا بَنِي عَمْنَا مَهْلًا مَوَالِينَا لَا تَنْشِشُوا بَيْنَنَا مَا كَانَ مَدْفُونًا
 [لَا تَطْعَمُوا أَنْ تَهْنُونَا وَتُكْرِمَكُم وَأَنْ نَكْفَ الْأَذَى عَنْكُمْ وَتُوْذُونَا]
 اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّا لَا نُحْبِكُمْ وَلَا نَلْوُمُكُمْ إِلَّا تَحْبُونَا
 وَقَدْ ذَكَرْتُ أَخْبَارَهُ وَخَتَارَ شَعْرَهُ مَعَ بَنِي هَاشِمٍ فِي أَشْعَارِ الْمَشْهُورِينَ .

مَنْ يَقَالُ لَهُ الرَّهْمُ

مِنْهُمْ الْأَحْمَرُ بْنُ شُبَّاعِ بْنِ الْقَعْقَلِ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حِصْنِ بْنِ ضَمْضَمِ
 ابْنِ عَدَى بْنِ حَتَّابِ بْنِ هُبَلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ
 زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ رُقَيْدَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ ، شَاعِرٌ فَارِسٌ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :
 وَنَحْنُ صَفَعْنَا قَيْسَ عَيْلَانَ صَفْعَةً بَكَتْهَا مَعَاوِيلٌ مِنَ الثُّكُلِ حُسْرًا ^(٤)
 يَجَاوِءُ تَعَشَى النَّاضِرِينَ كَأَنَّهَُا دُجَى اللَّيْلِ بَلْ هِيَ مِنْ دُجَى اللَّيْلِ أَكْبَرُ ^(٥)

- (١) الْأَجْدُ لَطْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ نَاقَةُ أَيْ قَوِيَّةُ مَوْقِفَةِ الْحَلَنِ ، وَاللَّحْمُ جَنُونَ خَفِيفُ
 (٢) الرَّهْمُ : جَمْعُ الرَّهْمَةِ وَهِيَ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الْقَائِمُ الصَّغِيرُ الْقَطَرُ وَغِرْقِيَّتَيْنِ مَنَسُوبَتَيْنِ إِلَى الْعَرَقِ
 وَهُوَ الْفُشْرَةُ الْمَلْتَرَقَةُ بِيَّاسٍ الْبَيْضُ أَوْ هُوَ الْبِيَّاسُ الَّذِي يُؤْكَلُ
 (٣) الْأَضْمُ الْحَقْدُ : وَاطْرَأَ الْإِسْلَامُ مَادَّةَ أَضْمٍ فَالْبَيْتُ بِدُونِ نَسْبَةٍ وَرَوَاهُ : بِمَجْدٍ وَأَضْمُ
 (٤) صَفَعَهُ ضَرْبَهُ
 (٥) الْجَاوِءُ مَوْصُوفٌ بِهَا الْكَتَبِيَّةُ مِنْ جِهَةِ كَلْبَتِهَا فِي حَمْرَةٍ

فَإِنْ تُنْكَرَنَّ مِرْوَانُ حُسْنَ بِلَانَا نَكُونَنَّ أَخَاهَا حِينَ تَحْشَى وَتُدْعَرُ
وَأَنْ يَكْفُرُونَا مَا صَنَعْنَا إِلَيْهِمْ فَاكُلْ مِنْ يُوْتَى الصَّنِيعَةَ يَشْكُرُ
وَمِنْهُمْ الْأَحْمَرُ بْنُ مَازَنْ بْنِ أَوْسَ بْنِ النَّابِغَةِ بْنِ عَثْرَ بْنِ حَبِيبَ بْنِ وَائِلَةَ
ابْنِ دُهْمَانَ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازَنْ ، الَّذِي ضَرَبَ رَجُلًا لُاعْنَدِفَ ،
وَهُوَ بَدْرُ بْنُ مَعْشَرِ الْكَفَّانِي ، فَقَطَعَهَا وَقَالَ :

إِنِّي وَسِيقِي حَلِيفًا كُلِّ دَاهِيَةٍ مِنْ الدَّوَاهِيِ الَّتِي بِالْعَمَدِ أَجْنِيهَا
إِنِّي نَقِمْتُ عَلَيْهِ الْفَخْرَ حِينَ دَعَا جَهْرًا وَأَبْرَزَ عَنْ رِجْلِ يُعْرَبِيهَا
ضَرَبْتُهَا آفَاقًا إِذْ مَدَّهَا بِطَرًّا وَقُلْتُ دُونَكَهَا خُذْهَا بِمَا فِيهَا
لَمَّا رَأَى رِجْلَهُ بَازَتْ بَرُّ كَيْتِهَا أَوْتَى إِلَى رِجْلِهِ الْأُخْرَى يُفَدِّيَهَا
وَقَدْ ذَكَرْتُ قِصَّتَهُ مَشْرُوحَةً فِي كِتَابِ بَنِي نَصْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ .

وَمِنْهُمْ الْأَحْمَرُ بْنُ نُمَيْةِ السَّعْدِيِّ . ذَكَرَهُ ثَعْلَبُ فِي الْأُمَالِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَلَمْ يَرْفَعْ نَسَبَهُ إِلَى سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ ، وَأَنْشَدَ لَهُ فِي حَنِينِ الْإِبِلِ :

حَنْتَ فَأَرْقَنِي وَاللَّيْلُ مُطَرَّفٌ بَعْدَ الْهُدُوِّ بِيْطُنَ السَّيِّ أَدْوَادِي ^(١)
حَنْتَ بِأَجُوفَ صَرَافٍ تَرْجُمُهُ كَأَنَّهُ صَوْتُ ثَكْلَى بَيْنَ عُوَادِ
أَوْ صَوْتُ زِمَارَةٍ فِي يَدِ مَشْرَبَةٍ أَوْ صَوْتُ مُسْتَأْجَرٍ يَحْدُوهُ مَعَ الْحَادِي
وَمِنْهُمْ الْأَحْمَرُ بْنُ جَنْدَلٍ - أَخُو سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ - بْنُ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ عُتَيْبَةَ
ابْنِ الْحَارِثِ - وَهُوَ مُقَاعَسٌ - بْنُ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ ،
وَكَانَ شَاعِرًا ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

أَلَا مَنْ مَبْلَغُ عَنِي لَقِيْطًا وَعَمْرًا إِنْ سَأَلْتُ فَخَيْرَإِي
بَأَيِّ عِدَاوَةٍ وَبَأَيِّ جُرْمٍ يُعِينَانِ الصَّدِيقَ وَيَحْذِلَانِي

(١) تح كلمة « الهدو » في الأمل « المجود » هذا والى مكان انظره في معجم البلدان .

من يقال له الأحمير

منهم الأحمير السعدي اللص ، ليس بمرفوع النسب عندي ، إلى سعد بن زيد .
منه بن تميم . وكان فاتكاً مardاً ، وهو القائل :

نهق الحمار فقلت أئمن طائر
إن الحمار من التجار قريب
وهو القائل :

وإني لأستحي من الله أن أرى
أجرراً حبلاً ليس فيه بعير
وأن أسأل الجبس اللثيم بعيره
وبعراً ربى في البلاد كثير
وهو القائل :

عوى الذئب فاستأنست بالذئب إذ عوى
ولوَّح إنسان فكدت أطيرو
يرى الله إني للأنيس لثاني
ويغضهم لي مقله وضير
أنشد الأصمعي للأحمير :

يعيرني الإعدام والبدر معرض
وسيف بأموال التجار زعيم
ثم قال الأحمير بعد أن تاب ، أنشده أبو عبيدة :

أشكو إلى الله صبري عن رواحيلهم
وما ألقى إذا مروا من الحزن
قل للصوص بني اللخناء يحنسوا
بزّ العراق وينسوا طرفة اليمن
فوبّ ثوب كريم كفت آخذة
من التجار بلا قسد ولا ثمن
منهم الأحمير الطائي ، لم يرفع نسبه إلى طيء ، ووجدت له في أشعار طيء
يهجو بني أشجع بن عمرو بن طريف .

لعمرك إن الأشنعى وشأنه
لكالصبيح مايزداد غير بياض

ونسبه أبو عمرو بُندار في كتاب معاني الشعر فقال : هو الآخر أخو بني .

الصَّحَّاحُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُنَمَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَدْعَاءِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ رُومَانَ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ قُطْرَةَ بْنِ طَيْيٍّ . وَأَنشَدَ لَهُ شَيْئًا فِي الْمَعَانِي .

مَنْ يَقَالُ لَهُ ابْنُ أَحْمَرَ

بعضهم عمرو بن أحمَرُ الباهلي . قال ابن حبيب : هو عمرو بن أحمَرُ بن العَمَرْدُ ابن عامر بن عبد شمس بن عبد بن قُدَامِ بْنِ قَرَأَصِ بْنِ مَعْنٍ ، الشاعر الفصيح . كان يتقدَّمُ شعراء أهل زمانه ، وهو القائل :

إِذَا ضَيَّعَ أَوَّلَ كُلِّ أَمْرٍ أَبْتُ أَحْمَارُهُ إِلَّا التَّوَاهُ

وقد ذكرت حاله وأشعاره مع الشعراء المشهورين . « قال ابن السكبي في جهرة النسب : عمرو بن أحمَرُ بن العَمَرْدُ بن عامر بن عمرو بن عُبَيْدِ بْنِ قَرَأَصِ » . وبعضهم ابن أحمَرُ البَجَلِيُّ ثُمَّ الْقَتَكِيُّ أَحَدُ بَنِي الْقَتِيكِ بْنِ الرَّبَاعَةِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَسْرٍ بْنِ عُبْقَرٍ بَنِي أَمَّارِ بْنِ إِرَاشِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ بْنِ الْفَزَزِ بْنِ نَبْتِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كِهْلَانَ بْنِ سَبَأٍ . وابن أحمَرُ هذا إسلامي قديم ، وشاعر مجيد . ووصاف للحيات ، وعلى قوله احتذت الشعراء ، وهو القائل :

قَدْ كَادَ يَا كُلُّيْ أَصْمُ مُرْقَشٌ	مَنْ حُبِّ كُنْزٍ وَالْخَطُوبِ كَثِيرِ
خُلِقْتُ لَهَا زُمُوهُ عَزِينَ وَرَأْسُهُ	كَالْقُرْصِ فُلُطَحٍ مِنْ طَحِينِ شَعِيرِ ^(١)
وَيُدِيرُ عَيْنًا لِلْوَقَاعِ كَأَنَّهَا	سَمَاءُ طَلَحَتْ مِنْ نَفِيسِ بَرِيرِ ^(٢)
وَكُنَّ مَرَصَدَهُ بِكُلِّ نَنِيَّةٍ	تَلْقَاكَ كِفَّةً مُنْخَلٍ مَاطُورِ ^(٣)
وَكُنَّ شِدْقِيهِ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ	شِدْقًا عَجُوزٍ مَضْمُضٍ لَطُورِ

(١) عزون جمع عزة ، وهي العصبة من الناس ، ويراد بجزء هنا حلما حلما .

(٢) الربر: نور شجر الأراك

(٣) مَاطُور : مطوف متى

منهم ابن أحر الكِنَافِي ، وهو هَتَّى بن أحر من بني الحارث بن مُرَّة بن عبد
مناة بن كِنانة بن خُزَيْمة ، جاهلي ، وهو القائل .

أخبرَ أخبرني ولست بمخبري وأخوك ناصحك الذي لا يكذبُ
هل في القضيّة أن إذا استغنيتمُ وأمنتمُ فأنا البعيدُ الأجنبُ
وإذا الشدائدُ بالشدائدُ مرّةً أشجّتكمُ^(١) فأنا المُحبُّ الأقربُ
وإذا تكون كريمةٌ أدعى لها وإذا يُحس الحسُّ يدعى جُنْدُبُ
هذا ما أشده أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، وزاد أبو اليقظان :

ألمالك طيبُ البلاد ورغيها ولى الثمادُ ورغيهنَّ المُجدِبُ^(٢)
هذا لعمر كُ الصغار بعينه لأُمّ لي إن كانَ ذاك ولأبُ
منهم ابن أحر الإيادي ولم يقع إلى من شعره كبير شيء ، ووجدت له في كتاب
إياد بيتاً واحداً وهو :

هل ينهيك عن نوك وعن مُحَقٍّ من الجزيرة من بُرْدٍ ودُعْيٍ

منه قال له الأعور

منهم الأعور الشَّيْء وهو بشر بن مُنْقِذ ويكنى أبا مُنْقِذ ، أحد بني شَنّ بن أفضى
ابن عبد القيس بن أفضى بن دُعْيٍ بن جَدِيلَة بن أسد بن ربيعة بن نزار . شاعر
خيبت ، وكان مع عليّ رضي الله عنه يوم الجمل وهو القائل :

فن يرَ صَفِيناً غداةً تلاقيا يَقُلُ جَبَلًا جَبِلَانِ ينتطحانِ
قتلنا وأفئنا وما كلُّ ماري يكفُّ المذَرِّي تأكلُ الرّيحانِ

(١) اضلر حاسة ابن الشجرى ٦٧ هام بن مرة التيباني ، وفي الحارثة ١ / ٢٤٢ - ٢٤٣ صره بن
صمرة أو هام بن مرة أو زرافة الباحلي أو بني مذبح أو هي بن أحر أو عمرو بن العول .
(٢) الهامد : جمع حمد وهو الماء القليل يتجمع في الشتاء ويضرب في الصيف ، أو هو الحفرة يجتمع
فيها ماء المطر .

يَكْتُبُ عَيْنُ مَنْ يَبْكِي ابْنَ فَعْلَانَ بَعْدَمَا نَفَى وَرَقَ الْقُرْقَانِ كُلِّ مَكَانٍ
وهو القاتل في قصيدة جيدة :

إِذَا مَا الْمَرْءُ قَصَرَ ثُمَّ مَرَّتْ عَلَيْهِ الْأَرْبَعُونَ عَنِ الرَّجَالِ
وَلَمْ يَلْحَقْ بِصَالِحِهِمْ فَدَعَاهُ فَلَيْسَ بِلَا حَقٍّ أُخْرَى إِلَيَّ
وهو القاتل :

إِنْ تَنْظُرُوا شِزْرًا إِلَى فَإِنِّي أَنَا الْأَعُورُ الشَّنِي قَيْدُ الْأَوَابِدِ
❦ ومنهم الأعور النّبّهاني ^(١) وهو نَبّهان بن عمرو بن الفَوَث بن طلي. قال
ابن الكلبي : اسمه سَخْمَةُ بن نُعَيْم بن الْأَخْنَس بن هَوْذَةَ بن عمرو بن حصن . وقال
أبو عبيدة في النقاظ بين جرير والفرزدق : هو الْعَنَابُ واسمه نُعَيْم بن شَرِيك ، ولم
يرفع نسبه ، وكان هجاء جريراً ، وسبب ذلك أنه صار إلى بنى سَلَيْط بن يربوع ،
وقد نَسَب الهجاء بين جرير وْعَسَانَ السَّلَيْطِي وكان الأعور شاعراً مشهوراً يقول
الشعر ، فحمله بنو سَلَيْط على هجاء جرير ، فصار إلى جرير وتعرض له في أن يَرَفِدَه
فقال له جرير : قد بلغنا خبرك فإنك لفي غنى وحولى هذه البيوت التي تَرَى وكلُّ
واجب الحقِّ وما كلُّ الحقِّ أَتَبِعُ له فأنصرفَ راشداً . فهجاء جريراً فقال :

أَقُولُ لَهَا أُمِّي سَلَيْطًا بِأَرْضِهَا فَبَيْسَ مُتَأَخِّجُ النَّازِلِينَ جَرِيرُ
فَلَوْ عِنْدَ عَسَانَ السَّلَيْطِيِّ عَرَسَتْ رَغَا قَرْنُ مِنْهَا وَكَاسَ عَقْبَرُ
يقول : لَوْنَزَلَتْ بفسان أعطاني جملا يرغو في قرن أى في حبل ، وَيَعْقُرُ إِلَى
خَرَفِيكُوسٍ عَلَى ثَلَاثٍ شَبَّ الْحَبْوِ :

أَلَسْتَ كَلْبِيًّا وَأَمُكْ كَلْبَةٌ لَهَا حَوَلُ أَطْنَابِ الْبَيْوتِ هَرِيرُ

(١) انظر اللسان مادة قرن، وفيه اللاتلاب في اسم الأعور النّبّهاني .

فقال جرير يحميه :

عفا ذو محام بمدنا وخيرُ وبالسدر مبدى منهم وحضورُ
وهى قصيدة يقول فيها :

وأعورَ من نهبانَ يعوى ودونه من الليل باباً ظلمةً وستورُ
رفعتُ له مشبوبةً يهتدى بها يكادُ سناها في الهواء يطيرُ
مشبوبةً يعنى ناراً لأن جريراً كان قرى الأعور وأكرمه لما نزل عليه .

لأعورَ من نهبانَ أمّا نهاره فليلٌ وأما ليله فبصيرُ
الست ابن نهبانيةً طال بظرُها وباعُ ابنها يومَ الحفاظ قصيرُ
وجدنا بنى نهبانَ أذنبَ طيئٍ وللتاسِ أذنبُ ترى صدورُ
ترى شرطَ المعزى مهورَ نساءهم وفي شرطِ المعزى لمن مهورُ^(١)

فلم يعاود الأعورُ جريراً بعدها بشيء . ويدل على أن الأبجور كان يقال له عَنَاب
قول جرير في أبيات آخر :

وما أنت يا عَنَابُ من رَهْطِ حاتمٍ ولا من رَوابي عروةَ بن شبيبٍ
رأينا قُروماً من جديلةَ أنجبوا وفحل بنى نهبانَ غيرُ نجيبٍ
قيل في النقائض في تفسير هذه الأبيات : عَنَابُ رجل من طيء ، وإنما أراد
جريرُ الأعورَ وإياه عَنَى .

بني الأعور السنسبي ، طائى أيضاً ، أحد بنى سنيس بن معاوية بن جرول
ابن ثعل بن عمرو بن العوث بن طيء . وفي كتاب طيء : هو الطرماح بن الجهم
السنسبي ، وفي بعض النسخ الشنى : وفي بعض النسخ : الطرماح بن الجهم العنقدى

وَعُقْدَةُ بِنْتُ مِعْتَرٍ مِنْ بَنِي بَوْلَانٍ هِيَ أُمُّ وَلَدِ عَمْرِو بْنِ سَنْبَسٍ ، فَوَلَدَ عَمْرِو بْنُ سَنْبَسٍ
إِلَيْهَا . كَتَبَتْ لَهُ فِي مَا تَنَخَّلَتْهُ مِنْ أَشْعَارٍ طَيِّبَةٍ قَصِيدَةً أَوَّلُهَا :

طَالَ النَّوَاءُ . وَبَانَتْ أُمُّ خَلَّادٍ كَيْفَ الْمَزَارُ وَقَدْ قَفَى بِهَا الْحَادِي
وَفِي الشَّعْرَاءِ عَوْرٌ كَثِيرٌ وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ مِنْ يَعْرِفُ بِالْأَعْوَرِ .

مِنْهُ يُقَالُ لَهُ الْأَغْرُ

يُحْيِي مِنْهُمْ الْأَغْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ^(١) بْنِ جَمَالٍ بْنِ ذَرِيحٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مُطْعِمٍ
بِ بْنِ عَبْدِ جَسْمٍ بْنِ عَاصِرٍ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ كَثَّانَةَ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ ، شَاعِرٍ فَارِسٍ ،
وَهُوَ الْقَائِلُ :

ثَلَاثُ عَدَارِيٍّ مِنْ خُرَاعَةٍ بُدْنٌ وَيَبِضٌ ثَلَاثٌ مِنْ أُوثَىٍّ مَعَاصِرُ ^(٢)
قُفْمَنْ يُحْيِيَنَّ الْأَغْرُ وَصُحْبَتِي لَدَى الْمَشْعَرِ الْأَعْلَى وَهَنْ قَوَاصِرُ
وَإِنِّي وَإِنْ ضَنَّ الْأَمِيرُ بِأَذَنِهِ عَلَى الْإِذْنِ مِنْ نَفْسِي إِذَا ضَعْتُ قَادِرُ ^(٣)
فِي أُبْيَاتٍ :

يُحْيِي مِنْهُمْ الْأَغْرُ بْنُ مَانُوسٍ ^(٤) أَحَدُ بَنِي يَشْكُرَ بْنِ بَكْرِ أَيْضًا ، شَاعِرٌ ، لَهُ فِي أَشْعَارِ
بَنِي يَشْكُرَ قَصِيدَةٌ طَوِيلَةٌ جَيِّدَةٌ أَوَّلُهَا :

طَرَقَتْ قُطَيْمَةً أَرْحَلَ السَّفَرِ بِالطَّرْمِ بَاتَ خِيَالُهَا يَسْرِي ^(٥)

(١) فِي اللِّسَانِ مَادَّةُ أَذْنِ ١٢٧/١٦ الْأَغْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ

(٢) مَعَاصِرُ : جَمْعُ مَعَصَرٍ وَهِيَ الَّتِي أَدْرَكَتْ

(٣) فِي شَرْحِ الْحَمَاسَةِ لِلرُّزَوِقي ٤٨٣ هَذَا الْبَيْتُ مَنْسُوبٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِرَةِ الْحَرَنِيِّ . وَفِي الْأَعْيَانِ
ج ٢٠ ص ١٠١ طَبِيعُ بَوْلَانَ مَنْسُوبٌ لِلْأَغْرِ بْنِ حَمَادِ الْيَشْكُرِيِّ ، وَانْظُرْ مَا تَقْدِمُ عَنِ اللِّسَانِ مَادَّةَ أَذْنِ

(٤) فِي اللِّسَانِ طَرْمٌ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ الطَّرْمُ : الْأَغْرُ بْنُ مَانُوسٍ

(٥) الطَّرْمُ : مَدِينَةٌ ، انْظُرْ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ

يقول فيها :

ولقد غدوت على القنيص معي قيدُ الأويدِ مُلهبُ الحُضِرِ
رَبْدُ القوائمِ ليس غائنه ^(١) عَصْبٌ شديدُ البَطْنِ والظهِرِ
صَلْتُ الجبينِ كَانَ قُرْحَتَهُ الشَّرَى إذا لاحتْ مع الفجرِ
فإذا مَدِلْ دُونَ غَايَتِهِ وَرَلٌ يُطِيفُ بَاتِنِ زُغَرِ ^(٢)
قَلْنَا لِفَارِسِنَا يُكَفِّتُهُ حَتَّى تَجِيْشَ مَرَا كُلِّ الْمُهْرِ ^(٣)
فَكَأَنَّهُ إِذْ بَتْنٌ مَعًا رِجْلَاهُ خَافِتَانِ فِي نَسْرِ ^(٤)
نَاجٍ يُيَادِرُ ظِلَّ رَأْمَةٍ مَتَأَوَّبٌ يَأْوِي إِلَى وَكْرِ
عَادَى ثَلَاثًا وَهُوَ مُقْتَدِرُ وَالْعَمِيرُ رَابِعُهُ فِي النَّفْرِ
وَبَنَيْتُ أُبْرَادًا عَلَى أَسَلٍ صَدَرَ النَّهَارِ لِفَتِيَةٍ زُهْرِ
يَتَنَازَعُونَ شَرَابَ ذِي نَطْفٍ ^(٥) تَنْزِيلَ صَافِيَةٍ مِنَ الْغُدْرِ

وَمِنْهُمْ الْأَعَزُّ بْنُ الشَّائِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الصَّلْتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ
ابْنِ حَيِّبِ بْنِ بَطِيلِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ عَجَلِ بْنِ لَجِيمٍ ، شَاعِرٌ مُحْسِنٌ ، قَالَ
يَعَاتِبُ أَبَاهُ فِي قَصِيدَةٍ :

أَبْلَغُ أَبِي عَنَى عَلَى النَّأْيِ أَنَّهُ هُوَ الْمَرَّةُ أَرْجُو بَرَّهُ وَأَعَاتِبُهُ
بَأَنَّكَ ذُو سِنَّ وَلُبٍّ مُجْرَبٌ وَقَدْ يَنْتَفِعُ الْمَرَّةُ اللَّيْبُ تَجَارِبُهُ
[وَقَدْ كَانَ فِي بَضْعٍ وَتَسْعِينَ حِجَّةً تَمَلَّتْهَا عَيْشٌ كَثِيرٌ عَجَائِبُهُ]

(١) رِبْدٌ رَبْنًا خَفْتُ رِجْلَهُ فِي الْمَشْيِ أَوْ هِيَ مِنْ خَفَةِ اللَّحْمِ وَفِي الْأَصْلِ : حَائِبٌ

(٢) الْوَرَلُ دَابَّةٌ عَلَى خَلْقَةِ الضَّبِّ أَكْظَمُ مِنْهُ طَوِيلُ الذَّنْبِ . وَالرَّعْرُ الْعَلِيلَةُ الشَّعْرُ .

(٣) كَفَّتُهُ ضَمَّهُ وَقَبَضَهُ

(٤) فِي الْأَصْلِ : فِي يَسْرِ

(٥) النَطْفَةُ مِنْ مَعَانِيهَا الْمَاءُ الصَّافِي قَلَّ أَوْ كَثُرَ

ثراء وإقتار ويزن ونعمة وأى زمان لا تحول مرا كبة [
 أرانى إذا عادت قوما وددتهم وتأتى بوذ القلب من أقرابه
 ويأتيك ودى وهو سهل وقد أبى فؤادك إلا النأى ما لم تنأله (١)
 فلا تأبسنى بالهوان إرادة لتحلى منى ما أمرت مشاربه
] يقال أبسه يابسُه ويابسُه إذا قهره :

أطيع عسيري ما أراد كرامتي وأعصيه فى ماساءنى وأجانبه
 فصلى فإنى من جناحك منكب وما خير ريش بأن منه منا كبة

من يقال له ابن الأسود

منهم عمرو بن أسود الطهوى ، وهو أخو طهية ثم أحد بنى عبد الله بن سعيدة
 ابن صوف [بن مالك] بن حنظلة ، شاعر فارس ، وهو القاتل فى أبيات فى قصة
 غضوب الربعية :

ألا إن سياراً ووقدان إذ جنوا على قومهم لم يخذلوا أو مجعما
 خطننا البيوت بالبيوت فأصبحوا بنى عمن من يرهم يرمنامعا
 أبدينا فلا نعطى التى يفتدى بها ذليل ولا نكفى إذا الثقل أظلمعا
 وقال عمرو بن أسود أيضاً :

تلم وما تدرى بأية بلدة هواى ولا وجهى الذى أتيم
 ولم تدر مامطوية قد أجنها ضميري الذى أخفى عليها وأكتم
 فكم خطة فى موطن قد فصلتها كما طبق العظم اليماني المصم
 منهم عمرو بن أسود الكلبي ثم الأجدارى من بنى الأجدار بن عوف بن
 عذرة بن زيد الله بن ثور بن كلب بن وبرة . شاعر فارس ، وسيد مطاع فى قومه ،
 وهو القاتل :

(١) لهما : « ما لا تنأله » وقلت ضمة الهاء عند الوقف

وَمُحَصَّنَةٍ قَدْ طَلَّقَتْهَا رِمَاحُنَا وَتَوَجَّحَ بَعَثَاهُ بِلَيْلٍ مُنْطَقٍ
وَبَيْضٍ فَلَقْنَا هَامَهُ بِسُيُوفِنَا وَبَيْضٍ أَخَذْنَا عَنْوَةً لَمْ تُفَلِّقِ
إِذَا كَانَ أَمْرُ ذُو حِفَافٍ رَأَيْنَا عَلَى دَرَجَاتِ الْمَجْدِ نَعْلُو وَنَزَقِ
وهو القاتل :

أَفَرُّهُمْ حِذَارًا أَنْ أَلَايَهُمْ وَقَبْلَ ذَلِكَ كَانُوا السَّمْعَ وَالْبَصَرَ
إِنَّ الصَّدِيقَ فَلَا تَأْمَنُ بَوَائِقُهُ دُونَ الْعَدُوِّ إِذَا مَاسُوهُ نَارًا
بشبههم عمرو بن أسود الضبي ، شاعر ، وهو القاتل يرى رجلا يقال له جناب :
لَهْفَ نَفْسِي عَلَى جَنَابٍ إِذَا مَا دُعِيَ التَّكْسُ لِلطَّغَمَانِ فَهَابَا ^(١)
رُبَّ قَرْنٍ تَرَكْتُهُ فِي مَكْرٍ وَقَفَاةٍ رَوَيْتُ مِنْهَا الْكِيبَا

من يقال له الأصم

بشبههم عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر بن عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن
شيبان ، وهو عمرو الأصم ، وابنه مقروق بن عمرو أحد فرسان بني شيبان وساداتها
وذوى النباهة فيها ، وكان هو وأبوه شاعرين ومقروق أشعر .

وعمره الأصم القاتل :

لَمَّا تَدَاعَيْتُمْ وَالنَّفْعُ مُعْتَكِرٌ يَا لِلْأَرَامِ نَادِينَا بَعْلَوَانِ
(ح : علوان شعار بني ربيعة)
فَاسْتَلَحِمَ الْمَوْتُ مِنْ حَانَتْ مَنِيَّتُهُ ^(٢) مَنْ كَانَ فَارِسَ قَوْمٍ غَيْرِ ثُنْيَانِ
كَمْ مِنْ فِتَاةٍ أَصَابَ الْمَوْتُ قِيَمَهَا فَالْمَعْمُ مِنْهَا بَهْتَانٍ وَتَسْتَانِ

(١) الكس : القصر عن غاية النجدة والكرم ، والضعيف الدناء . والتي لا خير فيه .

(٢) استلحمه : تشب فيه

« قوله في البيت الثاني : غيرُ ثنيان . الثنيان : الذي يكون أبوه فارساً ، وكذلك الشاعر الثنيان الذي يكون أبوه شاعراً وهو شاعر ، مثل كعب بن زهير وعبد الرحمن بن حسان ، ورؤبة بن العجاج . ومنه قول النابغة :

فَصَدَّ الشَّاعِرُ الثَّنِيانُ عَنِّي كَمَا حَادَّ الْأَزْبُ عَنِ الطَّعَانِ ^(١)
ومفروق ابنه القائل في أبيات :

وَلَرَبَّ أَبْطَالٍ قَعِيتُ بِمِثْلِهِمْ فَسَقَيْتُهُمْ كَأْسَ الرَّدَى وَسُقِيتُ
وَأَخِي يُجِيبُ لِلتَّصَافِ إِذَا دَعَا وَالْخَيْلُ تَعَثُّ فِي الْغُبَارِ رُزِيتُ
فَلَا طَلِبْنَ الْجَدِّ غَيْرَ مُقْصِرٍ إِنْ مِتُّ مِتُّ وَإِنْ حَيِّتُ حَيِّتُ
❦ ومنهم الأصم الضبي ، وهو قيس بن عبد الله ، أحد بني عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد ، شاعر ، وكان حرورياً ، يقول في قصيدة طويلة :

وإِنَّا نَخْوَاهُ نَاضُونَ لِلْمَوْتِ عَمْرَةً عَلَى كُلِّ مَوَارٍ رِقَاقٍ مَلَا طِمَّةُ
وإِنَّا لَتُرْدَى بِالْأَكْفِ رِمَاحُنَا وَيُبْنَى بِهَا مِنْ كُلِّ مَجْدٍ مَكَارِمُهُ
❦ ومنهم الأصم الفراري ، وهو الحكم بن زهرة . قال الجحى : زهرة أمه ، وهو الحكم بن القداد بن الحكم بن الصباح ، أحد بني مُحَاشِن بن عُصَيْم ثم أحد بني زُهرَة بن قيس بن عمرو بن ثومة بن مخاشن بن لَأي بن شمع بن فزارة ، وكان فارساً شاعراً ، شهد الحرب للمروقة بينات قَيْن ، وهو القائل :

إِنِّي ابْنُ عَمِّكَ حَقًّا غَيْرَ مُؤْتَشِبٍ إِذَا تَسَاقَطَ تَحْتَ الرَّايَةِ الْوَرَقُ
فَلَا يَفْرُنْكَ مَنِي أَنْ تَرَى رَجُلًا مِنْ أَهْلِ تَجْدٍ عَلَيْهِ ثَوْبُهُ اخْتَلَقُ
معنى قوله : تحت الراية الورق . يريد بالورقِ الفتیان الشابَّ [الحسان] وهو مثل قول الشاعر ^(٢) :

(٢) الأزب الكثير شعر الوجه والأذنين وقال كل أزب قحور
(٣) هو هذبة بن خفرم وانظر اللسان مادة جوز ومادة زيم ومادة ورق واختلاف رواياته

تَرَى وَرَقَ الْفَتِيَانِ فِيهِمْ كَأَنَّهُمْ دَارَهُمْ مِنْهَا جَائِزَانِ وَزَائِفُ
وَالْحَكْمُ الْأَصَمُ الْقَاتِلُ :

اللُّؤْمُ أَكْرَمُ مِنْ وَبَرٍ وَوَالِدِهِ وَاللُّؤْمُ أَكْرَمُ مِنْ وَبَرٍ وَمَا وَلَدَا
وَاللُّؤْمُ دَلَا لَوْبَرٍ يُقْتَلُونَ بِهِ لَا يُقْتَلُونَ بِدَاهٍ غَيْرِهِ أَبَدًا
قَوْمٌ إِذَا جَرَّ جَانِي قَوْمِهِمْ أَمِنُوا مِنْ لُؤْمِ أَحْسَابِهِمْ أَنْ يُقْتَلُوا قَوْدَا
❦ وَمِنْهُمْ الْأَصَمُ الْبَاهِلِيُّ ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحِجَّاجِ بْنِ كَلْثُومٍ ، أَحَدُ بَنِي ذِيانِ
ابْنِ جِنَاوَةَ بْنِ مَعْنٍ بْنِ أَغْصَرَ ، شَاعِرٌ خِيْثُ إِسْلَامِيٍّ لَهُ قَصَائِدٌ يَهْجُو فِيهَا الْفَرَزْدَقَ ،
وَهُوَ الْقَاتِلُ :

قَتِيْبَةُ أَبْطَالُ مَسَاعِيرُ بِالْقَنَا خَضَارِمَةٌ عِنْدَ الْلِقَاءِ مُجْهَرُ^(١)
إِذَا قَمَرٌ مِنْهُمْ مَضَى لِسَيْلِهِ بَدَا قَمَرٌ يَجْلُو الظَّلَامَ مُنِيرُ
إِذَا مَا سَأَلْتَ النَّاسَ عَنْ خَيْرِ مَعْشَرٍ أَشَارَ إِلَيْهِمْ بِالْبَنَانِ مُشِيرُ
وَقَدْ عَلِمْتَ قَيْسُ بْنُ عِيلَانَ أَنَّهُ إِلَيْهِمْ يَصِيرُ الْمَجْدُ حَيْثُ يَصِيرُ
وَهُوَ الْقَاتِلُ فِي قَصِيْدَةٍ :

بُسْلَى الْحَبِيْنِ طَوْلُ النَّأْيِ بَيْنَهُمْ وَيَلْتَقِي طَرَفٌ أُخْرَى فَيَاْتَلِفُ
❦ وَمِنْهُمْ الْأَصَمُ الْفَيْدِيُّ ، شَاعِرٌ^(٢) وَجَدَتْ لَهُ فِي قَبِيلِ الرَّبَّابِ ، فِي قِتَالِ كَانَ بَيْنَ
بَنِي مُنْمِرٍ وَقَوْمٍ مِنْ عُكَلٍ جَرَحَ فِيهِ جَابِرُ الْعُكَلِيِّ :

لَقَدْ كَفْتُ أَنْهَى كُلَّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ مِنَ الْحَىِّ عُكَلٌ عَنْ مُنْمِرٍ وَعَامِرٍ
وَكُنَاوَا يَصْدُونُ الْفَوَارِسَ بِالْقَنَا وَيَحْمُونَ سِرْبَ الْخَافِ الْتَزَاوِرِ^(٣)
فَأَصْبَحَ مَا فِيهِمْ لَقَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ وَلِابْنِ زُبَيْرٍ مِنْ عَدِيدٍ وَنَاصِرٍ

(١) الخضارمة جمع الخضارم وهو السيد الكريم المحول للعظام

(٢) في السكائرة ص ٣١ اسمه حكيم بن مالك بن جناب

(٣) الخائف التكبر ولعلها الخائف والتزاور : التعرف

منه يقال له الأسلع

منهم الأسلع بن قَصَّاف بن عبد قيس بن حرملة بن مالك بن أبي سود بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة . فارس شاعر محسن ، وهو القائل :

وإني لأعطي لللك من لست سائلا وأصْفَحُ عن بادي السفاه حلِيم
وأحى ذِمَارَ الرء أعلم أنتى عليه بظهر الغيب غير كريم
وهو القائل يرثى ابن أخيه مدرِكا :

لعمري لقد أنستك حاجة مدرِكِ نواب كانت قبلها ذات مَذْكَرِ
مرأى قد غيَّزَ رأسى ولَمَّتْ وَمَنْ يَسْتَرْطُ أمثالها يَتَغَيَّرُ^(١)
فتى كان فى الأَكْفاء والأصل بيتنى وبالصدق معروفا له غير منكر
وشيتنى أن لا تزال تُصِدِّقُنِي قوارع إلا تَعْرِقِ العَظْمَ تَكْسِيرِ
الأجود إلا تَكْسِرُ العَظْمَ تَعْرِقِ ، وإياه أراد قلبه . وله مقطعات حسان فى أشعار طُهَيَّة .

منهم الأسلع بن سالم الضبى ، أخو بنى حُرثان بن ثعلبة بن ذؤيب بن السَّيِّد^(٢) ابن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبَّة بن أَد . شاعر فارس ، وهو القائل فى ليلة القُصَم ، حرب كانت بين بنى السَّيِّد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة وبين بنى ذهل بن مالك :

لقد علمت سعد بن ضَبَّة أننا غداة الوغى إذ يُحْرث العز أسفل
وأن أبا قيس قبيصة غره أمانى أردته وجبل موصِّل
كأن سراً الحى ذهل بن مالك فراش تهاوى فى لظى النار من عل

(١) يسترط : يتلع

(٢) كذا ضبط الأصل وفى الاشتقاق ١٩٠ كيد .

من يقال له الأُشعث

❧ منهم الأشعث بن قيس بن معدى كرب بن معاوية بن جبلة بن عدى بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندى . كان شاعرا وسيدا كريما ، وهو القاتل يوم صفين :

ميعادنا اليوم يياضُ الصُّبحِ
دَبُّوا إلى القوم بظعن سَمَحِ
حسبي من الإقدام قيدُ رُمَحِ

ووهب جارية نفيسة لرجل من جُهينة ضافه ، فلامه أهله وقالوا : يا شيخُ قد ذهب عقلك فقال :

تَمَلَّكها وكان لَذاكَ أَهْلاً أَشْمُ الأَنْفِ أُصِيدُ كَالْفَنِيقِ (١)
نَمَاهُ من جُهينة خَيْرُ نَامٍ إلى العلياء والحسبِ العتيقِ
فَظَلَّ بها يلاعِبها عَروساً على لَبَّاتِها عَبَقُ الخَلوقِ
[فلا تَذْهَبُ نفوسُكم عليها ولا تَسْمُوا إلى النظرِ الدقيقِ]

❧ ومنهم الأشعث بن عابس بن ثعلبة بن طَفِيل بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن ضَمَضَم بن عَدِي بن جناب الكلبي (٢) . وكانت عنده جُلالة بنت ربيع بن زياد ابن سلامة بن قيس بن نُؤيل بن عَدِي بن جناب ، فماتت عنده ، فقال :

لَعَمري لئن كانت جُلالةُ أَصْبَحَتْ ضَنْىً في الفَراشِ مَأْصَرْفُ حَالَا
بما قد أراها وهي مُعْجِبةٌ لنا ولِلناظرين بهجَةً وَجَلا

(١) الفنيق الفعل المكرم لا يؤذى ولا يركب لكرامته

(٢) في الأصل الكلابي

وكانت لنا سيرة إذا الريح أغصفت وجاءت بشقان يكون شملاً (١)
 ألا قد أرى أن لن ألقى مثلها . ولكن أبدالاً يكون عيالاً
 منهم الأشعث بن كير المرى أحد بني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن
 بنيض . شاعر محسن ، وهو القائل :

[وأنشده الفضل في مروان بن محمد :

مروان يا ابن عمدي أنت الذي أحكت أمرك أيما إحكام [
 تأسو وتجرح من تشاء وإنما كفاك كف ندى وكف سهام
 إن الخلافة حين تفقد أهلها ليست تُقيم بغير دار مقام
 تأبى وتأنف أن تُسام دنية بيد امرئ كز اليمين كهام (٢)
 قتل الوليد فلم تزل مظلومة عطلاً تُصرف غير ذات خطام
 كانت كذلك بذاك نعة أشهر حيزي تردد في سواد ظلام
 تشو إليك وأنت تعلم أنها ليست قناصتها لأول رامي
 وإذا صغعت رؤوس قوم صغعة وصلت حرارتها إلى الأقدام
 منهم الأشعث بن يزيد الباهلي ثم الصبحي من بني صخب بن قتيبة بن
 معن . شاعر ، وهو القائل :

بهن غداة أرماء هزمتا ويوم الكرم جمع بني زياد
 بني عبد اللدان وقد أتوكم بمشعل كريمان الجراد
 ويوماً بالعقيق فرجن عنكم إصاد الموت وهو له إصاد (٣)
 أي الموت له إصاد أي غلق .

(١) أغصفت : استندت . وق الأصل أغصفت هذا والإغصاف يقال لليل إذا أظلم . والتفان :
 الريح الباردة مع مطر
 (٢) كز اليمين كناية عن بخله لأن الكز للقبض اليأس . والكهام الكليل البلى .
 (٣) تحت كلمة إصاد في الأصل كلمة إقواء

« ح هو في نسخة أخرى : صَحْبُ بن قُتَيْبَة . وقال ابن الكلبي وابن حبيب :
صَحْبُ بن سعيد بن غَمَّ بن عبد بن غَمَّ بن قُتَيْبَة بن معن . قال ابن حبيب : في بني
خثعم صَحْبُ بن الحُبَيْل ، وفي قضاة صَحْبُ بن ثور^(١) وفي باهلة صَحْبُ بن ربيعة ؛
هذا وحده مفتوح الأول ، والأولان مضمومان . »

ومنهم الأشعث بن زيد بن يزيد بن ضمرة^(٢) الجاسي أحد بني جاس ومم ولد
نضلة بن جُوَيْبَة بن لَوْذَان بن ثعلبة بن عدى بن فزارة ، وكان شاعراً ، ويكنى
أبا العجاج وهو القائل :

أَلَا لَيْتَ شَعْرَى هَلْ آتَيْنَا لَيْلَةَ يَحْزَمُ الصَّفَا تَهْفُو عَلَى جَنُوبُ
وَهَلْ آتَيْنَا الْحَى شَطْرًا يُبْوِثُهُمْ بَذَى جَوْفِرٍ شَيْءٌ إِلَى تَحْيِيمُ
غَدَاةَ ربيعٍ أَوْ عَشِيَّةَ صَيْفٍ لِقُرْيَانِهِ جَنَحَ الظَّلَامِ دَيْبُ^(٣)

من يقال له الأشعر

ومنهم الأشعر بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن
سبأ وهو نبت بن أدد .

ويسمى الأشعر لأن أمه ولده وعليه شعر ، وكان شاعراً حكماً ،
فمن شعره .

وإن أمهل المرء في عمره فيوماً يُقال له لَاقِه

ومن شعره :

وَمَا اتَّهَوْا حَتَّى قَضَى اللَّهُ أَمْرَهُ وَمَا مِنْهُمْ إِلَّا الْأَحَادِيثُ وَالذِّكْرُ

(١) في الأصل : « وفي قضاة صحب وفي باهلة صحب بن ثور وفي باهلة صحب بن ربيعة هذا وحده . .
الخ » هذا وكلامه يدل على ثلاثة

(٢) انظر معجم البلدان « دو جوفر » الأشعث بن زيد بن ضميم

(٣) القرين جمع القرى وهو مجرى الماء في الروس

❦ ومنهم الأشعر الرقبان الأسدي^(١) ، واسمه عمرو بن حارثة بن ناشب بن سلامة ابن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد ، وهو القائل :

إذا ما اتدّى القوم لم تأتهم كأنك قد ولدتك الحمر
كأنك ذاك الذى فى الضرر ع قدّام درتها المنتشر
مسيخ ملىخ كلهم الحوا ر لا أنت حلو ولا أنت مر

المسيخ من اللحم : الذى لا ودك له ، والمليخ : الذى لا طعم له ، والمليخ أيضا من الإبل . الذى لا يلقح ، وهو كالعيايه الذى لا يحسن الضراب .

وقد علم الجار والنازلون بأنك للضيف جوع وقُر

❦ ومنهم الأشعر البلوى ثم الهرمى ، أحد بنى هرّم بن هُهم بن هَيم بن بلي ابن عمرو بن الحاف بن قضاة ، وهو القائل فى غارة بنى عُذرة عليهم :

هم ملأوا السيل مسيل تجمد وغص مضيقه بهم طويلا
وعندى العلم أن القوم زادوا على مائتين أو نقصوا قليلا
فإن يك ذو السليل نجا صحيحا فلا تحمد له إلا السليل^(٢)

❦ ومنهم الأسعر الجفقي - بالسين غير معجمة - الشاعر الفارس المشهور ، الذى يقول فى قصيدته المشهورة :

ولقد علت على تجنّى الردى أن الحصون الخليل لا مدر القرى
يخرجن من خلل الثبار عوابسا كأصابع المرقور أقمى واضطلى

« ح : قال ابن الكلبي : هو مرثد بن أبي حمران ، واسم أبي حمران الحارث بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن مالك بن أدد ، سمى الأسعر لقوله :

(١) فى الأصل : الأشعر الريان

(٢) الشليل مسح من صوف يجعل على غز الدابة من وراء الرجل والليل الدرغ الصغيرة تحت الكبيرة أو العلاة تلبس تحت الدرغ ، وذو الشليل اسم سمي بأحد معاني الشليل

فلا يدعني قومي لسعد بن مالك إذا أنا لم أسعز عليهم وأثقب^(١)»

صه يقال له الأحموس والأحموس معجم الحاء

بش فاما الأحموس فهو الأحموس بن محمد بن عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح ، الشاعر المشهور الحسن في الغزل والفخر والمدح ، [وهو القائل] :

أدورُ ولولا أن أرى أمَّ جعفرٍ بأبياتكم ما درت حيث أدورُ
وقد ذكرتُ أشياء من أخباره ، وثقفاً من شعره مختارة ، في كتاب المشهورين ، وفي أشعار الأوس والخزرج ، وهو القائل :

إني إذا خفي الرجالُ وجدتني كالشمس لا تخفى بكل مكان
« ح : كان الأحموس^(٢) لما وفد على الوليد بن عبد الملك ومدحه أنزله منزلاً ، وأمر بمطبخة تُمال عليه ، فكان الأحموس يراد وصفاء الوليد خبازين حتى اقتضح عند الوليد ، فسأل الوليدُ قيمَ الخبازين ، فقال القيمُ : أصلحك الله ، إن الأحموس يراد غلمانك عن أنفسهم ، فأرسل به الوليد إلى ابن حزم بالمدينة ، وأمره أن يجلبه مائة ، ويصُبَّ عليه زيتاً ، ويقمه على البلس . ففعل ذلك به ، فقال وهو على البلس^(٣) .

ما من مُصيبةٍ نكبةٍ أغنى بها إلا تُشرِّفني وترفعُ شاني^(٤)
وتزولُ حين تزول عن مُتخَطِّ تحشى بوادره على الأقران^(٥)
إني إذا خفي اللئامُ رأيتني كالشمس لا تخفى بكل مكان
إني على ما قد ترونُ محسَدٌ أُنمي على البغضاء والشئانِ

(٢) انظر الأغانى ٤/٢٣٥

(١) أثقب المارأ وقبما

(٣) البلاس وجهه بلس بساط من شعر

(٤) عي الأمر فلان حدث وتزل به وفي الأغانى : أمي .

(٥) المتخبط المتكبر وتخط البحر التطم

وروي أن أبا بكر محمد بن عمرو بن حزم لما جلد الأصوص وطاف به وغربه
إلى دَهْلَك في تحملٍ عربيّ كان الأصوص يقول وهو يطاف به الأبيات :

ما من مصيبة نكبة أعنى بها إلا تُشرّفتي وترفع شاني
أقنى على الأنصارِ مما نابهم خلفاً وللشعراء من حسانِ
هذا البيت عن ابن بكار ، رواه علي بن صالح ^(١) عن عامر [بن] صالح ،
وسقط من رواية الزبير بن بكار .

ومنهم الأصوص بن ثعلبة بن مُحِيصَة بن مسعود بن كعب بن عامر بن جَدْعَة بن
حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ، واسم عمرو التّبيت بن مالك بن الأوس ،
وهو القاتل :

وأبذلُ في الحوادث صُلب مالى لجارى والمخالف إن دُعيتُ
ذكره ابن الكلبي في نسب الأوس .

« ح قال ابن بري النحوى رحمه الله : أهمل صاحب الكتاب الأصوص الرّياحى ،
وهو الأصوص بن زيد بن عمرو بن عتاب بن رياح القاتل :

مشائم ليسوا مُصلحين عَشيرةً ولا ناعباً إلاّ بَيْنينُ غُرَابها
وجدت في الأمّ خرج بعد هذه الحاشية إلى الحاشية الكبيرة ، فلا أدري يعنى
المجلود الأصوص الرّياحى فيتأمل . »

ومنهم الأصوص - بالخاء معجمة - واسمه زيد بن عمرو بن عتاب بن هَرْمِيّ
ابن رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . شاعر فارس ،
وهو القاتل :

وكنت إذا ما بابُ ملك قرعته قرعتُ بأبَاء ذوى شَرَفٍ ضَخْمِ

(١) في الأصل رواه علي بن صالح بن عامر صالح والتصويب من الأغاني ج ٤ ص ١٦٧ من سند
علي بن صالح بن عامر بن صالح

بأبناء عُنَابٍ وكان أبومُهم إلى الشرفِ الأعلى بآبائه يَنبِي
 همُ مَلَكُوا الأملَكِ آلَ مُحَرِّقٍ وزادوا أبا قابوسَ رَنَمًا على رَغَمِ
 وقادوا بسُكْرِهِ من شِهَابٍ وحَاجِبِ رُؤوسِ مَعْدِيَةِ الأَزِمَةِ والظُلمِ
 أنا ابنُ الذي سادَ الملوكَ حَيَاتُهُ وسلسَ الأمورَ بالمروءةِ والحِلْمِ
 وكُنَّا إِذَا قومٌ رَمَيْنَا صَفَاتَهُمُ تركنا صُدُوعًا بالصفاةِ التي تَرْمِي
 حينما حَى الأُسْدُ التي لَشِبُولُهَا تَجَرُّ من الأقرانِ لِحْمًا على الحِمِ
 ونَرْمِي حَى الأقوامِ غيرَ مُحَرَّمٍ علينا ولا يُرْعَى حِمَانَا الذي نَحْمِي
 وله في كتابِ بَنِي يَرْبُوعٍ أشعارٌ جِيَادٌ مما تَنَخَّلَتْه من قبائلهم .

من يقال له الأجدع

منهم الأجدع الممداني ، وهو الأجدع بن مالك بن أمية الوادعي أحد
 بني وادعة^(١) بن عمرو بن جُشم بن حاشد بن جُشم بن خَيران بن نَوْف بن
 همدان ، فارس سيد وشاعر ، أدرك الإسلام وبقى إلى زمن عمر بن الخطاب ،
 وهو القائل :

إِذَا مَا تَسَادَا لِلصَّلَاةِ وَجَدْتَنِي يَقْزَعُ مِنْ خَوْفِ الإِلَهِ جَنَانِيَا
 وهو القائل :

وَكُنْ عَقْرَاهَا كِمَا بُمُقَامِرٍ ضُرِبَتْ عَلَى شَرَنِ فِهْنٍ شَوَاعِي^(٢)
 وَرَضِيَتْ آلَاءُ الكُمَيْتِ وَمَنْ يَبِغْ فَرَسًا فَلَيْسَ جَوَادُنَا بِمُبَاعِ

(١) في الأصل الرادعي أحد بني وداعة وبجانب كلمة « الرادعي » ط : « الوادعي » هذا واظر
 الاشتقاق ص ١٢١ ، ٤٧٥

(٢) الشزن الغلط من الأرس ، والشدة والغفلة . وشواعي متفرقة

❦ ومنهم الأجدع بن خشرم [أخو هُدبة بن خشرم] العذري ، شاعر ، وهو القائل .

يُلام رجالٌ قبل تجريبِ دهرهم وكيف يلام للراء حتى يُجربا
وإني لمرأضٌ قليل تعرضي لوجهٍ امرئٍ يوماً إذا ما تحيياً ^(١)
فلا تك كالناسي الخليل إذا دنت به الدار والبأكي إذا ما تقيياً
وله أشعار جواد .

❦ ومنهم الأجدع بن الأيهم البلوي القائل في وقعة بلي بنبي فراس بن غنم :
خرجنُ لهم من شقّ داراء بعدما ترفع قرنُ الشمس عن كلِّ نائمٍ
وأصبحن بالأجزاء أجزاع تُرتمٍ يُقلبنَ هاماً في عيونِ سوامٍ
أراد : يقلبن عيوناً في هامِ سوام ، قلب .

من يقال له أبو الأخيل والأخيل

❦ منهم أبو الأخيل العجلي ، مولى لهم ، ويقال : مولى لغيرهم . وقد ذكرت حاله في بني عجل ، وكان أعمى شاعراً ، وهو صاحب القصيدة التي أولها :

* ألا يا سلمى ذات الدماليج والعقدِ *

يقول فيها :

بنو عمنّا ليسوا بدعوى ، أبوهم أبونا إذا ضلنا تنأهوا إلى ردّ
وإن نحن صبّخناهم في كتيبةٍ ردّوا في سرايل الحديد كما تردى ^(٢)
وإني وإن كلفتهم أو هجرتهم لتألمنّ ممّا عَصَّ أكَبادهم كبدِي

(١) تحبب لعلها مطاوع خبه خدعه أو هي « تحييا » وهي الأقرب
(٢) ردوا : رفعوا رجلا ومشوا على الأخرى كما تردى الجارية وهي تلعب

كفى حَزَنًا أَلَا أزال أَرَى القَنَا يَمِجُ نَجِيعًا من ذِرَاعِي ومن عَضْدِي
وهي من جيد شعره .

❦ ومنهم أبو الأخيل الخزاعي ، وهو عبيدة بن هُريرة ، لم يُرَفَّعْ نسبه ، شاعر ،
وهو القائل :

أَيَا نَدَى^(١) لِمَا أَطَعْتُ بِكَاهِنٍ أُمُورَ الغَوَامِ واقْلَبْتُ بِأَسْهُمٍ
ولم أَدْرِ أَن النِّىَّ يُكْرَهُ عِنْدَهُ قَدِيمًا وَأَن الرُّشْدَ بَعْدَ التَّقْهُمِ

❦ ومنهم الأخيل الطائي أبو القدام ، هو الأخيل بن عبيد بن الأعشم بن قيس .
ابن حصن بن عبد الله بن عبد رُضا بن عمرو بن غُرَاب بن جَذِيمَة بن معن بن أَد بن
عَتُود ، الشاعر المشهور . ذكره ابن الكلبي في أنساب طيٍّ ولم يذكر له شعراً ،
ولا وجدت له في أشعار الطائيين ذكراً .

من يقال له ابن الأبرص

❦ منهم عبيد بن الأبرص الأسدي ، وهو عبيد بن الأبرص بن جُشم بن عامر بن
هَزَّ بن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خُزَيْمَة^(٢) ،
الشاعر المشهور .

❦ ومنهم ابن الأبرص الفزاري ، وهو زياد بن الأبرص أحد بني شَمَح^(٣) بن فزارة ،
شاعر ، وهو القائل :

فَإِن تَكْ أَنْصَاءَ إِلَى الشَّامِ تُرْعِ ذَهَبِينَ كَأَنَّ الذَّاهِبِينَ كَثِيرُ
لَعْمِ أَبِي عَوْفٍ وَبُهْشَةَ إِنِّي لِأَطْوَى عَلَى الْغَيْظِ الشَّدِيدِ صَمِيرِي

(١) في الأصل : ياندعي

(٢) في الأصل : جذيمة وانظر الاشتقاق أسد بن خزعة ص ٢٨ / ١٧٩

(٣) في الأصل : سمح وانظر الاشتقاق ٢٨١ سمح بن فزارة

وَأَسَكَتْ حَتَّى يَحْسِبَ النَّاسُ أَنَّيْ أَخَافُ عَلَى شَيْءٍ لَدَيَّ خَطِيرٌ
وَأُطْرُقُ أحيانًا بَعْنِي إِلَى الْقَدَى وَإِنِّي لَمَّا يَأْتِي أَمْرٌ لِبَصِيرٍ
« ح : فِي الْآيَاتِ كُلِّهَا إِقْوَاء . »

❦ وَمِنْهُمْ ابْنُ الْأَبْرَصِ الْعُكْلِي ، وَهُوَ رَيْعَةُ ابْنِ الْأَبْرَصِ بْنِ حُصَيْنِ الْعُكْلِي ثُمَّ
الْكُتْنَانِي ، شَاعِرُ فَارِس ، وَهُوَ الْقَاتِلُ - فِي شَيْءٍ كَانَ بَيْنَ بَنِي عَامِرٍ بْنِ رَيْعَةَ بْنِ
صَعْصَعَةَ وَعُكْلٍ - يُخَاطَبُ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ أَبُو مُشَيْرٍ عَاصِمُ بْنُ قَطَنٍ ، كَانَ فِي جَوَارِ
بَنِي مُنَمِرٍ قَدْ صَاهَرَهُمْ ، فَعَادَ إِلَى قَوْمِهِ ، فَعَرَضَتْ لَهُ بَنُو حَنْفِيَةَ فَذَهَبَتْ بِمَالِهِ ،
فَاسْتَعَانَ بَنِي مُنَمِرٍ فَلَمْ يَعِينُوهُ ، فَعَرَضَتْ لَهُمْ عُكْلٌ فَاسْتَقْدُوا مَالَهُ وَأَهْلَهُ وَرَدُّوهُمَا عَلَيْهِ ،
فَقَالَ ابْنُ الْأَبْرَصِ ^(١) :

أَبَا مُشَيْرٍ فِي النَّائِبَاتِ بَلَوْتَنَا وَكَانَ الْبَلَاءُ عِنْدَ ذِي اللَّبِّ أَفْعَا
أَجْبَنَّاكَ إِذْ تَدْعُو مُنَمِرَ بْنَ عَامِرٍ وَتُلَوِّي بِهَذَا الْبَرَاءِ وَتُلْعَا ^(٢)
أَلَمْ يَأْتِ لَيْلِي وَالْحَوَادِثُ جَعَةً عَلَى نَائِبِهَا أَنَا قَتَلْنَا السَّمِيدَ عَا
جَدَعْنَا بِهِ أَنْفَ الْيَمَامَةِ كُلِّهَا فَاصْبِرْ عَرْنِينَ الْيَمَامَةِ أَجْدَعَا

مَنْ يُقَالُ لَهُ ابْنُ الْأَعْرَفِ

❦ مِنْهُمْ قُرْطَبَانٌ ^(٣) ابْنُ الْأَعْرَفِ أَحَدُ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عُيَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو
ابْنِ مُقَاعَسٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ . شَاعِرُ لُصٍّ ، وَهُوَ الْقَاتِلُ :
يَقُولُ رَجُلَانِ إِنْ قُرْطَبَانَ فَاجِرٌ وَلِلَّهِ أُعْطَانِي بَنِيٌّ وَمَالِيَا

(١) فِي الْأَصْلِ فَقَالَ الْأَبْرَصُ

(٢) أَلْعَ إِلَى فَلَانٍ يَنْوِبُهُ أَشَارَ بِهِ إِلَيْهِ وَأَلَوَّى يَدُهُ أَوْ يَنْوِبُهُ : أَسَارَ

(٣) فِي الْأَصْلِ قُرْطَبَانٌ وَقَدْ جَاءَ بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ صَحِيحًا وَانْظُرْ مَجْمَعَ الشُّعْرَاءِ تَحْقِيقَ ص ١٨٨ وَالشُّعْرَ

إذا أصبحوا لا يَحْبُثُونَ لَغَائِبَ طَعَامًا ولا يدعون من كان نائياً
 ❦ ومنهم المنازل بن الأعرف أخو فرعان ، شاعر ، وهو القائل ينشكي ابنة :
 تظلمنى مالى خَلِيجٌ وَعَقَى^(١) على حين كانت كالخنى عظامى
 وكنت أُرَجِّى الخَيْرَ منه وأُمُّه حَرَامِيَّةٌ ، ما غَرَّنى بِمَحْرَامِ ؟
 تزوجتها فازدَدْتُهَا لِزَيْدِنِ وما بعضُ ما يُزْدَادُ غيرَ غَرَامِ
 وربَّيته من بعد ذا فرحاً به فلا يفرحنُ بعدى أبٌ بِنِغَامِ
 وكان للمنازل من نازلى السكوفة .

❦ ومنهم سُحَيْمُ بن الأعرف الهُجَيْمِي ، لم يُعرف نسبه إلى الهُجَيْمِ بن عمرو بن تميم ،
 شاعر ، وهو القائل يمدح حسان بن سعد الأسدى :

إلى حَسَّانَ من أطراف تَجْدِي رَحَلْنَا العيسَ تَنْفُخُ فى بُرَاهَا^(٢)
 أَمَدُ قَرَابَةٍ ونَمَدُ صِهْرًا وَيُسْعَدُ بالقَرَابَةِ مَنْ رَعَاها
 فما جِشْناكَ من عَدَمٍ وَلَكِنْ يَهْشُ إلى الإِمَارَةِ من رَجَاها
 وَأَيَّامًا ما أَتَيْتَ فَإِنْ نَفْسِي تَعْدُ صِلَاحَ نَفْسِكَ من غِنَاها

❦ ومنهم أبو الأعرف الأسلى ، من أسلم بن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر
 أخو خُرَاعة ، وهو القائل :

ويلَ أُمَّ عَيْشٍ أبى الأعرفَ لو دَامَا لَنَا وَأَيَّامُنَا إِذْ ذَاكَ أَيَّامَا
 دَعَا ذَكَرَ أَخْرَقَ يَسْعَى كى يُوَازِيَنِ لَوْلا سِيوفى ما صِلَى ولا صَامَا
 وهى آيات فى كتاب خُرَاعة .

(١) اطر اللسان مادة خلج فهو ابنة واطر أيضا مادة نزل

(٢) البرى : حلن فى أنوف النياق

منه يقال له الأخرز وأبو الأخرز

❦ فاما الأخرز القشيري [فهو الأخرز] ^(١) بن زيد بن صقر بن مالك ذي الرقية ابن سلمة بن قشير، وهو القائل في إحدى بنات راعي الإبل وكانت تزوجت عبد الله ابن منظور الكلابي ففركته :

عند ابن منظورِ قُلوصٌ نجيةٌ أبت ماء حَجَرٍ ففى شَوساه طامِحُ
بكرهى ما أمستُ بِحَجَرٍ غريبةٌ لدى البابِ مقصوراً عليها المسارِحُ
إذا أشرفتُ طودَ اليمامةِ رجعتُ حنيناً وشاقها البروقُ اللوامِحُ
قليلٌ غناه الكثرُ في غير قُرّةٍ ^(٢) وقلةٌ ماقرتُ به العينُ صالحُ

❦ ومنهم أبو الأخرز، وهو أبو الأخرز الحناني الراجز، أحد بني عبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم - وعبد العزى هو حنّان - راجز محسن مشهور، وهو القائل :

أنا أبو الأخرز ذو استكلام
لا حصري يُحشى ولا عُرأى
قد كنت أهوى البيض في الكيام
والرجع من أصواتها الرخام
قد تاهتُ عن التيهام ^(٣)
من إلا ملّح الكلام

وهي أرجوزة طويلة جيدة .

(١) ما بين مقوفين هنا زيادة مى

(٢) الكثر بياء مثل القبة

(٣) لها فقد تاهت عن التيهام

منه يقال له أفلح وأفلح

بشعره فأمّا أفلح فهو ابن مالك بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري ، وكان شاعراً ، ولم يذكر له في كتاب فزارة شعر .

بشعره وأما الأفلح فهو سلامة بن اليعقوب أخو بني حَجَّير بن حُيَ بن وائل بن ربيعة ابن أمرٍ مناة بن مشجعة بن التيم بن النمر بن وَبَرَة أخى كلب بن وَبَرَة ، شاعر ، وهو القائل :

وأشمت مُلثاثٍ عَوَى فموتَ له قِطَارِيَّةٌ بِاللَّيْلِ زُرْقٌ عُمُونُهَا
مَعَانٍ مِنَ الْأُضْيَافِ لَبَوءَ مَنَسِرٍ أَنَا لَيْثُهَا الْعَادَى وَيَتَقَى عَرِيْنُهَا
إِذَا أَوْقَدْتُ سَاقَ الْمَهْشِيمَةِ أَرْزَمْتُ كَمَا تُرْزِمُ الْبِلَهَاءُ سُلَّ جَنِينُهَا^(١)

قطارية : منسوبة إلى قطار الأرض جمع قَطَر ؛ ويروى : قِطَارِيَّةٌ جمع قُطْرُبُ تقول العرب : هى ذكر السَّعَالَى . ويقال هو طائر أصغر من الجرادَة ، إذا طار للاح من جناحيه شبه النار ، والقطارية فى لغة أهل البحر ين ومن جاورهم : الكلاب الْخَلْنَجِيَّة ، وهو أولى بالصواب .

منه يقال له أراكه وابن أراكه

بشعره فأمّا أراكه فهو ابن عبد الله بن سُفْيَان بن الحارث بن حبيب بن الحارث ابن مالك بن حُطَيْط بن جُشَم بن ثَقِيف . شاعر محسن ، وهو القائل يخاطب ابنه عبد الله لما قتل بُسْرُ بن أَرْطَاة ابنه الآخرَ عَمْرًا ، وكان عمرو على اليمين لعميد الله ابن العباس رضى الله عنهما :

(١) أَرَزَمْتُ الْبَاقَةَ : حَتَّتْ

لعمري لقد أردى ابنُ أُرطاةَ فارساً بصنعاء كاليث الهزبر أبي أجْرِ
قلت لعبد الله إذ حنَّ يا كياً بدمع على الخدين منهمرٍ يجرى
تأثَّل فإن كان البكا رَدَّ هالكاً على أحدٍ فاجهدْ بكاك على عمرو
ولا تبك مَيْتاً بعد ميت أجنَّه على وعباسٍ وآلُ أبي بكرٍ

❦ وأما ابن أراكه فهو يزيد بن عمرو بن أراكه الأشجعي ، أشجع بن ريث
ابن غطفان ، شاعر خيث ، ذكر أبو سعيد الحسين بن الحسن السكري - أظنه قال :
عن ابن حبيب - أنه كان نزل على قوم من مُحاربِ عبدِ القيس ، وكانوا أخواله ،
فأضافه عليهم بن عامر الحاربي ، وكان هجاءً للأضياف ، فلما ارتحل يزيد بن عمرو
ابن أراكه هجاء بقصيدة طويلة ، ثم إن علياً بعد ذلك نزل يزيد فقراه وأحسن
ضيافته ، فلما ارتحل عنه هجاء فقال :

أتاني عَلَى شَحْطٍ عَلِيمٍ مُجَنَّباً على ضَفَفٍ فَوْهٍ مِنَ الرِّيقِ عَاصِبٍ (١)
فقال أغثنى يا يزيدُ بشربةٍ من الحَضِرِ إذ ضاقتَ عَلَيَّ للذاهِبِ
قلت له أهلاً وسهلاً ومرحباً أصبَتْ بِمُحَمَّدِ اللَّهِ مَا أَنْتَ طَالِبُ
وقُمتُ إلى كَوْمٍ جِلَادٍ كَانَهَا بِجَادِلٍ بُصْرَى نَيْهَا مُتْرَاكِبٍ (٢)
فكَاسَتْ عَلَى الْأَعْقَابِ مِنْهَا خِيَارُهَا وَكَانَتْ قَدِيمًا تَحْتَوِينَا الْمَرَاقِبُ (٣)
وباتَ عَلِيمٌ يَشْتَوِي مِنْ شَطَوطِهَا وَجَادَتْ بِأَفْلَازِ الْبِلَادِ الْجَحَانِبُ (٤)
فلما كَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ كَايَةِ وَكَانَ أَتَانَا وَهُوَ غَرَّانُ جَانِبُ
هَجَانَا سَفَاهَا ظَلَامَا إِنْ خَالَنَا وَكُنَّا كَرَامًا إِذْ عَرَّثْنَا النَّوَابِ

(١) الضف فلة المال وكثرة العيال والحاجة . وعصب الريق بالقم ييس

(٢) نيتها شجها

(٣) كاست مشت على ملات قوائم وهي معركة

(٤) بجانب كلمة الجحانف تفسير لها وهو القصور

فبأستِ عَليمٍ وَحَدَه واستِ أُمِّه إِذَا ذُكِرَتْ يَوْمَ الْفَخَارِ مُحَارِبُ
قال أبو سعيد : وكذب ، وإنما قرأه سمناً وتمراً .

منه يقال له ابن أذينة

منهم عُرْوَة ^(١) بن أذينة بن الحارث بن مالك بن زُحل بن يَعرَ الشَّدَاخ بن
عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبدمناة بن كنانة بن خزيمة . قال هشامُ
الكلبي : عُرْوَة بن أذينة ، واسم أذينة ، يحيى بن مالك ، وهو أبو سعيد بن الحارث
ابن عمرو بن عبد الله بن زُحل بن يَعرَ الشَّدَاخ ، ويكنى عُرْوَة أبا عامر ، وكان عالماً
ناسكاً شاعراً حاذقاً ، وهو القائل - وأنشدنا الأخفش هذين البيتين عن ثعلب لمؤرج
ابن بكر السدوسي :

وتفرّقوا بعد الجميع لِنِيَّةٍ لا بد أن تفرّق الجيرانُ

لا نصبرُ إلا بلُ الجِلَادُ تفرّقَتْ حتى كُحِنٌ ويَصِيرُ الإنسانُ

وهو الذي وفد على هشام بن عبد الملك ، فقال له : أنت القائل :

لقد علمتُ وما الإشرافُ من خُلُقٍ ^(٢) أن الذي هو رزقي سوف يأتيني

أُسى له فيعني تطلبُهُ ولو قعدتُ أتاني لا يُعني

هَلَا جِلستَ حتى يأتيك ؟ فسكت ، فلما خرجوا جلس على راحلته حتى

أتى المدينة ، ثم أمر هشام بجوائز الوفد ، وقعد عُرْوَة : فأخبر بخبره ، فقال [لاجرم]

والله ليأتينه ذاك في بيته ، وأضعف ما أعطى غيره .

منهم ابن أذينة العبدى ، وهو عبد الرحمن بن أذينة بن سلمة ، من بني بهثة

(١) في الأصل : عمرو بن أذينة ثم عاد فذكره صحيحاً

(٢) الإشراف الحرس والتهالك

ابن جَذِيمَةَ بْنِ الدُّبَيْلِ بْنِ شَنْ بِنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ : كَانَ الْحِجَّاجَ وَلَاءَهُ
قَضَاءَ الْبَصْرَةِ : قَالَ أَبُو الْيَقْظَانِ : وَكَانَ شَاعِرًا . وَلَمْ يَنْشُدْ لَهُ شَيْئًا ، وَلَا وَجَدَتْ لَهُ فِي
أَشْعَارِ عَبْدِ الْقَيْسِ شِعْرًا .

مَنْ يَقَالُ لَهُ أُنْسَى

بَنِيهِ مِنْهُمْ أُنْسَى بْنُ أَبِي أُنَاسٍ الْكِنَانِيُّ بْنُ زُنَيْمٍ بْنِ كَحِيصَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ
ابْنِ الدُّبَيْلِ بْنِ بَكْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ . شَاعِرٌ مَشْهُورٌ حَازِقٌ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

وَعَوَاءٌ مِنْ قِيلِ امْرَأٍ قَدَرْدَتْهَا بِسَالَةِ الْعَيْنِينَ طَالِبَةٍ عُذْرًا
وَلَوْ أَنَّهُ إِذْ قَالَهَا قَلْتُ مِثْلَهَا وَأَكْثَرَ مِنْهَا أَوْرَثْتُ يَتْنًا غَمْرًا^(١)
فَأَعْرَضَتْ عَنْهُ وَانْتَظَرْتُ بِهِ غَدًا لَعَلَّ غَدًا يُبْدِي لِمَوْثَمِرٍ أَمْرًا
لَا تَزْعُ صَيِّمًا ثَاوِيًا فِي فَوَادِهِ وَأَقْلِمَ أَظْفَارًا أَطَالَ بِهَا الْخَفْرَا
وَلَهُ أَشْعَارٌ جَيَادٌ فِي كِتَابِ بَنِي كِنَانَةَ .

بَنِيهِ وَمِنْهُمْ أُنْسَى بْنُ نُوَّاسٍ ، وَأُنْسَى هُوَ الْخَنَّانُ بْنُ نُوَّاسٍ الْحَارَبِيُّ بْنُ شَيْحَانَ
ابْنِ مَالِكِ بْنِ خُنَيْسٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ ضُبَةَ بْنِ حَيْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ شَكْمَ بْنِ عُبَيْدِ
ابْنِ عَوْفٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَسَنِ بْنِ مُحَارَبٍ ، شَاعِرٌ فَارِسٌ ،
وَهُوَ الْقَائِلُ :

فَتَى لَمْ تَلِدْ أُمُّهُ تُكَلِّهَا يَبِزِدُ الرَّدَاءَ عَلَى الْمَسْزِرِ
دَوِينِ الطَّوَالِ وَفَوْقِ الْقَصَارِ فَلَيْسَ يَهَيِّقُ وَلَا حَيْدَرِ
فَإِنْ قَالَ فِي الْقَوْلِ لَمْ يَنْحَمِقْ وَإِنْ بَاعَ فِي السُّوقِ لَمْ يَخْسَرْ

(١) فسر كلمة « عمرا » بهامش الأصل أى حقد .

« قوله في البيت الأول : ثكلها أى لا يقال ثكلتك أمك ؛ وقوله في الثاني
يَهَيِّئِ ، الهَيِّئِ للمضطرب الطويل ، والهيَّدر : القصير » .

من يقال له الأُقْشَر [والأُقْبِر]

منهم الأُقْشَر وهو صاحب لواء بنى أسد، جاهلي ، قال ابن حبيب : اسمه عامر
ابن طريف بن مالك بن نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دُودان بن أسد وهو
الذي يقول :

[أنا] لا أَعُقُّ ولا أُحُو بٌ ولا أُغَيِّرُ على مُضَرٍّ

لكنَّا غَزَوِي إِذَا صَحَّ اللَّطِيُّ من الدَّيْرِ

وروى : إِذَا صَحَّ ، أيضاً .

منهم الأُقْشَر ، هو للخيرة بن عبد الله بن مَرَض بن عمرو بن أسد ، الشاعر
المشهور صاحب الشراب ، وهو القاتل :

أَفْنَى تِلَادِي وما جَمَعْتُ من نَسَبٍ قَرَعُ القَوَاقِيز أَفْوَاهَ الأَبَارِيقِ

وهي قصيدة مشهورة .

باب الباء في أوائل الأسماء

من يقال له البَيْعِث

منهم البَيْعِث الجاشعي ، واسمه خِدَاش بن بِشَر بن خالد بن بَيْبِية بن قُرْط
بن سُقيان بن مُجاشع ، وكان يكنى أبا مالك . الشاعر المشهور ، دخل بين جرير وعُصَّان
السَّليطي وأعان عُصَّان ، فنشب الهجاء بينه وبين جرير والفرزدق وسقط البيث ، فقال
البيث للفرزدق :

وشاركنتي في ثعلب قد أكلته فلم يبق إلا جلده وأكارعُه
فدُونك خُصَمِيه وماضَت استُه فإنك ققامٌ خبيثٌ مَرَامَةٌ
❦ ومنهم البعيث الحنفى وهو البعيثُ بن حُرَيْث بن جابر بن سُرَي بن مسلة
بن عُبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدُّثُل بن حَنيفة بن لُجيم ، شاعرٌ محسن ،
وهو القاتل .

« ح : وقيل صوابه الدول بتسكين الواو » :

خيالٌ لأمِّ السليل ودُونها مسيرةُ شهرٍ للرديد المذَّبِّ (١)
ذَبَّ في سيرة : جدَّ فيه ، ويُرَوَّى : المذَّب من دَاب يدَاب . وهى آياتٌ حِياد
مختارة يقول فيها :

وإن مسيرى في البلاد ومنزلى لبالمنزل الأقصى إذا لم أقربِ
ولست وإن قُرُبْتُ يوماً بيائعٍ خلاقٍ ولاقوى ابتغاءِ التحبُّبِ
ويعتدُّه قومٌ كثيرٌ تجارةً ويمنعنى من ذاك دينى ومنصبى
❦ ومنهم البعيث التغلبى ، وهو بعيث بن رِزَام بن امرئ القيس بن زيد بن سعد
ابن زُهَيْر بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن عَثم بن ثعلب ، وكان يهاجى زُرْعَةَ
ابن عبد الرحمن بن الأجل بن يزيد بن عبد المسيح بن شُرَيْح بن قيس بن شراحيل
ابن خِراش بن عَمِيَّة بن عَتَبان بن سعد بن زُهَيْر بن جشم بن بكر . ولها يقول
المجشَّر بن بَعام ينهأها عن الهجاء :

ألا أباعَ بَعِيثَ بـسْنى رِزَام وزُرْعَةَ فاطرَ كما تذكران (٢)
من الحَيِّين عَتَّاب بن سعدٍ وعَتَبانٍ فَبُسُّ الشاعرانِ

(١) فى الأصل « المذذب » وبهامشه « اللذب » .

(٢) فى الأصل . . . فاطرَ كما تذكران . . . وصححت الكلمة فه قبا فاطرَ كما

أليس هُبَلَمَا إفكا وزُورا يُمدُّ عليكَا لوتعلماَنِ
وقال القطامي :

إن رِزَامًا غَرَّها قِرْزَامُهَا قُلْتُ عَلَى أَرْبَابِهَا كَأَمُهَا
القرزام : الشاعر الدَّوْن ، يقال هو يقرزم الشعر ، وإتما يعني بيث بن رزام -
والبيث الرِّزَامِي القائل في زُرعة بن عبد الرحمن .

أَيَا زُرْعَ عَدَّ الْفَجَرَ لِمَنْكَ مُلْصَقٌ ^(١) وليس صميمُ القومِ مثل الزعانفِ
إذا قلتُ فالْمَأْثُورُ مَا أَنَا قَائِلٌ وإن قلتَ قَوْلًا طَاعَ سَوْمُ الْعَوَاصِفِ

منه يقال له النعيت

✽ بالنون والتاء معجمة ينقطعن من فوقها .

منهم النَّعِيتُ بن عمرو بن مرة بن وُدٍّ بن زيد بن مرة بن سعد بن زُينة
ابن رِفَاعَةَ بن ثعلبة بن غنم بن حبيب بن كعب بن يشكر ، شاعر محسن ، وهو القائل
حين قدم للمُهَلَّبِ خراسانَ واليَا عَلَى أُمِيَّة ^(٢) بن عبد الله بن خالد بن أسيد .
تبدلت المنابرُ من قریش مَزُونِيَا بفقحتَه الصليبُ
فأصبح قافلا كرمٌ ومجدٌ وأصبح قادما كذِبٌ وحبُ
فلا تعجب لكلِّ زمانِ سوء رجالٌ والنوائِبُ قد تنوبُ
وله أشعار جِيَادٌ في أشعار بني يشكر .

✽ ومنهم النَّعِيتُ الخِزَاعِي واسمه أسد والنَّعِيتُ لُقْبٌ ، ويقال اسمه أَسِيدُ بن يعمر
ابن وهيب بن أَصْرَمَ بن عبد الله بن قُمَيْرِ بن حَبِيشَةَ بن سَكُولَ بن كعب بن عمرو

(١) في الأصل « عدَّ الفجر » فيكون معناها : اعدد . مالك بن جُور

(٢) اعلها : وعزل أُمِيَّة

ابن ربيعة - وربيعة هو الحُجِّي - بن حارثة بن عمرو بن عامر ، وهو القائل في يوم الفتح
وفي إقامة من أقام من خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من خزاعة :

خَطَرْنَا وِراءَ الْمُسْلِمِينَ بِمِحْضٍ ذُو عَصْدٍ مِنْ خَيْلِنَا وَرِمَاحٍ
عَلَى كُلِّ وَرْهَاءِ الْعِثَانِ طِمْرَةٍ إِذَا كَانَ يَوْمٌ ذُو غَى وَشِيَاخٍ^(١)
يَطِيرُ بِذِي الدَّرْعِ الْعَرِيضِ كَأَنَّمَا تَطِيرُ بِهِ فَتَخَاهُ ذَاتُ جَنَاحٍ

❦ ومنهم البُغَيْتُ - بالباء معجمة بنقطة من أسفل والغين معجمة والتاء معجمة
بنقطتين من فوق - الجُنْحِيُّ ولم يُرْفَعْ نسبه إلى جهينة ، وكان فاتكا كثير الغارات ،
وُبُغَيْتٌ تصغير باغت مثل شريح تصغير شارح وحرث تصغير حارث ، وهو من تصغير
الترخيم ، وسمى البُغَيْتُ لأنه كان يأتي الناس بغتة ، وهو القائل :

نَحْنُ وَقَعْنَا فِي مَزِينَةٍ وَقَعَةٍ غَدَاةُ الثَّقِينَا بَيْنَ غَيْثٍ قَعِيمَا^(٢)
وَنَحْنُ جَلْبِنَا يَوْمَ قُدْسٍ أَوَارَةٍ قَنَابِلَ خَيْلٍ تَرُكُ الْجَوَّ أَقْمَا
وَنَحْنُ بِمَوْضُوعٍ حَمِينَا ذِمَارَنَا بِأَسْيَافِنَا وَالسَّبِيَّ أَنْ يَتَقَسَمَا

من يقال له بجبر وبجبر

❦ أما بُجَيْرٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ فَجَاعَةٌ .

منهم بجير بن أوس بن أبي سُلي ، واسم أبي سُلي ربيعة بن رياح بن قُرْط
ابن الحارث بن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هذمة^(٣) بن لاطم بن عثمان

(١) الطمرة الفرس المستعدة للوثب والعدو ، والشيخ الجد في كل شيء .

(٢) في الأصل غنى والتصويب من معجم البلدان « غيب » وذكر البيت وكذلك في « موضوع »
وذكر الآيات و « قدس » وذكر بيتين . والاسان مادة عهم واضطر المكثرة من ٢٦ وفي هذا وفي
كل مواد معجم البلدان البيت الجبهي وفي المكثرة البيت الحمسي

(٣) ضبط هنا بفتح فسكون وسط في ترجمة يسر بكسر فسكون ، ونجد في الاشتقاق امطة هذمة
ابن عتاب مضبوطة ضبط قلم فختحات

ابن عمرو بن أد بن طابخة بن إلياس ، وأم عثمان بن عمرو مزينة بنت كلب
ابن وبرة ، وإليها ينسب ولدها ، وكان يمجّر شاعرا ويقال : هو يمجّر بن زهير بن أبي
سلي . وهو القائل حين فتحت مكة :

فِي أَهْلِ الْجَبَلِ كُلِّ فَجَّرَ مَزِينَةُ تَدْعِي وَبَنُو خُفَافٍ (١)
صَبَّحْنَاهُمْ بِأَلْفٍ مِنْ سُلَيْمٍ وَأَلْفٍ مِنْ بَنِي عُثْمَانَ وَاقٍ
فِي أَيْيَاتِ :

وَمِنْهُمْ يُمَجِّرُ بْنُ الْحَصِينِ الثُّعَلِيُّ (٢) أَحَدُ بَنِي نَاشِبٍ بَنِ سُبْدٍ بَنِ رِزَامٍ بَنِ مَازِنٍ
ابن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض ، شاعرٌ مخضرمٌ أحد فرسانهم في الجاهلية ، وكان
يقال له اللجلاج ، وهو القائل في أَيْيَاتِ :

وَلَتَعْلَمَنَّ مُحَارِبٌ إِنْ زُرْتَهَا بَيْنَاتٍ أَعْوَجَ فِي الْحَيْسِ وَأَشْجَعُ
يَمْدُونُ قَهْقَرَةَ الْوَعُولِ إِذَا بَدَتْ بِالنَّقْعِ يَتْبَعُهَا غُبَارٌ يَسْطَعُ
أَكَلَ الْإِكَامُ نُسُورَهُنَّ فَظَالِعٌ عِنْدَ الْقِيَادِ وَمَارِنٌ مَا يَقْلَعُ
فِي أَيْيَاتِ .

وَمِنْهُمْ يُمَجِّرُ بْنُ عَنَمَةَ (٣) الطَّائِي أَحَدُ بَنِي بَوْلَانَ بَنِ عَمْرِو بْنِ الْعَوَثِ بَنِ طَيْيٍ .
وأراه أخا خالد بن عنمة الشاعر الجاهلي الطائي ، ويمجّر القائل في أَيْيَاتِ :

وَإِنْ مَوْلَايَ ذُو يُمَيْرٍ لَأِخْنَةٌ عِنْدَهُ وَلَا جَرَمَةَ (٤)
يَنْصُرُنِي مِنْكَ غَيْرَ مُعْتَذِرٍ يَرَى وَرَأَى بِالسَّهْمِ وَالسَّلِيلِ (٥)

(١) الجبل غم صفار لا تكرر

(٢) في الأصل « الثعلبي » ثم ذكره صوابا بعد ذلك وانظر الإصابة القسم الثالث من حرف الباء قلا
عن الأمدى .

(٣) في الأصل : غنم والتصويب من اللسان مادة - سلم ج ١٥ ص ١٨٩ وفي ٢٠ ص ٣٤٧
(ذو وذوات) يمجّر بن عنمة وضبط بفتح فسكون

(٤) الجريمة : الجرم ، وهاء في اللسان مادة جرم بدون نسبة ، وانظر الهامش السابق

(٥) السلة واحدة السلام وهي الجبارة

❦ ومنهم بُحَيْر بن رِزَام^(١) الفزاري ، وهو مذكور في شعر فزارة .
❦ ومنهم بُحَيْر - بالخاء غير معجمة -^(٢) بن عبد الله بن عامر بن سلمة الخليل بن قشِير
ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وكان رئيساً شاعراً ، وهو القائل يرثي
هشام بن النخيلة^(٣) :

ذَرَيْنِي أَصْطَبِحْ يَا بَكْرُ إِنِّي رَأَيْتُ الْمَوْتَ تَهَبُّ عَنْ هِشَامِ
وَشَبَّ عَنْ أَيْمِكَ وَكَانَ خِرْقًا^(٤) مِنَ الْفَتَيَانِ شَرَّابَ الْمُدَامِ
وَكُنْتُ إِذَا الْإِقْبِيسُ كَانِي إِلَى حَرَمٍ وَفِي شَهْرِ حَرَامِ
فَوَدَّ بَنُو النَّخِيلَةِ لَوْ قَدَّوْهُ بِأَلْفٍ مِنْ رِجَالٍ أَوْ سَوَامِ
وَوَدَّ بَنُو النَّخِيلَةِ لَوْ قَدَّوْهُ بِأَلْفٍ مُقَاتِلٍ وَأَلْفٍ رَامِي
وَإِنَّكَ لَوْ شَهِدْتَ أَبَا عَقِيلٍ وَأَصْحَابَ الثَّنِيَّةِ مِنْ نَعَامِ
إِذَنْ لَعَذَرْتَنِي أَوْ لَمْ تَلُمْنِي عَلَى كَأْسٍ أَسَدُ بِهَا عِظَامِي^(٥)

في أبيات آخر . وله أشعار جيدة في كتاب بني قشير .

❦ ومنهم بُحَيْر^(٦) بن لَئِي بن حُجْر بن عائذ بن ثعلبة بن الحارث بن تميم الله بن
ثعلبة ، شاعر وهو القائل :

تَبَيَّنَ رُسُومًا بِالرُّؤْيَيْنِ قَدْ عَفَتْ لَعْنَةً قَدْ عُرِّيْنَ حَوْلًا حُلَا حَلَا^(٧)

(١) في الحزاة ١/٣٦٩ » بحير بن دارم « ونقل عن الآسدي ولا شك أنه تحريف هناك في
الطبعة فخطوطها هو التي عليه تعليقات صاحب الحزاة وعنه نقل

(٢) ضبط الاستق ١٠١/٢٢٢ ضبط قلم بفتح الباء كظم وكذلك في أنساب الخليل لابن الكلى
ص ٧٢ وانظر هجاءته مراجعته وفي الأعاني ٤/١٣٥ يولاني واللسان مادة نكد بحير » بجم معجمة
وهامش الحزاة ٣/٢٢٧ .

(٣) في نسب قريش ٣٠١ نسبها لأبي بكر بن شعوب وفي هامش الحزاة ٣/٢٢٧ بحير أو ابن
شعوب اللائي أبو بكر وانظر الحزاة ٤/١٤ والاستق ١٠١

(٤) الحرق : الكريم السخي

(٥) لعلها أيضا أشد بها عظامي

(٦) انظر اللسان مادة حلل ١٣/١٨٤ بحير .

(٧) في الأصل جلا جلا وبالشرح حلا حلا . والتصويب من اللسان مادة حلل

عنزة : امرأة . وحلّاحلا يريد تاماً .

تَعَاوَرَهَا صَفَقُ الرِّيحِ فَأَصْبَحَتْ كَأَنَّ رَدَّ أَيْدِي الطَّاحِنَاتِ لِلنَّاحِلَا
 مِنْهُمْ بَحِيرُ الْبَحْلَى^(١) ، الْقَاتِلُ لِأَسَدِ بْنِ كُرْزِ الْبَحْلَى فِي قِصَّةِ مَذْكُورَةٍ فِي
 كِتَابِ بَحِيلَةٍ :

أَخَذْنَا بِحِيلَ بْنَ كُرْزٍ فَفَرَّنا قُوَى مَرَسٍ أَسْبَابُهُ غَيْرُ مُبْرَمٍ
 مِنْهُمْ بَحِيرُ الْبُرْجِيِّ ، وَهُوَ ابْنُ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَنْظَلَةَ
 الْبُرْجِيِّ ، وَهُوَ الْقَاتِلُ :

يَوْمُ عَلَى الْمَوْدَةِ عَبْدُ شَمْسٍ وَمَا أَنَا مِنْ مَوْدَتِهِ بِدَائِي
 وَصَاهِرْتُ الْمُلُوكَ وَصَاهِرُونِي فَلَسْتُ بِنَائِلٍ أَبَدًا مَكَانِي

من يقال له بشر

من الشعراء كثير ، وليس مما أقصد إلى ذكر حاله .
 منهم بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمِ الْأَسَدِيِّ .
 وبشر بن عمرو بن مرثد ، أحد بني قيس بن ثعلبة .
 وبشر بن سودة التُّغَلْبِيّ المعروف بابن شَلَوَةَ^(٢) .
 وبشر بن الْهَيْذِلِ بْنِ زُفَرِ الْكَلَابِيِّ .
 وبشر بن حَزْرَمِ الْكَلْبِيِّ المعروف بِالْأَغْلَبِ .
 وبشر بن حَزْنِ الْمَازَنِيِّ .
 وبشر بن مَقْدَزٍ ، وَهُوَ الْأَعْوَرُ الشَّنِيِّ .
 وبشر بن قُطَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْقُعَيْسِيِّ .

(١) انظر الأغاني ٥٧/١٩ يحير بن ربيعة السجيمى .

(٢) في كتاب من نسب إلى أمه ص ٩٢ بشر بن سلوة

وبشر بن معبد الحاربي ، وغيرهم .

❦ وأما بُسر — بضم الباء ، وبالسین غیر معجمة — فهو بُسر^(١) بن عِصْمَةَ الرُّزَيْيُّ أحد بني ثعلبة بن ثور بن هَذْمَةَ^(٢) بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة ، أحد سادات مُزَيْنَةَ . فارس شاعر ، وكان في ثَمَارِ معاوية ، فتحدث عند معاوية رجل من جُهينة فحصرَ ، وقطع الحديث ، فتضاحك القوم ، فقال له بُسر : تحدث يا أخي ، فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : جُهينة مني وأنا منهم ، من آذَى جُهينة فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله ، فعضب معاوية وقال : كذبت ، إنما قال هذا لقريش . فانصرف بسر وقال :

أَيْشْتَمُنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ حَرْبٍ وَيُكْذِبُنِي لِقَوْلِي فِي جُهَيْنَةٍ
وَلَوْ أَنِّي كَذَبْتُ لَكَانَ قَوْلِي وَلَمْ أَكْذِبْ لَغَيْرِي فِي مُزَيْنَةٍ

❦ ومنهم بِسْر بن مجير^(٣) بن ربيعة بن عيس بن جَعْدَةَ ، وهو ضُبَيْنَةُ^(٤) بن غَفِيٍّ ، شاعر من شعراء^(٥) طيء — « ح : قل ابن الكلبي : ضُبَيْنَةُ بن جَعْدَةَ » — وهو القائل بيكي منازل قومه حين جَلَوْا عنها :

أَلَمْ تَعْرِفْ دِيَارَ بَنِي مُجِيرٍ بِطَلْحَفَةٍ بَيْنَ غَوَلٍ فَالْبِرَاقِ
وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتَهُمْ تَوَلَّوْا سَقَى عَيْنِي مِنَ الْعِبْرَاتِ سَاقِي
وَلَهُ فِي قَبِيلِ غَفِيٍّ أَخْبَارٌ وَأَشْعَارُ .

❦ ومنهم بشر بن سُلَيْمَانَ بن عامر بن حَزْنٍ بن عامر بن سَلَمَةَ بن قُشَيْرٍ ، شاعر محسن ، وهو القائل :

(١) في الإصابة جاء مرة بلفظ بسر ومرة بلفظ بشر وقل عن الأمدى لفظه بسر وعن ابن عساكر لفظه بسر بكسر الباء ، والشين المعجمة .

(٢) تقدم أنه ضبط بفتح المَاء في ترجمة مجير بن أوس بن أبي سلمى

(٣) لم تقط الجيم ولم يضبط اللفظ لكن في الشعر ضبط كما أثبتنا

(٤) ضبط الاشتقاق ضُبَيْنَةً بفتح الضاد س ٢٧٠

(٥) هكذا بالأصل . ومعلوم أن غي من قيس عيلان

لم أرَ مثلَ الخيرِ يتركهُ امرؤٌ ولا الشرُّ يأتيهِ امرؤٌ وهو طائعٌ
ولا كاتقاء الله خيراً يَصِيَّةٌ وأحسن صوتاً أن تَسْمَعَ سامعٌ
ولا كالمُنَى لا تَرْجِعُ الدهرَ طائلاً لو أن امرأً منهم بالحقِّ قانعٌ
ولا كذَهَابِ المرءِ في شيءٍ غيرِهِ ليشْفَلَهُ عن شأنِهِ وهو ضائعٌ.

. من يقال له بَشِيرٌ وبَشِيرٌ

غير واحد .

منهم بَشِيرٌ بن النُّكث البربوعي .

وبَشِيرٌ بن عبد الرحمن بن مالك الخزرجي .

وغيرهما ممن لم تقصد إلى تسميته .

وبَشِيرٌ بن أبي جَذِيمَةَ العبَّسي^(١) - بضم الباء تصغير بشر - .

وبَشِيرٌ بن الجَلَّاح أحد بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض .

وقد ذكرت هؤلاء في كتاب مُنتَخل القبائل في مواضعهم .

وبها هنا نَسِيرٌ - بالنون والسين غير معجمة - بن ثور العبليّ ، وهو القائل في

يوم القادسيّة :

لَقَدْ عَلِمْتُ بِالْقَادِسيّةِ أَنِّي صبورٌ عَلَى اللَّأَوَاءِ عَفْوَ الْمَكاسِبِ^(٢)

أخوض بسيفي غمرةَ اللوتِ مُقَلِّباً وَأَقْدِمُ إِقدامَ امرئٍ غَيْرِ هَارِبٍ

عَلَى دِلاصٍ ذاتِ شَكٍّ حَصِينَةٍ كَأَنَّ قَتِيرَينِها عَيونُ الجَنادِبِ^(٣)

فإِما تَرِنُنِي قُلٌّ مالى قُفْلُهُ لَدَفْعِ خُصومٍ جَمَّةٍ وَنَوائِبِ

(١) في اللسان مادة ربط : بشير بن أبي حماد العبسي

(٢) اللأواء : الشدة والحنة

(٣) الدلاص من صفات الدروع أى اللساء اللينة ، وذات الشك من قولهم شك الشيء إلى الشيء

ضمه اليه ، والقدير رموس المسامر في الدرع

وإعطائي المولى على حين فقره إذا ردَّ بعضُ القومِ مافي الحقائقِ
إذا قلَّ مالي لم أَلحْ يَدْوِي الغنى^(١) ولكنْ أُنحَى للحوادثِ جانبي
وإنْ بلدةٌ أَعْيَتْ على طِلابِها صرْتُ لأخرى رِحْلتي وركائبي
ولستُ إذا ما أحدث الدهرُ نكبةً بأخضعَ ولَّاجٍ بيوتَ الأفاربِ

من يقال له البرج وأبو البرج

بنيهم البرج^(٢) بن مُسِير بن الجِلاس أحدُ بني جَدِيلَة ثم أحدُ بني طَرِيف
ابن عمرو بن مُثَمَّة بن مالك بن جَدْعاء بن ذهل بن رُومان بن جُنْدَب بن خارجة
ابن سعد بن فُطْرَة - وهو جَدِيلَة - بن طيء ، شاعر ، وهو القائل :

ونَدَمَانِ يَزِيدُ الكَأْسَ طِييَا سَقَيْتُ إِذَا تَعَرَّضَتِ النُّجُومُ
رَفَعْتُ رَأْسَهُ وَكَشَفْتُ عَنْهُ بِمُعْرِقَةٍ مَلَامَةٍ مِّنْ يَوْمٍ^(٣)
فَلَا أَنْ تَنْشَى قَامَ خِرْقٌ مِنَ الْقَتِيَانِ مُخْتَأَى هَضِيمٍ^(٤)
إِلَى وَجْءِ نَاوِيَةٍ فَكَاسَتْ وَهِيَ الْعَرُوبُ مِنْهَاوَالصَّيْمِ^(٥)
فَأَشْمِعْ شَرْبَهُ وَجَرَى عَلَيْهِم بِإِيرِيقَيْنِ كَأْسَهُمَا رَذُومٍ^(٦)
تَرَاهَا فِي الْإِنَاءِ لَهَا حَيًّا كُنَيْتًا مِثْلَ مَا قَعَّ الْأَدِيمُ

(١) أَلحْ من أولع بالشيء تعالى به شديدا

(٢) بهامش المخطوط بخط محتاف كلام لاعلاقة له بالترجم ونصه مع مافيه من عدم الوضوح :
كلام له عليه السلام مطال وقد قال بحيث يسمعه رجل من الحوارج : اسكت [يا غلام] فوالله لقد
ظهر الحى ضئيلا شخصك خفيا صوتك طلعت نجوم قرب الماء !!

(٣) المعلقة الحجر للمزوجة بقايل من الماء

(٤) المختلي : التام الملى

(٥) النابوة السينة وكاست : مشى على ثلاث قوائم

(٦) الرذوم : للمتلكة

ويُروى : قَعَّ الأديم أى روى . ويقال أرجوان ناقع ، وهو الذى قد رَوِيَ من الصبغ . فأما ققع فعناه احمرّ ، ولذلك قيل احمرّ قَقَاعِيّ .

فَبُنَا بَيْنَ ذَاكَ وَبَيْنَ مِسْكٍ فَيَا عَجِبًا لَعِيشٍ لَوْ يَدُومُ
نُطُوفٌ مَانُطُوفٌ نَمَّ يَأْوِي ذَوُو الْأَمْوَالِ مَنَا وَالْعَدِيمُ
إِلَى حُفَرٍ أَسَافِلَهِنَّ جُوفٌ وَأَعْلَاهُنَّ صُقَاحٌ مُقِيمٌ^(١)

❦ وأما أبو البرج فهو أبو البرج المرى^(٢) ثم السهمي ، سهم بن مرة بن عوف ابن سعد بن ذبيان بن بَيْض ، واسمه القاسم بن حنبل ، وهو القائل يمدح زفر ابن هاشم بن قزوة بن مسعود بن سنان ، وهو عامل اليمامة ويكنى أبا حبيب :

أَرَى اخْتِلَالَ بَعْدَ أَبِي حَبِيبٍ بِحَجَرٍ فِي جَنَابِهِمْ جَفَاءُ
مِنَ الْبَيْضِ الْوَجْوهُ بِنِي سِنَانٍ لَوْ أَنَّكَ تَسْتَضِيءُ بِهِمْ أَضَاءُوا
لَهُمْ شَمْسُ النَّهَارِ إِذَا اسْتَقَلَّتْ وَنُورٌ مَا يُغَيِّبُهُ لِّلْسَاءُ
بُنَاءُ مَكَارِمٍ وَأَسَاءُ كَلَمٍ دَمَاؤُهُمْ مِنَ الْكَلْبِ الشَّفَاءُ
فَلَوْ أَنَّ السَّمَاءَ دَنَتْ لِحَدِّهِ وَمَكْرَمَةٌ دَنَتْ لَهُمُ السَّمَاءُ

صه يقال له بَيْضَة

❦ وهما بَقِيلَتَان : أكبر وأصغر ، أشجعِيَّان ، وكلاهما يقال له أبو النِّهَال . فأما بَقِيلَةُ الْأكْبَرِ أبو النِّهَال فيقال هو من بني هند بن قُنْفُذَ بن خَلَاوَةَ بن سُبَيْع بن بكر بن أشجع ، كذا وجدتُ في كتاب أشجع ، وقيل في الكتاب : إنه يُشَكُّ أهُوَ مِنْهُمْ أَمْ مِنْ بَنِي دُهَانَ بن نَضَار بن سُبَيْع بن بكر بن أشجع ، ولا يشك

(١) يربد بالحفر القبور . هذا والصفاح : الحجارة العريضة الرقيقة

(٢) في الأصل : للزنى والتصويب من سياق السب ومعجم الشعراء تحقيق ص ٢١٣

(٦ - المؤلفات والمختلف)

في أنه من بنى بكر بن أشجع ، ويقال هو الذي أمدّ النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد ، ويقال أيضاً : هو صاحب الخيل يوم أحد ، يُراد خيل أشجع ، ويقال : بل صاحب الخيل يسر بن فلان الأشجعي ، وكان بَقيلة شاعراً سيّداً كريماً ، وهو القائل في أبيات كثيرة :

ليس امرؤٌ فليكن ما كان أوّله ولو تَخَلَّقَ إلّا مثلَ ما خَلِقَا
ويروى :

لَيْسَتْ قَوْمِي عَلَى مَا كَانَ مِنْ خَلْقٍ [ولا جديبلن لايابس اَلخَلْقَا]^(١)
وإن أشعر بيت أنت قائله بيت يقال إذا أنشدته صدقاً
وإنما الشعر لبُ المرء يغرّضه على المجالس إن كَيْساً وإن حُفّاً
وهو القائل وكتب بها إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، من غزاة كان غزاها^(٢) :

ألا أبلغ أبا حفصٍ رسولاً فدى لك من أخى ثقة إزارى
قلأصنا هـذاك الله إنا شُفنا عنكم زمن الحصارِ
لمن قلص ثركن مُعقلاتٍ فقاً سلع بمخلف الشجارِ
قلأص من بنى كعب بن عمرو وأسلم أو جُمينة أو غفارِ
يُعقلن أبيض شيطى^(٣) فبئس مُعقل الذود الخيارِ
وإنما قال بَقيلة ذاك ، لأن رجلاً من بنى سليم يقال له جَفدة^(٤) كان غزى لا صاحب نساء ، وكان يأخذهن فيعقلن ، ويأمرهن يمشين ، فبلغ ذلك بَقيلة في غزاته ، فأهدى هذا الشعر إلى عمر بن الخطاب ، فأرسل عمر إلى السلمي فأطرده .

(١) الزيادة من الإصابة ترجمه والسمط

(٢) في اللسان مادة أزر ٢٥/٥ سماه بَقيلة وانظر فيه مادنى ظار وعقل

(٣) انظر الإصابة القسم الثالث من حرف الجيم جعدة السلمي

هذا ما وجدته في كتاب أشجع .

زيادة في نسخة أدخلتها هاهنا : حدثنا أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش ، عن شيوخه ، بإسناد يرفعه إلى عبيد بن أسوان : أن هذا الشعر لرجل من الأنصار من بني سَلَمَة وساق الحديث بطوله . وروى :
فَيْسُ مَعْقِلِ الذَّوْدِ الظَّنَّارِ .

وقال أبو الحسن : كذا قال الشيخ ، والصواب الظَّوَّار جمع ظئير مثل قرير وفُرَّار (١) .

❦ ومنهم بُقَيْلَة الأصغر ، وهو أبو النهال أيضاً ، واسمه جابر بن عبد الله بن عامر ابن قيس بن جندب بن عامر بن جابر بن هلال بن غياث بن أسود بن بلال بن سليم بن أشجع ، شاعر وهو القائل (٢) :

حَلَفْتُ لَهَا بِمَا عَزَّتْ قَرِيشٌ وَمَا حَوَّتِ الْمَشَاعِرُ يَوْمَ جَمْعِ
لَأَنْتِ عَلَى التَّنَائِي فَأَعْلِمِيهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ بَصَرِي وَمَنْعِي
تَقَرَّرْ بِقُرْبِهَا عَيْنِي وَإِنِّي لَأَخْشَى أَنْ تَكُونَ تُرِيدُ فَجْعِي
لِعَمْرِكَ إِنِّي لِأَحِبُّ سَلَمًا لِرُؤْيَيْهَا وَمِنْ أَكْنَافِ سَلْعِ
وله أشعار ، وكانت بينه وبين جنهاء الأشجعيِّ مَلَاهَاةَ وَمُنَاقَظَةً فِي الشَّعْرِ ، وهو صاحب القصيدة المختارة التي أولها :

أَرَقْتُ وَنَامَ عَنِّي مَنْ يَلُومُ وَلَكِنْ لَمْ أَنْمِ أَنَا وَالْهَمُومُ

من يقال له بسطام

❦ منهم بِسْطَامُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ قَيْسٍ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو

(١) في اللسان مادة ظَار جمع طَوَّور طَوَّار

(٢) في الأغاني ١٥ تحقيق في ترجمة حبابة بدون نسبة ، وفي معجم البلدان سلع نسب بعضها لقيس بن خربيع .

ابن الحارث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة ، فارس العرب ،
وهو القائل :

لعمري لئن ضجّت تميمٌ وعامرٌ لقد كنت قديماً في حلوهم شجاً
أرؤنى بمسعودٍ وقيسٍ وخالدٍ وعمرٍ وعبدِ الله ذى الباع والندى
لكانوا على أفناء بكر بن وائلٍ ربيماً إذا ماسال سائلهم جرى
وسرت على آثارهم غير تاركٍ وصيتهم حتى انتهت إلى المدى
منهم بسطام بن عمرو بن الفضيل البرجى أحد بنى غالب ، وكان من رجال
قومه ، وأصاب في بعض الفتن مالاً قسمه في قومه ، فقال أبو حُرابة :

هل لك في شيخ أذاك مُعتامٌ ^(١)

من يلقى خيراً بعد عام بسطام

وبسطام الذى يقول لعمرو بن عفرأ وكان اتهمه بنو جته :

وما يبتنا يا عمرو في البيت خلةٌ ولكنى في السوق خير خليل

وأنت امرؤ نبئت أنك تهتدى - وإن لم يكن نجمٌ - بغير دليل

ومالك عندى إن أردت زيارتي شرابٌ ولا ظلٌ فأين تَقِيلُ ^(٢)

فراء يوماً في السوق ، فقال له : أأنت تزعم أنك في السوق خير خليل . قال
بلى ، قال : فاشترى هذا الجمل . فاشتراه له .

من يقال له بهيس

منهم كينيس بن عبد الحارث بن الحارث بن زيد بن عمرو بن يربوع بن

(١) المعتام من اعتم اعتمايما : اخنار خيار المال .
(٢) في البيت إقواء وأشير إلى ذلك بهامش الأصل .

سُحيم بن قُطبة بن عوف بن بُهثة بن عبد الله بن غطفان . شاعر قديم ، أخلته جاهلياً ، وهو القائل ^(١) :

هل تعرف الدارَ قد بادت معارفُها نَمَ ولكنه لا أهلَ للدارِ
كنا بها زمنًا والميشُ يُعجبنا فأصبح العيش قد ولّى بإصبارٍ ^(٢)
يُمِرُّ الدهرُ حينًا ثم يَنقُضُهُ ولا بقاء على تَقْصيرٍ وإسرادِ
لا تُكَلِّبُ المرءَ أيامٌ تَدَاوُلُهُ ^(٣) أن تترك المرءَ لا يَنُودو بأنصارِ
في أبيات ، وله أشعار جِيَاد في كتاب بني عبد الله .

بنيهم بينهم بينهم بن هلال بن خلف بن جُحمة بن غراب بن ظالم بن فزارة ، وهو للقلب بنعمة ، لُقِبَ بذلك لطوله ، وكان أهوج ، وكان على هَوَاجه شاعرًا مُجيدًا ، وهو القائل :

ألا مَنْ مبلغٌ بَدَرَ بن عمرو وكنتُ بياضَ وجهِك أَسْتَدِيمُ
ثارتَ عشيرةٌ ونقضتْ أُخرى فمن يُثْنِي عليك ومن يُلُومُ
وهو القائل : مكره أخوك لا بطل ، في قصة كانت له مع أشجع ، وقتلت إخوةً كانت له سبعة ، فألح عليهم حتى أدرك ثأره ، وشرَحَ ذلك في كتاب فزارة ، ويقال : إن هذا المثل قاله يهس في خالٍ له [يقال له] أبو الجشَر ، وكان من أشجع ، وصادف يهس سبعةً فغري من أشجع ، وقد حَظَرُوا حَظِيرَةَ من قصبوناموا فيها ، فقال يهس لخاله : هل لك في أخذِ أعْزٍ سبع رأيتن رُيْضًا ؟ ثم جرَّدا سيفيهما ، وصارا إلى الحَظِيرَةِ ، وكان أبو الجشَر قصيرًا ، فحمله يهس فألقاه على القوم ،

(١) في الأغاني ١٦١/١٠ و ١٠٨/١٩ بولاق قصيدة على وزنهما وفأيتها ليهس بن صهيب .

(٢) أصبر الشيء إصبارًا صار مرا كالصبر .

(٣) في الأصل : أياما تداوله .

فجعل يضربهم بسيفه ، ويهس معه ، حتى قتلاهم جميعاً ، فقال له لما رجع : إنك يا أبا الجشيرة لشجاع ، فقال يهس : مكره أخوك لا بطل .
 ❦ ومنهم يهس بن صُهَيْب الجَرْمِي جَرَم بن رَبَّان ، ويكنى أبا المقدم ، شاعر ، وهو القائل في قصيدة :

ولقد شهدت الخليل تَعَثُّ في القنا تحت العجاجة تَدْعِي وتُثَوِّبُ
 في كلِّ مُتَعَرِّكٍ يَدْعُرُ مُنَاجِداً فيه السنانُ وعاملٌ مُخَضُّوبُ ^(١)
 ولقد أَفَكْتُ الفُلَّ عَنْ مُسْتَسْلِمٍ فَرَزَعُ أَقْرَ فَوَادِهِ التَّرْهِيبُ
 واليومَ سَعَيْي إِنْ سَعَيْتَ مُبَادِراً رَقَصْتُ وَمَشَيْي إِنْ مَشَيْتَ دَيْبُ
 ❦ ومنهم يهس العُدْرِي ، لم يُرْفَع في كتاب عُدْرَة نسبه ، وكانت طيى قتل هلالا العُدْرِي ، قتل يهس رجلا من طيى يقال له ابن مُوَاصِل ، فر يهس بمكاف ، فإذا امرأة تقول أهو هو ؟ فإذا هي أخت المقتول ، فقال :

تَأْمَلْنِي ابْنَةُ الطَّائِي شَزْراً وتنسى بالحبيب فتى نجيباً
 وتَبْكِي لَا تَنَامُ عَلَى أَخِيهَا كلانا كان صاحبه نجيباً
 وأنشد الفضل الضبي ليهس العُدْرِي ^(٢) :

إذا أنت أكرّرت الأخلَاءَ صادفتُ بهم حاجةٌ بعضَ الذي أنت مانعٌ
 إذا أنت لم تبرحْ تُوَدِّى أمانةً وتَحْمِلُ أُخْرَى أَفْرَحَتْكَ الودائعُ
 أى أقتلتك .

من يقال له بِشَامَة

❦ منهم [بِشَامَة] بن العُدَيْر ، وهو عمرو بن هلال بن سهم بن مُرَّة بن عوف بن

(١) اللناجد : الطارض والمبارز للقتال ، وأهو المين . وعامل الرمح : صدره وهو مايلى السنان .
 (٢) في اللسان مادة فرح : وأنشد أبو عبيدة ليهس العُدْرِي .

سعد بن ذبيان بن بغيض. شاعر محسن مقدم. وهو خال زهير بن أبي سلمى المزني. صاحب القصيدة المختارة^(١) :

نَأْتِكَ أُمَامَةٌ نَائِيًا طَوِيلًا وَحَمَلَكِ الْحُبُّ وَفَرًّا ثَقِيلًا
التي يصف فيها الناقة فيقول :

كَأَنَّ يَدَيْهَا إِذَا أُرْقِلَتْ وَقَدْ جُرْنِ ثِمَ اهْتَدَيْنِ السَّيْلَا
يَدَا سَابِحِ خَرٍّ فِي غَمْرَةٍ فَأَدْرَكَهُ لِلَوْتُ إِلَّا قَلِيلًا

وله أشعار جياد طوال « ح : قال ابن سلامة : بشامة بن الغدير بن عمرو بن ربيعة ابن هلال بن سهم بن مرة بن عوف . وقال ابن الكلبي : بشامة بن الغدير الشاعر ، وهو بشامة بن عمرو بن معاوية بن الغدير ، ابن خال هلال بن سهل بن مرة بن عوف : وفي نسخة المفضليات رواية ابن الأنباري قال : بشامة بن عمرو بن معاوية بن الغدير ابن هلال بن وائلة بن سهم ، والله أعلم بالصواب . كذا قال : هلال بن وائلة ، وهو وائلة أخو هلال » .

بشامة بن حزن النهشلي ، نهشل بن دارم ، وهو القائل^(٢) :
إِنَّا بَنُو نَهْشَلٍ^(٣) لَا نَدْعِي لِأَبٍ عَنْهُ وَلَا هُوَ بِالْأَبْنَاءِ يَشْرِينَا^(٤)
إِنْ تُبَدِّرْ غَايَةً يَوْمًا لِمَكْرَمَةٍ تَلَقَّى السَّوَابِقَ مِنَّا وَالْمُصَلِّينَا

(١) انظر اللسان ١٣/٢٥٠/٢٧١ وانظر ج ٩ ص ١٦٤ بشامة بن الغدير وفي ج ٨/٣٩٧ من نفس الوزن ، بشامة بن حزن وانظر مجموعة المعاني ٥٢/١٨٣ ومن نسب إلى أمه ٩١ ومختارات ابن السجري ١٤ .

(٢) الشعر والشعراء ٦٢٠ نهشل بن حري وانظر الخزانة ٣/٥١٠ و ٣/٥١٤ و ٣/٣٧٠ هامشها وعيون الأخبار ١/١٩٠ وفي شرح الرزوقي ص ١٠٠ بشامة بن جزء وانظر الكامل ٦٥٥ طبع أوروبا واللسان ١٣/١٢٣ مادة جلل و ٢٠/٢١ مادة فلا .

(٣) في غير المؤلف « إنا بني نهشل » نصب على الاختصاص . وأشار شرح الرزوقي ص ١٠٢ أنه لو رفع يكون خبر إنا وجملة لا تدعى حال .

(٤) الأما بالآباء نفسنا .

إِنَّا لَنُرْخِصُ يَوْمَ الرُّوحِ أَشْنَا وَلَوْ نُسَامِ بِهَا فِي الْأَمْرِ أَغْلِينَا
 إِنَّا لَمِنْ مَعْشِرٍ أَفْنَى أَوَائِلِهِمْ قِيلَ الْكَلَامِ إِلَّا أَيْنَ الْحَامُونَا
 لَوْ كَانَ فِي الْأَلْفِ مَنَا وَاحِدٌ فَدَعَوْا مَنْ فَارَسٌ خَالَهُمْ إِيَّاهُ يَمْنُونَا
 وهي الأبيات المشهورة ، وفيها زيادة في الأصل .

من يقال له ابن بركة وابن براقي

منهم عمرو بن بركة الحمداني ، ثم التهي ، وبرقة أمه فيما أحسب ، وهو عمرو
 ابن منبه بن شهر بن نهم بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن رومان بن
 بكيل بن جشم بن خزيان بن نوف بن همدان . شجاع فائق شاعر ، وهو القائل في
 القصيدة الطويلة التي أولها :

تَقُولُ سُلَيْمَى لَا تَعْرِضْ لَتَلَقَا وَلِيْلُكَ مِنْ لَيْلِ الصَّعَالِيكِ نَأْمُ
 مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذَّكِيَّ وَصَارِمَا وَأَنَا حَيًّا تَجْتَنِّبُكَ الْمَظَالِمُ
 وَكُنْتُ إِذَا قَوْمٌ غَزَوْنِي غَزَوْتَهُمْ فَهَلْ أَنَا فِي ذَا يَلِّ هَمْدَانَ ظَالِمُ
 وَلَا صَلُحٌ حَتَّى تُقَرَّعَ الْخَيْلُ بِالْقَنَا وَتُضْرَبَ بِالْبَيْضِ الرَّقَاقِ الْجَاجِمُ
 إِذَا جَرَّ مَوْنًا لَا عَلَيْنَا ظُلَامَةً صَبَرْنَا لَهَا إِنَّا كِرَامٌ دَعَاءُ (١)
 وَنُصِرَ مَوْلَانَا وَنَعْلَمُ أَنَّهُ كَالنَّاسِ يَجْرُمُ إِلَى جَارِمُ

منهم ابن بركة السكوني : أنشد له أبو سعيد السكري ، ولم يرفع نسبه :

وَإِلَّكَ مُسْتَرْعَى وَإِنَّا رَعِيَّةٌ فَإِنَّكَ مَدْعُوٌّ بِسِيَاكِ يَا عُمَرُ
 لَدَى يَوْمٍ حَقَّ شَرُّهُ لَشَرِّهِ وَخَيْرٌ لِمَنْ كَانَتْ مَعِيشَتُهُ الْخَيْرِ

منهم ابن بركة التُّمَالِي ، من تُمَالَةَ بْنِ لِهَبٍ بْنِ قَطَنَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

(١) الدعاء جمع الدعامة ومن معانيها فقال دعامة اليوم سيدهم .

ابن مالك بن نصر بن الأزد، وكان حليفاً في هذيل، وأحد رجلى العرب، ممن يفزوراجلا، ويقوت الخيل إذا طلبته، وهو القاتل يوم حرب كانت بين هذيل وثمالة :

فلما أن هبطنا القاعَ ردّوا غواشينَا فأدبرنا جفولَا
وقام لنا بيطن القاع ضيقٌ فخلّى الوازعون لنا السيلا
كأن ملاءقِي على هِجَفٍ أحسَّ عَشِيَّةً ريمًا بليلا
على حَتِّ البرّاية زَخْرِي السواعدِ يَنْتَحِي رَتَكَازِيلَا^(١)

قوله غواشينا أى من غشيتهم منا، والمِجَفُ : الظِّلِم أحس ريمًا بليلا فهو يبادر إلى بيضه لئلا يتلّ . وقوله : على حَتِّ البرّاية أى على ظَلِم حَتِّ البرّاية أى سريع والبرّاية : العدوّ ، وزَخْرِي : طويل ، والرتك^(٢) : عدوّ النعمة ، ينتحى : يعتمد .

❦ ومنهم غصين بن براق، وهو أبو هلال الأحنب الأعرابي . ذكره أبو عليّ دعلج بن عليّ الخزازي في كتاب شعراء بغداد، وقال : إنه هاجر إليها وأقام بها حتى مات، ولم ينسبه أبو عليّ إلى قبيلته، وأنشده :

ولو أن مابى بالحصى فلقى الحصى وبالريح لم يُسمعَ لهنّ هُبوبُ
ولو أننى أستغفر الله كلمًا ذكرتُك لم تُكتب علىّ ذُنوبُ
قال أبو القاسم الأمدى : وهذان البيتان في قصيدة ابن الدّمينّة الطويلة^(٣) .
وأشدّ له أيضًا^(٤) :

(١) الرليل يقال زل زليلا ورلولا : مر سريعاً .

(٢) في الأصل والرتك . هذا وقد ذكرت في الشعر صواباً .

(٣) اطر ديوان محمود ليلي تحقيق ص ٥٨ .

(٤) اطر ديوان محمود ليلي تحقيق ص ٢٣٢ وطبقات الشعراء لابن المعتر تحقيق ص ٣٢٩ .

أروحُ ولم أحدث ليلي زيارةً لبس إذن راعي المودة والوصل
ترابٌ لأهلي لا ولا نعمة لهم لشد إذن ما قد تعببني أهلي

من يقال له ابنه البرصاء

❦ منهم شبيب بن البرصاء . وكان اسمها قرصافة ، عن أبي سعيد السكري ،
هي أمه ، وهو شبيب بن يزيد بن بجرة بن عوف بن أبي حارثة بن مرة بن نثبة
بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض ، أحد شعراء غطفان
لحسنين ، وهو القائل :

وللحق من مالى إذا هو ضافى نصيبٌ وللنفس الشاع نصيبُ
ولا خيرَ فيمن لا يُوطنُ نفسه على نائباتِ الدهر حين تنوبُ
ويروى هذا البيت الأخير لضابي بن الحارث البرجمي .

❦ ومنهم الحارث بن البرصاء ، عن ابن حبيب ، قال : هو من بنى كنانة بن خزيمة
بن مدركة ، وذكر أنه أمير بقديد في سرية غلاب بن عبد الله ، وهو يريد الكديد ،
ليس له عندى فى كتاب [بنى] كنانة ذكر ، ولم يذكر له ابن حبيب شعراً ،
إنما ذكره فى فهرسة أسماء الشعراء فى القبائل .

باب التاء في أوائل الأسماء

ليس في هذا الباب مما اعتدلت ذكره كثير شيء .

من يقال له توبة

منهم توبة بن الحُمَيْر بن سُمَيان بن كعب بن خفاجة بن عمرو بن عُقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، ويكنى أبا حَرْب . فارس شاعر ، وهو صاحب ليلي الأخيلية ، وهو القائل فيها :

أرى النَّأْيَ من ليلاك سَعْمًا وقربها حَيًّا كحيا الفيث الذي أنت ناظرة
ولو سألتُ للناس يومًا بوجهها سحبابَ الثريا لا ستهلت مواطرة
ومن يُبقي مالا عُدَّةً وضنَّانةً فلا الشَّخْ مبقية ولا الدهرُ وإفيرة
ومن يك ذا عُودٍ صليبي يمدّه ليكسر عودَ الدهر فالدهرُ كاسيرة
وشعره وخبره في كتاب بني عُقيل .

ومنهم توبة بن مُضَرَّس ، ويعرف بالخنثوت بن عبد الله بن عَبَّاد بن مُحَرِّث ابن سعد بن حزام بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم . شاعر محسن ، وكانت أمه يقال لها رُمَيْلة ، وكان هو وإخوته يعرفون بها ، وهي رُمَيْلة بنت عَوْف ابن علقمة بن سُبَّاح الخُدَّاني ، وقتل أخواه ، في قصة مذكورة في كتاب بني سعد ، فأدرك الأخذ بئارهما ، وقال في أبيات :

فإن تك أم ابني رُمَيْلة أنكَلتُ فياربِّ أخرى قد جعلت لها ثُكْلًا

وجزع على أخويه ^(١) جزعا شديدا ، وهو القائل ، أنشدناه أبو

الحسن الأخفش :

(١) في الأصل لإخوته .

ولما رأت ما قد تفرَّع لَمَّتْ من الشيب قالت ما لرأس أبي الجند
 برأسى خطوبٌ لو علمت كبيرةً يحيى بها غيرى وأطلبها وحدى
 نعدى المصيبات الفتى وهو عامر^(١) ويلعب صرْفُ الدهر بالخازم الجند
 وإني امرؤ لا يتنقض القوم مِرَّتِي إذا ما انطوى مني القوادُ على حقدٍ
 وكان لا يزال يبكي أخويه ، فطلب إليه الأحنفُ أن يكفَّ ، فأبى ، فسماه
 لَحْنَوْت ، وهو الذى يمنعه النعيط أو البكاء عن الكلام .

باب الثاء فى أوائل الأسماء

وليس فى هذا الباب [شئ] من الأسماء التى اعتمدت ذكرها كبيرُ شئ .

صه يقال له ثوب

ثوب منهم ثوب بن ثلثة الوالى ، أحد بنى والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن
 سد ، قال أبو سعيد السكرى ثلثة أمه ، وأبوه ربيعة ، وهو القائل :

أُمتُ بها بين العذيب وفارسٍ ورَيمانَ لما خفتُ أن أتصَّرا
 فهاهى بما يأخذُ ابنُ مساحقٍ ولا للمرءَ علاقٌ إذا ما تحفَّرا^(٢)
 كريمًا كريمٍ ألقيا أبويهما ضروبين فى يوم اللقاء السَّنورا^(٣)
 إذا خشيًا ضيًّا أقاما عليهما بسيفيهما الخدَّ الذى كان أضرًا^(٤)

ثوب منهم ثوب بن صُحمة بن المنذر بن جُهمة بن عدى بن جندب بن العنبر

(١) فى مجموعة المانى ص ١٠ وهو عاجز .

(٢) تحفركان له خفر ينفقه ويحميه .

(٣) السور كل سلاح من حديد .

(٤) صعر خده مال إلى أحد الشقيين ، وهذا يكون فى الكبر ، ومنه يقال صعر خده وفى القرآن

ولا تصعر خدك للناس .

ابن عمرو بن تميم ، وكان يقال له مُجِير الطير ، وذلك أنه كان يضع سهمه في الأرض ، فلا يصاد من تلك الأرض شيء ، وزعموا أنه أسر حاتم بن عبد الله الطائي ، فقال حاتم :

كُنَّا بِأَرْضٍ مَا يَنْبُ غَدَاؤُهَا إِنْ الْغَدَاءُ بِأَرْضٍ ثَوْبٍ عَاتِمٌ^(١)

وكان ثوب مخففاً ، فأتبعه رجلان من بني القليب بن عمرو ومعهما ابنة عم لها ، ومعه أخوه علاج ، فصعدوا جبلاً يريدون أن يصيبوا منه شيئاً يأكلونه ، وتركوا المرأة مع أحد الرجلين من بني القليب ، فاشتد جهد القليبي فوثب على ابنة عمه فذبحها ، ثم أورى ناراً فجعل يأكل لحماً ، ثم جاء علاج بشاة قد أصابها ، فوجد الرجل قد أكل المرأة . فخطب ثوب بعد ذلك امرأة من قومه ، فقالت : لا أتزوجه وقد أكل رفيقته ، فقال ثوب :

يَا بِنْتَ عَمِّي مَا أَدْرَاكِ مَا حَسْبِي إِذْ لَا يُجِنُّ خَيْثُ الزَّادِ أَضْلَاعِي

إِنِّي لَدُو مِرَّةٍ تُخَشِي نَكَائِي^(٢) عِنْدَ الصَّبَاحِ بِنَصْلِ السَّيْفِ قَرَاعٌ^(٣)

وعبر بني القليب رجل في الإسلام فقال :

عَجَلْتُمْ مَا صَادَكُمْ عِلَاجٌ^(٤)

مِنَ الْعَتُودِ وَمِنَ النَّعَاجِ

حَتَّى أَكَلْتُمْ طِفْلاً كَالْمَاجِ

❦ ومنهم ثوب بن النار بن عبادة ، ويقال ابن عمرو بن ثعلبة ، أحد بني عدى ابن جُشَم بن حبيب بن كعب بن يشكر بن بكر بن وائل ، وكان ثوب وأخواه

(١) غب الطعام بات ليلة . وأتت . وعام مطي .

(٢) فيه إقواء مع أنه ضبطه في الأصل بكسر العين ولا وجه لجره إلا المجاورة ، مثل جحر ضب خرب .

(٣) في الأصل رفع كلمة علاج وجر كلمة النعاج والماح ولهذا قال بالهامش إن في كلمة علاج إقواء

الضَّبَّانِ بنِ النُّلِّ ، والقَمْقَاعِ بنِ النارِ شعراء ، قال أبو اليقظان : إنما قيل لهم بنو النار ،
لأنَّ امرأَ القيسِ بنِ حُجْرٍ مرَّ بهم ، فأنشدوه ، فقال : إني لأعجب كيف لا تمتلئ
عليكم [بيوئكم] ناراً [من] جودة شعركم . قيل لهم : بنو النار .
وثوب القائل :

كفاني أبو حسان نفسي فداؤه تعالى أقوام ذوى نعمٍ دَنَرٍ ^(١)
فأضحى عيالي كلُّهم كعِيَالِهِ سواء تَوَوَّأَ في ظِلِّ ذِي فَجَرٍ تَغَرَّ ^(٢)
فأثْنُوا عليه بالسَّاحَةِ والنَّدَى ولا تَكْفُرُوا وإنَّ الكرام ذُووُكُكِرِ

باب الجيم في أوائل الأسماء

سبحه يقال له جبر

❦ منهم جرير بن عطية بن حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع ،
الشاعر المشهور .

❦ ومنهم جرير بن عبد الله أحد بني عامر بن عقيل ، فارس شاعر ،
وهو القائل :

ويسأل أهلي الناس هل وقع الحيا وأسأل عن طيِّ آلِ أين حلتِ
كأنى إذا ما قيل أسعفت النوى بطائفة راجي حياءٍ أظلتِ
❦ ومنهم جرير بن الحرقاء - ويقال الخرقاء - بن طارق بن سفيح بن عليم بن
سعد بن قيس بن عجل - والحرقاء أمه ويقال الخرقاء - شاعر ، وهو القائل يرد على
الفرزدق قوله :

(١) الدثر : الكثير .

(٢) الفجر المطاء والجود والعرف .

نَصْرَمَ مَنِ وُدُّ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ وَمَا خِلْتُ مَنِ وُدِّهِمْ يَنْصَرِمُ
قَالَ جَرِيرُ بْنُ الْخُرْقَاءِ :

أَتَانِي قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ قَالَهُ وَلَيْسَ كَمَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَزْعُمُ
لِعَمْرِي لَنْ كَانَ الْفَرَزْدَقُ لِأَنْمَا وَأَحْدَثَ صَرْمًا لِلْفَرَزْدَقِ أَلْوَمُ
لَنْ وَسَطَتِكَ الدَّارَ بَكْرُ بْنُ وَاثِلٍ وَضَمَّتْكَ لِلْأَحْشَاءِ إِذْ أَنْتَ مُجْرَمُ
عَشِيَّةَ تَرْجُو أَنْ تَكُونَ حَمَامَةً بِمَكَّةَ مَا وَاها الْفَنَاءُ الْمُحْرَمُ
فَإِنْ تَنَاءَعْنَا لَا تَصِرْنَا وَإِنْ تَمَدَّدَ نَحْنُ نَحْنُ عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي أَنْتَ تَعْلَمُ
وَلَهُ أَشْعَارُ فِي كِتَابِ بَنِي عَجَلٍ ، وَمُنَاقِضَةٌ مَعَ الْأَخْطَلِ .

❦ وَمِنْهُمْ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمَسِيحِ الضُّبَعِيُّ ، وَهُوَ الْمَتَلَسِّسُ بْنُ عَبْدِ الْمَسِيحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ زَيْدِ بْنِ دَوْفَنَ بْنِ حَرْبِ بْنِ وَهَبِ بْنِ جُلَيْلٍ بْنِ أَحْمَسَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ رُبَيْعَةَ بْنِ
نِزَارٍ ، وَهُوَ الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ الْقَاتِلُ :

وَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ يَرَى مَسَاغًا لِنَابِيهِ الشُّجَاعُ لَصَمَّمَ^(١)
❦ وَمِنْهُمْ جَرِيرُ^(٢) بْنُ كَلِيبِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ نَضْلَةَ الشَّاعِرِ . كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ حَبِيبٍ
فِي كِتَابِهِ الَّذِي ذَكَرَ فِيهِ شُعْرَاءَ الْقَبَائِلِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ شُعْرًا ، وَلَا وَجَدْتُ لَهُ فِي قَبَائِلِ
بَنِي أَسَدٍ ذِكْرًا وَهُوَ إِسْلَامِي .

❦ وَمِنْهُمْ جَرِيرُ بْنُ الْفَوْثِ بْنِ مَرْدَانَ ، أَخُو بَنِي كِنَانَةَ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ جَسْرٍ
ابْنِ شَيْعِ اللَّهِ [وَيُقَالُ شَيْعِ اللَّهِ] بْنُ أَسَدِ بْنِ وَبَرَةَ . وَجَدْتُ فِي كِتَابِ بَنِي الْقَيْنِ
قَصِيدَةً أَوَّلَهَا :

(١) الشُّجَاعُ هَا ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ .

(٢) فِي شَرْحِ الْمَرْزُوقِيِّ ٢٤١ جُزْءٌ مِنْ كَلِيبِ الْفَقْعِيِّ . وَيَهَامِشُهُ نَلَا عَنْ شَرْحِ التَّبْرِيزِيِّ : وَقَالَ
أَبُو عَمْدٍ الْأَعْرَابِيُّ : هُوَ جَرِيرُ بْنُ كَلِيبٍ لِأَجْزَاءِ .

طُرقتُ سُمَيَّةَ من بعيد بعدما كادت حبالك من سُمَيَّةَ تُقَضَّبُ
ولم أرفيها ما يصلح للذاكرة فأثبته .

❦ ومنهم جرير - بضم الجيم وفتح الراء - أبو مالك المدلجي أحد بني مدلج بن
مِيزَن بن هلال بن ضَبَّة بن عَبْدِ بن كَيْس بن عُذْرَة ، وهو القائل :

وإنا لنَمْنَعُ عُوذَ النساء إذا غاب شاهدُ أنفاسِها

إذا الخيلُ جالت على الذائدِ ن حولَ الخاضِ بأغبارِها^(١)

وخضِبَها بدم كالجِسا دِ مُقْبِلَةً وبأدبارِها^(٢)

ويقال قالها هلال بن أبي سُلَيْمٍ المدلجي .

❦ ومنهم حَرِيزُ التغلبي - بماء وزاي - ابن عُبْدَة ، أحد بني زيد بن نُشْبَة بن
عدى بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب ، وهو القائل :

ألا أيُّها ذَا المزدريِّ بَعِينِهِ تَشَاوَسَ رُوَيْدًا إِنِّي لَكَ وَاتِرُ^(٣)

من يقال له جميل

❦ منهم جميل بن عبد الله بن قَمَيْثَة العذري ، ولم يكن أبوه يعرف إلا بابن قَيْثَة ،
قال الزبير بن بكار : هو جميل بن عبد الله بن ظَبْيَان بن حُنَّ بن ربيعة بن حرام
ابن ضَبَّة بن عبد بن كَيْس بن عُذْرَة بن سعدِ هُذَيْم بن زيد بن ليث بن سُود بن أسلم
ابن الحاف بن قُضَاعَة ، وهو الشاعر المشهور صاحب بَيْثَة .

« ح : قال ابنُ السكبي في جمهرة الأنساب : جميل بن عبد الله بن مَعْمَر بن
الحارث بن خَبِيرِ بن ظَبْيَان - وهو سَابِس - بن حُنَّ ، وأمُّ مَعْمَرٍ قَيْثَة من

(١) ألقها أيضاً : حول الخاض بأغبارها .

(٢) الجساد : الرغفران .

(٣) تشاوس تشاوسا نظر بمؤخر عينه ككرا . وأيضاً صغر عينه فضم أبعانه للنظر وأيضاً كان
شديداً جريئاً في القتال .

جُذَام ، وبها يُعرف جميل ، يقال ابن قَيْثَة ، وقال ابنُ سَلَام : جميل بن معمر ^(١) ابن خَيْبَرِي بن ظَبْيَان بن حُنْ .

ومنهم جميل بن الْمُعَلَّى ، أحد بني عَمِيرَة بن جُوَيَّة بن لَوْذَانَ بن ثعلبة بن عدى ابن فزارة ، وهو شاعر فارس ، وهو القائل :

فَأَعْرِضْ عَنْ مَطَاعِمٍ قَدْ أَرَاهَا فَأَتْرَكَهَا وَفِي الْبَطْنِ انْطَوَاهُ
فَلَا وَأَمَّا لِيكَ مَا فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ وَلَا الدُّنْيَا إِذَا ذَهَبَ الْحَيَاءُ
فِي آيَاتِ حَسَنَةٍ .

(١) هامش : في كتاب أنساب قريش للزبير بن بكار : جميل بن معمر بن حبيب ابن وهب بن حُذَافَةَ بن جُحْج ، هو وأمه من اليمن ، ولجميل يقول أبو خِرَاش :

فَجَعَّ أَضْيَافِي جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ بَذَى فَجَرٍ تَأْوِي إِلَيْهِ الْأَرَامِلُ
ولجميل وللحارث ابني معمر يقول خِدَاش بن زهير :

إِنِّي أَتَانِي عَنْ ابْنِي مَعْمَرٍ خَبْرٌ إِمَّا كَذِبٌ وَإِمَّا غَيْرُ مَكْذُوبٍ
الشَّائِمِيَّ وَلَمْ أَحِلَّ حَرَامَهُمَا إِنِّي كَذَلِكَ لِقَاءُ الْأَعَاجِبِ
وجاء عمر بن الخطاب إلى عبد الرحمن بن عَوْفٍ ، فسمعه قبل أن يدخل
جَنَّتِي النَّصَبِ .

وكيف ثَوَّاتِي بِالْمَدِينَةِ بَعْدَمَا قَضَى وَطَرًا مِنْهَا جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ
فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ : مَا هَذَا يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، قَالَ : إِنَّا إِذَا خَلَوْنَا فِي مَنَازِلِنَا قَانَا
مَا يَقُولُ النَّاسُ .

وكان جميل بن معمر شَهِيدَ حُنَيْنًا مع النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . انتهى . فهذا
غير جميل بن معمر الشاعر .

❦ ومنهم جميل بن سَيدان الأَسدى ، وجدت في مقطعات الأعراب له :

أَيَا بَجْلٍ هَلْ دَيْنٌ مُؤَدَّى لِحِينِهِ قَدْ حَلَّ ذَاكَ الدَّيْنُ وَاحْتِاجَ طَالِبِهِ

فَطَالَتْ بِهِ أَحْلَامُهُ إِنْ قَضَيْتِهِ وَظَلَّ بِمَا مَنَنْتِ يَلْعُ حَاجِبُهُ

يلعُ حاجبه : يختلج ، كأنه يبشره بوصولك ، وعندما أن الجفن الفوقاني إذا
اختلج فهو بشارة ، وأنشد أبو عبيدة :

لَمْ أَدْرِ أَنَّ الظَّنَّ ظَنُّ النَّائِبِ

أَيْكَ أَمْ بِالْغَيْثِ رَفَّ حَاجِبِي

أى اختلج ، ويقال : إن الجفن الأسفل يؤذن بنم . كما أن الأعلى
يؤذن ببشارة .

أَجِدُّى وَصَالَا أَوْ أَيْبِنِ صَرِيمَةً فَأَكْرُمُ أَنْ لَا يَكْذِبَ الْمَرْءُ صَاحِبُهُ

ولم أجده ذكرا فى قبيل بنى أسد .

من يقال له المجرنفس

❦ منهم المجرنفس الكلبي ثم الزُهَيْرِي ، وهو المجرنفس بن سَلَام بن كِنَانة بن

بحر بن الحارث بن امرئ القيس بن زُهَيْر بن جناب ، وهو القائل :

وَمِنَ الْخَوَادِثِ أَنَّ عَيْنَكَ بَدَّتْ سَهْدَ الْمَمُومِ فَمَا تَذُوقِ غِرَارَا

كَانَتْ تَنَامُ إِلَى رِجَالٍ أَصْبَحُوا تَحْتَ التَّرَابِ أَعْفَبَةً أَبْرَارَا

أَبْنَى الْجَرْنَفَسِ إِنْ تَجَرَّأَ أَصْبَحُوا مُتَعَاوِنِينَ عَلَيْكُمْ أَنْصَارَا

نَظَرُوا فَلَمْ يُبْصِرْ ذُو أَوْضَاعِهِمْ كَعْبًا وَلَا عَمْرًا وَلَا سَوَارَا

غَزَا الرِّجَالُ جَرِيدَتِي لِقَرَاqِهِمْ فَوُجِدْتُ لَا قَصِفًا وَلَا خَوَارَا

ذَهَبُوا وَسُوجِلَتْ الْعِدَاوَةُ بَعْدَهُمْ لَيْتَ الْقُبُورَ تُخْبِرُ الْأَخْبَارَا

جريدتي أى قناتي المجرّدة من لحائها ، والجرفش : التفتّخُ الجنين .

❦ ومنهم الجرفش ^(١) بن عبّدة الشاعر بن امرئ القيس بن زيد بن عبد رُضّا بن جذيمة بن حبيب بن ثمر بن عبد جذيمة بن زهير بن ثعلبة بن سلمان بن ثعل بن عمرو بن النوث بن طي ، وهو القائل :

لله درُّ بنى حليفٍ مَقْشَرٍ أى امرئٍ فُجِعُوا به ولزُّ بما
فُجِعُوا بذى الحسب التّليدِ فأصبحوا لا مُسلمين ولا ضِعا فَاً وُخّا
قومٌ إذا الحدّثُ الجليلُ أصابهم شدُّوا دوابرَ بيضهم فاستَحْكَا
حتى كانَ عَدُوهم بما يرى من صبرهم حَسِبَ المصيبةَ أنمّا

من يقال له جواس

❦ منهم جواس بن القفطل بن سويد بن الحارث بن حصن بن عدى بن جناب الكلبي ، شاعر محسن ، وهو القائل لزفر بن الحارث الكلابي لما قال :

وقد يَنْبُتُ المرعى على دِمَنِ الثّرى وتبقى حَزَازَاتُ النفوسِ كما هيّا
أَيِّبْنِي سِلَاحِي لا أَبَالِكِ إِنِّي أرى الحرب لا تزداد إلا تَمَادِيَا
فقال جواس :

لَعَمْرِي لَقَدْ أَبَقْتُ وَقِيعَةً رَاهِطٍ على زُفْرِ دَاءٍ من الداءِ بَاقِيَا
تُبَسِّكُنِي على قَتْلِي سُلَيْمٍ وعَامِرٍ وذِيانَ مَعْذُوراً وتُبْكِي البَوَاكِيَا
دعا بسلاحٍ ثم أحجم إذ رأى سيوفَ جَنَابٍ والطَّوَالَ للذَّاكِيَا
وهو القائل في قصيدة :

وأَعْرَضَتِ الشَّعْرَى العَبُورُ كَأَنَّهَا مُعَلَّقٌ قِنْدِيلٍ عَلَّتَهُ الكَنَاسُ

(١) في الاشتقاق ص ٣٩٠ « ومنهم - أى من طي - الجرفش الشاعر ، واشتقاق الجرفش من الصلابة والشدّة من قولهم أسد جرفش » فهل هذا بالسين ومقابلته بالشين وهذا من معنى وذاك من معنى مع .

ولاحَ سُهَيْلٌ عَنْ يَمِينِ كَأَنَّهُ شِهَابٌ غَمَاهُ وَجْهَةَ الرِّيحِ قَابَسُ
 مِنْهُمْ جَوَّاسُ بْنُ قُطَيْبَةَ ، أَحَدُ بَنِي الْأَحْبَبِ بْنِ حُنَ ، وَحُنُّ بْنُ عُذْرَةَ ، وَهُمْ
 رَهْطُ بَثِينَةَ صَاحِبَةِ جَمِيلٍ ، وَجَمِيلٌ مِنْ بَنِي ظَلِيَّانَ بْنِ حُنَ .
 وَجَوَّاسُ شَاعِرٌ ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِي آيَاتٍ كَثِيرَةٍ .

غَدَا هَمِّي عَلَى قَلْتٍ لَمَّا غَدَا هَمِّي عَلَى مَنْ اللَّذَانِ
 يَزِيدَانِ الْفَنَى عَلَى غِنَاهُ وَيَحْتَصِرُ الْفَقِيرُ فَيَغْنِيَانِ
 وَيَحْتَلِبَانِ فَاضِلَةً وَمَجْدًا يَعِشُ بِهِ الْأَبَاعِدُ وَالْأَدَانِ
 عُمَيْدُ اللَّهِ إِذْ لَقِيتُ رِكَابِي وَعَبْدُ اللَّهِ لَا يَتَوَاكُلَانِ
 إِذَا انْتَسَبَا إِلَى الْأَبَوَيْنِ كَانَا هِجَانِي خِنْدِفِ وَأَبْنَى هِجَانِي^(١)
 فَمَارَكُضْتُ إِلَى حَسْبٍ مَعْدٍ وَلَا قَحْطَانُ إِلَّا يَسْبِقَانِ
 مِنْهُمْ جَوَّاسُ بْنُ حِيَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنَازِلِ الْأَزْدِيِّ ، أَزْدُ عُمَانَ ، شَاعِرٌ
 وَهُوَ الْقَائِلُ :

وَلَقَدْ أَقْدِمْتُ فِي الرَّؤُ عَ وَأُحْيَى الْمُسْتَضَافَا
 ثُمَّ قَدْ يَحْمَدُنِي الضِّيْفُ فُ إِذَا دَمَّ الضِّيَافَا
 وَلَقَدْ أَرَوِي نَدَامَا يَ مِنَ الْحَمْرِ سُلَافَا^(٢)
 مِنْ أَبَارِيقَ تَرَاهَا لُثْمًا بَيْضًا خِفَافَا
 وَبَنُو بَكْرٍ قَعُودٌ يَتَعَاطُونَ الصَّحَافَا^(٣)
 مِنْهُمْ جَوَّاسُ بْنُ نَعِيمٍ ، أَحَدُ بَنِي حُرْثَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُوَيْبِ بْنِ السَّيِّدِ الضُّبِيِّ ،
 لَهُ أَشْعَارٌ ، وَهُوَ الْقَائِلُ^(٤) :

(١) هِجَانُ كُلِّ شَيْءٍ خِيَارُهُ وَخَالَصُهُ .

(٢) فِي الْأَصْلِ أَرَوِي نَدَامَانِي مِنَ الْحَمْرِ

(٣) فِي الْأَصْلِ يَتَعَاطِلُونَ الصَّحَافَا

(٤) فِي اللِّسَانِ مَادَّةُ خَرَأَ : جَوَّاسُ بْنُ نَعِيمٍ الضُّبِيُّ أَوْ جَوَّاسُ بْنُ الْفُطَيْلِ وَأَيْسُ لَهُ .

كَانَ خُرُوءَ الطَّيْرِ فَوْقَ رُؤُسِهِمْ إِذَا اجْتَمَعَتْ قَيْسٌ مَعًا وَتَمِيمٌ
مَتَى تَسْأَلِ الضَّبَّ عَنْ شَرِّ قَوْمِهِ يَقُولُ لَكَ إِنَّ الْعَائِذِي لَتَمِيمٌ
❦ وَمِنْهُمْ جُوَّاسُ بْنُ نُعَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ ، أَحَدُ بَنِي الْهَجِيمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ ، قَالَ أَبُو
سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ : وَيُعْرِفُ بِابْنِ أُمِّ نَهَارٍ ، وَهِيَ أُمُّ أَبِيهِ ، وَبِهَا يَعْرِفُ هُوَ وَأَبُوهُ قَالَ :
وَجُوَّاسُ الْقَائِلُ :

وَلِلْكَبِيرِ رُئَيَاتٌ أَرْبَعٌ^(١)
الرَّكِبَتَانِ وَالنَّسَاءُ وَالْأَخْدَعُ
وَلَا يَزَالُ رَأْسُهُ يُصَدَّعُ
وَكُلُّ شَيْءٍ بَعْدَ ذَلِكَ يُوجِعُ

من يقال له الجحاف

❦ مِنْهُمْ الْجَحَافُ بْنُ حَزَنٍ ، أَحَدُ بَنِي عَنَسٍ بْنِ عَنَسَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ حَذِيفَةَ بْنِ
بَدْرِ الْقَزَارِيِّ ، كَانَ سَيِّدًا جَوَادًا شَاعِرًا ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِي وَصْفِ نَاقَةٍ :

وَفِي يَمِينِي جَمَزَى وَلُوسٌ^(٢)
سَفَاءٌ فِي عُجَارِهَا قُمُوسٌ^(٣)
مِثْلُ عُقَابِ الظِّلِّ عَنَتَرِيسٌ
تُدِيرُ عَيْنًا طَرَفَهَا تَحْلِيسٌ^(٤)
كَمَا يُدِيرُ طَرَفَهُ الْمَسُوسُ

(١) الرثية وجمعها الرثيات: الضعف والقصور . وأبصا وح للفاصل وانظر اللسان مادة وثا ١٩/٢٢

(٢) الولوس : السريعة .

(٣) القموس : العوس والسفاء من قولهم سف الطائر إذا مر على وجه الأرض . هذا وقد غيرها
كرنكو فجعلها شفاء وفسرها بالطويلة .

(٤) في الأصل : تجليس . هذا ويتناسب المعنى التحليس .

أى قد مسها جنون ، وجرى خفيفة ، عتريس غليظة شديدة .

وللجحاف فى كتاب فزارة خبر وأشعار ورجز جيد .

❧ [ومنهم] الجحاف بن حكيم بن عاصم بن قيس بن سباع بن خزاعى بن محارب بن هلال بن فالح بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم ، السيد المشهور ، الذى أوقع بينى ثعلب بالبشر الواقعة المشهورة ، قال الأخطل :

لقد أوقع الجحاف بالبشر وقعة إلى الله منها المشتكى والمعول

وكان الأخطل قبل ذلك قال فى حرب كانت لتثلب على قيس :

ألا سائل الجحاف هل هو ثائر يقتل أسيبوا من سليم وعامر

فأوقع بهم الجحاف بالبشر ، وقال يخاطب الأخطل :

أبا مالك هل لثمتى إذ خضضتى على القتل أم هل لامنئى منك لائم^(١)

أبا مالك إني أظمتك فى التى خضضت [عليها] سيف حران حازم

فإن تدعى أخرى أجبك بمثلها وأنت امرؤ بالحق لست بعالم

فى آيات ، وقال الجحاف :

لله در عصاة نبتهم يوم الرصافة مثلهم لم يؤجد

ركب الرجال الثائرون كأعما أبصارهم قطع الحديد الموقد

متقلدين صفائحاً هندية يتركن من ضربوا كأن لم يؤلد

نقرت قلوصى من قبور أحدثت بطريقها جد كأن لم تمهد

لا تنغرى إن القبور وأهلها كانوا الأحبة غير أن لم أشهد

وله فى كتاب بنى سليم أشعار حسان ، وهو القائل :

(١) فيه إقواء مالم يكن : لائم .

نُمرُضُ للسيوف إذا التقينا خُذوداً ما نعرض للطام
ويروى لغيره ^(١) .

من يقال له جريرة وجريرة

منهم جريرة بن الأشيم بن عمرو بن وهب بن دثار بن قعس بن طريف ، وهو
جد مطير بن الأشيم ، أحد شياطين بني أسد وشعرائها ، قال بعد أن أسلم :

بذلتُ ديناً بعد دين قد قدّم
كنت من الذين كآنى في حلّم
ياقيم الدين أقينما نستقيم
فإن أصادف مأتما فلم أَلَم

وقال لابنه يسار :

ولقد حَلَلْتَ يسارُ مَرَلَةً منى فَوَيْقِ الْخَلْبِ وَالْكَبِدِ ^(٢)
وبذلتُ ما جَمَعْتُ من نَسَبٍ وفَرَشْتُ خَدَّكَ سَاعِدَى وَيَدَى
منهم جريرة الهجيمي . لم يُرَفَّعْ نَسَبُهُ ، ولا وَقَعَ إِلَى شَعْرِهِ ، وأنشد له الأسمعي
في كتاب خَلْقِ الْإِنْسَانِ يَتَنَا واحداً وهو :

وعلى سَابِقَةِ كَأَنَّ قَتِيرَهَا حَدَقُ ^(٣) الْأَسَاوِدِ لَوْنُهَا كَالْمَجْجُولِ
منهم حرثثة - بالحاء غير معجمة وبالياء والثاء - بن عمرو بن معاوية

(١) في شرح الرزوقي ١٣٩ - ١٤٢ الحريش ويروى للعباس بن مرداس وبالحامس عن التبريزي
ويروى للجفاف بن حكيم وفي الإصابة القسم الرابع من حرف الحاء ترجمة الحريش بن هلال
أشار للحامسة ، ثم قال وهذه الآيات عزها أبو الحجاج الأعلم في شرح الحامسة لخفاف بن ثدبة
وتروى أيضا للعباس بن مرداس .

(٢) الحلب حجاب الكبد .

(٣) في الأصل : ساقفه . . . حدق . والمجول : الترس والمخلعل وفي الأصل : المحول .

ابن كايبة بن حُرْقُوص ، شاعر فارس ، وهو القائل في الوقعة التي أوقعتها بنو مازن
ببني عجل :

يَا ذَهْلُ ذَهْلُ بَنِي عَجَلٍ لَقَدْ لَبِستُ ذَهْلُ بَنَعْلِكَ ثَوْبَ الْخَزْيِ وَالْعَارِ (١)
قَتَلْتُمُ جَارَ قَوْمٍ وَارَيْنَ لَكُمْ ضَعْفًا وَتَجَرًّا عَنِ التَّطَلَبِ لِلنَّارِ
نَمِ ابْتُلَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ قَتَلْتُمْ فَلَمْ تَكُونُوا بَنِي ذَهْلٍ بِأَحْرَارِ

من يقال له جبهاء

منهم جَبْهَاءُ بْنُ ثَوْبِ الْأَسَدِيِّ ، أحد بني بُرْتُنٍ ، شاعر ، قال في امرأة تزوجها:
لَا تَرْتَجِعْ شَارِفًا تَبْنِي فَوَاضِلَهَا يَدْفَعُهَا مِنْ عُرَا الْأَنْسَاعِ تَنْدِيبُ (٢)
تَبْكِي عَلَى رَاكِبٍ أَفْنَى عَرِيكَهَا وَتُخْبِرُ النَّاسَ عَنْهُ بِالْأَعَاجِبِ (٣)
إِنْ الْقُلُوصُ إِذَا مَا كُنْتَ مَرْتَجِمًا خَيْرٌ وَأَزِينُ فِي الدُّنْيَا مِنَ النَّدِيبِ
» ح: قال ابن الكلبي وابن حبيب : جَبْهَاءُ هُوَ يَزِيدُ بْنُ عُيَيْدِ بْنِ عُضَيْلَةَ « (٤) .

ومنهم جَبْهَاءُ الْأَشْجَعِيُّ وَهُوَ جَبْهَاءُ بْنُ حُمَيْمَةَ بْنِ يَزِيدَ ، أحد بني عُقَيْلِ بْنِ
هَلَالِ بْنِ خَلَاوَةَ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَشْجَعٍ ، شاعر حيث تمكن من لسانه ، وكان
قد منح رجلاً من بني تميم عنزاً لينتفع بلبنها ، والنتيجة كالفانية ، فأمسكها التميمي دهرأ
فقال جَبْهَاءُ يَغَاذِلُهُ (٥) :

أَمْوَلِي بَنِي تَيْمٍ أَلَسْتَ مُؤَدِّيًّا مَنِحْتَنَا فِيمَا تُؤَدِّي الْمَنَاحُ
فَإِنَّكَ إِنْ وَدَّيْتَ عَمْرَةَ لَمْ تَزَلْ (٦) بَعْلِيَاءَ عِنْدِي مَا بَنَى الرِّيحَ رَاخُ

(١) املها : دهل بطلت .

(٢) التارف : السنة الهرمة . الدف : الجنب من كل شيء .

(٣) عند كلمة بالأعاجيب في الأصل كلمة « إقواء »

(٤) جبهاء الأشجعي هو يزيد بن عبيد ويمال يزيد بن حمية بن عبيد بن عقيلة .

(٥) لعل الكلام والنتيجة كالفانية فقال جبهاء يذله .

(٦) في الأصل ودبت فيكون أبدل الهرمة واوا وفي الفصليات ١٦٥ أدبت .

لَهَا شَعْرٌ دَاجٍ وَجَيْدٌ مُقْلَصٌ وَجِسْمٌ زُخَارِيُّ وَضِرْسٌ مُجَالِحٌ^(١)
 وَلَوْ أَنَّهَا ظَلَّتْ بِلَاسٍ مُعْجَمٍ نَفَى الرِّقَى عَنْهُ رِقَّةٌ وَهُوَ كَالْحُ^(٢)
 لَجَاءَتْ كَانَ الْقَسُورَ الْجَوْنَ بِجَهَا عَسَالِيْجُهُ وَالتَّامِرُ الْمُتَنَاحُ^(٣)
 وَلَوْ أَشْلَيْتُ فِي لَيْلَةٍ رَجَبِيَّةٍ لِأَرْوَاقِهَا أَوْبٌ مِنَ الْمَاءِ نَاصِحٌ^(٤)
 لَجَاءَتْ لَرَزَّ الْخَالِبِينَ وَضَرَعُهَا أَمَامَ صِفَاقِهَا مُبْدِئُ مُسَارِحٍ^(٥)
 وَوَيْلُ أُمِّهَا كَانَتْ غَبُوقَةَ طَارِقٍ تَرَامَى بِهِ يَدُ الْإِكَامِ الْقَرَّاحِ^(٦)
 وَيُرْوَى :

وَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ بِشَرْسٍ مُعْجَمٍ نَفَى الرِّقَى عَنْهُ جَذْبُهُ

وَجَذْبُهُ : مَا جَذَبَ عَنْهُ ، وَالشَّرْسُ : مَا لَيْسَ بِشَجَرٍ وَلَا بَقْلٍ ، هُوَ بَيْنَهُمَا ، وَهُوَ
 إِلَى الشَّجَرِ أَقْرَبُ ، وَالدَّقُّ فِي الْبَقْلِ : مَادَقٌ مِنَ النَّبَاتِ وَصَغُرَ . كَالْحُ^(٢) لَا وَرَقَ لَهُ ،
 إِنَّمَا هُوَ عِيدَانٌ ، وَالْقَسُورُ : نَبْتُ إِذَا أَكَلْتَهُ كَثُرَ لَبَنُهَا ، وَالْجَوْنُ : الشَّدِيدُ الْخُضْرَةُ ،
 وَيُرْوَى : وَلَوْ أَنَّهَا صَافَتْ « ح : رِقَّةً مَارَقًا مِنْهُ » ، وَإِنَّمَا يَعْنِي الْوَرَقَ . وَرَوَى ثَعْلَبُ
 عَنْ أَبِي الْمَهَالِ :

وَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ بِظَنْبٍ مُعْجَمٍ نَفَى الرِّقَى عَنْهُ جَذْبُهُ وَهُوَ كَالْحُ^(٢)

(١) مُقْلَصٌ : طَوِيلٌ . وَالزُّخَارِيُّ الْكَثِيرُ الْلَحْمِ وَالشَّحْمِ . وَالْمُجَالِحُ الْتَى يَقْضِمُ عِيدَانَ الشَّجَرِ .

(٢) الْبَاسُ : الَّذِي أَوْتَكَلَ .

(٣) بِجَهَا : أَسْمَتُهَا فَوَسَعَتْ خَوَاصِرَهَا . وَالصَّالِيحُ : الْحَصُونُ الْبَاطِنَةُ . وَالتَّامِرُ : مَا أَدْرَكَ ثَمَرَهُ

(٤) أَشْلَيْتُ : دَعَيْتُ ، وَرَجَبِيَّةٌ : مِنْ لَيْلَى الشِّتَاءِ وَيُقَالُ أَقَاتَ السَّمَاءَ أَرْوَاقُهَا إِذَا أَلْحَتْ بِالطَّيْرِ
 وَالْوَيْلُ ، وَبَرَادٌ بِالْأَرْوَاقِ هُنَا السَّحَابُ تَقْصِفُهَا . وَيُقَالُ نَصَحَ الْغَيْثُ اللَّذَّ سَقَاهُ حَتَّى اقْتَصَلَ نَبْتُهُ فَلَمْ
 يَكُنْ فِيهِ فِصَاءٌ . أَوْ مَيَّ نَاصَحَ أَيْ رَاسَحَ يُقَالُ نَصَحْتَ السَّمَاءَ أَيْ أَمَطَرْتَ .

(٥) الرِّزُّ : الصَّوْتُ تَسْمَعُهُ مِنْ بَعِيدٍ . وَالصَّفَافَانُ مَا اكْتَسَبَ الصَّرْعَ عَنْ يَمِينٍ وَسِمَالٍ إِلَى السَّمَرَةِ .
 وَالْمُبْدِئُ مَا يَجْعَلُهَا تَفْرَحُ رَجُلِيهَا وَيُرِيدُ بِبَنَاتِكَ صَرْعَهَا الْكَبِيرَ الْعَرِيزَ الْإِسْ . وَالْمُسَارِحُ لَعْلُهُ مِنَ السَّرَاحِ
 وَهُوَ الْإِطْلَاقُ أَوْ مِنْ سَرَحَ يُولُهُ أَنْفَجَرَ أَيْ أَنْ ضَرَعَهَا يَطْلُقُ الْإِسْ وَيَفْجَرُهُ ، أَوْ مِنْ سَرَحَ الْأَمْرَ :
 سَهَلَهُ . وَفِي الْمُفْضَلَاتِ : مَكَوَحٌ وَفِي الْحَيَوَانِ جِهٌ ص ٤٩٢ مُضَارِحٌ مِنَ الصَّرْحِ وَهُوَ التَّنَجِيَةُ وَالِدَفْعُ
 (٦) الْقَرَّاحُ : الْمُبْسَعَةُ .

وقال : الظَّنْب : أصل الشجرة ، بالظاء المعجمة ، إذا ذهبت أغصانها ، ومُعَجَّم ،
قد مُجِّم أى عَصَصَتْهُ الإبل . والرَّق : الورق :

ترى تحتها عُسَّ النَّصَار مُنِيفًا سما فوقه من بارد العزْر طامِحُ^(١)
سدِّيسًا من الشُّغْرِ العِراب كأنها مَوْكَّرَةٌ من دُهم حَزْرَان صافِحُ^(٢)
رعت عُشْبَ الْجَوْلَانِ ثم تَصَيَّفَتْ وَضِيعةً جَلَسَ فِيهِ بَدَاء راجِحُ^(٣)
كَانَ أَزِيرَ السِّكْرِ إِرْزَامُ شَخْبِهَا إذا امتاحه في محلِبِ القَوْمِ مَانِحُ^(٤)
[فأجابه جبهاء]^(٥) فأجاب جبهاء في أبيات قالها :

وما كنت إلا مازحًا قال مزحة فأنكرت أن يَهْدَى إِلَيْكَ الْمَازِحُ

من يقال له أبو جلدة

❦ منهم أبو جَلْدَةَ الْيَشْكِرَى ، أحد بنى عدى بن جشم بن حبيب بن كعب بن
يشكر بن بكر بن وائل ، شاعر خبيث ، وهو القائل :

لعمري لأهل الشام أظنُّ بالقنْصِ وأحَى لما نَحْشَى عليه الفَضائِحُ

(١) المس : القدح العظيم . والنصار شجر من أكرم النجر تتخذ منه الأقذاح . والنيف المتلى ،
والمر : كبرة الدر . والطامح : الارتفاع .

(٢) سدِّيسا : أتت عليها السنة السادسة . الشعر هم شعراء ، وهى الكثيرة الشعر . والعِراب إلى
لاهجة فيها . وموَكَّرَةٌ : مملوءة . والصافح أهلها من الصعاح من الإبل وهى التى عطمت أسنمتها
فكاد ستام الباقية يأخذ قراها . الصانح التى فقدت ولعها ففرزت وذهب لبنها . وفى الأصل صالح
(٣) الجولان : مكان والوضيعة نبت وجلس : ما ارتفع من العورى بلاد نجد . وبداء : بيعة
ما بين الرجلين لسمتها . وراجح : يمتلكه نفيلة .

(٤) الإرزام : الصوت . وامتاحه يراد بها احتلبه من قولهم امتاح الماء غرفه . وامتاح فلانا :
أماه يطلب فضله .

(٥) ما بين معقوفين زيادة مى . وانظر الأغانى المجلد ١٨ ص ٤١ تحقيق وانظر المضايقات والأهالى
٢/٥٢ / ١ / ٢٥٣ واللسان المواد دق ورقى وسرشر ويحج وجون وقسر .

تركنا لهم صَخْنَ العراقِ وناقلتُ بنا الأَعْوجِيَّاتُ لَطْوَالُ الشَّرَامِخِ^(١)
 قُتِلَ لِنِسَاءِ الْمِصْرِيِّينَ غَيْرُنَا وَلَا يَبْكُنَا إِلَّا الْكَلَابُ النُّوَاجِحُ
 وِيروى : قُتِلَ لِلْحَوَارِيَّاتِ .

منهم أبو جَلْدَةَ ، وهو مَقَّاسُ الْعَائِذِي^(٢) ، واسمه مُسَيَّرُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ عَمْرِو
 ابْنِ رَيْعَةَ بْنِ تَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ لُؤَى بْنِ غَالِبٍ ، وقيل :
 الْعَائِذِي ، لأنهم عَائِذَةُ قُرَيْشٍ ، وعَائِذَةُ أَثَمِمْ ، وهى عَائِذَةُ بِنْتُ الْخُنَافِ
 ابْنِ قُحَافَةَ بْنِ خَتَمٍ ، وعدادهم فى بنى شَيْبَانَ ، ويقال : عَائِذَةُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ ، وأظنها
 امرأة خُزَيْمَةَ .

ومَقَّاسُ شَاعِرٌ مَحْسَنٌ ، كان مجاوراً لبْنِ أَبِي رَيْعَةَ بْنِ ذَهْلٍ بْنِ شَيْبَانَ ، وهو
 الْقَاتِلُ يَرَى شَرِيكَهُ بَنَ عَمْرُو بْنِ قَيْسٍ :

بَكَيْتُ شَرِيكَاً فِي الْمُنَارِ وَأَسْوَدَا وَذَا الْعِلْقِ حَتَّى مَا بَعِثْنِي مِنْ مَلَأَ
 رَجَالَهُمْ رِبْعِيَّةً الْمَجْدِ لَمْ يَخَفْ مُجَاوِرُهُمْ رَيْبَ الْخَوَاثِ وَالزَّلَلِ
 وَكُنَّا بِهِمْ نَزْعِي الْجَمِيعِ وَنَأْكُلُ السَّرْبِيعَ وَنَكْنِي حَامِلِ الْأَصْلِ مَا احْتَمَلُ
 وَلِمَقَّاسِ أَشْعَارِ جِيَادِ فِي كِتَابِ بَنِي أَبِي رَيْعَةَ بْنِ ذَهْلٍ ، وَفِي بَطُونِ قُرَيْشٍ ،
 وَقِيلَ لَهُ مَقَّاسٌ . لِأَن رَجُلًا قَالَ : هُوَ يَمَقِّسُ الشَّعْرَ كَيْفَ شَاءَ ، أَى يَقُولُهُ ، يَقَالُ
 مَقَّاسٌ مِنَ الْأَكْلِ مَا شَاءَ .

منه يقال له أَبُو الْجَوَيْرِيَّةِ

منهم أَبُو الْجَوَيْرِيَّةُ الْعَبْدِيُّ ، واسمه عَيْسَى بْنُ أَوْسِ بْنِ عَصْبَةَ ، أَحَدُ بَنِي عَامِرِ بْنِ
 مَعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَامِرِ بْنِ عَمْرُو بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لُكَيْزِ

(١) الْأَعْوجِيَّاتُ الْمَسْوُومَةُ إِلَى أَعْوَحَ وَهُوَ خَلُّ مَشْهُورٍ وَالشَّرَامِخُ أَعْلَاهَا عَمْرُقَةٌ عَنِ السَّرَادِخِ وَهِيَ
 حَمَمٌ سَرْدَاخَةٌ وَسَرْدَاخٌ وَهِيَ الطَّوْلَةُ وَقِيلَ السَّنْدِيدَةُ الثَّمَامَةُ
 (٢) أَنْظِرِ الْإِنْسَانَ ٢٤٩/٦ مَقَّاسُ بْنُ عَمْرِوٍ وَأَنْظِرْ تَرْجُمَتُهُ فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ تَحْقِيقِي ٣٣١

ابن أفضى بن دُعْمَى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار، شاعر محسن متمكن ،
وهو القائل في الجُنَيْد بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث بن خليفة بن سنان بن
أبي حارثة المُرِّي :

ذهبَ الجودُ والجُنَيْدُ جميعاً فعلى الجودِ والجُنَيْدِ السلامُ
أصبحتُ ساكنينِ مَرَوْ جميعاً ما تَقَنَّى على النصوصِ الحمامُ
لم تَزَلْ غايةَ الكرامِ فلما مَتَمَّتِ الندى ومات الكرامُ

ودخل أبو الجويرية على خالد بن عبد الله القسري فأنشده ، فقال خالد :
هيهات يا أخا ربيعة ، مات الندى ومات الكرام . فخرمه . وله محاسن قد ذكرتُها
في أشعار المشهرين .

❦ ومنهم أبو الجويرية العنزي من عَنَزَة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، لم يُرَفَّعْ نسبُه
في كتاب عَنَزَة ، شاعر ، وهو القائل :

مَتَى تُفَلِّقِ الأبوابُ دُونِي يَكْفِنِي نَدَى الصَّرِيحِ الطَّوَالِ الشَّقَاشِقِ
هُمُ مِنْ نَزَارٍ حِينَ يُنْسَبُ أَصْلُهُمْ مَكَانَ التَّوَاصِي مِنْ وَجْهِ السَّوَابِقِ
عَلَى مُوسِرِهِمْ حَقٌّ مِنْ يَعْزِيهِمْ وَعِنْدَ الْمُقَابِلِ انْسَاعُ الْخِلَافِقِ
بِهِمْ يَجْبُرُ اللَّهُ الْكُسْبَ وَيُطْلِقُ ۱۱ أَسِيرَ وَيُنْجِي مِنْ عِظَامِ الْبَوَاقِ

من يقال له ابهم صمانه

❦ منهم عبد الرحمن بن صمانه بن عَصَمٍ ، أحد بني طَرِيف بن خلف بن محارب بن
خَصْفَة ، شاعر . وهو القائل - أنشده أبو العباس ثعلب في الأمل - :

وإِنَّ شَرِيبي لَا يُلُوحُ بِوَجْهِهِ كُلُّوْى كَأَنَّ كَلْبَ يَهَارِشُ أَكْلِبَا
وَلَا أَقْسَمُ الْأَعْطَانِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَلَا أَتَوَقَّاهُ وَلَوْ كَانَ مُجْرَبَا (١)

أقول له أورد لك الماء قبلنا وخذ برشائي إن رشاء تقضبا
معا لا ترانا بيننا أخوذية ولا بنضة حتى يبين فيذهبها^(١)
وخير ردائي الذي حل والذى على ولا أبني الجديد المذهب
قوله : الذي حل ، هو بحاء غير معجبة ، يريد الذي حل لا الذي حرّم ، والذي
على أي وألحق الذي على لا الجديد المذهب ، قسم البيت نصفين ، وجعله كلامين ،
ولو كان قسما واحدا لم يجز ، لأنك لا تقول : خير ثوبي الطويل والقصير ، الطويل
الخلق فمطف أحدهما على الآخر ، هذا محال ، لأنك إنما تفضل أحدهما على الآخر
لا أن تفضلهما جميعا على أنفسهما .

ومن رواه بالخاء معجبة فذاك غير معروف ، ولا يقال : قد خلّ الثوب إذا
حلق ؛ ولكن يقال : ثوب خلّ وجسم خلّ إذا كان ضعيفا سخيفا ، وهذا
اسم لا يقع بعد الذي ، لا يقال الذي خلّ حتى تقول الذي هو خلّ ، ولا يصح
البيت على هذا .

بجاء ومنهم عبد الملك بن جمانة الباهلي . قال أبو اليقظان : هو عبد الملك بن
جمانة بن أحد بن عليم^(٢) بن معن بن أعصر . قال أبو سعيد السكري : جمانة
أمه ، وأنشد له :

فبت مسهدا أرقا كثيرا أراعي التاليات من النجوم
تلاؤا في السماء إذا استقلت كنظم الدر أو بقر الصريم
كأنى إذ نظرت إلى سهيل وبحراء من الليل البهيم
أسير في الجبال تكنتني بنات الليل مختصر الهيم

(١) الأخوذية مؤنث الأخوذى هو السريع في كل ما أخذ فيه ويراد هنا السرعة إلى الفضب
(٢) في الاشتقاق ٢٧١ « وأما من بن أعصر فوله قتيبة . . . وأبا عليم » ولعل ما هنا هو
عبد الملك بن جمانة أحد بني أبي عليم بن معن .

ﷺ ومنهم بشار بن جحانة . قال أبو سعيد : جحانة أمه أيضا ، وأبوه هند ، أحد بني عيس بن بغيض ، وليس له في كتاب بني عيس ذكرٌ ، وأنشد له أبو سعيد أبياتا ، منها :

خُذُوا خُطَّةَ الْمُؤَلِّى الدَّلِيلِ فَإِنَّكُمْ ذَهَبْتُمْ خُرُوءَ الطَّيْرِ فِي غَيْرِ مَذْهَبٍ
فَإِنْ تَتَّبِعُوا ذُيَّانَ تَلَقَّوْا كِتَابَهُ تَقُودُكُمْ إِنْ الْجَنِينَةُ مُنْعَبٌ^(١)

صه يقال له جبير

وفي الشعراء غير واحد ممن يُسَمَّى جُبَيْرًا .
منهم جُبَيْر بن رَبِيع بن نَصَابَة بن خَالِد بن يَحْيَى الفَقِيمِي ، شاعر ، وهو القائل في أبيات :

نُزِيحُ النَّدَى فِينَا وَنُونُ بَحَارِنَا وَلِلْخَيْرِ وَالِ سَارِحٌ وَمُرِيحٌ
وَنَحْمَى عَلَى الْأَحْسَابِ إِذْ حَمَى الْوَعَى وَتُحَمَّدُ عِنْدَ الْمَيْحِ حِينَ تَمِيحُ^(٢)
ﷺ ومنهم جُبَيْر بن الزُّبَيْرِ أَحَدُ بَنِي نَمِيرِ بْنِ عَامِرٍ ، وَكَانَ مِنْ سَرَوَاتِ الْعَرَبِ ،
وَلَهُ يَقُولُ زِيَادُ الْأَعْمَمِ :

وَجَدْتُ الْعَامِرِيَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ جُبَيْرًا خَيْرٌ مُخْتَبَطٍ لِسَارِي
وَزَنْدُكُ^(٣) حِينَ تُنْسَبُ مِنْ نَمِيرٍ كَرِيمٌ فِي زِنَادِ الْجَمْدِ وَارِي
وَجُبَيْرُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْقَائِلُ :

يَسْأَلُنِي أَنْ أَرَى لَيْلَى مَفَارِقَةً يَقْتَادُهَا أَسْوَدُ الْخُلَصِيِّينَ مِغْيَارُ

(١) المنعب اللاقة السريمة . والفرس الجواد يمد عنقه كالنراب . هذا وفي الأصل بحوار المنعب
كلمة لقواء وفي الأصل أيضا إن المبيبة وعلى العين في منعب فتحة
(٢) في الأصل : ويحمد عند الميح حين يميح
(٣) في الأصل : وزندك

❦ ومنهم حنثر - بالحاء غير معجمة والنون والشاء معجمة بثلاث - في محارب ، وهو حنثر بن سعيد بن جندب بن جابر بن زيد بن عبد الحارث بن بغيض بن شكم بن عبيد بن عوف بن زيد بن بكر بن عميرة بن علي بن جسر بن محارب ابن خصفة ، أحد شعراء محارب ، وهو القائل يري أخاه عائذ بن سعيد :

أخى ما أخى للضيف إن جاء طارقاً إذا الريح راحت وهى ذات جليد
وكنت كأنى منه فى رأس شاهق مُنيّف ذرأه للعدوّ كؤود
❦ وفى الحبيطات - وهم ولد الحارث بن عمرو بن تميم - الحبير بن بجرة^(١) الحبطى ، كان نازلاً ببهالة ، قرّ به بنو شهاب من بنى ساعدة بن عمرو بن مالك بن حنظلة ، فلما رآهم قال بهجوم :

جاءت سماء فلما حان مقلعها سالت هباله بالقردان والحلم
واستبدلت بعد قوم صالحين بها أهل القباب وأهل الخيل والنعم
فلما بلغ ذلك بنى شهاب بعثوا بيزدين إلى عكاظ مع رجل ، فقال : هذان لمن دلّنا على حاجتنا . فقال له الحبير : أرنهما . فأخذ أحدهما فأتزر به ، وارتدى بالآخر وقال : إذا أتيت أهلك قتل لهم : هجاكم الحبير بن بجرة الحبطى . فعاد الغلام فأخبرهم ، فقالوا : قبح الله صاحب البزدين ، والله ما هو إلا الأسود بن يفر ، فرجزوا به وهجوه ، فلما بلغ الأسود هجاؤهم قال :

أبنى شهاب لا أبا لأبيكم أنى ضمنت قصيدة الفجرات
أنى أى كيف ، فى أبيات .

(١) جاء هنا بمجرة وجاء مرة أخرى بمجرة

مه يقال له مجمل ومجمل .

فأما جحل فهو من باهلة ، وهو جحل بن فضلة أحد بني عمرو بن عبد بن قتيبة بن معن بن أعصر ، وهو القائل :

جاء شقيق عارضاً ربحه إن بني عمك فيهم رماح
هل أحدث الدهر لنا ذلة أم هل رقت أم شقيق سلاح^(١)

يعني شقيق بن جزء بن رياح بن عمرو بن عبد شمس بن أعيأ أحد بني قتيبة بن معن .

فأما جحل فوجدته في كتاب فزارة ، ذكر أنه عبد بن مازن من فزارة ، شاعر ، وهو القائل :

يا هند إحدى الخرد الملاح
ذات الشوى والكفل الرجاج
واللون لبن البيضة الياح^(٢)
إمّا ترى رأسى كألجماح
أو كالعصا شذب عنها اللاحي
قد لبست العيش ذا صلاح
ألهو بلهو الغزل للزجاج
وأركب الناجي ذا المراج
نحجباً بالبرد والسلاح

(١) رماه : سكن روعه . وفي الأصل : رقت .

(٢) الياح : الأيس من كل شيء ويقال لتوكيد أبيض لياح أي ناصع

وَحُجَلْ بَن عَمْرُو اَلتَّمَعِي ثُمَّ الْفَزَعِي ، قَوْمٌ مِنْ خَشَمٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو الْفَزَعِ .

وَحُجَلْ شَاعِرُ فَارَسَ ، وَهُوَ الْقَاتِلُ :

بَنِي سُلَيْمٍ صَدَعْتُ شَعْبَكُمْ وَعَامراً قَدَأْتُ فِي كَبْدِ

قَتَلْتُ مِنْهُمْ خِيَارَ سَادَتِهِمْ وَأَلَّ نَصْرُ قَتْلِي فِي الْعَدَدِ

صَفَعْتَهُمْ فِي الْقَاءِ دَامِقَةً لَهَا يَدِينُونَ آخِرَ الْأَبَدِ

فِي أَيْاتٍ .

مَنْ يُقَالُ لَهُ ابْنُ جُوَيْةٍ

مِنْهُمْ سَاعِدَةُ بَنِ جُوَيْةٍ أَحَدُ بَنِي كَعْبِ بْنِ كَاهِلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمِ بْنِ سَعْدِ

هَذِيلِ بْنِ مُدْرِكَةَ ، شَاعِرٌ مُحْسِنٌ جَاهِلِيٌّ ، وَشِعْرُهُ مَحْشُوٌّ بِالْغَرِيبِ وَالْمَعَانِي الْغَامِضَةِ ،

وَلَيْسَ فِيهِ مِنْ اللَّحْلِ مَا يَصْلَحُ لِلذَّاكِرَةِ ، وَهُوَ الْقَاتِلُ فِي وَصْفِ سَيْفٍ :

تَرَى أَثَرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ مَدَارِجُ شَيْثَانٍ لَهْنٌ هَمِيمٌ

هَمِيمٌ : دَيْبٌ ، وَشَيْثَانٌ ، جَمْعٌ : شَيْثٌ ، دُوَيْبَةٌ كَثِيرَةُ الْأَرْجُلِ .

وَمِنْهُمْ ابْنُ جُوَيْةٍ النَّصْرِيُّ ، وَهُوَ عَائِدُ بَنِ جُوَيْةٍ بَنِ أُسَيْدِ بْنِ حَرَارِ بْنِ

عَبْدِ بْنِ عَاطِرَةَ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ دُهَانَ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ ،

وَهُوَ الْقَاتِلُ :

أَلَا أَيُّهَا الرِّكْبُ الْمُخِجُونَ هَلْ لَكُمْ بِأَهْلِ الْعَقِيقِ وَالْمَنَاقِبِ مِنْ عِلْمٍ

قَالُوا أَعَنْ أَهْلَ الْعَقِيقِ سَأَلْتَنَا أَوْلَى الْخَلِيلِ وَالْأَنْعَامِ وَالْجُلُوسِ الْفَخْمِ

قُلْتُ بَلَى إِنْ الْفَوَادِ يَهْبِجُهَا تَذَكُّرُ أَوْطَانِ الْحَبَةِ وَالْجَذْمِ ^(١)

(١) الْجَنْمُ : الْأَمَلُ وَالْيَقِينُ

قفاضتُ لِمَا قالوا من العيفِ عِبْرَةً ومن مثل ما قالوا جرى دمعُ ذى الحِلْمِ
فَظَلْتُ كَأَنى شاربٌ بِمُدَامَةٍ عَقَّاراً تَمْشَى فى المفاصلِ والجِسمِ

صه يقال له ابهر جعل وابهر جعل

❦ وما جميعا من بنى تغلب بن وائل .

فأما ابنُ جَعْلٍ فهو عَمِيرَةُ بنُ جُعْلٍ بن عمرو بن مالك بن الحارث بن حبيب
ابن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل ، جاهلى ، وهو القائل :

فمن مبلغُ عَنى إِيَّاسَ بنَ جَنْدَلٍ أخا طارقٍ والقولُ ذو نَفْيَانِ (١)
فلا تُوعِدُونى بالسَّلاحِ فَإِنَّمَا جَعَتِ سِلَاحى رَهْبَةً الخَدَنَانِ
جَعَتُ رُدَيْنِيًّا كَأَن سِنَانَهُ سَنَا لَهَبٍ لَمْ تَسْتَعِرْ بِدُخَانِ
وله فِيمَا تَنَخَّلْتَهُ من أشعارِ بنى تغلب مقطعاتٌ حسان :

❦ وأما ابنُ جُعَيْلٍ ، فهو كَعْبُ بنُ جُعَيْلٍ بن قُمَيْرٍ بن عُجْرَةَ بن ثعلبة بن عوف
ابن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن تغلب بن وائل ، شاعر مشهور إسلامى ،
كان فى زمن معاوية ، وهو القائل فى قصيدة :

وضَجِيعٌ قد تَعَلَّتْ به طَيِّبٌ أُرْدَانُهُ غَيْرِ تَقِيلِ (٢)
فى مَكَانٍ ليس فيه بَرَمٌ وفراشٍ مُتَعَالٍ مَتْمَهْلِ (٣)
فإذا قامت إلى جاراتها لاحَت السلقُ بِخَلخالِ زَجِلِ
كانوا ربما جعلوا فى الخلاخيل جَلالِ :

(١) يقال نقي الصيرى الدرام نعيما ونعيانا إذا أنارها ونثرها للاعتقاد فيه القول هنا بتقد الدراهم

(٢) النفل : التثنية الريح لترك الطيب

(٣) الدم : اللثيم البخليل . والمتهمل : كما فى هامش الأصل من أعمل الشيء إذا اعتدل وكان فى الأصل متهمل وصوابه بالهامش

وَبِمَتْنَيْنِ إِذَا مَا أَدْبَرْتُ كَالْعَنَانَيْنِ وَمُرْتَجِّ رَهْلٍ
صَفْدَةٍ قَدْ سَمَقَتْ فِي حَائِرِ أَيْمَاءِ الرِّيحِ مُبِمِّلَهَا سَمِلٌ^(١)
وفيه يقول عتبة بن الوغل التغلبي ، ذكره أبو اليقظان :

سَمِيَتْ كَعْبًا بَشَرُّ الْعِظَامِ وَكَانَ أَبُوكَ يُسَمِّي الْجَعْلَ
وَإِنْ مَكَانَكَ مِنْ وَائِلٍ مَكَانُ الْقُرَادِمِ اسْتَاجَعْلَ

ومنهم شبيب بن جُعيل التغلبي ، كان بنو قتيبة بن معن الباهليون أسروه في حروب
كانت بينهم وبين تغلب ، فقال شبيب مخاطب أمه ، وهي بنت عمرو بن كلثوم :

حَنَّتْ نَوَارُ وَأَيُّْ حَيْنٍ حَنَّتِ وَبَدَأَ الَّذِي كَانَتْ نَوَارُ أَجْنَتْ
لَمَّا رَأَتْ مَاءَ السَّلَا مَشْرُوبًا^(٢) وَالْقَرْثَ يُعَصِّرُ الْإِنَاءَ أَرْنَتْ

نقص حرف من فاصلة البيت^(٣) ، وبعض الناس يسمون هذا إقواء ، لأنه
نقص من عروضه قوّة ، يقال : أقوى فلان الحبل إذا جل إحدى قواه أغلظ
من الأخرى .

باب الحاء في أوائل الأسماء

من يقال له حضرمي

منهم حضرمي بن عامر بن مُجَمِّع بن مَوْأَلَة بن هشام بن ضَبِّ بن كعب بن
القين بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد ، شاعر فارس سيّد ، وهو القائل :
أَلَا كَجَبْتِ عُمَيْرَةُ أَمْسِرَ لَمَّا رَأَتْ شَيْبَ الذَّوَابَةِ قَدْ عَلَانِي

(١) سمقت : علت وطالت . والحائر : الموضع الطمئن المرتفع الأطراف ، والحائر مجتمع الماء .

(٢) في اللسان مشروها

(٣) نسب في الحزانة ١٥٦/٢ - ١٥٨ لجل بن نضلة ولشبيب وفي الشعر والشعراء ٤٣ حجل

ابن نضلة وانظر اللسان مادة سلا

تقولُ أرى أبى قد شابَ بمدى وأقصرَ عني مُطالبةُ النَوَاني
وكلُّ قَرِينَةٍ قُرِنتُ بأخرى ولو ضنَّتُ بها سَتَفَرَّ قَانِ
وكلُّ أخٍ مفارقةً أخوه لعمر أيبك إلا الفَرَقْدَانِ^(١)
وله في كتاب بنى أسد أشعار وأخبار حسان .

❦ ومنهم حَضْرَمِيٌّ بَنُ الْفَلَنْدَحِ ، أخو بنى حرام بن عوف المشجعي ، وبنو مشجعة
ابن تيم بن النمر بن وَبَرَةَ أخو كلب^(٢) بن وبرة شاعر ، وهو القائل :
إذا فَتَحْتُ من نحوِ أَرْضِكَ فَحَةً رياحُ الصَّبَا يَأْتِي قَلْبُ طابِ نَسِيمُهَا
كَأَنَّكَ في الجَلْبَابِ شَمْسٌ قَيَّةٌ تَحْجُوبُ عَنْهَا يَوْمَ دَجَنٍ غُيُومُهَا

مع يقال له محبة

❦ منهم حُجَيَّةُ الدَّوْمِي ، أحد بنى دؤس بن عُذْثَانِ بن عبد الله بن زهران بن
كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد ، شاعر فارس ،
وهو القائل يريد بنى يشكر بن مُبَشَّرٍ من الأزد :

كَأَنَّا بِالصَّعِيدِ فِجَانِيَّةٍ عَلَى آثَارِ يَشْكُرَ لَوْحُ نَارِ
وَسَالَ الْمُخَلَطَاتُ بِشَبِّ عَبْدِ نَجِيمًا مِثْلَ حِنَاءِ الْجَوَارِي

❦ ومنهم حُجَيَّةُ بَنُ الْمَضْرَبِ السَّكُونِي^(٣) يكنى أبا حَوْطٍ ، شاعر جاهلي فارس
مقدم ، وكان حليفاً في بنى أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان ، وهو القائل^(٤) :

إِنْ كَانَ مَا بُلِّغَتْ عَنِّي فَلَا مَنِي صَدِيقٌ وَشَلَّتْ مِنْ يَدَيَّ الْأَنَامِلُ

(١) نسب أيضاً لعمر بن معديكرب . انظر الخزانة ٥٥/٢ وما فيها من مراجع

(٢) في الأصل : أبو كلب بن وبرة

(٣) في الأصل : السلول

(٤) نسب لعدنان بن جواس في معجم الشعراء تحقيق م ٣٣٥ ومجموعة المصنفات ٦٧ وشرح

وَكَفَنْتُ وَخَدِي مُنْذَرًا فِي رَدَائِهِ وَصَادَفَ حَوْطًا مِنْ أَعَادِي قَاتِلُ

مَنْ يُقَالُ لَهُ هَذَا وَأَبُو هَذَاكَ بِاللَّفِّ وَهَبَالٍ بِاللَّحْمِ

فَأَمَّا هَذَاكَ فَهُوَ هَذَاكَ بْنُ سَنَّةَ بْنِ غَيْثِ بْنِ مَخْزُومِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ قُطَيْعَةَ

ابْنِ عَبْسٍ ، جَاهِلِيٌّ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

أَبْنَى جَذِيْعَةَ نَحْنُ أَهْلُ لَوَائِكُمْ وَأَقْلَمَ يَوْمَ الطَّعَانِ جَبَانًا
كَانَتْ لَنَا كَرَمٌ لِلْمَوَاتِنِ عَادَةً تَصِلُ السُّيُوفُ إِذَا قَصْرُنْ حُطَانًا
وَبِهِنَّ أَيَّامَ الْمَشَقِّ وَالصَّفَا وَمُحْلَمٌ نَبِكِي عَلَى قَتْلَانَا
لَوْلَا أَمَامَةُ أَنْ أَكْدَّرَ نَعْمَةً لَصَبَحْتُ أَوَّلَ مِرْبَهَا الْقِرْسَانَا
فِي أَيْيَاتِ :

وَمِنْهُمْ هَبَالُكَ^(١) بَنُ ثَابِتِ بْنِ مَجَالِدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ إِنْسَانَ
ابْنِ عِثْوَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ ، شَاعِرُ فَارَسَ ، وَهُوَ
الْقَائِلُ فِي غَارَةِ أَغَارَهَا بَنُو عَامِرٍ وَبَنُو نَصْرِ عَلَى بَنِي كِفَانَةَ يَوْمَ الْغَيْمِ :

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا آلَ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ وَأَبْنَاءَ نَصْرِ إِذْ كَفَّوْا مِنْ تَعْتَبَا^(٢)
تَرَكْنَا أَبَا قَيْسٍ أَسَامَةَ ثَاوِيَا وَفُرُوءَ أَجْرَزْنَا سِنَانًا وَمَعْلَبَا^(٣)
شَدَخْنَا نِيَّ الشَّدَاخِ بِالْخَيْلِ وَالْقَنَا غَزَانَا وَهَمْ كَانُوا أَحَقَّ وَأَحْرَبَا^(٤)
يَهْرُثُونَ بِالْبُلْقَاءِ فِي قِصْدِ الْقَنَا هَرِيرَ الْكَلَابِ الزَّاعِيَّ الْحَرَبَا^(٥)

(١) كَذَا وَلِلَّهِ هَذَاكَ أَوْ هُوَ هَبَالُكَ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَشِرْ إِلَى هَذَا فِي عَمَوَاهُ

(٢) تَعْتَبُ الْقَوْمُ : تَوَاصَفُوا الْمَوْجِدَةَ ، وَتَعْتَبُ بَابُ قَلَنْ : وَطَى عَتَبَتَهُ

(٣) أَجْرَهُ الرَّمْحَ طَعْنَهُ وَتَرَكَ الرَّمْحَ فِيهِ ، وَطَلَبَ الرَّمْحَ طَرَفَهُ الْبَاطِلُ فِي جَبَةِ السِّنَانِ

(٤) لَهَا « غَزَا وَهَمْ كَانُوا » مَعَ طَرِيقِ هَالِ كَوْنَا عَارِنَ لَهُمْ

(٥) قَصَدَ الْقَنَا : الْقَطَعَ مِمَّا تَكَسَّرَ مِنْهُ وَالزَّاعِي : الرَّمْحَ وَالْحَرْبَ الْمَحْدَدُ أَوْ لَعْلُ الرَّاعِي نَوْعٌ مِنْ

الْكَلَابِ وَالْحَرْبُ : الْمَضْبُ

منهم هناك أخو أبي بكر بن كلاب ، شاعر جاهلي ، ذكره أبو زيد في نوادره ، وأنشد له :

لستان ماعنيتُم وتَمِيتُم ياخوتكم والعزُّ لم يتجمع
وأما جبال بالباء واللام ، فهو جبال بن حِسل بن هُذَيم بن الصُّدَيّ بن عدِيّ
ابن جبلة بن إساف بن هُذَيم بن عدِيّ بن جناب الكلبي ، شاعر فارس ،
وهو القائل :

لا تعذلي في فِضِّي وفي قَرَسِي إن تعذليني تشكيني وتؤذيني^(١)
فناهييني في مالي ولا تدعي خلُقًا يريبك إن الله يُغنييني
حسبي إذا احتملوا أن يحملوا ثَقَلِي وملء كَفِّي عند الجهد يكفيني
إن مات هزلاً عَدِيٌّ من سماحته^(٢) أو خُلدَ الفُرسُ في قومي فلو ميني

« ح : قال ابن الكلبي : جبال بن حصن بن الصُّدَيّ بن عدِيّ بن جبلة بن إساف ، وقوله في البيت الأول تشكيني شكوت فلانا أشكوه سُكُوتًا وشكَاية وشَكِيَّةً وشكَاةً إذا أخبرت منه بسوء فعله ، وهو مُشْكُوتٌ ومَشْكِيٌّ ، والاسم الشُّكُوى ، وأشكيت فلانا إذا فعلت به فعلاً أحوجته إلى أن يشكوك ، وأشكيت أيضاً إذا أعتبت من شكواه ونزعت عنه شكايته ، وأزلته عما يشكوه ، وهو من الأضداد « الفُرسُ : اللثيم ، وعَدِيٌّ في بني كَيْل بن عامر بن مُرَّة بن جابر بن عمرو بن نَهْد من بني إساف بن هُذَيم بن عدِيّ بن جناب ، وكان عدِيٌّ في كل يوم يذبح خمسين شاة يطعمها من يَرِدُ عليه :

يبقى الثناء ويَحْتَلِي المالُ عن الحِرْزِ^(٣) يَحْشَى عواقبَ دهرٍ غيرِ مأمونٍ

(١) القس : المهزول من السير سواء أكان فاقه أم حلا

(٢) في الأصل « عدياً من سماحته »

(٣) اللعز : التحجج البخل

❦ ومنهم أبو الحناك البراء بن ربيعة القعسي القائل :

أبسد بنى أمي الذين تتابعوا أرجى الحياة أم من اللوت أجزع
ثمانية كانوا ذؤابة قومهم بهم كنت أعطي من أشاء وأمنع
أولئك إخوان الصفاء رزتهم وما الكف إلا أصبح ثم أصبح
لعمرك إني بالغليل الذي له على دلال واجب لمفجع
وإني بالمولى الذي ليس نافعي ولا ضاىرى قدانه لممتع

من يقال له ملبس وملبس

❦ فأما حلبس ، فهو حلبس بن عمرو بن عبد بن جشم بن عمرو بن غنم بن
تغلب ، شاعر ، وهو القائل :

وعتبه يعمى بالعراق وإن يكن عوى غرضا من داره لا يبدل^(١)
وزلت قوافي العلم عني كأنها صواقير تنبوع عن حديد وجندل^(٢)
وكنت إذا مادافمتي ملة هوت لحواميها ولم أنزل
في أبيات .

❦ وأما حلبس فهو حلبس بن مسمت بن النخل بن حني بن ربيعة بن نزار ،
شاعر فارس ، وهو القائل :

لقد علمت أفناء بكر بن وائل إذا الحرب شبت أننا من كملها
وأنا نثير نارها برماحنا ويجعلنا الإيقاد خير صلاتها
وكنا إذا زلوا عن الدار زلة أقمنا لنرعى ما حووا من نباتها

(١) النرض : المائف وفي الأصل عرضا

(٢) العلم : البحر والماء ، ويكون شبه شعره بالبحور . الصواقيع الفتوس تكسر بها الحجارة

قفل لبني ذهلِ عمو حيث كنتم صباحا ولا يبعد مزار طماتها (١)
فاتم يحنى دون من كنت أتقى وأتم يدى إن طالبت يتراتها

منية ل له الحصين والخصين بالغار المعجم

فأما الحصين فجماعة .

منهم الحصين بن الحزام الثمري .

والخصين بن شداد الطهوي .

والخصين بن القعقاع الدارمي :

ومنهم الحصين بن عويّة أخو بني كوز بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك

ابن بكر بن سعد بن ضبة .

ومنهم الحصين بن أصرم [الضبي] أيضا أحد بني السيد بن مالك بن بكر

ابن سعد بن ضبة بن أد .

شاعران محسنان ، وشعرهما وأخبارهما في كتاب بني ضبة .

ومنهم الحصين بن سحّال بن حبيب بن جابر بن مالك بن مروة بن عمرو بن

امرى القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عید ودّ بن عوف بن كنانة بن

بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة ويقال

للحصين القطامي .

ولسنا نقصد إلى تعديد من اسمه الحصين لكثرتهم .

ومنهم الحصين - بالضاد معجمة - وهو الحاضن بن المنذر أحد بني عمرو بن

شيبان بن ذهل ، قال أبو اليمظان هو حُصين بن المنذر بن الحارث بن وعلّة

(١) الطامي وجمه طامة المرفع والمثلى . وطلعت همت عات . ولعل الكلمة معرفة أيضا عن حماتها

ابن الجالدة بن يَرْبِي (١) بن زَبَّان بن الحارث بن مالك بن شيبان بن ذهل ، أحد بني رقاش ، شاعر فارس ، وهو القائل لابنه غَيَّاطٍ :

وَمُمِّيتٌ غَيَّاطًا وَلَسْتُ بِغَائِظٍ عَدُوًّا وَلَكِنَّ الصَّدِيقَ تَغِيظُ
عَدُوَّكَ مَسْرُورٌ وَذُو الْوُدِّ بِالْأَدَى يَرَى مِنْكَ مِنْ غِيظٍ عَلَيْكَ كَغِيظِ (٢)

وله في كتاب بني ذهل بن ثعلبة مَقْطَعَاتُ حَسَان ، وكانت معه راية على بن أبي طالب رضى الله عنه يوم صِفِّين ، دفعها إليه وهو ابن تسع عشرة سنة ، وفيه قال الشاعر :

لَمِنْ رَايَةٍ سُدَّاءَ يَخْفِقُ ظِلُّهَا إِذَا قِيلَ قَدَّمَهَا حُصَيْنٌ تَقَدَّمَا
وَيُورِدُهَا لِلطَّمَنِ حَتَّى يُزِيرَهَا حِيَاضُ الْمَنَايَا تَقَطَّرُ الْمَوْتَ وَالْدمَا

من يقال له أبو الحصين ، وأبو الخضير بالخاء والغاء معجمتين والراء

فأما أبو الحصين فهو عبد الله بن لقمان بن سَنَّة بن غيث العبسى ، شاعر ، وهو القائل :

مَنْ مُبْلَغٌ حَسَانَ عَنِ رِسَالَةٍ وَحَرَمَلَةَ الرَّحَالِ شَيْخَ بَنِي عَمْرٍو
فَإِنْ تَمَقَّلَا تَأْرَى وَلَمْ تَمَقَّلَا أُخَى أَعْدَلَكَا يَوْمًا بِقَاصِمَةِ الظَّهْرِ
وَقَدْ كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَمُوتَ وَلَمْ أَدْعُ جُوءِيَةً كَالْمِعْزَى تَلُوذُ مِنَ الْقَطْرِ
فأما أبو الخضير فهو أحد بني الهجيم بن عمرو بن تميم ، ولم يُرْفَعْ في كتاب بني الهجيم نسبه ، شاعر ، وهو القائل :

أَصْبَحْتُ لَا أَعْرِفُ مِنِّي عُرْفًا

(١) فوق كلمة يَرْبِي كلمة « صَح »

(٢) الكُطَيْط : المختلط أسد العيظ

من همَّ دهرٍ قد برأني لُخفاً^(١)
 وزاد بالبري جناحي صقفا
 طير زبي والخواني نتفا^(٢)
 فاليوم لا أنهض إلا زحفاً

من يقال له الحزين

بعضهم الحزين الكِنَانِي ، واسمه عمرو بن عبد وهيب بن مالك بن حريث بن جابر بن راعي الشمس الأكبر بن يعمر بن عبد بن عدى بن الدليل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة . قال الزبير بن بكار : إنما مُثِّمُوا رُعاةَ الشمس لأن الشمس لم تكن تطالع في الجاهلية إلا وقدورهم تنجلي للضيف ولذلك يقول الحزين :

أنا ابن ربيع الشمس في كل شتوةٍ
 وجدّ أي راعي الشمس وابن عريب^(٣)

وكان الحزين شاعراً محسناً متمكناً ، وهو القائل في عبد الله بن عبد الملك ووفد

إليه إلى مصر وهو واليها يمدحه في أبيات :

لما وقفت عليه في الجوع ضحى
 وقد تعرّضت الحجاب والخدم
 حينئذٍ بسلام وهو مُرتفق
 وضجة القوم عند الباب تزدحم
 في كفه خيزان ريمها عبق
 في كفّ أروع في عرينه شم^(٤)
 يُفَضِّي حياءً ويُغَضِّي من مهابة
 فما يُكَلِّم إلا حين يتشم

والحزين القائل :

(١) لُخفاً : ضربه شديداً

(٢) الرف : الصغير من الريش

(٣) في الأصل : وجدّي راعي الشمس . . .

(٤) انظر الأعاني تحقيق المجلد ١٥ من ص ٢٥٧ إلى ٢٦٣ ترجمة الحزين الدبلي وما في هذا

الشعر من أقوال . وانظر شرح المازني ١٦٢١ وما بهامته من مراجع وأقوال .

كأَنَّمَا خُلِقَتْ كَفَّاهُ مِنْ حَجَرٍ فَلَيْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَالنَّدَى عَمَلُ
يَرَى التَّيْمُ فِي بَرٍّ وَفِي بَحْرٍ مَخَافَةً أَنْ يُرَى فِي كَفِّهِ بَلَلُ
❦ وَمِنْهُمْ الْحَزِينُ الْأَشْجَى ، أَشْجَعُ بْنُ رَيْثُ بْنُ غُفَّانَ . ذَكَرَهُ أَبُو الْيَقْظَانَ
وَلَمْ يَرْفَعْ نَسَبَهُ ، وَأَنُشِدَ لَهُ فِي سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ يَرِثِيهِ وَيَذْكُرُ غَيْرَهُ (١) .
فِيَقُومُ مَا بَالِي وَبَالُ ابْنِ نَوْفَلٍ وَبَالُ بَكَاثِي نَوْفَلِ بْنِ مُسَاحِقٍ
وَلَكِنَّمَا كَانَتْ سَوَابِقَ عِبْرَةٍ عَلَى نَوْفَلٍ مِنْ كَاذِبٍ غَيْرِ صَادِقٍ
فَهَلَّا عَلَى قَبْرِ الْوَلِيدِ وَتَقَعِ— وَقَبْرِ سُلَيْمَانَ الَّذِي عِنْدَ دَائِقٍ
وَقَبْرِ أَبِي عَمْرٍو أَخِي وَأَخِيهِمَا بَكَيْتُ لِحَزْنِهِ فِي الْجَوَانِحِ لِأَحَقِّ
وَهِيَ قَصِيدَةٌ حَسَنَةٌ .

مَهْ يَقَالُ لَهُ الْخَنَافَةُ

❦ وَهُوَ أَنَسُ بْنُ نَوَاسٍ الْحَارِثِيُّ ، وَقَدْ مَرَّ ذَكَرُهُ .
❦ وَقَيْسُ الْخَنَافَةِ الْجُهَنِيُّ ، لَمْ يُرْفَعْ فِي كِتَابِ جُهَيْنَةَ نَسَبُهُ ، وَهُوَ الْقَائِلُ
فِي أَيْيَاتٍ :

أَفَاخِرَةٌ عَلَىٰ بِهَا سُلَيْمٌ إِذَا حَلُّوا الشَّرْبَةَ أَوْ رَدَّامًا
وَكُنْتُ مُسَوِّدًا فِينَا حَمِيدًا وَقَدْ لَا تَعْدَمُ الْحَسَنَاءُ دَامَا (٢)

مَهْ يَقَالُ لَهُ الْخَسَامُ

❦ كَانَ يَقَالُ لِحَسَانَ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ الْمُنْذَرِ بْنِ حَرَامِ الْخَزْرَجِيِّ الْخَسَامُ .
❦ أَبُو الْخَطَّارِ الْكَلْبِيُّ هُوَ الْخَسَامُ بْنُ ضِرَارِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ جُثَمِ بْنِ جَفُولِ بْنِ

(١) انظر معجم البلدات « دابق » الحارث بن الدري

(٢) التمام : اليب والتم .

ربيعة « ح : قال ابن مأكولا : سلامان بن جُشم بن ربيعة ولم يذكر بينهما
جَمُولًا » بن حصن بن ضَمضم بن عدى بن جناب ، شاعر فارس ، وهو القائل :
فليت ابن جَوَّاس يُخَيِّرُ أَنتَى سَعَيْتُ بِهِ سَعَى امْرِئٍ غَيْرِ غَافِلٍ
قَتَلْتُ بِهِ تَسْعِينَ تَحْسَبُ أَنَّهُمْ جُذوعُ نَخِيلٍ صُرَّعتُ فِي الْمَسَائِلِ^(١)
ولو كانت الموتى تُبَاعُ اشترَيْتُهُ بِكَفَى وما استثنيتُ منها أناملِ

عن قال له ابن حلزة

❦ منهم الحارث بن حلزة بن مَكْرُوهُ بن بُدَيْد بن عبد الله بن مالك بن عبد
سعد بن جُشم بن ذبيان بن كنانة بن يشكر بن بكر بن وائل الشاعر المشهور .
❦ وعمر بن حلزة شاعر ، وهو القائل ، أنشدناه على بن سليمان الأخفش
في الأمالي ، قال : أنشدنا سِوَار بن أَبِي شِرَاعَة ، قال أنشدنا الرياشي لعمر
ابن حلزة :

لم يكنْ إِلَّا الذي كان يكونُ وخطوب الدهر بالناس فنونُ^(٢)
ربما قرَّتْ عيون بشجى مُرْمِضٍ قد سخنتْ منه عيونُ
يلعب الناس على أقدارهم ورحى الأيام للناس طاحونُ
يأمن الأيام مُغْتَرِّبًا^(٣) ما رأينا قطُّ دهرًا لا يخونُ
والمَلَلَاتُ فما أعجبها الللمات ظهروا ويطونُ
إنما الإنسان صَفْوٌ وقْدَى وتوَارَى مَعَهُ بَيْضٌ وجونُ

(١) المسائل جمع مسيل ، وهو مسيل الماء . وهاتك أ صا السيل بمعنى الحريد الرطب : أى صرعت و
حدها الرطب .

(٢) يصح أن يكون القافية ساكنة أيضا .

(٣) في الأصل : معترا بها .

لا تكن مُحترراً شَانَ امرئٍ ربما كانت من الشأنِ شؤونُ

وأظن هذه الأبيات مصنوعة ، وهكذا كان يقول الأخفش .

❦ ومنهم عبّاد بن حلّزة الذّهلي ، وحارّزة أمه ، وهو عبّاد بن عبد عمرو ، أحد

بنى عوف بن عامر بن ذهل ، شاعر فارس ، وهو القائل في أبيات :

أخْلَيْدَ إِنِّي قَدْ قَعَدْتُ مَعَاشِرِي وَبَقِيتُ فِي خَلْفٍ مِنَ الْجُنَابِ (١)

لا يَنْفَعُونَ وَلَا تَزَالُ غَرِيبَةً شَعَاءَ بَيْنَهُمْ مِنَ الْأَلْقَابِ

وَإِذَا لَقَيْتَهُمْ فَشَرُُّ مَعَاشِرٍ وَإِذَا قَعَدْتُ رُمِيتُ بِالْأَذْرَابِ (٢)

من يقال له ابن مطالب

❦ منهم مالك بن حطّان بن عوف بن عاصم بن عُبيد بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة

ابن مالك بن زيد مناة بن تميم ، شاعر فارس ، أصيب في يوم أغار فيه بِسُطام بن

قيس على بنى سَلِيط بن يربوع ، وقال قبل أن يُقْتَلَ :

لِعَمْرِي لَقَدْ أَقْدَمْتُ مُقَدَّمَ حَارِدٍ وَلَكِنْ أَقْرَانَ الظُّهُورِ مَقَاتِلُ

يقول : من ليس له مَنْ يَحْمِي ظَهْرَهُ فَهُوَ هَالِكٌ .

ولو شهدتنى من عُبيدٍ عِصَابَةٌ كَأَنَّ لَخَاضُوا الْمَوْتَ حَيْثُ أَنَا زِلُ

وَمَا ذَنْبُنَا أَنَّا لَقِينَا قَبِيلَةً إِذَا وَكَلَتْ فِرْسَانُهَا لَا تَوَاكِيلُ

يُسَاقُونَنَا كَأَسَا مِنَ الْمَوْتِ مُرَّةً وَعَرَدَ عَنَا الْمُقْرِفُونَ الْخَنَازِلُ (٣)

فَمَا بَيْنَ مَنْ هَابَ لِلنِّيَّةِ مِنْكُمْ وَلَا يَبْنِي إِلَّا لِيَالٍ قَلَائِلُ

❦ ومنهم عمران بن حطّان بن خُليبان بن لُؤْذَان بن عمرو بن سدوس بن شيبان بن

(١) الجناب : القرباء ، جمع الحناب .

(٢) الأذراب جمع ذرب ، وهو بذاء اللسان .

(٣) عرد : هرب وفر . والمقرفون : الأنفال . والخنكل جمع الخنكل وهو القصير اللثيم

ذُهل بن ثعلبة . قال أبو اليقظان : عمران من بنى الحارث بن سدوس ، ويكنى
أبا دِلَّانَ ^(١) رأسٌ من رؤوس الخوارج ، وشاعر محسن مقدم ، وأشعر الناس في
الزهد ، وهو القائل في القصيدة المشهورة .

حَتَّى مَتَى لَا نَرَى عَدْلًا نَعِيشُ بِهِ وَلَا نَرَى لِدُعَاةِ الْحَقِّ أَعْوَانًا
وقد ذكرت مُنتَخَلًا من شعره وأخباره في كتاب بنى ذُهل بن ثعلبة .

من يقال له ابن مَهمام

منهم الحُصَيْن بن الحُمام بن ربيعة بن مُسَّان بن خِزامة بن وائل بن سهم بن
مُرة بن عوف بن سعد بن ذِيان بن بغيض .

« ح : مُسَابُ ^(٢) بن حَرَام بن وائلة بن سهم » .

شاعر مشهور ، وفارس مُقَدَّم ، وهو القائل في قصيدة طويلة :

وَلَمَّا رَأَيْتَ الْوُدَّ لَيْسَ بِدَافِعٍ وَإِنْ كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبٍ مُظْلِمًا
صَبْرُنَا وَكَانَ الصَّبْرُ مِنَّا سَجِيَّةً بِأَسْيَافِنَا يَقْطَعْنَ كَفًّا وَمَقْصَمًا
يُقْلَعْنَ هَامًا مِنْ رَجَالٍ أَعَزَّةٍ عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وَأَظْلَمًا
وله ديوان مفرد .

ومنهم أَبْنَى بن مُهمام بن جابر ^(٣) بن قُرَاد بن تَخْزُوم بن مالك بن غالب بن
قُطَيْبَة بن عُبَيْس ، شاعر فارس ، وهو القائل :

تَمَّتْ لِي الْمَوْتَ الْمَجْجَلُ خَالِدٌ وَلَا خَيْرَ فِي مَنْ لَيْسَ يُعْرِفُ حَاسِدُهُ

(١) على كلمة دِلان لفظة « صح »

(٢) على كلمة مساب لفظة « صح » كذلك على كلمة سهم هذا وفي الإصابة ترجمته هو الحُصَيْن بن
الحُمام بضم الهملة وتخفيف الميم ابن ربيعة بن مساب بضم أوله وتشديد الهملة وآخره موحد ابن
حرام بن وائلة بن سهم بن مرة بن عوف المرى .

(٣) في المجتبى ص ٧٨ نسبا لشقراة السلاوي ضمن ستة أبيات .

فَلَمْ مَقَامًا لَمْ تَكُن لِسَدِّهِ عَزِيزًا عَلَى عَبْسٍ وَذِيَّانَ ذَائِدُهُ
أَعَاذَلَنِي كَمْ مِنْ أَخٍ لِي أَوْدُهُ كَرِيمٍ عَلَى لَمْ يَلِدَنِي وَالِدُهُ
إِذَا مَا التَّقِينَا لَمْ تَرَيْنِي أَكْذُهُ وَلَكِنِّي مَثْنٍ عَلَيْهِ وَزَائِدُهُ
وَأَخْرُ أَصْلِي فِي التَّنَاسَبِ أَصْلُهُ يُبَاعِدُنِي فِي رَأْيِهِ وَأَبَاعِدُهُ
يُودُّ لَوْ أَنِّي فَقَدْ أَوَّلَ فَاقُودٍ وَأَيْضًا أَوْدُ الْوَدِّ أُنَى فَاقِدُهُ

❦ ومنهم ابنُ حُحَامِ الْأَزْدِيُّ ، وهو القائل :

كُنَّا نَدَارِيهَا وَقَدْ مَرَّتْ وَاتَّسَعَ الْخَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ
كَالْتُوبِ إِذْ أَنْهَجَ فِيهِ الْبَلَى ^(١) أَعْيَا عَلَى ذِي الْحِيلَةِ الصَّانِعِ

❦ ومنهم امرؤ القيس بن حُحَامِ بن مالك بن عُبْد ^(٢) « ح : مالك بن عُبَيْد » بن هُبَل ، شاعر دَرَسَ شِعْرُهُ وَذَهَبَ إِلَّا الْبَسِيرَ ، وقد ذَكَرَتْهُ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ مَعَ مَنْ يُقَالُ لَهُ امرؤ القيس .

❦ ومنهم ابنُ حُحَامِ - بالخاء معجمة - وهو ثعلبية بن حُحَامِ بن سَيَّار بن حِجَلِ بن مالك بن تيم الله بن ثعلبية ، القائل :

رَأَيْتَ الْفَتَى بَعْدَ الْفَتَى وَكَأَنَّمَا يَنْوُو بِقَيْدٍ مُفْطَقٍ وَصِفَادٍ
فَأَصْبَحَتْ قَدْ أَنْكَرَتْ نَفْسِي وَأَصْبَحَتْ حُبِيْبَةٌ مَكَزَتْ مَضْجَعِي وَوَسَادِي
مَازَتْ كَأَنَّهَا تَمَيَّزَتْ مِنِّي .

وَقَدْ عَلِمْتُ عَامَ الْهَرِيرِ وَقَاصِمٍ إِذَا ابْتَسَذَلُونِي أَيْ كَاسِبٍ زَادٍ

❦ يقال له ابن حُحَامِ

❦ منهم مُعَقَّرُ بنِ حِمَارِ الْبَارِقِيِّ ، وهو معقر بن الحارث بن أَوْسِ بن حِمَارِ بن شَيْحَنَةَ

(١) أَنْهَجَ : وَضَحَ وَظَهَرَ فِيهِ الْبَلَى كَمَا يُقَالُ أَيْضًا أَنْهَجَ التُّوبَ أَخَذَ فِي الْبَلَى .

(٢) أَنْطَرُ نَسَبِهِ فِي تَرْجُمَتِهِ سَابِقًا يَنْ مِنْ اسْمِهِ امرؤ القيس .

١ ابن مازن بن ثعلبة بن كنانة بن سعد - وهو بارق - بن عدي بن حارثة بن عمرو
ان عامر ، شاعر محسن متمكن ، وهو القائل في قصيدته المختارة :

تهيبك الأسفار من خشية الردى وكم قدر رأينا من ردٍ لا يسافرُ
وألفت عصاها واستقرت بها النوى كما قرَّ عينا بالإياب المسافرُ

❦ ومنهم عدي بن حمار السكوني ، ويقال : عدي بن يزيد بن حمار بن
عباد بن سلمة بن ترعيم بن معاوية بن ثعلبة بن عتبة بن السكون ، واسم تراغم
مالك . وعدي جاهلي ، ويعرف بالجلون ، وكان نازلا في بني شيبان ،
وهو القائل :

إني حذت بني شيبان إذ خذت نيران قومي وشبت فيهم النارُ
ومن تكرهمهم في اللحل أنهم لا يشعر الجار فيهم أنه الجارُ
❦ ومنهم جبار بن مالك بن حمار بن حزن بن عمرو بن جابر بن خشين ذي
الراستين بن لاي بن عصم بن لاي (١) بن شمع بن فزارة ، شاعر ،
وهو القائل :

ويل أم قوم صبحناهم مسومة بين الأبارق من شيبان والأكم
الأقرين فلم تنفع قرابتهم والموجعين فلم يشكوا من الألم
شككت بالرمح جساؤا وقلت له إني امرؤ كان أصلي من بني جشم

❦ ومنهم قبيصة بن مالك بن حمار ، فارس شاعر شريف .

وسليم بن محرز بن مالك بن حمار .

وسحيم بن عطية بن عمرو بن حمار .

ومُبشر بن الهذيل بن فزارة بن طهفة بن نضلة بن حمار .

هؤلاء جميعا يعرفون ببني حمار ، شعراء فرسان ، وأشعارهم مذكورة في كتاب
خزارة المتنخل .

من يقال له ابن الحمير

❦ منهم توبة بن الحمير ، وقد مضى ذكره في باب التاء ، وهو الفارس
العقيلي المشهور .

❦ والحارث بن الحمير .

❦ وأخوه عبد الرحمن بن الحمير بن قتيبة بن مرّيط بن مُرّة بن نصر بن دُهان بن
سُبَيْع بن بكر بن أشجع بن رَيْث بن غطفان . ولم أر لها في كتاب أشجع شعراً .

❦ ومنهم ابن خُمَيْر - بالخاء معجمة - وهو القُحَيْف بن خُمَيْر بن سُلَيْم النُدَي بن
عبد الله بن عوف بن حَزَن بن خَفَاجَة بن عمرو بن عُقَيْل . شاعر محسن كثير
الذِّب عن قومه ، القائل في قصيدة :

لَقَدْ لَقِيتُ أَفْنَاءَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَهَزَانَ بِالْبَطْحَاءِ ضَرْبًا غَشْمَشًا^(١)

إِذَا مَا غَضِبْنَا غَضِبَ^(٢) مُضَرِيَّةً هَتَكْنَا حِجَابَ الشَّمْسِ أَوْ قَطَرَتِ دَمَا

أخذ هذا البيت بشار فأدخله في قصيدته .

« ح : ذكر ابن ما كولا خُمَيْر بضم الخاء معجمة وتشديد الياء ، وذكر غير

الآمدي بتخفيف الياء ، وقال : الله أعلم بالصواب . »

من يقال له هباب وجناب وخباب

❦ فأما حُباب .

(١) العشمم : الكثير الظلم .

(٢) في الأصل « ضربة » وبالهامش « ط : غصبة . »

فمنهم حُباب بن أفي ، أحد بني حُباب بن ربيعة بن ضبيعة بن عجل ، شاعر فارس ، وهو القائل :

وقرن قد رأيت لدى مَكْرٍ فلم يُديرْ وأقبل إذ رآني
يجرُ سِنَانَهُ حَيْثُ اتَّجِهْنَا كِلَانَا واردانِ إلى الطَّعَانِ
فأخطأ رَحْمَهُ وَأَصَابَ رُحْمِي وما عَرَّ القِتَالِ ولا أَلَانِي ^(١)
أَنَازِلُ مَرَّةٍ وَأُجِيبُ أُخْرَى وأدعومُ وآتِي مَنْ دَعَانِي
وإن مَنِيَّتِي قَدْ أَنَسَانِي ^(٢) إلى أن شَبْتُ أَوْضَلْتُ مَكَانِي
هذا نحو قول أبي نواس ، وأظنه من هاهنا أخذ :

فلو قيل للأيام ما سمى لما دَرَّتْ وأين مَكَانِي ما عَرَفَنِي مَكَانِي
فمنهم حُباب بن عَمَّار السَّحْيِي ، أحد بني سُحيم بن مَرَّة بن الدُّول بن حَنيفة ابن الجُهم ، شاعر فارس ، وهو القائل :

يَانصُرْ إِنْكَ لو أَبصَرْتَ مَشْهَدَنَا أَيْقَنْتَ أَنْ إِلَيْنَا يَتَهَى الْكَرَمُ
تَمَشَّى إِلَى الْمَوْتِ مَشْيًا فِيهِ خَطَرَةٌ فِي بَاحَةِ الْمَوْتِ حَتَّى تَنْجَلِيَ الظُّلَمَ ^(٣)
بَنُو حَنِيفَةٍ حَتَّى حِينَ بُغِضِهِمْ كَانَهُمْ جِنَّةً أَوْ مَسْهَمَ لَمْ ^(٤)
قَوْمَ كِرَامٍ يَرَوْنَ الْمَوْتَ مَكْرَمَةً إِذَا الْعَذَارَى بَدَأْنَ سُوقَهَا تَلَدُّمَ ^(٥)
وَأَمَّا جَنَابٌ - بِالْجِيمِ وَالتَّوْنِ -

فمنهم جَنَابُ بن مسعود المُكَلِّي ، شاعر فارس ، وهو القائل :

ونحن مُنْعَفَا كُلِّ مَنَّبَتٍ خَمَضَةٍ من الناسِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُجَاوِزُ

(١) عره : ساءه وألى في الأمر قصر وأجلاً . فتكون أصابها ألى في أي قصر في حرب .

(٢) أنساني : أخرتني .

(٣) المطرقة : الإسراع ، والباحة : الساحة .

(٤) الهم : جنون خفيف أو طرف من الجنون يلم بالإنسان . وفي الأصل : حين يعضهم .

(٥) الهم صمة على الضاد (ه) الهم جمع الخلة وهي الخلل .

إذا ما استجينا شارقاً أسديّةً لَقِيتَ ابنها رَخَوَ اليدين يُفَاخِرُ^(١)
 ومنهم [جَنَاب] ^(٢) بن أبي عمرو السَّكُونِي ، شاعر ، وهو القائل يمدح
 زُرعة بن ربيعة بن النمر البَجَيرِي :

وما ولدتْ مِثْلَ البَجَيرِي حرّةٌ ولا ابنةٌ حرّةٌ للنوابِ والدَّهْرِ
 « ح : النَجَيرِي - بالنون والميم - ذكره ابن مأكولا ، وذكر البيت
 بعينه والقِصّة » .

ومنهم وأما خَبَّاب - بانحاء معجمة والباء -

فهو خَبَّاب بن عدِي ^(٣) بن حارثة بن علقمة بن قيس بن قميّة بن عمرو بن
 مالك بن غنم بن سعد بن أسودان بن عمرو بن النوث بن طي ، وأسودان هو
 نبهان بن عمرو ، شاعر فارس ، وهو القائل :

إذا سَنَة غبراء يبدو مُحولها تَقْصُ الذُّرَا عُرْيَانَة الظَّهَر شَارِفُ
 وَضَنٌ غَنِيٌّ النَّاسِ حَتَّى كَأَنَّمَا يَبْلُغُ لِقِيهِ يَابِسُ الشَّنِّ نَاطِفُ^(٤)
 هنالك يبدو طيِّبُ خَبْرِي ومَشْهَدِي إذا هَبَّ أرواحُ الشَّتَاءِ الحَرَّاجِفُ^(٥)
 وأرعى بنفسِي في فُرُوجِ كَثِيرَةٍ وليس لأمرِ حَمِّهِ اللهُ صَارِفُ

من يقال له حبيب ومهيب

فأما من يقال له حبيب من الشعراء فهم كثير :
 منهم حَبِيب بن عبد الله ، وهو الأعمى الهذلي ، أخو صخر النخعي الهذلي ، أحد

(١) الشاروف : السنة .

(٢) لفظة « جناب » زيادة مي . مراعاة لطريقة المؤلف .

(٣) في لسان العرب ٤١/١٥ خباب بن عزي .

(٤) الشن : القرية الحلق الصغيرة ، والباطف الذي يقطر ويسيل . وفي الأصل : وظن غي الناس

(٥) الحراجف الرياح الباردة .

بنى عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل ^(١) بن مدركة . شاعر محسن ، وهو القائل ^(٢) :

لما رأيت بنى فئاة أقبلوا يُغرون كلَّ مُقلص خِئابِ
يغرون أى يُؤسّدون ، كلَّ مقلص أى كلَّ فتي مُشمر ، والخِئاب ^(٣) الطويل :
ونشيتُ ریح الموتِ من تِلقاتِهِمْ وكرهتُ وقع مُهند قَضابِ
رَفَعْتُ ساقًا لا أخاف عِثارها ونبتت بالمتن الرءاء ثيابي
لأمت ولو شهدت لكان نَكيرُها بولا يبلُ جوانب القَبْأَبِ
❦ ومنهم حبيب بن قرفة العوذى ، عوذ بن غالب بن قطيبة بن عابس بن ديان
ابن بغيض ، وهو القائل فى قصيدة :

تبیتُ بنو كعب بطانًا وجارِهِمْ خَبيصًا ويغدو ضيفُهُم جِدًّا ساغِبِ
قُبِيَّاتُهُ لم يسمع الناسُ مثلَهُمْ كرائدة الإبهام خَلْفَ الرّواجِبِ ^(٤)
ترى اللّؤم فى أديارِهِمْ حين أدبروا وتعرفه إن أقبلوا فى الحواجِبِ
وله فى كتاب بنى عبس أشعار جِياد .

❦ ومنهم حبيب بن جِيّاش بن كَيْشَم الغنوى ، شاعر كان بخراسان مع قتيبة
ابن مسلم ، وهو الذى يقول لما قال السّلمى :

تركتُ سُلَيْمٌ ما يَمُدُّ وعامرٌ شُكراً لربى أفضل الشُّكرِ
فقال حبيب :

تركتُ سُلَيْمٌ إذ أضاعوا أمرَهُم يَبْكون إثرَ عمامٍ نُحْمَرِ

(١) فى الأصل : ذهل

(٢) روى هذا الشعر لأبى خراش الهذلى انظر ديوان الهذليين ونسب أيضا لتأبط شرا

(٣) فى الأصل : والحياب

(٤) الرواجب جمع الراجعة وهى مفصل أصل الأصبع

جُعِلَتْ عَلَى بِيضِ الْوَجْهِ نَمَتْ بِهِمْ أَبَاؤُهُمْ لِمَكَارِمِ الذِّكْرِ
أُظْلِمَتْ بِعَيْنِي تَمِيمٌ لَمَّا قُتِلَ وَكَيَعَ بْنِ أَبِي سُودٍ الْغُدَّائِي قُتِيْبَةً بِنَ مَسْلَمِ الْبَاهِلِيِّ.
وَمِنْهُمْ حَبِيبُ بْنُ الْحُبَابِ السَّكُونِيُّ الشَّاعِرُ ، أَحَدُ بَنِي بَرْيَجِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ
ابْنِ عَقْبَةَ بْنِ السَّكُونِ ، يَقُولُ فِي وَقْعَةٍ خُفَّتْ :

لَقَدْ عَلِمْتُ بَرْيَجٌ يَوْمَ حَفَرٍ وَعُرْوَةٌ وَقَفْتُ أَنِّي تَجِيبُ
فَاطِنُهُ وَقُلْتُ لَهُ خُذْنَهَا مُشَوِّهَةً حَبَاكَ بِهَا حَبِيبُ

وَمِنْهُمْ حَبِيبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُمَيْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُقْدَةَ بْنِ غَيْرَةَ الثَّقَفِيُّ ، شَاعِرُ
فَارِسَ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

لَمَّا رَأَيْنَا خَيْلًا مُجَبَّلَةً وَقَوْمَ بَغْيٍ فِي جَحْفَلٍ لَجِبٍ (١)
طَرْنَا إِلَيْهِمْ بِكَلِّ سَلْهَةٍ وَكَلِّ صَافِي الْأَدِيمِ كَالْذَهَبِ (٢)
وَكَلِّ عَرَاصَةِ مُثَقَفَةٍ فِيهَا سَنَانُ كَشْعَلَةِ اللَّهَبِ (٣)
وَكَلِّ عَضْبٍ فِي مَتْنِهِ أَثَرٌ وَمَشْرِفٌ كَالْمِلْحِ ذِي شُطْبٍ (٤)
وَكَلِّ فَضْفَاضَةٍ مُضَاعَفَةٍ مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ غَيْرَ مُؤْتَشَبٍ (٥)
لَمَّا التَقَيْنَا مَاتَ الْكَلَامُ وَدَا رَالِوْتُ دَوْرَ الرَّحَى عَلَى الْقُطْبِ
فَكَلْنَا يَسْتَلِصُّ صَاحِبَهُ عَنْ نَفْسِهِ وَالنَّفُوسُ فِي كَرْبٍ (٦)
إِنْ كَحَلُوا لَمْ نَرِمْ مَوَاضِعَنَا وَإِنْ كَحَلْنَا جَنَوْنَا عَلَى الرُّكْبِ

« ح : حَبِيبٌ هَذَا هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ فَارِسُ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ مَكُولَا

(١) لَجِب : دَوَجَلَةٌ وَكَرَّةٌ

(٢) السَّلْهَةُ : الطَّوِيلَةُ

(٣) الْعَرَاصَةُ : الْكَثِيرَةُ الْإِضْطِرَابِ

(٤) الشُّطْبُ : الطَّرَائِقُ أَوْ الْحَطَطُ فِي مَتْنِ السِّيفِ

(٥) مُؤْتَشَبٌ : مَحْلُوطٌ غَيْرُ صَرِيحٍ

(٦) يَسْتَلِصُّ مِنْ أَلَامٍ فَلَانَا عَنْ كَذَا : رَاوَدَهُ عَنْهُ

في باب غيرة - بالعين المهملة المضمومة - في جماعة ثم ذكر في باب غيرة - بالعين
 المعجمة المكسورة والياء المعجمة يائنتين من تحتها - غيرة بن عوف بن ثيف « .
 وأما حبيب فهو حبيب بن تميم المجاشعي ، وكان ضاف قوماً يقال لهم بنو
 القداح من بني مجاشع ، وهم أحواله وأصهاره ، فلم يحمدهم ، قال :
 طلبنا بني القداح إذ ذكروا لنا سواء بنو القداح والبلد القفر
 وجدنا بني القداح كان قديمهم كبيت الزواني لا كفاء ولا ستر
 ألا ليت أمي لم تلدني ولم يكن لنا في بني القداح أم ولا صهر
 ذكر ذلك أبو عبيدة في كتاب الضيفان .

من يقال له عبيبة وعبيبة وعبيبة بالنون

فأما عبيبة بنت عبد العزيز بن حذار الناصرية^(١) ، وهي المزراء من [بني] ثعلبة
 ابن سعد بن ذبيان بن بغيض ، شاعرة كريمة ، ويقال : كان لها ابن قانص بخيل
 اسمه بز ، فأصاب صيدا فجعل لحمه وشائق وتصافيف^(٢) ، وقال لها : احفظيه عايينا
 ولا تفرقيه ، فإن الحر قد اشتد . قالت : والله لا أخزن لحما ولا أساكينك أبدا ثم
 رحلت عنه فتلكأت ناقتها للإلف لوطنها ، فقالت في ذلك :

أ إلى الفتى بز^(٣) تلكأ ناقتي غشى مناسمها النجيم الأسود
 إلى ورب الراقصات إلى مني يحنوب مكة كلهن مقلد
 أولى على هلك الطعام^(٤) أليّة أبدا ولكني أين وأنشد

(١) في شرح الترمذي للحياة حبة بنت عبد العزيز العوراء
 (٢) الوشائق جمع الوشيق والوشيفة وهو لحم يقدد ويحمل في الأسفار ، والتصافيف من قولهم
 صف اللحم إذا شرجه طولا .

(٣) كتب مرة بز مرة بر ، وفي شرح المرزوقي ١٦٣٥ « بز »

(٤) هو كما يفهم من شرح المرزوقي أن النبي عذوف والمعنى لا أولى ولا أقسم أن طعامي هلك
 وقد ولكي أطهره وأطاب من أطعمه .

وَصَى أُمِّي جَدِّي وَعَلَّمَنِي أَبِي نَفَضَ الرِّعَاءَ وَكُلُّ زَادٍ يَنْفَدُ
فَاحْفَظْ حِمِيَّتَكَ لَا أَبَا لَكَ وَاحْتَرِشْ لَا يَفْضَحَنَّكَ قَارَةٌ أَوْ جُدْجُدٌ^(١)

وَأَمَّا حُبِّيَّةٌ - بضم الحاء والتخفيف - بنت عَتِيق ، من بني الحارث بن نعيم الله
ابن ثعلبة ، شاعرة ، في عصر علي رضي الله عنه ، وهي القائلة في أبيات :

إِذَا الْحَرْبُ شُبَّتْ بَيْنَ حَيِّينَ نَارُهَا وَطَارَتْ لِقَاحًا بَعْدَ طَوْلِ حِيَالِهَا^(٢)

فَإِنَّا حِجَارٌ فِي الْمَلَمَّاتِ مَقْعِلٌ كَمَا يَعْقِلُ الْأَرْوَى رُؤُوسُ جِبَالِهَا

وَأَمَّا حُيَيْنَةُ^(٣) - بالنون - ابن طريف المُكَلِّي ، شاعر راجز ، وهو الذي راجزَ

ليلي الأخيلية وفضحها في قصة قد ذكرتُها في كتاب الرِّبَابِ ، إذ يقول :

هَلْ يَغْلِبَنَّ شَاعِرُ رَطْبٍ حِرَّةً

إِذَا يَمِيلُ لِلْكَتِيبِ يَغْفِرُهُ

وفيهما يقول :

يَا قَوْمَ خَلُّوا بَيْنَهَا وَبَيْنِي

أَشَدَّ مَا خُلِّيَ بَيْنَ اثْنَيْنِ

لَمْ يَلْقَ قَطُّ مِثْلَنَا سَيِّئِينَ

حَيًّا كَمَا تَمَشِي بِذِي عَرَكَينِ

وَذِي هَبَابٍ لَمِطٍ الْفَضْرَيْنِ

(١) الحيت الرق الذي لا شعر عليه ويستعمل للسنن . واحترس الشيء جمعه . والجدجد : دويبة
على خلفة المراد وهو صرار الليل . وفي شرح المروزقي : واحترس لا تخزقه . وشرحه بأنها
تهكم وتسخر .

(٢) حياها : عجم حياها

(٣) انظر اللسان ٢٣٩/٩

من يقال له مياره ومياره ، ومياره بالجمع والمراء

❦ فأما حَيَّان فهو حيان بن جرير الذُهلي ، من ذهل بن ثعلبة بن عُسكابة بن الصعب ابن علي بن بكر بن وائل ، وهو القائل :

لم أر مثل الحق أنكره امرؤ ولا الضيم أعطاه امرؤ وهو طائع
متى ما يكن مولاك خصمك جاهداً يذل ويضر عك الذين تضارع^(١)

❦ ومنهم حَيَّان بن الحصين بن خليف بن ربيعة بن معيط بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قُطَيْعة بن عَيس بن يَفِيض ، شاعر ، وهو القائل :

لقد علمت ونفسُ الرء تكذِبُهُ أن سوف يدركني ما غال أصحابي
وودّعوني لا حياً فأخلفهم ولا أطلعت عليهم سُدَّة الباب

قال الشيخ : إما أن يكون محبوساً أو مريضاً .

❦ ومنهم حَيَّان - بكسر الحاء - ابن بشير بن سبرة بن محجن بن كُثُوة بن عِلاج ابن سُحُمة بن المنذر بن جُهَمة بن عدى بن جُنْدب بن العنبر ، ويقال له المِرْقَال ، شاعر فارس ، وهو القائل :

ألم تعلم يا ابني فضالة أني^(٢) أخو الحرب طراد السكاة مطرد
فكم من رئيس قد أثارت جيادنا عليه ثراب العنتِ المتبلد^(٣)
« ح : العنت : اللين من الأرض » .

❦ ومنهم حَيَّان [أيضاً]^(٤) - بنتح الحاء والياء - حَبَّان بن عُليق بن ربيعة بن

(١) يضرك يذل ويضارع تشابه . والمعنى يذل مولاك ويغلبك من يشابهك أو أنها تذلت أنت ويغلبك من يشابهك .

(٢) في الأصل : أألم تعلم

(٣) المتبلد : المردد ولعلها التباد وهو اللازم بعينه يعنى

(٤) في شرح الرزوقي ٢٨٨ حيان بن ربيعة أما في شرح التبريزي فذكر ذلك وذكر أنه حيان

ابن علي بن ربيعة

الطائي أخو بني أخزم ، ثم أخو بني عدى بن أخزم بن عمرو بن ثعل ، وهو القائل :

لقد علم العائر أن قومي دَوُّوْ جِدَّةٍ إِذَا لُبِسَ الْحَدِيدُ
وَأَنَا نَحْنُ أَحْلَاسُ الْقَوَافِ إِذَا اسْتَعَرَّ التَّنَافَرُ وَالنَّشِيدُ

هذه رواية أبي تمام في الحماسة ، والذي يرويه الشيخ :

وَأَنَا نَحْنُ أَصْحَابُ الْقَوَافِ إِذَا ابْتَلَّتْ مِنَ الْعَرَقِ اللَّبُودُ
وَأَنَا نَضْرِبُ الْمَلْحَاءَ حَتَّى تُؤَلَّى وَالسُّيُوفُ لَهَا شُهُودُ
وَقَدْ عَلِمَ الْفَتَى الْكَنْدِيُّ أَنَا وَفِينَا إِذْ تُحَاوِلُهُ الْجُنُودُ
أَرَادُوا قَتْلَهُ فَمَا إِلَيْنَا وَفِينَا يَا مَنُ الْجَارُ الطَّرِيدُ
جَعَلْنَا دُونَهُ حِصْنًا حَصِينًا مُسَوِّمَةً لَهَا دَرَّةٌ شَدِيدُ

منهم جبار - بالجيم والراء - وهو جبار بن جزء بن ضرار - أخى الشماخ بن
ضرار - بن حرملة بن صيفى بن أصرم بن إياس بن عبد غنم بن جحاش [بن
بجالة] بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض ، وهو القائل يرقى
عه الشماخ :

يَاعِينِ بَكَّى الدَّمْعِ كُلِّ صَبَاحٍ وَابْكِي عَلَى الشَّمَاخِ كُلِّ رَوَاحٍ
يَا وَاهِبَ الْجُرُودِ الْجِيَادِ بِلُجْمِهَا وَمُمَوِّلَ الصُّلُوكِ بِمَدِّ جُنَاحٍ
وَأَعَزَّ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ إِذْ ثَوَى وَهَابُ كُلِّ مُقَلَّصٍ بِمِرَاجٍ ^(١)
وَإِذَا غَشِيَتْ دِيَارَ قَوْمِي بِالضُّحَى فَاضَتْ دُمُوعِي غَيْرَ ذَاتِ نِصَاحٍ ^(٢)
أَوْ كَالْجَمَانِ عَلَى التَّرَائِبِ خَانَهُ سِلْكُ النَّظَامِ فَطَاحَ كُلِّ مَطَاحٍ ^(٣)

(١) المقلص : الفرس الطويل القوائم

(٢) الصاح : الحيط والسلك

❦ ومنهم جَبَّار بن مالك بن حِمار الشَّخِي (١) ، شَمِخ بن فزارة ، وكان فارساً شجاعاً ، وهو القائل :

وَيْلَ أُمَّ قَوْمٍ صَبَحْنَاهُمْ مُسَوِّمَةً بَيْنَ الْأَبَارِقِ مِنْ بُسْتَانَ وَالْأَكَمِ
الْأَقْرَبِينَ فَلَمْ تَنْفَعِ قَرَابَتَهُمْ وَالْمُوجِعِينَ فَلَمْ يَشْكُوا مِنَ الْأَلَمِ
❦ ومنهم جَبَّار بن سُلَيم بن مالك بن عامر بن صمصمة ، أنشد له المفضل في المقطعات :

وَمَا لِلْعَيْنِ لَا تَبْكِي بُجَيْراً إِذَا افْتَرَّتْ عَنِ الرَّمَحِ الْيَدَانِ
وَمَا لِلْعَيْنِ لَا تَبْكِي بُجَيْراً وَلَوْ أَنِّي نُعِيتُ لَهُ بِكَافٍ
❦ ومنهم جَبَّار بن عمرو بن حميرة بن ثعلبة بن غِيَاث بن مِلْقَط الطائي ، ويعرف بالأسد الرهيص [شاعر فارس ، كذا وجدته في نسب طيء ووجدته في كتاب شعراء طيء الأسد الرهيص] هو المكفَّف بن عمرو بن ثعلبة بن رُومان ، شاعر فارس ، وهو القائل :

قَتَلْتُ مَجَاشِعاً وَقَتَلْتُ عَمْرَأَ وَعَنْتَرَةَ الْفَوَارِسِ قَدْ قَتَلْتُ
فَإِنْ تَجَزَّعَ بَنُو عَبْسٍ عَلَيْهِ فَإِنِّي لَا وَجَدْتُكَ مَا جَزَعْتُ
ضَرَبْتُ قَذَّالَهُ بِالسَّيْفِ صَلْتًا وَكَانَتْ عَادَتِي ذَاتَ اسْتَعْدْتُ

قال الشيخ : كذب ، إنما مات عنتره برمية سهم ، يقال : إن الذي رماه بالسهم - فأت منه - رجلٌ من طيء يقال له ابن غزرى « ح : بل صدق ودليله قولُ عنتره عند موته :

وَإِنْ ابْنُ سَلَمَى فَأَعْلَمُوا عَنْهُ دَمِي وَهِيَّاتَ لَا يُرْجَى ابْنُ سَأَى وَلَادِي
يَظْلُ يُعَشِّي بَيْنَ أَجْبَالِ طَيْئٍ أَمِينَ الْخَوَاشِي لَيْسَ بِالْمُتَهَضِّمِ
لأنه حين ضربه قال : خذها وأنا ابن سلمي ، ومعلوم تسمية أمه بذلك ، وإنما

جَرَأُ الشَّيْخِ عَلَى ارْتِكَابِ تَكْذِيبٍ لَا يَصْلَحُ لِمِثْلِهِ شَيْئَانِ : إِمَّا جَهْلًا ، وَإِمَّا عَصِيَّةً لِنَزَارٍ ، وَكِلَاهُمَا مَذْمُومٌ ، وَمُسْتَعْمَلُهُمَا مَلُومٌ ، مَعَ أَنَّ كُلَّ إِنَاءٍ يَنْضَجُ بِمَا فِيهِ .

منهم يقال له حارثة

منهم حارثة بن عمران بن جناب النهدي .
 ومنهم حارثة بن أوس بن طريف الكلبي ، أبو زيد بن حارثة .
 ومنهم حارثة بن شراحيل الكلبي أيضاً .
 ومنهم حارثة بن بدر القُدَّاني .
 ومنهم حارثة بن يعمر السَّلَامِي .
 وغيرهم [من] لا نحتاج إلى ذكره .
 ومنهم جارية - بالجيم والياء - ابن مُشْتَمِت بن حِيرَى بن ربيعة بن زهرة بن
 مُجَفَّر بن كعب بن العنبر ، شاعر ، وهو القائل :
 كَرَرْتُ الْوَرْدَ يَوْمَ جَرِيرِ غُولٍ ^(١) أَحَازِرُ بِالْمَغْيِيسَةِ أَنْ يُلَامُوا
 كَانَ التَّبِلُ بِالصَّفَحَاتِ مِنْهُ ^(٢) وَبِاللَّيْتَيْنِ كَرَابَ نَوَامٍ
 فَلَوْلَا الدَّرْعُ إِذْ وَارَتْ هُنَيًّا لَفَلَّ عَلَيْهِ ^(٣) أَنْوَاحُ قِيَامٍ
 ومنهم جارية بن مُرَّ أبو حنبل الطائي . شاعر فارس ، قال يذكر منعه اسماً
 القيس بن حُجْر :

(١) في الأصل « عول » والميم والميم . وكذا صححها كرتكو

(٢) اللتان صفحتا المعى .

(٣) في الأصل : قِام .

فلا وأيك ما أسلت جارى عـلانية وما مآلات سـرا
إذا حـدبت عدى حول يتي وجرمـز حين أدعوها ومـرا^(١)
فلم أرَ معشراً أثري عـديداً وأكثر ناشئاً مِنّا وغـرا
وأكثر صـفدة فيها سـنان كضوء الفجر أـعرض مُستـيرا

منه يقال له هارم وهارم بالراء

بشعره فأما حازم فهو ابن أبي طرفة ، وأبو طرفة الحارث بن قيس بن يعمر^(٢)
الشدّاخ الكنانى . شاعر جاهلى ، وهو القائل :

بُنيّة إن الموت لابدّ لاحقّ بشيخك ماضى الأنام المودّع^(٣)
فإن قتـ تبكىنى فقولى أبو الندى وماوى رجالٍ بآسـين وجوـع

بشعره وأما جازم - بالراء - فهو جازم بن الهذيل ، وجدته فى بنى الحارث بن كعب ،
لم يرفع نسبه ، قال يرثى على بن أبى طالب رضوان الله عليه :

بكيت عليّاً جهـد عني فلم أجـد على الجهد بعد الجهد ما أستزيدها
فما أمسكت مـكنون دمعٍ وما شـفت حزيناً ولا تسلى فيرجى رُقودها
وقد حمل النـعش ابن قيسٍ ورهـطه ينجـران والأعيانُ تبكى نـهودها
على خيرٍ من يُبـكى ويُفـجع قـدّه وتضـرب بالأيدى عليه خـدودها

وله فى كتاب بنى الحارث مرثية فى رجله ، وكانت أصابتها الغانية فـقطـها .

(١) أى وأدعو مرا

(٢) سيأتى أنه قيس بن عد الله بن يعمر

(٣) فى الأصل ضبط المودع بـعم العين

سماه يقال له حمزة وحمرة

❦ فاما حمزة فجماعة :

❦ منهم حمزة بن بيض بن نمر بن عبد الله بن شيمر بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزى بن سحيم بن مرة بن الذول بن حنيفة ، الشاعر المشهور .

❦ ومنهم حمزة بن عبد الله بن طفيل بن قرة بن هبيرة بن عامر بن سلمة الخير بن قشير بن كعب :

❦ ومنهم حمزة بن العيار ، أخو بني حضأ بن جشم بن مالك بن كعب بن القين بن جسر .

وغيرهم :

❦ ومنهم حمزة - بالجيم - فهو حمزة بن حميرى ، أحد بني سعد بن عمرو التميمي ، تيم الرباب ، شاعر فارس ، وهو القائل :

ألا ياليت سلمى قبل عوفٍ وأذناها فلم تادِ البنينا

وكنت أبا يزيدٍ من أسير^(١) وكنت من أناسٍ آخرينا

أبى لى أسرتى من آلِ عمرو إذا عجزتُ فنانى أن تلينا

« ح : ذكر أبو عبيد^(٢) فى غريب الحديث حمزة بن مالك الصدائى الشاعر ،

واستشهد به يعاتب قومه :

أأوصى بنى قيس بأن يتواصلوا وأوصى أبوكم ويحكم أن تدابروا

بالجاء غير المعجمة ، وتشديد الميم ، والراء غير المعجمة ، وقال ابن الأبارى :

هو بتخفيف الميم .

(١) فى الأصل « وكنت أبا زيد »

(٢) فى الأصل : أبو عبيدة

من يقال له عزه وعز

❦ منهم حَزَنُ بن عامر الطائي ثم النبهاني ، ويعرف بابن عتيقة . شاعر فارس ، وهو القائل :

وَحَيَّ يَمْنَعُونَ بِلَادَ عَوْفٍ عَلَى الْجُرْدِ الْمُنَنَّةِ الْجِيَادِ
لِبَاسَهُمْ إِذَا فَرَعُوا دُرُوعَ كَأَنَّ قَتْمِيرَهَا حَدَقَ الْجِرَادِ

❦ ومنهم حَزَنُ بن كهف بن أبي حارثة بن حُرَانة بن همام بن صُعير المازني أحد سادات بني مازان وقرسانها وشعرائها ، وكانت بنو محم بن ذهل بن شيبان أغاروا على إبل جاريه ، فذهبوا بها ، فأتبعهم وقتل منهم ، وارتجع الإبل وقال :

أَمِنْ مَالٍ جَارِي رُحَتْ تَحْتَرِشُ الْغَنَى وَتَدْفَعُ مِنْكَ الْفَقْرَ يَا ابْنَ مُحَلَّمٍ
لَقَدْ مَا أُتِيَتِ الْأَمْرُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِهِ وَأَخْطَأَتْ جَهْلًا وَجْهَةَ الْمُتَعَنِّمِ
قال الشيخ : المعنى : لقد أتيت الأمر ، و « ما » لنو^(١) :

فَمَا نَحْنُ بِالْقَوْمِ الثُّبَاحِ حَامٍ وَمَا الْجَارُ فِينَا إِنْ عَلِمْتَ بِمُسْلَمٍ
وإِنَّمَا مَتَى تُنْدَبُ إِلَى الْمَوْتِ نَاتِهِ نَخْوُضُ إِلَيْهِ لَجَّ بَحْرِ مِنَ الدَّمِ

❦ ومنهم حَزَنُ بن جناب بن جندل بن منقر بن عُبيد بن الحارث بن كهف بن سعد ابن زيد مناة بن تميم ، شاعر - وابنه القلاخ الراجز - وهو القائل :

وَلَا تَعْرِضْ لِلشَّرِّ مِنْ دُونِ أَهْلِهِ إِذَا كُنْتَ خِلْوًا عَنْ أَذَاءِ بَعْرِ لٍ
وَمَنْ يَبْقِ أَعْرَاضَ الرِّجَالِ بِعَرَضِهِ يُبْحِ تَحَرُّمًا مِنَ وَالِدِيهِ وَيَجْهَلِ
فَلَا تَكْ مِنْ يُفَاقِ الْهَمُّ عِلْمَهُ عَلَيْهِ بِمَفْلَاقٍ مِنَ الشَّرِّ مُقَفَّلِ

(١) علو كرتكو على هذا بقوله : « لقد أخطأ الآمدى فيما أطن . والصواب : لقدما أى في الأزمان الماضية » ولا أخرى ما اللانح مما قاله الآمدى هذا . والشعر في مجموعة المعاني ٨٤ .

وإن خفت من دارٍ هواناً قولها سِوَاكَ وعن دارِ الآذَى فتحوَّل
 ۞ ومنهم خُزَز - بالخاء معجمة من فوق وزاين - فهو خُزَز بن لَوْذَان ، أحد
 بنى عوف بن سدوس^(١) بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن الصعب بن علي -
 ابن بكر بن وائل ، ويعرف بالمرقَم الذُّهْلِي ، وأنشد له أبو اليقظان :

طال الثَّوَاءُ بِمَـأْرِبٍ وظننت أُنَى غيرِ رَأْمٍ^(٢)
 من مَبْلَغٍ عَمْرٍو بن لَأٍ ي حيث كان من الأَقَاوِمِ^(٣)
 فاربٌ بَالِكٍ من بنى ذُهْلٍ وقاعدةٍ وقائمٍ
 ومُشَقَّقاتٍ لِلجِيَمِ ب على كالبقرِ الحَوَائِمِ
 لَا يَمْنَعُنَّكَ مِنْ بُنَا الخَيْرِ تَمْقِيدُ التَّائِمِ
 ولقد غَدَوْتُ وكنت لَا أغدو على وائٍ وحائِمِ
 فإذا الأشْأَمِ كالأَيَا من والأَيَامِ كالأَشْأَمِ
 وكذلك لَا خَيْرٌ وَلَا شرٌّ طى أَحَدٍ بَدَائِمِ

« قوله في البيت الأول : بمأرب ، مأرب : حصن . ويروى : غير نائم ، وقوله :
 واق وحائم ، الواق : الصَّرْدُ ، والحائم : الغراب »

من يقال له خَصِيصَةٌ وخَصِيصَةٌ

۞ فَأَمَّا خَصِيصَةٌ فهو خَصِيصَةٌ بن أسعد ، أحد بنى سعد بن عبد بن عامر بن كعب

(١) في اللسان مادة حَم قال : هي للمرقش السدوسي وقيل هي لحززين لوزان . وفي مادة قوم ذكر
 البيت الثاني . وفي مادة بَن : قال المرقةش ويروى لحز بن لوزان . هذا وفي الزهرة ص ٢٥٠ - ٢٥١
 المرقش السدوسي

(٢) بهامس الأصل « ويروى : غير نائم » هذا وقد ذكر في الصلب بعد ذلك كما سيأتي ، هذا
 ورام المكان ومنه فهو رائم أى طرقة وزال عنه .

(٣) الأَقَاوِم جمع قوم .

ابن جُلَّان بن غنم بن غنم بن غنم بن غنم ، شاعر فارس ، وكان ينفه وبين جاهمة بن حَرَاق بن يربوع الغنوى شراً متفاقم ، وفيه يقول :

أَجَاهِمُ قَدْ بُلِّغْتُ عَنْكَ مَقَالَهٗ رَمَيْتَ بِهَا فِي الْجَمْعِ يَوْمَ دَوَارِ
أَتَهْدِي الْخَنَا جَهْلًا وَتَكْفُرُ نَعْمِي وَأَنْتَ جَنَيْتَ يَوْمَ حَزْمِ عِمَارِ
نَمْتُ بِأَوْصَالِ الْقَرَابَةِ يَنْتَنَا وَمَا ذَاكَ إِلَّا رَهْبَتِي وَحِذَارِي
وَمَا كُنْتُ لِلْأَرْحَامِ فِي الدَّهْرِ وَاصِلَا وَلَكِنْ رَأَيْتَ لِلْوَتِّ تَحْتَ غُبَارِي
وخبَّره مع جاهمة في كتاب بنى أعصر .

يُنَادِي وَأَمَّا تَحِيصَةُ فَهوَ ابْنُ جَنْدَلِ بْنِ مَرْثَدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي رَيْبَعَةَ بْنِ ذَهْلِ
ابْنِ شَيْبَانَ . شاعر فارس مذکور ، وهو قاتل طَرِيفِ بْنِ تَيْمِ الْعَنْبَرِيِّ ، وقصتهما
مذكورة في كتاب بنى شيبان ، وهو القائل :

شَهِدْنَا غَارَةً لَا شَيْءَ فِيهَا سَوَى فَرَشِ الْأُسْنَةِ وَالشَّهْبِيقِ
إِذَا أُنْخِذْنَ بَارِقَ ضَوْءِ نَارٍ نَفَخْنَاهَا لِأُخْرَى ذِي بُرُوقِ
كَفَيْتَ أَبَا يَحْمَارٍ شَاهِدِيهَا إِذَا مَا الرِّيقُ عَصَّبَ فِي الْحُلُوقِ
عَصَّبَ : ييس ولم يخرج .

من يقال له حرفه وخرقه

يُنَادِي فَأَمَّا حُرْقَةُ فَهِيَ بِنْتُ الثَّعْبَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدِيٍّ
ابْنِ نَصْرِ بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مُنْمَارَةَ ^(١) بْنِ نَلَمٍ ، شاعرة
شريفة ، وهى القائلة ^(٢) :

(١) فى الأصل غارة

(٢) انظر الأغاني المجلد ١٦ تحقيق فى ترجمة النفيرة بن سعة : هند بنت الثعبان وانظر الخزانة
١٧٨/٣ وتقل عن الأمدى فى ١٨١ ج ٤ وأسار إلى مراجع منها المحاسن والساوى وأمالى ابن الشجرى
وشرح شواهد المعنى .

وَبَيْنَا نَسُوسُ النَّاسَ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ نَنْصَفُ
فَأَفَّ لَدُنْيَا لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا تَقَلُّبُ تَارَاتٍ بِنَا وَتَصَرَّفُ
وَأَمَّا خِرْقَةٌ فَهِيَ خِرْقَةُ الْكَافِيَّةِ ، وَهِيَ خِرْقَةٌ بِنِ شُعَاثٍ ، وَشُعَاثُ أُمِّهِ ، وَأَبُوهُ تُثَافَةُ
ابْنِ الرَّبْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ جُبَيْلِ بْنِ [عَامِرِ بْنِ] عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ كَثَافَةَ ،
وَهُوَ الْقَائِلُ :

أَعِزِّي يَا جُبَيْلُ دُمِي وَهَزِّي سَنَانًا تَطْعِنُ بِهِ وَبَابَا
لِيَعْلَمُ عَامِرُ الْأَجْدَارِ أَنَّا إِذَا غَضِبْتَ نَبَيْتُ لَهَا غِضَابَا

صه يقال له أبو هبة وأبو جنة : الجهم والنور

يُثَنِّدُ فَأَمَّا أَبُو حَيَّةَ .

فَنَهْمُ أَبُو حَيَّةَ الثَّمِيرِيُّ ، وَاسْمُهُ الْهَيْثَمُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ كَبِيرِ بْنِ جَنَابِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ ثَمِيرٍ وَيُقَالُ : هُوَ أَحَدُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَمِيرٍ ، الشَّاعِرُ
الْمَشْهُورُ الَّذِي يَقُولُ :

أَلَا حَيٌّ مِنْ أَجْلِ الْحَيِّبِ لِلْغَانِيَا لَيْسَنَ الْبَلِي مِمَّا لَبَسَنَ اللَّيَالِيَا
إِذَا مَا تَقَاضَى الْمَرْءُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ تَقَاضَاهُ شَيْءٌ لَا يَمْلُؤُ التَّقَاضِيَا

وَمِنْهُمْ أَبُو حَيَّةَ الْبَجَلِيُّ ، وَاسْمُهُ حُصَيْنُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ هَلَالِ بْنِ عَوْفٍ ، كَانَ فَارِسَا
شَاعِرَا ، وَكَانَ بَقِيَّةُ أَهْلِهِ فِي بَادُورِيَا وَكَانَ يَمْدَحُ بَنِي أَفْصَى ، وَفِيهِمْ يَقُولُ :

إِنِّي كَفَانِي مِنْ هَمْ هَمْتُ بِهِ قَوْمٌ لَهُمْ إِرْثٌ مُجْدٍ غَيْرَ مَكْدُومٍ ^(١)
قَوْمٌ إِذَا فَزَعُوا سَأَلَتْ بِطَاحُهُمْ بِالسَّابِقَاتِ وَبِالْجُرُودِ اللَّهَامِ ^(٢)

(١) الْمَكْدُومُ : الْغُضُوضُ وَكَمْ الصِّيدَ طَرَدَهُ فَالْمَكْدُومُ

(٢) اللَّهَامُ جَمْعُ لَهْمٍ وَمِنْ مَعَانِيهِ الْجَوَادُ مِنَ النَّاسِ أَوِ الْحَيْلِ . وَالتَّهْمُومُ أَيْضًا الْجَيْشُ الْعَظِيمُ وَالْعَدَدُ

الْكَثِيرُ وَاللَّهْمُ أَيْضًا جَمْعُ لَهْمٍ وَهُوَ السَّابِقُ الْجَوَادُ مِنَ الْحَيْلِ أَوِ النَّاسِ

(١٠ - الْوُثَاظُ وَالْمُخْتَلَفُ)

وكلَّ مُطَرِّدِ الأَنْبُوبِ يَقدِّمُهُ مُسْتَرَعِفٌ بِطَاحَتِهِ صِبْغَةُ الرُّومِ^(١)
 ومنهم أَبُو حَيَّةَ الْفَزَارِيُّ ، اسمه وَدْعَانُ بْنُ مُحَرَّزِ بْنِ قَيْسِ بْنِ وَرْدِ بْنِ حُذَيْفَةَ
 ابْنِ بَدْرِ ، شاعرُ فَارِسَ ، وهو الْقَائِلُ :

أَنَا أَبُو حَيَّةَ وَاسِمِي وَدْعَانُ

لَا ضَرَعَ طِفْلٌ وَلَا عَوْدٌ فَانٌ^(٢)

كَيْفَ تَرَى ضَرْبِي رُؤُوسَ الْأَقْرَانِ

وَأَمَّا أَبُو جَنَّةَ - بِالْجِيمِ وَالنُّونِ - فَهُوَ أَبُو جَنَّةَ الْأَسَدِيُّ ، واسمه حَكِيمُ بْنُ عُيَيْدٍ ،
 وَيُقَالُ : حَكِيمُ بْنُ مُصْعَبٍ ، خَالَ ذِي الرُّمَّةِ ، كَذَا وَجَدْتُهُ فِي قَبِيلِ بَنِي أَسَدٍ ،
 وَوَجَدْتُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَنَّهُ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُمَارَةَ بْنِ عَقِيلٍ مِلَاحَةً ، وَهُوَ الْقَائِلُ
 فِي قَصِيدَةٍ :

فَلَمَّا وَدَّعُونَا وَاسْتَقْلَلُوا عَلَى صُهْبٍ هَوَادِيَهُنَّ قُودٌ^(٣)

كَتَمْتُ عَوَازِي مَا فِي فَوَادِي وَقُلْتُ لَهْنٌ لِيَتَهُمْ بَعِيدٌ

وَفَاضَتْ عِبْرَةٌ أَشْفَقْتُ مِنْهَا تَجَوَّدُ كَأَنَّ وَابِلَهَا الْفَرِيدُ^(٤)

فَقَانَ لَقَدْ بَكَيْتَ فَقُلْتُ كَلًّا وَهَلْ يَبْكِي مِنَ الطَّرْبِ الْجَلِيدُ^(٥)

وَلَكِنْ قَدْ أَصَابَ سَوَادَ عَيْنِي عَوِيدٌ قَدَّى لَهُ طَرْفٌ حَدِيدٌ

فَقَالُوا مَا لَدِمَعْمَا سَوَاءٌ أَكِلْتَا مَقْلَتَيْكَ أَصَابَ عَوْدٌ

« ح قَوْلُهُ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ : عَلَى صُهْبٍ ، الصُّهْبُ : الْبَيْضُ الَّتِي تَضْرِبُ إِلَى

الْحُمْرَةِ ، وَقُودٌ : طَوَالَ الْأَعْنَاقِ » .

(١) أَعْلَاهَا صِنْعَةُ الرُّومِ

(٢) الضَّرَعُ : الضَّعِيفُ وَالْجَائِسُ . وَالْعَوْدُ : الْمَسْنُوعُ

(٣) الْهَوَادِيُ جَمْعُ الْهَادِي وَهُوَ النَّحْلُ

(٤) الْفَرِيدُ الْبَرُّ وَالْجَوْهَرَةُ الْفَرِيَّةُ

(٥) انْظُرْ دِيوَانَ مَحْنُونٍ إِلَى تَحْقِيقِ ص ١٠٣ وَالْمَرَّاجِعُ وَمَنْ نَسَبَتْ إِلَيْهِ الْأَيَّاتِ

منه يقال له ابن حبة وابن حبة

❦ فاما ابن حبة العنسي ، فاسمه حُجر ، قال أبو سعيد السكري : هو ابن حبة ، ويقال له ابن جدياء ^(١) ، وجدياء أمه ، شاعر ، وهو القائل :

لا أحرِم الجارة الدنيا إذا اقترَبَتْ ولا أقوم بها في الحَيِّ أخزِيها
ولا أكلُمها إلَّا علانيةً ولا أخبرها إلَّا أناديها
❦ وأما ابن حبة - بواحدة معجمة - فهو منظور بن حبة الأسدى ، وحبة أمه ، ويعرف بها ، وهو منظور بن مرثد بن فروة بن نوفل بن نضلة بن الأشتر بن جحوان ابن فقعس ، شاعر راجز محسن ، وهو القائل :

وقد تماثلتُ ذَمِيلَ العنسى ^(٢)
بالسَّوطِ في ديمومة كالترنسِ
لإذ عرَّجَ الكيلُ يروح الشمسِ
في آيات كثيرة ، وله أيضاً أراجيز جيد ، ويروى هذا الرجز لدُكين في أرجوزة .

منه يقال له ابنه صبيحة بضاد معجمة

❦ منهم سنان بن حبيضة ، أخو بني قبال بن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض ، شاعر ، وهو القائل :

وإني لأقرى الضيفَ في ليلة الندى من الجملة العليا وأروى العواليا

(١) انظر شرح المرزوقي ١٦٦٢ حجر بن حبة

(٢) التميل : السير اللين للابل ، والعنسى : الناقة القوية

وأعطى إذا ضنَّ الجوادُ بماله من البكراتِ المنقياتِ المتاليًا^(١)
 ومنهم فروة بن حبيضة الأسدَى ، أخو بني بُرثُنْ ، كان أحدثَ حدَثًا ، فطلبه
 السلطانُ فهرب وقال :

على الملت من بطنِ الجَرِيَّةِ كلما مررنا به أو لم نمرَّ سلامي
 كأن تجاراً تحمل المسك عرسوا به ثمَّ فصوا ثمَّ كلَّ ختامـ
 وما ذاك إلا أن زهرة جَرَّرتْ به الرِّيطَ لم تنزل بدارٍ مقامـ
 كأن قلوصى تحمل الأحول الذى بشرقِ سَلَى يوم حَوَلِ كِشَامِ
 سَلَى : جبلٌ ، أى كان فى [قلبى] من الشوق جبلاً ، فى ذلك اليوم .

ومنهم ربيعة بنت حبيضة العُدْرية ، شاعرة ، قالت ترى هلالاً العُدْرى :

يا عين أذرى الدمع ذا الغربِ وابكى هلالاً مسعر الحربِ
 تعدو به شقاء سلبية مثلُ القناة فليلة العتبِ
 تعدو إذا خُفِضت مراءتها وزجرنَ بالإنشاء والضربِ^(٢)
 شدًّا كغلى القدر تحفره^(٣) منها إلى مُتَنَفَسٍ رَحْبِ

من قال له ابن مضاء

منهم المغيرة وصخر ويزيد ، بنو حَبْناء ، وهى أمهم ، وأبوهم عمرو بن ربيعة
 ابن أسيد بن عبد عوف بن عامر بن ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة ، وكان
 المغيرة أبرص ، وهو القائل :

(١) التالى التى تتبعها أولادها ، والليقيات : السينة

(٢) الإساء من نساء الدابة تنسيتاً : ساقها وزجرها . وفى الأصل بالإنشاء والراءعة معناها صار
 مريثاً سائماً ولعل المراد أنها تسرع إذا قل طعامها المرى ومع هذا فالكلام غير واضح ولعل فى
 الأصل تحريفاً وإن كان ما فيه هو خفِضت مراءتها

(٣) تحفره لعلها تحفره أى تدفنه

إني امرؤٌ حظلي^(١) حين تنسبني لام العتيك ولا أخوالي العوق^(٢)

« ح : قوله : لام العتيك ، أى لا من العتيك

لا تحسبن^(٣) بياضاً في^(٤) منقصة إن اللهايم في أقرابها بلقى

« ح : قوله في البيت الأول : ولا أخوالي العوق . العوق قوم من أزد عمان .

والمغيرة شاعر محسن ، وكان من رجال المهلب بن أبي صفرة ، وله أشعار

جيد حسان .

وكان صخر^(٥) مقيماً بالبادية ، وكان والمغيرة يتراسلان بالشعر يتناقضان ، وكانا

أخوين لأب ، وهما ابنا خالة ، وكان المغيرة يكنى أبا عيسى ، قال في أخيه صخر :

ألا من مبلغ صخر بن ليلى فإني قد أتاني من ثناكا^(٦)

رسالة ناصح لك مستجيب إذا لم ترزع حرمة رعاكا

جزاني الله منك وقد جزاني ومني في معاتبتى جزاكا^(٧)

في أبيات ، فأجابه صخر فقال :

أتاني من مغيرة ذره قول^(٨) وعن عيسى قلت له كذاكا

يعم به بنى ايملى سقاها^(٩) قول هجاءم رجلا سواكا

سيغنيني الذي أغناك عني ويكفيني المليك كما كفاكا

رأيت الخير يقصر منك دوني وتأتيني قوارص من أذاكا

(١) الأقرب المواسر ولهايم السوايق من الخيل

(٢) في الأصل من ثناكا والثنا من ثنا الحديث حدث به وأشاعه ، وثنا فلانا اغتابه

(٣) من منى الله الخير لعلان منيا : قدره

(٤) الداء من القول الطرف منه ولم يتكامل أو الشيء اليسير من القول ، وفي الأصل ذرو ولعلها

نخفت أو كتبت لملأيا هكذا وانظر اللسان مادة ذرا

(٥) ضبط الأصل شهاها « بشين مكسورة » .

وكان يريد بن حبناء خارجياً ، وهو القائل في كلمة طويلة ، وكتبت إليه زوجته
تطلب منه هدايا وألطافاً :

دَرَى اللّوْمَ إِنْ اللّوْمَ لَيْسَ بِدَائِمٍ وَلَا تَعَجَّلِي بِاللّوْمِ يَا أُمَّ عَاصِمٍ
فَإِنْ عَجَلْتِ مِنْكَ الْمَلَامَةَ فَاسْمَعِي مَقَالَةَ مَعْنِي بِحَقِّكَ عَالِمٍ
وَلَا تَعْذِلِينَا فِي الْهَدِيَّةِ إِنَّمَا تَكُونُ الْهُدَايَا مِنْ قُضُولِ الْمَنَامِ

✽ وابن حبناء : بلعاء بن قيس الكنانى ، وأخوه جثامة بن قيس بن عبد الله
ابن يعمر - وهو الشداخ - بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن
عبد مناة بن كنانة بن خزيمة ، وأمهما الحبناء بنت وائلة بن كعب بن أحر بن
الحارث بن عبد مناة ، ويقال : هى جدّة بلعاء وجثامة ، وكان بلعاء رأس بنى
كنانة فى أكثر حروبهم ومغازيهم ، وكان كثير الغارات على العرب ، وهو شاعر
محسن ، وقد قال فى كلّ فنّ أشعاراً جيّداً ، وهو القائل :

وَإِنِّي لِأَقْرَى الهمَّ حِينَ يَضِيفُنِي زَمَاعًا إِذَا مَا الهمُّ أُعِيَتْ مَصَادِرُهُ (١)
وَأَبْنِي صَوَابَ الظَّنِّ أَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا طَاشَ ظَنُّ الْمَرْءِ طَاشَتْ مَقَادِرُهُ
وَقَدْ يَكْرَهُ الْإِنْسَانُ مَا هُوَ رُشْدُهُ وَتُلْقَى عَلَى غَيْرِ الصَّوَابِ شَرَاثِرُهُ (٢)

وكان جثامة أيضاً شاعراً محسناً وفارساً ، وهو القائل :

أَصْبَحْتُ أَتَى الَّذِي أَتَى وَاتْرَكَه وَبَاتَ أَكْثَرُ رَأْيِ النَّاسِ مُرْتَابَا
وَإِنْ أُمْتُ - وَالْفَتْحُ رَهْنٌ بِمَصْرَعِهِ - فَقَدْ قَضَيْتُ مِنَ الْآرَابِ آرَابَا
وَقَلْبًا يَفْجَأُ الْمَكْرُوهُ صَاحِبِهِ حَتَّى يَرَى لَوَجُوهِ الْأَمْنِ أَبْوَابَا

(١) الرماع : المصاء فى الأمر

(٢) الشراسر : الأسمال . ويقال ألقى عليه شراشره : إذا أحمه حتى استهلك فى حبه

« ح : زيادة في نسخة أخرى :

سَلِي عَنِّي بَنِي لَيْثِ بْنِ بَكْرِ كَفَى قَوْمًا بِصَاحِبِهِمْ خَبِيرًا
بَآئِي لَا يَنَادِي الْحَيَّ ضَعِيفٌ وَلَا أَلْحَى عَلَى الْخَطَا الْأُمِيرَا
وَأَعْرَضَ عَنْ أَصُولِ الْحَقِّ فِيهِمْ إِذَا التَّبَسُّتُ وَأَقْتَطِعُ الصُّدُورَا»

من يقال له الخنثف

منهم خَنْتَفُ بْنُ السَّجْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَةَ بْنِ أَدَّ .

ونسبه أَبُو الْيَقْظَانَ قَالَ : الْخَنْتَفُ بْنُ السَّجْفِ بْنِ بَشِيرِ بْنِ الْأَدَمِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ صَبَّاحِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو .

شاعر فارس ، وهو الذي قتل ابْنِي هَتِيمَ ^(١) الْعَامِرِيَّ بْنَ عَامِرًا وَطَارِقًا مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، عَادَى بَيْنَهُمَا فَقَتَلَهُمَا وَهَزِمَتْ بَنُو عَامِرٍ ، قَالَ الْخَنْتَفُ فِي ذَلِكَ :

فَرَّقَتْ بَيْنَ ابْنِي هَتِيمٍ بِطَاعَتِهِ لَهَا عَانِدٌ يَكْسُو السَّلِيلَ إِذَا رَا ^(٢)
وَجُذْتُ بِنَفْسٍ لَا يُجَادِ بِمِثْلِهَا وَقَدْ كَانَ نَبْعُ النَّبَاحَاتِ هُرَارَا
حِفَظًا وَذَبًّا عَنْ حَرِيٍّ وَنُصْرَةً وَلَمْ أُمَحِّمَلْ فِي الْمَوَاطِنِ عَارَا

منهم الْخَنْتَفُ بْنُ السَّجْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِمَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ . وَالْخَنْتَفُ بْنُ السَّجْفِ صَاحِبُ جَيْشِ الرَّبَذَةِ ، قَتَلَ بِهَا حُيَيْشَ بْنَ دَلْجَةَ الْقَيْنِيَّ ، وَخَرَجَ السَّجْفُ مَعَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقُتِلَ ، وَكَانَ الْخَنْتَفُ دِينًا شَرِيفًا ، يَكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، كَانَتْ لَهُ مَنْزِلَةٌ مِنْ عِبِيدِ اللَّهِ

(١) هَتِيم : مرة صبغت بفتح الهاء ومرة بضم الهاء على صيغة التصغير

(٢) العائد : السائل جانبًا ، يقال دم عائد : يسيل حائنا

ابن زياد ، فلما وقعت فتنة ابن الزبير سار حُبَيْش بن دَلَجَة القينى من قضاة أقبَل . يريد المدينة يقاتل ابن الزبير ، فعقد الحارث بن عبد الله الحزوى وهو أمير البصرة للحنَاف لواء ، فسار الحنَاف في سَبْعَمِائَةٍ حتى خرج إليهم حُبَيْش بن دَلَجَة من المدينة ، فلقبهم بالرَّبْذَة فقتل حُبَيْشاً وعبد الله بن الحكم أخا مروان بن الحكم وكان مع حُبَيْش بن دَلَجَة ، وانهزم يوسف بن الحكم أبو الحجاج ^(١) بن يوسف [والحجاج معه] فقال الحنَاف في ذلك :

ما زال إسدائى لهم ونسجى
وعقبى بالكور بعد السرج
حتى قتلناهم يوم اللرج
يعنى يوم زفر بن الحارث الكلابى ^(٢) .

ومنهم الحنَاف بن زيد بن جَعَوْنَة . أحد بنى المنذر بن جُهْمَة بن عدى بن جُنْدَب بن العنبر بن عمرو بن تميم ، وكان أنسب بنى تميم ، وله مع دَعْقَل النَّسَابَة خبر ذكره أبو اليقظان . وسقط له ثلاثة بنين في رَكِيَّة فأتوا ، خلف ألا ينزل البادية فباع إبله وقدم البصرة وأقام بها ، ولا أعرف له شعراً .

(١) في الأصل أخو أبي الحجاج

(٢) في الأصل : « يعنى يوم زفر بن الحارث الكلابى »

باب الخاء في أوائل الأسماء

من يقال له خراس

❦ منهم خِدَاش بن زُهَيْر بن ربيعة^(١) بن عمرو بن ربيعة بن عامر بن عامر بن ربيعة
ابن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، الشاعر المشهور .

❦ ومنهم خِدَاش بن بِشْر بن خالد بن بَيْبَةَ بن قُرْط بن سَفْيَان بن مجاشع بن
دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، الشاعر المجيد المشهور ،
الملقب بِالْبَعِيث « ح : قيل في أبي هذا : بشر بن خالد ، وقيل : ابن أبي خالد
أبو يزيد .

بَيْبَةَ بِيَاء بن معجمتين بينهما ياء ساكنة معجمة بائنتين من تحتها » .

❦ ومنهم خِدَاش بن حُمَيْد بن بكر ، أحد بني بكر بن وائل ، من ولد عمرو بن
مَرْثَد بن سعد بن مالك بن ضُبَيْعَة بن قَيْس بن ثعلبة ، شاعر ، وهو القائل مما وُجِدَ
بخط أبي عمرو الشيباني :

إِنْ كُنْتَ قَدْ أَرْمَعْتَ لَا بَدَّ لَأُمِّي فَلَمْ فِي الذِّدَى وَالْجُودِ أَعْظَمَ حَاتِمِ
أَبْعَدَ بَنِي قَيْسٍ بِنِ حَسَّانَ ابْنَتِي أَخَا فِي مُلِكَاتِ الْأُمُورِ الْعِظَامِ

من يقال له خفاف

❦ منهم خُفَاف بن نَذْبَةَ ، وهي أمُّه ، وهي سوداء بنت شَيْطَان بن قِنَان ، من
بني الحارث بن قنَان من بني الحارث بن كعب ، وأبوه مُعَمَّر بن الحارث بن التَّزْرِيد ،

(١) في الاصل : من يقال له خدش منهم زهير بن ربيعة

والشريد عمرو بن رباح بن يقظة بن عصية بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة
ابن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان ، الفارس المشهور
والشاعر المجيد .

ومنهم خفاف بن مالك بن عبد يثوث بن علي بن ربيعة بن كاتبة بن حرقوص
ابن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، أدرك الإسلام ، شاعر فارس ، وهو القائل :

ولا عَزُّنا يُعْذِي على ظُلمِ غَيْرِنا وليس علينا للظُّلَمَةِ مَذْهَبُ
فَرِيحُ قُضُولِ الحِلْمِ وَسَطُ مِيتِنَا إذا الخُلَاءُ عَنْهُمْ الحِلْمُ أَعَزُّوا ^(١)
وَنَرَأَبُ مَا شَتْنَا وليس لما وَهَتْ جِرَائِرُ أَيْدِينَا لَدَى النَّاسِ مَرَأَبُ

ومنهم خفاف بن الجلاح بن صامت بن سدوس بن إنسان بن عتودة بن
غزيرة بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن ، فارس شاعر ، وهو القائل :

لما دَعَوْا بِالْجَزَعِ أَفْنَاءَ خَتَمِ وَأَقَعْتُ عَلَى الْأَذْنَابِ قِلْتَ لَهَا أَقْدَمِي
أَهَابَ رِجَالٌ مَاحَوْوًا مِنْ غَنِيمَةٍ وَكَانَ هَوَايَ مَا أَرَقْتُ مِنَ الدَّمِ
أَهَابُوا أَى رَجَعُوا بِمَا مَعَهُمْ مِنَ الْغَنِيمَةِ .

ومنهم خفاف بن غصين [بن حزن] بن ثابت بن ديارى بن ننف بن عمرو بن
حنظلة البرجي ، وهو القائل :

ولو أنْ ما أَسْعَى لِنَفْسِي وَخَدَّهَا لِزَادِ يَسِيرٍ أَوْ ثِيَابٍ عَلَى جِلْدِي
لَأَنْتُ عَلَى نَفْسِي وَبَلَغَ حَاجَتِي ^(٢) مِنَ الْمَالِ مَالٌ دُونَ بَعْضِ الَّذِي عِنْدِي
وَلَكِنَّا أَسْعَى لِلْجَسَدِ مُؤَثِّلٍ وَكَانَ أَبِي نَالِ الْمَكَارِمِ عَنْ جَدِّي

(١) في الأصل : أعزُّوا .

(٢) لَأَمْتُ مِنْ أَنَّ يَثُونُ أَوْنَا . وَأَدُونُ : الدَّعَاةُ وَالرَّفْضُ وَالنَّتْيُ الْإِثْنُ . يَقَالُ كَانَ عَلَى هَسِهِ إِذَا رَفَقَ بِهَا

من يقول له ابن خزام

بنيهم ابن خِذَام الذي ذكره امرؤ القيس في شعره ، وهو أحد من بكى الديار قبل امرئ القيس ، ودرس شعره ، قال امرؤ القيس :

عوجا على الطَّلَلِ المَحِيلِ لَأَنَّا نَبْكِي الدِيَارَ كَمَا بَكَى ابْنُ خِذَامِ
قوله لَأَنَّا يَرِيدُ لَعْنًا ، ذكر ذلك أبو عبيدة ، وقال : قال لنا أبو الوثيق من ابن خِذَام ؟ قلنا : مانرفه ، فقال : رجوت أن يكون عليه بالأمصار . قلنا : ماسمعا به . فقال : بلى ، قد ذكره امرؤ القيس ، وبكى على الديار قبله فقال :

كَأَنِّي غَدَاةَ الْحَيِّ يَوْمَ تَحَمَّلُوا لَدَى سَمَرَاتِ الْحَيِّ نَاقِفٌ حَنْظَلٍ^(١)

بنيهم ابن خِذَام الأسدي ، وهو مرداس بن خِذَام ، لا أعرف من أى بطون أسد هو ، إسلامي كان ينزل الكوفة ، وكان تزوج امرأة من أهل الرى يقال لها دُخْتُكَ ، كثيرة المال ، وله فيها أشعار كثيرة يصف فيها ذَكَرَهُ وَهَنَهَا ، وذكر ذلك في كتاب المُفَاحِشَاتِ ، وهو شاعر خبيث ، وكان سَقَى رجلا خمرأ في عُسٍّ ، وحلب عليه شيئا من اللبن ، فارتفعت رَغْوَتُهُ ، فشربه الرجل على أنه لبن ، ولم يكن صاحب شراب ، فسكر ولم يبق إلا بعد ثلاث ، فقال مرداس :

سَقِينَا عِقَالًا بِالتَّوْبَةِ شَرِبَةً فَالَتْ بَلْبُ السَّكَالِ عِقَالِ
فَقَلْتُ اصْطَبَحَهَا بِاعِقَالٍ فَإِنَهَا هِيَ الْحَمْرُ خَيْلَنَا لَهَا بِخِيَالِ
رَمَيْتُ بِأَمٍّ انْخَلَّ حَبَّةَ قَلْبِهِ^(٢) فَلَمْ يَتَعَشَّ مِنْهَا ثَلَاثَ لَيَالِ
أَسْدَنَاهَا عَلَى بَنِ سَلِيَانَ الْأَخْفَشِ ، فَأَقْسَمَ الرَّجُلُ أَلَّا يَكَلِمَهُ أَبَدًا .

(١) ذهب الحطال شقه عن حه

(٢) في الأصل بأمّ الحل ووضع تحت الماء كسره

منه يقال له خليفة

❦ منهم خليفة بن عامر بن حمير بن وقدان بن سبيع بن عوف بن مالك بن حنظلة، ويلقب بذي الخرق، وهو القائل ^(١) :

ما بال أم حُبَيْشٍ لا تُكَلِّمُنَا لَمَّا افْتَقَرْنَا وقد نُثْرِي فَنَتَفَقُ ^(٢)
تَقَطَّعَ الطَّرْفَ دُونِي وهى عَابِسَةٌ كَمَا تَسَاوَسَ فِيكَ النَّائِرُ الْحَنَقُ
لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي جَاءَتْ مُحَوِّلَتُهَا غَرَّتْنِي بِحَافَا عَلَيْهَا الرِّيشُ وَالْخِرْقُ
قَالَتْ أَلَا تَبْتَغِي مَالًا تَعِيشُ بِهِ عَمَّا نُلَاقِي وَشَرُّ الْعَيْشَةِ الرَّمَقُ
فِيئِي إِلَيْكَ فَإِذَا مَعَشْرُ صُبْرٍ فِي الْجَذْبِ لَا خِيفَةَ فِينَا وَلَا مَلَقُ
إِنَّا إِذَا حَطَمْنَا حَتَّتْ لَنَا وَرَقًا نُمَارِسُ الْعَيْشَ حَتَّى يَدْبِتَ الْوَرَقُ

وله أشعار جواد في كتاب بنى طهية، وهذه الأبيات لقب بذي الخرق .
[وهو القائل] ^(٣) .

❦ ومنهم خليفة بن البلاد، أحد بنى جُشَمَ بن سعد بن زيد مناة بن تميم، وهو القائل :

أَيَا أَخَوَيَّ مِنْ جُشَمَ بْنِ سَعْدٍ أَقْلًا اللَّوْمُ إِن لَمْ تَنْفَعَانِي
إِذَا جَاوَزْتُمَا شَعَفَاتِ حَجَرٍ وَأَوْدِيَةَ السَّيَامَةِ فَانْمِيَانِي
أَخَذْتُ بِمَا جَنَى لِي صُطْرِي طَرِيدٍ وَمَا جَرَّتْ يَدَايَ وَلَا لِسَانِي
وهو صاحب الأرجوزة التي أولها :

هل تعرف الدار كخطِّ بالقلم

(١) في شرح شواهد المعنى أن اسمه قرط وأراد هذا، أو أت اسمه ديار بن هلال

(٢) في الأصل « لما افترقنا » وفي المأثور « ط : احترقا »

(٣) كذا في الأصل . ولم يذكر بهما قولاً

« ح : ذكر السكري في أشعار اللصوص البيتين الأولين لجحدر بن معاوية^(١) العُكلى ، وقال : شغفات ، بالشين معجمة »^(٢) .

من يقال له خنساء

❦ منهن خنساء بنت السريد - وهو عمرو - بن رباح بن يقظة بن عَصِيَّة بن خُفَاف ابن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور الشاعرة المشهورة ، صاحبة المراثي في أخويها معاوية وصخر .

❦ ومنهن خنساء بنت أبي سُلمى - أخت زهير - وهو ربيعة بن رباح بن قُرط ابن الحارث بن مازن : مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هُدْمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة - وأمّ عثمان بن عمرو مُزينة بنت كلب بن وبرة - شاعرة هي وإخوتها وأهل بيتها ، قالت ترى أباها :

ولا يُغْنِي تَوَقُّى المَرءَ شَيْئًا ولا عَقْدُ التَّمِيمِ ولا الغَضَارُ

إذا لاقى مَنِيَّتَهُ فأمسى يُساقُ به وقد حَقَّ الحِذَارُ

« ح : قوله في البيت الأول : ولا الغَضَارُ ، وهو شيء من الرُّثَى والعُودِ » .

❦ ومنهن [خنساء] بنت أبي الطَّمَّاح كانت تحت الضحَّاك بن عُقْبِل العُقْلى ، ولست أدرى أهي منهم أم من غيرهم ، شاعرة ، وهي القائلة :

فإن كنتَ من أهل الحِجَازِ فلا تَلِدِجْ وإن كنتَ نَجْدِيًّا فَلا تَلِدِجْ بِسَلامِ

❦ ومنهن خنساء بنت التَّيَّحَان^(٣) ، القائلة :

أيا أسفا على الخفاجى جَحَّوشٍ أرى أنه يزدد عن دارنا بُعْدًا

(١) في معجم اللغات « حجر » نست لجحدر ، ويدل على ذلك مها قوله :

وقولا جحدر أمسى رهينا يحاذر وقع مصقول يمانى

(٢) في معجم اللغات جاءت بالسين المهملة

(٣) في الهامس بالأصل « بكسر الياء متددة »

ويا كبدًا حُبُّ الخفاجي قاتلي ويا كبدًا ألا يحلُّ بنا تَجْدًا
ويا كبدًا ألا لَيْسَتْ شَبَابَهُ وَجِدَّتْهُ حَتَّى يُرَى خَلَقًا جَرْدًا^(١)

من يقال له فَرِيحٌ ومَرِيحٌ

❦ منهم خَدِيجُ بن عمرو بن مالك بن حَزَن بن الحارث بن خَدِيج بن معاوية
ابن خَدِيج بن الحِمَّاس بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو بن وَعَلَة
ابن خالد بن مالك بن أَدَد ، شاعر - وهو أخو النَّجاشي ، وهو قيس بن عمرو -
وكان محسنًا ، وهو القائل يرثي أخاه النجاشي :

من كان يَبْكِي هالِكًا فَعَلَى فَتَى ثَوَى بِلَوَى لَحْجٍ وَأَبَتْ رَواحِلُهُ
فَتَى لَا يُطِيعُ الزَّاجِرِينَ عَنِ النَّدَى وَتَرْجِعُ بِالصَّيَّانِ عَنْهُ عَوَازِلُهُ
وهي قصيدة حسنة .

❦ ومنهم خَدِيجُ بن عُبيد الله بن كلاب الثُمَيْري ، قال أبو سعيد السكري : يُعرف
بأبن الدَّرْدَاءِ البُدَيْلي ، شاعر ، وهو القائل :

ولما ركضنا في الضَّبَابِ وَجَفَرٍ بِمُسْتَرْفِدٍ كَانَتْ بِطِيئًا رُفُودُهَا^(٢)
وما ألحقتنا الخليلُ حَتَّى تَشَابَهَتْ بَنَاتُ الْأَغْرِ الْوَرْدِ مِنْهَا وَسُودُهَا
على كُلِّ جَرْدَاءٍ الْقَرَا أَعْوَجِيَّةً إِذَا طَرَدَتْ لَمْ يَنْجُ مِنْهَا طَرِيدُهَا^(٣)

❦ ومنهم خَدِيجُ - بالحاء غير معجمة - وهو خَدِيجُ بن حبيب بن زيد بن عمرو بن عامر
ابن ربيعة بن كلب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة . شاعر جاهلي ، كان بعض ولد النعمان

(١) الثوب الجرد : الخلو البالي

(٢) استرفده : استعماه ، والرُفود : جمع الرُفد وهو المونة

(٣) القرا : الطهر وأعوجية : نسبة إلى أعوج ، وهو جواد كان مشهورا

ابن امرئ القيس - وهو ابن الشقيقة - قتلوا بنين له ، وأغار عليهم قتل منهم ، وأدرك تأره ، وقال :

ألم ترني ثارتُ بني زبادٍ فقرتُ هامتي وشفيتُ صدرِي
وما ملكٌ يسابقنا بوغمٍ ^(١) إذا ملكٌ طلبننا به بوترِ
بني النعمانِ قتلنا جميعاً فساغ لي الشراب وحلّ نذري

من يقال له ابن العظيم

❦ منهم قيس بن الخطيم بن عدى بن عمرو بن مسواد بن ظفر - وظفر هو كعب - بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس بن حارثة بن ثعلبة العنقاء بن عمرو بن عامر - وهو ماء السماء - بن حارثة الغطريف من الأسد ^(٢) .

وقيس شاعرُ الأوس ، وهو القائل :

طلعتُ ابن عبد القيس طعنةً ثائرٍ لها نَعْدٌ لولا الشعاعُ أضاعها ^(٣)
ملكيتُ بها كفي فأنهرتُ فتقها يرى قائمٌ من دونها ما وراها ^(٤)

❦ ومنهم سُبَيْع بن الخطيم التيمي ، تيم عبد مناة بن أد بن طابخة ، من بطن منهم يقال له بنو رفاعه ، شاعر محسن ، وهو القائل لزيد القوارس الضبي في إبل كان استنقذها وردّها عليه :

نبّهتُ زيدا فلم أفزعْ إلى وكلٍ رثّ السلاح ولا في الحى مَكثورِ
إن ابن آلِ ضرارٍ حين أندبهُ زيدا سعى لي سعيًا غير مَكفورِ
سالت عليه براقُ الحى حين دعا أنصاره بوجوه كالدنانيرِ

(١) الوغم : الحرب والقتال والفس

(٢) في الأصل « بنت الأسد » هذا في الاشتقاق ٢٠ ماء السماء وهو عامر بن ثعلبة الأزدي.

(٣) النعد : الحرق ، الشعاع : المتفرق ويريد به الدم

(٤) أنهر : وسع . فصار من هو قائم يرى ما وراء هذه الطعنة التي أحدثت خرقا ووسسته

ليس المهجان إذا ما كنت مفتحلاً كالورق تنظر في ألوانها الحور
لولا الإله ولولا مجد طالبها للهنموها كما نالوا من العير^(١)
فاستعجلوا عن حثيث المضغ فاسترطوا والدم يبق وزاد القوم في حور^(٢)
لولا تلاقيهما من بعدما اطرّدت ظلت وجوه بهالون من القير

من يقال له خطام ومطرطوم

منهم خطام الرّيح المجاشعي الرّاجز^(٣) وهو خطام بن نصر بن رياح بن عياض
ابن يربوع ، من بني الأبيض بن مجاشع بن دارم ، وهو القائل^(٤) :
حيّ ديار الحيّ بين الشهبين^(٥)
وطلحة الدّوم وقد تعفّين
لم يبق من أيّ بهن تحلّين^(٦)
غير رماد وخطام الكنفين^(٧)
ومانات ككا يؤثّفين^(٨)
في أبيات آخر ، وله أراجيز .

- (١) لهنموها : قطعوها وأكلوها ، من تلنمها ، أو سرقوها . والقصص يقال لهم الهانمة ، وفي الأصل يهنموها وتحبها كلة يلهوجوها .
(٢) استرطوا : ابتلعوا ، والحور : النقص
(٣) بهامس الأصل : اسمه بثر كما في غباب الصاعاني « وهذا النص موجود في الخزانة ٢٦٩/١ والبغدادى راجع هذه السّعة من المؤثف .
(٤) اطرّ الحزانة ٣٦٧/١ - ٣٦٩
(٥) الشهبان وطلحة الدوم موضعان ، وتعفّين من عفا التلر درس
(٦) تحلّين تصعّين يقال حليته إذا وصّته
(٧) الكنفان بعثج الكفاف بنيه كسف ، الجانبان والناحيتان . أو هو بكسر الكاف ثنية كسف وهو وعاء يحمل الراعي فيه أدواته
(٨) مانلات : متعصبات وككما « الكاف الأولى حارة والثانية مؤكدة لها وما مصدرية أى ما نلات كإفنائها أى حال إهائها

ﷺ ومنهم خِطَام الكلب ، واسمه يُجَيْر بن رِزَام . ذكره ابن الأعرابي ، ولم ينسبه إلى قومه ، وأُشْدِلَه :

والله ما أشبهني عِصَامُ
لا خَلْقَ منه ولا قَوَامُ
نَمْتُ وعِرْقُ الخَالِ لا يَنَامُ

ﷺ ومنهم خُرُطُوم الحُبَارَى ، واسمه عبد الله بن زُهَيْر بن عائشة بن هَام بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة ، شاعر ، وهو القاتل :

أرى النظرَ المقصورَ دوني ووجْهها كواسفُ غِشَاهَا السَّلامِ عِظْلِمَا^(١)
على أنكم يوما أخذنا بفضلنا ولا حقَّ مظلومٍ أخذنا فنَظْلِمَا
فهل سرَّكم أنَّا قتلنا بفضلنا فنقتل خُرُطُومَ الحُبَارَى وعَرَزَمَا
وما ذنبنا في قومنا غير أننا زكا وسَطْنَا زَرْعُ المَسيحِ ابنِ مَرْيَمَا

من يقال له الخُضِل

ﷺ في بنى عبد الله بن غطفان الخُضِلُ بن سلمة ، وهو أبو سهل ، أحد بنى المِرْقَع ، والمِرْقَع هو مالك بن قُطَيْبَة بن عوف بن بُهْثَة بن عبد الله بن غطفان ، وهو القاتل :
بل قد يرى الناسُ أنى بين رابِية وتَبَعَةٍ ليس في عيدانها أَوْدُ
أرى العِدَا وأرى أنى إذا زارت حولي المِرْقَعُ لم يزَارْ لها أَسَدُ
ﷺ ومنهم الخُضِلُ بن عُبيد بن جَرِيش بن أبي سهم الشاعر ، وهو القاتل :

ولما بدأ للعَيْنِ وإِقِصَّةُ النَضَا تراوَرْتُ إن الخائِفَ المتراوِرُ^(٢)

(١) العظم : نبت يصغ به ، ويقال هو الوسمة ، والعظم : الأيل المطم

(٢) تراور : عدل وانحرف

يقولون لا تنظروا تلك بليّة^(١) بلى كل ذى عينين لا بد ناظر^(٢)
الأم إذا حنت قلوبى من الهوى ومالى ذنب أن تحن الأباغر

من يقال له الخليع

❦ منهم الخليع السعدى : وهو الخليع بن زفر ، أحد بنى عطاردي بن عوف بن
كعب بن سعد ، بن زيد مناة بن تميم . ويقال له الخليع . العطاردي ، وجدت له في
كتاب بنى سعد :

ألا ليت أمى لم تكن عاصيةً وكان أبى صيابة الزنج يما
تدعى إلى فهر ولو كنت منهم لما كان عققان لبيتك مجما
« ح : وعققان فى أصل الآمدى عققان بالياء »^(٣) .

❦ ومنهم الخليع البصرى^(٤) ، الشاعر للتأخر ، يكنى أبا على ، واسمه الحسين بن
الضحّاك ، كان ظريفاً صاحباً لأبى نواس ، أنشد له أبو عبد الله محمد بن داود بن
الجرّاح عن أبى زيد عمر بن شبة :

إذا شئت أن تلقى خليلاً مُعبّساً وجدها فى الماضين كعبٌ وحاتمٌ
خاوله عماً فى يديه فإنما تُكشّفُ أخلاقَ الرجالِ الدرامُ
❦ ومنهم الخليع الشامى ، متأخر اسمه القمر بن أبى القمر ، قرشى فيما يقال ، شاعر

(١) انظر الزهرة ٢٠٣ : وقال آخر : وقيله :

أيضرب جون أن تحن غريبة وما ذنب جون أن تحن الأباغر

وانظر ذيل الأمل ١٠٢ ودويوات مجنون لى تحقيق ١٢٣

(٢) ضجعت مجماً « ضم الميم » وجدت المحم بفتح الم موضع الجشوم . والعقبان - على أصل
الآمدى - بكسر الميم جمع عقاب . وأما العقبان بضم الميم فهو العاقبة

(٣) فى الأصل : « النضرى » .

خبيث ، كان بينه وبين عمار الكلبي لقاء وهجاء ، وهو صاحب القصيدة المشهورة التي أولها .

شَتَمْتُ مَوَالِيَهَا عَبِيدُ نِزَارِ شِمُّ الْعَبِيدِ شَتِيمَةُ الْأَحْرَارِ
[يَهْجُو عَمَّارًا]

باب الدال في أوائل الأسماء

منه يقال له دُرَيْدٌ ، ودوير [بالواو]

بَنِيهِ مِنْهُمْ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ جُدَاعَةَ بْنِ غَزِيَّةَ بْنِ جُشَمِ
بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ ، الْفَارِسَ الْمَشْهُورَ ، وَالشَّاعِرَ الْمَذْكُورَ .
بَنِيهِ [وَمِنْهُمْ] دُرَيْدُ بْنُ حَرْمَلَةَ بْنِ الْأَسْعَرِ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ صِرْمَةَ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ عَوْفِ
ابْنِ سَعْدِ بْنِ ذِيانَ بْنِ بَغِيضَ بْنِ رَيْثَ بْنِ غَطَفَانَ ، وَهُوَ أَخُو هَاشِمَ بْنِ حَرْمَلَةَ ،
وَهُمَا جَمِيعَا شَاعِرَانِ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

إِنْ تَزْجُرُونَا عَنْكُمْ لَا تَنْزِجُوا
إِذْ أَعْرَضَ الْجَامِلُ وَالْوَرْدُ الْعَكِرُ^(١)
وَالْفَتَيَاتُ الرَّاغِلَاتُ فِي الْأَزْرِ

« ح : قوله حَرْمَلَةُ بْنُ الْأَسْعَرِ ، هُوَ الْأَشْعَرُ بِالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ . وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ
وَابْنُ الْكَلْبِيِّ : هَاشِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ بْنِ الْأَشْعَرِ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ مُرَيْطَةَ بْنِ هَرْمَةَ بْنِ صِرْمَةَ
أَبْنِ مَرْثَةَ » .

(١) الْجَامِلُ الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ بِرَعَاتِهِ . وَالْوَرْدُ : الْإِبِلُ الْوَارِدَةُ ، أَوْ الْقَوْمُ الْوَارِدُونَ لِلْمَاءِ ، وَالْجَيْشُ
وَالْقَطِيعُ مِنَ الطَّيْرِ .

منهم دؤيد - بالواو - بن زيد بن نهد بن زيد بن حوتكة بن أسلم بن الحاف بن قضاة . قال ابن سلام في كتاب الشعراء^(١) وما يروى من قديم الشعر قول دؤيد حين حضرته الوفاة :

اليوم يُبْنَى لِـدُؤَيْدٍ بَيْتُهُ
لو كان للدهر بِلَى أبلتُهُ
أو كان قِرْنِي واحداً كَفَيْتُهُ
بل زبَّ نَهَبَ صَالِحِ حَوَيْتُهُ
وربَّ غَيْلٍ حَسَنِ لَوَيْتُهُ
الْمَيْتِلُ : الساعِدُ الحسن المَيْتِلُ .

وقال أيضاً :

أَتَى عَلَى الدَّهْرِ رِجْلاً وَيَدَا
وَالدَّهْرُ مَا أَصْلَحَ قَوْمًا أَفْسَدَا
يُصْلِحُهُ الْيَوْمَ وَيُفْسِدُهُ غَدًا^(٢)

قال : وأوصى بنيه عند موته فقال : أوصيكم بالناس شراً ، لا تقبلوا لهم مَعْدِرَةَ ولا تقبلوهم عَثْرَةً .

صه يقال له دجاجة وزو الدجاج

منهم دجاجة بن زهرى بن علقمة بن مرهوب بن هاجر بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعيد بن ضبة ، شاعر فارس ، وهو القاتل :

(١) صفات الشعراء لابن سلام ص ٢٧ - ٢٨ وانظر الإحياء حرف الدال « المعجمة » القسم الرابع دؤيب ونقل عن كتاب العمريين وانظر كتاب العمريين ص ٢٠
(٢) سكن « ويفسده » على طريقة مص القبايل التي تسكن الوسط إذا كثرت الحركات مثل :

فالיום أشرب غير مستحبب إنما من الله ولا واغل

قوى تميم^(١) والرَّبابُ عماري^(٢) وأنا ابن ضَبَّة في النصاب الأكرم
من يأتنا لجليل أمرٍ خاتما أو قاصداً لسمحة وتكرهم
يحدِ الندى والعزَّ حَوْلَ يورتنا والخافقات وكلَّ طَرفٍ مِرْجَم^(٣)
وعَدِيننا متعَفِّ متكرَّم وكلَّى الغنيَّ ضَمَانُ حَقِّ اللُّعْدَم
❦ ومنهم دَجاجة بن عبد قيس التيمي تيم عبد مناة بن أد بن طابخة ، وهو
الذي يقول :

نَهَتْ زيدا فلم أفرع إلى وَكِيلٍ رَثَّ السلاح ولا في الحى مَكْثُور^(٤)
وقد مضت الأبيات مثل هذا في هذا الكتاب : « ح : زيادة : » ويقال بل
قالها سُبَيْع بن الخطيم التيمي في زيد القوارس الضبي ، وكانت بنو حرب ضبة أخذت
إبله فاستنقذها زيد وردّها عليه .
❦ ومنهم ذو الدجاج الحارثي ، أحد بني الحارث بن عبد الله بن يشكر بن مُبَشَّر
ابن صعب بن دُهمان بن نصر بن زهران ، وهو القائل :

قطعنا جِدَمَ أَسْلَمَ واستدارت برهطِ الفَحْمَتَيْنِ لدى الغَدِيرِ
فأبما تقتلوا نَفَرًا كِرَامًا هُمُ خَيْرٌ وَأَمْرَى من كثيرِ
فنحن عصابةُ البطحاء نَفَرِي رُؤُوس القومِ بالبيضِ الذُّكُورِ

« ح : قوله : نَفَرِي ، في أصل الأم نَفَلِي . » (وقال ابن حبيب في كتاب
مختلف القبائل : كلُّ اسمٍ في العرب دجاجة فهو مكسور الدال ، وأما الدجاج من
الطير فهو مفتوح الدال) .

(١) في الأصل : عمادي

(٢) المرجم : الشديد الوطء ، كأنه يرحم الأرض بمجواهره ، والطرف : الفرس المواد الكريم

(٣) اطر سُبَيْع بن الخطيم فيمن يقال له ان الخطيم

من يقال له أبو دواد

منهم أبو دُود الإيادي ، واسمه جُويرية ابن الحجاج من حَيٍّ من إباد يقال له يَقدُم ، وهو الشاعر المشهور الذي يقول :

لَا أَعُدُّ الْإِقْتَارَ عُدْمًا وَلَكِنْ قَدُّ مَنْ قَدَّرُتُهُ الْإِعْدَامُ
 منهم أبو دُود الرُّؤاسي رُؤاس كِلَاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، واسم أبي دُود يَزِيد بن معاوية بن عمرو [بن قيس] بن عُبيد بن رُؤاس بن كِلَاب . شاعر فارس ، وقد قيل إنه يكنى أبا دُود ، ووجدته كذلك في غير كتاب ، وهو القائل في قصيدته :

لِلنِّلي خيالٌ قلَّ مَا يَتَرَجُّ
 وعهدى بها والدارُ تجمع أهلها لها مُقلتا رِيمٍ وَخَلَقَ خَدَلْجُ^(١)
 تَوَاصِلُ أحيانًا وتَصْرِمُ تارةً وَشَرُّ الْأَخْلَاءِ الْخَلِيلُ الْمَرْجُ
 منهم أبو دود عدى^(٢) بن الرِّقاع العاملي ، وهو عَدِيّ بن زيد بن مالك ابن عدى بن الرِّقاع بن عَصْر بن عَرَّة بن شُعَل بن معاوية بن الحارث . وهو عاملة - بن عدى بن الحارث بن مرة بن أدد ، الشاعر المشهور الذي يقول :
 تُرْجِي أَغْنَى كَأَن إِبرَةَ رَوْقِهِ^(٣) قَلَمُ أَصَابِ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادُهَا

منه يقال له ابن دارة

منهم وهما سالم وعبد الرحمن ابنا مُسافع بن يربوع ، من بني عبد الله بن غطفان ،

(١) خدلج : مبتلى . يقال امرأة خدلجة : مبتلىة البواعين والساقين

(٢) في الأصل أبو دود بن عدى

(٣) الروق : القرن

ويقال لهما ابنا دارة ، ويربوع هو دارة ، سمي بذلك لجماله ، شبهً بدارة القمر ، كذا وجدتُ في كتاب بنى عبد الله بن غطفان . قال أبو اليقظان : دارةُ أمهما ، وهى امرأة من بنى أسد ، سُميت بذلك لأنها كانت جميلة ، شبهت بدارة القمر ، وهو ابن شاء الله الصحيح ، لأنَّ سالماً يقول :

أنا ابنُ دارةٍ معروفًا بها نسي وهل بدارةَ يالْلئاسِ من عارٍ
وهو وأخوه عبد الرحمن شاعران محسنان ، قد كتبتُ أشعارهما وأخبارهما فيما تنخلته من أشعار بنى عبد الله بن غطفان .
❦ ومنهم عبد الرحمن بن ربيِّ بن معبد بن دارة ، ويقال له : عبد الرحمن الأصغر ، وهو القائل :

وما بجزركم بجزر الكرام فتعرفوا كراماً ولا ألوانكم بهيجان
ألم تر أن الفرقدين تخالفا كما أسدٌ والثؤمُ مختلفان
ولم يرفع أبو اليقظان نسب ابنى دارة إلى عبد الله بن غطفان ولا وجدت ذلك فى القبيل (١) .

من يقال له دواد ودواد

فأما دُوداً فهو دُوداد بن أبى دُوداد الإيادى ، شاعر ، قال يرثى أخاه :
فباتَ فينا وأمسى تحت هاديةٍ يابعدَ يومك من ممسى وإصباح (٢)
لا يدفع السَّثمَ إلَّا أن يسقيهُ ولو ملكنا مسحنا السَّثمَ بالراح
لا يصحبُ النِّىَّ إلَّا حيثُ فارقه إلى الرشاد ولا يُصنئ إلى اللاحي

(١) هكذا جاء هذا السطر فى الأصل بعد عبد الرحمن الأصغر وشعره . وحقه أن يكون قبل قوله « ومنهم عبد الرحمن بن ربيِّ بن معبد » الخ .
(٢) الهادية : الصخرة الناتئة فى الماء

وله في كتاب إيراد أشعار وأخبار وقصة مع أبيه حيث فارقه وعاد إليه .
 ۞ وأما ذَوَادِقُهُ ذُوَادِ بْنِ الرَّقْرَاقِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو
 ابْنِ يَرْبُوعِ بْنِ سُحَيْمِ بْنِ قُطَيْبَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ بَهْثَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ ، شاعر ،
 وهو القائل :

لَقَدْ طَرَقْتُ بِالْعَوْرِ لَيْلِي وَصُحْبَتِي هُجُودٌ وَجَوْنُ اللَّيْلِ قَدْ مَالَ مَاثِلُهُ
 عَلَى سَاعَةٍ لَيْسَتْ بِسَاعَةِ زَائِرٍ وَلَا حِينَ قَوْلٍ مِنْ دَلِيلٍ قُتَاوِلُهُ
 وَمَا الْوُدُّ إِلَّا عِنْدَ مَنْ هُوَ أَهْلُهُ وَلَا الشَّرُّ إِلَّا عِنْدَ مَنْ هُوَ حَامِلُهُ
 وَفِي النَّهْرِ وَالتَّجْرِبِ لِلنَّاسِ زَاكِرٌ وَفِي الْمَوْتِ شَغْلٌ لِلْفَتَى هُوَ شَاغِلُهُ

سَمِعَ يَقَالُ أَبُو دَهْبِيلٍ وَأَبُو دَهْلَبٍ

۞ مِنْهُمْ أَبُو دَهْبِيلُ الْجُمَحِيُّ ، واسمه وَهْبُ بْنُ زَمْعَةَ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ أَحِيحَةَ بْنِ خَلْفِ
 ابْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ ، شاعر محسن .
 وهو القائل :

يَالَيْتَ مَنْ يَمْنَعُ الْعُرُوفَ يَمْنَعُهُ حَتَّى يَذُوقَ رِجَالُ غَيْبٍ مَا صَنَعُوا
 وَلَيْتَ رِزْقَ أَنَاسٍ مِثْلُ نَائِلِهِمْ قُوْتُ كَقَوْتٍ وَوُسْعٌ كَالَّذِي وَسِعُوا
 وَلَيْتَ لِلنَّاسِ خَطَأٌ فِي وَجْهِهِمْ تَبَيَّنَ أَخْلَاقُهُمْ فِيهِ إِذَا اجْتَمَعُوا
 وَلَيْتَ ذَا الْفُحْشِ لَاقَى فَاحِشًا أَبَدًا وَوَافِقُ الْحَلْمِ أَهْلُ الْجَهْلِ فَارْتَدَعُوا

وَيُرْوَى فَانْدَعُوا ، مِنَ الْوَادِعَةِ . وَيُرْوَى : وَوَافِقُ الْجَهْلِ أَهْلُ الْجَهْلِ ، وَهُوَ
 الصَّوَابُ عِنْدِي ، وَهَذَا كَقَوْلِ الْآخَرِ :

كَمَنْ لَمْ يَمْنَعْ جَهْلًا لَا بِجُهَالٍ (١)

(١) وَقَمِ الدَّابَّةُ وَقَا : جَذِبَ عَمَانَهَا لَتَقَفَ ، وَوَقَمَ الرَّجُلُ : قَهَرَهُ وَرَدَّهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَقْبَحَ الرَّدِّ

منهم أبو دَهْلَبِ الدَّهَيْرِي ، أسدى ، أنشد له ثعلبٌ في نوادره عن ابن الأعرابي
يقول في ابنته :

إِنَّ عَيْوَفَ لَتُرِيدُ أَمْرًا
تُرِيدُ خَبْرًا وَتُرِيدُ تَمْرًا
وَلَبَنًا يَجْرَى عَلَيْهَا هَمْرًا

منهم أبو دَهْلَبِ بتقديم اللام على الباء ، هو أحد بني ربيعة بن قريع بن

كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، شاعر ، وهو القائل :

حَنَنْتُ قَلُوصِي أَمْسٍ بِالْأَرْدُنِّ
حَتَّى فَمَا طَلْتِ أَنْ تَحِثِّي
حَنَنْتُ بِأَعْلَى صَوْتِهَا الْمَرْنَ
فِي خَرْعَبٍ أَجَشٍّ مُسْتَحِثٍّ^(١)
فِيهِ كَتَهْذِيمٌ نَوَاحِي الشَّنِّ^(٢)
أَوْ نُقَبِ الصَّنَجِ ارْتِجَاسُ الْغُنِّ^(٣)

(١) الخرب : النخيل يقال غصن خربوب مثني وجارية خربوب وخربة دققة العظام ناعمة
(٢) التهذيب من هزم الشيء قطعه بسرعة وألغها أيضا تهزم من ألزم صوت الرعد وهزمت
القوس صوت . والش : القرية الحلق .
(٣) ارتجس : تحرك واضطرب فسمع له صوت

باب الذال في أوائل الأسماء

من يقال له ذو القرح

منهم ذو القرح ، وهو امرؤ القيس بن حُجر الكِندي ، وقيل له ذو القرح ، لأن ملك الروم لما أمدّه بالجيش ندم فأفد إليه حُلّة مسمومة ، فلما لبسها سقط جلده وتقرّح ومات ، وقيل له ذو القرح .

ومنهم ذو القرح وهو كعب بن خفاجة الأصغر الثَّقيلي ، ولا أعرف له شعراً ، وشعره ^(١) في كتاب بنى عُقيل .

من يقال له ذو الإصبع

منهم ذو الإصبع العدواني ، واسمه حُرثان بن حارثة بن مُحَرث ، ويقال : الحارث بن نعلبة بن ظَرَب بن عمرو بن عباد بن يشكر بن الحارث - وهو عدوان - بن عمرو بن قيس بن عيلان .

وقيل له : ذو الإصبع ، لأن أفعى ضربت إبهام رجله فقطعها .

وهو أحد الحكماء الشعراء ، عُمر دهما ، وهو القائل في القصيدة المختارة ^(٢) .

ياعزُّوا لَّا تدعُ شتَّى ومتقصي أضربك حيث تقولُ الملامةُ اسقوني

لاه ابنُ عمِّك لا أفضلتَ في حسب دُوني ولا أنت دَيَّانِي فتخزُونِي

كلُّ امرئٍ راجعٌ يوماً لسيَّمته وإن تَخَلَّقَ أخلاقاً إلى حين

ومنهم ذو الإصبع الكلبي ، ثم الثَّامِي ، أنشد له دَعْبِل يهجو حَكِيمَ بن

(١) في الأصل : وشعره

(٢) أطرها في شرح شواهد المي ص ١٤٧ وحاشية ابن النجاشي ص ٧٠

عِيَّاش حين هجا بنى أسدٍ بَكْلَبٍ وكان حَكِيمٌ أَعورَ بنى كلب (١) :
 إذا جِئْتَا أرضَ العراقِ فبَلِّغَا بها الأَعورَ الكَلْبِيَّ عني القوافيا
 أَرْضِي لَكِلْبٍ دِقَّةً غَيْرَ عَذْلِهَا بِدُودَانَ لَا شِئْتَ السَّحَابَ الغَوَادِيَا
 فَهَاجِ الذَّرَا لَا دَرَّ ذَرِّكَ بِالذَّرَا وَهَاجِ قَبِيلَا يَنْكُرُونَ الْحَازِيَا
 وهو القائل وأشدُّه أبو عمرو الشيباني في كتاب الحروف :

أَلَا يَا أَيُّهَا الْمَحْجُوبُ عَنَّا عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ السَّلَامُ

❦ ومنهم ذو الأصابع (٢) ، وهو حَبَّان بن عبد الله من ولد عَنَز بن وائل ، أخى
 بكر وتغلب ابني وائل ، ولم أجد له في القليل شِعْراً .
 ❦ ومنهم ذو الإصبع (٣) ، متأخر ، أشد له أبو عمرو في كتاب الحروف في مدح
 الوليد بن يزيد :

تَقُولُ لِي لِيلى يَا فِدَاكَ أَحْسُ

وَأَرْؤُسٌ مِنْ عَامِرٍ وَأَرْؤُسٌ

وَفِي الْوَجْهِ صُفْرَةٌ تُوعَسُ (٤)

وَكُيِّرَتْ مِنْهَا سِبَالٌ غُبَسُ (٥)

قال أبو عمرو : ويقال : جاء بهم ألفُ أَحْسُ .

❦ ومنهم ذو الأباهم القطيبي ، أظنه قُطَيْعَةُ عَبْسٍ ، واسمه زيد [شاعر]
 وهو القائل :

(١) في الأصل : وكان حَكِيمَا أَعورَ من كلب

(٢) عليها في الأصل كلمة « صَح »

(٣) عليها في الأصل كلمة « صَح »

(٤) توَعَسَ لعلها من الوعساء وهي الأرض اللينة ذات الرمل أي تجعلها كالوعساء

(٥) العيس من العيس وهو لون كلون الرماد يابس فيه كثرة . والسال جمع السلة وهي ما على
 لشارب من الشعر ، ومقدم الحية . والدائرة في وسط الشعة

أَلَا لَيْتَ أَنَّى مَتَ إِذْ أَنَا صَالِحٌ وَإِذْ أَنَا مَسْمُوعٌ إِلَىٰ وَفَاعِلٌ
فَأَصْبَحْتُ مِثْلَ الْعُشِّ طَارَتْ فِرَاحُهُ وَأَقْفَرُ مِنْ زُعْبٍ لَهْنٌ حَوَاصِلُ
وَإِنِّي لَعَبْدٌ لَابِنَةِ الرَّيْثِ عَارِفٌ رِيطَةٌ إِلَّا أَنهَا لَا تَقَارِلُ
وهذه الأبيات ثابتة في كتاب بَحِيْلَةٍ لَأَنهَا قَدْ رُوِيَتْ أَيْضًا لِلْقَاسِمِ بْنِ
عَقِيلِ الْبَجَلِيِّ .

صه يقال له ذو الخرق

منهم ذو الخرق الطُّهَوِيُّ ، واسمه قُرْطُ ، ويقال ذو الخرق بن قرط ، أخو
بني سَعِيدَةَ بن عوف بن مالك بن حنظلة بن طُهَيْيَّةَ بنت عبد شمس بن سعد بن زيد
مناة بن تميم . شاعر فارس ، وهو القائل :

فَمَا كَانَتْ ذَنْبَ بَنِي مَالِكٍ بَانَ سُبٌّ مِنْهُمْ غَلَامٌ فَسَبُّ
عَرَاقِيبَ كَوْمٍ طَوَالَ الدَّرَا تَحَرَّثُ بَوَائِكُهَا لِلرُّكْبِ^(١)
بَأَيِّضَ يَهْتَزُّ فِي كَعْفَةٍ يَقَطُّ الْعِظَامَ وَيَبْرِي الْعَصَبُ
« ح : قال ابن حبيب : وفي طُهَيْيَّةَ : ذو الخرق وهو كُثَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ .
ابن قُرْطُ بْنُ سَعِيدَةَ » .

منهم ذو الخرق اليربوعي أحد بني صُبَيْرِ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ
مناة بن تميم . شاعر جاهلي ، ذكره أبو اليقظان ، وأنشد له
فَعَلْنَا بِأَحْنَاءِ الشَّرُوجِ وَلَمْ نُثَانِثْ كَرِهَتْهَا نَمُّ الظُّنُونِ الْكَوَاذِبِ^(٢)

(١) الكوم جمع أكرم أو كوما ، وهو البحر الصخم السام والوالتك جمع الباتك وهي الناقة
الفتية الحسة
(٢) لم قلها : لم نجعلها تلود أو لم نودعها .

أَيَّ حَتَلْنَا وَلَمْ نُكَلِّمْ كَرِهْتَنَا أَيَّ حَرَبْنَا بِالظَنُونِ السَّكَاذِبَةِ خَوْفَ الْقَتْلِ أَوْ
حَلِيمُنَا فِي عَقْرُنَا ، بَلْ تَهَيَّأْنَا لِلْمَوْتِ .

❦ ومنهم ذُو الْخُرْقِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ سَيْفِ بْنِ أَبَانَ بْنِ دَارِمٍ ، وَكَانَ شَاعِرًا جَاهِلِيًّا ،
عَنِ ابْنِ حَبِيبٍ ، ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ تَسْمِيَةِ شِعْرَاءِ الْقَبَائِلِ وَمَا فِي شِعْرِهِ مَا يَصْلَحُ
لِلذِّكْرِ .

منه يقال له أَبُو ذُؤَيْبٍ

❦ منهم أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ وَاسْمُهُ خُوَيْلِدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُحَرِّثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ غَزْوَمِ
ابْنِ بَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلِ بْنِ مَازَنِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ ، الشَّاعِرُ
لِلشُّهُورِ الَّذِي يَقُولُ :

وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغَبَتْهَا وَإِذَا تُرِدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ
❦ ومنهم أَبُو ذُؤَيْبٍ النَّبِيرِيُّ ذَكَرَهُ دَعْبِلُ فِي شِعْرَاءِ الْبِلَامَةِ ، وَأَنْشَدَ لَهُ :

سَمَّيْتُكَ أُمُّكَ دِينَارًا وَقَدْ كَذَبْتَ بَلْ أَنْتَ فِي الْقَوْمِ فَلَسٌ غَيْرُ دِينَارٍ

منه يقال له أَبُو ذُؤَيْبٍ ، وَأَبُو دِيَةَ بِالْإِدَالِ مَضْمُونَةٌ غَيْرُ مَعْبُورَةٍ

وَتَغْنِيمُ الْبَاوَعِ عَلَى الْيَاءِ وَابْنُ الزُّبَيْرِ

فَأَمَّا أَبُو ذُبَيْبٍ فَهُوَ أَخُو بَنِي أَبِي رَيْبَعَةَ بْنِ ذَهْلِ بْنِ شَيْبَانَ ، وَهُوَ الْقَائِلُ
فِي آيَاتٍ :

تَسْأَلُنِي أُمُّ قَيْسٍ أَنْ أَصَادِفَهَا طَائِنُ شَرِيكَ كِفَالِكِ الْجُمُوعِ وَالْحَوْبَا
❦ وَأَمَّا أَبُو ذُبَيْبٍ فَهُوَ ابْنُ عَامِرِ أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَهُوَ الْقَائِلُ :

فَزَعَتْ إِلَى الْجَوَاءِ حَذْفَةً إِذْ بَدَتْ كَرَادِيسَ خَيْلٍ مِنْ شَرِيْطٍ وَدَوَسَرَا^(١)
فَإِنْ تَجَوَّرَنِي النَّمَى فَيَارُبَّ لَيْسَلَهُ جَفَوْتُ لَهَا قَيْسًا فَأَصْبَحَ أَغْـبَرَا
﴿١﴾ وَأَمَّا ابْنُ الذَّنْبَةِ فَهُوَ رِيْعَةُ ابْنِ الذَّنْبَةِ ، وَالذَّنْبَةُ أُمُّهُ ، وَأَبُوهُ عَبْدُ يَالِيلِ بْنِ سَالِمِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ حُطَيْطِ بْنِ جُشَمِ بْنِ قَيْسٍ ، وَهُوَ ثَقِيفٌ ، شَاعِرُ فَارِسٍ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :
إِنِ اللَّيْثَةَ بِالْقَتِيَّانِ ذَاهِبَةً وَلَوْ تَقَوَّاهَا بِأَسْيَافٍ وَأَذْرَاعِ
بَيْنَا الْقَتَى يَبْتَغِي مِنْ عَيْشِهِ سَدَدًا إِذْ حَانَ يَوْمًا فَنَادَى بِاسْمِهِ الدَّاعِي
لَا تَجْمَلِ الْمَهْمَ غُلًّا لَا أَفْرَاجَ لَهُ وَلَا تَكُونَنَّ سَوًّا وَمَا ضَيِّقَ الْبَايَعِ

مَنْ يَقَالُ لَهُ ابْنُ ذَرِيْعٍ وَابْنُ ذَرِيْعٍ

﴿١﴾ مِنْهُمْ قَيْسُ بْنُ ذَرِيْعِ الْكِنَانِيُّ وَالْعَاشِقُ ، أَخُو بَنِي لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ كِنَانَةَ ،
أَشَدُّ لَهُ ابْنُ حَبِيبٍ فِي كِتَابِ تَسْمِيَةِ شِعْرَاءِ الْقَبَائِلِ :
أَلَا يَا غَرَابَ الْبَيْنِ قَدْ طَرُتْ بِالَّذِي أَحَازِرُ مِنْ لُبْنَى فَهَلْ أَنْتِ وَاقِعُ
﴿٢﴾ وَمِنْهُمْ يَزِيدُ بْنُ ذَرِيْعِ السَّكُونِيُّ . شَاعِرُ جَاهِلِيٍّ أَحَدِ بَنِي سَوْمِ بْنِ عَدَى بْنِ
أَشْرَسِ بْنِ شَيْبِ بْنِ السَّكُونِ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :
أَلَا هَلْ أَتَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةً وَمَهْمَا يُرِذُّهُ اللَّهُ يُمَضَّ وَيُفْعَلُ
فِي آيَاتِ

مَنْ يَقَالُ لَهُ ذَرِيْعٌ وَذَرِيْعٌ

﴿١﴾ مِنْهُمْ ذَرِيْعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ أَحَدُ بَنِي مَازَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَرْمِ بْنِ

(١) شريط ودوسر : قبيلتان .

علقة بن عبقر بن أثمار بن إراش بن عمرو بن العوث بن الفيز بن نبت بن بكر
ابن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ .

وبحيلة أم ولد أثمار بن إراش .

شاعر خبيث ، وهو القائل :

إذا ماتمى^١ أجن^٢ يبلدة بكى جرعاً من لؤم أعظمه القبر
تنتج أبقار^٣ الحجازي بدارهم قديماً ويفنى قبل لؤمهم الدهر
وكان بينه وبين الفرزدق لحاء ومناقضة مذكورة في كتاب بحيلة .

❦ ومنهم رُدج بن الحارث بن ربيعة بن غنم بن ربيعة بن عائذ بن طلبة بن الحارث
ابن تميم الله بن نعلية ، شاعر ، وهو القائل :

سأم الندى وارفع يديك إلى العلا فليس بأخلاق الكرام خفاء
إذا أنت لم تأخذ برأيك فضله فإمك والرأي الضعيف سواه
ولا يمتنعك الخير بُقياً معيشة فليس لما يُنبى الشحيح بقاء

باب الاء في أوائل الأسماء

من قال له رؤبة ورؤية

❦ منهم رؤبة بن العجاج الرازي ، أحد بني مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم
الرازي المشهور .

❦ ومنهم رؤبة بن العجاج بن شدقم الباهلي الشاعر هو وأبوه^(١) العجاج أيضاً ،
أنشدنا له أبو الحسن علي بن سليمان^(٢) الأخفش عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب .
وقال: وجد بخط إسحاق بن إبراهيم اللوصلي لأبي يونس رؤبة بن العجاج بن شدقم:

(١) في الأصل : وهو وأبوه .

(٢) في الأصل : الحسين بن علي بن سليمان

عِدِينَا وَمَتِينَا نَقْلٌ قَدْ وَعَدْتِنَا نَرَى مِنْكَ مِثْلَ النَّيْلِ إِنْ تَعْدِينَا
وَلَا تَعْزِي إِنْ شئتَ إِنْجَازَ مَوْعِدٍ وَخَلَّى مُحِبًّا وَالتَّعَلُّلَ حِينَا
وَقَالَ رُؤْبَةٌ أَيْضًا ، وَأَنشَدْنَاهُ لَهُ أَبُو الْمُبَاس :

قَالَتْ لَنَا وَقَوْلُهَا أَحْزَانُ

ذِرْوَةُ وَالْقَوْلُ لَهُ بَيَانُ

يَا أَبَتَا أَرْقَى الْقِدَازَانُ

فَالنَّوْمُ لَا تَطْعُمُهُ الْعَيْنَانُ ^(١)

مَنْ وَخَزَ بُرْغُوثٍ لَهُ أَسْنَانُ

وَالْبِمَوْضُ فَوْقَهُ دَنْدَانُ

الدندنة : الكلام الذى لا يفهم ، والقِدَازَان جمع قُدَّز ، وهو البرغوث .

وَأَنشَدَ أَبُو يَهْسَ رُؤْبَةً لِأَيِّهِ الْعِجَاجُ بْنُ شَدَقَم :

بَتَّ وَبَاتَ الْمَهْمُ بِالْأَطْرَاقِ ^(٢)

مُعَاتِقِي وَأَهْمِيَا اعْتَنَاقِ

مِنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ بَعِيدِ الْبَاقِ

وَأَنشَدَ أَيْضًا لِأَيِّهِ فِي سَعِيدِ بْنِ سَلَم :

رُدُّوْا إِلَى رُؤْبَةٍ وَالْقَلَاخِ وَصَبِيَّةٍ بِالْعِلْوِ كَالْفِرَاخِ

أَبَاهُمْ فَأَنْتَ فِي بُدَاخِ مِنَ الْمَعَالِ مُشْرِفٍ نُقَاخِ ^(٣)

وَأَنْتَ يَوْمَ الْخَلْبَةِ الْجُلُوعِ مَبِينُ الْغُرَّةِ كَالشُّمْرَاخِ

(١) ضُطَّ فِي الْأَصْلِ بِكسر النون ، وذكر مجنبه قوله « إقواء » هنا والعينان يذكرها النحاة شاهداً على رفع النون في التي شذوذاً .

(٢) شرحت الأطراق في الهامش ، بالأصل : مترل لبي تميم .

(٣) قحاح كل شيء : الصاق منه .

الجلواح الضخم ، يقال : وادٍ جِلْواحٌ أى ضخم النبت .

منهم رؤية بن عمرو بن ظهير الثعلبي ، أحد بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض ، شاعر ، وهو القائل :

يُهَيِّجُنِي لِذِكْرِ آلِ لَيْلى حَمَامُ الْأَيْكِ مَا نَضَعُ الْفُصُونَا ^(١)
كَأَنَّ الْبَدْرَ لَيْلَةً لَا غَمَّ عَلَى أَنْعَاطِهَا حِرْجًا رَهِينَا ^(٢)
كَأَنَّ الْمَسْكَ دُقَّ لَهَا فَضِيعَتْ عَلَيْهِ يَوْمَ كَانَ النَّاسُ طِينَا ^(٣)

من بقالة الراعي

منهم راعي الإبل الثميري ، وهو عبيد بن حُصَيْن ابن جَنْدَل بن ظَوَيْلَم بن ربيعة ابن عبد الله بن الحارث بن نَمِر ، الذى هجاه جرير ، وهو الشاعر المشهور .

ومنهم الراعي المرئى الكليلي من بني كَيْلٍ بن عامر بن مرة بن جابر بن عمرو ابن نهد ، وهم حلفاء فى بني إِسَاف بن هُذَيْم بن عَدَى بن جَنَاب ، وهو الراعي ابن أم الراعي بنت عامر بن مالك بن درهم بن مَصاد بن كعب بن عُليم ، كذا وجدته فى كتاب كلب بن وَبَرَة ، وقال أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري : هو الراعي خَلِيفَةُ بن بَشِير بن عُمَيْر بن الأَحْوص من بني عَدَى بن جناب ، شاعر ، وهو القائل :

ما زال يفتح أبواباً وَيُفْلِحُهَا دُونِي وَيَفْتَحُ بَاباً بَعْدَ إِرْتَاجِ
حتى أَضَاءَ سِرَاجٌ دُونَهُ حَجَلٌ حُورُ الْعَيُونِ مَلَاخٌ طَرَفُهَا سَاجِي
يَكْشِرُنَ لِلْهُوِّ وَاللَّذَاتِ عَنْ بَرَدِ تَكْشِفُ الْبَرْقِ عَنْ ذِي لُجَّةٍ دَاجِي
كَأَنَّهَا نَظَرْتُ دُونِي بِأَعْيُنِهَا عَيْنُ الصَّرِيمَةِ أَوْ غِرْلَانِ فِرْتَاجِ

(١) أعلها : ما تدع الفصونا .

(٢) المرح : الودعة .

(٣) ضيقت : من قولهم ضاع المسك : انشريت رائحته ، أو من ضاعه حركة .

(١٢) — المؤلفات المختلفة)

يَانْعُمَهَا لَيْلَةً حَتَّى تَخُونَهَا دَاجٍ دَعَا فِي بَيَاضِ الصَّبَحِ شَحَّاجٍ
لَمَّا دَعَا الدَّعْوَةَ الْأُولَى فَاسْمَعْنِي أَخَذْتُ ثَوْبِي وَاسْتَمَرْتُ أَدْرَاجِي
الأدراج : رجوعه من حيث جاء . وهى أبيات تدخل فى قصيدة الراعى النيرى
التي على وزنهما ، لاتفاق الاسمين والقصيدتين .

من بغال رفيع رفيع

منهم رفيع بن أهبان الشلى أحد بنى سمالك بن عوف بن امرئ القيس بن
بهثة بن سليم بن منصور ، شاعر فارس ، قال - حين قتلت بنو سليم خشم - لعباس
ابن عامر بن حنّ بن رعل بن مالك بن عوف بن امرئ القيس :

أَلَا لَيْتَ عَبَّاسَ بْنَ حَنٍّ وَقَوْمَهُ رَأَى يَوْمَنَا إِذْ نَسْتَدِيرُ بِجَنَعَمَا
رَأَى يَوْمَنَا إِذْ لَا تَزَالُ بَكْرُهُمْ عَلَى هَجْمَةٍ تَغْلِي مَرَاكِهَا دَمًا
إِذَا قَارَنُوهَا أَسْلَمْتُ فِي مُخُورِهِمْ بَنَاتِ النَّايَا وَالْقَنَا الْمُتَحَطِّمَا
ولو علموا ماذا يلاقون بعده من البؤس [وَدُّوا] لو يعيش مُسَلِّمًا^(١)

منهم رفيع - بالقاف - بن أقرم الأسدى ، كذا وجدته فى غير موضع ، وهو
فى كتاب بنى أسد رفيع - بالقاف - والوالى ، واسمه عمار بن عُبيد بن حبيب ،
أخو بنى أسامة ، بن والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد ، شاعر إسلامى فى
أول أيام معاوية ، وهو القائل فى قصيدة :

فَقَدْ أُعْطِيتُ فَوْقَ الْغَوَايِ حَبَّةً جَنُوبُ كَمَا خَيْرَ الرِّيحِ جَنُوبُهَا
إِذَا هِيَ هَبَّتْ زَادَتْ الْأَرْضَ هَبْجَةً وَبِالسَّعْدِ وَالْبُشْرِ يَكُونُ هُبُوبُهَا
وَإِنْ ضَعُفَتْ كَانَتْ شِفَاءً لَدَى الْهَوَى يَمَانِيَةً يَسْتَشِيرُ الْمَوْتَ طِبُّهَا^(٢)

(١) كلمة « ودوا » زائدة مى ليم وزن البيت ويستقيم للمى .

(٢) أصلها : يستشير الميت .

أَدْلَ دَلِيلُ الْحُبِّ وَهَذَا فِزَارِيُّ وَأَخْرَجَ بِنَفْسِهِ أَوْ يَلَمْ حَبِيبُهَا

مَنْ يَقَالُ لَهُ الرَّاهِبُ

منهم الراهب الحاربي ، وهو زهرة بن سرحان بن رزن بن أسعد بن حرام بن دهمان بن جيلان بن الهون بن علي بن جسر بن محارب ، وكان أخوه سويد بن سرحان مجاوراً لمرداس بن أبي عامر السلمي ، قتل ماة قليبِهِ ، فقتل يميحه ، فقتله . فأخذت امرأته زينبُ إبلَ سويد ، فبعثتها إلى زهرة بن سرحان ، فقال : أحلَّ حرِيمَ الجَارِ عَجْزَةَ ظَلَمَّا وَأَوْفَتْ بِمَا نَالَتْ مِنْ الذَّمِّ زَيْنَبُ تَفَاقَدَ قَوْمٌ كَانَ أَوْفَى سَعَاتِهِمْ شَرِّ قَرَاةٍ لَهَا بَنَانٌ مَخْضَبٌ^(١) وقال زهرة :

نَكَلْتُ بُنَيْتِي إِنْ لَمْ تَرَوْنِي وَشَيْكَا مُعَذِّي طَرْفٍ سَبَّوحُ
لَهُ فِي الْبَيْتِ آيَصَرَةٌ وَجُلُّ وَتُحْبَسُ عِنْدَ مِزْوَدِهِ لَقَوْحُ
سَائِلِي بِالسِّنَانِ عَلَى سُودِي فَأَشْفِي غُلَّتِي أَوْ أُسْتَرْجِحُ

وقيل له الراهب لأنه كان يأتي عكاظاً فيقوم إلى سرحة فيرجز عندها بني سليم قائماً ، ولا يزال كذلك دأبه حتى يصدّر الناس عن عكاظ ، وكان فيما يقول :

قَدْ عَرَفْتَنِي سَرَحَتِي فَأَطَّتِ وَقَدْ وَنَيْتُ بَعْدَهَا فَاشْمَطَّتِ

منهم الراهب الطائي ، وهو حنظلة الخير بن أبي رهم بن حسان بن حبة بن سعيد ، أحد بني هني بن عمرو بن العوث بن طيئ ، وحنظلة هو فارس الضبيب ، والضبيب^(٢) فرسه ، وكان غزاه مع كسرى ، يقول لحنظلة : الضبيب الضبيب . فقتل

(١) الشراق والشرقاق : طائر يقتام به .

(٢) ضبط مرتين صيغة التصغير ، ومرتين بفتح الصاد .

عنه وركبه كسرى فنجبا ، وأقطعَ حنظلةً من السواد ثمانين قرية ، ففي ذلك يقول حنظلة . ويقال : هو حسان بن حنظلة :

نزلتُ له عن الضيِّب وقد بدت مُسومةً من خيلٍ تُركِ وكأبلٍ
في أبيات :

وكان حنظلة قد خطب امرأة بعد هلاك أهل بيته وأموالهم فأبت عليه فقال ^(١) :
تلك ابنةُ العدويِّ قالت باطلا أزرى بقومك قلةُ الأموالِ
إنَّا لعمرُ أبيك يحمَدُ ضيفُنَا ونسودُ سيِّدَنَا على الإفلالِ
غضبت عَليَّ أن اتصَلْتُ بطيِّئٍ وأنا امرؤٌ من طيِّئِ الأجيالِ
أحلامنا تزن الجبالَ رزانةً ويزيد جاهلُنَا على الجهالِ
فسرق هذا البيت الأخير بعضهم فأدخله في قصيدة ، وهو الفرزدق .

صه يقال له الرماح

منهم الرماح بن أبرد بن شريان ^(٢) بن سُرَاقَة بن حرملة بن سلمى بن ظالم
بن جذيمة بن يربوع بن غَيْظ بن مُرّة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض ،
وهو المعروف بابن مَيّادة ، شاعر محسن متأخر ، مدح في الدولتين ، وهو القائل :
وما أنسَمِ الأشياءَ لأنسَ قولها وأدمعها يذرين حشَوَ الكاحلِ
تمتّع بذا اليومِ القصيرِ فإنه رهينٌ بأيامِ الشهورِ الأطاولِ
منهم الرماح بن نهشل الأسدي ، أنشد له أبو العباس ثعلب في الأمالي :
أيا سرحتي حسي المصردِ إنني لَصَبٌّ إلى القاراتِ عما نراكِ ^(٣)

(١) في شرح الرزوقي ١٦٨٢ حسان بن حنظلة

(٢) كذا في الأصل « شريان » وانظر طبقات الشعراء لابن المصنف تحقيق ترجمته .

(٣) القارات : الجبال الصغيرة المقطعة .

سَأَلْتُكَ يَا اللَّهُ أَنْ تَجْعَلَ الْهَوَى لَغْوِي وَأَنْ تَنْبِتَ مِنِّي قُورًا كَمَا

مَنْ يَقَالُ لَهُ الرَّمْلُ وَالرَّجَالُ

منهم الرَّحَالُ بْنُ عَزْرَةَ بْنِ الْمُخْتَارِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ خَفَاجَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَقِيلٍ ، كَانَ وَأَخُوهُ تَجِدُ بْنُ عَزْرَةَ شَاعِرِينَ . وَالرَّحَالُ الَّذِي يَقُولُ :

أَحِبُّ الْأَدَمَ حِينَ تَمَرَّتْ بِي وَأَشْنَأُ كُلَّ بَلْهَقَةٍ الْبِياضِ
إِذَا مَا الْبَيْضُ بَاتَ إِلَى ذَرَاهَا غَدًا مِنْ غَيْرِ رَاضِيَةٍ وَرَاضِي
بَاتَ يَعْنِي نَفْسَهُ ، وَذَرَاهَا يَعْنِي ذَرَى الْبَيْضِ .

منهم الرَّحَالُ ، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ الثُّعَيْنِ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةِ الشَّيْبَانِيِّ ، وَقِيلَ : هَاجَرَ فِي خَيْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيِّ وَقُتِلَ فِيهَا ، وَهُوَ الْقَاتِلُ :

بَانَ اخْلَيطُ وَلَمْ أَكُنْ صَحْوَانَا دَنِقًا بَزِينَبَ لَوْ تُرِيدُ هَوَانَا
لَكُنْهَا شَحْطَتْ وَبَتْ وَصَالُهَا وَلَقَدْ تَلَّمُ نَوَاهُمْ يَتَوَانَا
أَيَّامَ زَيْنَبٍ ظَلِيْمَةً مَخْرُوقَةً تَرْنَعِي دَكَادِكَ قَشْعِهِ أَحْيَانَا (١)

منهم عَمْرُو الرَّحَالِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كَلَّابٍ ، الَّذِي قَتَلَ الْبَرَّاضَ الْكِنَانِيَّ فِي قِصَّةِ لَطِيْمَةِ كِسْرَى ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ شِعْرًا .

منهم الرَّجَالُ بْنُ هَنْدٍ - بِالْجِيمِ - الْأَسَدِيُّ ، أَحَدُ بَنِي نَصْرِ بْنِ قُعَيْنٍ ، وَهُوَ الْقَاتِلُ :

تَعَجَّبُ مِنِّي أُمُّ حَنَّانٍ أَنْ رَأَتْ نَهَارًا وَلِيْلًا بَلَّيَانِي فَأَبْدَعَا
وَقَدْ صَارَ خُلَانِي كَأَنَّ عَلَيْهِمْ مُلَاءَ الْعِرَاقِ بِالْثَغَامِ الْمُرَّعَا (٢)

(١) يُقَالُ خَرَفَ - بِالْبَاءِ لِلْمَجْهُولِ - الْإِنْسَانُ أَوِ الْحَيَوَانُ فَهُوَ مَخْرُوفٌ : أَصَابَهُ مَطَرُ الْخَرِيفِ أَوْ أَتَيْتُ لَهُ مَا يَرْعَاهُ . وَالدَّكَادِكُ : جَمْعُ دَكَاكٍ وَهُوَ أَرْضٌ فِيهَا غُلُظٌ ، وَالْقَشْعُ : السَّحَابُ النَّاهِبُ الْمَقْشَعُ عَنْ وَجْهِ السَّمَاءِ .

(٢) الثَّغَامُ شَجَرٌ أَيْسَى الرَّمْهِ ، كَانَ حَامَتَهَا هَامَةُ شَيْخٍ

يُبَيِّتُهُمْ ذُو اللَّبِّ حَتَّى تَرَامُ وَسِيَاهُمْ بِيضًا لِحَاهِمُ وَأَصْلَعَا

مَنْ يَقَالُ لَهُ رَّيِّعٌ وَرُيِّعٌ

❦ فَأَمَّا الرَّيِّعُ فِجْمَاعَةٍ .

مِنْهُمْ الرَّيِّعُ بْنُ ضُبْعِ الْفَزَارِيِّ .

وَمِنْهُمْ الرَّيِّعُ بْنُ قَعْنَبِ الْفَزَارِيِّ أَيْضًا .

وَمِنْهُمْ الرَّيِّعُ بْنُ زِيَادِ الْعَبْسِيِّ .

وغيرهم .

❦ وَأَمَّا رُيِّعٌ - بِالضَّمِّ - فَهُوَ رُيِّعُ بْنُ أَصْرَمَ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ سِنَانِ بْنِ

جَنَابِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جُهْمَةَ بْنِ عَدَى بْنِ جَنَابِ بْنِ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ ، شَاعِرٌ

قَالَ يَصِفُ قَدْرًا :

وَسَحْمَاءُ تَسْتَوْفِي الْجَزُورَ نَصَبَتْهَا ^(١) لِأَضْيَافِنَا مِثْلَ الْحِصَانِ الْقَيْدِ

إِذَا مَا اسْتَعَارَتْهَا الْوَلِيدَةُ لَمْ تَطِقْ بِهَا تَشْكِي الْأَصْلَابِ مَا لَمْ تَشَدَّ

تَفَرَّغُ فِي شِيْزَى رِجَاعٍ كَأَنَّهَا إِذَا احْتَضَرَ الْأَيْدَى شَرِيعَةً مُورِدِ ^(٢)

مَنْ يَقَالُ لَهُ رَّيِّعَةٌ وَرُيِّعَةٌ

❦ فَأَمَّا رَّيِّعَةٌ فَكَثِيرٌ عَدَدُهُمْ .

مِنْهُمْ رَّيِّعَةُ بْنُ مَقْرُومِ الضَّبِيِّ .

وَمِنْهُمْ رَّيِّعَةُ بْنُ جُثْمِ النَّمِيرِيِّ .

(١) السَّحَاءُ يَرِيدُ بِهَا الْقَدْرَ لِوَلْنِهَا الْأَسْحَمُ وَهُوَ الْأَسْوَدُ

(٢) الشَّيْزَى خَشَبٌ أَسْوَدٌ تَجَدُّ مِنْهُ الْقَصَاعُ وَيُقَالُ لِلْجَمْعِ الْكُتَاةِ : أَكْبَرُ الْبَرَامِ الْجَمَاعِ ثُمَّ الْإِثْنَاءُ ، وَقَدْرٌ جَمَاعٌ : عَضِيْمَةٌ . وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَجْمَعُ الْجَزُورُ . قَالَ الْكُتَاتِيُّ : أَكْبَرُ الْبَرَامِ الْجَمَاعِ ثُمَّ الْإِثْنَاءُ تَلَهَا الشَّكْلَةُ .

ومنهم ربيعة بن قميثة الضبي من عبد القيس .

ومنهم ربيعة بن غزالة السكوني .

ومنهم ربيعة بن الذئبة الثقفي .

ومنهم ربيعة بن الأبرص المكلى .

وغيرهم .

وأما ربيعة - بالضم - فهو ربيعة بن أسعد بن جذيمة بن مالك بن نصر بن
خمين ، شاعر من شعراء بني أسد ، كان ابنه ذؤاب بن ربيعة قتل عتبة بن الحارث
ابن شهاب ، وأسرته ربيع بن عتبة ولم يعلم أنه قاتل أبيه عتبة ^(١) ، فظن ربيعة
أنه قد قتل فقال :

أذؤاب إني لم أبئك ولم أهب بعكاظ حيث تجمع الأجلاب
إن يقتلوك فقد ثلث غروشهم بعتبة بن الحارث بن شهاب
بأشدّهم كلباً على أعدائه وأعزهم قدراً على الأصحاب
في أبيات آخر ، فلما بلغت هذه الأبيات بنى يربوع قتلوا ذؤابا .
« ح : قيل هذه الأبيات من أمالي القالي ^(٢) :

أبلغ قبائل جعفرٍ نخوصةً ما إن أحاولُ جعفرَ بنَ كلابٍ
أنَّ البقيّةَ والهوادةَ بيننا سمَلُ كسْحَقِ الرّيْطَةِ المُنْجَابِ ^(٣)
إلّا يبيتس لا يُكْتُ عديدهُ سُودِ الجلودِ من الحديدِ غضابِ ^(٤)
ولقد علمت على التجلُّدِ والأسى أن الرزيةَ كان يوم ذؤابٍ

(١) في الأصل : واسمه ربيع بن عتبة ولم يعلم أنه قاتل ابنه عتبة

(٢) أمالي القالي ٧٢/٢ - ٧٣ .

(٣) السمل : التوب الخلى

(٤) لا يكت : لا يحمي

وبعدها من أماليه أيضا :

وعَادُهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٌ وَثَمَالُ كُلِّ مُعَصَّبٍ قِرْضَابٌ ^(١)
أَهْوَى لَهُ تَحْتَ الْعِجَاجِ بَطْعَنَةٌ وَالْخَلِيلُ تَرَدَّى فِي الْغُبَارِ الْكَائِنِ
أَذْوَابُ صَابٍ عَلَى صَدَاكَ لِحَادِهِ صَوَّبُ الرَّيْعِ بَوَابِلُ سَكَّابِ
مَا أَنْسَ لَا أَنْسَاهُ آخَرَ عَيْشِنَا مَالِحٌ بِالْمَعْرَاءِ رَيْعُ مَرَابِ
الرَّيْعُ : الرجوع ، والرَّيْعُ أيضا الزيادة ، وريعان الشباب أوله .

من يقال له ابن ربيعة

يَعْلَمُ لَا أَعْرِفُ إِلَّا الْأَنْصَارِيَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو
ابْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَعَزِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ،
شاعر محسن وفارس ، وهو القائل في بني عمرو بن غزوم وغيرهم من قريش يهجومهم
في أبيات له :

فَخَبَّرُونِي أَثْمَانَ الْعَبَاءِ مَتَى كُنْتُمْ بَطَارِيْقُ أُمْدَانَتْ لَكُمْ مُضَرٌ
فَتَغْيِرَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَمِعَ هَذَا حِمْيَةَ لَقْرِيشَ ، فلما قال :
أَنْتَ الرُّسُولُ فَمَنْ يُحَرِّمُ نَوَافِلَهُ وَالْوَجْهَ مِنْهُ فَقَدْ أَزْرَى بِهِ الْبَصَرُ
فَنَبَتْ اللَّهُ مَا آتَاكَ مِنْ حَسَنِ فِي الْمُرْسَلِينَ وَنَصْرًا كَالَّذِي نُصِرُوا
يَا هَاشِمَ الْخَيْرِ إِنْ اللَّهُ فَضْلُكُمْ عَلَى الْبَرِيَّةِ فَضْلًا مَالَهُ غَيْرُ
فَسَرَى عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، ودخل النبي مكة ^(٢) ، ودخل ابن ربيعة
يقود به ويقول :

خَلَوْا نَبِيَّ اللَّهِ عَنْ سَبِيلِهِ ^(٣)

(١) في هامش الأصل تفسير لكلمة قرصاب : الفقير . وفي غير هذا الموضع : اللص . هذا وفي أمالي .
القالى ٧٣/٢ ، القرصاب والقرضوب الفقير والقرضاب في غير هذا الموضع اللص .

(٢) كانت ذلك في عمرة القضاء لأن ابن ربيعة استشهد في غزوة مؤتة وكافت قل فتح مكة

(٣) في الإصابة ترجمة عبد الله بن ربيعة : خلوا نبى الكفار عن سبيله واظطر البداية والنهاية ٢٢٦/٤ - ٢٢٩

نَحْنُ قَتَلْنَاكُمْ عَلَى تَأْوِيلِهِ
كَأَنَّ قَتَلْنَاكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ
ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ
وَيُذْهِبُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ

❦ ومنهم قَسَّام بن رَوَاحَة السَّنْبَسِي ^(١) ليس له عندي في شعراء طيء ذكر ،
وأُشْد له الطائي في الحماسة .

لبس نصيبُ القومِ من أخويهم طرادُ الحواشي واستراقُ النواضحِ
وما زال من قَتَلَى رَزَاحٍ بعالجٍ دمٌ نافعٌ أو جاسدٌ غيرُ ماصحٍ ^(٢)
دعا الطيرَ حتى أَقْبَلَتْ من ضَوِيَّةٍ ^(٣) دواعي دم مُهْرَاقُهُ غيرُ نازِحِ
عسى طيئٍ مِنْ طِيءٍ بعد هذه ستطفي غُلَاتِ الكُلى والجوانحِ

من قال له ابن الرواح

❦ منهم مُرَّة بن الرِّوَّاح ^(٤) وهي أمه ؛ وأخوه كعب بن الرِّوَّاح ، وأبوها سلم
ابن عمرو المالكى ، من بنى مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة ، شاعران
من قدماء شعراء بنى أسد ، وكان امرؤ القيس بن حجر يأمر قيانة أن يغنين بشعر
مُرَّة ، وكانت قيان الملوك أيضاً يغنين به .

إن الخليطَ أَجَدَّ البينِ فادَّجُوا وهم كذلك في آثارهم لَجُجُ
بانوا وفيهم كَثِيبٌ ما يكأْمِي وبعض ساداتهم بالبين مُتَبَهِّجُ

(١) في الأصل : « العنسي » وانظر شرح الرزوقي ٩٥٨ والخزانة ٨٧/٤

(٢) حاسد : لاصح . والماصح : الذى ولى لونه وذهب

(٣) في شرح الحماسة : صرية

(٤) انظر معجم الشعراء تحقيق ص ٢٩٤ فإنه الرواح يروا مفتوحة مخففة وعين مهملة والراء مصمومة

وقد لحقت بأولى الخليل تحملني والفضلتين وسيفي سهوة حرج^(١)
عصر الشباب تُفني مصلية جده لا يحل فيها ولا رنج^(٢)
وقد أقود لغيت لا أنيس به إلا البعض وإلا الأزرق المزج^(٣)
نهذ للراكل بطويه وبركه حتى يكف عن مصراته الفج^(٤)
بمثله كنت أعلو الخليل إذ ركب إذا الجياد كما فرسانها الرهج^(٥)

وأخوه كعب بن الرواغ القائل :

ذكر ابنة الرجي فهو عيّد شفقاً شغفت بها وأنت وليد^(١)
ويخالها للريح السفيه تحبّه ونوالها غير الحديث بعيد^(٢)
وتقيك من دون القراش معاصم مثل النمارق وشين جد يد^(٣)
وإذا تبسم قلت شوك سيالة^(٤) أو أفحوان صريمة مهود^(٥)
ريان ركب في نخالة إمد خضر تزينه غدائر سود^(٦)

ومنهم جابر بن حسل بن الرواغ بن يزيد بن مالك بن خفاجة بن عمرو بن عقيل
ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، كذا وجدته في أمالي أبي الحسن عليّ
ابن سليمان الأختس ، عن أبي العباس ثعلب ، ولم أجد له في شعر بني عقيل ذكراً -
والرواغ هاهنا اسم رجل - قال يرثي أخاه مربعاً :

لقد كنت أأماي عن بني وإخوتي على ثقة ما كان في الحى مربع

(١) السهوة من قولهم حل سهو أي وطىء ملائم . والرح : الذي لا يكاد يرح من القتال . وأملها
أي حرج أي قلبي .

(٢) المحل أن يكون من الخلد والجم ماء من كرة العمل وأملها معرفة عن محل : والصحل حتوة
في الصدر واشتاق في الصوت من غير أن يستقيم . وهذا يناسب اللعبة التي تصلل أي ترحح صوبها
وصمو . والريح استعلاء الكلام .

(٣) الهد المرتفع والمراكل جمع مركل وهو من الدابة حيث تصيب برحلك أي حيث تركلها
إذا حركها للركس . ويكمت : يضم والفتح : المعى وهو ما يصير الطعام إليه بعد المعدة .

(٤) السیالة نبات له شوك أبيض إذا نزع خرج منه مثل اللسان أو هو ما طال من السمر

فَتَى الْحَيِّ فِي مَا يَنْفَعُ الْحَيَّ كُلَّهُمْ إِلَى الْجَارِ ضَحَاكَ الْمَشِيَّاتِ أَرْوَعُ
يَرَى النِّصْفَ فِيمَا يَنْفَعُ الْقَوْمَ ضَوْلَةً^(١) وَفِي النِّصْفِ إِلَّا عَزَّةَ النَّفْسِ مَقْنَعُ
الضُّوْلَةُ : الجور ، يقول : يرى النصف جوراً ولا يرضى إلا بأكثر منه :
ولولا اعتراف بالذي ليس تاركاً أخاً أحدياً ما زالت العين تدمع

باب النأي في أوائل الأسماء

من يقال له الزبرقان

منهم الزُّبْرَقَانُ بن بدر ، وهو حصين بن بدر بن امرئ القيس بن قيس بن
خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، سيد في الجاهلية ،
عظيم القدر في الإسلام ، وشاعر محسن ، وهو القائل :

تعدو الذئابُ على من لا كلابَ له وتتنقِ مَرَبَضَ السِّمْفِرِ الحامِ^(٢)
وإنما الناس - للرحمن أممكم - أكائلُ الطيرِ أو حشو لأرجام^(٣)
هم يهلكون ويبقى كلُّ ما صنعوا كأن قصصهم خطت بأقلام
ولن أصلحهم ما دمتُ ذا فرسٍ واستند قبضاً على السيلان إيهام^(٤)
« ح قوله : للرحمن أممكم ، كما تقول : لله أبوك » .

ومنهم الزُّبْرَقَانُ أخو بني أبي عمرو بن الحارث بن ذهل بن شيبان ، شاعر ، قال

(١) كذا في الأصل والصولة تكون محفة من الصؤولة وهو الضعب ولها معرفة عن صولة والصولة الاستطالة وهي أقرب ما يكون إلى الجوز الذي سرحه .

(٢) نسب هذا البيت للمامة في اللسان مادة مر واطر هامش عيون لأخبار - ٤ من ١٠٩ ومراحمه ومن نسب إليه والمشتعر الكلبي يدخل منه من تخديه حتى يلقه نطه وورد الهمز أيضاً .

المسعر . اطر مصادر عيون الأخبار

(٣) الأرجاء : القصور

(٤) السيلان - ح قائم السيف ومحوه أو ما يدخل من السيف والسكين في الصاب .

حين قتلوا بنوه^(١) بجرانَ عَصْرُوطَ بْنَ مَسْعُودِ بْنِ عَامِرٍ فَلَجِثُوا إِلَى بَنِي مَرَّةَ إِلَى
ابن الراوق وهو نَعْمَانُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَرَّةَ بْنِ هَامٍ :
وجدنا آلَ مَرَّةَ حين خِفْنَا جَرِيرَتَنَا هُمُ الْأَنْفَ الْكِرَامَا

من يقال له زميل وزامل

منهم زُمَيْلُ بْنُ أُمِّ دِينَارٍ الْفَزَارِيُّ قَاتِلُ ابْنِ دَارَةَ وهو زميل بن وُيَيْرِ بْنِ^(٢) بَنِي
مَازَنَ بْنِ فِرَازَةَ ، أَحَدُ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ، شَاعِرٌ ، وهو القاتل لما قتل ابن دارة :
لَقَدْ غَطَّنِي بِالْجَوْ جَوْ كُنَيْفَةٍ وَيَوْمَ التَّقِينَا مِنْ وَرَاءِ شَرَافٍ
قَصَرْتُ لَهُ الدَّعْوَى لِيَعْرِفَ تَسْبِيحِي وَأَنْبَأْتُهُ أَنِّي ابْنُ عَبْدِ مَنَافٍ
رَفَعْتُ لَهُ كَفِّي بِأَبْيَضِ صَارِمٍ قَلَّتِ التَّحِفَةُ دُونَ كُلِّ لِحَافٍ
وقال حين ضربه الضربة التي هلك فيها :

أَنَا زُمَيْلٌ قَاتِلُ ابْنِ دَارَةَ
وَكَاشَفُ السُّبَّةِ عَنْ فِرَازَةَ
ثُمَّ عَقَلْتُ النَّيْبَ وَالْبِكَارَةَ

منهم زُمَيْلُ بْنُ حُدَافَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَيْطِاطِ الْمُسْكَلِيِّ . شَاعِرٌ فَارِسٌ ، وهو
القاتل في حرب كانت بين عدى والتيم وبني ضَبَّةَ :

لِعَمْرِي لئن سَعَدُ بْنُ ضَبَّةٍ أَقْسَمْتُ عَلَى حَلْفَةٍ مِنْهَا غَوَاةٍ قَبَرْتُ
لِيَنْقَطِعَنَّ الْوُدَّ إِلَّا وَسِيلَةً غُرُورًا لَهُمْ بِالْمَوْتِ إِنَّ هِيَ غَرَّتْ

(١) هذا كما يقال لمة أكلوني الراعيث وأفصح حين قتل بنوه .

(٢) يقال له أيضاً أَمِيرٌ . انظر الأسان مادة لى > ١٢ ص ٢١٠ وجاء محرفاً في مادة حثك ج ١٢ .

ص ٢٩١ زميل بن أبي . وفي معجم البلدان « سراف » زميل بن رامل .

فأحرَبْنَا بِالْبِكْرِ إِنْ كَفَّمُوا لَهَا^(١) وَلَكِنَّا إِنْ قَارَحُ النَّابِ قَرَّتْ
وما أنا بالساعي لاصلح بيننا أروم غَزَارُ الحربِ إِنْ هِيَ دَرَّتْ
* ومنهم زامل بن مَصَادِ القَيْنِي ثُمَّ الْحَيَوِيُّ . شاعر فارس ، وهو القائل .
مَتَى يَكُ فُخْرٌ فِي اللِّقَاءِ فَإِنَّا ذُوو نَزَلٍ عِنْدَ اللِّقَاءِ مُصَدِّقِ
بِضْرَبٍ يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ سَكَنَاتِهِ وَطَعْنٍ كَأَفْوَاهِ الْمَزَادِ الْخُرْقِ

منه يقال له زفر

* في الشعراء جماعة لست أقصد ذكرهم ، لكن من يقال له زُفَرُ بن الحارث ،
باتفاق الاسم واسم الأب :

منهم زفر بن الحارث بن مَعَانِ الْكِلَابِيِّ^(٢) ، سيد قيس في زمانه ، ويمكن
أبا الهذيل ، وكان على قيس يوم مَرَجٍ راهط ، وهو القائل :

وَقَدْ نَبِيتُ الْمَرْعَى عَلَى دِمَنِ التَّرَى وَتَبَقَى حَزَازَاتُ النُّفُوسِ كَمَا هِيَ
أَبْنَى سِلَاحِي لَا أَبَا لَكَ إِنِّي^(٣) أَرَى الْحَرْبَ لَا تَزْدَادُ إِلَّا تَمَادِيَا
أَيَذْهَبُ يَوْمَ وَاحِدٍ إِنْ أَسَأْتُهُ بِصَالِحِ أَيَّامِي وَحُسْنِ بِلَاثِيَا
« ح : فِي الْأُمِّ : أَلْبَيْنِي سِلَاحِي » .

* ومنهم زُفَرُ بن الحارث الوالبي والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دُودَانَ بن أسد بن
خزيمة ، شاعر فارس ، وهو القائل :

(١) كم : هرب وجس ، وكنن قيس واصم .
(٢) في أنساب الأشراف ج ٥ ص ٢٥٨ تحقيق جوتين : زفر بن الحارث بن عبد عمرو بن معاذ
ابن يزيد . . . وفي تهذيب ابن عساكر ج ٥ ص ٣٧٦ زفر بن الحارث بن عبد عمرو بن معاوية
ابن يزيد .
(٣) في بعض المصادر : « أربى سِلَاحِي » أنساب الأشراف ١/٥ ، والحزاة ١/٣٩٤

إني بذات الرُّمْتِ لم أَلَفَ عاجزاً ولا وَرَعاً يومَ التَّهَائُجِ أَغْرَلاً^(١)
منعت ابنَ وَرَّادٍ وقد ساءَ ظَنُّهُ وأتقنت من تحت الأُسنةِ نوفلاً
وصابرت حتى أحجمَ القومُ عنهما حِفَاطاً وما استعجلت في من تَمَجَّلاً
ومنهم زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ رَجَاءِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هُبَيْرَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ سُلَيْمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ،
وهو القاتل :

فما تُنْسِي الأَشْيَاءَ لَا أُنْسِ قَوْلَهَا وقد قُرُبَ الْمَهْرِيُّ : أَيْنَ يُرِيدُ
أَبَتْ لَا تَدَاوَى فِي اللَّيَامِ وَعُلِقَتْ بها النفسُ من أزمانٍ أنتَ وَلِيدُ
في أبيات :

من يقال له زهير

منهم في الشعراء كثير لست أقصد إلى ذكرهم ، ولكن من يقال له زهير بن جَنَابٍ
باتفاق الاسم والأب .

منهم زهير بن جَنَابٍ بن هُبَلٍ بن عبد الله بن كنانة بن عوف بن عُدْرة
بن زيد اللات بن رُفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة . سيد بني كلب في زمانه ،
وكان كثير الغارات على العرب ، وعمر عمراً طويلاً ، وهو القاتل لما حضرته الوفاة :

أَبْنَى إِنْ أَهْلِكَ فَإِني قد بنيت لكم بَيْتَهُ
وتركتكم أولاداً سا دَاتٍ زِنَادُكُمْ وَرِيَّةً^(٢)
ولكلُّ ما نال الفتى قد نلتُهُ إِلَّا التَّجِيَّةَ

في أبيات وهو القاتل :

(١) الورع : الجبان

(٢) في الأصل : « زيادكم درية » واضطر الشعر والشعراء ٣٣٩

إذا ما شئت أن تَسْلَى حَبِيبًا فَأَكْثَرُ دُونَهُ عَدَدَ اللَّيَالِ
فَمَا تَسَى حَبِيبَكَ مِثْلُ نَائِيٍّ وَلَا تَلِيَّ جَدِيدَكَ كَابْتِذَالِ
❦ ومنهم زُهَيْرُ بْنُ جُنَابٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَهْمٍ بْنِ سَعْدِ
ابْنِ كَعْبٍ بْنِ رُوَيْ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَهْدٍ، شاعر فارس، وهو القائل في قصّة مذكورة
في كتاب نهد :

أُيَقْتَلُ جَبْرَانِي وَالْأَلَكُ بَيْنَ وَشَخْصٍ سَيِّئٍ إِنِّي لَظَلَمٌ
كَذَبْتُمْ وَبَيْتَ اللَّهِ لَا تَأْخُذُونَهَا بَنِي يَعْمَرٍ حَتَّى يُبَاءَ بِهِ دَمٌ
وَتَرْكَبُ خَيْلٌ تَدْعِي آلَ دَهْمٍ^(١) مُعَاوِدَةً فِرْسَانُهَا قِيلَ أَقْدِمُوا

من يقال له زهير وزهير وزهير بالنون

❦ منهم زُيَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، سيد كريم وشاعر
محسن، وهو القائل :

لَقَدْ عَلِمْتُ قَرِيشٌ أَنَّ بَيْتِي بِمِثْ يَكُونُ فَضْلٌ مِنْ نِظَامِ
وَأَنَا نَحْنُ أَكْرَمُهَا جُدُودًا وَأَصْبَرُهَا عَلَى الْمُجَمِّهِ الْعِظَامِ^(٢)
وَأَنَا نَحْنُ أَوَّلُ مَنْ تَبَنَّى بِمَكَّتِنَا الْبَيْوتَ مَعَ الْحَمَامِ
وله أشعار حسان في كتاب بني هاشم .

❦ ومنهم زُيَيْرُ بْنُ طُفَيْلِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ شِمَاسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ جَعْفَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ
كَعْبِ بْنِ عَبْشَمِشِ الشَّاعِرِ، عن ابن حبيب ولم يذكر شعراً ولم أر له في القبائل ذكراً .
❦ ومنهم الزَّيَّيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيَّيرِ، وكان شاعراً، وله قصائد طوال جيداء،
وهو القائل :

(١) في الأصل : وتركت خيل
(٢) العجم جمع عمة وهي الصخرة الصلبة

ومولى كداء البطنِ أوفوق دائه يَزِيدُ موالى الصَّدَقِ خيراً وَيَنْقُصُ
 تَلَوَّمْتُ أَرْجُو أَنْ يَتُوبَ فَيَرْعَوِي به الحلم حتى أَيْسَ المَتَرَبُّصِ ^(١)
 وَمِنْهُمْ زَيْدٌ - بالنون - بن عمرو الخثعمي ، وهو الذي يقال له النَّذِيرُ العُرَيَانُ ،
 وذلك أنه كان ناكحاً امرأة من بني زُيْدٍ ، فأرادت زُيْدُ أَنْ تَغْزُو خَتَمَ ، فخرسه
 أربعة نفر منهم ، وطرحوا عليه ثوباً ، فصادف غِرَّةَ فَاخْزَمَ ^(٢) بعد أن رمى
 بئثابه ، وكان من أجود الناس شدةً ، وقال في ذلك :
 أَنَا لِّلنَّاذِرِ العُرَيَانِ يُنْبِذُ ثَوْبَهُ لَكَ الصَّدَقُ لَمْ يَنْبِذْكَ الثَّوبَ كَاذِبُ
 وخبره مستقصى وشعره في كتاب ختَمَ .

من يقال له زِيدُ وَزْنُ

فَأَمَّا زَيْدٌ فَكَثِيرٌ .
 مِنْهُمْ زَيْدُ الْخَلِيلِ الطَّائِي .
 وَمِنْهُمْ زَيْدُ الْفَوَارِسِ الضَّبِّي .
 وَمِنْهُمْ زَيْدُ بْنُ رَزِينَ بْنِ الْمُلُوحِ الْحَارِثِي .
 وَمِنْهُمْ زَيْدُ بْنُ عُمَيْلَةَ التَّيْمِيِّ تَيْمِ الرُّبَابِ .
 وَمِنْهُمْ زَيْدُ بْنُ هَمِيمَةَ الْفَضْرِي .
 وَمِنْهُمْ زَيْدُ بْنُ مَجَالِدٍ بْنِ عَامِرِ الْفَزَارِي .
 وَغَيْرُهُمْ مِمَّنْ لَا أَقْصِدُ إِلَى ذِكْرِهِ لِكَثْرَتِهِمْ .
 وَأَمَّا زَيْدٌ - بالنون - فهو أَبُو دَلَامَةَ الشَّاعِرُ الْمَتَأَخِّرُ ، وَهُوَ زَيْدُ بْنُ الْجَوْثَنِ
 الْأَشْجَعِيُّ ، مَوْلَى لَهِمْ ، كُوفِي مَلِيحِ الشَّعْرِ كَثِيرِ النَّادِرَةِ .

(١) ضبط الأصل : آيس لكن يقال آيسه وآيسه والتربص هنا مرفوع فهو : ثب ماعل

(٢) حاصره حضاراً وحاضرة عدا معه

من يقال له زياد وزياد بالزاد معجمة

فأما زياد لخماعة :

منهم زياد بن معاوية ، وهو النابتة الديباني .
ومنهم زياد بن قنيح النصرى أحد بنى نصر بن معاوية بن بكر هوازن .
ومنهم زياد بن عامر بن عبد بن حميلة الغنوي .
ومنهم زياد بن ربیع الباهلي .
ومنهم زياد بن سليمان الأعجم ، ويكنى أبا أمامة ، وهو من عبد القين أحد
بنى عامر بن الحارث ، ثم أحد بنى الخارجية ، شاعر مشهور .
وغيرهم ممن يكثر إن عدتهم .

وأما زياد فهو زياد بن عزيز بن الحويرث بن مالك بن واقد بن وقدان ، كان
شاعرا ، وهو الذي بكى على بنى ، رباح حين خلوا فقال :

أضحت رباح قد تناءت ديارها شعاعاً وأضحى منهم الرملُ مقفراً
وكنت أرى بالرمل منهم مجالساً كراماً وحزماً من سوادٍ مسكراً^(١)
ومن سامرٍ بالليل بين بيوتهم وجردٍ تراها ساهاتٍ وضراً

من يقال له زر

منهم زر بن أريد بن قيس بن حوى بن خالد بن جعفر بن كلاب ، وأريد
أخو [لييد بن]^(٢) ربيعة لأمه ، وزر القائل وكان شاعراً :

(١) في الأصل وخزما من سواد. ومكراً لعلها : مسكراً

(٢) ما بين مقوفين زيادة مني، انظر أريد بن قيس

بان اخلیطُ لَنَيْبَةٍ فَصَدَّعُوا وَرَمَوْا فَوَادِكُ بِالْفِرَاقِ فَأَوْجَعُوا
وطلبتهم مدَّ النهارِ فلم تكذُ بالحى تلمحنى الجنبوب الملبعُ ^(١)
حرجُ كان عظامها موصولةُ بعظام أخرى فهو حَرْفُ شَرْجِعٍ ^(٢)
قَبِجَ الإله عداوةً لا تُتَقَى وقراءةً يَدُلُّ بها لا تَنفَعُ

❦ ومنهم زِرَّ بن محمد الثعلبي ، أحد بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض ،
شاعر ، وهو القائل :

أجِدِّي هَذَا اللَّيْلُ لَا يَتَرَدَّدُ وَأَيُّ نَهَارٍ لَا يَكُونُ لَهُ غَدُ
كثيبا إذا الجوزاء أمست كأنها صُوراءُ بوعساء الصريمة أَيْدُ ^(٣)

❦ ومنهم زِرَّ بن عبد الله بن كليب بن مرة بن قُثَيْم بن جَرِير بن دارم ،
وهو القائل :

كأنك يوما لم تكن بِيَ علما فتسأل يوما في رجال تميم
ولا تذهب الشُعْرَى العُورُ بِماله ولا الكوكب الذرى خلف النجوم
« ح : لعله مُزَاحَف : خَافُ نَجُوم » .

من يقال له ابن الزبعرى

❦ منهم عبد الله بن الزَّبَعْرَى بن قيس بن عدي بن سعد بن مسم بن عمرو بن
هُصَيْن بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة . شاعر
مفلق خيث ، كان مؤذيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم بلسانه ثم أسلم واعتذر إليه .
من جيد شعره قصيدته :

(١) الملبع من قولهم ولح ولما وولمنا : استخف عدوا أى جريا
(٢) الشرجع الطويل
(٣) الصوار : قطع البقر والأيد : القوى

يا غرابَ البَيْنِ أسمعَ قُفْلَ
إنما تنطق شيئاً قد قُفْلُ
ثم يقول فيها :

كلُّ حُسْنٍ وشبابٍ ذاهبٌ وسواءُ قَبْرٍ مَثَرٍ ومُتَقَلِّ
والعطياتُ خَشاشٌ يَفْتَنُ^(١) وبناتُ الدهرِ يَلْعَبْنَ بِكُلِّ
لا تَدْمَنُ بلداً تَكْرَهُه وإذا زَالَتْ بك الدارُ قَزْلُ

❦ ومنهم جُبَيْرُ بْنُ الزُّبَيْرِ الثَّمِيرِيُّ ، وكان من سَرَوَاتِ الْعَرَبِ ، وله يقول
زياد الأعمى :

وَجَدْتُ الْعَامِرِيَّ ابْنَ الزُّبَيْرِيَّ جُبَيْراً خَيْرَ مُحْتَبَطٍ لِسَارِي
وَجَدْتُكَ إِذْ بَلَكَ الْأَمْرُ صُلْبَا كَرِيمَ الْعِرْقِ مِنْ عُودٍ نُضَارٍ^(٢)
وَزَنْدَكَ حِينَ تُنْسَبُ مِنْ نَمِيرٍ كَرِيمٌ فِي زِيَادِ الْجَدِّ وَارِي
لِعَمْرُكَ مَارِمَاحَ بَنِي نُمَيْرٍ بَطَانُشَةَ الْكُحُوبِ وَلَا قِصَارِ
فيقال إن عجوزاً من بني نمير قالت وقد حضرته الوفاة : من الذي يقول :

لعمرُك مَارِمَاحَ بَنِي نَمِيرِ

فقالوا : زياد الأعمى . فقالت : اشهدوا أن ثلث مالي له .

وكان جُبَيْرُ بْنُ الزُّبَيْرِ شاعراً ، وهو القائل :

يسوءني أن أرى ليلى مفارقةً يقتادها أسودُ الخُصَيْنِ مِغْيَارُ

من يقال له الرقيان والرقيان

❦ فأما الزَّفَيَانُ فهو عطاء بن أَسِيدٍ أحد بني عُوَافَةَ بن سعد بن زيد مناة بن تميم ،
ويكنى أبا الرِّقَالِ ، وقيل له الزفیان لقوله :

(١) الخشاش : الردى .

(٢) النضار الأثل . وأجود المحب لا نية .

والجبل تَزِي فِي (١) النَّعَمَ لِلْمَقُورِ

في أرجوزة ، والزيفان شاعر محسن ، وهو القائل ، أنشدناه الأخفش :

وصاحبِ قلت له بُنْصَحْ

قم فارتحل قد ضاء ضوء الصُّبْحِ

فقام يهتَزُّ اهْتِزَّازَ الرُّمَحِ

وأما الرِّقَبَان - بالراء - فهو الأشعر الرِّقَبَان الأَسْدَى ، واسمه عمرو بن حارثة

ابن ناشب بن سلامة بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد ، شاعر خبيث ،

وهو القائل :

إذا ما اتَّسَدَى القوم لم تَأْتِهِمْ كَأَنَّكَ قَسَدٌ وَلَدَتْكَ الْحُمُرُ

كَأَنَّكَ ذَاكَ الَّذِي فِي الضُّرِّ ع قُودَامَ دِرَّتِهَا اللَّيْثُ

مَسِيحٌ مَلِيحٌ كُلِّعَمِ الْخُولا لَا أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مُرٌ

وقد علم الجار والنازلون بِأَنَّكَ لِلضَّيْفِ جُوعٌ وَقُرٌ

« ح : المَسِيحُ : الذي لا وَدَكَ له . والمَلِيحُ الذي لا طعم له . »

باب السَّيْنِ فِي أَوَائِلِ الْأَسْمَاءِ

معه يقال له سراقته

منهم مُرَاقَةُ بْنُ مِرْدَاسِ الْبَارِقِيِّ ، وبارقٌ جَبَلٌ نَزَلَ بِهِ سَعْدُ بْنُ عَدِيٍّ (٢) بْنِ

حارثة بن عمرو بن عامر ، فنسبوا إلى ذلك الجبل ، وبارق أخو خزاعة .

وسُراقَةُ هَذَا هُوَ سَرَاةُ الْأَكْبَرِ ، وهو القائل في قتل أَبِي أَرْيَهِرَ الدُّومِيِّ وَمِنْ

(١) تَزِي : تطرد

(٢) فِي الْأَمَلِ : عَلَى . وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِشْتِقَاقِ ٤٨٠

قتلت الأزد به من أشراف قريش ، وما جعلت قريش للأزد على أنفسهم من
الخروج في كل عام بعد قتل من قتلت الأزد منهم . قلت ذلك من زيادات مما لم
أجدها في كتابي للنقول من خط ابن المنخل ، وهذه الآيات في كتابي منسوبة إلى
مُعَقَّر بن حمار البارق :

لقد علمت بنو أسد بأننا تقحمتا المعاشرَ مُعلمينا
تركنا نعمةً للطنير منهم بمكةً للسباع مُطرحينا
فلما أن قضينا الدين قالوا نريد الصلح فلنا قد رَضينا
وضعنا الخرجَ موظوفاً عليهم يؤذون الإناوة صاغرينا
لنا في العيرِ دينار مُسعى به حَزَّ الحلاقم يَتَقُونَا
ولولا ذاك ما عدلتُ قريش شمالاً في البلاد ولا يَمِينَا

وخبر قريش مع الأسد^(١) في هذه القصة في كتاب الأسد في
الزيادات مشروح .

ومنها سُرَاقَة بن مرداس الأصغر البارق . شاعر مشهور خبيث ، قال يهجو
جريراً في قصيدة أولها :

لمن الديار كأنهن سطور

وفيها يقول :

أبلغ تمياً غنماً وسمينها والحكم يُقصد مرةً ويَجورُ
أن الفرزدق برزت حَلَبَاتُه عَفْواً وغودر في التراب جريرُ
ما كان أول محمرٍ عثرت به^(٢) أنسابُه إن اللثيم عثورُ

(١) ضمت في الأصل هي وما يأتي بفتح السين . هذا والأسد - يكون السين - هي الأزد
وانظر ما تقدم في هذه الترجمة : ومن قتلت الأزد به من أشراف قريش وما جعلت قريش للأزد

(٢) المحمر : اللثيم . والفرس الهجين

هَذَا قِضَاءُ الْبَارِقِ وَإِنِّي بِالْمِئَلِ فِي مِيزَانِهِمْ لَبَصِيرٌ

فهجاه جرير في القصيدة التي يخاطب فيها بشر بن مروان فيقول :

يَابِشْرُ حَقَّ لَوَجْهِكَ التَّبَشِيرُ هَلَّا غَضِبْتَ لَنَا وَأَنْتَ أَمِيرُ

قَدْ كَانَ بِالْكَ أَنْ تَقُولَ لِبَارِقٍ يَا آلَ بَارِقٍ فِيمَ سُبِّ جَرِيرُ^(١)

ومنهم سُراقَة بن مَرْدَاس ، شاعر فارس ، وهو القائل في يوم أُطَاس وأُطَرَدَتْهُ
بنو نصر وهو على فرسه الخقباء :

وَلَوْلَا اللَّهُ وَالْحَقْبَاءُ قَاضَتْ عِيَالِي وَهِيَ بِالْيَةِ الْعُرُوقِ

إِذَا بَدَّتِ الرِّمَاحُ لَهَا تَدَلَّتْ تَدَلَّتْ لِقَوَّةٍ مِنْ رَأْسِ نِيقٍ^(٢)

وفي شعراء العرب من يقال له سُراقَة جماعة لم تقصد إلى ذكرهم ، وإنما ذكرت
سراقَة بن مَرْدَاس لانفاق الاسم واسم الأب .

من يقال له سمر

منهم في شعراء العرب كثير ، ونذكر هاهنا من يقال له سعد بن مالك :

منهم سعد بن مالك بن ضُبَيْعَة بن ثعلبة ، أحد سادات بكر بن وائل وفرسانها

في الجاهلية ، وكان شاعرا ، وهو القائل :

يَا بُوْسَ الْحَرْبِ لِلْحَرْبِ الَّتِي وَضَعْتُ أَرَاهُطَ فَاسْتَرَاخُوا

وَالْحَرْبُ لَا يَبْقَى لَهَا حِمَا التَّخْيِيلُ وَالْمِرَاحُ

إِلَّا الْفَتَى الصَّبَّارُ فِي الذِّجَادِ وَالْفَرَسُ الْوَقَّاحُ

وَالنَّثْرَةُ الْحَصْدَاءُ وَالْبَيْضُ لِلْكَلَلِ وَالرَّمَّاحُ^(٣)

(١) انظر أنساب الأشراف ج ٥ تحقيق جوتين

(٢) اللقوة العقاب ، والنيق أرفع موضع في الجبل

(٣) النثرة الدرع الواسعة المحكمة السرد . والحصداء : الجدلاء المحكمة العتل

مَنْ فَرَّ عَنْ نِيرَانِهَا فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَّاحٍ
وله أشعار جياذ في كتاب بنى قيس بن ثعلبة .

❦ ومنهم سعد بن مالك بن الأقيصر القرطبي ، أحد بنى قريع بن سلامان بن
مُفَرِّج ، كان فارساً شاعراً ، وهو القائل :

وإِنَّكَ لَوِصَادَفْتَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ لَصَادَفْتَ مِنْهُ بَعْضَ مَا كَانَ يَفْعَلُ
وإِنَّكَ لَوِ لَاقَيْتَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ لَنَفَرْتِ عَنْ سَعْدٍ وَظَهَرْتُكَ أَخْزَلُ^(١)
مَتَى تَلْقَى بَعْدُو بِيْزَى مَقْلَصُ كَمِيتَ بِهِمْ أَوْ أَغْرَ مُجْجَلُ
تَلَاقِي امْرَأً لَا تَهْزِمُ الْخَلِيلَ قَفْرُهُ وَتُبْدِي لَكَ الْأَيَّامُ مَا كُنْتَ تَجْهَلُ
« ح قوله في البيت الأول : ما كان يفعل . أى بعض ما كان يفعل من قبل :
مَنْ يَقْتُلُ . وقوله في البيت الثالث . مَقْلَصُ ، أى طويل القوائم » .

صه يقال له السندري والسرندي^(٢)

❦ أما السَّنْدَرِيُّ ، فهو السندريُّ بن يزيد بن شُرَيْح بن الأحوص بن جعفر
ابن كلاب ، فارس شاعر ، وهو القائل :

نَحْنُ أَسْرُنَا خَالِدًا وَالْأَخْزَمَا
وَعَقَبَةُ بْنُ جَعْفَرٍ إِذْ قَدَمَا
نَسُوقُ الْفَا نَعْمًا مَزْنَمًا^(٣)
كَأَنَّهَا اللَّيْلُ إِذَا مَا أَظْلَمَا

(١) خزل خزلا : انعكس ظهره . وفي الأصل : أخزل .

(٢) فوق لفظة « السرندي » في الأصل كلمة « ممال »

(٣) المزمن من الإبل أن يقطع من أذنه فيترك معلقاً ويفعل ذلك بكراهم الإبل .

❦ وأما السرندي^(١) فهو السرندي بن عبد هاني بن حيش بن دلف الضبي « وحيش » خال الفرزدق ، وكان السرندي شاعراً خيئاً ، وهو القائل :

حلفت لأصحبنكم جميعاً صَبوحاً ليس من لبن العِشارِ
موايِسَ لِلثَّامِ مُنْصَخَاتٍ يَلْحَنَ عَلَى الْأُنُوفِ بغير نَارِ
أنا الصَّبْحُ الذي لا شك فيه وهل بالصبح ويحك من تَمَارِي

من يقال له سهم ، وسهم معجزة

❦ فأما سهم فغير واحد .

منهم سهم بن حنظلة بن خلوان بن خويلد : أحد بني شَيْبَةَ^(٢) بن غَنِي بن أعصر . فارس مشهور . شاعر محسن ، وهو القائل .

كم من عدوٍ قد رماني كاشحٍ ونجوتُ من أمرٍ أغرَّ مُشَهَّرِ
وحذرتُ من أمرٍ فرَّ بجاني لم ييكِنِي ولقيتُ ما لم أأحذرِ

« ح ذكر ابن الكلبي قال : هو سهم بن حنظلة بن خلوان بن خويلد بن .

جربال بن جابر بن مالك بن عامر بن عيس ، وهو الشاعر . وقوله غني بن أعصر ، ليس لغني بن أعصر ابن يقال له ضُبَيْبَة ، وإنما ولد غني بن أعصر غنماً وجعدة وأمه دحام بنت ثعلب بن وائل . وولد جعدة بن غني عبساً وسعداً ، وأمه ضُبَيْبَة^(٣) بنت سعد مناة بن عائذ من الأزد ، هكذا ذكره غير واحد من أهل النسب ، وقوله في البيت الأخير : ما لم أأحذر .

(١) فوق كلمة « السرندي » في الأصل كلمة « ممال » وكذلك فوق التي ستأتي .

(٢) سيأتي في تعليق الحاشية عن ضُبَيْبَة أو ضُبَيْبَة والصواب ضُبَيْبَة بفتح الصاد غير مصرطط الاستقاق ٢٧٠ وانظر الحزاة ١٢٥/٤ حنظلة بن خلوان بن خويلد .

(٣) ضبطت في الأصل بصيغة التصغير .

مثله قول البحترى :

ينالُ الفتى مالم يُؤمِّلْ وربما أتناحتْ له الأقدار مالم يُحاذِرْ
* ومنهم سهم صاحب القصيدة المختارة الطويلة ^(١) التى يقول فيها .

تُدْنِي الفتى للفتى فى الراغبين إذا ليلُ التمامِ أُمُّ المَقْتَرِ العزْبَا
حتى تمولَ يوماً أو يقالَ فتى لاقى التى تشعب الأقوامَ فانشعبا

* وأما سهم - بالشين معجمة - فهو سهم بن مرة بن عبد الحارث بن بغيض
ابن شكم ، بن عُبيد بن زيد « ح : قال ابن الكلبي عبيد بن عوف بن بكر
ابن عُبيرة بن على بن جَسْر بن محارب بن خصفة شاعر فارس وهو القائل :

وَيَمِينُ الإلهِ يَبْرَحُ عِنْدِي تُجْفِرُ الْجَنْبُ نَيْقُ مَخْضِرٍ ^(٢)
غير مازائد إذا الخيل زادت ذات يومٍ بل قيده مقصورُ
يَمَكِّنُ القانص المَدْلُ من المَيْسِرِ وَيَكْبُو أمامه اليَعْفُورُ
فوقه نثرة وسيفٌ ورُمحٌ وفتى - حفرة اللقاء - صبور ^(٣)

(١) انظر الخزانة ١٢٤/٤ - ١٢٥ هذا وبالهامش فى الأصل : صاحب هذه القصيدة المختارة
هو سهم بن حنظلة الفتوى أنشدها أبو تمام الطائي فى كتاب القبائل .

(٢) الجفر : الواسع العظيم - والنيق الذى يتجود فى طعنه وأومره . والمخضير من الخيل
وغيرها : الشديد الركن .

(٣) بهامش الأصل وليس من كلام المؤلف وإنما هو مضاف ما يأتى :

« من اسمه سحيم :

سحيم بن الاعرف

وسحيم بن وثيل الرامى

وسحيم [عد] بى المحساس وكان . . . « هذا واقطعه الكلام ولم يكمل . ويدل على أن من
اسمه سحيم ليس من كلام المؤلف قول صاحب الخزانة بعد ذكر من اسمه سحيم وقد اطلع على هذه
النسخة التى بين أيدينا : ولم يذكر الآمدى فى التاهد الثانى والتسعين « كذا » فى كتابه المؤلف
والمختلف واحداً من هؤلاء الثلاثة مع أنه من شرط كتابه . فكون لاذ هذه الرادة بهامش من
منه العدادى صاحب الخزانة . هذا وجملة « فى التاهد الثانى والتسعين » مفحمة فى الضباعة خطأ
فذكر أرقام الشواهد حاس بالخزانة

أُشْرِبَتْ لَوْنَ صَفْرَةٍ فِي يَبَاضٍ فَمَيَّ فِي ذَاكَ حَفْلَةَ غِيَاةٍ ^(١)
 مَا أَرَى الشَّمْسَ تَأْخُذُ النِّصْفَ مِنْهَا حُسْنَ يَوْمٍ وَزَيْنَتُهَا النَّسَاءُ
 يَوْمَ أَلْبَسَتْهَا إِزَارًا وَإِنْبَاً ^(٢) وَعَلَيْهَا مِنَ الْجَمَالِ رِدَاءُ

❦ ومنهم الشَّامُخُ بْنُ الْمُخْتَارِ بْنِ أَوْسِ بْنِ مَطَرٍ ، أَحَدُ بَنِي وَاقِدِ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ يَرْبُوعِ
 ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ جِلَّانِ بْنِ غَنَمٍ [بْنِ غَنَمٍ] أَعْصُرُ ^(٣) ،
 شَاعِرٌ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

فَبِتْ وَتَدْمَانِي صُغِيرُ بْنُ نُحَيْجَيْنِ يَصْبِيحُ وَمَا يَدْرِي عِلَامَ يَصْبِيحُ
 شَرَبْنَا نَبِيذَ الشُّوقِ ^(٤) حَتَّى كَأَنَّمَا جَوَادَانِ نَكْبُسُو مَرَّةً وَنُرِيحُ
 ❦ ومنهم الشَّامُخُ بْنُ خَلِيفِ أَحَدِ بَنِي مُحْكَانَ ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي حُنْجُودِ بْنِ جُنْدَبِ
 ابْنِ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

ذَاقَ الْمَتِيَّةَ أَبَايُ فَقَدْ ذَهَبُوا وَقَدْ أَرَى بَعْدَهُمْ أُنَى مُلَاقِيهَا
 وَمَا تُؤَخَّرُ مِنْ نَفْسٍ وَإِنْ حَرَصْتُ عَلَى الْحَيَاةِ إِذَا مَا جَاءَ دَاعِيهَا
 ❦ ومنهم الشَّامُخُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ حُرَيْثٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ سَعْدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ
 كِنَانَةَ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ وَائِلٍ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

وَمَنَّا الَّذِي ضَمِنَ الْقَرَى فِي حَيَاتِهِ وَوَصَّى بِهِ مَنْ قَدْ وَفَى حِينَ سَلَا
 ❦ ومنهم الشَّامُخُ بْنُ عَمْرِو الشَّمَخِيِّ ، شَمَخُ بْنُ فَرَاةَ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضٍ ، شَاعِرٌ ،
 وَهُوَ الْقَائِلُ ^(٥) :

(١) الطفلة الرحمة : الامة ، والعياء الآلية الأعصاب

(٢) الإنب ميس بغير كين

(٣) في الأصل « بن غنم بن أعصر » وأطير طليل الموى فيه صحة النسب

(٤) لها : السوق

(٥) لم يذكر بعدها شيئاً . وبحوار كلمة « القائل هذه الكلمة ١ ميس في الأصل

من يقال له الشمردل والشمير

منهم الشمردل بن شريك بن عبد الله بن روية بن سلمة بن بكر بن ضباري
ابن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، ويعرف
بابن الخربطة . شاعر محسن في القصيد وفي الرجز ، وهو القائل يرثي أخاه
في قصيدة :

أبي الصبر أن العين بعدك لم تزل يخالط جفنيها فذى ما تزاولة
وكنت أعيدُ الدمع قبلك من بكى فأنت على من مات بعدك شاغله
وله في الصيد والطراد أراجيز حسن .

منهم الشمردل بن حاجر البجلي ثم الأحسى من أحسن بن الغوث بن أنمار
ابن إراش - وبجيلة أم ولد أنمار بن إراش - شاعر محسن ، قال في السجن :
فإن تمس في سجن شديد وثاقه فكم فيه من حر كريم الكاسر
بريء من اللأمة يسمو إلى العلا نمته أرومات الفروع النواصر
فيأليت شعري هل أراني وصحبي نجوم الفلا بالنائمات الضواير^(١)
وهل أهبطن الجزع من بطن شوق^(٢) وهل أسمع من أهله صوت سامر
منهم الشمردل الكعبي ، من كعب خزاعة ، من يكحارث . أنشدنا له أبو الحسن
علي بن سليمان الأخفش قال : أنشدنا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب قال : أنشدنا
الزبير بن أبي بكر :

قلبي ثلاثة أثلاث : لبادية وحاضر وأسير دونه غلق

(١) اللائمات السرعات

(٢) في الأصل : « يترقب » وانظر معجم البلدان « شوق » وذكر أنه الشمردل بن حاجر

(٣) له الزبير بن بكار . وحرف

لَكُلِّهِمْ مِنْ فَوَادَى شُعْبَةٍ قُسِمَتْ فَشَقْنِي الْهَمُّ وَالْأَحْزَانُ وَالْقَلَقُ
 إِنْ يَرْجِعِ اللَّهُ شُعْبًا بَعْدَ فُرْقَتِهِ فَقَدْ يَعُودُ إِلَى أَغْصَانِهِ الْوَرَقُ
 وَإِنْ تَجَيَّ زَمَانٌ لَا نَعَاتِبُهُ فَقَدْ يَرَانَا وَمَا فِي عَظْمِنَا رَقَقُ^(١)
 وَمَا اسْتَعْلَوْا عَنِ الدَّارِ الَّتِي تَرَكُوا حَتَّى كَانَ فَوَادَى طَائِرٌ عَلِقُ
 وَفِي الْخُدُورِ مَهًا لَمَّا رَأَيْنَا لَنَا بَحْرًا سَوَى بَحْرَيْنَ اغْرُورِقَ الْحَدَقُ
 وَأَمَّا الشَّمِيدَرُ ، فَهُوَ^(٢) الشَّمِيدَرُ الْحَارِثِيُّ ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، شَاعِرُ
 قَارِسَ ، أَنْشَدَنَا لَهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَخْفَشُ ، قَالَ : أَنْشَدَنَا ثَعْلَبُ
 وَالْمُبَرَّدُ جَمِيعًا :

بَنِي عَمَّنَا لَا تَذْكُرُوا الشَّعْرَ بَعْدَمَا دَفَنْتُمْ بِصَحْرَاءِ الْغَنِيمِ الْقَوَافِيَا^(٣)
 وَالْغَمِيرَ^(٤) أَيْضًا .

أَيُّ لَمْ يَدَّعَ لَكُمْ مَغْفَرًا فِي شَعْرٍ ، كَأَنَّهُ كَانَ يَوْمَ الْغَنِيمِ عَلَيْهِمْ لَا لِهَمٍّ :
 فَلَسْنَا كُنْ كُنْتُمْ تُصِيبُونَ سَلَةً فَتَقْبِلُ ضِيًّا أَوْ تُنْحَكُمُ قَاضِيَا
 سَلَةً : سَرْقَةً ، تَقْبِلُ ضِيًّا : نَأْخُذُ دُونَ حَقِّنَا :
 وَلَكِنْ حُكْمُ السِّيفِ فِيكُمْ مُسَلِّطٌ فَفَرَضِي إِذَا مَا أَصْبَحَ السِّيفُ رَاضِيَا
 وَقَدْ سَاءَنِي مَا جَرَّتْ الْحَرْبُ بَيْنَنَا بَنِي عَمَّنَا لَوْ كَانَ أَمْرًا مُدَانِيَا
 فَإِنْ قَلَمُ إِنَّا طَلَعْنَا فَلَمْ نَكُنْ ظَلَمْنَا وَلَكِنَّا أَسَانَا التَّقَاضِيَا

(١) الرق : الضف والدقة

(٢) في شرح المرزوقي ١٢٤ الشمينر « ينال معجبة »

(٣) في شرح المرزوقي : الغمير

(٤) ضبط شرح المرزوقي بالتصغير .

من يقال له شمعة

شمعة منهم شمعة بن طيسلة بن جبّار بن ضمّضم بن نؤيرة بن مالك ، أحد بني عبد الله بن غطفان ، شاعر ، وهو القائل :

وكلُّ خليلٍ يُخلِّقُ النَّأْيُ حُبَّهُ وَحُبُّكَ مَا يَزِدُّ إِلَّا تَجِدُّا
وَمَنْ لَا يَزَلْ يَرْمِي بِهِ الدَّهْرُ غُرْبَةً وَبُعْدَ فِجَاجِ الْأَرْضِ أَبْعَدَا
يُصِيبُ نَشْبًا أَوْ يَرْمِيهِ الدَّهْرُ بِالنِّي تُصِيبُ كَرَامَ النَّاسِ مَتْنِي وَمَوْحِدَا

وهي قصيدة يمدح بها محمد بن الوليد بن عبد الملك ، وله أشعار حسان .

شمعة ومنهم شمعة بن فائد^(١) بن هلال بن عفّان بن ظالم بن عطية بن ضبّاث ابن نهريش بن جشم بن قيس بن عامر بن عمرو بن بكر بن حبيب بن عمرو ابن غنم بن تغلب .

كان عظيم القدر في البادية ، وكان نصرانيا ، وطالبه هشام بن عبد الملك أن يُسلمَ لِمَا رَأَى مِنْ فَضْلِهِ وَجَاهِهِ ، فَأَبَى ، فَقَالَ : إِنْ لَمْ تَفْعَلْ لَأُطْعِمَنَّكَ لَحْمَكَ . وَقَالَ هِشَامُ : خُذُوا فَخِذَهُ فَحَزُّوْا مِنْهُ حُزَّةً خَفِيفَةً لَا تَزِيدُوا عَلَى ذَلِكَ ، ففعلوا . فقال : لَوْ قُطِّعْتُ لِمَا أَسْلَمْتُ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ ، فَلَمَّا خُلِّيَ عَنْهُ قَالَ أَعْدَاؤُهُ : أَطْعِمْهُ هِشَامُ لَحْمَهُ . فقال شمعة :

أَمِنْ حُزَّةٍ فِي الْفَخْذِ مَنِي تَبَاشَرَتْ عُدَاتِي فَلَا نَقْصَ عَلَى وَلَا وَتَرُ
وَإِنْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَفِعْلُهُ لَكَالدَّهْرُ لَا عَارٌ بِمَا ضَلَّ الدَّهْرُ

شمعة ومنهم شمعة بن الأخضر بن هيرة بن اللندبر بن ضرار الضبي ، شاعر فارس ، وأبوه الأخضر أحد سادات بني ضبة وفرسانها وشعرائها .

(١) انظر نسبه في الأغاني ١٠/٩٩ بولاق ومجموعة المعاني ١٠٤ والكثرة ٤ - .

وشعلة القاتل في قتلهم بسطام بن قيس الشيباني :

ويوم شقيقة الحسين لاقى بنو شيان آجالاً قصارا
شككتنا بالرماح وهن زور^(١) صاخي كبشهم حتى استدارا
ترى الشقاء ترقل في سلاها وقد صار الدماء لها إزارا
كما رفلت وطاف بها التذاري فناء الحى بُرداً مُستعارا
فخر على الألاء لم يؤسد وقد كان الدماء له رخاراً^(٢)

من يقال له الشوير

منهم محمد بن حران بن أبي حران الحارث بن معاوية بن الحارث بن مالك
ابن عوف بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفي بن الشاجي بن سعد العشيرة بن
مالك بن أدد. وهو ابن أخى الأسعر الجعفي ومن سمي محمداً في الجاهلية ، وهو قديم ،
كان امرؤ القيس بن حُجر أرسل إليه في فرس يبتاعها منه ، فتمه فقال
امرؤ القيس :

أبلغنا عني الشوير أتي عمدُ عَيْنٍ نَكَبَتْهُنَّ حَرِيماً
فسمى بهذا البيت الشوير .

وكان الشوير قال :

أتنتي أمورٌ فكذبُها وقد مُنِيتُ لى عاماً فعاماً
بأن امرأ القيس أمسى كئيباً على أهله ما يذوق الطعام
لعمري أيبك الذي لا يُهينُ لقد كان عرضك منى حراماً

(١) الزور : الماتلات . واستدار أخذه : دوار الموت

(٢) الألاء : شجرة

وقالوا هَجوت ولم أَهْجُـهُ وهل يَحِدُنْ فِـكْ هاجِـرْ مَـذا
أَتْنى ثَمَانونَ أُعْطِـيْـهَا تَخالِ مِـتَالِـيْـنَ الجِـلامِ^(١)
أَلَسْتَ الجِـوادَ كَفِـيْضِ القِـرا تِ مَـهْزِـمًا جِـانِـبِـا انْهَـزِـما
أَلَسْتَ الوِـفَى بِجِـيرِـانِـه فِـلَمْ تُصْطَلِّمْ أَذْـنِـا اصْطِـلامِـا
وَحُلَّتْهُ ضُرْجَتُـ بِالْعَبِـيرِ وَهَبْتَ مَعًا وَالصَّـقِـيلَ الحِـسامِـا
ومَهْرِيَّةً كَصَفَاةِ اللَّـيْلِ لا يَحِدُ المِـاءُ فِـيْـها اهْتِـضامِـا
وله في كتابِ بَنى جُفَـى^(٢) أشعارُ جِـيادِـ .

« ح : قوله : ابن الشاجي بن سعد العشيرة . ليس في نسب سعد العشيرة الشاجي وإنما هو حريم بن جُفَـى بن سعد العشيرة . كذا يقول ابن الكلبي . وقال مؤرِّج : جُفَـى بن الشاجي بن سعد العشيرة وبعضهم يقول : جعفر ، وليس يعرف ابن الكلبي الشاجي . هذا قول مؤرِّج » .

❖ ومنهم الشَّوْيمِرُ الكِنَازِيُّ ، واسمه ربيعة بن عُثْمان ، أحد بني البَيَّاع بن عبد ياليل بن ناشب بن عِثْرَةَ بن سعد بن ليث بن بكر بن كنانة ، وهو القائل في قصيدة :

فَسائِلُ جَـفْراً وَبَنى أَيْـها بَنى البَزْـرَى بِطُخْـفَةِ وَالْمِـلاحِ^(٣)
غَداهُ أَتَـهْمُ حُمْرُ النِّـايا يَسْقُنُ المِـوتَ بالأَجْلِـلِ المِـتاحِ
إِذا انْقَشَـروا صَمَمَنا حِـجْـرِـتِـهـم يَبِـيـضُ اللِّـشْرِـقِيَّةِ وَالرِّـمَاحِ^(٤)
وَأَفْلَـتْنا أَبُو لَيْـلى طُـفِـيل صَـحِـيحَ الجِلْدِ مِنْ أُثْرِ السِّـلاحِـ

(١) التالى : تواج الأمهات . والجلام جمع الجلم وهو التيس والجدى

(٢) في الأصل : « جعفر » وانظر نسبه سابقا

(٣) البزرى من قولهم لمرأة بزراء : كثيرة الولد

(٤) الحجرة الناحية وقال انقشرت حجرته إذا كثر ماله

❦ ومنهم الشؤيعر الحنفيّ ، وهو هانيّ بن توبة بن سُحيم بن مُرة . كذا نسبه ثعلب ، وذكر مؤرّجُ الشؤيعر في كتاب أنساب شيان فقال : هو هانيّ بن توبة ابن سُحيم بن مُرة بن هاشة بن حرمل بن علقمة بن عمر بن سدوس بن شيان بن ذهل بن ثعلبة . وأنشد له شعراً في الضحّاك بن قيس ، يقول فيه :

إذا شمر الضحّاك للحربِ شهباً غلامٌ غَدَتَه للحروبِ ربّاً ثُبّةً
وأنشد له أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب :

يُحَيِّي الناسُ كلَّ غنى قوم ويُبْخَلُّ بالسلامِ على الفقيرِ
ويُوسِّعُ للغنى إذا رآوه ويُحَيِّي بالتحيةِ والأميرِ
وأنشد له :

وإن الذي يُمسي ودياه همه لمستمسكٌ منها بجملِ غرورِ

منه يقال له شعبة وشعبة وسفنة

❦ منهم شُعبة بن الحارث المازنيّ ، شاعر فارس قتل مفروق بن عتّاب المصليّ وقال :

يا عجلُ عَجَلٍ لجيمِ ابنِ فارسكم يومَ الكريهةِ مفروقُ بنِ عتّابِ
أوجرته الرُمحُ إذ خامت كتيبتُهُ وكرَّ كالليثِ يحمى غيبة الغابِ^(١)
فجعتُ عَجلاً بحاميتها وفارسها وربّها المتنيّ فيها لأربابِ
❦ ومنهم شُعبة بن عُمر الطهويّ ، جاهلي أدرك الإسلام . شاعر ، وهو القائل^(٢) :

(١) أوجره الرمح طعنه به في فمه وخام جن ونكس ، وخام القوم و القتال : لم يظفروا بخير
(٢) انظر الإصابة حرف الشين القسم الثالث شعبة بن عمر الطهوي « وقل عن الأمدى وأورد البيت الثالث بتعريف

وما تنكرى منى فقد ردّ مثله عليك اختلاف بكرّة وأصيل
تقعّق قلبها وشاب لداتها وجادت لطيش نبلها ونصولي
وعدت كنصل السيف رثت جفونه وأبدانه والنصل غير كليـل
❦ وأما شعية ففي بنى سدوس بن شيان بن ذهل بن ثعلبة ، وهو شعية بن
علقمة بن شهاب بن عمرو بن الحارس بن سدوس ، وهو القائل :

أبي فارس الحواء ليلة لم يجذ لأضيفه إلا للطية في الكبد
وقالوا كلوها في ظليف فانتى سأورثها من نازح غابر بمدى
الحواء فرسه ، ويقال : ذهب دمه ظلفاً وظليفاً وظلفاً أى هدرأ وظليف -
غير معجمة - بنقطة من أسفل وهو [بهذا المعنى] ^(١) .

❦ [و] ^(٢) شعية بن عريض ^(٣) أخو السموأل بن عريض بن عادياء اليهودى .
شاعر ، وهو القائل :

ألا إلى بليت وقد بقيت وأنى أن أعود كما عانيت
إذا لم يهدنى ^(٤) حلى نهائى وأسأل ذا البيان إذا عميت
ولا ألقى على الحدّثان قومي على الحدّثان ما تُبْنَى البيوت
أياسرُ معشرى في كلّ أمرٍ بأيسرٍ مارأيت وما أريت
وأجنب المفاذع حيث كانت وأترك ماهويت لما خشيت
ولشعية في كتاب بنى قريظة أشعار جواد .

(١) ما بين المعقوفين زيادة منى

(٢) في الإسماعيلية حرف السين القسم الأول : سعية بن عريض ويقال سعية بن عريض بن عادياء التيمامى .
وهو ابن أخي السموأل بن عادياء اليهودى . وفي حرف السين أيضاً القسم الثالث : سعية بن عريض

(٣) في الأصل : إذا لم يهدنى

✻ وأما سَعْنَة — بالنون ، غير معجمة السين أيضا ^(١) — فبنى ضَبَّةً بن أَدَ ، وهو أبو سعيد بن سَعْنَة ، وسَعْنَة ^(٢) هو ابن رُمَيْلة الضبي ، جاهلي ، وأحد شعراء بني ضَبَّة وله في كتابهم أشعار جِيَاد .

من يقال له شُعَيْب وشُعَيْبٌ معجمة التاء بِمِثْلِ نَقَط

✻ منهم شُعَيْب بن حارثة أخو كنانة بن القين بن جسر . قال أبو عمرو : وهو شُعَيْب بن أَبِي حارثة ، شاعر يقول في قصيدة :

أتهجر ليلى اليومَ لا بل تزورها وتسأل سُعدى هل يُفكُّ أسيرها
أعمرى لقد سُرَّتْ نفوسٌ كثيرة بهجركَ سُعدى لا يدوم سرورها
✻ وأما شُعَيْث — بالتاء معجمة بثلاث — فهو شُعَيْث بن ثَوَاب ، أحد بني حِرامة بن لَوْذَان بن ثعلبة بن عدى بن فزارة . كان شاعراً فصيحاً فخلاً ، وهو القائل :

فإن يك إيفاءُ اليَقَاعِ صَبَابَةً فإنى لمستوفٍ يفاعاً فناظرُ
فهل ذاك مغنى ذاهوئى وصبابَةٍ وقد أدلجتُ بالظاعنين الأباعرُ
وكان قد أوعد بنى مُرَّة بن عوف بالهجاء ، فلاذ به أُرطاة بن مُهَيَّبٍ وعَقِيل ابن عُلْفَة واستكفياه ذلك فأعفاهما ، وكانا يحذرانه .

(١) يفهم من قوله أيضاً أن ما قبله سعية « كالإصابة »

(٢) في الأصل . « ومية » هنا والكلام على سَعْنَة

باب الصاد في أوائل الأسماء

ليس في هذا الباب كثير شيء من الأسماء التي قصدناها :

من يقال له الصمة

❦ الصِّمَّةُ في بني جشم صِمَّتَانِ : الأكبر والأصغر ، قال بعض شعراء بني جشم :
 أَجْجَاجُ إِنِهُمَا صِمَّتَانِ وَإِنَّا لَلصِّمَّةُ الْأكْبَرُ
 فالصِّمَّةُ الأكبر هو مالك بن الحارث بن معاوية بن خَزَاعَةَ بن غَزِيَّةَ بن جُشم
 ابن معاوية بن بكر بن هوازن ، فارس مذكور ، وشاعر ، وهو القائل :
 جَلَبْنَا الخِيلَ مِنْ تَثْلِيثٍ حَتَّى أَصْبْنَا أَهْلَ صَارَاتٍ فَرَقَدِ
 وَلَمْ تَجْبُنْ وَلَمْ تَنْكَلْ وَلَكِنْ فُجْغَنَامُ بِكَلِّ أَشْمٍ جَعَدِ
 أَلَا أَيْلِغُ بَنِي جُشْمٍ رَسُولَا فَإِنْ بَيَّانَ مَا تَبْتَغُونَ عِنْدِي
 أَذْمُ الْعَاصِمِينَ وَإِنْ جَارَى مِنَ الْبَيْبَاتِ لَا يُوفِي بِوَعْدِ^(١)
 ❦ والصِّمَّةُ الأصغر هو معاوية بن الحارث أخو مالك بن الحارث الصِّمَّةُ^(٢) الأكبر
 وهذا الأصغر أبو دريد بن الصمة ، شاعر فارس مذكور ، وهو القائل :

وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ خَيْفَانَةً وَرُحْمًا طَوِيلًا وَسَيْفًا صَقِيلًا^(٣)
 وَمُتْرَصَةً مِنْ دُرُوعِ الْقِيُو نِ تَسْمَعُ لِلسَّيْفِ فِيهَا صَلِيلًا^(٤)

(١) البيات شرحها المرزباني في معجمه ص ٢٥٧ تحقيق « يعنى الحارث بن بيدة المجاشعي وكان أجاره » هذا والباقيين من قولهم عصم لى فلان التجأ

(٢) في الأصل ابن الصمة

(٣) الخيفانة الجراحة فيها خطوط مختلفة يابض وصفرة ثم تشبه بها الفرس في خفتها وطمورها

(٤) المترسة : المحكمة المقومة ترس الشيء تراسه أحكم وقوم . والقويون : الحدادون ويطلق أيضا الفن على كاسانه

❦ ومنهم الصَّمَّة بن عبد الله بن طفيل بن مرة بن هيرة بن عامر بن سلمة الخير بن قشير بن كعب ، شاعر غزل ، وهو القائل :

ولما رأينا قلة الشرِّ أعرضتْ لنا وطوال الرَّمْل غيَّبها البُعْدُ
وأعرض رُكنٌ من سَواجِ كَأَنه لعينيك في آلِ الضُّحَى فَرَسٌ وَرَدُ
أصابَ سقيمَ القومِ تنعيمَ مابه فَنَ ولم يملك أخو القوَّة الجِلْدُ ^(١)
في أبيات :

من يقال له الصلتان

❦ منهم الصَّلْتَان العبدى ، أحد بنى محارب بن عمرو بن ودِيعَة بن لُكَيْز بن أفصى بن عبد القيس . قال أبو عبيدة : اسمه قُتَم بن خَبِيَّة ، شاعر مشهور حيث ، الذى قال يقضى بين جرير والفرزدق :

أنا الصَّلْتَانِي الذى قد علمتُ متى ما يُحكَم فهو بالحكم صادعُ
أرى انْخَطَفَ بَدْءَ الفرزدقِ شعره ولكن خيراً من كُليبٍ مُجاشِعُ
فيا شاعراً لا شاعرَ اليوم مثله جريرٌ ولكن في كُليبٍ تواضعُ
جريرٌ أشدُّ الشاعرين شِكِمةً ولكن علتهُ الباذخاتُ الفوارعُ
يناشدنى النصرَ الفرزدقُ بعدما ألتحت عليه من جريرِ صَوَاقِعُ
وقلت له إني وبصرُك كاللدى يُنبِتُ أُنفاً كَسَمَّتْهُ الجِوَادِعُ ^(٢)

فأما الفرزدق فرضى بهذا القول لما فضل قومه على بنى كليب وقال: إنما الشعر مروهة من لا مروهة له ، وهو أخسُّ حظِّ الشريف ، وأما جرير فإنه غضب وقال : أقول وعيني قد تحمَّدر ماؤها متى كان حُكم الله في كَرَب النخل

(١) في الأصل : أخو القوم .

(٢) كسه : قطعه مستأصلاً

❦ ومنهم الصَّلْتَان الضَّبِّي ، ولست أعرفه في شعراء بني صَبَّة ، وأظنه متأخراً ، قال أبو عمرو بَنْدَار بن لَزَّه الكرخيُّ في كتابه في معاني الشعر : قال أبو زيد : أحسبه أنشدنيه الصلتان الضبي في صفة ناقته :

كَأَنَّ يَدَيَّ عَنَسَى إِذَا هِيَ هَجَّرَتْ هِرَاوَةٌ حُبِّي تَنْفِضُ الْوَرَقَ اللَّذْنَا
حُبِّي أَمْرَاتُهُ ، يقول : تنفض الورق الطريَّ لتعلفه الإبل فهي تُسْرِعُ ضَرْبَ
الْفُصْنِ لَا تُفْبِه .

❦ ومنهم الصَّلْتَان الفهمي ، لست أعرفه في شعرائهم ، وأظنه متأخراً ، أنشد له الجاحظ في كتاب البيان والتبيين :

العَبْدُ يُقَرِّعُ بِالْعَصَا وَالْحُرُّ تَكْفِيهِ الْإِشَارَةُ
وذكره أبو العباس عبد الله بن المعتز بالله في كتابه المؤلف في سرقات الشعراء ، وحكاها أيضاً عن الجاحظ .

باب الضاد في أوائل الأسماء

وليس في هذا الباب أيضاً كثير شيء من الأسماء التي قصدنا ذكرها .

منه يقال له ضوء

❦ منهم ضَوْء بن سَلَمَة اليشكريُّ أحد بني عُبر بن غَنَم بن حبيب بن كعب بن يشكر بن بكر ، شاعر فارس ، وهو القائل :

يَا بَيْتِي كِفَانَةٌ إِنِّي ضَارِبٌ مَثَلًا فَأَوَّلَاهُ وَلَا تَسْتَعْبَأ أَحَدًا
يَا بَيْتِي كِفَانَةٌ إِنْ الشَّمْسَ طَالَعَتْ تَمْحُو الْمَجْرَةَ مَحْوَ الْخَطِّ فَاتَّيَدَا
❦ ومنهم ضَوْء بن اللَّجْلَاج بن عبد الله بن مُصَبِّح ، أحد بني عمرو بن الحارث بن

سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة ، شاعر فارس ، وهو القائل :

فلو أن خلق الله ضمَّ جميعهم
على عهد ذي القرنين كانت سيوفنا
يردّ شعاع الشمس غاب رماحنا
وإن كمن المرء يخفى دواؤه

إلى جمعنا كفاً أعزّ وأكثر
قواطع يقطعن الحديد الذكراً
ونعرف حدّ الموت حتى نكر كراً^(١)
أصاغره حتى ينم ويكبراً

على أهله حتى يبين فيظهر^(٢)

باب الطاء في أوائل الأسماء

من يقال له طرفة

منهم طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ،
الشاعر المشهور .

ومنهم طرفة بن آلاء بن نضلة الفلتان بن النذر بن سلمى بن جندل بن نهشل
ابن دارم ، وهو القائل :

أثني على بما جرّبت من خلق
لا أخذل الداعي للمولى لدعوته
ولست إن ساقى ربّي إلى قدرى
أتابع وراق الدنيا لأخيلده

فقد بليت وقد جرّبت أخلاق
ولا أخون ولم أغدر بميثاق
إلى الحياة ولا الدنيا بمشتاق
وما على الدهر والأحداث من باقي

ويُعقب الله أمناً بعد إشفاق

(١) تكرر : تردد .

(٢) المر : الجرب .

❦ ومنهم طَرْفَةُ الْجَذْمِيِّ ^(١) أَحَدُ بَنِي جَذِيمَةَ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ قُطَيْمَةَ بْنِ عَبْسِ بْنِ بَيْضِ ، شَاعِرِ فَارَسَ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

أَيَارَا كِبَا إِمَّا عَرَضَتْ فَلَبَنَنْ مُتَغَلِّطَةً قَوْلَ امْرِئٍ نَاحِلِ الصَّدْرِ ^(٢)
فَوَاللَّهِ مَا فَارَقْتُكُمْ عَنْ كِشَاحَةٍ ^(٣) وَلَا طَيِّبَ نَفْسٍ عَنْكُمْ آخَرَ الدَّهْرِ
وَلَكِنِّي [كُنْتُ] ^(٤) امْرَأً مِنْ قَبِيلَةٍ بَغَتْ فَأَتَتْنِي بِالْمَظْلَمِ وَالْفَجْرِ ^(٥)
وَإِنِّي لَشَرُّ النَّاسِ إِنْ لَمْ أَتِيهِمْ عَلَى آلِهِ حُدْبَاءُ نَابِيَةِ الظَّهْرِ
وَحَتَّى يَفِرَّ النَّاسُ مِنْ [شَرِّ] بَنِينَا وَقَعْدَ لَا نَذْرِي أَنْ نَزْعُ أُمَّ تَجْرِي

« ح : قوله جَذِيمَةَ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ قُطَيْمَةَ ، صوابه : جَذِيمَةَ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ابْنِ مَازِنَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قُطَيْمَةَ ، كَذَا قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ، وَلَيْسَ فِي بَنِي قُطَيْمَةَ مِنْ اسْمِهِ رَوَاحَةُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَسَبُهُ إِلَى الْجَذْمِ » .

❦ ومنهم طَرْفَةُ أَخُو بَنِي عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ . كَذَا وَجَدْتُهُ فِي أَشْعَارِ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ ، شَاعِرٍ ، وَلَمْ أَجِدْ لَهُ مَا يَصْلُحُ لِلذَّاكِرَةِ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

إِنِّي امْرُؤٌ وَرِثَ لِلْكَارِمِ وَالنَّدَى عَنْ شَيْخِهِ وَنَشَأْتُ غَيْرَ مُوَالِي
كَانَ الْوَلَاءُ لَنَا وَصِرْمَةٌ خَيْرٌ وَكُتَابُنَا يُتْلَى لَدَى الْأَقْوَالِ

❦ يقال له طفيل

❦ منهم طُفَيْلُ بْنُ عَوْفٍ الْغَتَوِيُّ أَحَدُ بَنِي عَتْرِيفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ ابْنِ جِلَّانَ بْنِ غَمٍّ بْنِ غَنَى ، وَهُوَ طُفَيْلُ الْخَلِيلِ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ .

(١) يقال له أيضا الجذمي اظهر شرح الرزوقي ٤١١ .

(٢) الناخل الصدر : الماصح الصادق الود .

(٣) الكشاحة : العداوة المضرة والبغضاء

(٤) زيادة من شرح الرزوقي وكذلك الزيادة في البيت الثالث

(٥) في شرح الحماسة والفخر

❦ ومنهم طفيل بن علي بن عمرو ، أحد بني حنيفة بن لُجيم ، شاعر ، وهو القائل :

سَبَقَتْ حَنيفَةُ بِالْمَكَارِمِ وَالْعُلَا أَهْلَ الْبُحُورِ وَبَادِيَ الْأَعْرَابِ
وَالطُّعْمُونَ إِذَا السَّنُونَ تَتَابَعَتْ فِي التَّحْلِ كُلِّ مُعَصَّبٍ قِرْصَابِ^(١)
وَجِيَادُهُمْ تَحْتَ الْحَدِيدِ عَوَاسُ قُبُ الْبُطُونِ ذَوَابِلُ الْأَقْرَابِ^(٢)
يَخْرُجْنَ مِنْ خِلَالِ الْغُبَارِ حَوَانِيَا مَسَّ الضَّرَاءِ لِدَعْوَةِ الْكَلَّابِ
❦ ومنهم طفيل بن قُرّة بن هُبيرة بن عامر بن سلمة الخير بن قُشير بن كعب ، وهو القائل :

إِذَا مَا أَنْتَ غَدَوَا أَمَامَهُ قَوْمَهَا رَأَتْ لِأَيُّهَا نَاشِدًا غَيْرَ وَاجِدِ
فَلَا تَقْرَبْنَهُمْ مَا تَقْدَمُ مِنْهُمْ إِلَى الْمَوْتِ أَقْوَامُ عِظَامِ الْمُرَاقِبِ
❦ ومنهم طفيل بن عامر بن وائلة ، أحد بني كنانة بن خزيمة بن مدركة . قال أبو اليقظان : هو من بني عِتْوارة بن عامر بن ليث بن بكر بن كنانة ، وهو القائل :

وَمَنْ تَجَبَّرَ الْأَيَّامَ وَالذَّهْرَ أَنْهَا قَرِيشَ عَلَى آلِ النَّبِيِّ مُتَحَرِّبُ
قَضَى اللَّهُ فِي الْفُرْقَانِ أَنْ عَدُوَّهُ وَإِنْ كَانَ ذَا كَيْدٍ يَذِلُّ وَيُنَلَبُ
فَلَا تَحْسَبُوا أَنَّ الرِّخَاءَ لِأَهْلِهِ يَدُومُ وَلَا أَنَّ الْبَلِيَّةَ تُرْتَبُ
أَيُّ رَاتِيَةٍ .

❦ ومنهم [طفيل]^(٣) بن راشد العبسي ثم النجادي ، شاعر ، وهو القائل :

(١) المعصب المروع . والقرصات الفقير
(٢) الأقرباء هم العرب وهي الحاضرة
(٣) اعط طفيل زاده مي يكون على سته

لعمري لقل الخير لو تعلمانه
يمن علينا معقل ويزيد
منيحة عز أو عطاء فطيمة
ألا إن فضل التغلي زهيد

من يقال له الطرماع

منهم الطرماع بن حكيم بن حكيم بن نقر بن جحدر بن ثعلبة بن عبد رضاء بن
ممالك بن أمان بن ربيعة بن جرول بن ثعل ، الشاعر المشهور .
ومنهم الطرماع بن الجهم الطائي ثم المقدسي شاعر ، يقول في أرجوزة :

ندعو سلامان وندعو جرولا
ومن بني جرهم عديدا مفضلا
ومن بني نبهان مسمما مبرلا
والحي من جديلة المستبلا
يحنون في يوم اللقاء المنصلا (١)
كانوا أسنة وكانوا مفعلا
فتمعوا السهل وحططنا الجبلا

ووجدت في كتاب طي الذي قلت منه .

شعر الطرماع بن الجهم السديسي ، أحد بني سفيان بن معاوية بن جرول بن
ثعل بن عمرو بن القوث بن طيء فكتبت له قصيدة أولها :

طال الثواء وثابت أم خلاد
كيف المزار وقد قفى بها الحادي
فلست أدري أهو الطرماع بن الجهم المقدسي أو غيره ، بل أظنه إياه ، لأن

بنى عمرو بن سنيس بن معاوية بن جرّول بن ثعلب بن عمرو بن الغوث بن طيء
أمهما عُنْدَة بنت مِعَرّ من بني بولان إليها ينسبون .

من يقال له ابن طواعة وابن طاعة

✽ فأما ابن طواعة فمنهم نصر بن عاصم بن عُنْبَة بن حصن بن حُذَيْفَة بن بدر الفزاري ،
شاعر فارس ، وهو القائل :

سلوا ياذوى الأضغان والغِلّ أينما أعفُ وأولى بالكارم والفضل
سلوا تخبروا ثم انطقوا بعدُ أودّروا فقولوا بحقّ أو أصرّوا على أزل^(١)
مَنْ أعظمُ أحلاماً وأطولُ أيدياً إذا اصطكت الأيدي على البائع للُعْلِي
✽ ومنهم ابن طواعة الشيباني ، من آل ذى الجُدَيْن ، ذكره أبو سعيد الحسن
ابن الحسين السكري في كتاب الشعراء المعروفين بأسمائهم ، وأشد له في عَطَاف
ابن نَشَة الشيباني :

تعتفُ اللؤمُ على عَطَاف

بين بني الحارث والأحلاف

✽ وأما ابن طاعة فهو حميد بن طاعة الشَّكْوَى ، وطاعة أمه ، وأشد له أبو سعيد .
أيضاً في كتابه :

ولما استقلّ الحى في رَوْقِ الضُّحَى قبضن الوصايا والحديث للجمجمَا
وكان لُمُوحٌ من خِصاصٍ وِرْقَةٍ^(٢) مخافة أعداء وطرفاً مُقسماً
ولما لحقنا لم يُـسَلْ ذولبانةٍ بهم ولا ذو حاجةٍ ما تيممّا
من البيض مكسالٍ إذا ما تلبّست بعقل امرئٍ لم ينبج منها مُسَلماً

(١) الأزل بفتح الهمزة : مصدر أزل إذا وقع في ضيق وشدة . والإرل بكسر الهمزة : الداهية .

(٢) الخصاص : الحرق في الباب ونحوه ، هذا واللموح لم يرد مصدرأ للمح في اللسان .

من يقال له ابن الطيفانية ، والطيفانية أمه وابن الطيفانية :

❦ فأما ابن الطيفان فهو خالد بن علقمة بن مرثد ، أحد بني مالك بن زيد بن عبد الله بن دارم ، فارس شاعر ، وهو القائل :

ومولى كمولى الزبرقان دَمَلْتَهُ^(١) كما دُمَلْتُ ساقُ تَهَاضُ عَلَى جَبْرِ^(٢)
إذا ما أَلَحَّتْ والجبايرُ فَوَقَّهَها مَضَى الحولُ لا بُرْءَ مَبِينٌ ولا كَسْرُ
ترى الشرَّ قد أَفْنَى دَوَابِرَ وجهه كَضَبِ الكُدَى أَفْنَى بَرائِثِهِ الحَفْرِ^(٣)
تراه كأنَّ اللهَ يَمْجِدُ أَنْفَهُ وعينيه إن مولاه ثابَّ له وَفَرُّ

❦ وأما ابن الطيفانية فبنو عبد الله ، فارس شاعر أيضاً ، ذكر أبو سعيد أن اسمه عمرو ابن قبيصة ، أحد بني زيد بن عبد الله بن دارم ، وأنشد له :

نحن بنو زيدٍ إذا حَضَرَ القَنَا مَنَعْنَا حِمانا والراحُ رَواعِفُ
وإني لَمِنْ قومِ زُرارةٍ منهمُ وعمرٌ ووقصاعٌ أولاكِ الغطارِفُ
وذو القومِ منا حاجِبٌ قد عَلِمُ كفى مُضَرَ الحمراءِ إذْ هو واقِفُ
وله في كتاب أبي سعيد^(٤) مقطعات .

منه يقال له أبو الطمَّحان

❦ منهم أبو الطمَّحان القَتَيْنِيُّ ، اسمه ، حفظة بن الشَّرْقِي . كذا وجدته في كتاب

(١) دمله : أصلحه .

(٢) في هذا البيت إقواء بالنسبة لما بعده ، وتهامس : تكسر بعد الجبور

(٣) الكدى : جم الكدية وهي الأرض الطليعة أو الصلبة . وصباب الكدى سميت بذلك لأن الصباب مولة يحفر الكدى .

(٤) في الأصل « بي سعيد » وليس في نسبه قبيلة سعيد ، والمراد بأبي سعيد هو السكري وهو يذكره كثيراً قلا عنه .

بنى القين بن جسر . وجدت نسبه في ديوانه المفرد أبو الطمّحان ربيعة بن عوف
ابن غمّ بن كثانة بن القين بن جسر .

شاعر محسن مشهور ، وهو القائل :

أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم دُجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه
ومنهم أبو الطمّحان النهشلي ، كان يهاجى أمّ الورد العجلانية ، وفيها يقول :

أهدي لأمّ الورد قفلاً مُدْجاً^(١)

مُلْماً يَصِيرُ في حرّها شجاً

ما زال مُدْكان ملداً مُنْجَباً^(٢)

يزداد إقداماً إذا ما هُجِبَها^(٣)

ومنهم أبو الطمّحان الأسدي ، أنشد له أبو تمام الطائي في حماسه^(٤) قال -
وحاقه صاحبُ شرطة يوسف بن عمر - :

وبالحيرة البيضاء شيخٌ مُسلّطٌ إذا حلف الأيمان بالله برّت

لقد حلقوا منها غداً كأنّه عناقيدُ كرمٍ أينعت فاسبكرت^(٥)

وظلّ العذارى يوم تُحلق ليّمي على عجل يلقطنها حيث جُرّت

وأنشدنا أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش لأبي الطمّحان الأسدي ، وذكر
أنه مما نقله من خط أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، مما تلّظّه من كتاب الحيوان

(١) في اللسان قال إن الفعل كناية عن حياة الناقة وغيرها من الإناث ، وهنا استعمله كناية عن ذكره .

(٢) نخج المرأة ينخبها : فكحها . فالنخج آله النخج . وللمدن اللد في الحصومة أو هومن اللد وهو لإسقاء الدواء في العم .

(٣) هههه : رده ، وضبط الأصل بالبناء للفعل فيكون من هههه الفعل في هديره : ردهه .

(٤) شرح المروزقي ١٨٦٣ هذا واقتر الأغاني ١٢١/٧ بولاق : طعيم الأسدي

(٥) اسبكرت : استرسلت وطالت

للجاحظ^(١) ، يمدح قوماً من النصارى وكان نديماً لهم ، يقال لهم بنو الخذّاء^(٢) ، وقال أبو الحسن الأخفش : وأنشدناه المبرد قال هو لَطِخِمَ بن أبي الطَّخَاءِ الأَسَدِيّ ، قال : ولا أعرف أبا الطَّمْحَانَ إِلَّا الْقَتِينِيّ وهو الشرقيّ بن القطاميّ وأظنّ هذا آخر :

كَأَن لَمْ يَكُنْ بِالْقَصْرِ قَصْرٌ مُّقَاتِلٍ وَزَوْرَةٌ ظِلٌّ نَاعِمٌ وَصَدِيقُ
وَلَمْ أَرِدِ الْبَطْحَاءَ أَمْزُجُ مَاءِهَا بِخُمْرٍ مِنَ الْبُرُوقَتَيْنِ عَتِيقُ^(٣)
مَعَى كُلِّ فَضْفَاضٍ الْقَمِيسُ كَأَنَّهُ إِذَا مَا جَرَتْ فِيهِ لِلدَّامِ فَنِيقُ^(٤)
بَنُو الصَّلْتِ وَالْخَذَاءُ كُلُّهُمْ تَمِيدَعٍ لَهُ فِي خِصَالِ الصَّالِحِينَ عُرُوقُ
وَإِنِّي وَإِنْ كَانُوا نَصَارَى أَحَبُّهُمْ وَتَرْتَاخُ نَفْسِي نَحْوَهُمْ وَتَتَوَقُّ
وَمِنْهُمْ أَبُو الطَّمْحَانَ ، ذَكَرَهُ الْجَاظُ أَيْضاً فِي كِتَابِ الْحَيَوَانِ ، وَلَا أَعْرِفُ
صَحَّتَهُ وَلَا صَحَّةَ أَبِي الطَّمْحَانَ الْأَسَدِيّ ، وَأَنْشَدَ لَهُ^(٥) :

يَا أُمَّ لَا رَقَاتُ عَيْنٌ بِكَتٍ بِهَا وَلَا جَرَّتْ لَكُمْ طَيْرُ الْيَامِيعِ
لَمَّا أَتَيْتُ بِهَا الْأَعْرَابَ أَدْقُهَا أَهْوَنُ عَلَيَّ بِشَخْصٍ تَمَّ مَدْفُونِ
جَاءَتْ بِرَايَةِ صَفَرَاءٍ حَامِضَةٍ وَجَرَدَقِي مِنْ حَصَادِ الْطُفِّ مَضْمُونِ^(٦)
فَكُلُّ بُنَى فَإِنْ الْحَرَّ غَالِيَةً وَلَيْسَ يَشْرِبُهَا غَيْرُ الْجَانِينِ
يَا أُمَّ إِنِّي أَكَلْتُ الثُّونَ بَعْدَكُمْ فَهَلْ لَنَا بِشَرَابٍ هَاضِمِ الثُّونِ

(١) كتاب الحيوان ج ٥ ص ١٥٧ - ١٥٨ ، وانظر كتاب الكامل ٢٦ طبع أوروبا ، ومعجم البلدان « قصر مقاتل وبرووقان » وحماة ابن الشجرى ١٦٤ أبو الطخاء .

(٢) في كتاب الحيوان : الخذاء ، ونسخة أخرى الخداء

(٣) البروقات : موضع ، وفي معجم البلدان ذكرها باسم برووقان

(٤) القتيق : الفضل المكرم من الإبل .

(٥) لم يذكر في كتاب الحيوان ، قلعله ساقط من المطبوع منه ويكون موضعه فيه عند الكلام على الثون .

(٦) الجردق : الرغبة

باب الظاء في أوائل الأسماء

من يقال له ظالم

منهم ظالم بن البراء بن قطن بن بكر بن دحاحة بن قسيم بن جرير بن دارم ، شاعر ، وهو القائل :

وخيل تداعى لا هوادة بينها	شهدت فلم يملأ طرادهم صدري
وبالكف مروحوب كأن سراتها	طراف عروس مددته من القطر ^(١)
كأنى إذا عابت خيلا طلبتها	على لقوة صقعا باتت على وكر ^(٢)
فيامن لهر يُفسد للراء بعدما	يرى عصرا يهتز كالنضن النضر
فإلا تدار كني من الله رحمة	ونعمى قدأوبقت نفسي ولا أدري

ومنهم ظالم بن عمرو بن جندل الدؤلى ، وهو أبو الأسود ، ويقال له ظالم ابن سراق ، ونسبه أبو اليقظان فقال : هو عمرو بن شيبان بن ظالم أحد بنى جلس ابن ففائة بن عدى بن الديل بن بكر ، وكان حليما^(٣) حازما ، وشاعرا متقنا للمعاني ، وهو القائل :

وما كل ذى لب بمؤتيك نصحه	وما كل مؤت نصحه بليب
ولكن إذا ما استجمعا عند صاحب	فحق له من طاعة بنصيب

(١) السرحوب : يوصف بها طول الفرس الأتى ، أى طويلا حسنة . والسراة : الظهر . والطراف : بيت من آدم . والقطر : ضرب من البرود ، وضبط الأصل بفتح القاف .
(٢) اللقوة : القناب . والصقعا : التى فى رأسها ياض .
(٣) يجوار كلمة حليما : « جليا » ويريد بذلك انحسار شعر الرأس من مقدمه ، وأن ذلك عن نسخة أخرى .

منهم ظالم بن معشر ، وهو أفتون التغلبي أحد شعراء بني تغلب المشهورين وهو القائل :

لمعرك ما يدري الفتى كيف يتتى إذا هو لم يحمل له الله وإقياً
كنى حزناً أن يرحل الركب غُدوةً وأترك في علياً إلهةً ثأوياً^(١)
وكانت أفى لسعته في هذا للوضع فأت ، وقيل له أفتون لقوله :
منيتنا الودَّ يامضون مضموناً أيا منّا إن للشبان أفتوناً^(٢)

باب العين في أوائل الأسماء

من يقال له عنزة

منهم عنزة بن شدّاد بن قراد بن مخزوم بن مالك بن غالب بن [قطيعة] بن عابس^(٣)
ابن بغيض ، الفارس المشهور .

منهم عنزة بن عكيرة الطائي ، وعكيرة أم أمّه ، وبها يعرف ، وهو
عنزة بن الأخرس بن ثعلبة بن صبيح^(٤) بن معبد بن عدى بن أفلت بن سلسلة
ابن عمرو بن سلسلة بن غنم بن ثوب بن معن بن عتود ، شاعر محسن وفارس ،
وهو القائل :

أطلّ سَحْلَ الشّقاء لي وبُغضى وعشّ ماشئت فأنظر من تضرّ
فما بيديك خير أرتجيه وغير صدودك الحُرث الكبير^(٥)

(١) لإلهة : اسم موضع .

(٢) في الأصل : فيينا الود ، وبهامشه الصواب : متيتنا الود . وهذا والأفتون : الضرب من الشيء جمه أفاين ، ومنه التفتن ، ورجل متفتن ذو فتون .

(٣) في الأصل بن غالب بن شهيم بن بغيض

(٤) في هامش الأصل : وقال : صبح .

(٥) لعلها : الحزن الكبير .

أَتَهْدِرُ مُعْرِضًا وَأَعْضُ عَضًا وما يُفْنَى مع العَضِّ المَهِدِرُ
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ شِعْرِي سَارَ عَنِّي وشِعْرُكَ حَوْلَ بَيْتِكَ لَا يَسِيرُ
 إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَعْرَضْتَ عَنِّي كَأَنَّ الشَّمْسَ مِنْ قَبْلِي تَدُورُ

يحيى ومنهم عنترة بن عروس مولى ثقيف - وكان عروس مَوْلَدًا ولد في بلاد
 أزد شتوة - شاعر ، وكان يزيد بن ضبة الثقفي هجاء . فقال يهجو عَمْرَةَ
 امرأة يزيد :

تَقُولُ عَمْرَةَ لِي يَا عَنْتَرَةَ
 شَقَّ حِرِّي هَذَا الْعَظِيمُ الْحَوْتَرَةُ^(١)
 قُلْتُ لَهَا وَيَا بِنْتُ هَبِيبٍ عَشْرَةَ
 كُلِّ فَنِي يَحْمِلُ أَلْفِي كَمَرَةَ
 مَضْمُومَةً مَلُومَةً مَهْدَرَةً
 أَلَيْسَ فِي حِرِّكَ لَمْ وَالِدَعَرَةَ
 مُضْطَلَعٌ لِكُلِّهِمْ يَا قَذَرَةَ
 قَالَتْ لَكَ اللَّهُ يَا بَنَ الْمُهْتَرَةَ
 الْقَحْزَةَ الْجَحْمَرَشَ لِلشَّهْبَرَةِ^(٢)

القَحْزَةُ : المِسْنَةُ ، والجَحْمَرَشَ : الأَفْعَى الخَشْنَاءُ الغَلِيظَةُ ، وَالْمُهْتَرَةُ من الهَتَرِ
 وهو الهَذْيَانِ مِنَ الْكِبَرِ .

(١) الحَوْتَرَةُ : حَشْفَةُ الْإِنْسَانِ .

(٢) لِلشَّهْبَرَةِ : مِنَ الشَّهْبَةِ وَهِيَ الْعُجُوزُ الْكَبِيرَةُ .

من يقال له علقمة

❦ علقمة في الشعراء جماعة ليسوا ممن أعتمد ذكره ، ولكن أذكر .

علقمة الفحل وعلقمة الخصى وهما من ربيعة الجوع .

❦ فأما علقمة الفحل فهو علقمة بن عبدة بن ناشرة بن قيس بن عبيد بن

ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، الشاعر المشهور ، أحد شعراء الجاهلية ، وقيل له : الفحل ، من أجل رجل آخر يقال له علقمة الخصى .

❦ وأما علقمة هذا الخصى فهو علقمة بن سهل ، أحد بني ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم أيضاً ، ذكر أبو اليقظان أنه كان يكنى أبا الوضاح ، وكان له إسلام وقدر ، وكان سبب خصائه أنه أسر باليمن فهرب ، فظفر به فهرب ثانية ، فأخذ وخصى وكان شاعراً ، وهو القائل .

أراك أبا الوضاح أصبحت ثأويا	يقول رجال من صديق وصاحب
ولا يعدم الميراث مني ^(١) المواليا	فلا يعدم البانون بيتاً يكتهم
إلى ما لهم قد بنت عنه بماليا	وجفت عيون الباكيات وأقبلوا
هنيئاً لهم جمعى وما كنت ألياً	حراساً على ما كنت أجمع قبلهم

من يقال له عبيد وعبيد

❦ فأما عبيد .

❦ فمنهم عبيد بن الأبرص بن جشم بن عامر بن هز بن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة ، الشاعر المشهور القديم .

(١) في الهامش : بعدى .

❦ ومنهم عبيد بن قاص بن ثعلبة بن وائل أخو بني حُرثان بن ثعلبة بن ذؤيب
ابن السَّيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبَّة بن أَد ، شاعر فارس وهو القائل :
وإني لضرَّابٌ إذا الخليلُ أُحْجِمْتُ بَسِيفَى رَبِّ الْقَوْنَسِ الْمُتَوَقَّدِ ^(١)
وكنْتُ إذا ما أُرْجِفْتُ بِي تَرْكُهَا [خَلِيًّا] ^(٢) وَلَمْ أَقْعُدْ عَلَى غَيْرِ مَقْعَدٍ
❦ ومنهم عبيد بن زُهَيْر الخَزَاعِي ، شاعر ، قال يهجو بني ليث بن بكر بن عبد
مناة بن كنانة :

من مَبْلَغُ أَفْسَاءَ لَيْثٍ بَأْنَهُم شِرَارُ بَنِي بَكْرٍ إِذَا صَاحَ هَامُهَا
زَعَاكَةُ لَا يَمْنَعُونَ نِسَاءَهُم إِذَا مَا وَقُودُ الْحَرْبِ شُبَّ ضِرَامُهَا
وإن حَزَبَتْ مَكْرُوهَةٌ فَسَوَاهُ من النَّاسِ وَالِى خَلِيلِهَا وَزَمَائِمُهَا
وإن كَانَتِ اللَّوْامِي دُعِيْمٌ لِحَلِهَا فَكَانَ عَلَيْكُمْ خَزِيْمٌ وَأُنَامُهَا

❦ وأما عَتِيدُ بَالْتَاءَ مَعْجَمَةٌ بِنَقَطَتَيْنِ مِنْ فَوْقِهَا — فَهُوَ عَتِيدُ بَنِي ضِرَارِ بْنِ سَلَامَانَ
ابنِ جُشَمِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ ضَمْضَمِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ جَنَابِ الْكَلْبِيِّ ، وَهُوَ أَخُو
أَبِي الْخَطَّارِ ^(٣) الْحُسَامِ بْنِ ضِرَارٍ ، شَاعِرٌ ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِي آيَاتٍ :

تَغَيَّرَتِ الْبِلَادُ وَمَنْ عَلَيْهَا وَرَثَ الْعَيْشُ إِنْ أَبْغَضْتَانِي
وَهَانَ عَلَى صَرْمٍ بَنِي حُصَيْنٍ وَبُعْدُهُمْ إِذَا لَمْ تَصْرِمَانِي
وَلَهُ فِي كِتَابِ كَلْبٍ أَشْعَارُ .

(١) القونس : أعلى بيضة الحديد .

(٢) كلمة خليا أصغرها من عدى إيم الوزن .

(٣) في الأصل : أبو الخطاب وقد تقدم صحيحاً .

من يقال له عبدة وعبدة

﴿١﴾ فأما عبيدة ، فهو عبيدة بن مروان بن عمرو بن عامر بن سنبلة الجرمي ، جرم
ابن ربان شاعر ، وهو القائل :

سَمَّاكَ شَوْقٌ مِنْ عُلْيَا نَائِبٌ طَرَوْقًا وَقَدْ نَامَ الْعِيُونُ الرَوَاقِبُ
فَلَمَّا ارْتَفَقْتُ لِلْخِيَالِ وَرَاعِي إِذَا فَتِيَّةٌ شَعْتُ وَجُرُودٌ نَجَائِبُ
أَصْرًا بِهَا طُولُ الْقِيَادِ وَغَزْوَةٌ حَرُورٌ وَغَارَاتُ فَنٍّ شَوَازِبُ^(١)
فَجَنٌّ خَفَافًا فِي الْأَعْنَةِ شُرْبَا عَلَيْهَا شَبَابٌ بُرْلٌ وَأَشَابُ

﴿٢﴾ وأما عبيدة فهو عبيدة بن هلال الشكري وجدت له في كتاب بني بشكر
ابن بكر بن وائل :

إِلَى اللَّهِ نَشْكُو مَازِي مِنْ جِيَادِنَا تَسَاوُكُ هَزَلَى تُحْنٌ قَلِيلُ
التَّسَاوُكُ : مَشَى فِيهِ إِعْطَاءُ وَرَدَاءُ مِنَ الْهَزَالِ وَالْقُرْ :
وَقَدْ كُنَ مَا قَدْ يُرَيْنَ بِنِبْطَةٍ لَهْنٌ بِأَبْوَابِ الْقِيَابِ صَهِيلُ
فَإِنْ يَكُ أَفْنَاهَا الْحِضَارُ^(٢) فَرَبَّمَا تَشَحَّطَ فِيمَا يَنْهَنُ قَتِيلُ^(٣)

(١) شوازب وشرب : ضوامر وضمر .

(٢) الحصار من حاصره إذا عدا معه .

(٣) في الهامش : قد فاته عبيدة بن ربيعة بن قحطان بن ناشرة بن رزام بن مازن

ابن مالك بن عمرو بن تميم ، وهو القائل من قصيدة :

أَيَّتَ اللَّعْنِ إِنْ سَكَّابٍ عَلِقَ نَقِيسٌ لَا يِعَارُ وَلَا يُبَاعُ

من يقال له عامر

كثير ، وليس مما قصد إلى ذكره ، ولكن نذكر من يقال له عامر بن الطفيل فيما تتفق أسماؤهم وأسماء آبائهم :

❦ منهم عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الفارس المشهور والشاعر الجيد .

❦ ومنهم عامر بن الطفيل الخزرجي . أنشد له أبو العباس أحمد بن يحيى في كتاب الأبيات السائرة :

إذا أنت لم تجعل لسرك جنةً فعرضت أن تُروى عليك العجائبُ

من يقال له عامر بن الظرب

❦ منهم عامر بن الظرب العدواني ، أحد حكماء العرب المشهورين ، وكان شاعراً ، وهو القائل :

قُضاعة أجليتنا من العورِ كلِّه إلى فلجاتِ الشامِ تزجى للمواشيا

لعمري لئن كانت شطيراً ديارها لقد تأصّر الأرحامُ من كان نائياً^(١)

❦ ومنهم عامر بن الظرب المخاربي ، إسلامي ، وجدت له في كتاب مُحارب :

لقد رابني من خلتي أم مالك ومني هذا بالعشاء وبالفجر

تذكرُ خروفاً أريحياً هو الفتى وأذكر مثل الرِّيمِ يالك من ذكرِ^(٢)

فياليتنا كنّا بأوّلِ مرّةٍ غيّنا ولم نرزأها آخرَ الدهرِ^(٣)

(١) تأصّر : تطلب .

(٢) الحرق : الكرم السخي . هذا ويريد أنها يتذكر ان أيام الشباب حينما كان فتى كريماً وحينما كانت هي رعباً أي ظلياً .

(٣) غي من معانيها غنى .

من يقال له عتيبة بن الحارث

❦ منهم عتيبة بن الحارث بن شهاب اليربوعي الفارس المشهور للقدم .
❦ ومنهم عتيبة بن الحارث بن مُدْرِك بن حبيب بن وائلة بن دُهمان بن نصر بن معاوية بن بكر ، فارس شاعر ، قال في يوم حنين ، وكأف مع المشركين ، في قصيدة :

وما لكُ فوقه الراياتُ تَحْتَفِقُ	واذ كُرَّ مَسِيرُهُمُ لِلنَّاسِ إِذْ جَعَوْا
وإني حَتِينًا عَلَيْهِ التَّاجُ يَأْتِلِقُ	وما لكُ مَالِكٌ مَافَوْقَهُ أَحَدٌ
نَعَشَى إِذَا هِيَ سَارَتْ دُونَهَا الْخَدَقُ ^(١)	فِي كُلِّ جَأَاءٍ جُجُورٍ مُسَوِّمَةٍ
إِنْ سَارَ سَارُوا وَإِنْ لَاقَى بِهِمْ صَدَقُوا	وَقَبَسُ عِيلَانَ طَرًّا تَحْتَ رَايَتِهِ
عَلَيْهِمُ الْبَيْضُ وَالْأَبْدَانُ وَالذَّرَقُ ^(٢)	حَتَّى لَقُوا النَّاسَ خَيْرَ النَّاسِ يَقْدُمُهُمُ
حَوْلَ النَّبِيِّ وَحَتَّى جَنَّةَ النَّعَقِ	فَضَارِبُوا النَّاسَ حَتَّى لَمْ يَرَوْا أَحَدًا
مِنْ السَّمَاءِ فَهَزَمُوا وَمُعْتَنَقُ	ثُمَّ نَزَلَ جَبْرِيلُ بِنَصْرِهِمْ
لَمَنَّمْنَا إِذْ أَنْ أَسَافُنَا الْمُتَقُ	مَنَا ، وَلَوْ غَيْرُ جَبْرِيلَ يُقَاتِلُنَا
بَطْنَةِ بَلٍّ مِنْهَا سَرَجَهُ الْعَلَقُ	وَقَاتِنَا عُحْرُ الْقَارُوقُ إِذْ هَزَمُوا

❦ ومنهم عتيبة بن الحارث الخثعمي ثُمَّ الْفَزَعِيُّ وبعضهم يقول : الحارث ، وإنما هو الحَرَابُ^(٣) ، شاعر فارس ، وهو القائل :

أَتَنَنْي لِسَانٌ فَارْتَفَعَتْ لِذِكْرِهَا وَكَفْتُ إِذَا مَا سُبَّ قَوْمِي أَغْضِبُ

(١) الجأءاء توصف بها الكتيبة وهي التي يطلوها لون السواد لكثرة الدروع . والجمهور جماعة القوم ومطعمهم ، والرمل الكثير ، ويراد هنا الكثرة .

(٢) الأبدان : جمع بدن ، ومن معانيه الدرع القصيرة .

(٣) أمليا : « بعضهم يقول الحراب وإنما هو الحارث » لأن الكلام فيمن اسمه عتيبة بن الحارث

فقلتُ ولم أملك أعامِ بنَ عامرٍ أمثلُ أيننا لا أبالكَ يُقَضَّبُ
أبونا الذي لم تُرْكبِ الخيلُ قبلَهُ ولم يَدِرْ شَيْخٌ قبلَهُ كيف يَرْكَبُ
وإن كان قومٌ قد أضلُّوا أباهمُ فواللهِ ما ضلَّتْ ربيعةٌ أكلبُ
وإنما يكنِ عَمَّاكَ عَلَقًا وناهيًا فإني امرؤُ عَمَّايَ بكرٌ وتغلبُ
وإن أبانا ليس راعيَ نَـلَّةٍ ولكن أبونا فارسٌ مُتَلَبِّبٌ^(١)
غضبتُم علينا أنْ ضَلَّمتُمُ أباكمُ فما ذنبنا أن لا يكونَ لكم أبُ
يقال أضلَّتْ بعيري وفرسي إذا ذهب منك ، وضَلَّتْ الطريقَ . عن أبي
زيد وغيره .

من يقال له عمرو بن كلثوم

❦ [منهم عمرو بن كلثوم]^(٢) بن مالك بن عتَّاب بن سعد بن زهير بن جُشم بن
بكر بن حبيب^(٣) بن عمرو بن غنم بن تغلب ، الشاعر المشهور :
❦ ومنهم عمرو بن كلثوم أخو بني عُيش^(٤) بن جذيمة بن عامر بن كنانة بن
خزيمة ، شاعر قال :

جزى الله عني مُدْجًا حيث أصبحت جراءةً وُئِى حيث سارت وحلتِ
أغاروا على أقضاضنا يأخذونها^(٥) وقد نهت منها الرماحُ وعلَّتِ
فأقسم لولا دينُ آلِ محمدٍ لقد ظفعتُ منا حُلُولٌ وسلَّتِ

(١) التلَّة : جماعة الغنم الكثيرة . وتلبب للقتال فهو متلبب : تشمر وتحزم .

(٢) ما بين قوسين زيادة مى .

(٣) على كلمة حبيب كلمة « صح » .

(٤) في كتاب من اسمه عمرو : كلثوم بن عيمير .

(٥) أقضاضنا : حماننا

من يقال له عمرو بن عمرو كرب

منهم عمرو بن معدى كرب الزبيدي الأكبر جاهلي قديم ، وإياه يعني عمرو بن يربوع بن طريف الغنوي ، وهو أول من رُبِعَ من قيس ، ولم تجتمع قيس على أحد غيره . وهذه الأبيات ثابتة في كتاب غني :

ألم تمهم نجداً بمسونة	عتاق ثباري بفسانها
وبيض صوارم مذروبة ^(١)	تقد الدروع بأبدانها
وسمير عواسل مطرودة	نجيح الماء بمخرصانها ^(٢)
فسائل جنداماً ولحماً بنا	ويحصب من بمد خولانها
ومذحج ينبوك عن حربنا	وما كنت تجهل من شأنها
نكحنا نساءهم عنوة	بييض الصفاح ومُرَّانها
فلولا سواد دجوجية ^(٣)	نويت لذيح وضبانها ^(٤)
وغادرت نجداً وما حوله	بها من زبيد وإخوانها
عرانين صرعى تجر الرياح	عليها الذبول يحولانها
ولو كنت ياعمرؤ أنت الخبير	بشيب غني وشبانها
وبالكر منها على اللعين	وبالضرب من بعد تطعانها
ولو كنت آسيتهم ساعة	بصير سقيت بذقانها ^(٥)
ولكن نجوت على ساهب	تسير الغبار بصوانها ^(٥)

(١) مذروبة : معدة

(٢) مطرودة : معدة . والمرمان جمع الخرس وهو الحلقة

(٣) الدجوجية : المظلة والذبح : ذكر الضباع الكثير الشعر

(٤) القاتل يضالذنالم :

(٥) السهب هنا القوس الطويل

الصوّان : الأرض الكثيرة الحجارة الصلبة ، ولا أعرف لعُمرُو بن معدى كرب هذا شعرا .

❦ ومنهم عمرو بن معدى كرب بن عبد الله بن عمرو بن عُصم بن عمرو بن زُبيد الفارس للشهور ، والشاعر المحسن ، القائل :

إذا لم تستطع شيئا فدَعه وجاوزه إلى ما تستطيعُ

من يقال له عجمد

❦ منهم عجمدُ الشاعر أحد بني جندل بن نهشل بن دارم ، ذكر أبو اليقظان أنه كان ينزل الكوفة ، وأنشد له :

قلْتُ له وأنكرَ بعضَ شأني أَلَمْ تعرفِ رِقَابَ بني تميمِ
رِقَابًا لَمْ تُقِرَّ بيومٍ خَفِيَ أَيْيَاتِ عَلَى الْمَلِكِ الْفُشُومِ

❦ ومنهم عجمدُ الأُمَرائي ، من ساكني الأُمَصار ، أحد بني كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . ذكره أبو العباس أحد بني يحيى نعلب ، وأنشد له أرجوزة صالحة أولها :

عُوجِي عَلَيْنَا وَارْبِي يَا ابْنَةَ جُلٍّ
قَدْ كَانَ عَذَالِي مِنْ قَبْلِكَ مَلٍّ
لَوْحِي وَخَلَّانِي مِنَ اللَّوْمِ مُحَلٍّ
مَا أَنَا بِالْمِيلَادِ فِي قَوْمٍ وَكَلٍّ
قَدْ جَعَلَ الِتِّهَمَ وَسَادًا لِلْكَسَلِ
وَاسْتَوَطَا الْعِجْزَ فِرَاشًا فَانْجَدَلِ

❦ ومنهم حمادُ عَجَزِدٍ المتأخر ، الذى هجا بشارَ بن بُرْد فقال ^(١) :
شيبه الوجه بالقرْد إذا ما عَمِيَ القِرْدُ
فبكى بشار وقال : يرانى فيصغى ، ولا أراه فأصغه .

من يقال له ابن عسل

❦ منهم ابن عَسَلَة الشيباني ، وعسلَة أمه ، وهى عَسَلَة بنت عامر بن سُراكة قاتل
الجوع النسائي ، قال هِشام : هى من الشَّرْك من غُسان ، وهو حرملة بن حكيم بن
غُفَيْر بن طارق بن قيس بن مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيان ، وكان الحارث
ابن جَبَلَة الغساني وهب له قِيتَين ، لأن المنذر بن ماء السماء كان أمره أن يهجو
الحارث فأبى عليه ، فجلس حرملة فى التمر بن قاسط يشرب ، ومعه قينته ورجل من
التمر بن قاسط ، فأخذ الشراب من التمرى ، فجعل يُعَرِّضُ للقينة ، وحرملة يتناه ،
فلما أكثر ضربه حرملة بالسيف قطع يده ، أو أثر فى بعض أعضائه ، وكان اسم
الرجل كعباً ، وقال حرملة ^(٢) :

يا كعب إنك لو قَصَرْتَ على حسن الدِّمِ وقِلَّةِ الغُرْمِ
وغِناء مُسَبِّعَةٍ تُعَلِّلُنَا حتى تؤوب تناؤم النُّجْمِ
تناؤم من النِّيمِ أى تتكلم بما لا يفهم .

لوجدت فينا ما تُحاوِل من صافى الشراب ولذَّة الطَّعْمِ
وصحوتُ والتمرى يحسبها عَمَّ السَّماك وخالة النَّجْمِ
والخمرُ ليست من أخيك ولكن قد يحون بآمن الحِلْمِ ^(٣)

(١) فى الأصل : حماد بن عجرد . واضر ترجمته فى الأغاني ج ١٤ ، وطبقات ابن المعتز تحقيقى

(٢) اضر الفضليات ، فقد نسب احمد السَّيَّح بن عسلَة

(٣) فى الأصل : بنامر وبالهامش يأمر « بآمن » والتصويب من الفضليات

يعنى أن يده قد بانت عنه فلا يقدر على ردها ولا عليها ، كالا يقدر على السَّكَّ والثَّريَّا .

وذكر أبو سعيد السَّكْرِيُّ بعد حرمة بن عسلة .

عبد المسيح بن عسلة .

والمسيب بن عسلة ، ولم يذكر أيهما حرمة أخوه ، وأظنهم إخوة .

وأشد لعبد المسيح بن عسلة :

وعازبٍ قد علا التهويلُ جَنَّبَتْهُ لَا تَنْفَعُ التَّلُّ فِي رَقَرَاتِهِ الْحَافِي

التهويل : اختلاف الألوان أراد الدهر نحو قول أبي النجم يصف الشمس :

وانحدرت من شفقٍ مهوِّلٍ^(١)

أى ذى لَوْنٍ : «ح : وهذا حُجَّةٌ أبى حنيفة فى أن البياض من الشفق ، لأن

أوله الحرة ثم الصفرة ، وآخره البياض » :

بَاكَرْتُهُ قَبْلَ أَنْ تَلْنِي عَصَافُرُهُ مُسْتَخْفِيًا صَاحِبِي وَغَيْرُهُ الْخَافِي

مُسْتَأْسَدُ النَّيْتِ مَعْلُولُ أَطَاوُلُهُ كَأَنَّ زَاهِرَهُ تَلْوِينُ أَفْوَافِ

لَا يَنْفَعُ الْوَحْشَ مِنْهُ أَنْ يُحَذَّرَهُ كَأَنَّهُ مُعْلَقٌ فِيهَا بِخُطَافِ

وأشد للمسيب بن عسلة^(٢) :

لَقَدْ أَعْمَلْتُ رَاحِلَتِي وَرَحْلِي إِلَى الدِّيَّانِ خَيْرِ فِتْنَى يَمَانِي

فَلَمْ أَرَ مِثْلَهُ مِنْ آلِ كَعْبٍ وَلَا وَلَدَ الصُّبَابِ وَلَا قَتَانَ

(١) فى الطرائف الأدبية ص ٦٩ :

حتى إذا الشمسُ اجتلاها المجتلى بين سَمَاطِي شَفَقٍ مَهْوِّلِ

والأرجوزة تبدأ من ص ٥٧ - ٧١

(٢) فى معجم الشعراء ص ٣٠٠ تحقيق : علسة . وبهامته : عسلة

وخيرُ الناسِ قد علّتْ مَعْدَتُهُ لَضِيْفٍ أَوْ لَجَارٍ أَوْ لَعَانٍ
وَأَشَدُّ أَبُو سَمِيدٍ لَهَا مَقْطَعَاتٍ آخَرُ ، وَلَمْ أَرْلِهَا فِي قَيْسِلِ شَيْبَانَ ذِكْرًا ،
وَأِنَّمَا الْمَذْكُورُ هُنَاكَ حَرَمَةٌ وَحْدَهُ .

من يقال له ابن علقم

منهم قيس بن بُجْرَةَ الْفَزَارِيُّ ، وَيُعرفُ بِابْنِ عُلُقَمَاءَ ، شَاعِرُ فُحْلٍ مِنْ فُحُولِ
غُظْفَانَ ، لَهُ شِعْرٌ كَثِيرٌ ، وَهُوَ أَحَدُ بَنِي لُؤَيٍّ بْنِ كَعْبٍ بْنِ فَزَارَةَ ، وَيَقُولُ فِي
صِفَةِ الذُّبِّ :

وَيَخْطُو عَلَى صُمٍّ صَلاَبٍ كَأَنَّهُ	بَذَى الشَّتِّ سَيْدَ بَلَهٍ اللَّيْلِ جَائِعٌ ^(١)
بَنَى كَسْبَهُ أَطْرَافَ لَيْلٍ كَأَنَّهُ	وَلَيْسَ بِهِ طَلْعٌ مِنَ الْخُمْصِ ظَالِمٌ
فَلَمَّا أَبَاهُ الرِّزْقُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ	جُنُوبَ الْمَلَا وَأَيْسَتَهُ الْمَطَامِعُ
طَوَى نَفْسَهُ طَيًّا الْحَرِيرِ كَأَنَّهُ	حَوَى حَيَّةً فِي رَبْوَةٍ وَهُوَ هَاجِعٌ ^(٢)
فَلَمَّا أَصَابَتْ مَتْنَهُ الشَّمْسُ حَكَّهُ	بِأَعْصَلٍ فِي جُذُمُورِهِ السَّمُّ نَاقِعٌ ^(٣)
وَقَامَ فَأَلْقَى مَدَّةً فَوْقَ ظِلِّهِ	يَدَيْنِهِ وَمَطَّى صُلْبَهُ وَهُوَ قَائِعٌ
وَفَكَكَ لَحْيَيْهِ فَلَمَّا تَعَادَا	صَأَى ثُمَّ أَقْبَى وَالْبِلَادُ بِلَاقِعٌ ^(٤)

(١) السِّيدُ : الذُّبُّ

(٢) فِي حَاشِيَةِ أَمَالِي الْمُرْتَضَى ج ٢ ص ٢١٢ حَوَى حِيَّةً أَيْ تَحَوَّى حِيَّةً . وَحَوَى الْحِيَّةَ مَقْدَارُ
اسْتِدَارَتِهَا .

(٣) الْأَعْصَلُ الْمَوْحُ وَصَلَابَةٌ . وَالْجُذُمُورُ : قِصْعَةٌ مِنْ أَسْفَلِ السَّعَةِ تَقِي فِي الْجَنْعِ إِذَا قُطِعَتْ ، أَيْ
هِيَ أَصْلُهَا الْأَسْفَلُ وَيُرِيدُ بِهَذَا الْوَصْفِ أَيْبَاهُ

(٤) صَأَى : صَاحَ

وَبِهَاشِ أَمَالِي الْمُرْتَضَى ج ٢ ص ٢١٣ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ وَالَّذِي بَلَّيَهُ يَسُوءُ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ وَدِيوَانَهُ

وهم ريمهم ثم أجمع غيره فإن ضاق رزق مرة فهو واسع^(١)
 ومنهم ابن عتقاء الجعفي، ذكره أبو سعيد السكري في كتاب الشعراء المعروفين
 بأسمائهم، ولم يرفع نسيه، وأنشد له :

لقد خبّرتُ سيّارَ بنِ عوفٍ يقولُ سفاهةً والمرءُ صاحي
 إذا جاوزتُ في غطفان طُرّاً فصد الأكرمين بنى رياح
 هما جارا الملوكِ قبوّآها بأرضٍ سهلةٍ رُدُجٍ للراح^(٢)
 إذا غسلا جلودهما أفاضاً فقيت المسك عن أديم صحاح
 « ح : أهل الأمدى ابن عتقاء الفزاريّ سويداً^(٣) ذكره في صحاح الجوهري،
 وأنشد له يمدح عميلة الفزاريّ :

غلامٌ رماه اللهُ بالحسنِ يافعاً له سيمياءُ لا تشقُّ على البصرِ

منه يقال له العيار

منهم العيّار بن مُحَرِّز بن خالد بن أرقم بن قُسيم بن ناشرة بن سبأ بن رزام بن
 مازن، أحد شياطين العرب وشعرائها، وهو القائل :

ولا نزعى الهدون ولا الهوينى إذا جازت ضفائيسُ الرجالِ^(٤)
 ولكنّا بنو اللأواءِ فيها جرعنا الدهرَ حالاً بعد حالٍ
 بنا يستعطفُ الأمرُ المولّى ويحسُّ داءَ ذى الداءِ الفضالِ
 ويحطمُ أنفُ كلِّ جعاطريّ تُمُوخُ الأنفِ ينظر من مُعالِ^(٥)

(١) بعده في أمالي الرقيّ وجاء في اللسان مادة رجع :

وعارض أطراف الصبا وكأنه رجّاعٌ غدير هزّة الريح رائعٌ

(٢) الردح الواسعة

(٣) في أمالي الفاي أسيد بن عتقاء

(٤) الهدون : الصلح والسكون . والضفائيس : جمع الضفوس وهو الرجل الضيف

(٥) الجعاطري : الجاني للتكبر

وكان ابنه قُرَاد بن العِيَّار شاعراً مُتَكَرِّراً شَرِيحاً بذيء اللسان ، وعمر دهرًا طويلاً ، وهلك في ولاية محمد بن سليمان الأولى ، وقد بلغ من السن أكثر من مائة سنة . وأنشد له أبو اليقظان :

تَلَفَى أَبُو سَفْيَانَ لِحْيَ بَعْدَمَا تَعَاوَتْ عَلَى لِحْيِ ضِبَاعٍ وَأَذُوبُ
وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو لَنَا خَيْرَ نَاصِرٍ يَرُوحُ وَيَعْدُو فِي نَجَائِي وَيَدَأُبُ
إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَفْضُبْ لَهُ حِينَ يَفْضُبُ مَعَاشِرُ إِن قِيلَ أَرَكِبُوا الْمَوْتَ يَرُكِبُوا
تَهَضُّهُ أَذْنَى الْقَدْوِ وَلَمْ يَزَلْ وَإِنْ كَانَ عِضًا بِالظَّلَامَةِ يُضْرَبُ
وَقَدْ مَرَّنِي مَا جَاءَنِي عَنْ عَشِيرَتِي وَقَوْمُ الْقَتَى أَخْنَى عَلَيْهِ وَأَحْدَبُ

ومنهم العِيَّار بن شَتِيم الضبي ، أحد بني السَّيِّد بن مالك بن بكر بن سعد ابن ضبة بن أد ، ثم أحد بني حَيٍّ . شاعر جاهلي ، وهو القائل :

لَا أَذْخُ النَّازِي الشُّوبَ وَلَا ^(١) أَسْلَخُ يَوْمَ الْمَقَامَةِ الْعُنُقَا
لَا آكُلُ الْقَتَّ فِي الشُّتَاءِ وَلَا أَنْصَحُ ثَوْبِي إِذَا هُوَ انْخَرَقَا
وَفِي الْأَصْلِ الْفَتَّ ، وهو حبُّ أسود من ثمرة العشب تطحنه العرب وتأكله في الجذب :

وَلَا إِلَى جَارَتِي أُدِبَ إِذَا جَنَ عَلَى الظَّلَامِ فَاطْرَقَا
أَعْدَدْتُ بِيضَاءَ لِلْحُرُوبِ وَمَصَّ قَوْلَ الْغِرَارِينَ يَقْضِمُ الْحَلَقَا
وَأَرِيحِيًّا عَضْبًا وَذَا خُصْلٍ مُخْلَوْلِقَ التَّمَنِ سَابِقًا تَنْقَا
يَمْلَأُ عَيْنِيكَ بِالْفَنَاءِ وَبُرَّ ضِيكَ عِقَابًا إِنْ شَتَّ أَوْ تَرَكََا

« ح قال أبو بكر بن دريد في الاشتقاق : في بني ضبة شَتِيم بن ثعلبة بن ذؤيب ابن السَّيِّد ، وهو من شَتَامَةِ الرَّجَاءِ ، أى قبحه . قال الدار قُطْنِي : وأصحابُ النسب

(١) الشوب : الفرس تجوز رجلاه يديه

[ينكرون] هذا ويقولون : شُيِّمَ - يبيِّن كل واحدة معجزة بنقطتين من تحتها -
ويقولون : صَحَّفَ ابن دريد ، وأما العِيَّارُ بن شُيِّمَ هذا فهو يبيِّن منقطوطة كل
واحدة باثنتين من تحتها ، لاختلاف فيه ، وإن كان ضَبِيًّا . ذكره الأمير .

من يقال له ابن علفَ وابن علفَ

❦ فأما ابن علفَ فهو عَمِيلُ بن علفَ المرثي مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن
بغيس ، الشاعر للشهور ، من شعراء غطفان .
❦ وأما ابن علفَ فهو ابن علفَ التيمي ، لا أعرف اسمه ولا نسبه ، ولا من أيّ تيم
هو ، ذكره ابن الأعرابي في نوادره ، فأنشد له :

قد أنكرت عصماء شيب لمتى
وأُمُّ جَهْمٍ جَلَمًا في جَبْهَتِي^(١)
وهطلانًا لم يكن من مِشْيَتِي
كهطلان الهَيْقِ خَلْفَ الهَيْقَةِ^(٢)

من يقال له عتاب وابنه عتاب وعتاب وابن عتاب

❦ فأما عَتَّابُ فنيرو واحد ، لا أقصد إلى تعدد دم .

❦ منهم عَتَّابُ بن ورقاء الرياحي .

وغيره .

وأما ابنُ عَتَّابِ فنيرو واحد .

❦ ومنهم عمرو بن عَتَّابِ التيمي تيم الرِّبَابِ أحد بني رُبيع .

(١) الجله والجلح : انحصار الشعر عن مقدم الرأس

(٢) الهَيْقُ : ذكر النعام . والهطلان : اللشى

وبدر بن حمراء بن عَنَاب الصبي .

وغيرها ممن لا أقصد إلى تعديدهم .

❦ وأما ابن عَنَاب فهو حُرَيْث بن عَنَاب أحد بني نَبهان بن عمرو بن العوث ابن طي . شاعر محسن مكثر، وهو القائل :

أَرْجُو حُبِّي أَنْ تَجِيءَ صَفَارُهَا بخيرٍ وقد أعيأ حَيًّا كِبَارُهَا
فأخذه الفرزدق فقال :

أَرْجُو كَلْبِي أَنْ تَجِيءَ صَفَارُهَا بخيرٍ وقد أعيأ كَلْبِيًا كِبَارُهَا
فأخذه البعيث فقال يهجو جريراً :

أَرْجُو كَلْبِي أَنْ يَجِيءَ حَدِيثُهَا بخيرٍ وقد أعيأ كَلْبِيًا قَدِيمُهَا
فقال الفرزدق :

إِذَا مَا قَلْتُ قَافِيَةً شُرُوداً تنحَّلها ابن حمراء المِجَانِ

❦ وأما عَنَاب أيضاً بالنون ، فهو الأعور النَبهاني الذي هجا جريراً فقال :

يخاطب ناقتَه :

فَقُلْتُ لَهَا أُمِّي سَلِيطاً بِأَرْضِهَا فبئس مُنَاخُ النَّازِلِينَ جَرِيرُ

فلو عند غَسَّانَ السَّليطِيَّ عَرَّسْتُ رَغَا قَرْنَ مِنْهَا وَكَاسَ عَقِيرُ^(١)

وَأَنْتِ كَلْبِي لَكَلْبٍ وَكَلْبَةٍ لها بين أَطْنَابِ الْبُيُوتِ هَرِيرُ

فقال جرير في قصيدته التي أولها :

عَفَا ذُو حُمَامٍ بَعْدَنَا وَجَفِيرُ^(٢)

(١) القرن : البعير المرقون . وكاس البعير يكوس كوساً إذا مشى على ثلاث قوائم

(٢) جفير موضع وذو حمام ماء لبني يربوع وتكلمت من النقائس ص ٣٣

* وبالسَّريِّ مَبْدَى مِنْهُمْ وَمَصِيرُ *

وفي النقائس : « وخفير » وخفير موضع . وكلاماً ذكره ياقوت في معجمه وأبيات القصيدة في النقائس ١٨ بيتاً

وأعورَ من نَبهانَ يَعوى ودونه من الليل يايا ظلمةٍ وستورُ
 رفعت له مشبوبةً يَهْتَدَى بها يكاد سناها في السماء يَطِيرُ
 لأعورَ من نَبهانَ أما نهارُهُ فأعْمى وأما ليله فبصيرُ
 إلى غير هذا من أبيات جِياذ مُحمَّضةٍ ، فهرب منه الأعور ولم يذكره ، وقصته

معه مشهورة .

من يقال له ابن عبدل

❦ منهم الحكم بن عبدل الأسدي ثم الغاضري الأعرج ، وكان شاعراً خبيثاً ،
 وكانت له عكازة يمشي عليها ، وإذا كانت له إلى إنسان حاجة بعث بعكازه إليه
 فقضاها فرقاً من لسانه ، وكان في أول دولة بنى مروان ، وهو القائل :

ذهب الرجالُ القَتْدَى بفِعْصِهمُ والنكرون لكلِّ أمرٍ مُنْكَرِ
 وبقيتُ في خَلْفِ يُرَيْنُ بعضُهم بَعْضًا ليدفع مُعَوْرَ عن مُعَوْرِ
 سلكوا بُنياتِ الطريق فأصبحوا مُتَنَكِّبينَ عن الطريق الأَكْبَرِ
 ❦ [ومهم] ابن عبدل العنزي ، ذكر أبو اليقظان ^(١) أنه مُزَيَّد بن عبدل الشاعر .
 أحد بني محارب بن صَبَّاح بن عَتِيك بن أسلم بن يَزْكَر بن عنزة ، وذكر أن عُبيد الله
 ابن زياد أخذه في الظَّنَّة وحَبَسَه مع الخوارج ثم خَلَّى سبيله فأنشأ يقول :

قله أيامُ أَتَيْنَ بِبَايَّةٍ علينا بلغنا الجُهد من كلِّ ذى صَبْرِ
 تَرَدَّدُ فيهن النسايا تَرَدَّدًا كأنَّ نفوس القوم في رَاحِيهم تَجْرى
 في أبيات آخر كثيرة . وقال أيضاً وهو في السجن :

وردَ علىَ الهمِّ قصرٌ مُشَيَّدٌ وبابُ حديدٍ لا يُرامُ صَايِبُ

(١) في الأصل ذكره أبو اليقظان

وَقِيدَ كَطَنْبُوبٍ النِّعَامَةُ مُصَنِّتٌ بِسَاقٍ مِنْهُ مَاحِيَتِ نُدُوبٌ^(١)

من يقال له ابن عكبرة

منهم عنقرة بن عكبرة الطائي ، قد ذكرته في أول هذا الباب مع من يقال له عنقرة .

ومنهم ابن عكبرة الجعدي وهو عتبة بن مكدّم بن عامر بن مالك بن عبد الله ابن جعدة وعكبرة أمه بنت عامر بن عبد الله بن جعدة وعتبة القائل :

رُبَّ مُبْقٍ مَالِهِ عَنْ نَفْسِهِ هَبْلَتُهُ أَثْمُهُ مَاذَا يُبْقِ^(٢)
أَتُرَى مِنْ جَامِعٍ أَخْلَدَهُ بَجْعُهُ لِلَّالِ فَنِ شَاءَ صَدَقَ

منه يقال له أبو عمراس وأبو عمراس

منهم أبو عدّاس النخعي ، واسمه الحارث بن زيد بن الحارث بن زيد بن سفيان ابن عمرو بن عامر الضحيان بن سعد بن الخزرج بن تميم الله بن النمر بن قاسط ، وكان رئيساً شاعراً . وكان كسرى أخذ ابنته عدّاساً فحبسه ، فقال أبوها الحارث :

أَعَدَّاسُ هَلْ يَأْتِيكَ عَنِّي أَنَّهُ تَغَيَّرَ خُلَّانُ فَطَالُ شُحُوبُ
أَعَدَّاسُ مَا أَدْرِيكَ أَنْ رُبَّ هَالِكٍ تَقَطَّعُ مِنْ وَجْدٍ عَلَيْهِ قُلُوبُ
تَخَطَّيْتَهُ مِنْ أَنْ أَرَى بَاكِئاً لَهُ فِشْمَتٌ عَادَاوٍ يُسَاءُ حَبِيبُ
وَقَدْ كَانَ يَخْشَى أَنْ أَرَى الْمَوْتَ قَبْلَهُ فَبَانَتْ بِهِ قَبْلِي الْغَدَاةُ شَعُوبُ^(٣)

(١) الطنبوب : حرف الساك أو عطله اليابس . والمصنّت : مالا جوف له

(٢) يبقي أصلها يبق بتشديد القاف

(٣) شعوب علم على النية واللوت

وإن امرأً يرجو الخلودَ وقد رأى مصارعَ فتیانِ الندى لَكَذُوبُ
لعمرُك ما ندري أفي اليوم أو غدٍ تُنادي إلى أجداننا فتُجِيبُ
❦ وأما أبو عُدَس فاسمه أبي بن عُرَيْن بن أبي جابر بن زُهَيْر بن جناب
الكلبي القاتل :

إِنَّا مَنَعْنَا أَنْ يُدِرَ لَ جِلَادُكُمْ وَبَنَى جَدِيلَهُ
وطرقهم ليلاً أج يز إليهم ومعى وصيلة
الوصيلة : سيفه . والسيوف : تُدعى الوصائل :

وصدقتهم خَبَرِي فطا روا في بلادهم الرِّسِيلَةَ (١)
لو شئت ما نَذَرُ الحَمدِ س من القبائل من قَبِيلَةٍ

منه يقال له ابن عابسي

❦ منهم ابن عابس الكلبي ، وهو الأشعث بن عابس بن ثعلبة بن طفيل بن عمرو
ابن ثعلبة بن الحارث بن ضَمَضَم بن عدي بن جناب . وقد ذكرته في باب الألف
مع من يقال له الأشعث .

باب الغين في أوائل الأسماء

من يقال له غراب

❦ منهم غراب بن خالد ، أحد بني بكر السكوني ، شاعر فارس ، صاحب غارات
في العرب ، وهو القاتل :

ألا من يرى رأى امرئ ذي قرابة أبي قلبه بالضغن إلا تطلعا

(١) الرسيطة : الواسعة

وإن ابن عم للرء مثلُ جناحِهِ يَقيه إذا لاقى الْبَكى الْمُفْتَنَمَا
وسلمَكَ أرجو لا العداوةَ إِنَّمَا أبوك أبى وإِنَّمَا صَفْنَا مَعَا^(١)
* ومنهم غُرَابُ القزاري ويقال له غرابُ الْبَيْنِ ، شاعر ، وهو القائل :

أمنحه وُدِّي وتأبى نصيحتي لَهَنَى وإياه لِمُخْتَلَفَاتِ
أليس أحقَّ الناس أن يتصافيا وألَّا يَمَلَّا عِشْرَةً أَخَوَانِ^(٢)
إذا امتنعا مِنَ الرِّجَالِ فهل هَا من الدهر والأيام مُمْتَنَعَانِ

من يقال له أبو الغول

* منهم أبو الغول الطُّهَوِيُّ قال أبو اليقظان : هو من قوم بنى طُهْيَةَ يقال لهم
بنو عبد شمس بن أبي سُود ، وكان يكنى أبا البلاد ، وقيل له : أبو الغول ، لأنه فيما زعم
رأى غولاً فقتلها وقال :

لقيت الغولَ تَهْوِي جَنَحَ لَيْلٍ بِسَهْبٍ كَالْعَبَابَةِ صَحْصَحَانِ^(٣)
فقلت لها كلانا نِضْوُ أَرْضٍ^(٤) أخو سفر فُصْدِي عن مكافئ
إذا عينان في وجهه قبيح كوجه الهرِّ مَشْقُوقِ اللسانِ
بعينَيَّ بومِة وشَوَاةٍ كَلْبٍ وِجْدٌ في قرأ أو في شِئَانِ^(٥)

-
- (١) في الأصل : وإِنَّمَا صَفْنَا مَعَا بفتح الفاء وسكون الثانية وإطعها : صَفْنَا « بفتح فسكون »
(٢) الألف هنا في كلمة « يَمَلَّا » علامة التثنية والفاعل أخوان أو أخوان بدل من الألف وتكون
فاعلا وهذا على لغة أكلوني الفراغيث . أو أخوان اسم ليس
(٣) الصَحْصَحَانِ ما استوى من الأرض . والسهب : الفلاة
(٤) في الأصل : فقلت له
(٥) الشوأة : جلدة الرأس . والقرا : الطهر . والقرا أيضا : الفرع الذي يؤكل . والشنان جمع شنان
وهو القرية الخلق الصغيرة . هذا وفي الطبعة الأولى « بعيني بوجه » هذا والوجه مؤنث اليوه وهو
طائر يشبه اليوم

وله في هذا حديث وخبر في كتاب بنى طُهَيَّة .

بنيهم أبو الغول النهشلي ، ذكر أبو اليقظان أن اسمه علباء بن جَوْشَن ، وأنه شاعر ، ولم ينشد له شعرا ، ولم أر له ذكرًا في كتاب بنى نهشل .

منه يقال له ابن الغدير

بنيهم بشامة بن القدير ، وهو عمرو بن هلال بن سهم بن مرة بن عوف بن سعد - « وقد تقدم الخلاف في نسبه في باب بشامة في الحاشية في آخر الجزء الثاني ، ابن معاوية بن القدير بن مرة بن عوف بن سعد » - بن ذبيان بن بغيض بن ريث ابن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان ، وكان شاعرًا متقدمًا ، وهو خال زهير بن أبي سلمى ، وكان زهير مقيمًا في غطفان بين أخواله ، ومن قبل بشامة أئاه التجويد في الشعر ، وبشامة صاحب القصيدة المختارة التي أولها ^(١) :

نأتك أمامة نأيًا طويلا

يقول فيها في وصف الناقة :

كأن يديها إذا أرقلت وقد جُزْن ثم اهتدين السبيلا

يدا ساجح خَرَّ في غمرَةٍ فأدركه الموت إلا قليلا

بنيهم حسان بن القدير ، أخو بني عامر بن ثور بن هُدْمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد المرسي المزني ، شاعر ، وهو القائل :

لأى زمانٍ يخبأُ المرءَ نَفْعَه غداً بل غداً والموت غادرٍ ورائحُ

إذا المرء لم ينفعك حيًّا فتنفعه أقلُّ إذا رُصَّت عليه الصفايحُ

رأيتُ رجالاً يسكرون بناتهم وهنَّ البواكي والجيوبُ النواصِحُ

(١) تقدم هذا الشعر في بشامة بن القدير ، وكذلك صاحب الرحة

وَلَمَّا سَوَّرَاتٍ بِهَا تُنْقَضُ الْقُوَى^(١) وَتَسْلُو عَنْ السَّالِ الْنفُوسُ الشَّحَائِحُ
 وَمِنْهُمْ عَلِيٌّ بْنُ الْغَدِيرِ الْغَنَوِيُّ ، وَهُوَ عَلِيُّ بْنُ مَتَّصُورٍ بْنُ قَيْسٍ بْنُ جَحْوَانَ بْنِ
 لَأَيٍّ بْنِ مُطْعَمٍ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ جِلَّانَ
 ابْنِ غَمٍّ بْنِ غَنِيٍّ بْنِ أَصْعَرٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عِيلَانَ ، شَاعِرٌ فَارِسٌ ، قَالَ أَبُو
 الْيَقْظَانَ : كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْغَدِيرِ مِنْ أَشْعَرِ النَّاسِ ، وَدَخَلَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ
 فَقَالَ لَا كَذِبَ الْيَوْمَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَأَنشَدَهُ :

أَصَارْمَةٌ أَمْ لَا حَبَالَكَ زَيْنَبُ وَهَلْ بَيْنَ صَرِيمِ الْجَبَلِ وَالْوَصْلِ مَذْهَبُ
 قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ : لَا ، قَالَ عَلِيٌّ :

نَعَمْ إِنْ أَسْبَأَ بَاهِي أُرْتَدَّتِ الْقُوَى^(٢) يُغَرِّبُهَا الْمَرْءُ الْغَوِيُّ وَيُكَذِّبُ
 قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ : كَذَبْتَنِي يَا ابْنَ الْغَدِيرِ قَبَحْتَ اللَّهَ .

وَعَلَى الْقَائِلِ :

وَمَنْ يَتَفَقَّدُ مَنَى الظَّلْعِ يَلْقَى إِذَا مَا التَّقِينَا ظَالِمَ الرَّجُلِ أَشْيَا
 وَمَا الظَّلْعُ إِنْ شَاءَ إِلَهِهُ بِمَقْدَعِي وَلَا رَائِضَ مِنِّي لَدَى الضُّغْنِ مَرَكِبَا
 وَلَمْ يَضْرِبِ الْأَرْضَ الْعَرِيضُ قُرُوجُهَا عَلَيَّ بِأَسَدَادٍ إِذَا رُمْتُ مَذْهَبَا
 وَهَلَكُ الْفَتَى أَنْ لَا يُرَاحَ إِلَى النَّدَى وَأَنْ لَا يَرَى شَيْئًا مَجِيدًا فَيَعْجَبَا
 أَيُّ هَلَكَةٍ أَنْ لَا يَرَى شَيْئًا يُوجِبُ التَّعْجِبَ فَيَعْجَبُ ، أَيُّ مِنْ عَرَفَ أَحْوَالَ
 الدُّنْيَا وَصَرُوفَهَا فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ لَمْ يَعْجَبْ مِنْ شَيْءٍ ، وَلَمْ يَعْظَمْ عَلَيْهِ أَمْرٌ .

(١) السورات جمع السورة وهي الحدة

(٢) ارتدت: من قولهم ارتدت « مسي للمجهول » حل من المعركة جريحاً وفيه رمق، أو تكون بمعنى
 رث أي يلهو وتكون منية المعلوم

باب الفاء في أوائل الأسماء

ليس في هذا الباب مما قصد له كثير شيء .

منه يقال رؤم الفريضة

منهم حسان بن ثابت الأنصاري ، وقد تقدم نسبه ، يقال له : ابن الفريضة ،
وهي أمه .

منهم موسى بن جابر الحنفي ، أحد شعراء بني حنيفة الكثيرين ، يقال له
ابن الفريضة ، وهي أمه ، ويقال : كان نصرانيا ، وهو القائل (١) :

وجدنا أبانا كان حلَّ ببلدة سيوى بين قيسٍ قيسٍ عيلانٍ والفزْرِ
برابيةٍ أمَّا العُدُوْ غوطها مُطيفٌ بنا في مثل دائرة المَهْرِ
فلما نأت عنا العشيَّيرةُ كُلُّها أقننا وحالفنا السيوفَ على الدهْرِ

من يقال له فالج وأفلح (٢)

منهم فالج بن خفاف الطائي ، أحد بني مقبل ، شاعر مقصِّد ، يقول .
في قصيدته :

ما بين حصٍّ وحضرموتٍ نحوطه بسيوفنا من منهلٍ وترابٍ
نرمي النوايحَ كُلَّما ظهرت لنا (٣) والحقُّ يعرفه ذوو الألبابِ

(١) في شرح المازوني ص ٣٢٦ منسوبة ليجي بن منصور . وانظر الخزانة ج ١ ص ١٤٦ وقول
عن الأمدى .

(٢) كذا في الأصل : فالج وأفلح » بجاء » لكنه قدم في حرف الحمزة الأفلح سلامة بن يموت

(٣) النوايح لعلها النوايح جمع النايحة وهي الأرض البعيدة ، أو هي النوايح وتكون جمع النوجة .

وهي الزوينة من الرياح

منهم فالج بن عمران بن ربيع بن خِصاف بن عُبيدة ، أحد بني الهجيم بن عمرو بن تميم ، شاعر راجز ، قال يهجو أخته سالحة بنت عمران :

ارْجُزْ وَعَجَلْ شَتْمُ أُمِّ الْأَعْلَمِ
تَهْمُلُ عَيْنَاهَا إِذَا لَمْ تُلْقَمْ
لَقَمًا كَأَنْبَاجِ النَّطَاطِ الْجَنَمِ ^(١)
تَرَاهُ بَيْنَ الدَّأَيَاتِ يَرْتَمِي ^(٢)
كَحَجَرِ الْقَذَافَةِ لِلْمَصَمِّ

منهم وأما الأفلاج فهو سلامة بن النُيُور ، أحد بني حُجَير بن حُيَ بن وائل بن ربيعة ابن أمر مناة بن مَشْجَعَة بن التيم بن وَبَرَة . والتيم أخو كلب بن وَبَرَة . والأفلاج شاعر فارس ، وهو القائل ^(٣) :

وَأَشْعَثُ مَلْتَاثٍ عَوَى وَعَوَتْ لَهُ قِطَارِيَّةٌ بِاللَّيْلِ زُرْقٌ عَيُونُهَا
مَغَانٍ مِنَ الْأَضْيَافِ لَبَوَّةٌ مَنَسِيرٌ أَمَا لَيْشُهَا الْعَادَى وَيَتَى عَرِينُهَا
إِذَا أَوْقَدْتَ نَارُ الْمَشِيمَةِ أَرْزَمْتَ كَمَا تُرْزِمُ الْبِلْهَاءُ سُلَّ جَنِينُهَا

من يقال له فراس وفراس

منهم فأما فراس فخير واحد .

منهم فراس بن الربيع بن ضُبَيع الفزاري .

ومنهم فراس بن عمرو الخزاعي .

(١) الأنبا جع الشج وهو معظم التيم ووسطه وأعلاه . والنطاط : النطا . ويقال أنبا جع الفضة ويراد به مستدار على الكاهل إلى الصدر

(٢) الدأية : فغار الكاهل في مجتمع ما بين الكتفين ، وجهه دأيات

(٣) تقدمت عند ذكره بلبق الأفلاج في حرف المهمزة .

وفراس كثير في أسمائهم .

❦ وأما قرّاس - بالقاف - فهو قرّاس بن سالم بن حصين بن خليفة بن زبّان بن كعب بن جيلان الغنوي ، شاعر راجز ، يقول لمعدان الكندي ، وكان معدان يَرْجُزُ بَقِيس :

معدان لا تشخص لقيس والصق
قاب قيساً منك بالمخنق
إنك إن تأتهم بمازق
تجزّ جزاء الجلب المسوق^(١)
أذل من فقّع بقاع سملت^(٢)

« ح : هو في نسخة أخرى زبّان بكسر الزاي وتخفيف الباء »

مع يقال له الفرزدق وأبو الفرزدق

❦ فأما الفرزدق ، فهو الفرزدق ، - واسمه همام بن غالب ، والفرزدق لقب له - ابن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بل حفظة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، الشاعر المشهور .
❦ وأما أبو الفرزدق فهو العجير السلولى مولى لبني هلال ، ويقال : هو العجير بن عبد الله بن عبدة^(٣) بن كعب بن عائشة بن ضبيط بن رقيع بن جابر بن عمرو بن مرة بن صعصعة وهم سلولى ، والآخر الفرزدق^(٤) ، وبه كان يكنى ، فقال العجير فيها .
فلا يدعرك القيل إلا لشرب رواء ولكن الشجاع الفرزدق

(١) في الأصل : نجد جذا

(٢) السمان: الأرض المستوية، والفقر لانبثاق فيه والمستوى الأملس

(٣) انظر الأغاني ١١/١٥٤ يولاتق والمزامة ٢٩٨/٢ وقيل عن الأمدى

(٤) كذا النص مختل ، وصوابه أن يفت العجير خطبها مولى ورغبت أمها وخالها فيه امناه فلاذت بأخيها الفرزدق - وبه كان يكنى العجير - فنع منها الفرزدق فقال العجير فيها .

باب القاف في أوائل الأسماء

من يقال له القطامي

منهم القطامي التغلبي ، واسمه مُعِير بن شُيْم بن عمرو بن عباد بن بكر بن عامر بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب ، الشاعر المشهور .

منهم القطامي الضُبَيْي^(١) ضُبَيْعة بن ربيعة من نزار ، أحد ولد الساهري ابن وهب بن جُلَيْ بن أحس ، شاعر ، كان صاحب شراب ، وهو القائل :

أفرت إذا أصبحتُ من كل عاذل فأمسى وقد هانت عليّ العواذلُ
وذلك عن أبي يقظان ، وذكر أن أباه كان من أصحاب خالد بن عبد الله القسري .

منهم القطامي الكلبي ، واسمه الحصين بن حمال بن حبيب ، أحد بني عبد ود ابن عوف بن كنانة بن بكر بن عوف ، وهو أبو الشرقي بن القطامي ، شاعر محسن ، وهو القائل لما بلغه خبر يزيد بن المهلب^(٢) :

لعل عيني أن ترى يزيدا
يقود جيشاً جحفلاً رشيداً
تسمع للأرض به وثيداً
لا برماً هداً ولا حسوداً^(٣)

(١) انظر الخزانة ٣٩٣/١

(٢) انظر الخزانة ٣٩٣/١ ونقل عن الأمدى وسقط منه شطرات

(٣) البرم الذي لا يدخل مع القوم في اليسر ، وعندهم أن هذا لئيم ، والهد : الضعيف

ترى ذوى التساج له سُجوداً

وله فى كتاب كلب أشعار جواد .

صه يقال له القتال

❦ منهم القتال الكلابى ، واسمه عبد الله بن مُحَبَّب بن المُرَّحَى بن عامر بن الهصان بن كعب بن عبد بن أبى بكر بن كلاب ، شاعر فارس ، وهو القاتل :

إذا همَّ هماً لم ير الأمر عُقَّةً	عليه ولم تصعب عليه للراكبُ
قرى ألمٌ إذ ضاف الزَّمَاعُ فأصبحت	منازلهُ تَعَسُّ فيها الثعالبُ ^(١)
جَلِيدٌ كريمٌ خِيَمُهُ وطبأه	على خيرٍ ما تُبْنَى عليه الضرائبُ ^(٢)
إذا جاع لم يفرحْ بأكلةٍ ساعةٍ	ولم يبتس من فقدِها وهو غائبُ
يرى أن بعد العسر يُسرأ ولا يرى	إذا كان يسر أنه الدهرَ لازبُ

وله ديوان مفرد .

❦ ومنهم الحسن بن على القتال الباهلى ، أحد بنى جُنْدَب بن إياس بن عامر ابن عوف ، ثم أحد بنى وائل بن معن بن أعصر ، وكانت بنو جُنْدَب بن إياس مع بنى هلال بن عامر بن صعصعة ، وكان القتال شاعراً فارساً ، وأحدث حدثاً فهرب ، وصعد يذُبُّل فأقام به ، وألقه الثمر ، وكان يرد معه فى الشريعة ، وخبره فى كتاب باهلة ، وله أشعار ، منها قوله :

تقول ابنة البكرى لما بدانا لدى السترِ منها لمةً وبَنانُ

(١) الزماع : الضاء فى الأمر والزَم عليه ، وتَعَسَّ : تخلف فيها لئلا تصاب سيئاً

(٢) الحيم : الطيعة . والضرائب جمع الضريبة وهى الطيعة والسجدة

أراك ظلمت اليوم أسودَ شاحباً طريدَ دمٍ يُرمَى بك الرَّجَوَانُ^(١)
 أخا سَفَرٍ يشكو الكَلَالَ رِكابُهُ تبدّلَ مرَّ العيشِ بعدَ لِيَانِ
 ومنهم القتالُ البجلى ثم الشَّحَى أحدُ بنى سُحْمَةَ بن سعد بن عبد الله بن
 قُرَاد بن أَحْمَس بن النُوث بن أَمَار ، شاعر فارس جاهليّ ، يقول لأسد بن كرز
 سيّد بحيلة في قصة مذكورة :

أبلغَ رَبَّنَا أَسَدَ بن كُرْزَ بأنَّ النَّأْيَ لم يكُ عن تَقَالِي^(٢)
 جَنَيْتُ وكنتُمُ كَهَنِي عَلِيكُمْ وقد تجنّى اليمينُ على الشَّمالِ
 ومنهم القتالُ السَّكُونِي ، لم يُرفعَ نَسَبُهُ في كتاب التَّسْكُون . شاعر فارس ،
 قال في غزاة غزاها بكر بن وائل :

سأبكي بما أبكى - عُميرة - نِسوةً هُنَّ عويلٌ حينَ يَنْقَلِبُ الرِّكْبُ
 يَظُنُّنَّ يُشَقِّقُنَّ الجيوبَ نَوَاحِيَا نَهَاراً ولم يَرَقْدُنَّ إِلَّا على نُصْبِ^(٣)
 وإِنَّا لنَقْضِي الوترَ عُصلاً ومَاحِئَا ولَسْنَا بِأَنْكَاسٍ إِذَا تَوَقَّدَ الحَرْبُ^(٤)

من يقال له الفلاح

منهم الفَّلَاحُ بن حَزَن بن جناب بن جندل ابن منقر بن عبيد ، له ديوان
 مفرد ، وهو راجز ، وهو القائل :

(١) يقال رمى به الرجوان : أَيْ استهين به . والرجوان مثنى الرجا وهو الناحية أو ناحية البئر من
 أعلاها إلى أسفلها . وفي الأصل : يروى بك الرجوان هذا وانظر اللسان مادة رجا :
 فلا يُرمى بي الرجوان إني أقل القوم من يغنى مكاني
 وأيضا فيه :

كأن لم ترى قبلي أسيرا مكبلا ولا رجلا يرمى به الرجوان
 (٢) كان يقال لأسد بن كرز في الجاهلية رب بحيلة - انظر الأغاني ١٩ / ٥٣ بولاق وفي البيت
 (٣) النصب : الداء والبلاء . هذا وفي البيت إقواء
 (٤) العصل : اللتوية ، جمع الأعصل

أَنَا الْقَلَاخُ بْنُ جَنَابٍ بْنِ جَلَا
أَخُو خَنَاشِيرَ يَقُودُ جَهْلًا^(١)

❦ ومنهم القلّاخ بن زيد ، أحد بني عمرو بن مالك - وذلك مما وُجد بخط أبي عمرو الشيباني - قال يخاطب أباه وتزوج بعد أمه امرأة تحمله على جفوة ولده :
تُخَضِّضُ زَيْدًا عِرْسُهُ فِيطِيعَهَا^(٢) عَلَى وَلَوَّاشِي أَغْشُ وَأَكْذِبُ
فَلَوْ جَاءَ يَوْمٌ يَنْشِفُ الْبَاسُ رِيقَهُ لَقَاتَلْتُ عَنْكَ الْيَوْمَ وَهِيَ تَخْضِبُ
وَلَا يَسْتَوِي يَا زَيْدُ دَرْجٌ وَجَجَرٌ وَصَدْرُ سِنَانٍ فِي الْحُرُوبِ مُجَرَّبُ
❦ ومنهم القلّاخ العنبري ، ذكره دعبل في شعراء البصرة ، وذكر أنه هرب له غلام يقال له مِقْسَمٌ فتبعه يطلبه ، ونزل بقوم ، فقالوا له : من أنت ؟ فقال :

أَنَا الْقَلَاخُ جِثْتُ أَبْنَى مِقْسَمًا
أَقْسَمْتُ لَا أَسْأَمُ حَتَّى يَأْمَا

مَنْ يَقَالُ لَهُ ابْنُ قَيْثَةٍ

❦ منهم عمرو بن قَيْثَةٍ بن ذَرِيح بن سعد بن مالك بن ضَبِيعَةَ بن قَيْس بن ثعلبة ، الشاعر المشهور ، دخل بلاد الروم مع امرئ القيس بن حُجْر ، فهلك فقيلاً له :
عمرؤ الضائع .

❦ ومنهم جميل بن عبد الله بن قَيْثَةٍ ، الشاعر العُدْرِي ، أحد بني ظَبْيَانَ بن حُنَّ ، وحُنَّ ابنُ عذرة ، ولم يكن جميل يُعرف إلا بابن قَيْثَةٍ .

❦ ومنهم رَيْبَعَةُ بن قَيْثَةٍ الصَّعْبِي أحد بني صَعْب بن تَيْم بن أنمار بن مَيْسَر

(١) الخناشير والخناير : الواهي . انظر اللسان مادة خنر

(٢) في الأصل : تخضض زيد عرسه

ابن عَميرة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، شاعر ، له في كتاب عبد القيس القصيدة التي أولها :

لَمِنْ دِمْنٍ قَفَرْتُ كَانَ رُسُومَهَا عَلَى الْخَوْلِ جَفْنُ الْفَارِسِيِّ لِلزَّخَرْفِ

من يقال له قيس

❦ في الشعراء كثير جداً ، ولكن نذكر هاهنا من يقال له قيس بن زهير .
❦ منهم قيس بن زهير العبسي صاحب حرب داحس والغبراء ، الفارس المشهور المذكور .

❦ ومنهم قيس بن زهير بن عَقبة بن جُشم بن ربيعة بن زيد مناة بن عامر الضحيان النمرى ، كان اللندري بن ماء السماء أمر الكيس المرمي بقتل حارثة بن عمرو بن أبي ربيعة ، فقال : ولم تَمَتْنِي أُمِّي الكيسَ إِنْ تَحَمَّلْتُ دَمَ ذَهْلِ بْنِ شَيْبَانَ ؟ ولكن عليك بالأنوك الشجاع قيس بن زهير ، فقال : يا قيس اقتله فقتله قيس ، وذلك يوم أواره ، ثم قتلت بنو شيبان قيسا في العام للقبيل يوم عكاظ ، وأفلت المنذر ، ولا أعرف لقيس هذا شعراً .

باب الكاف في أوائل الأسماء

من يقال له كثير

❦ منهم كثير بن عبد الرحمن الخزاعي الشاعر المشهور صاحب عزة ، ويعرف بابن أبي جمة .

❦ ومنهم كثير بن كثير السهمي ، أنشد له دعلج بن علي في كتابه ، في محمد بن علي ابن الحسين بن علي رضوان الله عليهم ^(١) .

(١) انظر الأغاني تحقيق المجلد ١٥ ص ٢٥٨ ترجمة الحزيم الديلي وما قبل في قائل هذه الآيات

هذا الذى تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم
 هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا التقى النقى الطاهر العلم
 إذا رآته قریش قال قائلها إلى مكارم هذا ينتهى الكرم
 يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم إذا ماجاء يستلم
 ومنهم كثير بن عمرو الهلالي أنشد له أبو الحسن على بن سليمان الأخفش :

تصدت لنا ليلي ضاراً تعمداً نزداد شوقاً بعد طول ضمان^(١)
 فهاضت فؤاداً كان يرجى إندماله على عنت قد كان منذ زمان
 ولو قنعت ليلي [إذا] بالذى لنا^(٢) من الشوق من وجدها لكفانى
 ولكنها لم تأل ضرى وماها بأكثر مما قد لقيت يدان
 ويروى : بأكثر مما حملته يدان .

ومنهم كثير بن كثير النوفلى ، أنشدنا له الأخفش فى عمر بن عبد العزيز ،
 وأظن كثيراً هذا هو السهمى وأن الأخفش غلط^(٣) :

يا عمر بن عمر بن الخطّاب إن وقوفاً بفناء الأبواب
 يدفعنى الحاجب بعد البواب يمدل عند الحرّ قلّع الأنياب
 وأما كثير مكبر فى الشعراء منهم جماعة لم نقصد إلى ذكرهم .

(١) الضمان : الرمانة

(٢) كلمة « إذا » زيادة مى ليستقيم بها الوزن

(٣) انظر الأغانى المجلد ١٥ ص ٦ تحقيقى ترجمة جعفر بن الزبير

من يقال له الكميث

وهم ثلاثة من بني أسد بن خزيمه :

❦ منهم الكميث الأكبر بن ثعلبة بن نوفل بن نضلة بن الأشتر بن جصوان
ابن قعس .

❦ والكميث بن معروف ، بن السكيت الأكبر

❦ ومنهم الكميث بن زيد بن الأخنس بن مجالد بن ربيعة بن قيس بن الحارث
ابن عامر بن ذؤيبه بن عمرو بن مالك بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

فأما الكميث بن ثعلبة الأكبر فهو القاتل في قصة (١) ابن دارة وقتله :

فلا تُكثروا فيها الضجاج فإنه يحا السيف ما قال ابن دارة أجمعا
وأما الكميث بن معروف فهو القاتل :

قلت له تالله يدري مسافر إذا أضمرت الأرض ما الله صانع

وذكره ابن سلام في الطبقات دون الكميث بن زيد ، ودون الأكبر ، وله

ديوان مفرد .

وأما الكميث بن زيد فهو مكثر جدا ، وكان يتعمل لإدخال الغريب في شعره ،

وله في أهل البيت الأشعار المشهورة وهي أجود شعره .

من يقال له الكذاب

❦ منهم الكذاب الحرمازي ، وهو عبد الله بن الأعور أحد بني الحرماز بن مالك

ابن عمرو بن تميم ، وقيل له : الكذاب ، لكذبه ، وهو القاتل :

(١) في الأصل في قصيدة ابن دارة وقتله

لست بكذابٍ ولا أُنَّامُ
ولا يَمُذَّامُ ولا مِضْرَامُ
ولا أحبُّ خَلَّةَ الثَّامِ

وكان يهجو قومه ، فمن ذلك قوله فيهم :

إِنَّ بَنِي الْحِرْمَازِ قَوْمٌ فِيهِمْ
عِجْرٌ وَلَيْكَالٌ عَلَى أَخِيهِمْ
فَابْتَ عَلَيْهِمْ شَاعِرًا يُخْزِيهِمْ
يَعْلَمُ مِنْهُمْ مِثْلَ عَلِيٍّ فِيهِمْ

ومنهم الكذاب الكلبي ، واسمه جناب بن منقذ بن مالك بن عامر بن الأجدار
ابن عوف بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد الله بن ربيعة بن ثور بن
كلب بن وبرة ، وكان مجاوراً لقوم من العرب ، فعبروا ابنته قلة غنمه ، وأهدوا
له لبناً ، فردّه ويئت القوم واستاق إبلهم وقال :

إِنِّي أَمْرٌ عَفٌّ الضَّرِيءُ بَعْدَ لَا تَوَاتَيْنِي الْمَدِيَّةُ
حَتَّى أَمِيلَ بِفَارِسٍ مِيلَ النَّبِيْطِ عَنِ الْحَوِيَّةِ (١)

وله في كتاب كلب شعر في هذه القصة .

ومنهم الكذاب الطابخي ؛ وهو من كذب أيضاً ، أحد بني زهير بن جناب ،
شاعر ، يقول في قصة مذكورة في كتاب بني القين بن جسر .

غَنَيْتُ عَنْ حَكَمٍ يَوْمًا وَتُرْبِيَّتِهِ وَلَنْ تُتْلَقَ يَوْمًا مِثْلَهُ أَبَدًا
نَجَتْ حَيًّا جِيَادٌ غَيْرَ مُهْمَلَةٍ إِذْ يُوْغِلُونَ إِلَى أَقْرَابِهَا الْقَدَدَا (٢)

(١) الحوية : كساء يحمى به شحم النبات ويجعل حول ستام البحر

(٢) الأقرباب جمع القرب وهي الماصرة

❦ ومنهم الكنديان المحاربي وهو عدى بن نصر بن نداوة بن قيس، ليس له في كتاب محارب ذكر، ولا أدرى من أين نقلته، وليس له عندى شعر.

من يقال له أبو كدراء وابن كدراء

❦ فأما أبو كدراء فهو زيد بن ظالم، أحد بنى مالك بن ربيعة بن عجل بن لبيم، وهو القاتل :

للهُ نَجَاتِي وَصَدَقَ بَعْدَمَا خَشِيتُ عَلَى بَرِّيكَ أَلَّا أُصَدِّقَا^(١)
وَأُعِيسَ إِذْ كَلَّفْتَهُ وَهُوَ لَا غِبَّ سُرَى طَيْلَسَانَ اللَّيْلِ حَتَّى تَمَزَّقَا^(٢)

❦ وأما ابن كدراء فهو خالد بن كدراء، أحد بنى الأعور بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن الصَّغْب بن علي بن بكر بن وائل، الذي يقول :

لِعَمْرِى لَنْ أُمَّ الْوَلِيدِ تَمَوَّلَتْ لَقَدْ كَالَبْتَ مَرْءَ الْعَيْشَةِ حَالَهَا
أَلَا هَلْ أَتَى أُمَّ الْوَلِيدِ بَأْتَى حَوَيْتَ لَهَا نَهْبًا يَرِيحُ اعْتَلَاهَا

من يقال له الكروس

❦ منهم الكروّس الطائي وهو الكروّس بن زيد بن الأجنم بن مصاد بن معقل بن مالك بن عمرو بن كُتامة بن مالك بن جدعاء بن ذهل بن رومان بن جُنْدَب بن خارجة بن سعد بن قُطْرَة بن طَيِّء - وقُطْرَة هو جدلية - أحد شعراء طييء، قال يخاصم ابن عم له إلى مروان بن الحكم وهو على المدينة :

(١) كلمة « بريك » في الأصل « مراك » بدون قطع وجعلها كرتكو في التصويبات « تبراك »
(٢) الأعيس من الإيل : الأبيض يخالط يياضه شقرة

قَضَى بَيْنَنَا مِرْوَانُ أَمْسَ قَضِيَّةً فَا زَادَنَا مِرْوَانُ إِلَّا تَنَائِيَا

« في نسخة أخرى : تَشَانِيَا : يريد العداوة والتفرق »

فَلَوْ كُنْتُ بِالْأَرْضِ الْفَضَاءَ لَعَفْتُهَا وَلَكِنْ أَتَتْ أَبَوَاهُ مِنْ وَرَائِيَا
 وَمِنْهُمْ الْكَرَوَّسُ بْنُ مَتِيعِ الْهَجِيمِيِّ ، شَاعِرٌ ، وَجَدَتْ لَهُ فِي كِتَابِ الْهَجِيمِ
 ابْنِ عَمْرٍو :

وَلَوْ كَانَ عَوْفٌ مُسِيرًا لَعَذَرْتُهُ وَلَكِنْ عَوْفًا ذُو حَلِيْبٍ وَرَائِيَا

لَهُ رَوْضَةٌ خَضْرَاءُ زُرْقَاءُ جَادَهَا مِنَ الدَّلْوِ وَالْجَوْزَاءِ وَبَلْ وَهَاضِبٌ^(١)

كَانَ الذَّبَابُ الْأَزْرَقُ الْحُمْشَ وَسَطَهَا إِذَا مَا تَغَنَّى بِالْعَشِيَّاتِ شَارِبٌ^(٢)

وَمِنْهُمْ الْكَرَوَّسُ بْنُ سُلَيْمِ الْبَشْكِرِيِّ ثُمَّ الْعَنْزِيُّ ، شَاعِرٌ ، يَقُولُ فِي قَصِيدَةٍ
 يمدح فيها بني حنيفة بن الجيم ، وَأُظْلَنَ كَانَ حَلِيفًا لَهُمْ :

حَنِيفَةٌ عَزْيًا مَا يُنَالُ قَدِيمُهُ^(٣) بِهِ شَرَفَتْ فَوْقَ الْبِنَاءِ قُصُورَهَا

هُمْ فِي الدَّرَا مِنْ فَرْعِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَهُمْ عِنْدَ إِظْلَامِ الْأُمُورِ بُدُورُهَا

يَطِيبُ تَرَابُ الْأَرْضِ إِنْ نَزَلُوا بِهَا وَأَطِيبُ مِنْهُ فِي الْمَاءِ قُبُورُهَا

إِذَا أُخِذَ النَّيْرَانُ مِنْ حَذَرِ الْقَرَى هَدَى الضَيْفَ يَوْمًا فِي حَنِيفَةٍ نُورُهَا

قَالَ : يَوْمًا ، وَلَمْ يَقُلْ : لَيْلًا ، وَمِنْ شَأْنِ النَّارِ أَنْ تَكُونَ لَيْلًا ، فَلَمْ يَرِدْ بِقَوْلِهِ
 يَوْمًا الْمَهَارَ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ حِينًا أَوْ وَقْتًا . قَالَ النَّابِغَةُ^(٤) :

يَوْمًا بِأَجُودَ مِنْهُ سَيْبٌ نَافِلَةً

فَلَمْ يَرِدِ الْأَيَّامَ دُونَ اللَّيَالِي .

(١) مَوْقُ كَلِمَةٍ « مَا صَبَّ » اعْطَلَتْ « إِقْوَاءَ » مَعَ أَنَّ الْإِقْوَاءَ بِالسَّيَةِ الْأَيَّامُ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ

(٢) الْحَسَنُ : الدَّقِيقَةُ السَّيْقَانُ ، وَوِ الْأَمَلُ : الْحَسَنُ

(٣) فِي الْأَصْلِ مَوْقُ كَلِمَةٍ « مَا يَبَالُ » وَصَعِ كَلِمَةٍ « مَا يَرَامُ » .

(٤) هُوَ مِنْ قَصِيدَتِهِ الَّتِي مَطَّلَعَهَا :

يَادَارَ مِيَةً بِالْعِلْيَاءِ فَالسَّنْدُ أَفُوتَ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَبَدِ

وَعِزَّ الْبَيْتِ :

* وَلَا يَحُولُ عَطَاءُ الْيَوْمِ دُونَ غَدِ *

من يقال له ابن كلفة

منهم الحارث بن كَلْدَة بن عمرو بن عِلاج بن أبي سلعة بن عبد العزيز بن غيرة
ابن عوف بن ثقيف ، طيب العرب المشهور ، وكان شاعراً ذا حكمة في شعره ،
وهو القائل :

إن اختياريك لأعن خبرةٍ سَلَفَتْ ولا الرجاء ومما يُنْخِطِي النظرُ
كالستغيث يبطن السيل يحببه جَزْراً يبادره إذ بَلَّه المطرُ
قد رأيتُ بعد الله واعظةً تَهَيَّ الحليمُ فما أَنَا في الغرُ
إن السعيد له في غيره عظةٌ وفي التجاربِ تحكيمٌ ومُعْتَبِرُ
لأعرفَنَّك إن أرسلتَ قافيةً تلقى للمعاذيرِ إذ لا تنفع العِذرُ
وهو القائل في أبيات :

وأما إذا استغثتُم فعدوكم وأُدْعَى إذا نابت عليكم نوابهُ
فإن يك خيراً فالبعيدُ يناله وإن يك شراً فابنُ عمك قارِبُهُ
منهم ضرار بن فضالة بن كَلْدَة بن عبد مرارة ^(١) بن سِواعة بن سعد بن مالك
ابن ثعلبة بن دُودان بن أسد .

شاعر فارس ، وكان رَكِبَ في فِداء حضرميٍّ بن عامر الأسدي المالكي ،
فقداه وقال :

وناجيةٍ بعد الكلال بعثها تجتمُّ هُذُلُونا من الليل أسودا
يُبَارَى سُهَيْلاً خَدُّها عن عينيها ويَجْمَلُ جَدْيًا عن يسارٍ وقرقدًا

(١) انظر معجم الشعراء ص ٢٥٠ تحقيق فيه كَلْدَة بن عدلة بن مرارة بن سِواعة . . .

ليدرك سَعْيَ حَضْرَمِيِّ بْنِ عَامِرٍ مُحِبًّا بِرَدْفٍ سَاعَةً وَمُفْرَدًا
وَقَالُوا غِبْنَاكُمْ قَعْلَتُ كَذِبْتُمْ ذَهَبْتُمْ بِأَذْوَادٍ وَأَطْلَقْتُ سَيِّدًا
وَأَبُوهُ فَضَالَةُ بْنُ كَلْدَةَ قَاتِلُ رَيْعَةَ بْنِ بَدْرِ الْقَزَارِيِّ وَجَدَهُ كَلْدَةُ بْنُ عَبْدِ بْنِ
مِرَاةً^(١) الْقَاتِلُ ، وَكَانَ أَيْضًا فَارَسًا شَاعِرًا .

طُعْنَةُ مَا طُنِعَتْ فِي غَبَشِ اللَّيْلِ هَلَالًا وَأَيْنَ مِثْلُ هَلَالٍ
طُعْنَةُ النَّائِرِ لِلصَّمِّ حَتَّى خَرَجَ الرَّمْحُ بَادِيًا كَالْخِلَالِ
زَعَمُوا أَنِّي أَدِيهِ أَلَا لَا لَا وَرَبُّ الْإِحْرَامِ وَالْإِحْلَالِ
لَا أَدِيهِ حَقًّا وَلَا ابْنُ لَبُونٍ وَمَعِيَ مُهْجَتِي وَلَا ابْنُ إِفَالٍ^(٢)
❦ وَمِنْهُمْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ جَدِيرٍ بْنُ كَلْدَةَ بْنِ هَرِيمَ بْنِ عَثْبَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ حَصْنِ بْنِ
مِصَاوِيَةَ بْنِ أَغْيَا ، مِنْ بَنِي قَتَيْبَةَ بْنِ مَعْنِ بْنِ أَعْصَرَ الْبَاهِلِيِّ ، شَاعِرٌ ، وَهُوَ الْقَاتِلُ
فِي الطَّرْدِ :

[أَعْدَدْتُ لِلْوَحْشِ وَلَا طَلَابِهِ]
أَغْضَفَ مَطْوِيًّا عَلَى أَقْرَابِهِ^(٣)
مُنْهَرَّتِ الْأَشْدَاقُ عَنْ أَنْيَابِهِ^(٤)
مُخْصَرًّا قَدْ تَمَّ فِي شِبَابِهِ
أَحْلَسَ كَدَّارًا عَلَى كَلَابِهِ^(٥)

(١) فِي الْأَصْلِ مِرَاةٌ وَفَوْقَهَا : فِي نَسْخَةِ أُخْرَى : عَدَ مِرَاةً

(٢) الْإِمَالُ جَمْعُ الْأَمِيلِ وَهُوَ ضَعِيفُ الْإِبِلِ

(٣) الْأَغْضَفُ : الْمُسْتَرْخِي الْأَذْنُ . وَالْأَقْرَابُ الْحَوَاصِرُ

(٤) مُنْهَرَّتِ الْأَشْدَاقُ : وَاسِعَ الْأَشْدَاقِ

(٥) الْأَحْلَسُ الَّذِي لَوْ تَهَبَّنَ السَّوَادُ وَالْحُمْرَةُ . وَالْكَدَارُ مِنَ الْكَدَرَةِ نَبِيضُ الصَّعَاءِ ، وَيُقَالُ كَدَرَ عَلَيْهِ إِذَا عَصَبَ .

حتى سمعنا رسلاً يُنقى به^(١)
 جاءت به النجاش من الهابة^(٢)
 صويّا قد غار من هبابه^(٣)
 فهتكت السائر من حبابه

من قال له الكلم والكلمة

❦ فأما الكلم فهو الحارث بن ربيعة بن زيد بن عوف بن عامر بن ذهل بن ثعلبة
 بن عكابة بن الصغب بن علي بن بكر بن وائل ، وهو الكلم الذهلي ، أحد
 فرسان بكر بن وائل وساداتها وشعرائها ، قال يعاتب قومه :

إذا ما غدت منكم ليل ظميتي تذكرتموها فاستتبّ التذكّر
 وقلم أخونا زلّ عند حلومنا ومن لك بالأمر الذي يدبر
 ولو كنتم إخوان صديق حفظم بني عمكم بما يذم ويُنشر
 ❦ ومنهم الكلم الأسدي ، وهو مخجن بن حفص بن سفيان بن حارثة بن ميمر
 بن أسامة بن نصر بن قعين ، شاعر ، وهو القائل :

قبح الإله بني النويم إنهم وجدوا أراض طيئ الأجيال^(٤)
 من شرّها حسباً إذا هي أعصفت نكباء بين صبا وبين شمال
 ❦ وأما الكلمجة اليربوعي ، واسمه هبيرة بن عبد مناف بن عرين بن ثعلبة بن يربوع

(١) الرسل : القطيع من كل شيء
 (٢) الجاش الصائدون ومن يشيرون الصيد . والإهاب : لاحتباء في العدو
 (٣) الصويلع تصغير الصالح وهو الفارح من الخيل أو الدابة في لسة الحاسة بالنسبة للخيل ويكون
 بالنسبة للكلاب الذي كل سة . والهباب : الباط .
 (٤) الراضع من معابها اللثم يقال رضع رصاعة : مؤم

ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، أحدُ فرسان بني تميم وساداتها وشاعر محسن ، وهو القائل ^(١) :

هَلَّتْ لَكَاسُ الْجَمِيهَا فَإِنَّمَا حَلَّانَا الْكُتَيْبَ مِنْ زَرُودٍ لِيَفْرِعَا ^(٢)
أَيُّ يَعْشَبُ .

باب اللام في أوائل الأسماء

من يقال له لبيد

منهم لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب الشاعر المشهور المحسن .
ومنهم لبيد بن عطار ^(٣) بن حاجب بن زُرارة بن عُدَس . قال في أسر الحارث
نُفَيْرَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ بْنِ ذَهْلَ بْنِ
مَعِيَاذَ عُنَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شَهَابِ الْيَرْبُوعِيِّ فِي يَوْمِ إِرَابَ ، وَكَانَ الْحَارِثُ بْنُ
نُفَيْرٍ يَكْنَى أَبَا حَزْرَةَ ، وَالْقِصَّةُ مَذْكُورَةٌ فِي كِتَابِ بَنِي شَيْبَانَ :

تَطَاوَلُ لَيْلَى بِالْإِثْمَدِينَ إِلَى شَيْطِينٍ إِلَى ثَبْرَةٍ
وَقَدْ شَيْبَ الرَّأْسَ قَبْلَ الشَّيْبِ وَفِي الْحَادِثَاتِ لَنَا عِبْرَةٌ
لِمَهْوَى عُنَيْبَةَ إِذْ قَادَهُ حَيْثُ الْمَطَى أَبُو حَزْرَةَ ^(٤)

منه يقال له اللجلاج

منهم اللجلاج وهو يُجَيْرُ بْنُ الْحَصِينِ أَحَدُ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذِيانَ بْنِ
بُضَيْضَ ، أَحَدِ الْفُرْسَانِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ ، وَقَالَ فِي أَيْيَاتٍ :

(١) اطر الحراته ١/١٨٩ وانظر ١/١٨٧ الكلجة العربي
(٢) أفرع القوم اسجموا في أول الناس . وفي الخزانة ١/١٨٧ - ١٨٨ « انفزعا » وشرحها
بقوله أي انبعث من اسمعات . والفزع من الأضداد بمعنى الإغاة والاستعانة .
(٣) اطر الإصابة ٣/٣٢٨ وقال : وذكر الأمدى في كتاب الشعراء « حرف اللام القسم الأول »
(٤) في الأصل أبو عزرة ومجواره تصويب وهو قوله : قدمر « أبو حزره »

ولتعلن محارب إن زرتها بينات أعوج في الخيس وأشجع^(١)
 أن ليس بينهم وبين فوارسي حتى يموت في الهوادة مطمع
 أكل الأكام نسورهن فطالغ عند القياد وما رن ما يطلع^(٢)
 ومنهم اللجلج الحاربي ، وهو علي بن علقمة^(٣) بن عبد بن وهب بن عبد الله
 ابن الحارث الجسري ، شاعر فارس ، وهو القائل :

وما أنا باللجلج إن لم ترعوا دلاذل أثواب تجرؤنها رفا^(٤)
 دعوا كنفي جنب صعية واظعنوا^(٥) سواها فلو لا قريبا ولا سهلا

من يقال له ابن اللجرج

منهم ابن اللجلج الذهلي ، وهو ضوء بن عبد الله بن مصبح بن عمرو ، أحد
 بني الحارث بن سدوس بن شيان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن الصعب بن علي
 ابن بكر بن وائل ، شاعر وهو القائل :

فلو أن خلق الله ضم جميعهم إلى جمعنا كنا أعز وأكثر
 على عهد ذي القرنين كانت سيوفنا قواطع يقطعن الحديد للذكرا
 ألم تر أن الشر مما يهيج به أصاغره حتى يتم ويسكب
 وأن كمين العر يخفي دواؤه على أهله حتى يبين فيظهرا^(٦)

(١) أعوج : جواد أصيل مشهور . والخيس الجيس

(٢) المارن : الصلب اللين

(٣) انظر معجم الشعراء تحقيق ص ٨٥ فقد ذكره باسم عدى بن علقمة

(٤) دلاذل الثوب أسافله . ورقل رفا : جردله وتبختر

(٥) صعية اهلها صفة « بالتصغير » موضع ذكره ناقوت ، ولم يذكر صعية ولا صقية ولا ضقية

(٦) العر : الحرب

منهم ابن الجلاج الشيباني ، واسمه رِفاع بن الجلاج ، أحد بني شراحيل
ابن سلمة بن مُرّة بن هُتّام بن مُرّة بن ذُهل بن شيبان بن ثعلبة . شاعر ،
وهو القائل :

ولا نَحرم الأصحابَ مافي رحائننا إذا رَدَّ بعضُ القوم مافي الحقائقِ

من يقال له لقيط

منهم لقيط بن مَعْبَد الإيادي شاعر سَيِّد من سادات إياد ، وهو الذي يقول
يحرص قومه على القرس ، وينذرهم عند ما غزاهم أبو شروان :

سلامٌ في الصحيفة من لقيطٍ على من بالجزيرة من إيادٍ
فإن الليث آتيكم دَليفاً فلا تحبسكم سوق النقادِ (١)
أناكم منهم ستون ألفاً يُرْجُون الكتائب كالجرادِ
على حقّ أئنيكم فهذا أو أن هلكم كهلاك عادِ
وهو صاحب القصيدة التي أولها :

يادارمئة من مُحْتَلِّها الجرعاً (٢)

منهم لقيط بن زُرارة بن عُدَس بن زيد بن دارم ، السيد الكريم ، والفارس
المشهور ، وقتل يوم جَبلة ، وهو القائل في ذلك اليوم :
إن الشواء والنشيلَ والرُعْفَ (٣)

(١) دلب داما ودلوا ودافيا : مثنى مثنى فوق الدبيب كما تدام الكتبه نحو الكسبة في الحرب
والقاد جنس من الممّ مع قد .

(٢) انظر الشعر والشعراء ص ١٥٢ وتمته : * حاجت لي المم والأحزان والرجاء * وتوجد أيضا
في مختارات ابن السجري النسيطة الأولى ٥٥ بيتا . والجرج : الأرض ذات الخزونة

(٣) النشيل لحم طيخ بلا نوايل أو ما اذلت يلك من لحم القدر بلا مغرفة .

وَالْقَيْنَةَ الْحَسَنَاءَ وَالكَأْسَ الْأَنْثَى (١)

لِلضَّارِبِينَ الْهَامَّ وَالْخَيْلَ قُطْفَ (٢)

وهو القائل لما قتل أشيم بن عوف أبا بنى قيس بن ثعلبة بملقمة بن زُرارة :
 فَإِنْ تَقْتُلُوا مِنَّا كَرِيماً فَإِنَّا قَتَلْنَا بِهِ مَأْوَى الصَّعَالِكِ أَشِيماً
 جَدَعْنَا بِهِ أَنْفَ الْيَمَامَةِ كُلِّهَا فَأَصْبَحَ عَرْنُ الْيَمَامَةِ أَكْشَمًا (٣)
 قَتَلْنَا بِهِ خَيْرَ الضُّبُعَاتِ كُلِّهَا ضُبُعَةُ قَيْسٍ لَا ضُبُعَةُ أَضْجَمَا
 وَمِنْهُمْ لَقَيْطُ بْنُ ضُبُعِ الْعَبْشِيِّ ، وَجَدْتُ أَبَا عَمْرٍو بُنْدَارَ بْنَ لَرَّةَ الْكَرْخِي
 أَنْشَدَ لَهُ فِي الْكِتَابِ الَّذِي جَمَعَ فِيهِ مَعَانِيَ الشَّعْرِ :

لَوْ أَنَّكَ أَعْطَيْتَنِي مُفْضِلاً مَطَافِيلَ مِنْ خَيْرَاتِ الْبِكْرِ
 وَحَمَلْتَهُمَا مِنْ بُرُوزِ الْعِرَاقِ وَمِنْ نَقْدٍ جَيِّدٍ صُفْرِ الْبِدْرِ
 وَأَقْطَعْتَنِي مَا يَقُوتُ الْعِيَا لَمْ مِنْ ضَبْعٍ غَالِيَاتِ الْخَطَرِ
 لَمَا كُنْتُ عِنْدِي كَعَبْدِ الْعَزِيزِ وَلَا حَزْتُ مَا حَازَهُ مِنْ شُكْرِ

وهو متأخر . قال بُنْدَارُ : قَالَ لِي الْأَصْمَعِيُّ : نَحْنُ قَوْل . بَدْرَةٌ وَبَدْرٌ وَضَبْعَةٌ
 وَضَبْعٌ ، وَبَكْرَةٌ وَبَكْرٌ ، قَالَ قُلْتُ لَهُ وَشَهْدَةٌ وَشَهِدٌ . قَالَ إِي وَأَيُّكَ أَقُولُ ذَاكَ .
 قَالَ : فَلَمْ أَرَهُ يَقُولُ إِلَّا بَعْدَ أَنْ ثَبَتَتْ الْهَاءُ فِي الْوَاحِدِ .

وَمِنْهُمْ لَقَيْطُ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ جَدَّةَ بْنِ الْعَبْجَلَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ حَشُورَةَ
 ابْنِ أَعْجَبَ بْنِ ثَعْلَابَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ بْنِ بَقِيضٍ . شَاعِرُ فَارَسَ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :
 رَأَيْتُ خَلِيلِي يَضْرِبُ الْقَوْمَ رَأْسَهُ فَلَمْ أَسْتَطِعْ ————— وَالشَّوَاهِدُ تُعَلِّمُ

(١) الكأس الأم : التي لم يشرب بها قبل ذلك

(٢) القطف جمع القظوف ، وهو المتقارب الخطو البطيء

(٣) الأكشم : اللقطوع باستئصال

بِعَمْرِكَ ضَنَّكَ بِهِ قِصْدُ الْقَنَا فليس لمن يرجو الحياة تَقْدُّمُ
إذا ما امرؤ أهدي لِمَيْتٍ تَحِيَّةً فَيَاكَ رَبُّ النَّاسِ عَنِّي أَدَمُ

باب الميم في أوائل الأسماء

من يقال له المرار

❦ منهم المرار الفقعسي ، وهو المرار بن سعيد بن حبيب بن خالد بن نضله ^(١) .
ابن الأشتر بن جحوان بن فقمس بن طريف الشاعر المشهور .
❦ ومنهم المرار بن منقذ ^(٢) بن عمرو بن عبد الله بن عامر بن يثرب بن مالك
ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، شاعر . مشهور أيضاً ، وهو صاحب
القصيدة المختارة :

مَجَّبٌ خَوْلَةٌ إِذْ تُنْكِرُنِي أُمُّ رَأَتْ خَوْلَةً شَيْخًا قَدْ كَبِرُ

❦ ومنهم المرار العجلي ، وهو المرار بن سلامة أحد بني ربيعة بن مالك بن
ربيعة بن عجل ، جاهلي إسلامي راجز مُقَصِّدٌ ، يقول في أرجوزة :

أَيْكُمُ بَنِي اسْتَهَا يُغْنِيَنِي

إِذَا اتَّحَيْتُ وَاضِحَ الْجَبِينِ

أَبْلَجَ مِثْلَ الْقَمَرِ الْمُبِينِ

كَالْفَحْلِ قُدَّامَ الْيَرَاعِ الْجُونِ ^(٣)

يُغْنِيَنِي : يقوم مقامى ، ويكون يُغْنِيَنِي يقاومنى ويدفعنى على ما ألتبس وأريد .

(١) في الأصل خالد بن نعل ، « ويلهامس » صوابه خالد بن نضله وانظر الحراة ١٩٦/٢

(٢) في معجم الشعراء ص ٣٣٨ محققى : المرار بن معد بن عبد بن عمرو بن صدى بن مالك بن
حنظلة . وفي الحراة ٣٩٥/٢ سماه أيضاً زياد بن مقد .

(٣) اليراع جمع اليراعة وهى العامة . والجون اليس . وقد تعلق الجون على السرد لكن المراد
ها عالم اليس

❦ ومنهم التمرار بن بشير ، أحد بني صخر بن ثعلبة بن سدوس بن شيبان بن ذهل
ابن ثعلبة ، شاعر ، وهو القائل :

لقد علمت نفسي وجرتُ مرةً وليس بشيء عالمٌ كخبيرِ
يريد : وليس عالمٌ بشيء كخبير به أى بشيء واحد .

يشدّ لسانَ المرء في القوم أن غداً مكاناً أ كَفَ خَلْقَهُ وَنَصِيرِ
ويقطع صوتَ المرء قلةُ أهله وإن كان ذا جَبْوَرةٍ ونَكِيرِ^(١)

❦ ومنهم التمرار الكلبي ، لم يُرفع عندي نسبه ، قال يرثي عازب بن عطية :

ألا قلن لقيسٍ يبعثوا في بيوتهم ما تَمَّ تَبْنِي مَطْلِعِ الشَّمْسِ عازِباً
فتي عاش في الدنيا حديداً ولم يدعُ فتى بعده إلا بَخِيلاً مُحاسِباً
فتي لا يرى الضراء ضربةً لازِبٍ ولا المالَ إلا مُستفاداً فواهِباً

❦ ومنهم التمرار الجرشى ، وهو للمرار بن معاذ بن بدر بن علس بن هند الجرشى .

شاعر ، أشدنا له أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد ، عن ابن أخى الأصمى ،
عن الأصمى :

وقائِلَةٌ في السيفِ والرمحِ مانعٌ من الذلِّ فاذهب حيث شئت من الأرضِ
ولا ترضَ يوماً بالذناة ولا تَمِ على الخسفِ حتى يمتحنى منبتُ الحمضِ^(٢)
وحقّ ترى المكاءَ بصدحٍ بالضحى^(٣) وقد نلت ما أملت [بالعقد]^(٤) والنقض

وهي عندي في أمالي أبى بكر أبيات كثيرة .

(١) الحورة والحروت بمعنى واحد

(٢) امتحنى الشيء : ذهب أمره

(٣) المكاء : طائر أبيض له صغير

(٤) كلمة « بالعقد » زيادة من يقيم بها الوزن

من يقال له الخبيل

منهم الخبيل القريني واسمه ربيعة بن ربيع بن قتال ، من بني لؤي بن أنف الناقة ، ويكنى أبا يزيد ، الشاعر المشهور .

ومنهم الخبيل بن شراحيل بن سحل^(١) ، أحد بني بكر بن وائل ، ثم [أحد] بني زهير ، وبنو زهير فبا أظن من بني قيس بن ثعلبة [ثم] من بني سعد بن مالك ، شاعر ، قال في بني زهيرة^(٢) لما منعوا سعيد^(٣) بن مسعود المازني من التعدي في صدقات بكر ، وكان يلي عليها :

فدى لبني زهير يوم أقر
وقد خذلوا بها أهلى ومالى

هم منعوا مظالم آل بكر
وقد درّوا لها قبل السؤال

« ح : قوله في البيت الأول : يوم أقر ، هي ركية بني زهيرة » وهذا مما وجد

بخط أبي عمرو الشيباني .

ومنهم الخبيل الثمالي^(٤) ، أنشدني أبو الحسن الهمداني قال : أنشدني أبو دلف هاشم بن محمد الخزاعي قال : أنشدني رجل بأصبهان منذ ستين سنة للخبيل الثمالي :

قد كنت أسمع بالزمان ولا أرى
أن الزمان يطيق نتف جناحي

فأراه أسرع في حتى أصبحت
بيضا متون غواربي وصفاحي

فأنا الكبيرة سنه في قومه
هيئات كم راوحت من أرواح

قد عشت لو نزل الزمان مرزقا
لبنى مزينة أو بني الصباح

صاغت ذا جدن وأدرك مولدى
عمرو بن هند يتقى بالراح

(١) في معجم البلدان « أقر » جل

(٢) كذا زهيرة . ولم يجرى في الشعر . وجاء في قوله هي ركية بني زهيرة .

(٣) في معجم البلدان : سعيد

(٤) انظره في الإصابة في ترجمة الخبيل السعدي حرف الليم القسم الثالث وقتل عن الأمدى

وجذيمة الوضاح يُخبرني أبي عنه فأين جذيمة الوضاح^(١)
أفبعد أملك مضوا من حير أرجو الفلاح ولات حين فلاح
❦ ومنهم كعب الخبيل وجدته في مقطعات الأعراب ، ولا أعرف نسبه ،
ووجدت له :

يقول لي الولي الذي كنت أنتهى له حين ينهى والنصيح المؤامر
ألم تك جلدأ قد رأيت بصيرة من الأرض لو تنهى هواك البصائر
وأخلفت أخلاق الدريس وأصبحت لدوك هم المستعقبون الأجائر^(٢)
فقلت بلى إني أرى اللذ رأيتا وإني للذ تذكران لذاكر
ولكن حبيها أمر مريه بنفسى تأرى بالرجال المرار^(٣)

من يقال له المتخل والمتخل

فأما المتخل فهو المتخلل الشكري ، وهو ابن مسعود بن عامر بن ربيعة بن عمرو
الشكري . شاعر جاهلي قديم ، كان ينادم النعمان بن النذر ، وهو صاحب القصيدة^(٤) .
إن كنت عاذلتى فسيري نحو العراق ولا تجورى
❦ ومنهم المتخل بن سبيع بن زيد بن معاوية بن الحارث بن جهم بن عدى بن
جندب بن العنبر ، شاعر ، قال في أخويه حين هاجرا :

(١) ها يكون من إضافة الشيء إلى نفسه كسحق قطيفة ، وإلا كان في البيت إقواء ، وضبط الأصل
أيضا بالجر .

(٢) اخلفت : بليت . والدريس : الثوب الخلق . واللذة : الترب الذي وند معك وتربي ، وجهلته
ولدوت .

(٣) تأرى أى تعمل ، وفي الأصل تأوى

(٤) اضرها في الأغاني في ترجمته المجلد ٢١ ص ٩ تحقيق ، والتعر والشعراء ومراجعته

لعمرك ما فارقت صُهبان عن قَلِيٍّ وأدمَ حتى فارقاني كلاهما
 نهيتُ خليليَّ اللَّذِينَ تَحَمَّلَا فله من خوف الردى مَن نهاما
 فما اتهبيا حتى تصدعت النوى وطارت شعاعاً في البلاد عصاما
 وهي قصيدة جيدة .

❦ وأما المتنخل .

فمنهم المتنخل الهذلي ، واسمه مالك بن عويمر بن عثمان بن خنيس^(١) بن عادية بن
 صعصعة بن كعب بن طابخة ، أخو بني لحيان بن هذيل بن مدركة : شاعر محسن
 من شعراء هذيل ، وهو صاحب القصيدة الطائية ، قال الأصمى : أجودُ طائية قالها
 العرب التي يقول فيها^(٢) :

وماء قد وردتُ أُميمَ طائمٍ عليه مَوْهِنًا زَجَلُ الغَطَاطِ^(٣)
 كأن مزاحفَ الحياتِ فيه قُبيلَ الصبحِ آثارُ السَّياطِ
 ❦ ومنهم المتنخل السعدي ، لم يقع إلى من شعره شيء ، واستشهد الكسائي^٤
 والقراء بقوله^(٤) :

يا زبرقانُ أخوا بني خلفٍ ما أنت ويَبَ أبيك والغُخْرُ

من يقال له المتوكل

❦ منهم المتوكل اللتي وهو المتوكل بن عبد الله بن نهشل بن وهب بن عمرو
 ابن لقيط بن يعمر الشداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبدمناة
 ابن كنانة بن خزيمة ، الشاعر المشهور القائل :

(١) في الأصل : « حبس » وتحتها : « خنيس »

(٢) انظرها في ديوان الهذليين ج ٢ ص ١٨ وجمهرة أعلام العرب ٢٧٨

(٣) الغطاط : القنص ، والرجل الصوت

(٤) انظر الخزانة ١٣٧/٢ وص ٥٣٦ فقد صححه أنه المتنخل السعدي

لا تنه عن خلقٍ وتأتى مثله عارٌ عليك إذا فعلت عظيمٌ
 ومنهم المتوكل العجلى ، لم يُرفع في كتاب بنى عجل نسبهُ ، شاعر ، يقول لسويد
 ابن أبي كاهل .

عَدَسٌ بَغْلَةٌ الْجَبَّارُ مَا أَنْتَ مِنْ عَجَلٍ ^(١) وَلَا أَنْتَ مِنْ قَيْسٍ وَلَا أَنْتَ مِنْ ذُهَلٍ
 وَلَا أَنْتَ مِنْ أَوْلَادِ شَيْبَانَ إِيَّاهُمْ ذُوو الْعِرْزِ وَالْأَكَالِ وَالْعَدَدِ الْبَزَلِ ^(٢)
 وَلَا حَنْفِيًّا شَرَحِيحًا مُتَوَجًّا يَبَارِي الرِّيَّاحَ ذَا غِنَاءٍ وَذَا فَضْلٍ ^(٣)
 وَلَسْتَ بَقِيصٍ عَزِيزٍ مَنَاحُهُ لَهُ سَوْرَةٌ فِي الْمَجْدِ ثَابِتَةُ الْأَصْلِ
 وَلَكِنْ سَوِيدٌ يَشْكُرِي مُخْلَفٌ مَكَانَ إِبَاءِ السَّوِّءِ عُلُقَ بِالرَّحْلِ
 ومنهم المتوكل الكلابي ، وهو ذو الأهدام متوكلٌ بنِ عِيَاضِ بنِ حَكَمِ بنِ
 حُطَيْلِ بنِ مَالِكِ بنِ جَعْفَرِ بنِ كَلَابِ ، شاعر ، هجا الفرزدق فقال :

إِنِ الْخِيَانَةَ وَالْفَوَاحِشَ وَالْخَنَا تَحْتَقُّ فِيهَا نَهْشَلٌ وَمَجَاشِعُ
 وَاللُّؤْمُ عَنْدَ بَنِي قُصَيْمٍ شَاهِدٌ لَا لَوْمُهُمْ خَافٍ وَلَا هُوَ نَازِعٌ ^(٤)
 وَقَوْلُ ضَبَّةٍ يَوْمَ جَاءَ نَفِيرُهَا مَنَا اللَّثِيمُ وَكَانَ مَنَا الرَّاصِعُ ^(٥)
 وهجاء أيضاً نافع بن الخنجر ^(٦) بن الحكم بن طفيل بن مالك بن جعفر بن
 كلاب ، ويقال : بل هو نافع بن سودة بن عامر بن مالك بن جعفر ، فقال الفرزدق
 يرد عليهما ، وهي قصيدة طويلة في التقاض :

وَنُبِثَتْ ذَا الْأَهْدَامِ يَمُورِي وَدُونَهُ مِنَ الشَّامِ زَرَاعَتُهَا وَقُصُورُهَا ^(٧)

(١) عدس كلمة يقال لزجر البقال

(٢) البرل التهمة وأخرى المصدر مجرى الصفة

(٣) الصرعى الضويل التوى

(٤) نازع من تزع يعمى كف وانتهى

(٥) الراصم أيضا اللثم

(٦) في الأصل : الصخر والتصويب من التقاضى ٥٢٤ و ٦٦٨

(٧) الزراعة موضع الزرع وجمعها زراعات

إِلَى وَلَمْ أَتْرِكْ عَلَى الْأَرْضِ رَائِحًا وَلَا حَيَّةَ إِلَّا اسْتَسْرَّ عَقُورُهَا (١)

من يقال له المتسكب

منهم لُتْسَكِبُ السَّلْمَى ثُمَّ الْجَلَى ، أَحَدُ بَنِي بَجِيلَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ ،
شاعر فارس ، وهو القائل :

إِنْ الْخَلِيطُ أَجَدُّ بِالْفَجْرِ ظُعْنَا وَعَزَّ عَلَى لَوْ يَذْرَى
وَكُنْ غَزَلَانَا مَكْحَلَةً مِنْ أَدَمِ ذَاتِ الضَّالِّ وَالسَّدْرِ
بِيضًا يَظُلُّ الشَّيْخُ مُتَكَنَّأً لِحَدِيثِهِنَّ بِجَانِبِ السَّتْرِ
لَا فَاخْشَاتُ إِنْ لَهَوْنَ وَلَا يَذْهَبْنَ فِي الْخَيْلَاءِ وَالْفَخْرِ
فَسَقَى الْإِلَهِ بَنَى خَفَاجَةً مِنْ مَاءِ الْغَنَامِ بَطِيبِ الْخَمْرِ
فِي أَبِيَات .

منهم لُتْسَكِبُ الْخَزَاعِيَّ ، واسمه عمرو بن جابر بن كعب بن كليب بن نعيم
ابن جُبْنُوتَ بن عبد بن مازن بن عدي بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن
عامر ، وقيل له المتسكب ، لأبيات مذكورة في كتاب خزاعة :

تَسَكَّبَتْ لِلْحَرْبِ الْعَضُوضُ الَّتِي أَرَى لَا مِنْ يُجَارِبِ قَوْمَهُ يَتَسَكَّبُ

من يقال له المتمرس

منهم التمرس العبسي ، وهو التمرس بن عبد الرحمن الصُّحَارِيُّ صُحَّارِ بْنِ مَخْزُومِ
ابن يقظة بن مالك بن غالب بن قُطَيْعَةَ بن عبس ، صاحب القصيدة التي على الجيم ،
يقول فيها :

(١) في النقايس ٥٢٣ : على الأرض حية * ولا ناجما .

وفتيان تبيتُ لم حِجَالِي رِحَالُهُمْ عَلَى قُلُوبِي نَوَاجِي
وَأَنْزَلْنَا مَرَّاحِلَنَا وَلَيْسَتْ بِنَيْتَاتِ الطَّبِيخِ وَلَا نَضَاجِ
قِيلْنَا ثُمَّ طَرْنَا فَوْقَ عُوجِ تَشْكِي بِالتَّأَوُّهِ وَالشُّجَاجِ
كَأَنَّ بَقِيَّةَ الْأَسْفَارِ مِنْهَا هَلَالٌ طَامَسَ أَوْ وَقَفَ عَاجٌ^(١)
إِذَا صَرَفَتْ تَمُودَ بَازِلَاهَا صَرِيفَ الْبَابِ أَغْلَقَ بِالرَّتَاجِ^(٢)
وَيُخْلِفُنِي الَّذِي قَدْ كُنْتُ أَرْجُو وَأَلْقَى الشَّيْءَ لَسْتُ لَهُ بَرَاجِي
وَحَارَبْتُ الثَّامَّ وَحَارِبُونِي فَأَمَسُوا بَيْنَ رَاوِيَةٍ وَهَاجِي
وَأَشْهُوسَ ظَالِمٍ دَافَعْتُ عَنْهُ فَأَبْصَرَ قَصْدَهُ بَعْدَ اعْوِجَاجِ^(٣)
* وَمِنْهُمْ التَّمْرُسُ الْعَكْلِيُّ وَهُوَ التَّمْرَسُ بْنُ فَاخٍ بْنِ نَهْيَكٍ . شَاعِرٌ فَارِسٌ . قَالَ فِي
قِصَّةٍ كَانَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي جَعْفَرٍ بَنِ كَلَّابٍ ، وَكَانُوا أَخَذُوا إِبِلًا يَابِلًا .

أَخَذْنَا لَبُونََ الْجَعْفَرِيِّ فَأَصْبَحْتُ لَهَا رَائِمٌ مِنْ رَائِمٍ وَعَجُولُ
فَلَا تُؤْذُوا مَا أَصَابَتْ غَوَاتُكُمْ فَلَيْسَ إِلَى الْأَدَمِ الْمَهْجَانِ سَبِيلُ
وَأَنْتُمْ سَنَنْتُمْ سُنَّةَ الشَّرِّ وَاشْتَرَتْ^(٤) غَوَاتُكُمْ ذَاكُمْ لَكُمْ بَقِيلُ

صه يقال له المثلث وأبو المثلث

* فَهُمْ التَّلْمُ بْنُ عَطَاءَ بْنِ قُطَيْبَةَ ، مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدَى بْنِ فَرَازَةَ بْنِ ذِيانٍ ، وَكَانَ
شَعْبِيَّ وَكَبِيرُ فَقَالَ :

أَلَمْ تَرَا أَنَّ الْمَنَايَا مُحِيطَةٌ بِكُلِّ ثَنَايَا الْأَرْضِ أَصْبَحْتَ رُصْدًا

(١) لَوْفٌ مِنْ مَعَانِيهِ سَوَارٌ مِنْ عَاجٍ

(٢) صَرَفَتْ حَرَقَتْ بِأَيِّهَا فَسَمِعَ لَهُ صَوْتٌ

(٣) أَظْهَرَ اللَّسَانَ مَادَّةَ هَجْعٍ ٢٠٨/٣ فَبَعْدَهُ بَيَانٌ أَيْضًا

(٤) فِي الْأَصْلِ : وَأَنْتُمْ شَتَمْتُمْ

لعمري لئن أصبحت أعمى لقد أرى بصيراً ولكن ليس شيء مُخلداً
وما زال صرف الدهر يوماً وليلة يكرّان لي حتى مَشيتُ مُقيّداً
❦ ومنهم المثلّم بن المشجّرة الضبي ثم العائذي ، من عائذة بن مالك بن بكر بن سعد
ابن ضبة ، فارس شاعر ، يقول في حرب كانت بين بني ضبة وعبس :

إِن تُنْكِرُونِي فَأَنَا الْمَثْلَمُ

فارس صدق يوم تنصاح الدّم

بِشَكَّتِي وَفَرَسٍ مُصَمِّمٍ^(١)

طَعْنَا كَأَفْوَاهِ الْمَزَادِ لِلْمَصَمِّمِ^(٢)

« ح : قال الأمدى : بن المشجّرة - بحجيم بعد الشين ثم راء وهاء - وقال ابن
ما كولا . هو ابن المشخّر - بجاء معجمة وبعدها راء وليس بعد الراء هاء . »

❦ ومنهم المثلّم بن عمرو التتوخى ، أشد له الطائي في اختياره الذي سماه الحماسة :

إِنِّي أَبِي اللَّهِ أَنْ أَمُوتَ وَفِي صَدْرِي هَمْ كَأَنَّهُ جَبَلُ

يَمْنَعُنِي لَذَّةَ الشَّرَابِ وَإِنْ كَانَ قِطَابًا كَأَنَّهُ الْعَسَلُ^(٣)

حتى أرى فارس الصمّرتِ على أنساء خَيْلِ كَأَنهَا الْإِبِلُ

لَا تَحْسَبُنِي مُجْبَلًا سَبَطَ السَّاقِينَ أَبْكِي أَنْ يَظْلَعَ الْجِلُ

إِنِّي أَمْرٌ مِنْ تَنَوَخٍ نَاصِرُهُ مُحْتَمِلٌ فِي الْحُرُوبِ مَا احْتَمَلُوا

ويروى : مجبلاً كَرِمَ الكفّين . أى قصير الأصابع ، وهذه الأبيات في أشعار

هذيل للبريق بن عياض الهذلي^(٤) . ويروى

(١) للمصم : الصابر على السير للمامى فيه

(٢) المزاد القربة والمصم المشدود بالصام وهو جبل يشد فتحمل به

(٣) القتاب : المزاح

(٤) في بقية أسفار الهذليين ص ٢٥ وقال الريق أيضاً عن الجعفي وحده قال وترويه لرجل من

* إني امرؤ من هذيل ناصره *

مكان : تنوخ .

❖ ومنهم المثلّم البلوى^(١) : واسمه عبد الرحمن بن قُطبة بن حَبُوط أحد بني حِزام بن شَعْل ، وكان عبد العزيز بن مروان . سابقَ بين الناس ، فسبقت فرس لقيس بن أوس البلوى ، فقال للمثلّم :

تدارَ كُفّا قيسُ بن أوسَ بسبقه وسارَ من البقاء غير مُكذّب
يَسُومُ ويستدرِي الغلامُ عناها إذا ماجرت من غائط مُتصوِّب^(٢)
تُبَارِي مَراخِياها الرياحُ كأنها ضِراءُ دوانٍ من جَدَاية حُلَب^(٣)
يَسْمَنَ معا يَرَجونها وهي كلها دنون تراختَ جَمَّة المتصوِّب
وله أشعار وأخبار في قبيل بلي بن عمرو بن الحاف بن قُضاعة .

❖ ومنهم المثلّم الغساني واسمه الحارث بن كعب أنشد له المفضل في اختيار المقطعات

أنا ابنُ أرباب الملوك غَسَّانُ
الدائنين اليوم دينَ عثمان
إن عليًّا قتلَ ابنَ عَفَّانِ

❖ وأما أبو المثلّم فهو الهذلي ثم الخناعي ، من بني خُناعة بن سعد بن هذيل القاتل :
لو كان للدهر مالٌ كان يُتِلَدُهُ^(٤) لكان للدهر صَخَرٌ مالَ فتيان

(١) في معجم البلدان « مَأرب » المثلّم بن قرط البلدي . فلهذه هنا مع تحريف في أحدها

(٢) الغائط المصطنع الواسع من الأرض والمتصوب التسفل ضد التصعد

(٣) الجداية الذكر والأُنثى من أولاد الضياء إذا بلغ ستة أشهر . والمحب هي أمهات هذه الجداية والمراخي جمع المراخي « بضم الميم » وهومن راخي الفرس : عدا شديدا . والضراء جمع الضاري من أولاد الكلاب .

(٤) يتلده : يتخذها مالا يقتنيه لا يفارقه

آبَى الْمُضَيِّمَةِ نَابٍ بِالْعَظِيمَةِ مَتَ لَافُ الْكَرِيمَةِ لَا سِقْطٌ وَلَا وَانِي
حَامِي الْحَقِيقَةِ نَسَّالُ الْوَدِيعَةِ مِفْتَاحُ الْوَسِيقَةِ خِرْقٌ غَيْرُ ثِنْيَانٍ^(١)
الْوَسِيقَةُ : النَّهْبُ مِنَ الْإِبِلِ أَى يَذْهَبُ بِهَا .

رَبَّاهُ مَرْقَبَةٌ مَنَاعٌ مَغْلَبَةٌ وَهَّابٌ سَلْهَبَةٌ قَطَّاعٌ أَقْرَانٍ^(٢)
هَبَّاطٌ أَوْدِيَةٌ حَمَالٌ أَلْوِيَةٌ شَهَادُ أُنْدِيَةٍ سِرْحَانٌ فِثْيَانٍ^(٣)
يُعْطِيكَ مَا لَا تَكْدُ الْنَفْسُ تَحْمِلُهُ مِنَ التَّلَادِ وَهَوْبٌ غَيْرُ مَنَافٍ

مَنْ يَقَالُ لَهُ الْمَضْرَبُ

❦ مِنْهُمْ الْمَضْرَبُ الْمَرْبُ وَاسْمُهُ عَقِبَةُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ زَهِيرٍ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ شَاعِرٌ ،
قَالَ الْمَضْرَبُ يَهْجُو بَنِي الْجَلِيلِ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غُطْفَانَ وَكَانُوا ضَرْبُهُ بِالسَّيْفِ
فِي قِصَّةٍ مَذْكُورَةٍ فِي كِتَابِ مَزِينَةٍ ، فَقِيلَ لَهُ الْمَضْرَبُ :

مَالَمْتُ نَفْسِي غَيْرَ أَنْ لَمْ يَكُنْ مَعِيَ سِلَاحِي وَأَنْ لَمْ أَكُنْ جَدًّا حَازِرٍ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْعَبْدَ يَقْتُلُ رَبَّهُ وَلَمْ يَكْ يَخْشَاهُ وَلَيْسَ بِثَائِرٍ
شَرَيْتُمْكَ يَا بَنَى الْجَلِيلِ كَأَنَّمَا شَرَيْتُ فَلَمْ أَغْنِ بِكُمْ بَيْعَ تَاجِرٍ
فَلَمْ تَفْعَلُوا فِعْلَ الرِّجَالِ أَوَّلَى النَّهْيِ وَلَمْ تَفْعَلُوا فِعْلَ النِّسَاءِ الْحَرَائِرِ

❦ وَمِنْهُمْ الْمَضْرَبُ بْنُ هُوْدَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ خَفَاجَةَ الْمُقْبِلِي شَاعِرُ فَارِسَ ،
قَالَ يَوْمَ الْفَرَقِ^(٤) .

(١) الْوَدِيعَةُ حَرِ نَصَبُ النَّهَارِ ، وَيَقَالُ فَلَانٌ يَسْلُ الْوَدِيعَةَ أَى يَسْلُ نَسْلَانَا فِي وَقْتِ الْمَرْ نَصَبُ النَّهَارِ
وَيُرَادُ بِهِ أَنَّهُ رَجُلٌ مَشْعَرٌ قَوِيٌّ - وَالْمَرْقُ : الْكَرِيمُ

(٢) رَبَّاهُ : بِرَأْ أَعْمَاحَهُ فِي رَأْسِ الْحِلِّ - وَالسَّهَابَةُ : الْعَرَسُ الْجَسِيمةُ الْمَوَالِيَّةُ

(٣) السَّرْحَانُ فِي لُغَةِ هَذَا : الْأَسَدُ

(٤) جَعَلَهَا كَرْنَكُو « يَوْمَ الْفَرَقِ » هَذَا وَفَرَّقَ لَا تَوْحِدُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَتَوْجِدُ قُرُونِ

وجُرثومة لا يدخلُ اللؤلؤَ وسطها قرية أنسابٍ كثيرٍ عديدها
 * ومنهم المضرَّب بن المثلَّم اليشكري ، وهو القاتل في حرب بني مازن وبني يشكر ،
 وكانت بنو يشكر قد تضعضعت فجعل يحميم ويقول :
 إلى فاذنوا إني أنضرَّبُ
 اسمي في الحرب الكمي المحرَّبُ
 وحين أدعى للطعان الأغلبُ
 أي واسمي الأغلب حين أدعى للطعان .

من يقال له ابن المضرَّب

* منهم سَوَّار بن المضرَّب السعدي أحد بني ربيعة بن كعب بن زيد مناة
 ابن تميم ، الشاعر المشهور القاتل :

وإني لا أزال أخا حروبٍ إذا لم أجني كنتُ مجنَّ جاني
 * ومنهم حُجَّية بن المضرَّب أحد بني معاوية بن عامر بن عوف بن سلمة بن
 سُكامة بن شبيب بن أشرس السكوني ، وكان سيِّداً مقدِّماً شاعراً جاهلياً ،
 وكان له أخوان : النذر بن المضرَّب ، ومعدان بن المضرَّب ، فمات معدانُ وترك
 أولاداً ، فأغبر عليهم فأخذت إبلهم وحطمتهم السنَّة ، فرأى حُجَّيةُ جاريته ومعهما
 قعْبٌ من لبن ، فقال : أين تذهبين ؟ قالت : إلى أولاد أخيك اليتامى ، فأخذ
 القعب من يدها فأراقه ، فلما أراح راعيه عليه إله قال لعبديه أريحا هذه الإبل إلى
 أولاد أخى ، فأريحت عن آخرها إليهم ، فضضبت امرأة حُجَّية من ذلك غضباً
 شديداً ، فقال :

لجئنا ولجَّت هذه في التفضُّب ولطَّ الحجابِ دوتنا والتتقُبُ (١)

(١) اللط : الزوم . لط بالأمر : نرمة

تلوم على مالٍ شفاني مكانه^(١) فلو لمي على ما فاتك اليوم واغضي.
ولا تحسبيني ملداً إذ نكحته ولكنني حبيبة بن المضرّب
الملدم : الكثير اللحم العاجز :

فإن تجلسي فأنت أفتى عيالنا وإن تكر هي هذى المعيشة فاذهبي
وخطت بعودٍ إمدٍ فوق عينها لتذهب عتلى بالتواكة زيني^(٢)
رحمتُ بني معدان إذ ساف ما لهم وحقّ لهم مني وربّ المحصب^(٣)
ولما رأيت النفس أن لا تقرّها هدايا لهم في كلّ قعبٍ مشعب
رئيتُ لهم لما رأيت سوامهم عطاء الموالى من أفيل ومُصعب^(٤)
قلت لمدّيتنا أريحا عليهم سأجعل بيتي مثل آخر مغزّب^(٥)
عيالى أحتق أن ينالوا خصاصة وأن يشربوا رتقا إلى حين مشربي
وقلت خذوها واعلموا أن عمكم^(٦) هو اليوم أولى منكم بالكشْب
أحابيها قبر امرئ لو أتته حريياً لأساني على كل مرّك^(٧)
أخوك الذي إن تدّعه للمّة يجبك وإن تغضب إلى السيف يغضب

❦ ومنهم ابن المضرّب الباهلي ، واسمه بُدَيْل بن المضرّب ، وجدت له في كتاب
باهلة قصيدة جيدة أولها :

نأنتك عليّة نأيا بعيداً وكلفك الشوقُ وجداً شديداً

-
- (١) زيني مأخوذ من الرينب وهو شجر حسن المطر طيب الرائحة وبه سميت المرأة ، وكأنه يقول
تحسبي وربّي وتطلي
(٢) ساف المال : هلك
(٣) رقي له : رحمه ورق له . والأفيل صغير الإبل . واللصّب الحبل
(٤) المغزّب : العيد
(٥) في الأصل : « عمهم » ونعنها كلمة « عمكم »
(٦) بحوار كلمة أتته كلمة « نقيته » وكذلك في الأصل « حزنا » وبين السطرين كلمة « حريبا »

وكانت تُرِيك إذا جتَّها دلالا جميلا وجسا مديدا
فقد أنكرتني وأنكرتها وكان الوصالُ جديداً جديداً

من يقال له المحبر

❦ منهم المحبر الغنوي ، وهو طقيل بن عوف ، ويقال له طقيل الخليل ، وسمي المحبر لحسن شعره ، وهو المشهور .

❦ ومنهم المحبر النقي ، وهو ربيعة بن سفيان بن عوف بن عُقْدَة بن غَيْرَة بن عوف بن قيني ، فارس شاعر ، وهو القائل :

ما كنت ممن أُرثَ الحربَ بينهم ولكنَّ مسعوداً جناها وجندباً
قريباً ثقيفٍ أنشبا الحربَ بينهم فلم يكُ منها منزعٌ حين أشبا
عُقاماً ضروساً بين عوف ومالك شديداً لظاها تتركُ الطفل أشباً^(١)

من يقال له المرقش ومرقس وبرقس

❦ فأما المرقش .

فمنهم المرقش الأكبر ، وهو عمرو بن سعد بن مالك بن ضُبَيْعة بن قيس بن ثعلبة ابن عكابة .

❦ ومنهم المرقش الأصغر ، وهو ربيعة بن حرملة بن سفيان بن سعد ابن مالك . القيسيان ثم الضُبُعِيَّان المشهوران .

❦ وأما مَرَقَس - بفتح الميم والقاف ، وبالسين غير معجمة - طائي ، أحد بني معن

(١) العقام الحرب الشديدة لا يلوى فيها أحد على أحد

ابن عَتُود ثم أحد بنى حَيَّ بن معن ، واسمه عبد الرحمن ^(١) ، شاعر ، وهو القاتل
في أرجوزة :

تَنَازَعَتْ مَعْنٌ قِرَاعًا ضَلْبًا
قِرَاعَ قَوْمٍ يُحْسِنُونَ الضَّرْبَا
تَرَى لَدَى الرُّوْعِ الْغُلَامَ الشَّطْبَا ^(٢)
إِذَا أَحْسَ وَجَعًا أَوْ كَرْبَا
دَنَا فَلَا يَزْدَادُ إِلَّا قُرْبَا
تَمْرُسُ الْجِرْبَاءُ لَاقَتْ جَرْبَا

رحمه الله وأما بَرَقَش ، فهو بَرَقَشُ التَّمِيْمِيَّةِ ، الشاعر ، قال يمدح بني العباس ويُمِرِّضُ
بني علي رضي الله عنهم .

أَنْتُمْ مُجَارَةٌ مِنْ هَاشِمٍ ^(٣) وَالكَرَائِفُ سِوَاكُمْ وَالكَرْبُ
أَنْتُمْ أَدْرَكْتُمْ نَأْرَهُمْ وَلَقَدْ أَزْرَى بِهِمْ ضَعْفُ الطَّلَبِ
نَمْ هَرَوْكُمْ عَلَى مُلْكِكُمْ كَهَرِيرِ الْكَلْبِ ذِي الدَّاءِ الْكَلْبِ
فَأَعْطَوْهُ عَلَى هَذَا الشَّعْرِ ثَلَاثِينَ أَلْفَ دَرَاهِمٍ ، فَوَضَعَهَا عِنْدَ صَيْرِفِي بِالْأَهْوَازِ ،
فَهَرَبَ بِهَا ، وَلَمْ يُبَارِكْ لَهَا فِيهَا لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهِ .

من يقال له المحرق

رحمهم الله المحرق بن النعمان بن النذر اللخمي ، كان شاعراً ، قال يخاطب كسرى بعد أن
قتل أباه :

(١) و شرح المروزي ٦٠٣ عبد الرحمن المعني

(٢) التنطف : الطويل الحسن المخلو

(٣) المجارة : شحمة الحلة

قولا لكسرى والخطوب كثيرة
 إن لم أكن كأبي الذى أنى له
 وكذلك والده جرى من بعده
 ولله يخلق ابنه من بعده
 ويقال أشبه وحسبك أتى
 إن كان للنعمان ذنب أو له
 ولئن أردت من البرية مثله
 قد كان ناصحك النصيحة كلها
 ومنهم المحرق المزنى ، واسمه عمارة بن عبد أحد بن وائل بن خلاوة بن كعب
 ابن عبد بن ثور ، شاعر ، يقول لخاله معن بن أوس :

والله لو أدبرت ما هبت الصبا
 إلى يوم نلقى الله ما قات أقبل
 فخذ كل مال كنت أنت احتويته
 على وإن أسطفت ضرى فافعل

منه يقال له الممزق بالفتح ، والممزق بالكسر

يحيى فأما الممزق^(١) بالفتح فهو شأس بن نهار العبدى ، صاحب القصيدة التى
 على القاف ، يقول : فيها لعرو بن النذر بن عمرو بن النعمان ، وكان همه نغزو
 عبد القيس :

فإن كنت مأكولا فكن خير أكل
 وإلا فأدر كنى ولما أمرق
 فلما بلغت القصيدة اصصرف عن عزمه .

وكان عبد الله بن خذافة السهمي منهم بن عمرو بن هيصم أحد شعراء

(١) اضطر الساسان مادة مزق ٢١٩/١٢ وأقول في الممزق ، وقته عن كمدى

قريش يقال له المَمْزَق . ذكر ذلك ابنُ سلام الجحى فى شعراء مكة ^(١) ،
وهو القائل :

وتلصكم قريشٌ تَجِدُّ اللهَ حَقَّهُ كما جحدتْ عادٌ ومَدْيَنُ والحِجْرُ
فإن أنا لم أبرقْ فلا يَسَعْنِي من الله بَرٌّ ذوفضاء ولا يَجْرُ ^(٢)
وأما للمَمْزَق - بكسر الزاى - متأخر ، وهو المَمْزَق الحضرمى ، أنشد له دعبل
ابن على الخزاعى :

إذا ولدتْ حليلاً باهلياً غلاماً زَيْدَ فى عددِ اللثامِ
وعِرْضُ الباهليِّ وإن تَوَقَّى عليه مثلُ منديلِ الطعامِ
ولو كان الخليفة باهلياً لقَصَرَ عن مُساواة الكرامِ
قال : وابنه عبَّاد بن المَمْزَق ، ويعرف بالخرِّق ، وله أشعار كثيرة ، وهو القائل :
أنا المَخْرَقُ أعراضَ اللثامِ كان المَمْزَقُ أعراضَ اللثامِ أبى
وأنشدناه أبو الحسن الأخفش عن أبى العباس اللبَّرد إلا أنه قال : المَمْزَق بن
الخرِّق ، وأنشدنا عن أبى العباس لأبى الشمقمق فى المَمْزَق :

كنتَ المَمْزَقَ مرَّةً فاليوم قد صِرْتَ المَمْزَقُ
لما جريتَ مع الضملا ل غرقتَ فى بحرِ الشمقمق

من يقال له ابن مأنوس وابنه مبناس وابن رومانس

فأما ابن مأنوس فهو الأغر بن مأنوس الإشكرى ، يشكر بن بكر بن وائل ،
أحد الشعراء فى الجاهلية والإسلام ، له فى كتاب بنى يشكر قصيدة أولها ^(٣) :

(١) ورد فى طبقات ابن سلام بدون شعر .

(٢) برق طعامه برت ومن : جعل قيمته قليلاً ، وأبرى : أوعد وهدد

(٣) انظر معجم البلدان « الضرم » فقد أورد البيت خطأ مصحوباً وسماء الأعز

طَرَقَتْ قُطَيْمَةً أَرْحَلَ السَّفَرِ بِالطَّرْمِ بَاتَ خِيَالُهَا يَسْتَرِي
 ۞ وَأَمَّا ابْنُ مِينَسَ فَمُوهَلِّدٌ ، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ وَقَالَ : إِنْ مِينَسُ
 أُمُّهُ ، وَلَمْ يَنْسِبْهُ ، وَأَنْشُدْ لَهُ :

وَعَادَتُنَا قَتْلُ الْمُلُوكِ وَعِزُّنَا صَدُورُ الْقَنَا إِذَا لَبَسْنَا السَّنَوْرَا (١)
 وَنَحْنُ كِرَامٌ فِي الصَّبَاحِ أَعَزَّةٌ إِذَا الْمَوْتُ بِالْمَوْتِ ارْتَدَّى وَتَأَزَّرَا
 ۞ وَأَمَّا ابْنُ رُومَانَ فَهُوَ [مِنْ] كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ ، وَهُوَ لِلنَّذْرِ بْنِ رُومَانَ
 وَرُومَانَ أُمُّهُ وَأُمُّ النِّعْمَانِ بْنِ النَّذْرِ ، وَهِيَ أَخُوَانُ لَأُمِّ ، وَلِلنَّذْرِ الْقَاتِلُ :
 مَا فَالَاحَى بَعْدَ الْإِلَى عَمَّرُوا الْحِيرَةَ مَا إِنْ أَرَى لَهْمَ مِنْ بَاقِي
 وَلَمْ [كَانَ] كُلِّ مَنْ ضَرَبَ الْعَيْدَ رَ بَنَجْدٍ إِلَى تَحْوِمِ الْعِرَاقِ
 فِي أَيْيَاتِ

مِنْ يَقَالُ لَهُ مَضْرُومِي

۞ مِنْهُمْ مَضْرُوحِي بْنُ حُرَيْثٍ ، أَحَدُ بَنِي جَذِيمَةَ بْنِ رَوَاحَةَ الْعَبْسِيِّ ، شَاعِرٌ ، قَالَ
 يَمْدَحُ بَنِي فِزَارَةَ فِي قَتْلِهِمْ كَلْبًا يَوْمَ بَنَاتِ قَيْنَ .

إِنْ يَكُنْ مَعَشْرٌ سَبَقُوا بَوْتَرُ فَقَدْ أَدْرَكْتَ نَيْلَكَ يَافَزَارَا
 عَلَى حَيْفِ التَّهَاجِرِ وَالتَّعَادَى وَنَارُ الْحَرْبِ تَسْتَعْرِ اسْتَعَارَا
 بِكُلِّ طِمْرَةٍ مَرَطَى سَلُوقٍ يَكْفُ الْجَاهُ مَا حِدَا مُطَارَا (٢)
 ۞ وَمِنْهُمْ مَضْرُوحِي بْنُ كَلَابٍ ، أَحَدُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ
 ابْنِ تَيْمٍ ، شَاعِرٌ فَارِسٌ ، شَهِدَ الْمَغَازِيَّ مَعَ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ بَفَارِسَ ،
 وَهُوَ الْقَاتِلُ :

(١) السَّنُور : جِلَّةُ السِّلَاحِ

(٢) الطَّمْر : الْفَرْسُ الْجَوَادُ . وَالرَّمَى : السَّرِيعَةُ . وَسَلُوقٌ مِنْ سَلُوقٍ يَعْنِي سَيْدًا ، أَوْ شَبَّهَتْ بِالْكَلَابِ
 السَّلُوقِيَّةِ .

أَلَا يَأْمَنُ قَلْبِي مُسْتَحِينَ بِخَوْزِ سَتَانٍ قَدْ مَلَّ الْمَزُونَا
لَهَانَ عَلَى الْهَلَبِ مَا أَلَاقِي إِذَا مَارَاحَ مَسْرُورًا بَطِينَا
أَلَا لَيْتَ الرِّيحَ مُسَخَّرَاتٍ لِحَاجَتِنَا يَرْحَنَ وَيَقْتَدِينَا

من يقال له الموج

❦ منهم لَلْمَوْجِ التَّغْلَبِي ، واسمه قيس بن زِمَان بن سلمة بن قيس بن النعمان ، أحد بني مالك بن بكر بن حبيب ، وهو ابن أخت القطامي ، شاعر خبيث ، وهو القائل :

أَلْهَى بَنِي جُشْمٍ عَنْ كُلِّ مَكْرَمَةٍ قَصِيدَةً قَالَهَا عَمْرُو بْنُ كُنُومٍ
فِي آيَاتٍ أُخْرَى ، فَأَجَابَهُ الْمُبَشِّرُ بْنُ نُفَامٍ أَحَدُ بَنِي كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَتَابٍ :
أَبْلَغُ كِنَانَةٍ تَيْمٍ عَنْ بَنِي جُشْمٍ فَلَنْ يَنْالُوا بِذِي الصَّيْدِ اللَّهَامِ
أَنْتُمْ نِسَابًا وَأَنْتُمْ إِخْوَةٌ نَسَبًا إِنْ الْمُنَاسِبُ تَعَلَّوْهَا الْخِرَاطِيمُ ^(١)
❦ ومنهم لَلْمَوْجِ بْنُ أَبِي سَهْمٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطْفَانَ ، ثم أحد بني المُرَقَّعِ ، وَلِلْمُرَقَّعِ
هو مالك بن قُطَيْبَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ بُهَيْتَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطْفَانَ ، شاعر ، وهو القائل :
أَوْصَى ابْنُ دَارَةَ أَمْسٍ عِنْدَ وَفَاتِهِ فِي النَّاسِ أَنَّ الْفَقْعَسِيَّ مُحَرَّرُ

من يقال له ملاعب الأوسنة

❦ منهم مُلَاعِبِ الْأُسْنَةِ الْكِلاَبِي ، وهو أَبُو بَرَاءٍ عَامِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ ، كَانَ ابْنُ أَخِيهِ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ سَأَلَهُ الْعَوْنَ عَلَى التَّفَارِقِ فَقَالَ :
أَوْوَمَرْتُ أَنْ أُسَبَّ أَبَا شَرِيحٍ وَلَا وَاللَّهِ أَفْعَلُ مَا حَيْتُ

(١) التي : من هو دوت السيد في الرتبة ، هذا ولعل عجزه

* إِنْ اللَّيَاسَ تَعَلَّوْا فِي الْخِرَاطِيمِ *

ولا أهدي إلى هَرَمٍ لِقاحا فصحيا بعد ذلك أوتومت
تخَيَّرْتُمْ أُمُورَ النَّاسِ شَرًّا فما أدرى أُوُجُلُجَ أم أَيْبَتُ
وله في كتاب بنى كِلاب أشعار .

❦ ومنهم مُلَاعِبُ الأُسْتَةِ الحَارِثِي ، واسمه عبد الله بن الحُصَيْن بن يَزِيد ، وكان
يقال للحُصَيْن ذُو النِّصَّةِ^(١) ، ولم أر له - يعنى عبد الله - شعراً في كتاب بنى الحارث .
❦ ومنهم مُلَاعِبُ الأُسْتَةِ أَوْس بن مالك الجَرْمِي . فارس شاعر ، قال فيه ابنُ
الفرِيزَةِ التَّهْلِي^(٢) :

إذا نَطَقْتُ من بَطْنٍ وادٍ حَمَامَةٌ دَعَتْ ساقَ حَرٍّ فابكِيا فارسَ الوَزْدِ
ومولَى فَتَى القَتِيانِ أَوْسَ بن مالك ملاعبَ أطرافِ الأُسْنَةِ والأُسْدِ
وفيه يقول :

يا أَوْسُ ما طَلَعَتْ شَمْسٌ ولا غَرَبَتْ إلَّا ذَكَرْتُكَ والحَزُونُ يَدَّ كُرْ
إني تُذَكِّرُنِيهِ كُلُّ نائِمَةٍ والخَيْرُ والشرُّ والأَيْسارُ والعُسْرُ
وكان أَوْسُ شاعراً ، وعَضَتِ اللَّيْثُ مَنكِبَهُ فَعَضَّ بِأَنْفِهَا وقال :
أَعَضُّ بِأَنْفِهَا وتَعَضُّ رُكْنِي كِلَانَا بِاسِلٌ بِطَلٍّ شُجَاعُ
فلولا أَن تَدَارَكْنِي زُهَيْرٌ بَنَصْلِ السَّيْفِ أَفْتَنَنِي السَّبَاعُ
ولأَوْسُ أشعار جِياد .

(١) في الأصل : ذو العضة . واهتر الاشتقاق ٣٦٩ وصم العين والإصابة ترجمة حصين بن يزيد
ابن شداد وفتح العين صواب .

(٢) في الأصل الفرزة ، ووصع تحت العين علامة الإهمال ، وفي الحزامة ١١٨/٤ كثير بن
عبد الله بن مالك ... يعرف بابن الفرزة . وفي معجم الشعراء ص ٢٤٠ تحقيق ابن الفرزة وفي الإصابة
القسم الثالث حرف الكاف ابن الفرزة ، وفي الأعاني بولاق ج ١٠ ص ٩٧ ترجمة له ومكتوب ابن
الفرزة وفي طبعة دار الكتب ٢٧٨/١١ ابن الفرزة قالا عن شرح الحماسة للترمذى وغيره
ومضى المخطوطات .

من يقال له معود الحكماء ومعود الفتيان

بُني فاما معود^(١) الحكماء فهو معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب ، وقيل له معود الحكماء لقوله في شيء كان جرى بين بني عقيل وبني قشير فأصلح بينهم وهو غلام حديث السن :

أعوذُ بعدها الحكماء بعدى إذا ما الحق في الأشياء ناباً
في أبيات كثيرة .

بُني وأما معودُ الفتيان فهو ناجية الجرمي جرم بني ربان ، وقيل له : معودُ الفتيان لأنه ضرب مُصدّقاً كان أنفذه نبدة الخارجى على اليمامة : فخرق بناجية ، فضر به بالسيف حتى قتله ، وقال :

وسائله لم تدبر مالى وسائل	بناجية الجرمي كيف تمصع ^(٢)
فياليت ليلى غير ما إن يشقها	رأتني وسعداً حين غاب الطلائع
نخر فكنبو لليدين وتارة	تمس لحاما الأرض والموت كأنه ^(٣)
فلما ابتدرنا قائم السيف لم أكن	بالوث تنبوكفه والأصابع
وطار بكفى نصله ورياشه	وفي جيد سعد غمده والرصاص
ولمّا علاني بالقطيع علوته	فعض به كين المهرزة قاطع ^(٤)
أعوذُها الفتيان بعدى ليفلوا	كفعلى إذا ما جار في الحكم تابع
فسي بهذا البيت معودُ الفتيان .	

(١) كتبت كلها معود بالذال اللججة . واطر ناح العروس مادة عود ، فقد ذكرهما وذكر البيت
الذين سميا بها .

(٢) ماصه مصاعاً : خاله

(٣) كأنه : قريب

(٤) القصية : السوط

من يقال له المجنون

❦ منهم المجنونُ العامريُّ ، وهو قيس بن الملوح بن مزاحم بن قيس بن عدس بن ربيعة بن جعدة صاحب ليلي ، العاشق المشهور القائل :

ولم أرَ ليلى غيرَ موقفِ ساعةٍ يبطنُ مِنِّي ترمى جمارَ الخصبِ
ويبدى الخصاصَ منها إذا قذفت به من البردِ أطرافَ البنانِ الخصبِ
فأصبحتُ من ليلي الغداة كناظرٍ مع الصبحِ في أعقابِ نجمٍ مغربِ
ألا لئنما أبقيتِ يا أمَّ مالكٍ صدَى أينما تذهبُ به الريحُ يذهبِ

❦ ومنهم المجنون الشريدي ، وهو الجنون بن وهب بن معاوية ، لا أعرف اسمه ، وكان شريفاً في قومه لجنٍّ وعُتية ، وبنو الشريد رهطٌ من بني جشم بن معاوية بن بكر ، وعدادهم في بني عُقيل ثم في بني خفاجة ثم في بني معاوية بن خفاجة ، فأتوا به رجلاً من بني عبادة بن عُقيل ليداويه ، فأخذ فأساً فأحماها ، وجعل يُدير حول رأسه ، فخطفها المجنونُ منه ، وجمع بها يديه وضربه بها فقتله ، فأحجموا عن قتله لجنونه ، وربطوه في بيت العبادي ، فطار جنونه ، وكذلك يقال : إن الجنون إذا قتل ذهب عنه الجنون .

ووجدَ في بعض الليالي خلوةً ، وكان للعبادي بنت يقال لها خنوف ، فاندفع ينشد :

متى أنا غادٍ يا خنوفُ فأومأتُ بطرفٍ كفي رجعَ الذي أنا قائلُ
وقالت نجاهُ من عدوك فاصطبرْ لما نابَ أو قتلَ يوحيكُ^(١) عاجلُ

(١) وحاه : عجله .

وإن امرأ يرجو الحياةَ وفوقَه سيفُ الرجالِ النّائرينِ الجاهلُ
في أبياتٍ آخرَ حسنة ، خلّت بنتُ العبادى وثاقه ، وأطلقتَه فنجّا بنفسه . وقصته
في كتاب بنى عقيل مشروحة .

ومنهم الجنون القُشيري ، واسمه كُهيل بن مالك بن معاوية بن سلمة الخير
ابن قشير بن كعب ، ويعرف بابن المُحدّقة ، وهى أم أبيه ، وله يقول سوارُ بن أوفى
ابن سبرة القُشيري :

ومنا نهيكَ أنهبَ الناسَ مالَه^(١) مئين أدفًا لا جوادَ يرومها
فطارت على أيدي الحبيج وأحفظت قُريشًا وظنّت أن ذاك يُليهما
فقال قريش : جن ابن المُحدّقة ، فقال :

لست بمجنون ولكني سمخُ
أجودُ بالمال إذا قلّ القمخُ

« ح : قوله في البيت الثانى : أن ذاك يُليهما ، فى رواية أخرى : أنه
سَيَليهما » وقال :

إني مُلقٍ وِرقٍ من شاء بَقَّ وِرقَه

وله فى كتاب بنى قشير أشعار جياذ .

ومنهم الجنون التيمى أحد بنى وديمة بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة ، شاعر
فارس ، وهو القائل :

وليلٍ قد قطعتُ بذات لَوثٍ يخافُ خِياضَه الجيْشُ الدُّثُورُ^(٢)

(١) لعله : « ومنا كهيل » أو إن اسمه نهيك لا كهيل .

(٢) ذات لوث : ذات قوة ، والدثور : جمع الدثر وهو الكثير ، وفى الأصل : الحبس وبهامش
الجبس .

وهاجرة طَعَنْتُ فَرِيصَتَيْهَا بناجية إذا قَلِقَ الضُّفُورُ^(١)
مواكبة إذا الحرباء أوفى منارته كما ارتبأ الأجيرُ^(٢)
سريتُ إذا النجوم انقضت منها حلائلها وعردت الذكورُ^(٣)

من يقال له ابن الملوّح

❦ منهم قيس بن الملوّح ، وهو المجنون العاصي ، وقد ذكرته في باب قبل هذا مع من يعرف بالمجنون .

❦ ومنهم ابن الملوّح الحارثي ، وهوزيد بن رزيّن بن الملوّح ، أخو بني مر ابن بكر بن عميرة بن عليّ بن جسر بن مُحارب ، شاعر فارس ، وهو القائل^(٤) :

إن أخاك الكاره الورد واركُ وارِدُ
وإنك ، لا تدرى بأية بلدةٍ صدّاك ولا عن أيّ شقيقٍ تُصرَعُ
وإنك لا تدرى أبالكُمُ تبغى نباح الذي حاولت أم تتسرّعُ
وإنك لا تدرى أشيء تحبّه أم آخر مما تكره النفس أنفعُ
أنجمزعُ إن نفس أناها حِمَامُهَا فهل أنت عمّا بين جنبيك تدفعُ

من يقال له مُزرد

❦ منهم مُزَرَّد بن ضرار بن حرملة بن صفيّ بن أصرم بن إلياس بن عبد غنم

(١) الفريصة اللحمة بين الجب والكعب شبهت المهاجرة بإنتسان طعنه في فريصتيه والضفور جمع الضفر وهو حزام الرجل .

(٢) مواكبة : مواظبة

(٣) عرد النجم : ارتفع ، وفي الأصل عردت

(٤) انظر شرح شواهد المصنوع ١٤٩ فقد ذكر له أو لرجل بن محارب

ابن جِجاش^(١) بن بَجَالَة بن مازن بن سعد بن ثعلبة بن ذُيَّان بن بغيض، الشاعر الفارس المشهور، أخو الشَّامِخ بن ضرار، وقيل له مَزْرَد لقوله يصف زُبْدَةً :

فجاء بها صفراء ذات أَسْرَةٍ تكاد عليها ربة البيت تكمدُ
فقلت تَزَرَّدُها عبيدُ فإني لَشَقْتُ الموالى في السنين مَزَرَّدُ
منهم مَزَرَّد بن عوف، أحد بني سعد بن زيد مناة بن تميم، أنشد له أبو عبيدة في النقائض^(٢) بين جرير والفرزدق في تفسير قول جرير في قصيدته :

لا خير في مستجلات اللالوم

وإن ليربوع من العزِّ باذخاً بعيد السواقى خِنْدَفِيَّ الحُحارم^(٣)
فقال : بعيد السواقى أى له عروق تسقيه من هاهنا وهاهنا، ويقال : فلان كريم تسقيه عروق كرام، وأنشد لمزرد بن عوف :

فلما التقينا بالرماح علمُ بأن لنا من الطعان سواقياً
ولم أسمع بهذا الرجل إلا في هذا الموضع .

منه يقال لمضررس

منهم مَضْرَرَس بن رَبِيع بن لقيط بن خالد بن نضلة بن الأشر بن جَحْوَان بن قَعْس بن طريف بن عمرو بن قُعين بن الحارث بن ثعلبة بن دُودان بن أسد . شاعر محسن متمكن، وهو القائل :

فلا تهلكنَّ النفس لوْماً وحسرةً على الشيء سَدَّاه لغيرك قادرُهُ

(١) في الأصل : (ججاش » بفتح فتشديد « ... بن ثعلبة بن سعد . انظر الاستئان ٢٨٥)
(٢) النقائض ٧٥٣ ونحوه :

* ولا في خليل وصله غير دائم *

واليت الثاني هو الخامس والمثرون س ٧٥٩

(٣) الحُحارم : جمع الحُحرم ، وهو من الجبل والليل أنه ، أو الحُحارم : أمواه البجاح والطرق

ولا تياسن من صالح أن تنسأله وإن كان يؤمناً بين أيدي تبادره
وما فات فأتى كنه إذا عز واصطبر عن الدهر إن دارت عليك دوائر
فإنك لا تعطى أمراً حظ غيره ولا تعرف الشق الذي النعش ماطره (١)
ومنهم مضر بن قرطلة بن الحارث أحد بني صبح بن عوف بن عوية (٢) بن
كعب بن عبد ثور المزني ، شاعر محسن مقل ، وهو القائل :

وأقسم لولا أن تقول عشيرتي صبا بسليمي وهو أشمط راجف
خلقت إليها من بيد مطيقي ولو ضاع من مالي تلبد وطارف
ذكرت سلمي ذكراً فكانما أصاب بها إنسان عيني طارف
ألا إنما العينان للقلب رائد فما تألف العينان فالقلب آلف
« ح وقيل في قول نصيب وهو :

* ولولا أن يقال صبا نصيب *

إنه أخذه من البيت الأول وهو قوله :

لولا أن تقول عشيرتي صبا بسليمي ... »

باب النون في أوائل الأسماء

من يقال له النابغة

منهم النابغة الذبياني ، وهو زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع
ابن غيث بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض ، الشاعر المتقدم .
ومنهم النابغة الجعدي ، وهو قيس بن عبد الله بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن
كعب بن ربيعة . بن عامر بن صعصعة الشاعر المشهور ، عاش في الجاهلية والإسلام دهرًا .

(١) تحت كلمة « ماطره » كلمة « امره »

(٢) فوق كلمة عوية كلمة « عدية » .

بنيهم النابغة نابتة بنى الديان الحارثي واسمه يزيد بن أبان بن عمرو بن حزن
ابن زياد بن الحارث بن مالك بن كعب بن الحارث بن كعب، شاعر محسن، وهو القائل :

إن تشكى عنا نُمى فإننا يسمو إلى قُصم العلا أدنانا
وتبيت جارتنا حصاناً عفة تُثنى ويأخذ حقه مولانا
ونحوق حق شربنا في مائنا حتى يكون كأنه أسقانا
ونقول إن طرق الثوب أصبحوا لوصاة والدنا الذي أوصانا
أن لا نصد إذا الحكمة تقدمت حتى تدور رحاهم ورحانا
ونبيح كل حي قبيل عنوة قسراً ونأبى أن يُباح جهانا
ويعيش في أحلامنا أشياءنا مُرداً وما وصل الوجوه لحانا
ويظل مُقترناً بحسن عفافه حتى يرى وكأنه أغنانا
ويسود سيدنا بغير مدافع ويسود فوق السيدين ثنائنا^(١)
وإذا السيوف قصرن بلغنا لنا حتى تناول ما نريد - خطانا
وإذا الجياد رأينا في مجمع أعظمتنا وزحان عن نجرانا^(٢)

« ح قوله في البيت الخامس :

ألا نصد إذا الحكمة تقدمت

يروى : إذ الكتيبة أحجمت » .

بنيهم النابغة الشيباني ، واسمه عبد الله بن الحارث بن سليمان بن خضير بن مالك
ابن قيس بن سنان بن حصار بن حارثة بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة ،
شاعر محسن ، وهو القائل في قصيدة يمدح بها يزيد بن عبد الملك بن مروان :

(١) التي : من دون السيد في الامة

(٢) زحل : تحى وباعد

وما طلائبك شيئاً لست تُدركه وسبك الناس ظلماً جالبُ الحوب^(١)
لا تحمدنَّ امرأً حتى تجربته ولا تذمَّنه من غير تجربته
ومنهم النابغة الفنوي وهو النابغة بن لأي بن مطيع بن كعب بن ثعلبة بن سعد
ابن عوف بن كعب بن جِلان بن غَم بن غنى ، شاعر ، فارس ، قال في يوم تحجر
وهو ماء لطيف .

وما لمت فرسانى ولكن ثرتهم عصائبُ خيلٍ دارعين وحسّر^(٢)
فأتبعهم طرقي وقد حال دونهم أساودُ من رَمَان يابعد منظر
وابنه جُوين بن النابغة أيضاً شاعر .

ومنهم النابغة العدواني ، قال أبو اليقظان : هو من بني وائش بن زيد بن
عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان ، شاعر ، أنشد له أبو اليقظان يهجو الفرزدق :
تَبَعْتُ وأشعارى لقيس دِعامَةً وإني الذي أفري حِرَامُ الفرزدقِ
وأشد له يهجو عنبسة بن يحيى بن يزيد بن العاص :

إذا ماجئت عنبسة بن يحيى رجعت مقلداً حتى حنين
فأ هو بالمؤمل من قُريش ولا هو من بني العاصي برّين

ومنهم النابغة الذبياني أيضاً ، وهو نابغة بن قتال^(٣) بن ربوع بن لقيط
ابن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض ، واسمه الحادث بن بكر بن عركي
ابن عرار بن قتال ، وجدت في كتاب بني مرة بن عوف أنه أحد الشعراء النوابع ،
ولم يذكر له شعراً ، وأظن شعره درس .

(١) الخوب : الإثم

(٢) ثرا أبو علان بن قلان : كانوا أكثر منهم مالا ، ورا هذا أنهم كانوا

(٣) ذكر مرة قتال ومرة قال ، لكن في سرح التماموس مادة قتل : قتال بن أصف ، وقيل

ابن ربوع من ولدما جماعة

منهم النابغة التتلي، واسمه الحارث بن عدوان، أحد بني زيد بن عمرو بن
غنم بن تلب، شاعر، وجدت له في الأناشيد :

هجرت أمانة هجرأ طويلا وما كان هجرأ إلا ججيلا
على غير بُفَض ولا عن قَلَى وإلا حياء وإلا ذهولا
بخلنا لبخلك قد تعلمين فكيف يلوام بخيل بخيلا

من يقال له نهار

منهم نهار بن تَوْسِعة بن تميم بن عَرْجَة بن عمرو بن حَتَم بن عدي بن الحارث
ابن تيم الله بن ثعلبة، أحد شعراء بكر بن وائل هو وأبوه تَوْسِعة، ونهار هو القائل
ليزيد بن المهلب :

كانت خرسان أرضاً إذ يزيد بها وكل باب من الخيرات مفتوح
فاستبدلت قَتَباً جَفَداً أمانه كما نأى وجهه بالخل منضوح
قوله قَتَباً، يعني قُتَيْبة بن مسلم، وله ديوان مفرد، وهو كثير الجيد.

منهم نهار العجلي ولا أعرف اسمه ولا نسبه إلى عجل، شاعر فارس، وهو
القائل يرد على التي قالت : أقدم نهار فارس الأدهم. وهو كلام ليس بشعر :
عداني عنك أن الناس أضحوأ على حرب تلح لانكشاف
وأب الناس كلهم عدو رهطك حين هموا بانصراف

من يقال له أبو نخيلة

منهم أبو نخيلة الراجز، واسمه يعمر بن حزن بن زائدة بن لقيط بن أبزي بن
ظالم بن نخاشن بن حنّان - وحنّان^(١) هو عبد العزى - بن كعب بن سعد بن زيد

مناة بن تميم ، وقيل له حِجَّان لأنه كان يُحَمِّ شفتيه .

شاعر راجز محسن متقدم في القصيد والرجز ، وهو القائل في مسلة بن هشام
ابن عبد الملك :

أَمَسْلُمُ إِنِّي يَا ابْنَ كُلِّ خَلِيفَةٍ وَيَا فَارِسَ الْهَيْجَا وَيَا جَبِلَ الْأَرْضِ
شَكَرْتُكَ إِنِ الشُّكْرَ حَبْلٌ مِنَ التَّقَى وَمَا كُلُّ مَنْ أَوْلَيْتَهُ نِعْمَةً يَقْضِي
وَأَحْيَيْتَ لِي ذِكْرًا وَمَا كَانَ خَامِلًا وَلَكِنْ بَعْضَ الَّذِ كُرَّ أَنْبُهُ مِنْ بَعْضِ
وهو كثير المحاسن ، وأنت تراها في كتاب الرجز في أشعار المشهرين .

« ح مسمى أبا نخيلة لأنه ولد في أصل نخلة ، وكنى أبا الجنيذ ، قاله علي بن حمزة في كتابه
الآباء والأمهات والبنين والبنات » .

ومنهم أبو نخيلة العكلى وجدت له في كتاب بني حنيفة :

إِنْ سَجَّاحًا لَأَقْتَ الْكَذَّابَا
نَبِيَّةً خَلَّتْ الْكِتَابَا
وَجَعَلَتْ لِفَعْلِهِ قِرَابَا^(١)
أَوْقَبَ فِي جَارِ اسْتِهَا لِقَابَا^(٢)

من يقال له ابن نؤيرة ونؤيرة النؤيرة

منهم متم بن نؤيرة أخو مالك بن نؤيرة بن حمرة^(٣) بن شداد بن عبيد بن
نعاية بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم .

(١) الفعل : نكى به عن حياء الناقة وغيرها من الإناث . كسا في اللسان مادة فعل ، نكى هنا
نكى به عن الذكر .

(٢) أوقب الشيء : أدخله في الوقتة وهي القرة

(٣) في الأصل « حمزة » وتحت الحاء علامة إجمال . امرح العروس : حم .

تم الشاعر المشهور ، وأخوه مالك ، فارس شاعر .
 ثم ومنهم ابن نُؤَيْرَة الباهليّ ، وهو عبد الحميد بن سعد بن عُتْبَة بن نُؤَيْرَة وبابن
 يَرَة يعرف ، وهو القائل :

إِنَّا إِذَا مَا الْحَرْبُ أَمَسَتْ لَا فِحًا
 خَطَّارَةً تَزْبِنُ زَبْنًا ضَارِحًا^(١)
 وَجَدْتُ قَيْسًا خَيْرَ قَوْمٍ مَائِحًا
 وَخَيْرِهِمْ إِنْ جَرَّ دُؤَا الصَّقَائِحَا
 وَلَبِسُوا الْمَازِيَةَ الرَوَائِحَا^(٢)
 تَزْهِي لِمَنْ أَثْبَتَ طَرْفًا لَا عَا
 زَهُو الرِّيَّاحِ الْغُدْرَ الصَّحَاحَا^(٣)

ثم ومنهم ذو النُّوَيْرَة وهو عامر بن عبد بن الحارث بن بغيض بن سلم ، وليس
 له في كتاب بني محارب شعر .

صه يقال له نمير ويمين بالياء والنون

ثم فأما نمير في شعائر العرب فجماعة .

منهم نمير بن الجراح العنوي .

ومنهم نمير بن عداء بن شهاب الطائي .

ونمير غيرها جماعة .

(١) ترين : تدفع وتصلم - وصرحه صرعا : دفعه ونجاه

(٢) المازية : الدرع اللينة

(٣) في الأصل : « وهو الرياح » وعلى الخاء ضمة . هذا والضماح : المروحة . من قولهم
 صحضح السراب : ترقى والضمضاح الماء الغريب الغمر . وفي الأصل الضاحا

بنيهم وأما يمين - بالياء والنون - ففي بني تيم الله بن ثعلبة شاعرٌ وهو يمين بن معاوية بن بجرة من بني عابس بن مالك بن تيم الله ، حيث هجاء لقبائل بكر بن وائل . قال في بني زيمان بن مالك بن صعب بن علي بن بكر بن وائل :

غَدَا اللُّؤْمُ يَبْنِي أَلَامَ النَّاسِ عِصْمَةً فَلَمَّا آتَى زِمَانَ أَلْقَى الْمَرَاثِيَا
وقال في بني عجل .

إِذَا مَجْلِيَّةٌ بَلَّغَتْ ذُرَاعًا فَرَوَّجَهَا وَلَا تَأْمَنُ زِنَاهَا
وإن كانت فَوْقَ الشُّبْرِ شَيْئًا فَرَوَّجَهَا فَقَدْ بَلَّغَتْ إِنَاهَا (١)

عن بقال له ابن ناعصة

بنيهم ابن ناعصة التنوخي ، وهو أسد بن ناعصة بن عمرو بن عبد الجن بن مُحَرَّر ابن سعد بن أسعد بن كبير بن وائل بن عامر بن عمرو بن فهم بن تيم اللات بن أسد ابن وَبَرَة بن ثعابة بن حُلوان بن عمران بن الحاف بن قُضاعة . في تنوخ قبائلُ اجتمعت وتحالفت : بنو فهم بن تيم اللات (٢) بن أسد بن وَبَرَة وقوم من نزار ، والأحلاف من جمع العرب .

وأسد بن ناعصة شاعر جاهلي قديم ، له في أشعاره ألفاظ غريبة وحشية . ذكر صاحب العين أن شعره لا يكاد يُفسَّر إلا بالشدّة ، وقد كتبت له فيما تنخلته من أشعار تنوخ غير شيء ، وادّعى أنه قاتل عنتره العبسي فقال :

أَنَا أَسَدُ بْنُ نَاعِصَةَ بْنِ عَمْرِو لَعَبْدِ الْجَنِّ خَيْرِ أَبٍ نُسِبْتُ
قَتَلْتُ مُجَاهِدًا وَبَنِي أَبِيهِ وَعَنْتَرَةَ الْقَوَارِسِ قَدْ قَتَلْتُ

(١) بلغ النسيء إثناء : بلغ نصحه وإدراكه
(٢) في الأصل : وتحالفت بنو فهم من اللات

فَإِنْ أُسِفَتْ بَنُو عَبْسٍ عَلَيْهِ فَإِنِّي وَتَبَّ غَيْرِكَ مَا أُسِفْتُ^(١)

وكان أسد بن ناعصة وأهل بيته نضاري .

❦ ومنهم ابن ناعصة السُّلَمِيُّ ثُمَّ الْفَهْرِيُّ^(٢) ، وهو عمرو بن ناعصة أحد بني فَهْرٍ

ابن امرئ القيس بن بهثة بن سليم ، شاعر ، وهو القائل :

أُكَلِّفُ إِنْ حَانَتْ مَنِيَّةُ عَاصِمٍ لَأُنْزِلَ مِنْ جَوْ السَّمَاءِ الْكَوَاكِبَا

وما كنتُ جاراً لازماً بيت عاصم ولا لابن سلمى والمريسة صاحبا

❦ يقال له نَفِيعٌ وَنَفِيعٌ

❦ منهم نَفِيعُ بْنُ سَالِمٍ بْنِ صَفَّارٍ بْنِ سَنَّةَ بْنِ الْأَشْمِ^(٣) بْنِ ظَفَرٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ

طَرِيفٍ بْنِ خَلْفٍ بْنِ مَحَارِبٍ ، وهو القائل يردّ على الأخطل قوله :

ضَفَادِعُ فِي ظِلْمَاءٍ لَيْلٍ تَجَاوَبَتْ قَدَلٌ عَلَيْهَا صَوْتُهَا حَيَّةَ الْبَحْرِ

وهي قصيدة طويلة يقول فيها :

وَكُنْتُ تُسَمَّى حَيَّةَ الْبَحْرِ بَعْدَمَا ذَلَّتْ وَأُعْطِيَتْ الْمَقَادَةَ عَنْ صُغُرٍ

عَلَى حِينٍ لَمْ تَتْرَكْ لَتَغْلِبَ حَيَّةَ بِيضَاحٍ مِنَ الْأَرْضِ الْفُضَاءِ وَلَا بَحْرِ

وَلَوْ كُنْتُمْ حَيَّاتٍ بَحْرٍ سَبَحْتُمْ غَدَاةَ الْكُحَيْلِ إِذْ يُكَبُّونَ فِي الْغَمْرِ

❦ وَأَمَّا نَفِيعٌ فَهُوَ نَفِيعُ بْنُ جُرْمُوزِ الْمُبَشَّمِيِّ ، أَظَنَّهُ مِنْ عَبْسٍ مِنْ رِبْعَةِ بْنِ

زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ ، جَاهِلِيٌّ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي نَوَادِرِهِ ، وَأَنْشَدَ لَهُ :

أَطُوفُ مَا أُطُوفُ ثُمَّ آوِي إِلَى أُمَّا وَيُرُونِي النَّفِيعُ

قال أراد : أُمِّي . فقال : أُمَّا ، وَأَرَاهُ سُمِّيَ النَّفِيعَ بِهَذَا الْبَيْتِ .

(١) وب: كلمة تقال مثل ومل

(٢) في الأصل : ثُمَّ الْمَهْرِيُّ

(٣) في حسنة ابن النجاشي ص ٢٧ « نعيم بن صمار » والأسم لهاها الأسم

باب الواو في أوائل الأسماء

منه يقال له وزير ووزر

فأما وزير فهو وزير بن المهاجر الأسدي ثم الذبيري - وذير هو كعب بن عمرو ابن قعين - أحد شعراء بني أسد ، وهو القائل :

وَرَبْعَةٌ فِي الدُّنْيَا عَلَيْهَا مَلَا حَصَةٌ لَهَا قَصَبٌ خَذَلٌ وَعَيْنٌ غَزَالٌ^(١)
وَتَغْرُ كُفْرٌ الْأَقْحَوَانِ إِذَا بَدَأَ^(٢) وَتَطْلُعُ مِنْ سِتْرِ طُلُوعِ هِلَالٍ^(٣)
وَأَمَّا وَزَرٌ .

فمنهم وَزَرُ بن الكَرَوَس بن منيع أحد بني الهُجيم بن عمرو بن تميم ، شاعر متأخر ، وهو القائل - وكان أوى البصرة في قَحمة المهدي - :

يَالَيْتَ شِعْرِي إِذَا مَا غَدَرُوا جَدَّتِي فِي مَلْعَبِ الرِّيحِ فِي دَاوِيَةِ الْبَيْدِ
أَبَا لِسْمَاعَةَ أُمَ بِالْبُخْلِ يَنْدُبُنِي قَوْمِي لَشَتَّانَ بَيْنَ الْبُخْلِ وَالْجُودِ
وَمِنْهُمْ وَزَرُ بن نِعْمَة بن قَدَم بن بُرْجَان بن أَشِيم بن حُذَافَة بن زَهْر بن إِيَاد
الإِيَادِي ، وَجَدَتْ ذِكْرَهُ فِي كِتَابِ كَلْبِ بن وَبَرَة ، وَذَكَرَ أَنَّهُ قَالَ حِينَ أَخَذَ
هِنْدَ بِنْتَ أَبِي بَنِي الثَّمَانِ ، وَكَانَتْ عِنْدَ عَدِيَّ بن عُرَيْن ، أَظْهَرَ أَنَّهُ مِنْ كَلْبِ ،
وَكَانَ عَاقِرًا .

أَلَا كَرَرْتُ عَلَى هِنْدٍ فَتَمَنَّيْهَا إِذْ هِيَ مَائِلَةٌ وَالْحَرْحُ مُنْصَارُ^(٤)
لَكِنَّ هِنْدًا حَمَاهَا فَارِسٌ عَرِكُ^(٥) إِذْ أَنْتَ يَوْمَ لِقَاءِ الْقَوْمِ عَوَارُ

(١) خذل : ممتلئ . والقصب يراد به ساقها وفروعها

(٢) لعلها أيضا كثر الأقحوان

(٣) الحرح : الفرج : ومنصار : مائل

فقال عدى بن عزي :
 كانت تلادى فلما حلها وزر
 وددت لو أنها حُشَّت بها النارُ
 ومنهم وزر بن عمرو الجذامى ، وكان ينزل فلسطين ، أنشد له الفضل :

لقد برئت عني لبرئك وانجلى قذاها ولم يكحل قذاها يا ثمد
 فأضحت حديداً طرفها المعية كأن لم يُقلِّبها طيب برود

من يقال له وعلة وابن وعلة

منهم وعلة بن الحارث الجرمي ، لم يُرفع نسبه في كتاب جرم ، وجدت
 ه في كتاب جرم ، وهو شاعر جاهلي :

وما بال من أسعى لأجبر عظمه
 حفاظاً وبينى من سفاوته كسرى (١)
 أظن صروف الدهر بيني وبينهم
 ستحملهم منى على مرّ كعب وغير
 وهى الأبيات المشهورة وقال أيضاً :

إذا ما تلاقينا على السخط أصبحت
 نحيتنا زرق الوشيج المقوم (٢)
 ذوابل في أطرافها زاعبية
 رفاق نواحيا ظمأ من الدم (٣)

منهم وأما ابن وعلة فمنهم الحارث بن وعلة بن الحارث الجرمي هذا ، شاعر ، وجدت
 ه في كتاب جرم :

أصبحت نهدي وقد ذاقت بما
 أسلفت كأساً من السم قشيب (٤)

(١) انظر حماسه ابن الشجرى ٧٠ كنانة بن عبد ياليل وتروى للحارث بن وعلة

(٢) الوشيج شجر الرماح وأصله عروق الفتا سميت به لتداخل بعضها في بعض

(٣) الزاعبية الرماح التى إذا مزت كانت كالسيل الزاعب الدافع أو نسبة إلى رجل اسمه زاعب
 ان يعلما .

(٤) قشيب مخلوط : يقال قشيب بالعلم خلطه به

وهي أبيات ليس فيها ما يصلح للذكرة .

منهم الحارث بن وعلّة بن المجالد بن الزبّان بن الحارث بن مالك بن شيبان
ابن ذهل بن ثعلبة ، الشاعر المشهور صاحب القصيدة المختارة :

لمن الديار بجانب الرضمر فدافع التّرباع قالرحم^(١)

يقول فيها الأبيات التي اختارها أبو تمام في الحماسة .

قومهم قتلوا أميم أخي فإذا رميتُ يُصيّبنى سهوى

من يقال له ابن وابصة

منهم سالم بن وابصة الأمدى بن عبيد بن قيس بن كعب بن نهد [بن سعد]
ابن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد ، شاعر فارس يقول لعبد الملك بن مروان^(٢) .

لا تجعلنّ مُندياً ذا مُرّةٍ ضخمًا منا كبه عظيم الموكب

كأغرّ يتخذ السيوف مُرادقًا يمشى برايته كمشى الأنكب^(٣)

« ح : قوله في البيت الأول عظيم الموكب هو العجز . قال ابن الرقيّات :

قُرْشِيَّةٌ يَهْتَرُ موكبها^(٤) »

وسالم القائل في قصيدة^(٥)

(١) بالهامش عند كلمة « قالرحم » كتب . « وبالهاء معجمة » أى فيها روايتان . هذا ولا توجد في معجم البلدان الرحم ولا الرخم يسكون الهاء .

(٢) اطلع أساب الأشراف ج ٥ ص ٣٤٤ وشرح المرزوقى ١٧٩٢

(٣) الانكبين معانيه : التطاول الجائر

(٤) البيت بتمامه في ديوانه ص ١٢١ وانظر مصادره أيضا تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم :

أَلَا هَزَيْتَ بِنَا قُرْشِيَّةٌ يَهْتَرُ موكبها

(٥) انظر شرح سواحد النقى ١٤٣ وأشار للأمدى

ولا يُؤاسيك فيما ناب من حَدَثٍ إِلَّا أخوثةٌ فأنظرُ بمن تَنقُ
 * ومنهم ابنُ وابصة الزراري ، وهو حَرَام بن وابصة وهو أحد بني قيس بن عمرو
 ابن ثومة بن مخاشن بن لأى بن شَمَح بن فزارة ، شاعر فارس ، وهو القائل :
 سَنَى حنبلٌ بالسيف مافى صدورِيا من الغيظِ واختَرنا على اللبن الدما
 ومثلُ ابنِ كعب أدرك النّيل إذ سعى وشرف حوضَ المجد أن يتهدّما

باب الهاء في أوائل الأسماء

[من يقال له هيمان] ^(١)

* منهم هيمان بن قُحافة أحد بني عُوَافة بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، ويقال
 أحد بني عامر بن عُبيد بن الحارث - وهو مقاس - راجز - محسن إسلامي ، وكان
 في الدولة الأموية ، وهو القائل يصف الإبل ^(٢) :

فصَبَحَتْ جَابِيَةً صُهاجِجًا ^(٣)

تحسبه جِلْدَ السَّما خَارجًا ^(٤)

فأنقعت حواجرًا غَواجِجًا ^(٥)

يشرّن صفو الماء والرجارجا

(١) ما بين معقوفين زياده من ابيات لطيفة المؤلف ولعله سقط من السّاح
 (٢) منها كثير في الاسان في حرف الحظ اطر ج ٣ / ٢٦ / ٤١ / ٥٦ / ٦٢ / ٦٣ / ٦٥ /
 ١٦٢ / ١٦٢ / ١٥٣ / ١٤٥ / ١٤٠ / ١٣٦ / ١٢٥ / ١١٩ / ١٠٧ / ٧٥ / ٦٧ /
 ٢٢٠ / ٢١٥ / ٢٠١ / ١٩٧ / ١٨٤ / ١٦٣

(٣) حوص صهارح ، طلى بالصاروح وهو النورة وأحلاطها تطلّى بها الحياس والحمامات

(٤) خارجا أى مصحيا يقال خرجت السماء خروجا إذا أصبحت بعد لاعامها

(٥) عمم الماء عمجا جرعه متتابعًا وفي الاسان مادة عمهم : قدمت حاجرًا غواججا

تَجْمَعُ جَزَعًا لِلضَّلْوَعِ نَاجِيًا
تُقْبِلُهُ أَشْدَّاقًا إِلَهًا بَاجِيًا^(١)
فَأَسَارَتْ فِي الْحَوْضِ حَضْبًا حَاضِبًا

ويروى : اللواجبا^(٢) : الواسعة . والراجح ما تجمع الإبل من أفواهاها ، والحضج : البقية . وهي أرجوزة طويلة من جيد الرجز ، وله أراجيز غيرها جيد .
ومنهم هميان الضبي ، ولا أعرف نسبه من ضبّة ، ولا رأيت في شعرائهم ، وأظنه إسلاميا متأخرا . أشدله بندار بن لزّة في كتابه المؤلف في معاني الشعر :
لو أن قومي يبلغون طباقها^(٣) غَطَّوْا عَلَى الشَّمْسِ الْمَضِيئَةِ نُورَهَا

﴿ باب الياء في أوائل الأسماء ﴾

من يقال له يزيد ويرير

فأما يزيد في الشعراء فكثير جدا .
منهم يزيد بن خذّاق العبدي .
ومنهم يزيد بن مُحَرَّق الكندي .
ومنهم يزيد بن مُحَرَّم الحارثي .
ومنهم يزيد بن سنان المرّي .
ومنهم يزيد بن عمرو بن الصَّيِّق الكلابي .

(١) الهمام السريمة وقال تلبيحه إذا اجتمع

(٢) أي بدل قوله : الهمام

(٣) طباق الأرس : ماعلاها .

وغيرهم عن يكثر أن استقصى ذكركم .

وأما بُرَيْد - بالباء معجمة بواحدة من أسفل - ففى الشعراء منهم

غير واحد .

❦ منهم بُرَيْد بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وكان ضاف العامرية بنت نهبان فسقته لبناً حامضاً ، مذوقاً بماء ملح فمرَّ به غلام من قومه يقال له بَعْجَان ، فدعاه فشرب معه من اللبن ، فأخذها من ذلك مَثًى شديد ، فقال بُرَيْد :

أَرَأَا أَوْ بَعْجَانُ بْنُ زَيْدٍ أَصَابَنَا طَعَامَ غَيْرِ كُلهِ بَضْمَانِ
كِلَانَا يَكْفُ الثَّوبَ مِنْ أَنْ يُصِيبَهُ نَقْيُ الَّذِي يُلْقَى بِكُلِّ مَكَانِ

❦ ومنهم بُرَيْد النَوَانِ بن سُوَيْد بن حِطَّان ، أحد بنى بُهْثَةَ بن حرب بن وهب

ابن جُلَيْل بن أَحْمَس بن ضُبَيْعَةَ بن رَبيعة بن نَزَار ، شاعر فصيح ، وهو القائل :

وَلَا تَدْعُونِي إِنْ تَكُنْ لِي دَاعِيَا بُرَيْدَ النَوَانِ فَادْعُنِي لِلْفَوَارِسِ

وله فى كتاب بنى ضُبَيْعَةَ أشعارٌ حَسَنٌ جَيَادٌ .



فهرسین

للشعراء وبقية الأعلام

الأجدع الهمداني = الأجدع بن مالك بن أمية ٦١	ابن أبي اللحم الغفاري ٢٩
الأحش بن قلع بن الحارث ٣١	إبراهيم بن محمد = نبطويه ١٠/١١/١٣/١٤/١٦
أحمد بن يحيى = ثعلب = أبو العباس	الأبرش = جذيمة بن مالك بن فهم = جذيمة
١٦٩/١٠٨/١٠٥/٦٩/٤٥/٢٨/١٦/١٤	الأبرش = الوضاح ٣٩
٢٠٦/٢٠٥/١٨٦/١٨٠/١٧٦/١٧٥	الأبرش الضبي = عامر بن حوط ٣٩
٢٢٢/٢١٠	ابن الأبرص = عبيد بن الأبرص ٢٢٧/٦٣
ابن أحر = عمرو بن أحر الباهلي ٤٤	ابن الأبرص العكلى = ربيعة بن الأبرص ٦٤
ابن أحر الإيادي ٤٥	ابن الأبرص الفزاري = زياد بن الأبرص ٦٣
ابن أحر البجلي العتكي ٤٤	أبي بن عرين بن أبي جابر = أبو عُدَس ٢٤٤
الأحر بن جندل بن عبد ٤٢	الأبيرد بن المندر بن قيس = الأبيرد
الأحر بن سمية السعدي ٤٢	اليبروعي ٢٦
الأحر بن شجاع بن القعطل ٤١	الأبيرد بن هرثمة العنزي = الأزيبر
ابن أحر الكفاني = هني بن أحر ٤٥	ابن هرثمة ٢٧
الأحر بن مازن بن أوس ٤٢	الأبيرد اليبروعي = الأبيرد بن المندر ٢٦
الأحوص بن ثعلبة بن حيصة ٦٠	الأجدع بن الأيهم البلوي ٦٢
الأحوص الرياحي = الأحوص بن زيد بن عمرو ٦٠	الأجدع بن خشرم أخو هذبة بن خشرم ٦٢
	الأجدع بن مالك = الأجدع الهمداني ٦١

٢٥٦/٢٢٣/٢٢٢/٢٠٦/٢٠٥/١٩٦

٢٨٤

الأخنس بن شهاب التغلبي ٣٠

الأخنس بن عباس بن خنيس ٣٠

الأخنس بن غياث بن عصمة ٣٠

الأخنس بن نعبة بن عدى ٣٠

الأخوص = زيد بن عمرو بن عتاب وانظر

الأخوص الرياحي في الصفحة نفسها ٦٠

أبو الأخيل الخزاعي = عبيدة بن هريرة ٦٣

الأخيل الطائي = الأخيل بن عبيد بن الأعشم ٦٣

الأخيل بن عبيد بن الأعشم = الأخيل

الطائي ٦٣

أبو الأخيل العجلي ٦٢

أدم بن أبي الزعرار الطائي ٣٥

أدم بن محرز الباهلي ٣٦

أدم بن مرداس التيمي ٣٦

أدم بن مرداس من تميم ٣٦

الأديرد السكلي = ابن الفديكة ٢٧

ابن أذينة = عروة بن أذينة بن الحارث =

عروة بن يحيى بن مالك بن الحارث ٦٩

ابن أذينة العبدي = عبد الرحمن بن

أذينة بن سلمة ٦٩

الأخوص بن زيد بن عمرو = الأخوص

الرياحي ٦٠

الأخوص بن محمد بن حاصم ٥٩

الأخيمر السعدي الص ٤٣

الأخيمر الطائي ٤٣

أبو الأخزر الجاني ٦٦

الأخزر بن زيد بن صقر = الأخزر

القشيري ٦٦

الأخزر القشيري = الأخزر بن زيد بن

صقر ٦٦

الأخضر بن جابر ٤٠

الأخضر الهبي = الفضل بن عباس بن

عتبة ٤١

الأخضر بن هيرة بن للتذر ٢٠٧/٤٠

الأخطل التغلبي = غياث بن غوث

٣٠٠/١٠٢، ٢١

الأخطل بن حماد بن الأخطل ٢٢

الأخطل بن ربيعة بن النمر ٢٢

الأخطل الضبي ٢٢

الأخطل الجاشعي = الأخطل بن غالب ٢٢

الأخفش = علي بن سليمان ٣٢/٣٤/٦٩

١٨٦/١٧٥/١٥٥/١٢٥/١٢٤/٩١/٨٣

الأسلم بن قصاف بن عبد قيس ٥٤
ابن الأسود = عمرو بن أسود الضبي ٥١
ابن أسود = عمرو بن أسود الطهموي ٥٠
ابن الأسود = عمرو بن أسود الكلبي ٥٠
أبو الأسود الدؤلي = ظالم بن عمرو بن
جندل = عمرو بن شيبان بن ظالم =
ظالم بن سراق ٢٢٤

الأسود بن يعفر = أعشى بن نهشل
١٦ ، ١١١

أسودان بن عمرو = نهبان بن عمرو ١٣١
أسيد بن عتقاء = سويد بن عتقاء = ابن
عتقاء الفزاري ٢٣٨

أسيد بن يعمر = أسد بن يعمر = النعيت
الخزاعي ٧٣

الأشتر الحامي ٣٢

الأشتر بن عامر ٣٢

الأشتر النخعي = مالك بن الحارث بن
عبد الغوث ٣١

ابن الأشعث = عبد الرحمن بن محمد
ابن الأشعث = الأزهر بن محمد «في شعر»

٣٠ ، ١٢

الأشعث بن زيد بن يزيد بن ضمرة ٥٧

ابن أراكه = يزيد بن عمرو بن أراكه ٦٨

أراكه بن عبد الله بن سفيان ٦٧

أربد بن شريح بن بجير ٢٩

أربد بن ضابي بن رجاء ٢٨

أربد بن قيس بن جزء ١٩٣/٢٨

أرطاة بن سهية ٢١٢

أزير بن غزوى بن أبي طفيل ٢٩

الأزير بن هرثة = الأيبرد بن هرثة

العذري ٢٧

أبو أزيهر الدوسي ١٩٦

إسحاق بن إبراهيم الموصلي ١٧٥

إسحاق بن البراء بن شريك ٣٧

الأسد الرهيص = جبار بن عمرو بن

عميرة = المكف بن عمرو بن

ثعلبة ١٣٨

أسد بن كرز البجلي ٢٥٣/٧٧

أسد بن ناعصة = ابن ناعصة ٢٩٩

أسد بن يعمر = أسيد بن يعمر = النعيت

الخزاعي ٧٣

الأسمر الجعفي = مرثد بن أبي حمران =

مرثد بن الحارث ٥٨ ، ٢٠٨

الأسلم بن سالم الضبي ٥٤

الأشعث بن عابس = ابن عابس الكلبي

٢٤٤ ، ٥٥

الأشعث بن قيس بن معدى كرب ٥٥

الأشعث بن كبير للرئى ٥٦

الأشعث بن يزيد الباهلي ٥٦

الأشعر بن أدد بن زيد = بنت بن أدد ٥٧

الأشعر البلوى الهرمي ٥٨

الأشعر الرقبان الأسدي = عمرو بن حارثة

ابن ناشب ٥٨ ، ١٩٦ في اللسان

في مادة رقب : الأشعر الرقباني لقب

رجل من فرسان العرب . أما في شرح

القاموس فالأشعر الرقبان شاعر واسمه

عمرو بن حارثة

الأشهب بن ثور بن أبي حارثة = الأشهب

ابن رميلة ٣٧

الأشهب بن الحارث بن هزلة ٣٨

الأشهب بن رميلة = الأشهب بن ثور بن

أبي حارثة ٣٧

الأشهب بن عبيد الله بن كليب ٣٩

أشيم بن عوف ٢٦٧

الأصم = عمرو بن قيس بن مسعود ٥١

الأصم الباهلي = عبد الله بن الحجاج بن

كلثوم ٥٣

الأصم الضبي = قيس بن عبد الله ٥٢

الأصم الفزاري = الحكم بن زهرة = الحكم

ابن للقداد بن الحكم ٥٢

الأصم النخيري = حكيم بن مالك ٥٣ ، ٥٣

الأصمى ٤٣ / ١٠٢ / ٢٦٧ / ٢٦٨ / ٢٧٢

ابن أخى الأصمى ٢٦٩

ابن الأعرابي ١٤ / ٢٨ / ١٦١ / ١٦٩ / ٢٠٣

٣٠٠ / ٢٤٠

أبو الأعراف الأسلى ٦٥

ابن الأعراف = سحيم بن الأعراف الهجيمي ٦٥

ابن الأعراف = فرعان بن الأعراف ٦٤

ابن الأعراف = النازل بن الأعراف ٦٥

الأعز بن السليك بن حنظلة ٤٩

الأعز بن مانوس وانظر الأغر بن مانوس

٤٨

الأعشى = أعشى بكر = أعشى قيس =

أعشى وائل = الأعشى ميمون ١٠

أعشى بنى أسد = الأعشى بن بجرة ١٧

أعشى بنى أسد = طاحنة بن معروف =

خيثة بن معروف ١٧

أعشى باهلة أبو قحطان = عامر بن

الحارث ١١

أعشى بنى مازن = عبد الله بن الأعور =

الأعشى المازنى = الأعشى الحرمازى ١٣

أعشى بنى مالك بن سعد ٢٠

الأعشى ميمون = أعشى بنى قيس ١٠

أعشى بن النباش = أعشى تميم ٢١

أعشى بنى نهشل = الأسود بن بكر ١١١، ١٦

أعشى بنى هزان = أعشى بنى ضورة =

عبد الله بن سنان = عبد الله بن

ضباب ١٣

أعشى همدان = عبد الرحمن بن عبد الله بن

الحارث ١٢

أعشى وائل = أعشى بنى قيس ١٠

الأعلم الهذلى = حبيب بن عبد الله ١٣١

الأعور النسبى = الطرماح بن الجهم ٤٧

الأعور الشقى = بشر بن منفذ ٤٥ ، ٧٧

الأعور بن قراد بن سفيان ١٤

أعور بنى كلب = حكيم بن عياش ١٧٠ ،

١٧١

الأعور النبهانى = سحمة بن نعيم = العناب

= سحيم بن شريك = نعيم بن شريك

٢٤١ ، ٤٦

الأغر بن حماد اليشكرى ٤٨ هـ

الأغر بن عبد الله بن الحارث ٤٨ هـ

الأعشى بن بجرة = أعشى بنى أسد ١٧

أعشى بكر = أعشى بنى قيس ١٠

الأعشى التغلبى = نعمان بن نجوان = ربيعة

ابن نجوان ٢٠

أعشى تميم = أعشى بن النباس ٢١

أعشى بنى جلان = سلمة بن الحارث ١٣

أعشى بنى الحرماز = أعشى بنى مازن ١٣، ١٤

الأعشى الحرمازى = أعشى بنى مازن ١٣، ١٤

أعشى بنى ربيعة بن ذهل = عبد الله بن

خارجة ١٠

أعشى سليم = أعشى طرود ١٦

أعشى بنى ضورة = عبد الله بن سنان أو

عبد الله بن ضباب = أعشى بنى

هزان ١٣

أعشى طرود = إياس بن عامر =

أعشى فهم = أعشى سليم ١٦

أعشى بنى عُقيل = معاذ بن كليب ١٩

أعشى عكل = كهس بن قعناب ١٨

أعشى بنى عوف بن هام = ضابى بن خليل

أو خالد يزيد بن خليل ١١

أعشى فهم = أعشى طرود ١٦

أعشى بنى قيس بن ثعلبة = ميمون بن

قيس ١٠

مكلم الذئب = ابن عادية الأسلمي =

أهبان بن كعب بن أمية = مكلم

الذئب ٣٣

امروء القيس = امروء القيس بن حجر ٥/٨٦/

٨/٩/٩٤/١٣٩ / ١٥٥/١٨٥/

٢٠٨/٢٥٤

امروء القيس بن بحر الزهيري ٨

امروء القيس بن بكر بن امرئ القيس =

الذائد ٦

امروء القيس بن حمام بن مالك = ابن

حمام = عدل الأسرة ٧، ١٢٧

امروء القيس بن ربيعة بن الحارث = عدى

ابن ربيعة = مهلهل ٧، ٨٤

امروء القيس بن عابس بن المنذر ٥

امروء القيس بن عدى الكلابي ٨

امروء القيس بن عمرو بن الحارث ٦

امروء القيس بن كلاب بن رزام ٩

امروء القيس بن مالك الحيري ٩

أمية بن عبد الله بن خالد ٧٣

الأمير ٢٤٠

ابن الأنباري ٨٧/١٤١

أنس بن أبي أناس الكتاني . في الإصابة

أنس بن أبي إلياس ٧٠

لأغر بن عبيد الله بن الحارث ٤٨

الأغر بن مأنوس = ابن مأنوس ٤٨، ٢٨٤

الأغلب = بشر بن حزم الكلابي ٢٣، ٧٧

الأغلب العجلي = الأغلب بن عمرو بن

عبيدة ٢٣

الأغلب بن عمرو بن عبيدة = الأغلب

العجلي ٢٣

الأغلب الكلابي = بشر بن حزم بن خثيم

٢٣، ٧٧

الأغلب بن نباتة الأزدي ٢٤

الأفلاج = سلامة بن يعقوب = سلامة

ابن الغبور ٦٧، ٢٤٩

الأفلاج = سلامة بن الغبور = سلامة بن

اليعقوب ٦٧، ٢٤٩

أفلاج بن مالك بن أسماء ٦٧

أفنون التغلي = غلام بن معشر ٢٢٥

الأقشر = طامر بن طريف بن مالك ٧١

الأقيل العذري = عمران بن أبي الجراح

٢٦

الأقيل القيني = الأقيل بن نهران ٢٥

الأقيل بن نهران = الأقيل القيني ٢٥

الأقشر = المغيرة بن عبد الله ٧١

الأكوع بن ربيعة بن كعب = أهبان

بثينة صاحبة جميل ١٠٠/٩٦	أنس بن نواس = الحنسان بن نواس
أبو بثينة الهذلي ٢٤	١٢٣، ٧٠
بجير بن أوس بن ربيعة = بجير بن أوس	أنصاري من بني سكة ٨٣
ابن أبي سلمى يقال إنه بجير بن زهير	أنوشروان ٢٦٦
ابن أبي سلمى ٧٤	أهبان بن خالد بن فضلة = النواح ٣٤
بجير بن أوس بن أبي سلمى = بجير بن أوس	أهبان بن كعب بن أمية = أهبان مكلم
ابن ربيعة ٧٤	الذئب = ابن عادية الأسلى = الأكوغ
بجير بن الحصين الثعلبي = الجلاج ٢٦٤/٧٥	ابن ربيعة بن كعب ٣٣
بجير بن دارم ٧٦	أهبان بن لعط بن عمرو ٣٤
بجير بن ربيعة السحيمي ٧٧	أهبان مكلم الذئب = ابن عادية الأسلى =
بجير بن رزام الفزاري = خطام الكلب	أهبان بن كعب بن أمية = مكلم
١٦١/٧٦	الذئب = الأكوغ بن ربيعة بن
بجير بن زهير بن أبي سلمى يقال إنه هو بجير	كعب ٣٣
ابن أوس بن أبي سلمى ٧٥	أهبان بن نكرة التيمي ٣٣
بجير بن عبد الله ٧٦	أوس بن حارثة ٧٧
بجير بن عنمة الطائي ٧٥	أوس بن مالك الجرمي = ملاعب الأسنة
بجير بن لآي بن حجر ٧٦	٢٨٧
بجيلة أم ولد أمار ١٧٥/٢٠٥	أوسلة هو همدان
البحثري ٢٠١	إياس بن شراحيل بن قيس ٦
بجير بن أوس بن حارثة = بجير البرجمي	إياس بن عامر = أعشى طرود ١٦٥
٧٧	بارق = سعد بن عدى بن حارثة وأصله
بجير البجلي ٧٧	جبل نسب إليه ١٢٨/١٩٦
بجير البرجمي = بجير بن أوس بن حارثة ٧٧	باهلة امرأة من همدان ١٢
بجير بن عبد الله بن عامر ٧٦	

بريد النوانى بن سويد بن حطان ٣٠٦	بحير بن لأى بن حجر ٧٦
البريق بن عياض المذلى ٢٧٦	بدر بن حمراء بن عتاب الضبي = ابن
بز ١٣٤	عتاب ٢٤١
بسر بن أرطاة ٦٧	بدر بن معشر الكنانى = المختدف ٤٢
بُسر بن عصمة المزنى ٧٨	بذيل بن المضرب = ابن المضرب الباهلى ٢٨٠
بسطام بن عمرو بن الفضيل ٨٤	البراء بن ربيى = أبو الحناك ١١٩
بسطام بن قيس بن مسعود ٢٠٨/٨٣	أبو براء عامر بن مالك ملاعب الأسنة ٢٨٦
بشار بن برد ٢٣٥/١٢٩	البراض الكنانى ١٨١
بشار بن جانة = بشار بن هند العبسى =	ابن يراق التمالى ٨٨
ابن جانة ١١٠	ابن يراق = غصين بن يراق = أبو هلال
بشار بن هند العبسى = بشار بن جانة =	الأحدب ٨٩
ابن جانة ١١٠	ابن براءة السكونى ٨٨
بشامة بن جزء ٨٧	ابن براءة = عمرو بن براءة الحمدانى =
بشامة بن حزن النهشلى ٨٧	عمرو بن منبه بن شهر ٨٨
بشامة بن الغدير = بشامة بن عمرو =	أبو البرج المرى = القاسم بن حنبل ٨١
ابن الغدير ٨٦، ٨٧، ٢٤٦	البرج بن مسهر بن الجلاس ٨٠
بشامة بن عمرو = بشامة بن الغدير = ابن الغدير	ابن البرصاء = الحارث بن البرصاء ٩٠
٨٦، ٨٧، ٢٤٦	ابن البرصاء = شبيب بن البرصاء = شبيب
بشر بن بحير بن ربيعة ٧٨	ابن يزيد بن حمرة ٩٠
بشر بن حزم الكلابى = الأغلب ٧٧، ٢٣	برقش التميمى ٢٨٢
بشر بن حزن المازنى ٧٧	ابن برى ٦٠
بشر بن أبي خازم ٧٧	بُريد بن ربيعة بن عامر ٣٠٦
بشر بن عمرو بن مرثد ٧٧	بريد بن سويد بن حطان = بريد النوانى
بشر بن قطبة بن الحارث ٧٧	٣٠٦

البعيث الرزامي = البعيث التغلبي = البعيث

ابن رزام ٧٢

البعيث الجاشعي = خدش بن بشر ٧١،

٢٤١، ١٥٣

الْبَيْثُ الْجَمْنِي ٧٤

بقيلة الأصغر أبو للنهال = جابر بن عبد الله

ابن عامر ٨١، ٨٣

بقيلة الأكبر أبو للنهال ٨١

أبو بكر بن شعوب الليثي = ابن شعوب

الليثي ٧٦ هـ

أبو بكر الصديق ٥

أبو بكر محمد بن عمرو بن حزم = ابن حزم

٦٠، ٥٩

بلال بن جرير ١٩

باعاء بن قيس الكناني = ابن حبناء ١٥٠

بندار أبو عمرو ٢٤/٤٣/٢١٥/٢٦٧/٣٠٥

بيس بن صهيب الجرعي أبو المقدام ٨٦

بيس بن عبد الحارث بن زيد ٨٤

بيس العذري ٨٦

بيس بن هلال بن خلف = نعامه ٨٥

براغم بن معاوية = مالك بن معاوية ١٢٨

أبو تمام الطائي ٢٢/١٣٧/١٨٥/٢٢٢/٢٧٦/

٣٠٣

بشر بن مروان ١٠/١٩٨

بشر بن معبد الحاربي ٧٨

بشر بن منقذ = الأعور الشني ٤٥، ٧٧

بشر بن نصر بن رياح = خطام بن نصر =

خطام الرميح الجاشعي ١٦٠ هـ

بشر بن الهذيل بن زفر ٧٧

بشر بن سلوة أو سلوة = بشر بن سودة

٧٧ هـ

بشر بن سليمان بن عامر ٧٨

بشر بن سودة التغلبي = ابن سلوة ٧٧

بشير بن أبي جذيمة العبسي ٧٩

بشير بن الجايح ٧٩

بشير بن عبد الرحمن بن مالك ٧٩

بشير بن النكث اليربوعي ٧٩

بمجان غلام من قوم بريد بن ربيعة ٣٠٦

البعيث = خدش بن بشر بن خالد = البعيث

الجاشعي ٧١، ١٥٣، ٢٤١

البعيث التغلبي = بعيث بن رزام = البعيث

الرزامي ٧٢

البعيث بن حريث = البعيث الحنفي ٧٢

البعيث الحنفي = البعيث بن حريث ٧٢

بعيث بن رزام = البعيث التغلبي =

البعيث الرزامي ٧٢

الرهيص ١٣٨

جبار بن مالك بن حمار = ابن حمار ١٢٨

١٣٨

جبهاء = يزيد بن عبيد ١٠٤

جبهاء الأشجعي = جبهاء بن حميمة بن

يزيد = يزيد بن عبيد ١٠٤

جبهاء بن ثوب الأسدي ١٠٤

جبير بن ربيعي بن نصابة ١١٠

جبير بن الزبير النخعي = ابن الزبير

١١٠، ١٩٥

جشامة بن قيس الكنانى = ابن جبناء ١٥٠

الجحاف بن حزن ١٠١

الجحاف بن حكيم بن عاصم ١٠٢

جحدل بن معاوية العكلى ١٥٧

جحدل بن فضلة ١١٢

جديلة بن طيء = فطرة بن طيء ٢٥٩

في شرح القاموس « جلد » جديلة هي

أم جندب وحوار بنى خارجة بن سعد

ابن فطرة بن طيء . ومادة فطر : فطرة

في طيء

جديمة الأبرش = الأبرش = جديمة بن

مالك بن فهم = الوضاح ٣٩

جديمة بن مالك بن فهم = الأبرش =

توبة بن الحخير أبو حرب = ابن الحخير ١٢٩، ٩١

توبة بن مضر = النخوت = ابن رميلة ٩١

توسعة بن تميم بن عرفة ٢٩٦

ثعلب = أحمد بن يحيى = أبو العباس

ثعلبة بن خام بن سيار = ابن خام ١٢٧

ثقف هو قسى ١٧٤

ثوب بن تالة الوالى = ثوب بن ربيعة ٩٢

ثوب بن ربيعة = ثوب بن تالة ٩٢

ثوب بن حمدة بن اللندى = مجير الطير ٩٢

ثوب بن النار بن عبادة ٩٣

ثور الأكبر = كندة ٥

جابر بن حسل بن الرواغ = ابن الرواغ ١٨٦

جابر بن عبد الله بن عامر = بيلة الأصغر

أبو المنهال ٨٣

الملاحظ ٢٢٣/٢١٥/١٦

جارم بن الهذيل ١٤٠

جارية بن مر = أبو حنبل الطائى ١٣٩

جارية بن مُشَمَّت بن حميرى ١٣٩

بنو جاس بن فضلة بن جوية ٥٧

جاهمة بن حراق بن يربوع ١٤٤

جبار بن جزء بن ضرار ١٣٧

جبار بن سلمى بن مالك ١٣٨

جبار بن عمرو بن عميرة = الأسد

جشم : بمض شعراء بنى جشم ٢١٣
 جعدة بن غنى بن أعصر ٢٠٠
 جعفر بن علية الحارثي ١٩٩
 ابن جميل = شبيب بن جميل التغلبي ١١٥
 ابن جل = عميرة بن جل بن عمرو ١١٤
 ابن جُصيل = كعب بن جميل بن قير ١١٤
 جلالة بنت الربيع بن زياد ٥٥
 بنو جلان بن عتيك ١٣
 أبو جعدة = مقاس العائذي = مسهر بن
 النعمان ١٠٧
 أبو جعدة اليشكري ١٠٦
 ابن جمانة = بشار بن جمانة = بشار بن
 هند العبسي ١١٠
 ابن جمانة = عبد الرحمن بن جمانة بن
 عصم ١٠٨
 ابن جمانة = عبد الملك بن جمانة الباهلي ١٠٩
 جرة بن حيرى ١٤١
 ابن أبي جمعة = كثير بن عبد الرحمن
 الخزامي ٢٥٥
 جميل بن سيدان الأسدي ٩٨
 جميل = جميل بن عبد الله بن قتيبة الحضري =
 جميل بن معمر بن خيبري = جميل بن
 عبد الله بن معمر = ابن قتيبة ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠

جذيمة الأبرش = الوضاح = جذيمة
 الوضاح ٣٩
 جذيمة الوضاح = جذيمة الأبرش =
 الأبرش ٣٩
 الجرنفش بن سلام بن كنانة = الجرنفش
 الكلبي ٩٨
 الجرنفش بن عبدة ٩٩
 الجرنفش الكلبي = الجرنفش بن سلام
 ابن كنانة ٩٨
 جرية بن الأشيم بن عمرو ١٠٣
 جرية الهجيمي ١٠٣
 جرير = جرير بن عطية ٤٦/٤٧/٧١/٩٤
 ١٧٧/١٩٨/٢١٤/٢٤١/٢٩٢
 جرير بن الحرقاء = جرير بن الحرقاء ٩٤
 جرير بن الحرقاء = جرير بن الحرقاء ٩٤
 جرير بن عبد الله ٩٤
 جرير بن عبد المسيح الضبي = للتلس بن
 عبد المسيح ٩٥
 جرير بن القوث بن مردان ٩٥
 جرير بن كليب بن نوفل ٩٥
 جرير أبو مالك اللدلي ٩٦
 جزء بن كليب ٩٥
 أبو الجشتر خال يهس ٨٥/٨٦

الجون = عدى بن حمار = عدى بن يزيد

ابن حمار = ابن حمار ١٢٨

الجوهري صاحب الصحاح ٢٣٨

ابن جؤية = ساعدة بن جؤية الهذلي ١١٣

ابن جؤية النصري = عاخذ بن جؤية ١١٣

جويرية بن الحجاج = أبو دواد الإيادي ١٦٦

أبو الجويرية العبدي = عيسى بن أوس

ابن عصبة ١٠٧

أبو الجويرية العنزي ١٠٨

جوين بن النابغة الثنوي ٢٩٥

ابن جيداء = حجر بن حية = ابن حية ١٤٧

أبو حاتم ٢٢

حاتم بن عبد الله الطائي ٩٣

الحارث بن البرصاء = ابن البرصاء ٩٠

الحارث بن بكر بن عركي = النابغة

الذبياني = نابغة بن قتال ٢٩٥

الحارث بن جبلة النساني ٢٣٥

الحارث بن حازة بن مكروه = ابن حازة

١٢٤

الحارث بن الحثير = ابن الحثير ١٢٩

الحارث بن النول ١٢٣

الحارث بن ربيعة بن زيد = الكلب الذهلي

٢٦٣

جميل بن عبد الله بن معمر = جميل بن

معمر بن خيبري = جميل بن عبد الله

ابن قتيبة = ابن قتيبة ٩٦، ٩٧، ٢٤٥

جميل بن الملقى ٩٧

جميل بن معمر بن حبيب ٩٧

جميل بن معمر بن خيبري = جميل بن

عبد الله بن قتيبة العذري = ابن قتيبة ٩٦،

٢٥٤، ٩٧

جناب، رثاء عمرو بن أسود الضبي ٥١

جناب بن أبي عمرو السكوني ١٣١

جناب بن مسعود العكلي ١٣٠

جناب بن منقذ بن مالك = الكذاب

الكلي ٢٥٨

أبو جنة الأسدي = حكيم بن عبيد =

حكيم بن مصعب ١٤٦

الجنيد بن عبد الرحمن بن عمرو ١٠٨

جواس بن حيان بن عبد الله ١٠٠

جواس بن القمطل ٩٩، ١٠٠

جواس بن قطبة ١٠٠

جواس بن نعيم بن الحارث الهجيمي التيمي =

ابن أم نهار ١٠١

جواس بن نعيم الضبي ١٠٠

الجورع النساني ٢٣٥

حُبَاب بن أفعى ١٣٠	الحارث بن زيد بن الحارث = أبو عَدَّاس
حُبَاب بن عَمَّار السحيمي ١٣٠	النبيرى ٢٤٣
حَبَاك بن ثَابِت بن مجَالِد أو صَوَابِه حَنَاك	الحارث بن عبد الله الخَزُومى ١٥٢
ابن ثَابِت ١١٧	الحارث بن عدوان = النَابِغَةُ التَّغَلَبى ٢٩٦
حِبَال بن حِصَل بن هَذِيم ١١٨	الحارث بن عمرو = عدوان ١٧٠
حِبَال بن حِصْن بن الصدى ١١٨	الحارث بن كَعْب = لُثَمُّ الضَّافى ٢٧٧
حِبَّان بن بِشِير بن سَبَّة = المِرْقَال ١٣٦	الحارث بن كَلْدَة = ابن كَلْدَة ٢٦١
حِبَان بن عبد الله = ذُو الْأَصَابِع ١٧١	الحارث هو مِقَاعِس ٣٠٤
حَبَّان بن عَلِيق بن رَيْعَة ١٣٦	الحارث بن وِعلَة بن الحارث = ابن وِعلَة
ابن حَبَّة = مَنظُور بن حَبَة الْأَسَدى =	٣٠٢
مَنظُور بن مَرْتَد بن فُرُوقَة ١٤٧	الحارث بن وِعلَة بن المَجَالِد = ابن وِعلَة
الحَبِطَات وَلَد الحَارِث بن عمرو بن تَمِيم	٣٠٣
١١١	الحارث بن نَفِير بن عبد الحارث ٢٦٤
ابن حَبَاء = بِلْعَاء بن قَيْس الكِنَانى ١٥٠	حَارِثَة بن أَوْس بن طَرِيف ١٣٩
ابن حَبَاء = جَثَامَة بن قَيْس الكِنَانى	حَارِثَة بن بَدْر الغَدَانى ١٣٩
١٥٠	حَارِثَة بن شَرَاهِيل الكَلْبى ١٣٩
ابن حَبَاء = صَخْر بن حَبَاء = صَخْر بن	حَارِثَة بن عِمْرَان بن جَنَاب ١٣٩
عَمْرُو بن رَيْعَة ١٤٨	حَارِثَة بن عَمْرُو بن أبى رَيْعَة ٢٥٥
ابن حَبَاء = المَغِيرَة بن حَبَاء = المَغِيرَة بن	حَارِثَة بن يَعْمَر السَّلَامى ١٣٩
عَمْرُو بن رَيْعَة ١٤٨	حَازِم بن الحَارِث = ابن أبى طَرَفَة = حَازِم
ابن حَبَاء = يَزِيد بن حَبَاء = يَزِيد بن	ابن أبى طَرَفَة ١٤٠
عَمْرُو بن رَيْعَة ١٤٨	حَازِم بن أبى طَرَفَة = حَازِم بن الحَارِث =
حَي امْرَأَة الصَّلْتَان الضَّبى ٢١٥	ابن أبى طَرَفَة ١٤٠

حجبة بن المضرب السكوني = ابن المضرب

٢٧٩/١١٦

حُدَيْج بن حبيب بن زيد ١٥٨

حرام بن وابصة = ابن وابصة الفزاري

٣٠٤

حرثان بن حارثة بن محرث = ذو الإصبع

العدواني ١٧٠

حرقة بنت النعمان بن المنذر ١٤٤

حرملة بن حكيم بن غفير = بن عسلة ٢٣٥

حريث بن عتاب = ابن عتاب ٢٤١

حريثة بن عمرو بن معاوية ١٠٣

حَرِيرُ الثَّغَلِي = حَرِيرُ بْنُ عَبْدِ ٩٦

حَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الثَّغَلِي ٩٦

الحريش ١٠٣ هـ

أبو حزابة ٨٤

ابن حزم والي المدينة = أبو بكر محمد بن

عمرو بن حزم ٥٩، ٦٠

حزن بن جناب بن جندل ١٤٢

حزن بن عامر الطائي = ابن عتيقة ١٤٢

حزن بن كهف بن أبي حارثة ١٤٢

الحزين الأشجعي ١٢٣

الحزين الدبلي = الحزين الكنانى = عمرو

ابن عبد الوهيب بن مالك ١٢٢، ٢٥٥ هـ

ابن حبيب ٤٤/٥٧/٦٨/٧١/٩٠

٩٥/١٠٤/١٦٣/١٦٥/١٧٢/١٧٣

١٩١/١٧٤

حَبِيبُ بْنُ تَمِيمٍ الْجَمَشِيُّ ١٣٤

حبيب بن جياش ١٣٢

حبيب بن الحباب ١٣٣

حبيب بن عبد الله = الأعمى الهذلي ١٣١

حبيب بن عمرو بن عمير = أبو محجن

الثقفى ١٣٣

حبيب بن قرفة العوذى ١٣٢

حبيب المزدلفى ١٠

حبيبة بنت عبد العزى = المزراء ١٣٤

حُبَيْبَةُ بِنْتُ عَتِيقٍ ١٣٥

الحبير بن بجرة الحبلى ١١١

حبيش بن دلجة القينى ١٥١/١٥٢

الحجاج بن يوسف ١٢، ٢٥، ٣٠،

١٥٢/٢٠/٣٦

حجر بن حية = ابن حية العبسى = ابن

جيداء ١٤٧

حُجَلُ عَبْدِ بَنِي مَازَنٍ مِنْ فِزَارَةَ ١١٢

حجل بن عمرو الخنمى ١١٣

حجبة الدوسى ١١٦

- الحزین الكثنانی = عمرو بن عبد وهيب
ابن مالك = الحزین الدلی ١٢٢، ٢٥٥
الحسام = حسان بن ثابت = ابن القرية
١٢٣، ٢٤٨
الحسام بن ضرار بن سلامان أبو الخطار
الكلبي ١٢٣/٢٢٨
حسان بن ثابت = الحسام = ابن القرية
١٢٣، ٢٤٨
حسان بن حنظلة ١٨٠
حسان بن سعد الأسدي ٦٥
حسان بن الغدير = ابن الغدير ٢٤٦
الحسن بن علي أحد بني جندب = القتال
الباهلي ٢٥٢
أبو الحسن المهداني ٢٧٠
الحسين بن الضحاك = الخلیع البصري
١٦٢
أبو الحصين = عبد الله بن لقمان ١٢١
الحصين بن أصرم ١٢٠
حصين بن بدر = الزبرقان بن بدر ١٨٧
الحصين بن حمال بن حبيب = القطای
الكلبي ١٢٠، ٢٥١
الحصين بن الحمام المری = ابن حمام
١٢٠، ١٢٦
- الحصين بن ذعلبة ٢٠٢
حصين بن سلامة بن هلال = أبو حية
البجلي ١٤٥
الحصين بن شداد الطهوي ١٢٠
الحصين بن القعقاع الباري ١٢٠
الحصين بن عوية ١٢٠
الحصين بن يزيد = ذو النصة ٢٨٧
حضري بن طامر بن مجمع ١١٥/٢٦١
حضري بن الفلندح ١١٦
الحصين بن اللندر ١٢٠/٢٠٢
ابن حطان = عمران بن حطان بن ظبيان
أبو دلان ١٢٥
ابن حطان = مالك بن حطان بن عوف
١٢٥
الحقباء « فرس » ١٩٨
الحكم الأصم = الأصم الفزاري = الحكم
ابن زهرة = الحكم بن القداد ٥٣
الحكم بن زهرة = الحكم بن القداد =
الأصم الفزاري ٥٢
الحكم بن عبل = ابن عبل ٢٤٢
الحكم بن القداد بن الحكم = الحكم بن
زهرة = الأصم الفزاري ٥٢

حكيم بن عبيد = أبو جنة الأسدي = ابن حار = قبيصة بن مالك بن حار

١٢٨

حكيم بن مصعب ١٤٦

حكيم بن عياش = أغور بنى كلب = مبشر بن الهذيل بن فزارة

١٢٨

١٧١، ١٧٠

حكيم بن مالك بن جناب = الأصم النخري = محرز بن مالك بن حار ١٢٨

٥٥٣

ابن حار = معمر بن حار البارقي = معمر

ابن الحارث بن أوس بن حار ١٢٧

ابن حمام = امرؤ القيس بن حمام بن

مالك ١٢٧

ابن حمام الأزدي ١٢٧

ابن حمام = أبي بن حمام بن جابر ١٢٦

ابن حمام = الحصين بن الحمام بن ربيعة

١٢٠، ١٢٦

ابن حمام = امرؤ القيس بن حمام بن

مالك = عدل الأصرّة ١٢٧، ٧

حان = عبد العزى بن كعب ٦٦

حمة بن مالك الصدائي ١٤١

حمة بن بيض ١٤١

حمة بن عبد الله بن طفيل ١٤١

حمة بن العيّا ١٤١

حميد بن ثور ٢٣٧ هـ

حميد بن طاعة = ابن طاعة ٢٢٠

ابن الحخير = ثوبة بن الحخير ١٢٩

حكيم بن عبيد = أبو جنة الأسدي =

حكيم بن مصعب ١٤٦

حكيم بن عياش = أغور بنى كلب =

١٧١، ١٧٠

حكيم بن مالك بن جناب = الأصم النخري =

٥٥٣

حكيم بن مصعب = أبو جنة الأسدي =

حكيم بن عبيد ١٤٦

حلبس بن عمرو بن عبد ١١٩

ابن حازة = الحارث بن حازة بن مكروه

١٢٤

ابن حازة = عمرو بن حازة ١٢٤

ابن حازة الدهلي = عباد بن حازة = عباد

ابن عبد عمرو ١٢٥

حلبس بن مشتم بن الحجيل ١١٩

حامد مجرد = مجرد ٢٣٥

بنو حار ١٢٩

ابن حار = جبار بن مالك بن حار ١٢٨

ابن حار = سحيم بن عطية بن عمرو بن

حار ١٢٨

ابن حار = سليم بن محرز بن مالك بن

حار ١٢٨

ابن حار = عدى بن حار السكوني =

عدى بن يزيد بن حار = الجون ١٢٨

حنظلة الخير بن أبي رهم = الراهب الطائي =

فارس الضبيب ١٧٩

حنظلة بن الشرق = أبو الطمجان القيني

٢٢١

أبو حنيفة ٢٣٦

حنينة بن طريف العكلي ١٣٥

حيان بن جرير الذهلي ١٣٦

حيان بن الحصين بن خليف ١٣٦

حيان بن ربيعة ١٣٦ هـ

أبو حية البجلي = حصين بن سلامة بن

هلال ١٤٥

ابن حية العبسي = حجر بن حية = ابن

جيداء ١٤٧

أبو حية الفزاري = ودعان بن محرز ١٤٦

أبو حية النميري = الهيثم بن الربيع بن

زرارة ١٤٥

خالد بن عبد الله القسري ٢٥١/١٠٨

خالد بن علقمة بن مرثد = ابن الطيفان ٢٢١

خالد بن عنة ٧٥

خالد بن كدراء = ابن كدراء ٢٥٩

خجّاب بن عدي ١٣١

خداش بن بشر بن خالد = البعث الجاشعي

١٥٣، ٧١

ابن الحمير = الحارث بن الحمير ١٢٩

ابن الحمير = عبد الرحمن بن الحمير ١٢٩

بنت حمضة = ربيعة بنت حمضة النذرية

١٤٨

ابن حمضة = سنان بن حمضة ١٤٧

ابن حمضة = فروة بن حمضة الأسد

١٤٨

أبو الحناك = البراء بن ربيع النعمسي ١١٩

حناك أخو أبي بكر بن كلاب ١١٨

حناك بن ثابت بن مجالد لهله تصويب حناك

ابن ثابت ١١٧

حناك بن سنة بن غيث ١١٧

الحنان الجني = قيس ١٢٣

الحنان بن نواس = أنس بن نواس

١٢٣، ٧٠

أبو حنبل الطائي = جارية بن مر ٣٩

الختف بن زيد بن جعونة ١٥٢

الختف بن السجف بن بشير = ختف بن

السجف بن عبد ١٥١

الختف بن السجف بن سعد بن عوف ١٥١

ختف بن السجف بن عبد بن الحارث =

الختف بن السجف بن بشير ١٥١

خثر بن سعيد بن جندب ١١١

أبو الخطار الكلبي = الحسام بن ضرار بن

سلامان ١٢٣ / ٢٢٨

خطام الريح الجاشعي = خطام بن نصر بن

رياح ١٦٠

خطام الكلب = يمحير بن رزام ١٦١، ١٧٦

خطام بن نصر بن رياح = خطام الريح

الجاشعي = بشر بن نصر ١٦٠

ابن الخطيم = سُبَيْع بن الخطيم التيمي ١٥٩

ابن الخطيم = قيس بن الخطيم بن عدى ١٥٩

خفاف بن الجلاح بن صامت ١٥٤

خفاف بن عمير بن الحارث = خفاف بن

ندبة ١٥٣

خفاف بن غُضَيْن بن حزن ١٥٤

خفاف بن مالك بن عبد يثوث ١٥٤

خفاف بن ندبة = خفاف بن عمير بن الحارث

١٥٣، ١٠٣

الخليع البصري = الحسين بن الضحاك

١٦٢

الخليع بن زفر = الخليع السعدي = الخليع

القطاردي ١٦٢

الخليع السعدي = الخليع بن زفر = الخليع

القطاري ١٦٢

الخليع الشامي = الغمر بن أبي الغمر ١٦٢

داش بن حُميد بن بكر ١٥٣

داش بن زهير بن ربيعة ١٥٣، ٨٩٧

نَدِيج بن عبيد الله بن كلاب = ابن الدرداء

البُدَيْلي ١٥٨

نَدِيج بن عمرو بن مالك ١٥٨

بن خذام الأسدي = مرداس بن خذام

١٥٥

بن خذام الذي ذكره امرؤ القيس ١٥٥

بو خراش ٨٩٧

ابن الخربطة = الشمردل بن شريك ٢٠٥

خرطوم الحباري = عبد الله بن زهير ١٦١

خرقة بن شعاث = خرقه الكلبي = خرقه

ابن تنافة ١٤٥

خرقة الكلبي = خرقه بن شعاث = خرقه

ابن تنافة بن الربد ١٤٥

خرقة بن تنافة بن الربد = خرقه الكلبي

= خرقه بن شعاف ١٤٥

خُرْز بن لوزان = المرقم الذهلي ١٤٣

خصيصة بن أسعد ١٤٣

الخلصل بن سلة أبو سهل ١٦١

الخلصل بن عبيد بن جَرِيش ١٦١

أبو الخضير أحد بني المهجيم ١٢١

دارة أم ابني دارة ١٦٧	الخليع العطاردي = الخليع السعدي = الخليع
ابن دارة = سالم بن مسافع ١٦٦	ابن زفر ١٦٢
ابن دارة = عيد الرحمن بن ربيعي بن معبد	خليفة بن بشير بن عير = الراعي للري
١٦٧	الكيلي = الراعي بن أم الراعي ١٧٧
ابن دارة = عيد الرحمن بن مسافع ١٦٦	خليفة بن البلاد ١٥٦
الدارقطني ٢٣٩	خليفة بن عامر بن حمير = ذو الخرق
أبو دية بن عامر ١٧٣	١٥٦
دير هو كعب بن عمرو بن قعين ٣٠١	الخليل بن أحمد = صاحب العين ٢٩٩
دجاجة بن زهري بن علقمة ١٦٤	ابن خُمام = ثعلبة بن خُمام بن سيّار ١٢٧
دجاجة بن عبد قيس التيمي ١٦٥	ابن خُخير = القحيف بن خُخير ١٢٩
دحام بنت ثعالب امرأة غني بن أعصر ٢٠٠	خبيصة بن جندل بن مرثد ١٤٤
دختكا امرأة ١٥٥	خنساء بنت التّيحان ١٥٧
ابن الدرداء البديلي = خديج بن عبيد الله	خنساء بنت الشريد = خنساء بنت عمرو بن
ابن كلاب ١٥٨	رياح ١٥٧
ابن دريد أبو بكر محمد بن الحسن ٢٣٩ /	خنساء بنت أبي الطامح ١٥٧
٢٦٩ / ٢٤٠	خنساء بنت عمرو = خنساء بنت الشريد
دريد بن حرملة بن الأسعر ١٦٣	١٥٧
دريد بن الصمة بن الحارث ١٦٣ / ٢١٣	الخنوت = توبة بن مضر = ابن رميلة ٩١
دعلج ٨٩ / ١٧٠ / ١٧٣ / ٢٥٤ / ٢٥٥ / ٢٨٤	خوف اسم امرأة ٢٨٩
دغل النساب ١٥٢	خويلد بن خالد = أبو ذؤيب الهذلي ١٧٣
دكين الراجز ١٤٧	خيثمة بن معروف = أعشى بنى أسد =
أبو دلامة = زند بن الجون ١٩٢	طلحة بن معروف ١٧
أبو دِلان = عمران بن حطان ١٣٦ .	ابن دارة ١٨٨ / ٢٥٧

ذو الإصبع السدوانى = حراثان بن حارثة بن

محراث ١٧٠

ذو الإصبع الكلابى العلى ١٧٠

ذو الأهدام = متوكل بن عياض = المتوكل

الكلابى ٢٧٣

ذو الخرق = خليفة بن عامر بن حميرى

١٥٦

ذو الخرق = قرط ١٥٦ هـ

ذو الخرق بن شريح بن سيف ١٧٣

ذو الخرق = شمير بن عبد الله ١٧٢

ذو الخرق الطهوى بن قرط = قرط ذو

الخرق ١٨٢

ذو الخرق الطهوى « آخر » = شمير بن

عبد الله ١٧٢

ذو الخرق اليربوعى ١٧٢

ذو الدجاج الحارثى ١٦٥

ذو الرمة ١٤٦

ذو النصة = الحصين بن يزيد ٢٨٧

ذو القرح = امرؤ القيس بن حجر

الكندى ١٧٠ وانظر امرأ القيس

ذو القرح = كعب بن خضاعة الأصفر ١٧٠

ذو النويرة = عامر بن عبد بن الحارث ٢٩٨

ذؤيب بن زيد بن نهد ١٦٤ هـ

أبو دلف = هاشم بن محمد الخزاعى ٢٧٠

ابن المدينة ٨٩

أبو دهبل الجعفى = وهب بن زمعة ١٦٨

أبو دهبل الدهيرى ١٦٩

أبو دهلب التميمى ١٦٩

أبو دوداد = عدى بن الرقاع العاملى = عدى

ابن زيد بن مالك ١٦٦

أبو دوداد الإيادى = جوربة بن الحجاج

١٦٦

دوداد بن أبى دوداد الإيادى ١٦٧

أبو دوداد الرؤامى = يزيد بن معاوية بن

عمرو ١٦٦

ذؤيد بن زيد بن نهد ١٦٤

دينار بن هلال ١٥٦ هـ

الناهد = امرؤ القيس بن بكر ٦

ابن ذرح = يزيد بن ذرح السكونى ١٧٤

ابن ذريح = قيس بن ذريح الكنانى ١٧٤

ذريح بن عبد الله البجلي ١٧٤

ذؤاب بن ربيعة ١٨٣

ذؤاد بن القرقاق بن عبد الحارث ١٦٨

ذو الأباهم القطيعى ١٧١

ذو الأصابع = جبان بن عبد الله ١٧١

ذو الإصبع « آخر » ١٧١

الربيع بن قنطب الفزارى ١٨٢
 ربيعة بن الأبرص = ابن الأبرص العكلى ٦٤
 ربيعة بن الأبرص العكلى ١٨٣
 ربيعة بن أسعد بن جذيمة ١٨٣
 ربيعة بن بدر الفزارى ٢٦٢
 ربيعة بن جشم النيمى ١٨٢
 ربيعة الجوعم بن نور ربيعة بن مالك بن زيد
 مناه ٢٨
 ربيعة بن حارثة = لحي ٧٤
 ربيعة بن حرملة بن سفيان = المرقش الأصغر
 بنور ربيعة بن حصن بن ضخم ٢٤
 ربيعة بنت حمضة العذرية = بنت
 حمضة ١٤٨
 ربيعة بن الذئبة الثقفى ١٨٣
 ربيعة بن الذئبة = ابن الذئبة = ربيعة
 ابن عبد ياليل ١٧٤
 ربيعة بن ربيع بن قتال = الحليل القرىمى ٢٧٠
 ربيعة بن رياح = أبو سلمى ١٥٧
 ربيعة بن سفيان بن عوف = المخبر الثقفى
 ربيعة بن عبد ياليل = ربيعة بن الذئبة =
 ابن الذئبة ١٧٤
 ربيعة بن عثمان = الشوير الكنانى ٢٠٩

أبو ذؤيب النميرى ١٧٣
 أبو ذؤيب الهذلى = خويلد بن خالد ١٧٣
 ذياب بن عزيز بن الحويرث ١٩٣
 ابن الذئبة = ربيعة بن الذئبة = ربيعة
 ابن عبد ياليل ١٧٤
 أبو ذئبة أخو بنى أبى ربيعة ١٧٣
 راعى الإبل النميرى = عبيد بن حصن =
 الراعى النميرى ١٧٨، ١٧٧
 بنت راعى الإبل ٦٦
 الراعى بن أم الراعى = خليفة بن بشير بن
 عمير = الراعى للرى ١٧٧
 الراعى المرى الكبلى = الراعى بن أم
 الراعى = خليفة بن بشير بن عمير ١٧٧
 الراعى النميرى = عبيد بن حصن = راعى
 الإبل النميرى ١٧٨/١٧٧
 الراهب الطائى = حنظلة الخير بن أبى رهم
 = فارس الضبيب ١٧٩
 الراهب الحارثى = زهرة بن سرحان ١٧٩
 ابن الراوق = نعمان بن قيس ١٨٨
 ربيع بن أصرم بن خارجة ١٨٢
 الربيع بن زياد العبسى ١٨٢
 الربيع بن ضبع الفزارى ١٨٢
 ربيع بن عتيبة ١٨٣

- بيعة بن عوف بن غم = أبو الطمخان
القيني ٢٢٢، ٢٢١
ريبعة بن غزالة السكوني ١٨٣
ريبعة بن قتيبة الضبي « ولعله التالى » ١٨٣
ريبعة بن قتيبة الصعي = ابن قتيبة ٢٥٤
بنور ربيعة بن مالك بن ربيعة بن عجل ٢٦٨
ريبعة بن مقروم الضبي ١٨٢
ريبعة بن مكدم ٣٣
ريبعة بن نجوان = الأعشى التغلبى =
نعمان بن نجوان ٢٠
الرجال بن هند الأسدي ١٨١
الرحال = عروة بن عتبة بن جعفر ١٨١
الرحال بن عزة بن المختار ١٨١
الرحال = عمرو بن النعمان بن البراء ١٨١
رُدَيج بن الحارث بن ربيعة ١٧٥
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٧٤/١٤/٦/٥
١٩٤/١٨٤/٩٧/٨٢/٧٨
رُقيع بن أهبان السلي ١٧٨
رُقيع الوالبي = رُقيع بن أقرم = عمار بن
عبيد ١٧٨
رقاع بن اللجلاج = ابن اللجلاج
الشياني ٢٦٦
الرقبان = الأشعر الرقبان الأسدي = عمرو
- ابن حارثة ١٩٦
ابن الرقيات ٣٠٣
رُقيع بن أقرم الأسدي = رُقيع الوالبي =
عمار بن عبيد ١٧٨
الرماح بن أبرد = ابن ميادة ١٨٠
الرماح بن نهشل الأسدي ١٨٠
ابن رميلة = توبة بن مفرس = الخنوت ٩١
ابن رميلة الضبي ٣٨
رميلة بنت عوف أم توبة بن مفرس ٩١
ابن رواحة = عبدالله بن رواحة الأنصاري ١٨٤
ابن رواحة السبيسي = قسام بن رواحة ١٨٥
ابن الرواغ = جابر بن حسل بن الرواغ ١٨٦
ابن الرواغ = كعب بن الرواغ ١٨٦، ١٨٥
ابن الرواغ = مرة بن الرواغ ١٨٥
رؤبة بن العجاج النيمي ١٧٥/٥٢
رؤبة بن العجاج الباهلي ١٧٥
رؤبة بن عمرو بن ظهير ١٧٧
ابن رومانس = المنذر بن رومانس ٢٨٥
الرياشي ١٢٤
زامل بن مصاد القيني ١٨٩
الزبرقان بن بدر = حصين بن بدر ١٨٧
الزبرقان أخو بني أبي عمرو بن الحارث ١٨٧
ابن الزبرقي = جبير بن الزبرقي النيمري ١٩٥

زمیل بن و پیر = زمیل بن اُپیر ۱۸۸

زند بن الجون = أبو دلامة ١٩٢

زُئير بن عمرو الخثعمي = التذير العريان ١٩٢

زهرة بن مروحان = الراهب الحارثي ٩٧٩

زہیر بن جناب بن مالک ۱۹۱

زہیر بن جناب بن ہبل ۱۹۰/۷

زهير بن أبي سلمى ٢٤٦/٨٧

زياد بن الأرص = ابن الأبرص الفزاري ٦٣

زياد الأعجم = زياد بن سلمان أبوأمامة

190/195/11.

زياد بن ربيع الباهلي ١٩٣

زياد بن سليمان = زياد الأعجم ١١٠/١٩٣

190

زياد بن عامر بن عبد ۱۹۳

زياد بن قنيم النصرى ١٩٣

زيد بن معاوية = النابغة الذبياني ١٩٣/٥٢

294/27.

زيد بن منقذ = المرار بن منقذ ٢٦٨ هـ

یوزید ۲۱۵/۱۱۸

زيد بن حارثة ۱۳۹

مد الخيل الطائي ١٩٢

زيد بن رزين بن الملوح ٢٩١/١٩٢

ابن الزبیری = عبد الله بن الزبیری ۱۹۴

ابن الزير = عبد الله بن الزير ١٥٢/٢٥

الزبير بن بكار ٢٠٥/١٢٢/٩٧/٩٦/٦٠

الزبير بن أبي بكر ولعله الزبير بن بكار ۲۰۵

زیر بن طقیل بن زہیر ۱۹۱

الزبير بن عبد الله بن الزبير ١٩١

زبير بن عبد المطلب بن هاشم ۱۹۱

زُر بن أَرَبْد بن قيس ١٩٣

زیر بن عبد اللہ بن کلیب ۱۹۴

زیر بن محمد الثعلبی ۱۹۴

زراعة الباهلي ٤٥ •

زرعة من عبد الرحمن ٧٣/٧٢

زفر بن الحارث بن رجاء ۱۹۰

زفر بن الحارث بن معان الكلبي ٢٠ /

189/102/99

زفر بن الحارث الوالي ١٨٩

رف بن هاشم بن قروة ٨١

لزيان = عطاء بن أسيد أبو المرقال ١٩٥

زمیل بن ابیر = زمیل بن ویر = زمیل

ابن أم دینار ۱۸۸

میل بن أم دینار الفزاری = زمیل بن

وَبِيرٌ = زميل بن أبيير ١٨٨

ميل بن حذافة بن مالك ١٨٨

يد بن ظالم = أبو كدراء ٢٥٩
يد بن عقيلة التيمي ١٩٢
يد بن عمرو بن عتاب = الأخوص
وانظر الأخوص الرياحي في الصفحة
نفسها ٦٠
يد الفوارس الضبي ١٥٩/١٦٥/١٩٢
يد بن مجالد بن عامر الفزاري ١٩٢
يد مائة بن معقل بن كعب ٨
يد بن مهمة النضري ١٩٢
ينب امرأة سويد بن صرحان ١٧٩
اعدة بن جؤية الهذلي = ابن جؤية ١٣
الم بن مسافع = ابن دارة ١٦٦
الم بن وابصة الأسدي = ابن وابصة ٣٠٣
بيع بن الخطيم التيمي = ابن الخطيم
١٥٩ ، ١٦٥
جيم بن الأعرف الهجيمي = ابن الأعرف
٢٠١ ، ٢٥٨
جيم بن شريك « كما في اللسان مادة
قرف ج ١٧ ص ٢١٥ » = الأعور
النبهاني ٤٦
جيم عبد بن الحساس ٢٠١
جيم بن عطية بن عمرو بن حمار = ابن
حمار ١٢٨
سحمة بن نعيم = الأعور النبهماني =
العناب = سحيم بن شريك = نعيم
ابن شريك ٤٦
سحيم بن وثيل الرياحي ٢٠١
سراقة الأصغر = سراقة بن مرداس البارقي
١٩٧
سراقة الأكبر = سراقة بن مرداس
١٩٦
سراقة بن مرداس البارقي = سراقة
الأصغر ١٩٧
سراقة بن مرداس البارقي = سراقة الأكبر
١٩٦
سراقة بن مرداس « آخر » ١٩٨
السرندي بن عبد هاني بن حيتش ٢٠٠
سعد بن عدى بن حارثة = بارقي ١٢٨/
١٩٦
سعد بن مالك بن الأفيسر القريني ١٩٩
سعد بن مالك بن ضبيعة ١٩٨
سعد بن مسعود اللاتزي ٢٧٠
سَعْنَةُ بن رميلة الضبي ٢١٢
سعية بن عريض ٢١١
سعية بن غريض ٢١١
سعيد بن سلم ١٧٦

يد بن ظالم = أبو كدراء ٢٥٩
يد بن عقيلة التيمي ١٩٢
يد بن عمرو بن عتاب = الأخوص
وانظر الأخوص الرياحي في الصفحة
نفسها ٦٠
يد الفوارس الضبي ١٥٩/١٦٥/١٩٢
يد بن مجالد بن عامر الفزاري ١٩٢
يد مائة بن معقل بن كعب ٨
يد بن مهمة النضري ١٩٢
ينب امرأة سويد بن صرحان ١٧٩
اعدة بن جؤية الهذلي = ابن جؤية ١٣
الم بن مسافع = ابن دارة ١٦٦
الم بن وابصة الأسدي = ابن وابصة ٣٠٣
بيع بن الخطيم التيمي = ابن الخطيم
١٥٩ ، ١٦٥
جيم بن الأعرف الهجيمي = ابن الأعرف
٢٠١ ، ٢٥٨
جيم بن شريك « كما في اللسان مادة
قرف ج ١٧ ص ٢١٥ » = الأعور
النبهاني ٤٦
جيم عبد بن الحساس ٢٠١
جيم بن عطية بن عمرو بن حمار = ابن
حمار ١٢٨

سليمان بن عبد الملك ١١ / ١٢٣	سعيد بن مسعود اللاذني ٢٧٠
أبو شمال الأسدي = سمان بن هيرة ٢٠٢	السكري ١٥ / ٦٨ / ٨٨ / ٩٠ / ٩٢ / ١٠١ / ١٠٩ /
شمال بن سمان بن هيرة ٢٠٢	١١٠ / ١٤٧ / ١٥٧ / ١٥٨ / ١٧٧ / ٢٢٠ /
أبو شمال العبدى ٢٠٢	٢٢١ / ٢٣٦ / ٢٣٧ / ٢٣٨ / ٢٨٥ /
سمان بن هيرة = أبو شمال الأسدي ٢٠٢	ابن سلام الجحى ٥٢ / ٩٧ / ٨٧ / ١٦٤ / ٢٥٧ /
السموأل بن عريض بن عدياء ٢١١	٢٨٤
سنان بن حمضة = ابن حمضة ١٤٧	سلامة بن جندل ٤٢
السندري بن يزيد بن شريح ١٩٩	سلامة بن الفيور = الأفلج = سلامة بن
سهم ٢٠١	اليعبوب ٦٧ ، ٢٤٩
سهم بن حفظة بن حلوان ٢٠٠	سلامة بن اليعبوب = الأفلج = سلامة
سوار بن أوفى بن سيرة ٢٩٠	ابن الفيور ٦٧ ، ٢٤٩
سوار بن أبي شراة ١٢٤	سلة : أنصاري من بني سلة ٨٣
سوار بن للضرب السعدى = ابن للضرب	السلى ١٣٢
٢٧٩	ابن سلى = الأسد الرهيص = جبار بن عمرو
سوداء بنت شيطان = ندية وهى أم خفاف	١٣٨
١٥٣	أبو سلى = ربيعة بن رباح ١٥٧
سويد بن سرحان ١٧٩	السليك بن السلكة = السليك بن يثربى
سويد بن عتقاء القزاري = أسيد بن	ابن سنان ٢٠٢
عتقاء = ابن عتقاء القزاري ٢٣٨	السليك العقيلي ٢٠٣
سويد بن أبى كاهل ٢٧٣	السليك بن يثربى = السليك بن السلكة
شأمس بن نهار العبدى = للمزق ٢٨٣	٢٠٢
شاعر يمدح الحضين بن المنذر ١٢١	سليم بن محرز بن مالك بن حمار = ابن
	حمار ١٢٨

ابن شلوة = بشر بن سودة ٧٧	شبيب بن البرصاء = شبيب بن يزيد بن حمرة
الشاخ بن خليف ٢٠٤	= ابن البرصاء ٩٠
الشاخ بن أبي شداد الغياثي ٢٠٣	شبيب بن جصيل التغلبي = ابن جصيل ١١٥
الشاخ بن ضرار بن حملة ١٣٧ / ٢٠٣	شبيب بن يزيد بن حمرة = شبيب بن
٢٩٢	البرصاء = ابن البرصاء ٩٠
الشاخ بن العلاء بن حريث ٢٠٤	شميم بن ثعلبة بن ذؤيب ٢٣٩
الشاخ بن عمرو الشمخي ٢٠٤	الشرقي بن القطامي = أبو الطمحان القيني
الشاخ بن المختار بن أوس ٢٠٤	٢٢٣
الشردل بن حاجر البجلي ٢٠٥	شريح بن بجر ٢٩
الشردل بن شريك بن عبد الله = ابن	لشريد = عمرو بن رياح ١٥٤
الخربطة ٢٠٥	شريك بن عمرو بن قيس ١٠٧
الشردل الكمي ٢٠٥	شعبة بن الحارث المازني ٢١٠
شمعة بن الأخضر بن هيرة ٢٠٧	شعبة بن عمير الطهوي ٢١٠
شمعة بن طيسلة ٢٠٧	شعبة بن قير الطهوي ٢١٠
شمعة بن قائد بن هلال ٢٠٧	بن شعوب الليثي ٥٧٦
أبو الشمعق ٢٨٤	شُعَيْب بن حارثة = شعيب بن أبي حارثة ٢١٢
الشميدر الحارثي ٢٠٦	شُعَيْب بن عريض ٢١١
شمير بن عبد الله = ذو الخرق ١٧٢	شُعَيْب بن عاقمة بن شهاب ٢١١
شهم بن مرة بن عبد الحارث ٢٠١	شعيث بن ثواب ٢١٢
الشويعر = محمد بن حمران بن أبي حمران	نقران السلامي ١٢٦
الحارث ٢٠٨	مقيق بن جزء بن رياح ١١٢
الشويعر الحنفي = هاني بن توبة بن سحيم	بن الشقيقة = النعمان بن امرئ القيس
٢١٠	١٥٨ - ١٥٩

الشويمر الكنانى = ربيعة بن عثمان ٢٠٩	الضحاك بن قيس ٢١٠
صاحب العين هو الخليل بن أحمد ٢٩٩	ضرار بن فضالة بن كلفة = ابن كلفة ٢٦١
صالحة بنت عمران ٢٤٩	ضمرة بن ضمرة ٤٥ هـ
صخر بن حبناء = ابن حبناء = صخر بن عمرو بن ربيعة ١٤٨	ضوء بن سلمة اليشكري ٢١٥
صخر بن الشريد ٥٧	ضوء بن عبد الله بن مصبح = ضوء بن اللجلاج بن عبد الله = ابن اللجلاج الدهلي ٢٦٥/٢١٥
صخر بن عمرو بن ربيعة = ابن حبناء = صخر بن حبناء ١٤٨	ضوء بن اللجلاج بن عبد الله = ضوء بن عبد الله بن مصبح = ابن اللجلاج ٢٦٥/٢١٥
صخر التمي ١٣١	طارق بن هيثم ١٥١
السلطان الضبي ٢١٥	ابن طاعة = حميد بن طاعة ٢٢٠
السلطان العبدى = قثم بن خببة ٢١٤	الطائي أبو تمام ٢٢/١٣٧/١٨٥/٢٢٢
السلطان القهي ٢١٥	٣٠٣/٢٧٦
الصمة الأصغر = معاوية بن الحارث ٢١٣	أبو الطخاء ٢٢٣ هـ
الصمة الأكبر = مالك بن الحارث بن معاوية ٢١٣	طخيم الأسدي = طخيم بن أبي الطخاء ٢٢٣/٢٢٢ هـ
الصمة بن عبد الله بن طفيل ٢١٤	طرفة ١٢ هـ
ضابي بن خليلد أو خالد = يزيد بن خليلد = أعشى بن عوف بن همام ١١	ابن أبي طرفة = حازم بن الحارث ١٤٠
الضبان بن النار ٩٤	طرفة بن ألاء بن فضلة ٢٠٦
الضبيب « فرس » ١٨٠/١٧٩	طرفة الجذمي أو الجذمي ٢١٧
ضبيانة بنت سعد مناة أم عيس وسعد ابني جعدة بن غنى ٢٠٠	طرفة أخو بني عامر بن ربيعة ٢١٧
الضحاك بن عقيل العقيلي ١٥٧	طرفة بن العبد بن سفيان ٢١٦
	الطرماح بن الجهم = الأعور النسبي ٢١٩، ٤٧

عبد الله بن حذافة السهمي = للمزق ٢٨٣

عبد الله بن الحصين بن يزيد = ملاعب

الأسنة الحارثي ٢٨٧

عبد الله بن الحكم ١٥٢

عبد الله بن خارجة بن حبيب = أعشى بنى

ربيعة بن ذهل ١٠

عبد الله بن دارم بن جبلة ٢٣/٢٤

عبد الله بن رواح الأتصاري = ابن رواحة ١٨٤

عبد الله بن الزبيري = ابن الزبيري ١٩٤

عبد الله بن الزبير = ابن الزبير ٢٥/١٥٢

عبد الله بن زهير بن عائشة = خرطوم

الحباري ١٦١

عبد الله بن سيرة الجرشي ٤٨ هـ

عبد الله بن سنان = أعشى بنى ضوره ١٣

عبد الله بن ضباب = أعشى بنى ضوره ١٣

عبد الله بن عبد الملك ١٢٢

عبد الله بن لقمان بن سنة = أبو الحصين ١٢١

عبد الله بن محجب بن المضرخي = عبد الله

ابن محجب = القتال الكلابي ٢٥٢

عبد الله بن الحارث بن سليمان = النابغة

الشيبياني ٢٩٤

عبد الله بن منظور الكلابي ٦٦

ابن عبد = الحكم بن عبد الأسد ٢٤٢

ابن عبد العزى = مزند بن عبد ٢٤٢

عبد المسيح بن عسلة = ابن عسلة ٢٣٦

عبد الملك بن جمانة الباهلي = ابن جمانة ١٠٩

عبد الملك بن مروان ١١/٢٥/٢٤٧/٣٠٣

عبد الواحد بن جدير بن كعدة = ابن كعدة ٢٦٢

أبو عبيد ١٤١

عبيد بن الأبرص = ابن الأبرص ٦٣/٢٢٧

عبيد بن أسوان ٨٣

عبيد بن حصين = راعي الإبل النيرى =

الراعي النيرى ١٧٧، ١٧٨

عبيد بن زهير الخزاعي ٢٢٨

عبيد بن قاص بن نعلبة ٢٢٨

عبيد الله بن زياد ١٥١/١٥٢/٢٤٢

عبيد الله بن العباس ٦٧

أبو عبيدة ٤٣/٤٦/٩٨/١٣٤/١٥٥/٢١٤/

٢٩٢

عبيدة بن ربيعة بن قحطان ٢٢٩ هـ

عبيدة بن مروان ٢٢٩

أبو عبيدة بن مسعود الثقفي ١٨١

عبيدة بن هلال الشكري ٢٢٩

ابن عتاب = بدر بن حمراء بن عتاب

الضي ٢٤١

ابن عتاب = عمرو بن عتاب التيمي ٢٤٠

عتاب بن ورقاء الرياحي ٢٤٠

عتبة بن الوغل ١١٥

عتبة بن الحارث الخثعمي القرظي ٢٣١

عتيبة بن الحارث بن شهاب ١٨٣ / ٢٦٤ / ٢٣١

عتيبة بن الحارث بن مدرك ٢٣١

عتيبة بن الحارث الخثعمي انظر عتيبة بن الحارث الخثعمي ٢٣١

عتيد بن ضرار بن سلامان ٢٢٨

عينة = حزن بن عامر الطائي ١٤٢

العجاج بن شدقم ١٧٦

عجرد = حماد بن عجر ٢٣٥

عجرد، أحد بن جندل ٢٣٤

عجرد الأمراء، أحد بن كعب ٢٣٤

العجير السلولي = أبو الفرزدق ٢٥٠

العجير بن عبد الله بن عبيدة = العجير

السلولي = أبو الفرزدق ٢٥٠

عداس بن الحارث بن زيد ٢٤٣

أبو عداس النخعي = الحارث بن زيد بن الحارث ٢٤٣

أبو عدس = أبي بن عرين بن أبي جابر ٢٤٤

عدل الأسرة = عمرو القيس بن حاتم بن مالك ٧

عدوان = الحارث بن عمرو ١٧٠

عدي بن حار السكوني = عدي بن يزيد

ابن حار = ابن حار = الجون ١٢٨

عدي بن ربيعة بن الحارث = عمرو القيس

ابن ربيعة = مهلهل ٨ / ٧

عدي بن زيد بن مالك = عدي بن الرقاع

العالمى = أبو دوداد ١٦٦

عدي بن الرقاع العالمى = عدي بن زيد

ابن مالك = أبو دوداد ١٦٦

عدي بن عرين ٣٠٢، ٢٠١

عدي بن علقمة هو علي بن علقمة = اللجلاج

الحاربي ٢٦٥

عدي بن نصر بن نداوة = الكيذبان

الحاربي ٢٥٩

عدي بن يزيد بن حار = ابن حار =

الجون = عدي بن حار ١٢٨

عروة بن أذينة بن الحارث = ابن أذينة =

عروة بن يحيى بن مالك بن الحارث ٦٩

عروة الرحال بن عتبة بن جعفر =

الرحال ١٨١

عروة بن يحيى بن مالك بن الحارث = عروة

ابن أذينة بن الحارث = ابن أذينة ٦٩

عزّة صاحبة كثير ٢٥٥	علقة الخصى = علقة بن سهل ٢٢٧
العرزاء = حبيبة بنت عبد العزى ١٣٤	علقة بن زرارة ٢٦٧
ابن عسلة = عبد المسيح بن عسلة ٢٣٦	علقة بن سهل = علقة الخصى ٢٢٧
ابن عسلة الشيباني = حرمة بن حكيم بن	علقة بن عبدة = علقة الفحل ٢٢٧
غفر ٢٣٥	علقة الفحل = علقة بن عبدة ٢٢٧
عسلة بنت عامر ٢٣٥	على بن حمزة = الكسائي ٢٩٧/٢٧٢
عسروط بن مسعود ١٨٨	على بن سليمان = الأخفش
عطاء بن أسيد أبو الرقال = الزبيان ١٩٥	على بن أبي طالب ٣٢/٤٥/١٢١/١٣٥
عطاف بن نشة الشيباني ٢٢٠	٢٨٢/١٤٠
عقبة بن كعب بن زهير = للضرب	على بن علقة، هو عدى بن علقة = الجلاج
الزني ٢٧٨	الحاربي ٢٦٥
عقبة بن مكدم = ابن عكبرة الجعدي ٢٤٣	على بن الندير = على بن منصور بن
عقدة بنت معتر، من بني بولان أم ولد عمرو بن	قيس = ابن الندير ٢٤٧
سنبس ٤٨	عليق بن عامر الحاربي ٦٨
عقيل بن علفة = ابن علفة ٢٤٠/٢١٢	عمار بن عبيد = رفيع الوالي = رفيع بن
ابن عكبرة الجعدي = عقبة بن مكدم ٢٤٣	أقرم ١٧٨
ابن عكبرة الطائي = عنبرة بن عكبرة =	عمار السكلي ١٦٣
عنبرة بن الأخرس ٢٤٣/٢٢٥	عمارة امرأة يزيد بن ضبة ٢٢٦
علاج بن حمزة ٩٣	عمارة بن عبد = الحرق الزني ٢٨٣
علباء بن جوشن = أبو الغول النهشلي ٢٤٦	عمارة بن عقيل ١٤٦
علبة بن ماعز ١٩	عمر بن الخطاب ٦١/٨٢/٩٧
ابن علفة = عقيل بن علفة ٢٤٠/٢١٢	عمر بن شبة ١٦٢
ابن علفة التيمي ٨٤٠	عمر بن عبد العزيز ٢٥٦

عمر بن هيرة ٢٢
 عمران بن أبي الجراح = الأقييل العنزي ٢٦
 عمران بن حطان بن ظليان أبو دِلَّان =
 ابن حطان ١٢٥
 أبو عمرو ٢١٢
 عمرو بن أحر الباهلي = ابن أحر ٤٤
 عمرو بن أراكة بن عبد الله ٦٧
 عمرو بن أسود الضبي = ابن الأسود ٥١
 عمرو بن أسود الطهوي = ابن الأسود ٥٠
 عمرو بن أسود الكلبي = ابن أسود ٥٠
 عمرو بن براقه = ابن براقه = عمرو بن
 منبه بن شهر ٨٨
 أبو عمرو بندار ٢٤/٤٣/٢١٥/٢٦٧
 عمرو بن جابر بن كعب = للتكسب
 الخزاعي ٢٧٤
 عمرو بن حارثة بن ناشب = الأشعر
 الرقبان ٥٨/١٩٦
 عمرو بن حازة = ابن حازة ١٢٤
 عمرو بن رلياح = الشريد ١٥٤
 عمرو بن سعد بن مالك = للرقش
 الأكبر ٢٨١
 عمرو بن شيبان بن ظالم = أبو الأسود
 الدؤلي ٢٢٤
 أبو عمرو الشيباني ١٥٣/١٧١/٢٥٤/٢٧٠
 عمرو بن عبد وهيب بن مالك = الحزين
 الكناني ١٢٢
 عمرو بن عتاب التيمي = ابن عتاب ٢٤٠
 عمرو بن عفراء ٨٤
 عمرو بن النول ٤٥ هـ
 عمرو بن قبيصة = ابن الطيفانية ٢٢١
 عمرو بن قبيصة = ابن قبيصة ٢٥٤
 عمرو بن قيس بن مسعود = الأصم ٥١
 عمرو بن كلثوم بن عيس ٢٣٢ هـ
 عمرو بن كلثوم أخو بني عيش ٢٣٢
 عمرو بن كلثوم بن مالك ١١٥/٢٣٢
 عمرو بن أبي لثم العلواني ٣٥
 عمرو بن مالك بن الأوس = النبيت ٦٠
 عمرو بن معدى كرب الزبيدي الأكبر ٢٣٣
 عمرو بن معدى كرب بن عبد الله الزبيدي
 ٢٣٤
 عمرو بن منبه بن شهر = عمرو بن براقه =
 ابن براقه ٨٨
 عمرو بن المنذر بن عمرو ٢٨٣
 عمرو بن ناعصة = ابن ناعصة السلمي ٣٠٠
 عمرو بن النعمان بن البراء = الرحال ١٨١

الموراء = حبيبة بنت عبد العزى ١٣٤ هـ
 عون بن عمرو بن حكيم ٢٩
 العيار بن شقيم الضبي = العيار بن شقيم ٢٣٩
 العيار بن شقيم = العيار بن شقيم ٢٤٠
 العيار بن محرز بن خالد ٢٣٨
 عيسى بن أوس بن عصابة = أبو الجويرية
 العبدى ١٠٧
 ابن الغدير = بشامة بن الغدير = عمرو
 ابن هلال ٢٤٦
 ابن الغدير = حسان بن الغدير ٢٤٦
 ابن الغدير = علي بن الغدير = علي بن
 منصور بن قيس ٢٤٧
 غراب البين = غراب الفزاري ٢٤٥
 غراب بن خالد ٢٤٤
 غراب الفزاري = غراب البين ٢٤٥
 ابن الغريزة النهسلى = كنيز بن عبد الله
 ابن مالك ٢٨٧
 الغزراء امرأة أبي أزر بن غزى ٢٩
 ابن غزرى ١٣٨
 غسان السليطى ٧١/٤٦
 غصين بن يراق = ابن يراق = أبو هلال
 الأحطب ٨٩
 غضوب الربيعة ٥٠

عمرو بن يربوع بن طريف الغنوى ٢٣٣
 عمير بن الحارث بن الشريد ١٥٣
 عمير بن الحباب ٢٠
 عمير بن شقيم = القطامى التغلبى ٢٥١
 عميرة بن جعل بن عمرو = ابن جعل ١١٤
 عميلة الفزاري ٢٣٨
 العناب = الأعور النبهاني = سحمة بن
 نسيم = سحيم بن شريك « كما في
 اللسان » = نسيم بن شريك ٤٦
 عناب = الأعور النبهاني ٢٤١
 ابن عناب = حريث بن عناب ٢٤١
 عنسة بن يحيى بن يزيد ٢٩٥
 عنقرة الأخرس = عنقرة بن عكبرة = ابن
 عكبرة الطائي ٢٤٣/٢٢٥
 عنقرة بن شداد ٢٢٥/١٣٨
 عنقرة بن عروس ٢٢٦
 عنقرة بن عكبرة الطائي = عنقرة بن
 الأخرس = ابن عكبرة الطائي ٢٤٣/٢٢٥
 ابن عنقاء = قيس بن بجرة ٢٣٧
 ابن عنقاء الجعفى ٢٣٨
 ابن عنقاء الفزاري = سويد بن عنقاء =
 أسيد بن عنقاء . اللسان مادة سوم
 والأمالى ٢٣٨

غلاب بن عبد الله ٩٠

الغمر بن أبي الغمر = الخليلي الشامي ١٦٢

أبو الغول الطهوي = أبو البلاد ٢٤٥

أبو الغول النهشلي = علباء بن جوشن ٢٤٦

غيابة، هم بنو عامر بن زيد ٢٠٣

غياض بن الحصين بن المنذر ١٢١

غياث بن غوث = الأخطل التغلبي ٢١

فارس الضبيب = الراهب الطائي = حفظة

الخير بن أبي رهم ١٧٩

فالخ بن خفاف الطائي ٢٤٨

فالخ بن عمران ٢٤٩

ابن القدكية = الأديرد الكلبى ٢٧

الفراء ٢٧٢

فراس بن الربيع بن ضبيع ٢٤٩

فراس بن عمرو الخزاعي ٢٤٩

الفرزدق = همام بن غالب ٢٢ / ٣٨ / ٥٣

٧١ / ٩٤ / ١٧٥ / ١٨٠ / ٢١٤ / ٢٤١

٢٥٠ / ٢٧٣ / ٢٩٢ / ٢٩٥

أبو الفرزدق = الحجير السلوي ٢٥٠

فرعان بن الأعرف = ابن الأعرف ٦٤

فروة بن حمضة الأسدى = ابن حمضة ١٤٨

ابن الفريعة = حسان بن ثابت ٢٤٨

ابن الفريعة = موسى بن جابر الحنفي ٢٤٨

فضالة بن كلفة = ابن كلفة ٢٦٠ / ٢٦٢

الفضل بن عباس بن عتبة = الأخضر اللهي ٤١

قطرة هو جديلة، ويصوب ماجاء باسم قطرة ٨٠

القماء بنت سنان المذرية ٢٧

القاسم بن حنبل = أبو البرج المري ٨١

القاسم بن عقيل البجلي ١٧٢

القالي صاحب الأمالي ١٨٣ / ١٨٤

قيصة بن مالك بن حمار = ابن حمار ١٢٨

القتال الباهلي = الحسن بن علي، أحد بني

جندب ٢٥٢

القتال البجلي ٢٥٣

القتال السكوني ٢٥٣

القتال الكلابي = عبد الله بن محجب بن

المضرحي ٢٥٢

قتيبة بن مسلم ١٣٢ / ١٣٣ / ٢٩٦

قثم بن خيبة = الصلتان العبدى ٢١٤

أبو قمحان = أعشى باهلة = عامر بن

الحارث ١١

القحيف بن خخير ١٢٩

قراد بن العيار بن محرز ٢٣٩

قراس بن سالم ٢٥٠

قرط = ذوالخرق الطهوي = ذوالخرق

ابن قرط ١٧٢

قسي هو ثقيف ١٧٤

القطامي = القطامي التغلبي = عمير بن

شليم ٢٨٦/٢٥١/٧٣

القطامي = الحصين بن حمال ١٢٠

القطامي الضبي ٢٥١

القطامي الكلبي = الحصين بن حمال ٢٥١

قطرة بن طبي، وصواياها فطرة = جديلة بن

طبي ٢٥٩

القعاقي بن النار ٩٤

القلاخ بن حزن بن جناب ٢٥٣/١٤٢

القلاخ بن زيد ٢٥٤

القلاخ المنبري ٢٥٤

ابن قتيبة = جميل بن عبد الله بن معمر =

جميل بن عبد الله بن قتيبة العذري

٩٧-٩٦

ابن قتيبة = جميل بن عبد الله العذري

٢٥٤

ابن قتيبة = ربيعة بن قتيبة الصبي ٢٥٤

ابن قتيبة = عمرو بن قتيبة ٢٥٤

قيس = الحنان الجعفي ١٢٣

قيس بن أوس البلوي ٢٧٧

قيس بن بكرة الفزاري = ابن عتقاء ٢٣٧

قيس بن الخطيم بن عدى = ابن الخطيم

١٥٩

قيس بن ذريح الكنانى = ابن ذريح ١٧٤

قيس بن زمران = الموح التغلبي ٢٨٦

قيس بن زهير العبسي ٢٥٥

قيس بن زهير بن غفيرة النمرى ٢٥٥

قيس بن عبد الله = الأصم الضبي ٥٢

قيس بن عبد الله بن عدس = النابغة الجعدي

٢٩٣

قيس بن عمرو = النجاشي ١٥٨

قيس بن الملوح = الجنون العامري ٢٨٩

كثير بن عبد الرحمن الخزاعي = ابن أبي

جمعة ٢٥٥

كثير بن عبد الله بن مالك = ابن الغريزة

٢٨٧

كثير بن عمرو الهلالي ٢٥٦

كثير بن كثير السهمي ٢٥٥

كثير بن كثير النوفلي ولعله السهمي ٢٥٦

ابن كدراء = خالد بن كدراء ٢٥٩

أبو كدراء = زيد بن ظالم ٢٥٩

الكذاب الحرمازي = عبد الله بن الأعور

٢٥٧

الكذاب الطابخي ٢٥٨

الكلمجة العربي = الكلمجة البر بوعى

٢٦٤ هـ

الكلمجة البر بوعى = هيرة بن عبد مناف

٢٦٣

ابن كلمدة = الحارث بن كلمدة ٢٦١

ابن كلمدة = ضراء بن فضالة بن كلمدة ٢٦١

ابن كلمدة = عبد الواحد بن جدير بن كلمدة

٢٦٢

ابن كلمدة = فضالة بن كلمدة ٢٦٢/٢٦٠

كلمدة بن عبد بن مرارة ٢٦٢

الكيمت الأكبر = الكيمت بن نعلبة بن

نوفل ٢٥٧

الكيمت بن زيد بن الأخنس ٢٥٧/٦

الكيمت بن معروف بن الكيمت ٢٥٧

كندة = ثور الأكبر هـ

كهس بن قنّب = أعشى عكل ١٨

كهيل بن مالك = الجنون القشيري أو هونيهيك

= ابن الحديقة ٢٩٠

الكيدبان الحاربي = عدى بن نصر ٢٥٩

الكيس النمرى ٢٥٥

ليد بن ربيعة ٢٨/١٩٣/٢٦٤

ليد بن عطار بن حاجب ٢٦٤

الجلجلاج بغير بن الحصين الثعلبي ٢٦٤/٧٥

الكذاب الكلبي = جناب بن منقذ ٢٥٨

الكروس بن زيد = الكروس الطائي

٢٥٩

الكروس بن سليم اليشكري ٢٦٠

الكروس الطائي = الكروس بن زيد

٢٥٩

الكروس بن منيع الهجيمي ٢٦٠

الكسائي = علي بن حمزة ٢٩٧/٢٧٢

كسرى ١٧٩/١٨٠/١٨١/٢٤٣/٢٨٢

كعب بن جليل بن قير = ابن جليل ١١٤

كعب بن خفاجة الأصغر = ذو القرح ١٧٠

كعب بن الرواغ = ابن الرواغ ١٨٥-١٨٦

كعب بن زهير ٥٢

كعب بن عمرو بن قمين ، هو دبير ٣٠١

كعب الخليل ٢٧١

كعب بن الحر بن قاسط ٢٣٥

ابن الكلبي = هشام بن محمد ٥/١٠/٤٤/

٥٧/٥٨/٦٠/٦٣/٦٩/٧٨/٨٧/٩١/٩٦

١٠٤/١١٨/١٦٣/٢٠٠/٢٠١/٢٠٩/

٢٣٥

الكلج الأسدي = محجن بن حفص ٢٦٣

الكلج الذهلي = الحارث بن ربيعة ٢٦٣

مالك بن فهم ، أبو الأبرش ٣٩
مالك بن قطبة بن عوف = المرقع ٢٨٦
مالك بن معاوية بن ثعلبة = تراغم بن
معاوية ١٢٨
مالك بن نويرة ٢٩٨
ابن مأنوس = الأغر بن مأنوس ٢٨٤/٤٨
المبرد ٢٨٤/٢٢٣/٢٠٦
مبشر بن الهذيل بن فزارة بن طهفة بن
نضله بن حمار = ابن حمار ١٢٨
المتلمس بن عبد المسيح = جرير بن عبد المسيح
الضبي ٩٥
التمرس بن عبد الرحمن = التمرس
العبي ٢٧٤
التمرس العبي = التمرس بن عبد الرحمن ٢٧٤
التمرس العكلى = التمرس بن فالخ ٢٧٥
التمرس بن فالخ = التمرس العكلى ٢٧٥
متم بن نويرة = ابن نويرة ٢٩٧
المتنخل السعدى ٢٧٢
المتنخل الهذلى = مالك بن عويمر ٢٧٢
المتنكب الخزاعى = عمرو بن جابر بن
كعب ٢٧٤
المتنكب السلى ٢٧٤
المتوكل بن عبد الله بن نهشل = المتوكل
اللى ٢٧٢

ابن اللجلاج الدهلى = ضوء بن عبد الله بن
مصباح = ضوء بن اللجلاج بن عبد الله
٢٦٥/٢١٥
ابن اللجلاج الشيبانى = رفاع بن اللجلاج
٢٦٦
اللجلاج الحارثى = على بن علقمة ، هو عدى
بن علقمة ٢٦٥
لحى = ربيعة بن حارثة ٧٤
لقيط بن زرارة بن عُدس ٢٦٦
لقيط بن شيبان بن جذيمة ٢٦٧
لقيط بن ضبع العبسى ٢٦٧
لقيط بن معبد الإيادى ٢٦٦
لىلى الأخيلية ١٣٥
لىلى معشوقة الجنون ٢٨٩
ماء السماء = عامر بن حارثة ١٥٩
ابن ماكولا ٢٧٦/١٣٣/١٣١/١٢٩/٥
مالك بن أدم بن محرز ٣٦
مالك بن الحارث بن عبد العوث = الأشتر
النخعى ٣٠
مالك بن الحارث بن معاوية = الصمة
الأكبر ٢١٣
مالك بن حطان بن عوف = ابن حطان ١٢٥
مالك بن عويمر بن عثمان = المتنخل الهذلى ٢٧٢

مجير الطير = ثوب بن صحة بن المنذر ٩٢
 الحبر الثقفي = ربيعة بن سفيان ٢٨١
 الحبر القنوي = طليل بن عوف = طليل
 اخليل ٢٨١/٢١٧
 أبو محجن الثقفي = حبيب بن عمرو ١٣٣
 محجن بن حص بن سفيان = الكلح
 الأسدي ٢٦٣
 ابن الحدة = المجنون القشيري = كهيل
 ابن مالك أوهونيك ٢٩٠
 محرز بن مالك بن حمار = ابن حمار ١٢٨
 المحرق المزني = عمارة بن عيد ٢٨٣
 المحرق بن النعمان بن المنذر ٢٨٢
 محمد بن حمران بن أبي حمران الحارث
 الشوير ٢٠٨
 محمد بن داود بن الجراح ١٦٢
 محمد بن سليمان ٢٣٩
 محمد بن علي بن الحسين بن علي ٢٥٥
 محمد بن الوليد بن عبد الملك ٢٠٧
 الحجيل = كعب الحجيل ٢٧١
 الحجيل الثمالي ٢٧٠
 الحجيل بن شرحيل ٢٧٠
 الحجيل القريبي = ربيعة بن ربيع بن
 قتال ٢٧٠

المتوكل العجلي ٢٧٣
 متوكل بن عياض = المتوكل الكلابي =
 ذو الأهدام ٢٧٣
 المتوكل الكلابي = ذو الأهدام = متوكل
 ابن عياض ٢٧٣
 المتوكل الليثي = المتوكل بن عبد الله ٢٧٢
 المثلم البلوي = عبد الرحمن بن قطبة ٢٧٧
 المثلم بن عطاء بن قطبة ٢٧٥
 المثلم بن عمرو التوخي ٢٧٦
 المثلم النساني = الحارث بن كعب ٢٧٧
 المثلم بن قرط ٢٧٧
 المثلم بن المشجرة الضبي = المثلم بن
 المشخر ٢٧٦
 المثلم بن المشخر = المثلم بن المشجرة ٢٧٦
 أبو المثلم الهذلي ٢٧٧
 الجشرب بن غام ٧٢
 المجنون التيمي ٢٩٠
 المجنون الشريدي = المجنون بن وهب بن
 معاوية ٢٨٩
 المجنون العامري = قيس بن الملوح ٢٨٩
 المجنون القشيري = كهيل بن مالك
 أوهونيك = ابن الحدة ٢٩٠
 المجنون بن وهب = المجنون الشريدي ٢٨٩

المرقع = مالك بن قطبة بن عوف ٢٨٦

المرقم الذهلي = خزرج بن لوزان ١٤٣

مروان بن الحكم ٢٥٩/١٥٢/٢٥

مروان بن محمد ٥٦

مزد بن ضرار ٢٩١

مزد بن عوف ٢٩٢

مزيد بن عبدل = ابن عبدل العنزي ٢٤٢

مزينة بنت كلب ٧٥

مسعر بن فلان الأشجعي ٨٢

مسعر بن كدام ١٦

مسلة بن آدم بن محرز ٣٦

مسلة بن عبد الملك ٢٠

مسلة بن هشام بن عبد الملك ٢٩٧

أبو مسهر عاصم بن قطن ٦٤

مسهر بن النعمان بن عمرو = مقاس العائذي =

أبو جلدة ١٠٧

المسيب بن عسلة = ابن عسلة ٢٣٦

مسيلة الكذاب ٢٢

ابن المضرب = حجية بن المضرب

٢٧٩/١١٦

ابن المضرب = سوار بن المضرب السعدي ٢٧٩

ابن المضرب الباهلي = بديل بن المضرب ٢٨٠

المضرب بن التلميش الشكري ٢٧٩

المضرب المزني = عقبة بن كعب ٢٧٨

المخرق = عباد بن المرق ٢٨٤

المخرق بن المرق ٢٨٤

المخندف = بدر بن معشر ٤٢

المرار بن بشير ٢٦٩

المرار الجرشي = المرار بن معاذ بن بدر ٢٦٩

المرار بن سعيد = المرار القعسي ٢٦٨

المرار بن سلامة = المرار العجلي

المرار العجلي = المرار بن سلامة ٢٦٨

المرار القعسي = المرار بن سعيد ٢٦٨

المرار الكلبي ٢٦٩

المرار بن معاذ بن بدر = المرار الجرشي ٢٦٩

المرار بن منقذ = زياد بن منقذ ٢٦٨

مرعج بن حسل ١٨٦

مرة بن الرواغ = ابن الرواغ ١٨٥

مرتع وضبطها

مرتد بن الحارث = مرتد بن أبي حمران =

الأسعر الجعفي ٥٨

مرتد بن أبي حمران = مرتد بن الحارث =

الأسعر الجعفي ٢٠٨، ٥٨

مرداس بن خذام = ابن خذام الأسدي ١٥٥

المرقال = حبان بن بشير ١٣٦

مرقس = عبد الرحمن المعني ٢٨٢-٢٨١

المرقس الأصغر = ربيعة بن حملة ٢٨١

المرقس الأكبر = عمرو بن سعد بن مالك ٢٨١

المضرب بن هوزة بن خالد ٢٧٨

مضر حى بن حريث ٢٨٥

مضر حى بن كلاب ٢٨٥

مضر س بن ربيع ٢٩٢

مضر س بن قرطبة ٢٩٣

مطير بن الأشيم ١٧

معاذ بن كليب = أعشى بن عقييل ١٩

معاوية ١٧٨/١١٤/٧٨

معاوية بن الحارث = الصمة الأصغر ٢١٣

معاوية بن الشريد ١٥٧

معاوية بن مالك بن جعفر = معود

الحكماء ٢٨٨

ابن المعتز ٢١٥

معدان الكندى ٢٥٠

معدان بن المضرب ١٧٩

معقر بن الحارث بن أوس بن حمار =

ابن حمار = معقر بن حمار البارقي ١٢٧

معقر بن حمار البارقي = ابن حمار = معقر

ابن الحارث بن أوس بن حمار ١٢٧

معقر بن حمار البارقي ١٩٧

معن بن أوس ٢٨٣

معن أبو باهلة ١٢

معود الحكماء = معاوية بن مالك بن جعفر ٢٨٨

معود القتبان = ناجية الجرمي ٢٨٨

المغيرة بن حبناء = ابن حبناء = المغيرة

ابن عمرو بن ربيعة ١٤٨

المغيرة بن شعبة ١٤٤ هـ

المغيرة بن عبد الله = الأقبشر ٧١

المغيرة بن عمرو بن ربيعة = ابن حبناء =

المغيرة بن حبناء ١٤٨

مفروق بن عتاب العجلي ٢١٠

مفروق بن عمرو بن قيس ٥٢-٥١

المفضل الضبي ٥٦/٨٦/٨٧/١٣٨/٢٧٧/٣٠٢

مقاس العائذي = مسهر بن النعمان =

أبو جلدة ١٠٧

مقاس ، هو الحارث ٣٠٤

أبو المقدام يهس بن صهيب ٨٦

مقسم غلام القلاخ العنبري ٢٥٤

المكفف بن عمرو بن نعلبة = الأسد

الرهيص ١٣٨

ملكم الذئب = أهباب بن كعب =

ابن عادية الأسلي = الأكويع بن ربيعة

ابن كعب ٣٣

مكيث الكلبي ٢٤

ملاعب الأسنه = أوس بن مالك الجرمي ٨٧

ملاعب الأسنه = عامر بن مالك =

أبو براد ٢٨٦

منظور بن مرثد بن فروة = ابن حبة =	ملاعب الأسفة الحارثي = عبدالله بن الحصين
منظور بن حبة الأسدى ١٤٧	ابن يزيد ٢٨٧
أبو للتهال ١٠٦/١٠٥	ابن الملوحة = قيس بن الملوحة = المجنون
المهدي ٣٠١	العامرى ٢٩١
المهلب بن أبي صفرة ٧٣/١٤٩/٢٨٥	ابن الملوحة الحارثي = زيد بن رزبن بن الملوحة ٢٩١
مهمل = امرؤ القيس بن ربيعة بن	المزق = شأس بن نهار ٢٨٣
الحارث ٨/٧	المزق = عبد الله بن حذافة السهمى ٢٨٤
ابن مواصل ٨٦	المزق = المزق الحضرمى ٢٨٤
الموج التغلبى = قيس بن زيمان ٢٨٦	المزق الحضرمى = المزق ٢٨٤
الموج بن أبى مسم ٢٨٦	المزق بن الخرق ٢٨٤
مؤرج بن بكر السدوسى ٢٠٩/٦٩	المنازل بن الأعرف = ابن الأعرف ٦٥
موسى بن جابر الحنفى = ابن القرينة ٢٤٨	منبه بن الحجاج ٢١
ابن ميادة = الرماح بن أبرد ١٨٠	المنشتر ١٢
ميمون بن قيس بن جندل = أعتى بنى قيس ١٠	ابن النخل ١٩٧
ابن ميناس ٢٨٥	المنخل بن سبيع بن زيد ٢٧١
النابة = النابة الذيبانى = زياد بن معاوية	المنخل بن مسعود بن عامر = المنخل
٢٩٣/٢٦٠/١٩٣/٥٢	اليشكرى ٢٧١
النابة التغلبى = الحارث بن عدوان ٢٩٦	المنخل اليشكرى = المنخل بن مسعود بن
النابة الجعدى = قيس بن عبد الله ٢٩٣	عامر ٢٧١
نابة بنى الديان الحارثي = يزيد بن أبان ٢٩٤	المنذر بن روماس = ابن روماس ٢٨٥
النابة الذيبانى = النابة = زياد بن معاوية	المنذر بن ماء السماء ٢٣٥/٢٥٥
٢٩٣/٢٦٠/١٩٣/٥٢	المنذر بن المضرب
النابة الذيبانى « آخر » = نابة بنى قتال	منظور بن حبة الأسدى = ابن حبة =
ابن يربوع = الحارث بن بكر ٢٩٥	منظور بن مرثد بن فروة ١٤٧

الناطقة الشيباني = عبد الله بن الحارث ٢٩٤

الناطقة العدواني ٢٩٥

الناطقة التنوي = الناطقة بن لأي بن

مطيع ٢٩٥

ناطقة بني قتال = الناطقة الذيباني = الحارث

ابن بكر ٢٩٥

ناحية الجرمي = معوذ القتيان ٢٨٨

ابن ناعصة التنوخي = أسد بن ناعصة ٢٩٩

ابن ناعصة السلمي = عمرو بن ناعصة ٣٠٠

ناقة بن الخنجر ٢٧٣

نافع بن سودة ٢٧٣

نبت بن أدد = الأشعر بن أدد ٥٧

نهبان بن عمرو = أسودان بن عمرو ١٣١

النبيت اسمه عمرو بن مالك ٦٠

نبيشة بن حبيب السلمي ٣٣

نبيه بن الحجاج ٢١

النجاشي = قيس بن عمرو ١٥٨

نجد بن عزرة ١٨١

نجدة الخارجي ٢٨٨

أبو النجم ٢٣٦

أبو نخيلة = يعمر بن حزن أبو الجنيد ٢٩٦

أبو نخيلة العكلي ٢٩٧

ندبة أم خفاف = سوداء بنت شيطان ١٥٣

النذير العريان = زهير بن عمرو الخثعمي ١٩٢

نسير بن ثور العجلي ٧٩

نصر بن عاصم بن عقبة = ابن طوعة ٢٣٠

نصيب ٢٩٣

نضلة بن الأشر ٣١

نعامة = يهس بن هلال بن خلف ٨٥

النعان بن امرئ القيس = ابن الشقيقة ١٥٨

نعمان بن قيس = ابن الرواق ١٨٨

النعان بن المنذر ٢٨٥/٢٧١

نعمان بن نجوان = الأعشى التغلبي =

ربيعة بن نجوان ٢٠

النعت الخزاعي = أسد بن يعمر = أسيد

ابن معمر ٧٣

النعت بن عمرو بن مرة ٧٣

نعيم بن شريك = الأعور النبهاني = العناب ٤٦

نفظويه = إبراهيم بن محمد ١٠/١١/١٣

١٦/١٤

نضيع بن سالم بن صقار ٣٠٠

نضيع بن صقار ٣٠٠

نضيع بن جرموز العبشمي ٣٠٠

النمر بن تولب ٢٢

نمير بن الجراج التنوي ٢٩٨

نمير بن عداء بن شهاب ٢٩٨

ابن أم نهار = جواس بن نعيم بن الحارث

الهجيمي ١٠١

ر بن توسعة ٢٩٦

ر العجلى ٢٩٦

شل بن حرى ٨٧ هـ

بك بن مالك، لعله كهيل بن مالك = ابن

الحديقة = المجنون القشيري ٢٩٠

راح = أهبان بن خالد بن نضلة ٣٤

نواس ١٦٣/١٣٠

ح بن جرير ١٩

نويرة = مالك بن نويرة ٢٩٨

نويرة = متم بن نويرة ٢٩٧

نويرة الباهلي = عبد الحميد بن سعد

ابن عتبة بن نويرة ٢٩٨

نم بن حرمة ١٦٣

نم بن محمد الخزازي أبو دلف ٢٧٠

نم بن توبة بن سحيم = الشوير الحنفي ٢١٠

هيرة ٣٦

رة بن عبد مناف بن عرين = الكلجة

اليربوعي = الكلجة العريني ٢٦٣

ة بن خشرم ٦٢/٥٢ هـ

م بن عبد الملك ٢٠٧/٦٩

م الكلبي = ابن الكلبي ٤٤/١٠/٥

٩١/٨٧/٧٨/٦٩/٦٣/٦٠/٥٨/٥٧

١٠٤/١١٨/١٦٣/٢٠٠/٢٠١

هشام بن محمد = ابن الكلبي

هشام بن المغيرة ٧٦

أبو هلال الأحطب = غصين بن براق =

ابن براق ٨٩

هلال بن أبي سلمى اللدجي ٩٦

هلال بن سهل بن مرة ٨٧

هلال العذري ١٤٨/٨٦

همام رجل من بني أسد ٣٤

همام بن غالب = الفرزدق ١/٢٢

٢٤١/٢١٤/١٨٠/١٧٥/٩٤/٧١

٢٩٥/٢٩٤/٢٧٣/٢٥٠

همام بن مرة الشيباني ٤٥ هـ

همدان هو أو سلة ١٢

هميان الضبي ٣٠٥

هميان بن قحافة ٣٠٤

هند بنت أبي بن أبي النعمان ٣٠١

هند بنت النعمان ١٤٤ هـ

هني بن أحر = ابن أحر الكنانى ٤٥

الهيثم بن الربيع بن زرارة = أبو حية

النخري ١٤٥

وابس بن زيد بن عدوان ٢٠٣

ابن وابصة = سالم بن وابصة الأسدي ٣٠٣

ابن وابصة الفزاري = حرام بن وابصة ٣٠٤

أبو الوثيق ١٥٥

ودعان بن محرز بن قيس = أبو حبة

الفزاري ١٤٦

أم الورد العجلانية ٢٢٢

وزر بن عمرو الجذامي ٣٠٢

وزر بن الكروس بن منيع ٣٠١

وزر بن نعمة بن قدم ٣٠١

وزير بن المهاجر الأسدي ٣٠١

الوضاح = الأبرش = جذيمة الأبرش ٣٩

ابن ولة = الحارث بن ولة بن الحارث

٣٠٢

ابن ولة = الحارث بن ولة بن الجاهل ٣٠٣

ولة بن الحارث الجرهمي ٣٠٢

وكيع بن أبي سود القداني ١٣٣

الوليد بن عبد الملك ٥٩

الوليد بن يزيد ١٧١

وهب بن زمعة بن أسيد، أبو دهل الجمحي ١٦٨

وهبان بن القلوص ٣٥

يزيد بن أبان بن عمرو = نابتة بنى الديان

الحارثي ٢٩٤

يزيد بن حبناء = ابن حبناء = يزيد بن

عمرو بن ربيعة ١٤٨

يزيد بن خذاق العبدي ٣٠٥

يزيد بن خليلد أو خالد = أعشى بن عوف

ابن هام = ضابي بن خليلد ١١

يزيد بن ذريح الكنانى = ابن ذريح ١٧٤

يزيد بن سنان المري ٣٠٥

يزيد بن ضابي بن رجاء ٢٨ هـ

يزيد بن ضبة الثقفي ٢٢٦

يزيد بن عبد الملك ٢٩٤

يزيد بن عبيد بن عضيلة = جيهاء ١٠٤

يزيد بن عمرو بن أراكه = ابن أراكه ٦٨

يزيد بن عمرو بن ربيعة = ابن حبناء =

يزيد بن حبناء ١٤٨

يزيد بن عمرو بن الصق ٣٠٥

يزيد بن محرق الكندي ٣٠٥

يزيد بن مخرم الحارثي ٣٠٥

يزيد بن المهلب ٢٥١

يسار بن جريبة بن الأشيم ١٠٣

يعمر بن حزن = أبو نخيلة ٢٩٦

أبو يقظان ٣٩/٤٥/٧٠/٩٤/١٠٩/١١٥

١٢٠/١٢٣/١٢٦/١٤٣/١٥١/١٥٢

١٦٧/١٧٢/٢١٨/٢٢٤/٢٢٧/٢٣٤

٢٣٩/٢٤٢/٢٤٥/٢٤٦/٢٤٧/٢٥١/٢٩٥

يمين بن معاوية بن بحرة ٢٩٩

يوسف بن الحكم ١٥٢

يوسف بن عمر ٢٢٢

حديث

« جئنا منى وأنا منهم » ٧٨

مثل

« مكروه أخوك لا بطل » ٨٥/٨٦

« النذير العريان » ١٩٢

الأيام والحروب والوفائع

أحد ٨٢ - إراب ٢٦٤ - أقر ٢٧٠ - أواز ٢٥٥ - أوطاس ١٩٨ - البشر ١٠٢ -
بنات قين ٥٢/٢٨٥ - جبلة ٢٦٦ - الجمل ٤٥ - حنين ٩٧/٢٣١ - الربذة ١٥١/١٥٢ -
الردة - الزعفران ٣٨ - صفين ٥٥/١٢١ - عكاظ ٢٥٥ - الغميم ١١٧/٢٠٦ - الفتوح، فتح
مكة ٧٤/٧٥ - الفرق ٢٧٨ - القادسية ٧٩/١٣٣ - القضيص ٥٤ - محجر ٢٩٥ - محنف
١٣٣ - مرج راهط ١٨٩ - المذار ٢٠٢ .

تصويب

يصوب في المقدمة ما يأتي :

صفحة (ج) السطر ٢٠ : وأبي الطمحان

صفحة (و) السطر ١٩ : الشيخ حد

صفحة (ي) السطر ٧ : الثانية س ٨، ١٤، ١٦ والأولى س ١٨، ١٩، ٢١

